

كنز العمال الإصدار 1.41 للمتقي الهندي

وهو العلامة علاء الدين المتقي الهندي
أرقام الأحاديث موافقة لطبعة عام 1989 لمؤسسة الرسالة، عدا بعض
الأخطاء في تلك الطبعة، والتي جرى تصحيح بعضها بعون الله تعالى.
بوشر بتوفيق الله بطباعة هذا الملف في دمشق، في شهر تموز، 1993
يحتوي هذا الملف على جميع الأجزاء: الأول حتى السادس عشر
الملف مدقق مرة واحدة بكامله (بمقابلته مع طبعة مؤسسة الرسالة).

[مقدمات]

مقدمة المؤلف (المتقي الهندي)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الكبير المتعال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المتبع في
الأقوال والأفعال والأحوال، وعلى سائر الأنبياء، وآله وصحبه التابعين له في
كل حال.

(أما بعد) فيقول أحقر عباد الله علي بن حسام الدين الشهير عند الناس
بالمتقي: لما رأيت كتابي الجامع الصغير وزوائده، تأليف شيخ الإسلام جلال
الدين السيوطي عامله الله بلطفه ملخصا من قسم الأقوال من جامعه
الكبير وهو مرتب على الحروف، جمعت بينهما مبوبا ذلك على الأبواب
الفقهية، مسميا الجمع المذكور (منهج العمال في سنن الأقوال) ثم عن لي
أن أبواب ما بقي من قسم الأقوال، فنجز بحمد الله وسميته (الإكمال لمنهج
العمال). ثم مزجت بين هذين التأليفين كتابا بعد كتاب وبابا بعد باب وفصلا
بعد فصل، مميذا أحاديث الإكمال من منهج العمال. ومقصودي من هذا
التمييز أن المؤلف رحمه الله ذكر أن الأحاديث التي في الجامع الصغير
وزوائده أصح وأخصر وأبعد من التكرار، كما يعلم من ديباجة الجامع الصغير.
فصارا كتابا سميته (غاية العمال) في سنن الأقوال. ثم عن لي أن أبواب
قسم الأفعال أيضا فبوته على المنهاج المذكور وجمعت بين أحاديث الأقوال
والأفعال. وأذكر أولا أحاديث منهج العمال، ثم أذكر أحاديث الإكمال، ثم
أحاديث قسم الأفعال، كتابا بعد كتاب، فصار ذلك كتابا واحدا مميذا فيه
ماسبق بحيث أن من أراد تحصيل قسم الأقوال أو الأفعال منفردا أو
تحصيلهما مجتمعين أمكنه ذلك، وسميته (كنز العمال في سنن الأقوال
والأفعال). فمن ظفر بهذا التأليف فقد ظفر بجمع الجوامع، مبوبا مع أحاديث
كثيرة ليست في جمع الجوامع، لأن المؤلف رحمه الله زاد في الجامع
الصغير وذيله أحاديث لم تكن في جمع الجوامع.

وها أنا أذكر ديباجة المؤلف رحمه الله من الجامع الصغير وذيله (ن - زوائده)
ومن الجامع الكبير، حتى لا أكون تاركا ولا مغيرا ألفاظه إن شاء الله تعالى.
(ن - لا بعض رموز وألفاظ يسيرة تركها الشيخ رحمه الله تعالى فيهما
اقتصارا فتركت ذلك للضرورة فليعلم.)

خطبة الجامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث في (على) رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة أمر دينها، وأقام في كل عصر من يحوط هذه الأمة (في شرح الجامع الصغير - الملة). بتشديد أركانها وتأييد سننها وتبيينها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث لرفع كلمة الإسلام وتشبيدها، وخفض كلمة الكفر وتهوينها وتوهينها، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ليوث الغابة وأسد عرينها.

هذا الكتاب (هذا كتاب) أودعت فيه من الكلم النبوية الوفا، ومن الحكم المصطفوية صنوفا، اقتصرت فيه على الأحاديث الوجيزة، ولخصت فيه من معادن الأثر أبريزه، وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر وأخذت اللباب، وصننته عما تفرد به وضاع أو كذاب ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق والشهاب، وحوى من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يودع قبله في كتاب، ورتبته على حروف المعجم مراعيًا أول الحديث فما بعده تسهيلات على الطلاب، وسميته (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته جمع الجوامع وقصدت فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها وهذه رموزه (خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لهما (د) لأبي داود (ت) للترمذي (ن) للنسائي (هـ) لابن ماجه (4) لهؤلاء الأربعة (3) لهم إلا ابن ماجه (حم) لأحمد في مسنده (عم) لابنه في زوائده (ك) للحاكم فإن كان في مستدركه أطلقت وإلا بينته (خد) للبخاري في الأدب (تخ) له في التاريخ (حب) لابن حبان في صحيحه (طب) للطبراني في الكبير (طس) له في الأوسط (طص) له في الصغير (ص) لسعيد ابن منصور في سننه (ش) لابن أبي شيبة "عـ" لعبد الرزاق في الجامع <ع> لأبي يعلى في مسنده <قط> للدارقطني فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته <فر> للديلمي في مسند الفردوس <حل> لأبي نعيم في الحلية <هب> للبيهقي في شعب الإيمان <هق> له في السنن <عد> لابن عدي في الكامل <عق> للعقيلي في الضعفاء <خط> للخطيب فإن كان في التاريخ أطلقت وإلا بينته وأسأل الله أن يمن بقبوله وأن يجعلنا عنده من حزبه المفلحين وحزب رسوله آمين.

انتهى دياحة الجامع الصغير.

ديباجة زوائد الجامع الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله على أفضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله هذا
ذيل على كتابي المسمى بالجامع الصغير من حديث البشير النذير سميته
<زيادة الجامع> رموزه كرموزه والترتيب كالترتيب وما توفيقى إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب.

ديباجة قسم الأقوال من جمع الجوامع

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين سبحان الله مبدي الكواكب اللوامع، ومنشي السحاب الهوامع،
ومعلي السنة الشريفة وأربابها في مجامع الصدور وصدور المجامع، باعث
النبي العربي بالكلم الجوامع، والحكم الروائع (كذا ولعله الروائع) ومؤيده
بالدلائل القواطع والبراهين السواطع، فشنف بحديثه المسامع،
وسيف من عانده في معارك المعامع، وقطع من أهل الشرك أعناق ومطايا
المطامع، وعدهم في المآب، بالحميم والشراب، ولهم من الحديد مقاطع،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ما نهلت المنايع، وانهلت عنده ذكره المدامع
وسلم تسليما.

(هذا) كتاب شريف حافل ولباب منيف رافل، بجمع الأحاديث الشريفة النبوية
كامل، قصدت فيه إلى استيعاب الأحاديث النبوية ترصدت مفتاحا لأبواب
المسانيد العلية.

وقسمته قسمين (الأول) أسوق فيه لفظ المصطفى بنصه وأطوق كل خاتم
بفصه واتبع متن الحديث بذكر من خرج من الأئمة أصحاب الكتب المعتمدة
ومن رواه من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين من واحد إلى عشرة أو
أكثر على عشرة وسالكا طريقة يعرف منها صحة الحديث وحسنه وضعفه
مرتبا ترتيب اللغة على حروف المعجم مراعى أول الكلمة فما بعده.

ورمزت للبخاري (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم في المستدرک
(ك) وللضياء المقدسي في المختارة (ض) وجميع ما في هذه الكتب الخمسة
صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما في المستدرک من المتعقب فإنه
عليه وكذا ما في موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة وأبي عوانة وابن السكن
والمنتقى لابن الجارود والمستخرجات فالعزو إليها معلم بالصحة أيضا

ورمزت لأبي داود (د) [ورد "لابن داود" في مؤسسة دار الرسالة، وهو خطأ.
دار الحديث] ولابن ماجه (ه) ولأبي داود الطيالسي (ط) ولأحمد (حم)
ولزيادات ابنه عبد الله (عم) ولعبد الرزاق (عب) ولسعید بن منصور (ص)
ولابن أبي شيبة (ش) ولأبي يعلى (ع) وللطبراني في الكبير (طب) وفي
الأوسط (طس) وللدارقطني (قط) فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته

ولأبي نعيم في الحلية (حل) وللبيهقي (ق) فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته وله في شعب الإيمان (هب)

وهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف فأبينه غالبا، وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن وللعقيلي في الضعفاء (عق) ولابن عدي في الكامل (عد) وللخطيب (خط) فإن كان في تاريخه أطلقت وإلا بينته ولابن عساكر (كر) وكل ما عزي لهؤلاء الأربعة وللحكيم الترمذي في نوادر الأصول أو للحاكم في تاريخه أو لابن الجارود في تاريخه أو للدلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه وإذا أطلقت العزو إلى ابن جرير فهو في تهذيب الآثار فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينته

وحيث أطلق في هذا القسم أبو بكر فهو الصديق أو عمر فابن الخطاب أو عثمان فابن عفان أو علي فابن أبي طالب أو سعد فابن أبي وقاص أو أنس فابن مالك أو البراء فابن عازب أو بلال فابن رباح أو جابر فابن عبد الله أو حذيفة فابن اليمان أو معاذ فابن جبل أو معاوية فابن أبي سفيان أو أبو أمامة فالباهلي أو أبو سعيد فالخديري أو العباس فابن عبد المطلب أو عبادة فابن الصامت أو عمار فابن ياسر.

(والثاني) الأحاديث الفعلية المحضة أو المشتملة على قول وفعل أو سبب أو مراجعة أو نحو ذلك مرتبا على مسانيد الصحابة على ما يأتي في أول القسم الثاني.

وقد سميته <جمع الجوامع> والله سبحانه أسأل المعونة على جمعه والمن بقبوله ونفعه فهو البر الرحيم والجواد الكريم.

روى ابن عساكر في تاريخه عن أبي العباس المرادي. قال رأيت أبا زرة في النوم فقلت ما فعل الله بك قال لقيت ربي فقال لي يا أبا زرة أني أوتي بالطفل فأمر به إلى الجنة فكيف بمن (ن لمن)؟ حفظ السنن على عبادي تبوأ من الجنة حيث شئت، وروى أيضا عن حفص ابن عبد الله قال رأيت أبا زرة في النوم بعد موته يصلي في سماء الدنيا بالملائكة قلت بما نلت هذا قال كتبت بيدي ألف ألف حديث أقول فيها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا.

انتهى ديباجة قسم الأقوال للمؤلف رحمه تعالى.

ديباجة قسم الأفعال للمؤلف رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، لما انتهى قسم الأقوال من كتاب جمع الجوامع مرتبا على حروف المعجم في أول اللفظ النبوي اتبعته ببقية الأحاديث الخارجة عن هذه الشريطة وهي الفعلية المحضة أو المشتملة على فعل وقول أو سبب أو مراجعة أو نحو ذلك ليكون الكتاب جامعا لجميع ما هو موجود من الأحاديث النبوية إن شاء الله، وهذا القسم مرتب على مسانيد الصحابة باديا (ن - باد.) بالعشرة ثم الباقي على حروف المعجم في الأسماء ثم الكنى كذلك ثم المبهمات ثم بالنسب كذلك ثم بالمراسيل وبالله التوفيق، انتهى خطب المؤلف رحمه الله من الكتب

المذكورة ونحن الآن نشرع في التبويب إن شاء تعالى مقدما قسم الأقوال على الأفعال.

واعلم أن المؤلف رحمه الله تعالى جعل رمز البيهقي في جمع الجوامع (ق) وفي الجامع الصغير وزوائده (ق) رمز الشيخين فأنت إذا رأيت رمز القاف في أحاديث الإكمال فاعلم أنها رمز البيهقي وإذا رأيت القاف في أحاديث الجامع الصغير أو زوائده فاعلم أنها رمز الشيخين فلا تغفل عن ذلك والله الموفق - لارب سواه.

ثم إن المؤلف رحمه الله تعالى قد يذكر في جمع الجوامع رمز (بز) وربما يكتب (ز) وما نبه في الخطبة أنهما لمن فعله نسي ذلك أو هو سهو من الكاتب فالغالب أنهما لأبي حامد يحيى بن بلال البزاز فليعلم، ونحن الآن نشرع في المقصود فنذكر أولا فهرست الكتاب فإنه أفيد للطلاب وأنفع للإحاطة بجميع ما في الكتاب فنقول.

حرف الهمزة - كتاب الإيمان والإسلام باب في تعريفهما حقيقة ومجازا (فصل في حقيقتهما) فصل في المجاز والشعب (فصل في فضلها) (فصل في أحكامها وأحكام البيعة والإيمان بالقدر وصفات المؤمنين والمنافقين) - باب في الإعتصام بالكتاب والسنة (فصل في البدعة) باب في اللواحق المشتملة على فصول من صفات الله المتشابهات وقلة الإسلام وغرته وخطرات القلب وتقلبه ووسوسة الشيطان فيه وذم أخلاق الجاهلية وأحاديث متفرقة (كتاب الأذكار) باب الذكر وفضيلته باب في أسماء الله الحسنى واسمه الأعظم (باب في الحوقلة) باب في التسبيح باب في الاستغفار باب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم (باب في تلاوة القرآن) وفيه فصول مشتملة على فضائل القرآن مطلقا ثم فضائل السور والآيات وآداب التلاوة وتفسير بعض الآيات ولواحق كتاب الأذكار (باب) في الدعاء وفضله وآدابه ومحظوراته وأوقات الإجابة والأدعية الموقته وغير الموقته (كتاب الأخلاق) وفيه بابان باب في الأخلاق والأفعال المحمودة وفيه فصلان وباب فن الاخلاق والافعال المذمومة أيضا وفيه فصلان (كتاب الاجازة) (كتاب الايلاء).

حرف الباء - كتاب البيع باب في الكسب وفضيلته وأنواعه وآدابه ومحظوراته وأحكامه باب في الاحتكار والتسعير (باب في الربا وأحكامه) وأحاديث بر الوالدين وبر الأولاد ذكرت في أواخر كتاب النكاح وأحاديث صلة الرحم وقطعه ذكرت في كتاب الأخلاق في حرف الصاد فتفطن.

حرف الجيم (كتاب الجهاد ويشتمل على أبواب من الترغيب فيه وآداب وأحكامه ومحظوراته وفضل الشهادة الحقيقية والحكمة ولواحق الكتاب).
حرف التاء - كتاب التوبة فيه أبواب مشتملة على فضله وأحكامه ولواحقه وبيان خفايا ألطافه تعالى وسبق رحمته غضبه (كتاب التفليس).

حرف الحاء (كتاب الحج والعمرة) (كتاب الحدود) وهو مشتمل على أنواعها من حد الزنا واللواط وشرب الخمر والسرقة ولواحق الكتاب وأحاديث البغاة بعضها ذكر في كتاب الأذكار في باب التفسير من قسم الأفعال تحت قوله تعالى (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية وبعضها ذكر في كتاب الجهاد في باب اللواحق وقاتل البغاة من قسم الأفعال (كتاب الحضانة) (كتاب الحوالة).

حرف الخاء (كتاب الخلافة والإمارة والقضاء) (كتاب خلق العالم) (كتاب الخلع).

حرف الدال (كتاب الدعوى) (كتاب الدين والسلم).

حرف الذال (كتاب الذبح).

حرف الراء (كتاب الرضاع) (كتاب الرهن).

حرف الزاء (كتاب الزكاة) (باب في الوجوب والترغيب فيها والترهيب عن منعها وبيان أحكامها) (باب في السخاء والصدقة وأدابها وأنواعها ومصرفها) (باب في فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به ودم السؤال وأداب طلب الحاجة وقبول العطاء) (كتاب الزينة) والتجمل وهو مشتمل على أنواعها من الاكتحال والإدهان والحلق والتقشير والخضاب والتطيب.

حرف السين (كتاب السفر) (كتاب السحر والعين والكهانة والعرافة والسخاء والانفاق ذكرا في الزكاة).

حرف الشين (كتاب الشفعة) (كتاب الشهادات) (كتاب الشمائل) (باب في حليته صلى الله عليه وسلم) (باب في شمائل تتعلق بالعبادات من الطهارة والصلاة والذكر والدعاء والصوم والإعتكاف والحج والجهاد وما يتعلق به من الآلات وأداب السفر) (باب في شمائل تتعلق بالعبادات والمعيشة من الطعام والشراب واللباس والزينة والاكتحال والتختم والطلاء والحلق والتقشير والنكاح وأدابها والقسم والمباشرة) (باب في شمائل تتعلق بأخلاقه وأفعاله صلى الله عليه وسلم من الشكر والضحك والمزاح والغضب والسخاء والفقر وأداب خروجه من البيت وتكلمه وجلوسه وأخلاق تتعلق بحقوق الصحبة من السلام والاستئذان والمصافحة).

حرف الصاد - (كتاب الصلاة وما يتعلق بها فيه ستة أبواب تشتمل على ستة عشر فصلا) (كتاب الصوم فيه بايان فيهما ثمانية فصول) (كتاب الصحبة) فيه ثلاثة أبواب (باب في الترغيب فيها وأدابها) (باب في الترهب عنها) و (باب في حقوق تترتب على الصحبة من حق الجار والمركوب وأداب الركوب وحق المملوك على السيد وبالعكس وعيادة المريض والاستئذان والسلام وفضائله وأدابه ومحظوراته والمصافحة وحق المجالس والجلوس والتعظيم والقيام والعطاس والتنشيم والتثاؤب) (كتاب الصيد).

حرف الضاد (كتاب الضيافة وأدابها).

حرف الطاء وما يتعلق به من الطعام وآداب الأكل نذكره في كتاب المعيشة من حرف الميم (كتاب الطهارة) وفيه خمسة أبواب فيها أربعة عشر فصلا (كتاب الطلاق وفيه العدة والاستبراء والتحليل) (كتاب الطب والرقي والطاعون والوباء) ذكر أحاديث الطاعون من قسم الأقوال في ترجمة الشهادة من حرف الجيم (كتاب الطيرة والغال والعدوى).

حرف الظاء (كتاب الظهار) حرف العين (كتاب العلم) (كتاب العارية) (كتاب العظمة والقدرة).

حرف الغين (كتاب الغضب) (كتاب الغزوات).

حرف الفاء - الفقر وما يتعلق به ذكر في كتاب الزكاة من حرف الزاء (كتاب الفرائض) (كتاب الفراسة) (كتاب الفضائل) وفيه أبواب تشتمل على أبواب من فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وسائر الأنبياء صلاة الله عليهم أجمعين وفضائل القبائل وأهل البيت وهذه الأمة الإسلامية والأمكنة والأزمدة والحيوانات والأشجار والثمار (كتاب الفتن) (باب في الوصية عند ظهور الفتن) (باب في الفتن والهرج والمرج) (باب في قتل الخوارج).

حرف القاف - القضاء وما يتعلق به ذكر في الخلافة من حرف الخاء (كتاب القيامة) (باب في أمور تحدث قبلها من خروج الكذابين وأشراتها الصغرى

وأشراطها الكبرى من خروج النار وطلوع الشمس من مغربها والخسف وخروج الدجال ونزول عيسى عليه السلام وخروج المهدي والداية وبأجوج ومأجوج). (باب في أمور تحدث بعدها من نفخ الصور والبعث والحشر والحساب والميزان والصراط والشفاعة وورود الحوض والجنة والنار وصفة أهلها وذبح الموت وصفة الحور ورؤية الله تعالى وأحوال أطفال المؤمنين والمشركين) (كتاب القرص والمضاربة) (كتاب القصاص والديات) (كتاب القصص).

(حرف الكاف) (كتاب الكفالة).

(حرف اللام) اللباس وما يتعلق به نذكره في المعيشة من حرف الميم (كتاب اللقطة) (كتاب اللقيط) (كتاب اللهو واللعب والتغني) (كتاب اللعان).

حرف الميم - (كتاب المزارعة) (كتاب المعيشة والعادات فيه أبواب مشتملة على آداب الأكل والشرب واللباس ومحظوراتها وآداب النوم وتعبير الرؤيا وبناء البيت وآداب دخوله وخروجه وحكم السكنى والإقامة وآداب التنعل والمشى) (كتاب المواعظ والحكم) (كتاب الموت وما يتعلق به من أمور قبل الدفن من تلقين المحتضر والغسل والتكفين والتشييع والصلاة والدفن وذم النياحة ومن أمور بعد الدفن من سؤال القبر وعذابه وزيارة القبور والتعزية وفضيلة طول العمر ولواحق الكتاب).

حرف النون (كتاب النكاح) فيه أبواب مشتملة على الترغيب والترهيب والآداب والأحكام من الولاء والاستيذان والكفاءة والصداق وبيان نساء المحارم ومشتملة على حق الزوج على المرأة وبالعكس وعلى ترغيبات وترهيبات تختص بالنساء وعلى الأولاد وحقوقهم من التسمية والكنى والعقيقة والختان وغير ذلك وعلى بر الوالدين ولواحق الكتاب.

حرف الواو (كتاب الوصية) (كتاب الوديعة) (كتاب الوقف).

حرف الهاء (كتاب الهبة) (كتاب الهجرتين).

حرف الياء (كتاب اليمين والنذر) (خاتمة في المتفرقات).

لائحة أسماء الكتب، بخط السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وجد بخط الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى ما صورته: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. هذه تذكرة مباركة بأسماء الكتب التي أهنيت (كذا في الأصل) مطالعتها على تأليف جمع الجوامع خشية أن تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذي قصدته فيقضي الله من يذيل عليه فإذا عرف ما انتهت مطالعته استغنى عن مراجعته ونظر ماسواه من الكتب الستة. الموطأ. مسند الشافعي. مسند الطيالسي. مسند أحمد. مسند عبد بن حميد. مسند الحميدي. مسند ابن عمران العدني. معجم البغوي. معجم ابن قانع. فوائد سموية. المختار للضياء المقدسي. طبقات ابن سعد. تاريخ دمشق لابن عساكر. معرفة الصحابة للبارودي. ولم أقف على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى أثناء حرف السين. المصاحف لابن البارودي.

الوقف والابتداء له. فضائل القرآن لابن الضريس. الزهد لابن المبارك. الزهد لهناد السري. المعجم الكبير للطبراني. المعجم الأوسط. المعجم الصغير له. مسند أبي يعلى. تاريخ بغداد للخطيب. الحلية لأبي نعيم. الطب النبوي له. فضائل الصحابة له. كتاب الهدى له. تاريخ بغداد لابن النجار. الألقاب

للشيرازي. الكنى لأبي أحمد الحاكم. اعتلال القلوب للخرائطي. الإبانة لأبي نصر عبد الله بن سعيد ابن حاتم السجزي. الأفراد للدارقطني. عمل اليوم والليلة لابن السني. الطب النبوي له. العظمة لابن الشيخ. الصلاة لمحمد بن المرزوي. نوارد الأصول للحكيم الترمذي. الأمالي لأبي القاسم الحسين بن هبة الله ابن صهري. ذم الغيبة لابن أبي الدنيا. ذم الغضب له. مكائد الشيطان له. الأخوان له. قضاء الحوائج له. المستدرک لأبي عبد الله الحاكم. السنن الكبير للبيهقي. شعب الإيمان له. المعرفة له. البعث له. دلائل النبوة له. الأسماء والصفات له. مكارم الأخلاق للخراطي. مساوي الأخلاق له. مسند الحارث بن أبي أسامة. مسند أبي بكر ابن أبي شيبة. مسند مسدد. مسند أحمد بن منيع. مسند إسحاق ابن راهويه. صحيح ابن حبان. فوائد تمام الخليعات. الغيلانيات المخلصيات. البجلاء (كذا - وفي تذكرة الحفاظ البخلاء - مجلد - ج 3 - 316) للخطيب. الجامع للخطيب. مسند الشهاب القضاعي. تفسير ابن جرير. مسند الفردوس للدليمي. مصنف عبد الرزاق. مصنف ابن أبي شيبة. الترغيب في الذكر لابن شاهين. انتهى ما وجد بخط مؤلفه رحمه الله تعالى.

*1*المجلد الأول

*2*الفصل الأول: في حقيقة الإيمان

- 1- الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره.
(هب (ن - طب) عن عمر)
- 2- الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان.
(طب عن علي).
- 3- الإيمان بالله: الإقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان
(الشيرازي في الألقاب عن عائشة).
- 4 - الإيمان بالقلب واللسان والهجرة بالنفس والمال
(عبد الخالق بن زاهر الشحابي (ن السخاوي وفي الشذرات الشحامي). في الأربعين.
- 5 - الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه وبرسله وتؤمن بالبعث
(حم ق ه عن أبي هريرة).
- 6 - أمركم بأربع، وأنهاكم عن أربع، أمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله؟ شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا خمس ماغنمتم، وأنهاكم عن الدباء والنقير والخنتم والمزفت احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم
(ق 3 عن ابن عباس)
- 7 - أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم، وأنهاكم عن أربع عن الدباء والخنتم (الخنتم: جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة. والمزفت: هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه. كذا في النهاية لابن الأثير. انتهى. مصححه). والمزفت والنقير.
(حم م عن أبي سعيد).
- 8 - بحسب امرئ من الإيمان أن يقول رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا

% (طس عن ابن عباس).

9 - ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا

% (حم م ت عن العباس بن عبد المطلب).

10 - ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان من عبد الله وحده وأنه لا إله إلا الله وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا يعطي الهرمة ولا الرديئة (ن الدرنة) ولا المريضة ولا الشرط اللثيمة (هي رذال المال وقيل صغاره وشراره - مجمع البحار). ولكن من أوسط أموالكم فإن الله لم يسألكم خيره ولا (ن - لم) يأمركم بشره وزكى نفسه

% (د عن عبد الله بن معاوية العامري (ن - الغاضري).

11 - ليس الإيمان بالتمنى ولا بالتحلي، ولكن: هو ما وقر في القلب وصدقته العمل

% (ابن النجار فرص عن أنس).

12 - إن لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه

% (حم طب عن أبي الدرداء) الإكمال.

13 - الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته والكتاب والنبين وتؤمن بالقدر

% (ن عن أبي هريرة وأبي ذر معا).

14 - الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والموت والحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر

خيرته وشره فإذا فعلت ذلك فقد آمنت

% (حم عن أبي عامر وأبي مالك) (ن عن أنس) (ابن عساكر عن عبد الرحمن ابن غنم).

15 - أربع من كن فيه فهو مؤمن ومن جاء بثلاث وكنتم واحدة فهو كافر شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمان

بالقدر خيرته وشره

% (تمام وسمويه كر عن أبي سعيد).

16 - أربع لم يجد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق وأنه ميت ثم مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر

كله

% (كر عن علي).

17-الإسلام أن تسلم قلبك ويسلم المسلمون من لسلك ويدك.

قيل فاي الإسلام أفضل [قال؟؟] الإيمان. قيل وما الإيمان؟ قال أن تؤمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت.

قيل فاي الإيمان أفضل؟ قال: الهجرة. قيل: وما الهجرة؟ قال: أن تهجر السوء.

قيل: فاي الهجرة أفضل؟ قال: الجهاد. قيل: وما الجهاد؟ قال: أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم قيل فاي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه.

ثم عملان أفضل الأعمال إلا من عمل بمثلهما: حجة مبرورة أو عمرة.

% (حم طب عن عمرو بن عبس) ورجاله ثقات.

18 - حقيقة الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

% (م 3 عن عمر).

19 - الإسلام علانية والإيمان في القلب

- % (ش عن أنس).
 20 - إن للإسلام صنوا (كذا في الأصل المطبوع، والصواب "صوى؟؟" وهي الأعلام المنصوبة من الحجارة في مفازة مجهولة - مجمع البحار، ومنارا كمنار الطريق ورأسه، وجماعه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وتمام الصوم % (طب عن أبي الدرداء).
 21 - بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان % (حم ق ت ن عن ابن عمر)
 22 - رأس هذا الأمر الإسلام، ومن أسلم سلم، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد، لا يناله إلا أفضلهم % (طب عن معاذ).
 23 - عرى الإسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن أسس الإسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم: شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان % (ع عن ابن عباس).
 24 - يا عدي ابن حاتم أسلم تسلم أشهد (ن - تشهد) أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها، حلوها ومرها % (ه عن عدي بن حاتم).
 25 - الإسلام إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاعتسال من الجنابة % (د عن عمر)
 26 - الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت % (حم ق ه عن أبي هريرة وأبي ذر معا) الإكمال.
 27 - بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة وصيام رمضان فمن ترك واحدة منهن كان كافرا حلال الدم % (طب عن ابن عباس).
 28 - بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان والجهاد والصدقة من العمل الصالح % (طب عن ابن عمر).
 29 - بني الإسلام على خمس خصال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان. والجهاد والصدقة من العمل الصالح % (طب عن ابن عمر).
 30 - بني الإسلام على؟؟ خصال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، والإقرار بما جاء من عند الله، والجهاد ماض منذ بعث رسله إلى آخر عصابة تكون من المسلمين يقاتلون الدجال لا ينقصهم جور من جار ولا عدل من عدل، وأهل لا إله إلا الله فلا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك، والقدر خيره وشره من الله تعالى % (ابن النجار ابن عمر).

31 - أتاني جبريل فقال يا محمد الإسلام عشرة أسهم وخاب من لاسهم له. أولها شهادة أن لا إله إلا الله، والثاني الصلاة وهي الطهارة، والثالث الزكاة وهي الفطرة، والرابع الصوم وهو الجنة، والخامس الحج وهو الشريعة، والسادس الجهاد وهو الغزوة (ن - العروة)، والسابع الأمر بالمعروف وهو الوفاء، والثامن من؟؟ النهي عن المنكر وهو الحجة، والتاسع الجماعة وهي الألفة، والعاشر الطاعة وهي العصمة

% أبو نعيم محمد بن أحمد العجلي في فوائده والرافعي في تاريخ قزوين من طريق إسحاق الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس.

32 - الإسلام ثمانية أسهم: الإسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والجهاد في سبيل الله سهم وصوم رمضان سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم. وقد خاب من لاسهم له % (ط ن عن حذيفة وحسن؟؟ ع قط في الأفراد والرافعي عن علي)؟؟ ضعف.

33 - أربع فرضهن الله عز وجل في الإسلام، من جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئاً حتى يأتي بهن جميعاً: الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت % (حم طب عن عمارة بن حزم وحسن، حم والبيهقي عن زياد بن نعيم).

34 - إن للإسلام صنوا (كذا وقد تقدم في رقم 20: صوى) كمنار الطريق فمن ذلك أن يعبد الله ولا يشرك به شيئاً، و؟؟ أقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، ويحج البيت، ويصوم رمضان، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والتسليم على بني آدم فإن ردوا عليك ردت عليك والملائكة وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم أوسكت عنهم، وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت، ومن انتقص منهن شيئاً فهو سهم من سهام الإسلام ترك، ومن تركهن كلهن فقد ترك الإسلام

% ابن السني في عمل اليوم والليلة (طب ن حل) عن أبي هريرة.

35 - لم آتكم إلا بخير، آتيتكم أن تعبدوا الله وحده لا شريك له وأن تدعوا اللات والعزى وأن تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات وأن تصوموا من السنة شهراً وأن تحجوا البيت وأن تأخذوا من أموال أغنيائكم فتردوها على فقرائكم

% (حم) عن رجل من بني عامر.

36 - يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قال وما الإسلام قال أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتؤمن بالأقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها % (ه) عن عدي بن حاتم.

37 - يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قال ما الإسلام قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر يا عدي بن حاتم تأتي الطعينة من الحيرة حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير، يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى يحمل الرجل جراب المال فيطوف به فلا يجد أحد يقبله فيضرب به الأرض فيقول ليتك لم تكن ليتك كنت تراباً

% (طب) الخطيب وابن عساكر عن عدي ابن حاتم.

38 - الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً % (حم د ت ن ه) عن عمر.

39 - الإسلام أن تسلم وجهك لله عز وجل وأن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم شهر (ن - رمضان) وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت

% (حم ؟؟ن (؟؟ن - ت) عن ابن عباس) (حم عن أبي عامر وأبي مالك) (ن عن أنس) (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم).

40 - الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتعتمر وتغتسل عن الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان

% (حب عن عمر).
41 - الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تؤمن بالأقدار خيرها وشرها

% (ن) عن عدي بن حاتم
42 - الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم وتحج، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على أهل بيتك (ن - أهلك) فمن انتقص شيئا منهن فهو سهم من الإسلام يدعه ومن تركهن فقد ولي الإسلام ظهره
% (ه ك عن أبي هريرة).

43 - الإسلام عشرة أسهم وقد خاب من لاسهم له شهادة أن لا إله إلا الله وهي الملة والثانية الصلاة وهي الفطرة (في منتخب كنز العمال - القنطرة) والثالثة الزكاة وهي الطهارة والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة والسادسة الجهاد وهو الغزوة والسابعة الأمر بالمعروف وهو الوفاء والثامنة النهي عن المنكر وهي الحجة والتاسعة الجماعة وهي الألفة والعاشرة الطاعة وهي العصمة

% (طب طس عن ابن عباس) * وفيه حامد بن آدم المروزي يضع الحديث*.
44 - الإسلام علانية والإيمان في القلب التقوى في القلب وأشار بيده إلى صدره

% (حم ن ع عن أنس) * وصحح*.
45 - ألا لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا. اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وحجوا بيتكم وأدوا زكاة أموالكم (ن - مالكم) طيبة أنفسكم وأطيعوا إذا أمرتكم (منتخب كنز العمال - ذا أمركم) تدخلوا جنة ربكم
% (محمد بن نصر عن أبي أمامة)

46 - ألا تستمعون. اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمرتكم (منتخب كنز العمال - ذا أمركم) تدخلوا جنة ربكم

% (حم وابن منيع) * حب قط ك ص عن أبي أمامة).
47 - أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم من مسلم حرام، يا حكيم بن معاوية

هذا دينك أينما تكن يكفيك (منتخب كنز العمال: يكفك)
% (ابن أبي عاصم والبيهقي) * طب ك عن معاوية بن حكيم عن معاوية النميري عن أبيه) أنه قال يا رسول الله بما أرسلك ربك قال فذكره*.

48 - أن تقول أسلمت وجهي لله؟؟ وتخلت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. كل مسلم على مسلم محرم؟؟ أخوان؟؟ نصير أن لا يقبل الله من مشرك بعد ما أسلم عملاً أو يفارق المشركين إلى المسلمين
% (ن ك عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) أنه قال ما آيات الإسلام قال فذكره.

49 - أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما وأن تحترق في النار أحب إليك من أن تشرك بالله وأن تحب ذا نسب لا تحبه إلا لله فإذا كنت كذلك فقد دخل حب الإيمان في قلبك كما دخل حب الماء للظمان في اليوم القاطن

% (حم عن أبي رزين العقيلي) أنه قال يا رسول الله ما الإيمان؟ قال فذكره وحسن؟؟.

50 - أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان (ن - شهر رمضان) وتحج وتعتز وتسمع وتطيع وعليك بالعلانية وإياك والسر

% (حب عن ابن عمر) أن رجلاً قال يا رسول الله أوصني قال فذكره.

51 - هل تدرون من هذا، هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم خذوا عنه والذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه وما عرفته حتى ولى
% (حب عن ابن عمر).

2 الفصل الثاني في المجاز والشعب

52 - الإيمان بضع وسبعون شعبه فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان
% (م د ن ه عن أبي هريرة).

53 - الإيمان بضع وستون شعبه والحياء شعبة من الإيمان

% (خ عن أبي هريرة).

54 - الإيمان أربع وستون باباً

% (ت عن أبي هريرة).

55 - إن لله تعالى مائة خلق وسبعة عشر خلقاً من أتى بخلق منها دخل الجنة
% (ع هب عن عثمان).

56 - الإيمان بضع وسبعون باباً. فأدناها إمطة الأذى عن الطريق وأرفعها قول لا إله إلا الله

% (ت عن أبي هريرة).

57 - الإيمان الصبر والسماحة

% (ع طب في مكارم الأخلاق عن جابر).

58 - الإيمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع

% (حل عن محمد ابن نضر الحارثي مرسل).

59 - الإيمان والعمل أخوان شريكان في قرن (قرن: لعل المعنى في مكان أي شخص واحد فلا يقبل دعوى الإيمان بلا عمل). لا يقبل الله أحدهما إلا بصاحبه

% (ابن شاهين في السنة عن علي).

60 - الإيمان والعمل قرينان لا يصلح واحد منهما إلا مع صاحبه

% (ابن شاهين عن محمد بن علي مرسل).

61 - الإيمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر

- % (هب عن أنس).
62 - إذا سئل أحدكم أمؤمن هو فلا يشك في إيمانه
% (طب عن عبد الله بن زيد الأنصاري).
63 - أسلم المسلمین إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده
% (حب عن جابر) صحيح.
64 - أكمل المؤمنین من سلم المؤمنون من لسانه ويده
% (ك عن جابر).
65 - أشرف الإيمان أن يأمنك الناس وأشرف الإسلام أن يسلم الناس من
لسانك ويدك وأشرف الهجرة أن تهجر السيئات وأشرف الجهاد أن تقتل
ويعقر فرسك
% (طس عن ابن عمر) رواه ابن النجار في تاريخه * وزاد وأشرف الزهد أن
يسكن قلبك على مارزقت
وإن أشرف ما تسأل من الله تعالى العافية في الدين والدنيا*.
66 - أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك حيث ما كنت
% (طب حل عن عبادة بن الصامت).
67 - أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز
وجل وأن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وأن تقول
خيرا أو تصمت
% (طب عن معاذ بن جبل).
68 - خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له التسليم
لأمر الله والرضا بقضاء الله والتفويض إلى الله والتوكل على الله والصبر
عند الصدمة الأولى
% (البنار عن ابن عمر).
69 - ذروة الإيمان أربع خصال الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص
للتوكل والاستسلام للرب
% (حل ص عن أبي الدرداء).
70 - لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين
% (حم ق ن ه عن أنس).
71 - والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحب الناس إليه من والده
وولده
% (حم خ ع عن أبي هريرة).
72 - ثلاث من كن فيه ذاق طعم الإيمان من كان لا شيء أحب إليه من الله
ورسوله ومن كان لأن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه ومن كان
يحب لله ويبغض لله
% (سمويه طب عن أنس).
73 - الإكمال - أفضل الإيمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر
الله ابن مندة
% (عن إياس ابن سهل لجهني).
74 - أفضل الإيمان الصبر والسماحة
% (خ في التاريخ من حديث عبيد بن عمير عن أبيه) (الدلمي عن معقل بن
يسار).
75 - أفضل الإيمان خلق حسن
% (طب عن عمرو بن عبسة).

- 76 - أفضل الإسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده
% (خ م ت ن طب عن أبي موسى) (طب عن عمرو بن عبسة) (ط)
والدارمي وعبد بن حميد ع طس طص عن جابر) (طب ق عن ابن عمر).
- 77 - أفضل الإسلام من سلم المسلمون من لسانه ويده وأكمل المؤمنين
إيماناً أحسنهم خلقاً وأفضل الصلاة طول القنوت وأفضل الصدقة جهد
المقل
% (ابن نصر عن جابر).
- 78 - إن لله مائة وسبعة عشر شريعة من وافاه بخلق منها دخل الجنة
% (بز عن عثمان).
- 79 - إن لله مائة خلق وسبعة عشر خلقاً فمن أتاه بخلق واحد منها دخل
الجنة
% (ط والحكيم ع عن عثمان) وضعف.
- 80 - إن لله عز وجل لوحاً من زبرجد أخضر جعله تحت العرش كتب فيه أني
أنا الله لا إله إلا أنا
أرحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلاثمائة خلق من جاء بخلق منها مع
شهادة أن لا إله إلا الله دخل الجنة
% (طس وأبو الشيخ في العظمة عن أنس) وضعف.
- 81 - إن لله تعالى ثلاثمائة وخمس عشر شريعة يقول الرحمن وعزتي لا
يأتيني عبد من عبادي لا يشرك بي شيئاً بواحدة منهن إلا أدخلته الجنة
% (الحكيم عن أبي سعيد).
- 82 - إن بين يدي الرحمن لوحاً فيه ثلاثمائة وخمس عشر شريعة يقول
الرحمن وعزتي وجلالي لا يأتي عبد من عبادي لا يشرك بي شيئاً فيه واحدة
منها إلا دخل الجنة
% (عبد بن حميد عن أبي سعيد) ضعف.
- 83 - الإيمان ثلاثمائة وثلاثون شريعة من وافى شريعة (في المنتخب بشريعة)
منها دخل الجنة
% (طس طب حب (ن هب) وابن النجار عن المغيرة بن عبد الرحمن بن
عبيد عن أبيه عن جده) وضعف.
- 84 - الإيمان سبعون أو اثنان وسبعون باباً أرفعه لا إله إلا الله وأدناه إماطة
الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان
% (حب عنه؟؟).
- 85 - إن الرجل لا يكون مؤمناً حتى يكون قلبه مع لسانه سواء ويكون لسانه
مع قلبه سواء ولا يخالف قوله عمله ويأمن جاره بوائقه
% (ابن بلال في مكارم الأخلاق).
- 86 - الإيمان في قلب الرجل يحب الله عز وجل
% (الديلمي وابن النجار عن أبي هريرة).
- 87 - الإيمان عريان وزينته الحياء ولباسه التقوى وماله الفقه
% (ابن النجار عن أبي هريرة) (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن وهب (ابن
منبه) * معروف
- 88 - ثلاث من الإيمان الإنفاق في الإقتار وبذل السلام للعالم والإنصاف من
نفسك
% (بز طب عن عمار) * ورجح بز وقفه

- 89 - ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الإيمان الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم
% (حل عن عمار).
- 90 - من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان
% (حم عن معاذ بن أنس).
- 91 - والله لا يكون أحدكم مؤمنا حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده
% (ك عن فاطمة بنت عتبة).
- 92 - لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه
% (حم عن عبد الله بن هشام).
- 93 - لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه، وأهلي أحب إليه من أهله، وعترتي أحب إليه من عترته، وذريتي أحب إليه من ذريته
% (طب هب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه).
- 94 - لا يؤمن أحدكم حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله
% (حم عن أنس).
- 95 - لا يؤمن عبد حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير
% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس).
- 96 - لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، لا يؤمن أحدكم حتى يأمن جاره شره
% (ابن عساكر عن اسيد بن عبد الله بن زيد القسري عن أبيه عن جده).
- 97 - لا يؤمن عبد حتى يكون لسانه وقلبه سواء وحتى يأمن جاره بوائقه ولا يخالف قوله فعله
% (ابن النجار عن أنس).
- 98 - لا يجد العبد صريح الإيمان حتى يحب ويبغض لله فإذا أحب لله وأبغض لله فقد استحق الولاية من الله وإن أوليائي من عبادي وأحباي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم
% (طب عن ابن عمرو بن الحمق).
- 99 - لا يحق العبد حقيقة الإيمان حتى يبغض لله ويرضى لله فإذا فعل ذلك فقد استحق حقيقة الإيمان وإنما أحباي وأولياي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم
% (طس عن محمد بن عمرو بن الحمق) * وضعف
- 100 - لا يحق العبد حق صريح الإيمان حتى يحب لله ويبغض فإذا أحب لله وأبغض فقد استحق الولاية من الله تعالى فإن أوليائي من عبادي وأحباي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم
% (حم عن ابن عمر بن الحمق).
- 101 - لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير
% (ع حب ص عن أنس).
- 102 - لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه
% (س * وحسنه * طب كر عن أبي الدرداء).
- 103 - لكل شيء حقيقة وما يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه وحتى يأمن جاره من بوائقه
% (كر عن ابن عمر).
- 104 - لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه

% (ابن جرير عن ابن عمر).

105 - أوثق عرى الإسلام أن تحب في الله وتبغض في الله

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن البراء).

106 - لا يستكمل عبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وحتى يخاف الله في مزاحه ووجهه

% (أبو نعيم في المعرفة عن أبي مليكة الداري (في المنتخب أبي مليك الدمري - وفي الإصابة أبي مليكة ح)

107- لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق في الاقتار والانصاف من نفسه وبذل السلام

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمار بن ياسر) الديلمي عن أنس.

108 - تطعم الطعام وتقري السلام على من عرفت ومن لم تعرف

% (حم خ م د ن ه عن ابن عمر) إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الإسلام خير قال فذكره.

2 الفصل الثالث في فضل الإيمان والإسلام وفيه فرعان:

3 الفرع الأول في فضل الشهادتين

109 - إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أنتكر من هذا شيئا أظلمك كتبتني الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول أحضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال فإنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء % (حم ت ك هب عن ابن عمر).

110 - يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى هل تنكر من هذا شيئا فيقول لا يا رب فيقول أظلمك كتبتني الحافظون فيقول لا يا رب ثم يقول ألك عذر ألك حسنة فيهاب الرجل فيقول لا فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة

% (خ ك عن ابن عمرو).

111 - أذن في الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة

% (ع عن عمر).

112 - اذهب بنعلي هاتين فممن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فيبشره بالجنة

% (م عن أبي هريرة).

113 - يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس لا يدخل الجنة إلا المؤمنون

% (حم م عن عمر).

114 - يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد: إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن

% (د عن العرياض).

- 115 - يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
% (خ عن أبي هريرة).
- 116 - أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقاني بهما عبد غير شاك فيهما إلا دخل الجنة
% (حم م عن أبي هريرة).
- 117 - إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نورا لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت
% (ن ه ح عن طلحة).
- 118 - بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وجبت له الجنة
% (ن عن سهل بن حنيف وعن زيد بن خالد الجهني).
- 119 - لن يوافق عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله إلا حرم الله عليه النار
% (حم خ عن عتبان بن مالك).
- 120 - ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق وإن زنى وإن سرق وإن سرق وإن زنى وإن سرق وإن زنى
% (حم ق ه عن أبي ذر).
- 121 - ذروا العارفين المحدثين من أمتي لا تنزلوهم الجنة ولا النار حتى يكون الله الذي يقضي فيهم يوم القيامة
% (خط عن علي).
- 122 - ما من نفس تموت وهي تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر الله له
% (حم ن ه ح عن معاذ).
- 123 - من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة
% (حم م عن عثمان).
- 124 - لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار أوتطعمه
% (م عن عتبان بن مالك).
- 125 - يا معاذ بن جبل ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر الناس فيستبشروا قال إذا يتكلموا
% (حم ق عن أنس).
- 126 - يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
% (حم ق ن عن أنس).
- 127 - قال الله تعالى أنا الله لا إله إلا أنا من أقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي
% (الشيرازي عن علي).
- 128 - ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبر (القبور) ولا في النشور كإني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
% (طب عن ابن عمر).

- 129 - من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار
% (حم م ت عن عبادة).
- 130 - من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة
% (البزار عن عمر).
- 131 - أبشروا وبشروا من وراءكم من شهد أن لا إله إلا الله صادقا بها دخل
الجنة
% (حم طب عن أبي موسى).
- 132 - أخرج فنادي في الناس من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة
% (ع عن أبي بكر).
- 133 - إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه
خردلة من الإيمان فيدخلون ثم يقول ادخل الجنة من كان في قلبه أدنى
شيء
% (خ عن عائشة).
- *3* فضل الشهادتين من الإكمال
- 134 - أخرج فنادي في الناس :من قال لا إله إلا الله فله الجنة وإن زنى وإن
سرق على رغم أنف أبي ذر
% (طب عن أبي الدرداء).
- 135 - إذا قال العبد المسلم لا إله إلا الله خرقت السموات حتى تقف بين
يدي الله فيقول اسكني فتقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلي فيقول ما
أجريت على لسانه إلا وقد غفر له
% (الديلمي عن أنس).
- 136 - إذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله قال الله يا ملائكتي علم عبدي أنه
ليس له رب غيري أشهدكم أنني غفرت له
% (كر عن أنس).
- 137 - ارفعوا أيديكم وقولوا لا إله إلا الله والحمد لله اللهم إنك بعثتني بهذه
الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة وإنك لا تخلف الميعاد إلا أبشروا
فإن الله قد غفر لكم
% (حم ن طب ك ص عن يعلي بن شداد عن أبيه وعبادة بن الصامت).
- 138 - أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله عبد مؤمن بهما إلا
حجبت عنه النار يوم القيامة
% (حم وابن سعد والبلغوي وابن قانع والبارودي طب ك ص عن عبد الرحمن
بن أبي عمرة الأنصاري عن أبيه).
- 139 - أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله لا
يلقاه بها أحد يوم القيامة إلا أدخله (ن - دخل) الجنة على ما كان فيه
% (طيس عنه ؟؟) *؟؟ وضح.
- 140 - أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأشهد أن لا يقولها عبد من
حقيقة قلبه إلا وقاه الله من حر النار
% (ن والحاكم في الكنى عن ابن عمر).
- 141 - أشهد عند الله أن لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
صادقا من قلبه ثم يسدد إلا سلك في الجنة فقد وعدني ربي عز وجل أن
يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عقاب وإني لأرجو أن لا
يدخلوها حتى تتبوؤا أتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن
في الجنة

% (حم حب والبغوي والبارودي وابن قانع طب عن رفاعه بن رفاعه الجهني ورجاله موثوقون وروى (ه) بعضه.

142- اعلم أن من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله دخل الجنة

% (ط حم ش د ع حل عن أنس) *وصحح*.

143- إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

% (ح م عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك) صح.

144- اذهب فناد في الناس: أنه من شهد أن لا إله إلا الله موقنا أو مخلصا فله الجنة

% (ابن خزيمة حب ص عن جابر) *صح

145- إن الله عز وجل حرم النار على من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

% (عبد بن حميد عبادة بن الصامت).

146- إن الله عهد إلي أن لا يأتيني أحد من أمتي بلا إله إلا الله لا يخلط بها

شيئا إلا وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله وما الذي يخلط بلا إله إلا الله قال

حرصا على الدنيا وجمعا لها ومنعا لها يقولون قول الأنبياء ويعملون عمل

الجبابرة

% (الحكيم عن زيد بن أرقم).

147- إن الأرض لتقبل من هو شر منه ولكن الله أحب أن يريكم تعظيم

حرمة لا إله إلا الله

% (ه عن عمران بن حصين).

148- إن العبد من أمتي إذا قال لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

تطلست (تطلست ذنوبه: أي محبت - انتهى. مصححة) ذنوبه كما يطلس

أحدكم الكتاب الأسود من الرق الأبيض فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن

محمدا رسول الله فتحت له أبواب الجنة (في المنتخب أبواب السماء)

ولا يمر بصف من صفوف الملائكة إلا قال محمد رسول الله ولم يرد لها شيء

دون الجبار عز وجل

% (السجزي في الإبانة عن ابن مسعود) وقال غريب جدا.

149- إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرم على النار لا إله إلا

الله

% (حل عن عمر).

150- إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه إلا حرمه الله على النار

% (حم ع وابن خزيمة حب ك عن عثمان).

151- إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل يحضره الموت إلا وجد روحه لها روحا

حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة لا إله إلا الله

% (حم س ع ك عن طلحة بن عبيد الله).

152- إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه

الله على النار

% (حب ك عن عثمان عن عمر).

153- إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله صادقا من قلبه

فيعذبه الله

% (الديلمي عن ابن عمر).

154- إني لأرجو أن لا يموت أحد يشهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه

فيعذبه الله عز وجل

- % (الديلمي والخطيب عن ابن عمر).
 155 - من قال لا إله إلا الله يصدق لسانه وقلبه دخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء
- % (ابن النجار عن عقبة بن عامر عن أبي بكر).
 156 - أول شيء خطه الله في الكتاب الأول إني أنا الله لا إله إلا أنا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فله الجنة
- % (الديلمي عن ابن عباس).
 157 - ثمن الجنة لا إله إلا الله وثمان النعمة الحمد لله
- % (الديلمي عن الحسن عن أنس).
 158 - حدثني جبريل فقال يقول الله تعالى لا إله إلا الله (ن لا إله إلا أنا) حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي
- % (ابن عساكر عن علي).
 159 - حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله
- % (طب عن عتيان بن مالك).
 160 - من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله حرم على النار
- % (مسدد وابن النجار عن أبي موسى).
 161 - سأل موسى ربه حين أعطاه التوراة أن يعلمه دعوة يدعو بها فأمره بأن يدعو بلا إله إلا الله فقال موسى كل عبادك يدعو بها وأنا أريد أن تخصني بدعوة أدعوك بها فقال تعالى يا موسى لو أن السموات وساكنها والبحار ومافيها وضعوا في كفة ووضعت لا إله إلا الله في كفة لوزنت لا إله إلا الله
- % (ع عن أبي سعيد).
 162 - في الكلمة التي راودت عليها عمي فأباها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
- % (طس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله ابن العاص عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق) قال قلت يا رسول الله فيم نجاة هذا الأمر قال فذكره.
- 163 - من قال الكلمة التي راودت عمي عليها فردها علي لا يقولها عبد عند موته إلا فسح له فوجد لها روحا تخرج نفسه
- % (ابن عساكر عن ابن عمر).
 164 - من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها علي فهي له نجاة
- % (حم ش ع هب عن أبي بكر الصديق)، وصحح،.
 165 - ينجيكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي أمرت به عمي عند الموت فلم يفعل
- % (حم ع أبي بكر) قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما الذي ينجي من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في أنفسنا قال فذكره، وحسن،.
 166 - قاد الناقة لي جبريل عليه السلام فلما أسهلت (أسهلت: أي وصلت إلى السهول - انتهى. مصححه) التفت إلي وقال أبشر وبشر أمك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة فضحكت وكبرت ربي ثم سار رتوه (رتوه: أي خطوه) ثم التفت إلي وقال أبشر وبشر أمك أنه من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار فضحكت وكبرت ربي وفرحت بذلك لأمتي

- % (طس وتمام كر عن أنس). وحسن.
167 - قال الله عز وجل لا إله إلا الله كلامي وأنا هو فمن قالها دخل حصني
ومن دخل حصني أمن عقابي
% (ابن النجار عن علي).
168 - قال الله لا إله إلا الله حصني من قالها أمن عذابي
% (ابن النجار عن أنس).
169 - قلت يا رب شفّعني فيمن قال لا إله إلا الله قال ذلك إلي
% (الديلمي عن أنس).
170 - كفر الله عنك كذيبك بصدقك بلا إله إلا الله
% (عبد بن حميد عن أنس) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا فلان
فعلت كذا وكذا قال لا والذي لا إله إلا هو ورسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يعلم أنه فعله قال فذكره.
171 - لقد كفر الله عنك كذلك بصدقك بلا إله إلا الله
% (ع عن أنس) أن رسول الله قال لرجل فعلت كذا وهو يعلم أنه فعلة قال لا
والذي لا إله إلا هو ما فعلت فذكره.
172 - لقيت الملك فأخبرني أنه من مات يشهد أن لا إله إلا الله كان له الجنة
فما زلت أقول وإن زنى وإن سرق وإن زنى وإن سرق
% (ابن عساكر عن أبي ذر).
173 - لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات والأرض قول لا إله إلا الله
% (طب عن معقل بن يسار).
174 - لما خلق الله جنة عدن وهي أول ما خلق (ن - خلقها) الله قال لها
تكلمي قالت لا إله إلا الله محمد رسول الله قد أفلح المؤمنون قد أفلح من
دخل في وشقي من دخل النار
% (طاهر بن محمد بن الواحد الطبري المفسر في كتاب فضائل التوحيد
والرافعي عن أنس).
175 - لما خلق الله عز وجل جنة عدن خلق فيها ما لا عين رأت ولا خطر على
قلب بشر ثم قال لها تكلمي قالت قد أفلح المؤمنون
% (طب عن ابن عباس زاد (ك) قالت أنا حرام على كل بخيل ومراء).
176 - ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في محشرهم ولا
في منشرهم وكانى بأهل لا إله إلا الله وقد خرجوا من قبورهم ينفضون
التراب عن رؤوسهم ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
% (عدهب وقال غير قوي وإسماعيل بن عبد الغافر (ن - الغفار) الفارسي
في الأربعين وابن عساكر عن ابن عمر).
177 - ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في الحشر ولا في
النشر كأنى أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن
% (طب عن ابن عمر).
178 - ليس أحد يشهد أن لا إله إلا الله فتطعمه النار
% (حل عن عتيان بن مالك).
179 - ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله يوم القيامة
ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من
قال مثل قوله أو زاد
% (طب عن أبي الدرداء).

180 - ما زلت أشفع إلى ربي فيشفعني حتى أقول شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول ليست هذه لك يا محمد إنما هي لي أنا وعزتي وحلمي ورحمتي لا أدع في النار أحدا قال لا إله إلا الله % (ع عن أنس).

181 - ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا إلا صعدت لا يردّها حجاب وإذا وصلت إلى الله تعالى نظر الله إلى قائلها وحق على الله أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه % (الخطيب عن أبي هريرة).

182 - ما من رجل يشهد أن لا إله إلا الله إلا دخل الجنة وإن زنى وإن سرق، ورغم (في مسند ابن حنبل وإن رغم) أنف أبي الدرداء % (حم ومسند ع د (الظاهر - و) حب عن أبي الدرداء.

183 - ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة. قال أبو ذر: قلت وإن زنى وإن سرق. قال: وإن زنى وإن سرق. قال في الرابعة: وإن رغم أنف أبي ذر % (حم عن أبي ذر).

184 - ما من عبد يقول لا إله إلا الله مرة إلا بعثه الله عز وجل يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد عليه

% (أبو الشيخ والديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه).

185 - مكتوب على باب الجنة لا إله إلا أنا لا أعذب من قالها % (الديلمي عن أبي سعيد).

186 - مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله لا أعذب من قالها % (اسماعيل بن عبد الغافر (ن الغفار) الفارسي في الأربعين عن ابن عباس).

187 - من ختم له عند الموت بلا إله إلا الله دخل الجنة % (ابن عساكر عن جابر).

188 - من سره أن يزحزح عن النار وأن يدخل الجنة فلتأته منيته وهويشهد أن لا إله إلا الله محمدا رسول الله ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه % (طب حل عن ابن عمر).

189 - من شهد أن لا إله إلا الله وشهد أنني رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار % (سمويه وابن مردويه هب والخطيب في المتفق والمفترق عن أبي قتادة).

190 - من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة % (حب عن معاذ) * صح*.

191 - من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لم تطعمه النار % (حم عن أنس).

192 - من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا بها يموت على ذلك حرمه الله عز وجل على النار

% (قط في الأفراد) (ص عن النضر بن أنس عن أبيه) * قال النضر أمرنا أن نكتب هذا الحديث ولم يأمرنا أن نكتب حديثا غيره.

193 - من شهد أن لا إله إلا الله وحافظ على صلاة الفجر ولم يتند (أي لم يصب منه بشيء) بدم حرام دخل الجنة

% (ص عن حذيفة).

194 - من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاه

% (ع وابن منيع عن ابن عمر عن عمر عن أبي بكر).

195 - من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله مخلصا دخل الجنة

% (طس عن أبي الدرداء والبارودي وابن مندة عن سعيد بن وائل الجذامي).

196 - من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله مخلصا بهما دخل الجنة

وصلى وصام وأقام الصلاة وأتى الزكاة وحج البيت حرمه الله على النار

% (طس عن أنس) (طس عن عتبان بن مالك بلفظ حرم الله وجه على

النار).

197 - من شهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله مخلصا من قلبه وأن محمدا

عبده ورسوله دخل الجنة ولم تمسه النار

% (طب والخلعي هب عن معاذ بن جبل (ابن خزيمة عن عبد الله بن سلام).

198 - من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وآمن بالبعث

والحساب دخل الجنة

% (ابن صهري في أماليه عن راعي النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

199 - من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وصام

رمضان كان حقا على الله أن يغفر له إن هاجر أو قعد حيث ولدته أمه قيل يا

رسول الله ألا أخرج فأؤذن الناس قال لاذر الناس يعملون فإن الجنة مائة

درجة بين كل درجتين فيها مثل ما بين السماء والأرض وأعلى درجة منها

الفردوس وعليها يكون العرش وهي أوسط شيء من الجنة ومنها تفجر

أنهار الجنة وإذا سألتهم الله شيئا فاسألوه الفردوس

% (طب عن معاذ).

200 - من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه لسانه دخل من أي أبواب الجنة

شاء

% (ع عن أبي بكر).

201 - من قال لا إله إلا الله طلست ما في صحيفته من السيئات حتى يعود

إلى مثلها

% (الخطيب عن أنس).

202 - من قال لا إله إلا الله ومدّها هدمت له أربعة آلاف ذنب من الكبائر

[مناقشة دار الحديث:

قال شيخنا المحدث محمود الرنكوسي ما معناه أن بعض العلماء طعنوا في

هذا الحديث بسبب كثرة الثواب الموعود فيه، وأجاب أن مثل هذا الثواب لا

يستكثر من الله، وأورد مثال الكافر وكيف يُكفّر عنه ذلك القول أكثر من تلك

الذنوب، فما بال المسلم!

واستيفاء البحث في هذا الموضوع يكون بالنظر إلى سند الحديث ومتمنه:

أما السند فضعيف لوجود كذاب فيه،

وأما المتن فصحيح عقلا ونقلا، وأخطأ من حكم بوضعه بناء على كثرة الثواب

الموعود..

- أما صحته عقلا:

فلما ورد أعلاه، مقارنة مع إسلام الكافر، ولا يبطل هذا الدليل بكون الكافر

لم يكن مكلفا، وذلك لما سيأتي نقلا.

- وأما صحته نقلا:

- فأولاً لأنه لا يكبر ذنب مع سعة رحمة الله، إلا الشرك، قال تعالى {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء}

- وثانياً لما روى الإمام أحمد، والترمذي وقال حسن غريب، والحاكم في المستدرک، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمرو:

إن الله سيخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً كل سجل مثل مد البصر ثم يقول: أتتكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول لا يا رب! فيقول: أفلك عذر؟ فيقول لا يا رب! فيقول: بلى، إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم. فتخرج بطاقة فيها "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله". فيقول: أحضر وزنك. فيقول: يا رب، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقال: فإنك لا تظلم. فتوضع السجلات في كفة، والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة، ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء.

فهذا نص صريح في موضوع البحث، وانظر تعليقه، صلى الله عليه وسلم: "ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء".

- وثالثاً لقوله صلى الله عليه وسلم:
إن الله تعالى حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله تعالى.

رواه الشيخان عن عتيان بن مالك (كشف الخفاء).
ختاماً يتبين خطأ من حكم على الحديث بالوضع، ونرى سبب إصرار علماؤنا، جزاهم الله الخير، على قصر تصحيح وتضعيف الأحاديث على أكابر محدثي هذه الأمة.

عرفان الرباط وغيث حامد، دار الحديث]

% (ابن النجار عن أنس).

203 - من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة قيل ابشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا

% (ابن النجار عن أنس).

204 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة، قال أبو الدرداء وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق، ثلاثاً قال في الثالثة رغم أنف أبي الدرداء

% (حم ن طب عن أبي الدرداء) وصح.

205 - من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال أن تحجزه عن محارم الله

% (الحكيم طب حل عن زيد بن أرقم).

206 - من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة قالوا يا رسول الله وما اخلاصها قال أن تحجزه عما حرم الله عليكم

% (الخطيب عن أنس).

207 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أطاع بها قلبه وذل بها لسانه وشهد أن محمداً رسول الله حرمه الله على النار

% (طس عن سعد بن عبادة).

208 - من قال لا إله إلا الله دخل الجنة وإن زنى وإن سرق

% (طس عن سلمة بن نعيم الأشجعي).

209 - من قال لا إله إلا الله لم تضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معه حسنة

- % (طب عن ابن عمرو).
 210 - من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة قالوا يا رسول الله إذا لا يهلك منا أحد قال بلى إن أحدكم ليحيى بالحسنات له لو وضعت على جبل ثقلته ثم يحيى وبالنعمة (ثم تجيء النعمة) فتذهب بتلك ثم يتناول الرب بعد ذلك برحمته
 % (ك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده).
 211-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة الرسالة]
 %
 212-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة الرسالة]
 %
 213-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة الرسالة]
 %
 214-؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة الرسالة]
 %
 215 - من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله دخل الجنة
 % (طب عن عبادة بن الصامت).
 216 - من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله فقد حل له أن يغفر له
 % (الخطيب عن جابر) (كر عن بريدة)، وفيه يحيى بن عباد ضعيف.
 217 - من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة
 % (حم عن معاذ).
 218 - من يقول لا إله إلا الله يقينا من قلبه (ن - نفسه) دخل الجنة
 % (طب عن معاذ).
 219 - ناد في الناس: من قال لا إله إلا الله وجبت له الجنة
 % (ابن عساكر عن أبي بكر الصديق).
 220 - لا إله إلا الله كلمة عظيمة كريمة على الله تعالى من قالها مخلصا استوجب الجنة ومن قال كاذبا عصم ماله ودمه وكان مسيره إلى النار
 % (ابن النجار عن دينار عن أنس).
 221 - لا إله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دينهم على دينهم فإن آثروا صفقة دينهم على دينهم ثم قالوا لا إله إلا الله ردت عليهم وقال الله كذبتهم
 % (الحكيم عن أنس).
 222 - لا تزال لا إله إلا الله تحجب غضب الرب عن الناس ما لم يبالوا ما ذهب من دينهم إذا صلحت لهم دينهم فإذا قالوا قيل لهم كذبتهم لستم من أهلها
 % (ابن النجار عن زيد بن أرقم).
 223 - لا تزال لا إله إلا الله تنفع من قالها حتى يستخف بها والاستخفاف بحقها أن يظهر العمل بالمعاصي فلا ينكروه ولا يغيروه
 % (ك في تاريخه عن إبان عن أنس).
 224 - لا يزال قول لا إله إلا الله يرفع سخط الله عن العباد حتى إذا نزلوا بالمنزل الذي لا يبالون مانقص من دينهم إذا سلمت لهم دينهم فقالوا عند ذلك قال الله كذبتهم

- % (الحكيم عن أنس).
 225 - من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأمن بالبعث والحساب دخل الجنة
 % (ن والبغوي وابن عساكر عن أبي سلمة (كذا في الاستيعاب أبو سلمى) راعي النبي صلى الله عليه وسلم).
 226 لا إله إلا الله تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من البلاء أدناه لهم % (الديلمي عن ابن عباس).
 227 لا إله إلا الله كلمة كريمة على الله ولها عند الله مكان جمعت وسولت (التسويل: تحسين الشيء وتزينه وتحبيبه إلى الإنسان النفسية أو تصوله - انتهى. مصححه) من قالها صدقا من قلبه دخل الجنة ومن قالها كاذبا حقت دمه واحرزت ماله ولقي الله عز وجل غدا يحاسبه % (أبونعيم عن عياض الأشعري).
 228 لا إله إلا الله نصف الميزان والحمد لله تملأه % (الديلمي عن شداد بن أوس).
 229 لا أزال أشفع وأشفع حتى أقول يا رب شفّعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقال ليست هذه لك ولا لأحد هذا إلي (ن - لي) فلا يبقى أحد قال لا إله إلا الله إلا أخرج منها % (الديلمي عن أنس).
 230 لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب المؤمن إلا دخل الجنة % (مسدد عن معاذ).
 231 - يا بلال ناد في الناس: من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة أو شهر أو جمعة أو يوم أو ساعة قال إذا يتكلوا قال وإن اتكلوا % (طب عن بلال) * وفيه المنهال؟؟ بن خليفة منكر الحديث).
 232 - يا سهيل بن البيضاء أنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة
 % (عبد بن حميد حم ش ع حب والبغوي وابن قانع (ن طب ك ص) عن سهيل بن البيضاء).
 233 - يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى بالميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياها وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج له قرطاس مثل هذا وأمسك بابهامه على نصف أصبعه فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فتوضع في كفة أخرى فترجح بخطاياها وذنوبه % (عبد بن حميد عن ابن عمرو).
 234 - يقول الله عز وجل قربوا أهل لا إله إلا الله من ظل عرشي فإني أحبهم % (الديلمي عن أنس).
 235 - يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن عذابي % (ابن النجار عن علي بن النجار عن أنس).
 236 - يقول الله تعالى أنا الله لا إله إلا أنا كلمتي من قالها أدخلته جنتي ومن أدخلته جنتي فقد أمن والقرآن كلامي ومني خرج % (الخطيب عن ابن عباس).
 3 الفرع الثاني في فضائل الإيمان المتفرقة

- 237 - أتاني جبريل فقال بشر أمتك من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت يا جبريل وإن زنى وإن سرق قال نعم وإن زنى وإن سرق قال نعم وإن زنى وإن سرق قال نعم وإن سرق
% (حم ت ن حب ق عن أبي ذر) صح.
- 238 - أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق؟ قال وإن زنى وإن سرق
% (ق عن أبي ذر).
- 239 - قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق؟ قال: وإن (كذا في الأصل)
% (خ عن أبي ذر).
- 240 - إذا أدخل الله الموحدين النار أماتهم فيها فإذا أراد أن يخرجهم منها أمسهم ألم العذاب تلك الساعة.
% (فر عن أبي هريرة).
- 241 - أفضل الأعمال الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد ثم حجة مبرورة وتفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها
% (طب عن عامر) (ماعز).
- 242 - أفلح من هدي إلى الإسلام كان عيشه كفافاً، وقنع به
% (طب عن فضالة بن عبيد).
- 243 - الإسلام يجب ما كان قبله.
% (ابن سعد عن الزبير وعن جبير بن مطعم).
- 244 - الإسلام ذلول لا يركب إلا ذلولا
% (حم عن أبي ذر).
- 245 - الإسلام يزيد ولا ينقص
% (حم د ك هق عن معاذ).
- 246 - الإسلام يعلو ولا يعلى.
% (الروياتي قط هق والضياء عن عائذ بن عمر).
- 247 - أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله
% (م عن عمرو بن العاص).
- 248 - طوبى لمن أدركني وآمن بي وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بي
% (ابن النجار عن أبي هريرة).
- 249 - طوبى لمن رأني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني
% (حم عن أبي سعيد).
- 250 - طوبى لمن رأني وآمن بي مرة، وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات
% (حم تخ حب ك عن أبي أمامة حم عن أنس).
- 251 - طوبى لمن رأني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات
% (الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر).
- 252 - قال الله تعالى يا ابن آدم مهما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئاً غفرت لك ما كان منك وإن استقبلتني بملاء السماء والأرض خطايا وذنوباً استقبلتك بمليهن من المغفرة وأغفر لك ولا أبالي
% (طب عن أبي الدرداء) * وحسن*.

- 253 - قال الله تعالى من علم أني ذو قدوة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا
% (طب ك عن ابن عباس).
- 254 - قال ربكم أنا أهل أن أتقى فلا يجعل معي إله فمن اتقى أن يجعل معي إله فأنا أهل أن أغفر له
% (حم ت ن ه ك عن أنس).
- 255 - قد أفلح من أخلص قلبه للإيمان، وجعل قلبه سليما، ولسانه صادقا، ونفسه مطمئنة، وحيقته مستقيمة، وأذنه مستمعة، وعينه ناظرة
% (حم عن أبي ذر).
- 256 - كما لا ينفع مع الشرك شيء، كذلك لا يضر مع الإيمان شيء.
% (خط عن عمر حل عن ابن عمر).
- 257 - من علم أن الله ربه، وأنبي نبيه، موقنا من قلبه، حرمه الله على النار.
% (البيزار عن عمران).
- 258 - من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة.
% (حم خ عن أنس).
- 259 - من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة.
% (حم ق عن ابن مسعود).
- 260 - لا يقبل إيمان بلا عمل، ولا عمل بلا إيمان.
% (طب عن ابن عمر).
- 261 - إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد والمتمرد على الله، وأبى أن يقول لا إله إلا الله.
% (ه عن ابن عمر).
- 262 - إن الله تعالى لا يظلم المؤمن حسنة، يعطى عليها في الدنيا، ويثاب عليها في الآخرة، وأما الكافر فيعطى بحسناته في الدنيا. حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يعطى بها خيرا.
% (حم م عن أبيس).
- 263 - لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا
% (حب طب عن أبي موسى).
- 264 - إنني رأيت في المنام، كأن جبريل عند رأسي، وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلا، فقال: أسمع سمعت أذنك، واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارا، ثم بنى فيها بيتا، ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه فالله هو الملك، والدار الإسلام، والبيت الجنة، وأنت يا محمد رسوله، فمن أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل مما فيها.
% (خ ت عن جابر).
- 265 - إذا أسلم العبد فحسن إسلامه، يكفر الله عنه كل سيئة كان أزلفها، وكان بعد ذلك القصاص، الحسنة بعشر أمثالها، إلى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها.
% (خ ن عن أبي سعيد).
- 266 - إذا أحسن أحدكم إسلامه، فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقي الله.
% (حم ق عن أبي هريرة).

- 267 - إذا أسلم العبد فحسن إسلامه، كتب الله له كل حسنة كان أزلها، ومحيت عنه كل سيئة كان أزلها، ثم كان بعد ذلك القصاص، الحسنه بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها
% (ن حب عن أبي سعيد).
- 268 - أفضل الأعمال الإيمان بالله وحده، ثم الجهاد، ثم حجة مبرورة، تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها.
% (حم عن معز).
- 269 - أفضل العمل إيمان بالله وحده، وجهاد في سبيله.
% (حب عن أبي ذر).
- 270 - إن الله يعذب الموحدين في جهنم بقدر نقصان إيمانهم، ثم يردهم إلى الجنة خلودا دائما بإيمانهم.
% (حل عن أنس).
- 271 - إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة؛ وأيام منى أيام أكل وشرب.
% (حم ن ط عن بشر بن سحيم عن كعب بن مالك).
- 272 - إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.
% (حم ن عن أبي هريرة).
- 273 - أنا زعيم لمن آمن بي، وأسلم وهاجر، بيت في ربح الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في أعلى غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهريا يموت حيث شاء أن يموت.
% (ن حب ك هق عن فضالة بن عبيد).
- 274 - أفضل الإسلام الحنيفية السمحة.
% (طس عن ابن عباس).
- 275 - من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان، كان حقا على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها.
% (حم خ عن أبي هريرة).
- 276 - من جاء يعبد الله ولا يشرك به شيئا ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويتقي الكبائر فإن له الجنة، قالوا ما الكبائر؟ قال: الاشرار بالله، وقتل النفس المسلمة، وفرار يوم الزحف.
% (حم ن حب ك عن أبي أيوب).
- 277 - من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وابن أمته وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، والنار حق، وأن البعث حق، أدخله الله الجنة على ما كان من عمل، من أي أبواب الجنة الثمانية شاء،
% (حم ق عن عبادة بن الصامت).
- 278 - من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، مات والله عنه راض.
% (ه ك عن أنس).
- 279 - من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار.
% (حم م عن جابر).

280 - والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار. % (حم م عن أبي هريرة).

281 - الوائدة والمؤودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم. % (حم ن عن سلمة بن يزيد الجعفي).

282 - يا أبا سعيد من رضي بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وجبت له الجنة، وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله.

% (حم م ن عن أبي سعيد).

283 - يا معاذ بن جبل، هل تدري ما حق الله على عباده؛ وما حق العباد على الله؛ فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئاً.

% (حم ق ت ه عن معاذ بن جبل).

284 - يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان. % (ت عن أبي سعيد).

285 - إن الله تعالى يقول لأهل النار عذاباً. لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال نعم، قال: فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم؛ أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا الشرك. % (ق عن أنس).

286 - يقال للرجل من أهل النار يوم القيامة: رأيت لو كان لك ما في الأرض من شيء أكنت مفتدياً به. فيقول نعم؛ فيقول: قد أردت منك أهون من ذلك؛ قد أخذت عليك في ظهر آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت إلا أن تشرك. % (حم ق عن أنس).

287 - إذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كل رجل من هذه الأمة رجلاً من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار. % (م عن أبي موسى).

288 - إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى إلى كل مؤمن ملكاً معه كافر؛ فيقول الملك: للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار. % (طب والحاكم في الكنى عن أبي موسى).

*3*الإكمال

289 - أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة

% (حم خ في الأدب طب عن ابن عباس) (ن عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده).

290 - إن أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة (الحنيفية السمحة: المائلة عن الباطل إلى الحق)

% (طس عن أبي هريرة).

291 - أحب الأديان إلى الله الحنيفية فإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم أنت ظالم فقد تودع منهم.

% (ك وأبو موسى النرسي في الغرائب) (ك وأبو موسى المدني في معرفة الصحابة عن جعفر بن الأزهر بن قريظ عن جده عن أبي أمه سليمان بن كثير بن أمية بن سعيد عن أبيه أسعد عن عبد الله بن مالك الخزاعي).

292 - إذا بعث الله الخلائق يوم القيامة؛ نادى مناد من تحت العرش ثلاثة أصوات: يامعشر الموحدين؛ إن الله قد عفا عنكم فيعف بعضكم عن بعض.
% (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أنس).

293 - إذا كان يوم القيامة جمع الله الخلائق في صعيد واحد؛ ثم يرفع لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها؛ فيوردونهم النار؛ ويبقى الموحدون فيقال لهم ماتتظرون فيقولون ننتظر ربا كنا نعبد بالغيب؛ فيقال لهم أو تعرفونه فيقولون: إن شاء عرفنا نفسه فيتجلى لهم فيخرون سجودا فيقال لهم: يا أهل التوحيد ارفعوا رؤوسكم؛ فقد أوجب الله لكم الجنة؛ وجعل مكان كل رجل منكم يهوديا أو نصرانيا في النار.
% (حل عن أبي موسى).

294 - إذا كان يوم القيامة جاء الإيمان والشرك يجثوان بين يدي الرب؛ فيقول: للإيمان انطلق أنت وأهلك إلى الجنة.
% (ك في تاريخه عن صفوان بن عسال).

295 - إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر حسنات إلى سبع مائة ضعف؛ وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقي الله.
% (حم خ م عن أبي هريرة).

296 - إذا أسلم العبد كتب الله له كل حسنة قدمها ومحا عنه كل سيئة أزلفها ثم قيل له: استأنف العمل؛ الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف؛ والسيئة بمثلها إلى أن يعفو الله وهو الغفور.
% (سمويه عن أبي سعيد).

297 - إن الإسلام يجب ما كان قبله؛ والهجرة تجب ما كان قبلها.
% (طب عن ابن عمر).

298 - إذا أسلم العبد فحسن إسلامه؛ تقبل الله كل حسنة كان أزلفها؛ وكفر عنه كل سيئة أزلفها وكان في الإسلام ما كان، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف؛ والسيئة بمثلها إلى أن يمحوها الله.
% (طب عن عطاء بن يسار مرسلا).

299 - أما علمت أن الإسلام يهدم ما قبله؛ وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها؛ وأن الحج يهدم ما كان قبله.
% (ص عن عمرو بن العاص).

300 - إن الله عز وجل يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب، قيل وما وقوع الحجاب؟ قال تخرج النفس وهي مشرقة.
% (حم خ في التاريخ ع حب والبيغوي في الجعديات ك ص عن أبي ذر رضي الله عنه).

301 - إن المسلم في ذمة الله مذ ولدته أمه إلى أن يقوم بين يدي الله تبارك وتعالى؛ فإن وافى الله بشهادة أن لا إله إلا الله صادقا؛ أو باستغفار صادقا كتب الله له براءة من النار.
% (ز عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه ولم يسمع منه).

302 - إن النور إذا دخل الصدر انفسح قيل هل لذلك من علم يعرف به قال: نعم التجافي عن دار الغرور والاناة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله.
% (ك وتعقب عن ابن مسعود).

303 - أسلم يا ابن مسهر، لا تبع دينك بدنياك.
% (ابن سعد عن الشعبي مرسلا).

304 - أسلم تسلم.

% (طب ك عن أسماء بنت أبي بكر).

305 - أسلم تسلم قيل وما الإسلام؟ قال تسلم قلبك لله ويسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاي الإسلام أفضل؟ قال: الإيمان قال: فما الإيمان؟ قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت قال فاي الإيمان أفضل؟ قال الهجرة قال وما الهجرة؟ قال أن تهجر السوء قال فاي الهجرة أفضل؟ قال الجهاد قال وما الجهاد؟ قال أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم ولا تغل ولا تجبن ثم عملان هما من أفضل الأعمال إلا من عمل عملا بمثلها: حجة مبرورة أو عمرة مبرورة.

% (هب عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام عن أبيه).

306 - أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وأني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئاً فليبعه ألا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله.

% (خ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود فذكره).

307 - الإيمان ثمن الجنة والحمد ثمن كل نعمة ويتقاسمون الجنة بأعمالهم.

% (الديلمي عن أنس).

308 - إن لله عز وجل حرمت ثلاثاً من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئاً حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحي.

% (طب وأبو نعيم عن أبي سعيد).

309 - الإسلام بيت واسع فمن دخله وسعه والهجرة بيت واسع فمن دخله وسعه ومن دعي إلى الإسلام فأسلم ودعي إلى الهجرة فهاجر لم يدع للخير مطلباً ولا للشتر مهرباً.

% (طب عن فضاله ابن عبيد).

310 - الإسلام أعز من ذلك والإسلام يعلو ولا يعلو.

% (الروياتي قط ق ص عن عائذ بن عمرو المزني).

311 - الإسلام يسبك الرجال كما يسبك (كذا في الأصل ولعل الأصح تسبك بالتاء الفوقية - انتهى. مصححه) النار خبت الحديد والذهب والفضة.

% (الديلمي عن أبي سعيد).

312 - إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب

% (طب عن كعب بن مالك).

313 - إنما زوجت مولاي زيد بن حارثة زينب بنت جحش وزوجت المقداد ضباعة بنت الزبير لتعلموا أن أكرمكم عند الله أحسنكم إسلاماً.

% (الديلمي عن ابن عباس).

314 - إني زعيم لمن آمن وأسلم وهاجر بيت في ربح الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة من فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً ولا من الشر مهرباً فليمت حيث شاء أن يموت.

% (طب عن فضالة بن عتيد).

315 - الموجبتان: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار.

% (الديلمي عن جابر).

316 - قال ربكم تعالى لو أن عبدي استقبلني بقراب الأرض ذنوباً لا يشرك بي شيئاً استقبلته بقرابها مغفرة.

- % (طب عن أبي الدرداء).
- 317 - قم يا عمر فناد: إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (ت)
- % (ن حسن صحيح عن عمر).
- 318 - لن يلج النار من مات لا يشرك بالله شيئاً وكان يبادر صلواته قبل طلوع الشمس وقبل غروبها.
- % (طب عن عمارة بن ربيعة).
- 319 - لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة.
- % (ابن سعد طب عن سلمان الفارسي).
- 320 - ما أحب الله من عبده ذكر شيء من النعم ما أحب أن يذكره بما هداه له من الإيمان به وملائكته ورسوله له (في المنتخب ملائكته وكتبه ورسوله) وإيمان بقدره خيره وشره.
- % (أبونعيم عن أسعد بن زرارة بن مندة عن أخيه سعيد بن زرارة ووهمه أبو نعيم، أبو علي الحسن بن أحمد بن البنا في مشيخته وابن النجار من طريق أبي الرجال عن أبيه عن جده سعد).
- 321 - من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي الناس بما يحب أن يؤتى إليه.
- % (حم عن ابن عمرو).
- 322 - من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وجبت له الجنة وأخرى يرفع الله بها أهلها في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض الجهاد في سبيل الله.
- % (حب ك هب عن أبي سعيد).
- 323 - من علم أن الله ربه وأني نبيه موقناً من قلبه حرم الله لحمه على النار.
- % (بذك (في بعض النسخ بعدك في الأصل بياض وفي بعض النسخ في التاريخ والله أعلم) وعبد الغافر الفارسي في أماليه عن ابن عمر بن خزيمة طب حل والخطيب عن عمران بن حصين).
- 324 - من عبد الله لا يشرك به شيئاً وأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وأطاع أدخله الله من أي أبواب الجنة شاء ومن عبد الله لا يشرك به شيئاً وأقام الصلاة وآتى الزكاة وسمع وعصى فإن الله من أمره بالخيار إن شاء رحمه وإن شاء عذبه.
- % (حم طب وابن عساكر عن عبادة بن الصامت).
- 325 - من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة.
- % (حم خ عن أنس) (ك عن معاذ وسعيد بن الحارث بن عبد المطلب معاً) (حم عن معاذ وأبي الدرداء معاً).
- 326 - من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار.
- % (هب وابن عساكر عن جابر)
- 327 - من لقي الله لا يشرك به شيئاً وبصلي الخمس وبصوم رمضان غفر له - (حم عن معاذ)
- 328 - من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة ولم يضره معه خطيئة، كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار، ولم تنفعه معه حسنة.
- % (حم طب عن ابن عمرو) * وصح *

329 - من لقي الله لا يشرك به شيئاً ولا يقتل نفساً لقي الله وهو خفيف الظهر.

% (طب عن ابن عباس).

330 - من لقي الله يوم القيامة بالصلوات الخمس، وصيام رمضان، والاعتسال من الجنابة، كان عبد الله حقاً، ومن اختان منهن شيئاً كان عدو الله حقاً.

% (طب عن ابن عمرو) * وضعف *.

331 - من لقي الله لا يشرك به شيئاً وأدى زكاة ماله طيبة بها نفسه محتسباً وسمع وأطاع فله الجنة.

% (حم عن أبي هريرة).

332 - من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة وإن زنى وإن سرق.

% (حم عن عبد بن حميد والبيهقي وابن قانع طب ص عن سلمة بن نعيم الأشجعي)، وماله غيره.

333 - دعوا المذنبين العارفين لا تنزلوهم جنة ولا ناراً ليكون الله الحكم فيهم.

% (الديلمي عن عائشة).

334 - لا تنزلوا عبادي العارفين الموحدين من المذنبين الجنة ولا النار، حتى أكون أنا الذي أنزلهم بعلمي فيهم، ولا تكلفوا من ذلك ما لم تكلفوا، ولا تحاسبوا العباد دون ربهم.

% (طب عن زيد بن أرقم).

335 - قال الله تعالى لا تنزلوا عبادي العارفين المذنبين (المحدثين) الجنة ولا النار، حتى يكون الرب الذي يقضي بينهم.

% (الديلمي عن علي).

336 - من لقي الله تعالى لا يشرك به شيئاً لم يتند بدم حرام دخل الجنة.

% (حم ه طب ك عن عقبة بن عامر).

337 - من لقي الله بخمس من الإيمان دخل الجنة، الصلوات الخمس طهورهن وركوعهن وسجودهن وصيام رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً والزكاة وهي فطرة الإسلام وأداء الأمانة والاعتسال من الجنابة.

% (هب عن أبي الدرداء).

338 - من لم يشرك بالله شيئاً بعد إذ آمن به، وأقام الصلاة المكتوبة وأدى الزكاة المفروضة وصام رمضان وسمع وأطاع، فمات على ذلك وجبت له الجنة.

% (طب عن مالك الأشعري) وضعف.

339 - من مات لم يكن مؤمناً حقاً فهو كافر حقاً.

% (ابن النجار عن سمعان عن أنس).

340 - من مات لا يعدل بالله شيئاً، ثم كانت عليه من الذنوب مثل الرمال غفر له.

% (ابن مردويه عن أبي الدرداء).

341 - من مات لا يشرك بالله شيئاً، ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء.

% (طب ك عن جرير) (نعيم بن حماد في الفتن عن عقبة بن عامر).

342 - من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة ما لم يعق والديه.

- % (حم بز ومحمد بن نصر وابن منده طيس هب عن عمرو بن مرة الجهني) أن رجلا قال يا رسول الله إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وأتيت الزكاة قال فذكره. 343 - من مات وهولا يشرك بالله شيئا فقد حلت له مغفرته. % (طب عن النواس بن سماعيل) *وحسن*.
- 344 - من مات وهولا يشرك بالله شيئا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ولها ثمانية أبواب. % (طس عن عقبة بن عامر).
- 345 - من مات يؤمن بالله واليوم الآخر، قيل له ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شئت. % (ط حم وابن مردويه عن عمر).
- 346 - من مات لا يشرك بالله شيئا فإن النار محرمة عليه. % (ابن عساكر عن عبادة بن الصامت).
- 347 - من مات وهو يعلم أن الله حق دخل الجنة. % (ع عن عثمان بن عفان).
- 348 - من مات وهو موقن بثلاث، أن الله عز وجل حق، وأن الساعة قائمة، وأن الله يبعث من في القبور، دخل الجنة. % (طب كر عن معاذ).
- 349 - من مات لا يشرك بالله شيئا، وجبت له الجنة، % (طب عن معاذ).
- 350 - من مات يجعل لله ندا دخل النار، والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر، % (طب عن ابن مسعود).
- 351 - نادى عمر في الناس، أنه من مات يعبد الله مخلصا من قلبه أدخله الله الجنة وحرم عليه النار. % (عبد بن حميد ع ص عن جابر).
- 352 - هما الموجبتان من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. % (طب عن عمارة بن ربيعة).
- 353 - لا يدخل الجنة كافر، ولا يدخل النار مؤمن. % (الديلمي عن أبي شريح).
- 354 - لا يحصن أهل الشرك بالله تعالى شيئا. % (عدق عن ابن عمر).
- 355 - لا يضر مع الإسلام ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل. % (حل عن ابن عمر).
- 356 - يا معاذ هل سمعت من اليوم جاء، إنه أتاني آت من ربي، فبشرني أنه من مات من أممي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قال أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم قال دعهم فيستبقوا الصراط. % (طب عن معاذ).
- 357 - يا معاذ من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، قال ألا أخبر الناس قال: دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلموا. % (طب حل عن أنس).

358 - يا معاشر العرب إني رسول الله إلى الأنام كافة أدعوهم إلى عبادة الله وحده وأني رسوله وعبده، وأن تحجوا البيت وأن تصوموا شهرا من اثني عشر شهرا وهو رمضان فمن أجابني فله الجنة نزلا وثوابا ومن عصاني كانت له النار متقلبا.

% (ابن عساكر عن محمد بن الحارث بن هاني بن مدلج بن المقداد بن رمل بن عمرو بن العذري عن أبيه عن رمل بن عمرو).
359 - ياسائب قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك.

% (حم وابن سعد طب عن السائب بن أبي السائب).
360 - إن هم أسلموا فهو خير لهم، وإن هم أقاموا فالإسلام واسع عريض.
% (ابن سعد طب والبعوي عن مجمع بن عتاب بن شمير عن أبيه).
361 - هؤلاء خير منك ومن أجدادك، يؤمنون بالله واليوم الآخر، والذي نفسي بيده لقد رضي الله عنهم.

% (طب عن مالك بن ربيعة السلولي).
362 - يا معاذ لأن يهدي الله على يدك رجلا من أهل الشرك خير لك من أن تكون لك حمر النعم.
% (حم عن معاذ).

363 - إن الله لا يرضى فعل عبد حتى يرضى قوله.
% (الديلمي عن أنس).

364 - إذا كان يوم القيامة لم يبق مؤمن إلا أتى بيهودي أو نصراني حتى يدفع إليه فيقال هذا فداؤك من النار.
% (حم عن أبي موسى).

2 الفصل الرابع في أحكام الإيمان والإسلام فيه فرعان
3 الفرع الأول في الإقرار بالشهادتين
365 - قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.
% (م عن أبي هريرة).

366 - من قال لا إله إلا الله، وكفر بما كان يعبد من دون الله حرم الله ماله ودمه، وحسابه على الله عز وجل.
% (حم م عن والد أبي مالك الأشجعي).

367 - لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث، رجل زنى بعد إحصان فإنه يرحم، ورجل خرج محاربا لله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض، أو يقتل نفسا فيقتل بها.
% (د ت عن عائشة).

368 - لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة.
% (حم ق 4 عن ابن مسعود).

369 - إذا انتزع أحدكم الرمح إلى رجل فكان سنانه عند ثغرة نحره فقال لا إله إلا الله فليدفع عنه الرمح.
% (طيس حل عن ابن مسعود).

370 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله (كذا في صحيح مسلم فمن قال لا إله إلا الله عصم مني) فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله

- % (م عنه).
371 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله،
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم
إلا بحقها وحسابهم على الله.
% (ق عن ابن عمر).
372 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما
جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم
على الله عز وجل.
% (م عن أبي هريرة).
373 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.
% (ق 4 عن أبي هريرة وهو متواتر).
3 الإقرار بالشهادتين من الإكمال
374 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وأن يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا ويصلوا صلاتنا فإذا فعلوا ذلك
حرمت علينا دماءهم وأموالهم إلا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على
المسلمين.
% (حم خ د ت * حسن صحيح غريب * حب قط عن أنس).
375 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا
مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها قيل وما حقها قال زنى بعد إحصان وكفر
بعد إيمان أو قتل نفس فيقتل بها.
% (طيس عن أبي بكرة وابن جرير عن أنس * وحسن).
376 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة.
% (ه عن معاذ).
377 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة ويشهدوا أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله إلا بحقها فإذا فعلوا ذلك فقد
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها حسابهم على الله عز وجل.
% (تمام عن معاذ بن جبل).
378 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة.
% (ك عن أنس عن أبي بكر).
379 - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا
مني دماءهم وأموالهم إلا من أمر بحق.
% (البغوي عن رجل من بلقين).
380 - والذي لا إله غيره لا يحل دم أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول
الله إلا بإحدى ثلاث، التارك للإسلام المفارق للجماعة والثيب الزاني
والنفس بالنفس.
% (ابن النجار عن ابن مسعود).
381 - لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث رجل كفر بعد إسلامه أو زنى
بعد إحصانه أو قتل نفسا بغير نفس.
% (كر عن عائشة وعمار بن ياسر معا).

- 382 - لا يحل دم إلا في ثلاث: النفس بالنفس والثيب الزاني والمرتد عن الإيمان.
% (طب عن عمار).
- 383 - لا يحل دم أحد من أهل القبلة إلا رجلا قتل فيقتل والثيب الزاني والمفارق للجماعة.
% (ك عن عائشة).
- 384 - لا يقتل إلا أحد ثلاثة رجل قتل رجل فيقتل به ورجل زنى بعد ما أحسن ورجل ارتد عن الإسلام.
% (ك عن عائشة).
- 385 - لا يصلح القتل إلا في ثلاث رجلا (كذا) يقتل فيقتل به الرجل ورجل يكفر بعد إسلامه ورجل أصاب حدا بعد إحصانه فيرجم.
% (ك ر م عن عائشة).
3(الارتداد)
- 386 - من ارتد عن دينه فاقتلوه.
% (طب عن عصمة بن مالك).
- 387 - من بدل دينه فاقتلوه.
% (حم خ عن ابن عباس).
- *3* من الإكمال
- 388 - إن من أبغض الخلق إلى الله تعالى لمن آمن ثم كفر.
% (طب عن معاذ).
- 389 - لن يخرج أحد من الإيمان إلا بجحود ما دخل فيه.
% (طيس عن أبي سعيد).
- 390 - أيما رجل ارتد عن الإسلام فادعه، فإن تاب فاقبل منه وإن لم يتب فاضرب عنقه وأيما امرأة ارتدت عن الإسلام فادعها فإن تابت فاقبل منها وإن أبت فاستتبتها.
% (طب عن معاذ).
- 391 - من بدل دينه، أو رجع عن دينه فاقتلوه، ولا تعذبوا عباد الله بعذاب الله يعني النار.
% (عب عن ابن عباس).
- 392 - من بدل دينه فاقتلوه، لا يقبل الله توبة عبد كفر بعد إسلامه.
% (طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).
- 393 - من رجع عن دينه فاقتلوه، ولا تعذبوا بعذاب الله أحدا يعني النار.
% (حب عن ابن عباس).
- 394 - من غير دينه فاضربوا عنقه.
% (الشافعي ق عن زيد بن أسلم).
- *3* الفرع الثاني في أحكام الإيمان المتفرقة
- 395 - إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله.
% (حم عن صخر بن العيلة).
- 396 - من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله فلا سبيل لأحد عليه إلا أن يصيب حدا فيقام عليه.
% (ه عن ابن عباس).
- 397 - لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه.

- % (د عن حذيفة الرقاشي).
 398 - من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاكم المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته.
 % (خ ن عن أنس).
 399 - لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، رجل زنى بعد إحصان، أو ارتد بعد إسلام، أو قتل نفسا بغير حق فيقتل به.
 % (حم ت ن ه ك عن عثمان)، (حم ن عن عائشة).
 400 - سيصدقون ويجاهدون إذا أسلموا.
 % (د عن جابر).
 401 - ما أطيبك وأطيب ريحك، ما أعظمك وأعظم حرمتك، يعني الكعبة، والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك: ماله ودمه وأن يظن به إلا خيرا.
 % (ه عن ابن عمر).
 402 - المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذوعهد في عهده، من أحدث حدثا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا لعنه (وفي المنتخب عليه اللعنة) الله والملائكة والناس أجمعين.
 % (د ن ك عن علي).
 403 - المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ويجير عليهم أقصاهم، وهم يد على من سواهم، يرد مشددهم على مضعفهم، ومسرعهم (ن مسيرهم وفي المنتخب متسرعهم) على قاعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهده.
 % (د ه عن ابن عمر).
 404 - حرمة مال المسلم كحرمة دمه.
 % (حل عن ابن مسعود).
 405 - الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن.
 % (تخ د ك عن أبي هريرة) (حم عن الزبير ومعاوية).
 406 - ظهر المؤمن حمى إلا بحقه.
 % (طب عن عصمة بن مالك).
 407 - كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم.
 % (د ه عن أبي هريرة).
 408 - كل سارحة ورائحة على قوم حرام على غيرهم.
 % (طب عن أبي أمامة).
 409 - من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ الأول والآخر.
 % (ق ه عن ابن مسعود).
 410 - أسلم وإن كنت كارها.
 % (جم ع والضياغ عن أنس).
 3 أحكام الإيمان متفرقة من الإكمال
 411 - ياقتادة اغتسل بماء وسدر (السدر: شجر النبق كان يستعمل للإغتسال) واحلق عنك شعر الكفر.
 % (طب وابن شاهين عن قتادة الرهاوي).

- 412 - ياواصلة اذهب فاحلق عنك شعر الكفر، واغتسل بماء وسدر.
% (تمام وك كر عن واصلة).
- 413 - اغتسل بماء وسدر، واحلق عنك شعر الكفر.
% (طص حل عن واصلة).
- 414 - إن امرأة لتأخذ علي القوم تجير على المسلمين.
% (ت حسن غريب عن أبي هريرة).
- 415 - أيها الناس إنه لا علم لي بهذا حتى سمعتموه، وإنه يجير على المسلمين أدناهم.
% (طب ق ك عن أم سلمة).
- 416 - يجير على المسلمين أدناهم.
% (طب عن أنس) (حم طب عن عمرو) (طب عن أم سلمة).
- 417 - يجير على المسلمين بعضهم.
% (حم عن أبي عبيدة) (حم طب عن أبي أمامة).
- 418 - إن المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يسلمه، في مصيبة نزلت به، وإن يكن خيار العرب والموالي يحب بعضهم بعضا لا يجدون من ذلك بدا.
% (طب عن ابن عمر).
- 419 - الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن (الفتك هو أن يأتي صاحبه وهو غافل فيشد عليه فيقتله أي إيمانه يمنعه عن الفتك 12 مجع).
% (حم ك طب عن معاوية) ش حب والبلغوي في الجعديات طس عن الزبير بن العوام (ش خ في تاريخه د ك عن أبي هريرة).
- 420 - يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم وأموالهم.
% (ابن سعد حم والدارمي والبلغوي وابن قانع طب عن صخر بن العيلة).
- 421 - الإيمان والعمل شريكان في قرن، لا يقبل الله تعالى أحدهما إلا بصاحبه.
% (س في تاريخه والديلمي عن علي).
- 422 - الإيمان قول وعمل يزيد وينقص.
% (ابن النجار عن عبد الله بن أبي أوفى).
- 423 - الإيمان الصلاة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها بخدها ووقتها وسننها فهو مؤمن.
% (ابن النجار عن أبي سعيد).
- 424 - أهل الذمة لهم ما أسلموا عليه من أموالهم وعبيدهم وديارهم وأرضهم ومواشيهم ليس عليهم فيه إلا الصدقة.
% (ق عن بريدة).
- 425 - لأهل الذمة ما أسلموا عليه من ذراريهم وأموالهم وأراضيهم وعبيدهم ومواشيهم وليس عليهم إلا الصدقة.
% (حم عن سليمان بن بريدة عن أبيه).
- 426 - من أسلم من أهل الكتابين فله أجره مرتين، وله مثل الذي لنا وعليه مثل الذي علينا ومن أسلم من المشركين فله أجره وله مثل الذي لنا وعليه مثل الذي علينا.
% (حم طب عن أبي أمامة).
- 427 - بعثني الله بالإسلام أن تقول أسلمت نفسي لله ووجهت وجهي إليه وتخلت وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة كل مسلم على مسلم حرام أخوان

نصيران لا يقبل الله من مسلم أشرك بعد ما أسلم عملا حتى يفارق المشركين إلى المسلمين، مالي أخذ بحجزكم عن النار إلا أن ربي داعني ألا وإنه سألني هل بلغت عبادي وإني قائل رب قد بلغتهم فليبلغ شاهدكم غائبكم ثم إنكم تدعون مقدمة (الفدام بالفاء هوما يشد على الفم ابريق وكوز من حرقة لتصفية الشراب أي يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم 12 مجمع) أفواهكم بالفدام ثم أول ما يبين عن أحدكم فخذة وكفه هذا دينكم وأينما تكن يكفيك (كذا).

% (حم طب ك عن أبيه عن جده).

428 - كيف لك بلا إله إلا الله يوم القيامة.

% (طب عن أسامة ابن زيد)، قال أوجرت رجلا بالرمح وهو يقول لا إله إلا الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره.

429 - لا تقتله فإنه بمنزلك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال.

% (حم خ م ز عن المقداد بن عمر والكندي أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذمني بشجرة فقال أسلمت لله أقتله قال فذكره).

430 - من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء منكم في الإسلام أخذ بما عمل في الجاهلية والإسلام.

% (طس عن جابر).

431 - من أسلم فلا جزية عليه.

% (طس عن ابن).

432 - من أسلم على يد رجل فهو مولا.

% (عب عن تميم الداري وسنده صحيح).

433 - من أسلم على يديه رجل فهو مولا وبدي عنه.

% (ص عن راشد بن سعد مرسلا).

434 - من خالف دينه دين المسلمين فاضربوا عنقه، وإذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فلا سبيل عليه إلا أن يأتي شيئا فيقام عليه حده.

% (طب ك عن ابن عباس).

435 - من مررت به من العرب فسمعت الأذان فيهم فلا تعرض له ومن لم تسمع فيهم الأذان فادعهم إلى الإسلام فإن لم يجيبوا فجاهدهم.

% (طب عن خالد بن سعيد بن العاص).

436 - ويحك يا أبا سفيان قد جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا تسلموا.

% (طب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه).

437 - لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم كلمة الإسلام بعز عزيز وبذل ذليل إما يعزهم الله فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها.

% (حم طب ق ك عن المقداد بن الأسود).

438 - لا يترك مفرح (بالحاء وهو من أثقله الدين ويروى بجيم فهو من مفرح الذي لا عشيرة له مجمع وفي المنتخب بالجيم) في الإسلام حتى يضم إلى قبيلته.

% (طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده).

439 - المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تنكح المرأة على عمته ولا

خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المرأة ثلاث ليال إلا مع ذي محرم.

% (ق عن عائشة).

440 - المسلمون (ن المؤمنون) تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم.

% (طب عن ابن عمرو).

441 - المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذوعهد في عهده.

% (عب عن الحسن مرسلًا).

442 - المسلمون يد على من سواهم ويرد أدناهم على أقصاهم والتمسري على القاعد والقوي على الضعيف.

% (العسكري في الأمثال عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

443 - المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم.

% (ه طب عن معقل بن يسار).

444 - المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم.

% (ه عن ابن عباس).

445 - من شبه الله بشيء أو ظن أن الله يشبهه شيء فهو من المشركين.

% (أبونعيم عن جوير عن الضحاك عن ابن عباس).

2 الفصل الخامس في أحكام البيعة

446 - أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئًا فأخذ به في الدنيا فهو كفارته له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر له،

% (حم ق ت ن عن عبادة بن الصامت).

447 - أبايعك على أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة وتنصح لكل مسلم وتبرأ من الشرك.

% (حم ن عن جرير).

448 - ادع إلى ربك الذي إن مسك ضر فدعوته كشف عنك والذي إن أضللت بأرض قفر فدعوته رد عليك والذي إن أصابتك سنة فدعوته أنبت لك.

% (حم د هق عن أبي جري).

449 - أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وأن تعصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولاة الله أمركم، وأناهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.

% (حل عن أبي هريرة).

450 - ألا تبايعوني على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وأن تقيموا الصلوات الخمس وتؤتوا الزكاة وتسمعوا وتطيعوا ولا تسألوا الناس شيئًا.

% (م ن عن عوف بن مالك).

451 - ليبلغ الشاهد الغائب.

% (طب عن وابصة).

452 - مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد.

% (ق عن مجاشع بن مسعود).

- 453 - تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة، ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه.
% (خ عن عبادة بن الصامت).
*3*بيعة النساء
454 لا أمس أيدي النساء.
% (طس عن عقيلة بنت عبيد).
455 لا أبايعك حتى تغيري كفيك كأنهما كفا سبع.
% (د عن عائشة).
*3*بيعة الرضوان
456 لا يدخل النار أحد ممن باع تحت الشجرة.
% (حم د ت عن جابر) (م عن أم مباشر).
457 - ليدخلن الجنة من باع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر.
% (ت عن جابر).
*3*بيعة الرضوان من الإكمال
458 - كلكم مغفورون (في المنتخب كلكم مغفور) إلا صاحب الجمل الأحمر
% (ك عن جابر).
*3*أحكام البيعة من الإكمال
459 - أبايعك على أن تعبد الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتناصح المسلم وتفارق المشرك.
% (ك عن أبي اليسر).
460 - أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تشربوا (يعني الخمر)، فمن فعل من ذلك شيئاً فأقيم عليه حده فهو كفارة له، ومن ستره الله عليه فحسابه على الله، ومن لم يفعل من ذلك شيئاً فيمت ضمننت له على الله الجنة.
% (طس وهناد عد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).
461 - أبايعه على الجهاد، وقد انقطعت الهجرة.
% (ق ك عن يعلى بن أمية).
462 - ذهب أهل الهجرة بما فيها، أبايعه على الإسلام والجهاد.
% (طب ك عن مجاشع بن مسعود).
463 - من مات ولا بيعة عليه مات ميتة جاهلية.
% (حم ابن سعد عن ابن عمر).
464 - من مات بغير إمام مات ميتة جاهلية
% (حم طب عن معاوية).
465 - أخرجوا إلى اثني عشر منكم، يكونوا كفلاء على قومهم كما كفلت الحواريون بعيسى بن مريم ولا يجدن أحدكم في نفسه ان يؤخذ غيره وإنما يختار لي جبريل.
% (ابن إسحاق وابن سعد عن عبد الله ابن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم)، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنفر الذين لقوه بالعقبة فذكره.

466 - أيكم يبايعني على هؤلاء الآيات الثلاث قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم إلى ثلاث آيات فمن وفى بهن فأجره على الله ومن انتقص منهن شيئاً فأدرکه الله في الدنيا كان عقوبته ومن أخره إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء أخذه وإن شاء عفا عنه.

% (عبد بن حميد في تفسيره وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه ك عن عبادة ابن الصامت).

467 - من بايعني على هؤلاء الآيات، قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم حتى ختم الآيات الثلاث، فمن وفى بهن فأجره على الله، ومن انتقص شيئاً أدرکه الله بها في الدنيا كانت عقوبته ومن أخره إلى الآخرة كان أمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.

% (ك عن عبادة بن الصامت).

468 - يا عبادة اسمع وأطع في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن تكون معصية الله بواحا (بواحا أي جهاراً مجمع).

% (حب (ن طب) عن عبادة بن الصامت).

469 - ألا تبايعوني على ما بايع عليه النساء لا تشركوا بالله شيئاً وتسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن أصاب بعد ذلك ذنباً فنالته به عقوبة فهي له كفارة ومن لم تنله به عقوبة فأمره إلى الله إن شاء غفر له وإن شاء عاقبه به.

% (ن وابن سعد عن عبادة بن الصامت).

470 - أما الذي أسألكم لربي فتعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وأما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم.

% (طب عن جابر).

471 - أما الذي أسأل لربي أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئاً وأما الذي أسأل لنفسي فأني أسألكم أن تطيعوني أهدكم سبيل الرشاد وأسألكم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديكم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسكم فإذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلي (زاد في المنتخب فمددنا أيدينا فبايعناه).

% (طب عن ابن مسعود).

472 - لا أقبل منك حتى تبايع على النصح لكل مسلم.

% (طيس عن جرير).

473 - أبايعكن على أن لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصينني في معروف قلن نعم قال: فيما استطعتن.

% (حم طب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون).

474 - انطلقني فاختضبي ثم تعالي حتى أبايعك.

% (ابن سعد طب عن السوداء).

475 - إني لست أصافح النساء.

% (ابن سعد عن أسماء بنت يزيد).

476 - إني لا أصافح النساء ولكن أخذ عليهن ما أخذ الله عليهن.

% (حم طب عن أسماء بنت يزيد).

477 - إني لا أصافح النساء إنما قولني لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة.

- % (ابن سعد عن عبد الله بن الزبير) (حم ت حسن صحيح ن وابن سعد طب ق عن أميمة بنت رقيقة) وروى (ه) صدره.
- 478 - إني لا أصافح النساء قولي لألف امرأة كقولي لامرأة واحدة.
- % (ابن سعد عن أم عامر الأشهلية).
- 479 - إني لا أصافحكن ولكن أخذ عليكن ما أخذ الله عليكن.
- % (ابن سعد عن أسماء بنت يزيد).
- *2* الفصل السادس في الإيمان بالقدر
- 480 - الإيمان بالقدر نظام التوحيد.
- % (فر عن أبي هريرة).
- 481 - الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن.
- % (ك في تاريخه والقضاعي عن أبي هريرة).
- 482 - قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري فليتمس ربا غيري.
- % (هب عن أنس).
- 483 - قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليتمس ربا سواي.
- % (طب عن أبي هند الداري).
- 484 - من كذب بالقدر، فقد كفر بما جئت به.
- % (عد عن ابن عمر).
- 485 - القدر سر الله، من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فأنا بريء منه.
- % (ع عن أبي هريرة).
- 486 - من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر الله فليتمس إليها غير الله.
- % (طس عن أنس).
- 487 - لا يغني حذر من قدر.
- % (ك عن عائشة).
- 488 - القدر نظام التوحيد، فمن وحد الله وأمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى.
- % (طس عن ابن عباس).
- 489 - خلق الله الخلق فكتب آجالهم وأعمالهم وأرزاقهم.
- % (خط عن أبي هريرة).
- 490 - خلق الله يحيى بن زكريا في بطن أمه مؤمنا، وخلق فرعون في بطن أمه كافرا.
- % (عد طب عن ابن مسعود).
- 491 - السعيد من سعد في بطن أمه والشقي من شقي في بطن أمه.
- % (طس عن أبي هريرة).
- 492 - فرغ الله إلى كل عبد من خمس من أجله وورقه وأثره ومضجعه وشقي أو سعيد.
- % (حم طب عن أبي الدرداء).
- 493 - فرغ الله إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله وورقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن عبد.
- % (طب عن أبي الدرداء).
- 494 - فرغ الله الخلق من أربع من الخلق والخلق والرزق والأجل
- % (ابن عساكر عن أنس).

- 495 - فرغ الله من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة.
% (طب عن ابن عمرو).
- 496 - فرغ الله إلى ابن آدم من أربع الخلق والرزق والأجل.
% (طس عن ابن مسعود).
- 497 - قدر الله المقادير وكتبها قبل أن يخلق السموات والأرضين بخمسين ألف سنة.
% (حم ت عن ابن عمر).
- 498 - كتب الله تعالى مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وعرشه على الماء.
% (م عن ابن عمر).
- 499 - وكل شيء بقدر حتى العجز والكيس.
% (حم م عن ابن عمر).
- 500 - لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت.
% (حل عن جابر).
- 501 - لو دعا لك إسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ماتزوجت إلى المرأة التي كتبت لك.
% (ابن عساكر عن محمد السعدي).
- 502 - لو قضى كان.
% (قط في الأفراد حل عن أنس).
- 503 - ليس أحد منكم بأكسب من أحد. قد كتب الله المصيبة والأجل، وقسم المعيشة والعمل، فالناس يجرون فيها إلى منتهى.
% (حل عن ابن مسعود).
- 504 - ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي وآدم في طينته.
% (ه عن ابن عمر).
- 505 - لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتك.
% (حب عن مالك بن عبادة) (البيهقي في القدر عن ابن مسعود).
- 506 - لا تياسا من الرزق ما تهز هزت رؤوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر لاقشر عليه ثم يرزقه الله.
% (حم ه حب والضياء عن حبة وسواء ابني خالد).
- 507 - الرزق أشد طلبا للعبد من أجله.
% (القضاعى عن أبي الدرداء).
- 508 - إذا أراد الله أن يزيغ عبدا أعمى عليه الحيل.
% (طس عن عثمان).
- 509 - إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فإذا أمضى أمره رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة.
% (فر عن أنس وعلي).
- 510 - إن الله إذا أحب إنفاذ أمر سلب كل ذي لب لبه.
% (خط عن ابن عباس).
- 511 - إن الله إذا أراد إمضاء أمر نزع عقول الدجال حتى يمضي أمره فإذا أمضاه رد إليهم عقولهم ووقعت الندامة.

- % (أبو عبد الرحمن السلمي في سنن الصوفية عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه).
- 512 - إذا أراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء.
- % (م عن أبي سعيد).
- 513 - اعملوا فكل ميسر لما خلق له.
- % (طب عن ابن عباس وعمران بن حصين).
- 514 - اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول.
- % (طب عن عمران بن حصين).
- 515 - كل امرئ مهياً لما خلق له.
- % (حم طب ك عن أبي الدرداء).
- 516 - كل ميسر لما خلق له.
- % (حم ق د عن عمران)، (ت عن عمر)، (حم عن أبي بكر).
- 517 - من خلقه الله لواحدة من المنزلتين وفقه لعملها.
- % (طب عن عمران).
- 518 - من يرد الله به خيراً يصب منه.
- % (حم خ عن أبي هريرة).
- 519 - إن الله تعالى إذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد.
- % (ابن قانع عن شرحبيل بن السمط).
- 520 - إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة، بعث الله إليها ملكاً، فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها، ثم قال يا رب أذكر أم أنثى، فيقضي ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يقول يا رب أجله، فيقول ربك ما شاء، ويكتب الملك، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده ولا يزيد على ما أمر (كذا في صحيح مسلم والمنتخب على أمر) ولا ينقص.
- % (م عن حذيفة بن أسيد).
- 521 - إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة ثم يتصور عليها الملك الذي يخلقها فيقول يا رب أذكر أم أنثى، فيجعله الله ذكراً أو أنثى، ثم يقول يا رب أسوي أم غير سوي فيجعله الله سوياً أو غير سوي، ثم يقول يا رب ما رزقه ما أجله ما خلقه ثم يجعله الله شقياً أو سعيداً.
- % (م عن حذيفة بن أسيد).
- 522 - يدخل الملك على النطفة بعد ما تستقر في الرحم بأربعين ليلة فيقول يا رب ماذا أشقي أم سعيد أذكر أم أنثى فيقول الله فيكتبان ويكتب عمله وأثره ومصيبته ورزقه وأجله ثم تطوى الصحيفة فلا يزداد على ما فيها ولا ينقص.
- % (حم عن حذيفة بن أسيد).
- 523 - إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوماً (كذا) وأربعين ليلة بعث إليها ملك فيقول يا رب أذكر أم أنثى فيعلم فيقول يا رب أشقي أم سعيد فيعلم.
- % (حم عن جابر).
- 524 - إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة.

% (ق 4 عن ابن مسعود).

525 - إن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة.

% (ق عن سهل بن سعد) *زاد (خ) وإن الأعمال بخواتيمها*.

526 - أتدرون ما هذا الكتابان، هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا، وهذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا، سددوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل، فرغ من العباد، فريق في الجنة وفريق في السعير.

% (حم ق ن عن ابن عمرو).

527 - أحسنوا فإن غلبتم فكتاب الله تعالى وقدره ولا تدخلوا اللو فإن من أدخل اللو دخل عليه عمل الشيطان.

% (خط عن عمر).

528 - إن الله أخذ ذرية آدم من ظهره ثم أشهدهم على أنفسهم ألسنت بربكم قالوا بلى ثم أفاض بهم في كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فأهل الجنة ليسروا لعمل أهل الجنة وأهل النار ليسروا لعمل أهل النار.

% (البيزار طب هق في الأسماء عن هشام بن حكيم).

529 - إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره يمينه فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال خلقت هؤلاء للنار، ويعمل أهل النار يعملون، إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخل به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار.

% (مالك حم د ت ك عن عمر).

530 - إن الله خلق آدم ثم أخذ الخلق من ظهره فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي.

% (حم د ت عن عبد الرحمن ابن قتادة السلمي).

531 - إن الله قبض قبضة فقال: هذه إلى الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال هذه إلى النار ولا أبالي.

% (ع عن أنس).

532 - إن الله من على قوم فألهمهم الخير فأدخلهم في رحمته وابتلى قوما فخذلهم وذمهم على أفعالهم فلم يستطيعوا أن يرحلوا عما ابتلاهم به فعذبهم وذلك عدله فيهم.

% (قط في الأفراد فر عن أبي هريرة).

533 - إنهما قبضتان قبضة في النار وقبضة في الجنة

% (حم طب عن معاذ).

534 - إن الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا.

- % (م عن عائشة).
535 - إن أهل الجنة ليسرون لعمل أهل الجنة وإن أهل النار ليسرون لعمل أهل النار.
% (د عن عمر).
536 - لكل بشر رزقه من الدنيا هو يأتيه لا محالة فمن رضي به بورك له فيه ووسع له ومن لم يرضه لم يبارك له فيه ولم يسهه.
% (فر عن ابن عباس).
537 - لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحم لكأنت رحمته لهم خيرا من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذه لدخلت النار.
% (حم عن زيد بن ثابت) (حم د ه حب طب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود).
538 - ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار، وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة قيل أفلا تتكل؟ قال لا اعملوا ولا تتكلموا فكل ميسر لما خلق له، أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة.
% (حم ق 4 عن علي).
539 - من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة، ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه.
% (ه عن عائشة).
540 - المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان
% (حم انتهى. عن أبي هريرة).
541 - لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه.
% (ت عن جابر).
542 - ل يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره.
% (حم ت ه ك عن علي).
543 - يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاخصص (وفي صحيح البخاري فاخصص - وفي هامشه فاخصص) على ذلك أو ذر.
% (خ ن عن أبي هريرة).
544 - يا عائشة إن الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم.
% (حم م د ه عن عائشة).
545 - إن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة، ثم يختم له بعمل أهل النار وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم عمله بعمل أهل الجنة.
% (م عن أبي هريرة).

546 - بعثت داعيا ومبلغا وليس إلي من الهدى شيء وخلق إبليس مزينا وليس إليه من الضلالة شيء.

% (عق عد عن عمر).

547 - احتج آدم وموسى فحج آدم وموسى.

% (خط عن أنس).

548 - احتج آدم وموسى فقال موسى أنت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته أخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال يا موسى أنت اصطفاك الله برسالاته وكلامه وأنزل عليك التوراة أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني فحج آدم موسى.

% (حم ق د ت ه عن أبي هريرة).

549 - إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال أنت أبونا آدم فقال له آدم نعم قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن أنت قال أنا موسى قال أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق قال نعم قال فبم تلومني في شيء سبق من الله فيه القضاء قبلي، فحج آدم موسى فحج آدم موسى (في موضع آخر ثلاث مرات).

% (د عن عمر).

550 - فرغ الله من المقادير وأمور الدنيا قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة.

% (طب عن ابن عمرو).

551 - فرغ الله من أربع من الخلق والخلق والرزق والأجل.

% (ابن عساكر عن أنس).

552 - فرغ الله إلى كل عبد من خمس من عمله وأجله ورزقه وأثره ومضجعه لا يتعداهن عبد.

% (طب عن أبي الدرداء).

2 (فرع في ذم القدرية والمرجئة)

553 - إن مجوس هذه الأمة: المكذبون بأقدار الله، إن مرضوا فلا تعودهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم، وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم.

% (ه عن جابر).

554 - لكل أمة مجوس، ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم.

% (حم عن ابن عمر).

555 - لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم وهم شيعة الدجال، وحق على الله أن يحشرهم معه.

% (ق ن عن حذيفة).

556 - إن أمر هذه الأمة لا يزال مقاربا، حتى يتكلموا في الولدان والقدر.

% (طب عن بن عباس).

557 - سيكون في أممي أقوام يكذبون بالقدر.

% (حم ك عن ابن عمر).

- 558 - صنفان من أمتي ليس لهم من الإسلام نصيب: المرجئة والقدرية.
% (تخ ن ه عن ابن عباس عن جابر خط عن ابن عمر)، (طس عن أبي سعيد).
- 559 - صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي يوم القيامة المرجئة والقدرية.
% (حل عن أنس طس عن وائلة عن جابر).
- 560 - صنفان من أمتي لا يردان علي الحوض ولا يدخلان الجنة: القدرية والمرجئة.
% (طس عن أنس).
- 561 - عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر.
% (خط عن ابن عمر).
- 562 - عزمت على أمتي أن لا يتكلموا في القدر، ولا يتكلم في القدر إلا
أشرار أمتي في آخر الزمان.
% (عد عن أبي هريرة).
- 563 - لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا.
% (قط في العلل عن علي).
- 564 - لا تجالسوا أهل القدر ولا تفتحوهم.
% (حم د ك عن عمر).
- 565 - اتقوا القدر فإنه شعبة من النصرانية.
% (ابن أبي عاصم طب عد عن ابن عباس).
- 566 - القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا
تشهدوهم.
% (د ك عن ابن عمر).
- 567 - أخاف على أمتي من بعدي خصلتين: تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم.
% (عد عن في كتاب النجوم عن أنس).
- 568 - آخر الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان.
% (طس ك عن أبي هريرة).
- 569 - إذا كان يوم القيامة نادى مناد ألا ليقم خصماء الله وهم القدرية.
% (طس عن عمر).
- *2* الإيمان بالقدر من الإكمال
- 570 - أحسنوا، فإن غلبتهم فكتاب الله وقدره، ولا تدخلوا اللو، فإن من أدخل
اللو، دخل عليه عمل الشيطان.
% (خط عن عمرو)، ورواه في المتفق والمفترق بلفظ فمن أدخل اللو أدخل
على نفسه عمل الشيطان وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك.
- 571 - إذا أراد الله عز وجل أن يخلق النطفة خلقا قال ملك الأرحام معرضا
أي رب أشقي أم سعيد ذكر أم أنثى أي رب أحمر أم أسود فيقضي الله أمره
ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق من خير أو شر حتى النكبة ينكبها.
% (ابن جرير قط في الأفراد عن ابن عمر).
- 572 - إذا استقرت النطفة في الرحم اثنين وسبعين صباحا أتى ملك الأرحام
فخلق لحمها وعظمها وسمعها وبصرها ثم قال يا رب أشقي أم سعيد
فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يكتب رزقه وأجله وعمله ثم يخرج
الملك.
% (البارودي عن أبي الطفيل عامر بن وائلة عن حذيفة بن أسيد).

573 - إذا مضت على النطفة خمس وأربعون ليلة قال الملك أذكر أم أنثى فيقضي الله ويكتب الملك فيقول الملك أشقي أم سعيد فيقضي الله ويكتب الملك فيقول رزقه وأجله وعمله فيقضي الله ويكتب الملك ثم يطوي الصحيفة فلا يزداد فيها ولا ينقص.

% (طب عن حذيفة بن أسيد).

574 - إن الله تعال قد وكل بالرحم ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي قال أي رب أشقي أم سعيد ذكر أم أنثى فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه.

% (ط حم خ م وأبوعوانة عن عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده عن حذيفة بن أسيد).

575 - إن النطفة إذا استقرت في الرحم فمضى لها أربعون يوما جاء ملك الرحم فصور عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعته وبصره فيقول: يا رب أذكر أم أنثى، أشقي أم سعيد، فيقول الله عز وجل ما شاء فيكتب ثم تطوى الصحيفة فلا تنشر إلى يوم القيامة.

% (طب عن حذيفة بن أسيد).

576 - إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكا يؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة.

% (حم خ م د ت ه عن ابن مسعود).

577 - إن ملكا موكل بالرحم بضعا وأربعين ليلة إذا أراد الله أن يخلق ما يشاء يأذن الله فيقول أي رب أذكر أم أنثى فيقضي ربك ويكتب الملك ثم يطوى ما زاد ولا نقص.

% (طب عن حذيفة بن أسيد).

578 - تقع النطفة في الرحم أربعين ثم يتصور عليها الذي يخلقها فيقول يا رب ذكر أم أنثى فيجعلها ذكرا أو أنثى فيقول يا رب أسوي أم غير سوي فيجعله الله سويا أو غير سوي فيقول يا رب أشقي أم سعيد فيجعله الله شقيا أو سعيدا.

% (طب عن حذيفة بن أسيد).

579 - ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا أنه شقي أو سعيد.

% (أبونعيم عن ثابت بن الحارث الأنصاري).

580 - ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة أو النار وإلا وقد كتبت شقية أو سعيدة قيل أفلا تتكل قال لا اعلموا ولا تتكلموا فكل ميسر لما خلق له أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل ثم قرأ: {فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى} الآية.

% (حم خ م د ت ه عن علي).

581 - إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل النار فإذا كان قبل موته بحول فعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمكتوب في الكتاب من أهل الجنة فإذا كان قبل موته بحول فعمل بعمل أهل الجنة فمات فدخلها.

- % (حم عن عائشة).
 582 - إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة، تدرکه الشقاوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها.
- % (طب حل عن اکتّم) (کذا والصواب اکتّم - وقال صاحب الاستيعاب اکتّم بن الجون أو ابن أبي الجون الخزاعي) أبي الجون).
 583 - إن الله كتب کتابا قبل أن یخلق السموات والأرض وهو عنده فوق العرش والخلق منهون إلى ما فی ذلك الكتاب.
 % (ابن مردويه والديلمي عن أنس).
 584 - إن الله تعالى خلق خلقه فی ظلمة ثم ألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله.
- % (حم ت حسن وابن جرير طب ك ق عن ابن عمر).
 585 - إن الله عز وجل خلق الجنة وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم ثم لا یزاد فیهم ولا ینقص منهم، وخلق النار وخلق لها أهلا بعشائرهم وقبائلهم لا یزاد فیهم ولا ینقص منهم اعملوا فكل امرئ میسر لما خلق له.
 % (الخطیب عن أبي هريرة).
 586 - إن الله قبض قبضة بيمينه وأخرى باليد الأخرى قال هذه لهذه وهذه لهذه ولا أبالي.
 % (م عن أبي عبد الله).
 587 - إن الله عز وجل یقول لا إله إلا أنا خلقت الخیر وقدرته فطوبى لمن خلقت الخیر وللخیر وخلقته الخیر له وأجريت الخیر على یدیه أنا الله لا إله إلا أنا خلقت الشر وقدرته فويل لمن خلقت الشر وخلقته الشر له وأجريت الشر على یدیه.
- % (ابن النجار عن أبي أمامة).
 588 - إن الله تعالى یقول: أنا أرجف الأرض بعبادي فی خیر فیافي فمن قبضته فیها من المؤمنین كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتبت علیهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت آجالهم التي كتبت علیهم.
 % (نعيم بن حماد فی الفتن عن عروة بن رويم مرسلًا).
 589 - لا علیکم أن تعجبوا بأحد حتى تنظروا بما یختم له فإن العامل یعمل زمانا من عمره أو برهة من دهره بعمل صالح لو مات علیه دخل الجنة ثم یتحول فیعمل عملا سیئا وإن العبد لیعمل البرهة بعمل سيء لو مات علیه لدخل النار ثم یتحول فیعمل عملا صالحا وإذا أراد الله بعبد خیرا استعمله قبل موته قالوا یا رسول الله کیف یستعمله قال یوفقه لعمل صالح ثم یقبضه علیه.
- % (حم وعبد بن حمید وابن أبي عاصم وابن منیع ع ض عن أنس).
 590 - إن العبد لیعمل عمل أهل الجنة فیما یرى الناس وإنه لمن أهل النار وإنه لیعمل عمل (کذا) النار فیما یرى الناس وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتیم* وفي لفظ بخواتیمها
 % (حم خ طب قط فی الأفراد عن سهل بن سعد).
 591 - إن الرزق لیطلب العبد كما یطلبه أجله.
 592 - إن العبد یلبث مؤمنا أحقابا ثم أحقابا ثم یموت والله عز وجل علیه ساخط وإن العبد یلبث كافرا أحقابا ثم أحقابا ثم یموت والله عز وجل عنه

راض ومن مات همارا لمارا ملقبا للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين.

% (طب عن ابن عمر).

593 - أما إنك لم تأتها لأنتك يعني تمرة.

% (طب هب عن ابن عمر).

594 - إن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره أو كله بعمل أهل الجنة وإنه مكتوب عند الله من أهل النار وإن العبد ليعمل الزمن الطويل من عمره أو أكثره بعمل أهل النار وإنه لمكتوب عند الله من أهل الجنة.

% (خط عن عائشة).

594- [؟؟ ملاحظة: الرقم مكرر في مؤسسة دار الرسالة]. -

إن العبد يولد مؤمنا ويعيش مؤمنا ويموت كافرا وإن العبد يولد كافرا أو يعيش كافرا ويموت مؤمنا وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالسعادة ثم يدركه ما كتب له فيموت شقيا وإن العبد ليعمل برهة من دهره بالشقاء ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا.

% (طب عن ابن مسعود).

595 - إن أخوف ما أخاف على أمتي تصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر ولا يجد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره.

% (ابن النجار عن أنس).

596 - إن أمتي لا تزال متمسكة بدينها مالم يكذبوا بالقدر فإذا كذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم.

% (طب عن أبي موسى).

597 - إن أول ما خلق الله القلم، ثم قال له اكتب فقال وما أكتب قال اكتب القدر فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة.

% (حم ش وابن منيع وابن جرير طب ص عن أبي ذر).

598 - إنما هلك من كان قبلكم، بسؤالهم أنبياءهم، واختلافهم عليهم ولن يؤمن أحد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره.

% (طب عن عمرو).

599 - إنكم قد أخذتم في شعبتين بعيدتي الفوز (في المنتخب - بعيدتي الغور) فيهما هلك أهل الكتاب من قبلكم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل النار بأسمائهم وأسماء آباءهم وقبائلهم وعشائرتهم أجمل على آخرهم لا ينقص منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آباءهم وقبائلهم وعشائرتهم مجمل على آخرهم لا ينقص منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير.

% (قط في الأفراد عن ابن عباس) * قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما فسمع ناسا من أصحابه يذكرون القدر قال فذكره.

600 - أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آباءهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة أهل النار بأسمائهم وأسماء آباءهم وقبائلهم لا يزداد فيهم إلى يوم القيامة وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال منهم بل هم هم فتدركهم السعادة فتخرجهم من طريق الشقاء وقد يسلك بأهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال منهم هم هم فيدركهم الشقاء فيخرجهم من طريق السعادة فكل ميسر لما خلق له.

% (طب عن عبد الله بن بسر).

601 - هل تدرون ما هذا، هذا كتاب من رب العالمين، فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم أجمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبداً، قالوا ففيم إذن نعمل إن كان هذا أمر قد فرغ منه قال بل سدّدوا وقاربوا، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار، وإن عمل أي عمل فرغ ربكم من العباد، فرغ ربكم من الخلق، فريق في الجنة وفريق في السعير العمل إلى خواتمه.

% (ابن جرير عن رجل من الصحابة).

602 - أولى لكم إن كدتم لترجئون أتاني الروح الأمين فقال أخرج على أمتك يا محمد فقد أحدثت.

% (طب عن ثوبان). قال اجتمع أربعون رجلاً من الصحابة ينظرون في القدر والجبر فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فذكره.

603 - خلق الله عز وجل الخلق فكتب آجالهم وأعمالهم وأرزاقهم.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

604 - فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر أما من كان من أهل السعادة فإنه يعمل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فإنه يعمل للشقاوة.

% (حم ت حسن صحيح عن ابن عمر) قال قال عمر يا رسول الله رأيت ما يعمل فيه أمر مبتدأ أو فيما قد فرغ منه. قال فذكره.

605 - فيما جف به القلم وجرت به المقادير، فاعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قال: {فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. (ابن شاهين وعبد بن حميد وابن قانع عن بشير بن كعب العدوي). إن سائلاً قال يا رسول الله فيم العمل قال فذكره ورجح إرساله وأنه لا صحبة له.

% (حم م وأبو عوانة حب عن جابر).

606 - قال الله عز وجل علامة معرفتي في قلوب عبادي. حسن موقع قدرتي أن لا أشتكى ولا أستبطنى ولا أستخفى.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

607 - قال لي جبريل قال الله عز وجل يا محمد من آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتمس ربا غيري.

% (الشيرازي في الألقاب عن علي) وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى.

608 - جري؟؟؟ بقلم؟؟؟ بالشقي والسعيد وفرغ من أربع، من الخلق والخلق والرزق والأجل.

% (الديلمي عن ابن مسعود).

609 - سيفتح على أمتي باب من القدر في آخر الزمان لا يسده شيء يكفيكم منه أن تلقوه بهذه الآية: {ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب الآية.

% (الديلمي عن سليم ابن جابر الهجيمي).

610 - قدر الله المقادير وكتبها قبل أن يخلق السموات والأرضين بخمسين ألف سنة.

% (حم ت *حسن صحيح. غريب* طب عن ابن عمرو).

611 - لقي آدم موسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ثم فعلت ما فعلت فأخرجت ذريتك من الجنة قال

آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلمك وقربك نجيا قال نعم قال فأنا أقدم أما الذكر قال بل الذكر فحج آدم موسى فحج آدم موسى.
% (طب عن جندب وأبي هريرة).

612 - لو أن عبدا هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت.
% (ابن عساكر عن أبي الدرداء).

613 - لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرا لهم من أعمالهم، ولو أنفقت ملاء أحد ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار.

% (ط حم عن زيد)، (حم وعبد بن حميد ت ع حب طب ض هب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود).

614 - لو أن الله عذب أهل السماء والأرض عذبهم غير ظالم، ولو أدخلهم في رحمته كانت رحمته أوسع من ذنوبهم، ولكنه كما قضى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء، فمن عذب فهو الحق، ومن رحم فهو الحق، ولو كان مثل أحد ذهباً تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره.
% (طب عن عمران بن حصين).

615 - ما من نفس تموت ولها عند الله مثقال نملة من خير إلا طين عليها طينا.
% (طب عن معاذ).

616 - من تكلم في القدر في الدنيا سئل عنه يوم القيامة، فإن أخطأ هلك، ومن يتكلم لم يسأل عنه يوم القيامة.
% (قط في الأفراد عن أبي هريرة).

617 - من كان الله خلقه لواحدة من المنزلتين يهيئه لعملها.
% (حم عن عمران بن حصين).

618 - من لم يرض بقضاء الله ولم يؤمن بقدر الله فليتمس إليها غير الله عز وجل.
% (الخطيب عن أنس).

619 - مه مه، اتقوا الله يا أمة محمد، واديان عميقان، قعران مظلمان، لا تهيجوا عليكم وهج النار، بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم بأسماء أهل الجنة وأبائهم وأمهاتهم وعشائرتهم، فرغ ربكم فرغ النار وأبائهم وأمهاتهم وعشائرتهم فرغ ربكم فرغ ربكم، أعذرت أنذرت اللهم إني بلغت.

% (طب عن أبي الدرداء ووائله وأبي أمامة وأنس)، قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن نتذاكر القدر قال فذكره.

620 - لا تعجل إلى شيء تظن أنك إن استعجلت إليه أنك مدركه، وإن كان الله لم يقدر ذلك، ولا تستأخرن عن شيء تظن أنك إن استأخرت عنه أنه مدفوع عنك، وإن كان الله قد قدره عليك.

% (طب عن معاذ).

621 - لا تكلموا في القدر فإنه سر الله فلا تفضوا الله سره.

% (حل عن ابن عمر).

622 - لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر.

- % (طب عن سهل بن سعد).
623 لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره.
% (حم عن ابن عمر).
624 - ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب علي وآدم في طينته.
% (ه عن ابن عمر) قال قالت أم سلمة يا رسول الله لا يزال يصيبك كل عام
وجع من الشاة المسمومة قال فذكره.
625 لا يتقي الله عبد حق تقاته حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما
أخطأه لم يكن ليصيبه.
% (الخطيب عن أنس).
626 لا يجد عبد حلاوة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه.
% (ابن أبي عاصم ص عن أنس).
627 لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما ينزل، فإن البلاء ينزل
فيلقاه الدعاء، فيعتلجان إلى يوم القيامة.
% (عدك وتعقب والخطيب عن عائشة).
628 - يا زبير إن الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض يرزق
الله كل عبد على قدر همته ونهمته (النهمة: بلوغ الهمة في الشيء).
% (حل عن الزبير رضي الله عنه).
629 - يا سراقه اعمل لما جف به القلم، وجرت به المقادير، فإن كلا ميسر.
% (طب عن سراقه بن مالك).
630 - يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فاسأل
الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن
ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم يقدروا على ذلك، ولو اجتمعوا على أن
يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا على ذلك قضى القضاء وجفت
الأقلام وطويت الصحف.
% (هب عن ابن عباس).
631 - يا غلام ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما
أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وأن الخلائق ولو
اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد أن يعطيكه، لم يقدروا على ذلك، أو أن
يصرفوا عنك شيئاً أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك، وأن قد جف
القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، فإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت
فاستعن بالله، وإذا اعتصمت فاعتصم بالله، واعمل لله بالشكر في اليقين،
واعلم أن الصبر على ما تكره خير كثير، وأن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع
الكرب، وأن مع العسر يسراً.
% (طب عن ابن عباس)، (حب عن أبي سعيد).
632 - يا فتى ألا أهب لك ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده أمامك وإذا استعنت بالله (كذا) فاستعن بالله
واعلم أن قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة واعلم أن الخلائق لو
أرادوك بشيء لم يكتب عليك لم يقدروا عليك واعلم أن النصر مع الصبر
وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً.
% (طب عن عبد الله بن جعفر).
633 - يا كعب بل هي من قدر الله.

% (حب عن كعب بن مالك) قال يا رسول الله أرأيت دواء تتداوى به ورقي نسترقى بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله. قال فذكره.

634 - لو قضي لكان أو قد كان.

% (قط في الأفراد حل عن أنس).

2 فرع في ذم القدرية والمرجئة، من الإكمال

635- إن الله عز وجل لم يبعث نبيا قبلي إلا كان في أمته من بعده مرجئة وقدرية يشوشون عليه أمر أمته من بعده ألا إن الله عز وجل لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا ألا وإن أمتي هذه لأمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة وإنما عذابها في الدنيا إلا صنفين من أمتي لا يدخلون الجنة المرجئة والقدرية.

% (ابن عساكر عن معاذ).

636 - صنفان من أمتي لعنهم الله على لسان سبعين نبيا القدرية والمرجئة الذين يقولون الإيمان أقرار ليس فيه عمل.

% (الديلمي عن حذيفة).

637 - لعنت المرجئة على لسان سبعين نبيا الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل.

% (ك في تاريخه عن أبي أمامة).

638 - ما بعث الله نبيا إلا وفي أمته قدرية ومرجئة يشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله تعالى قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا.

% (طب عن معاذ) (عد عن ابن مسعود).

639 - ما بعث الله نبيا قبلي فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ألا وإن الله تعالى قد لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم.

% (ابن الجوزي في الواهيات (الواهيات ثلاث مجلدات - تذكره ج 4 - ص 132) عن أبي هريرة).

640 - أربعة أصناف من أمتي ليس لهم في الإسلام نصيب ولا في الجنة نصيب ولا تنالهم شفاعتي ولا ينظر الله إليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم المرجئة والقدرية والجهمية والرافضة.

% (الديلمي عن أنس) (وفيه إسحاق بن نجیح).

641 - صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام أهل القدر وأهل الأرجاء.
% (عد عن معاذ).

642 - صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام المرجئة والقدرية، قيل وما المرجئة قال الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل (ن قول ولا عمل). قيل فما القدرية قال الذين يقولون لم يقدر الشر.

% (ق عن ابن عباس).

643 - صنفان من أمتي لا سهم لهم في الإسلام القدرية والمرجئة وجهادهم أحب إلي من جهاد فارس والديلم والروم.

% (الديلمي عن أبي سعيد).

644 - إن لكل أمة مجوسا وإن مجوس أمتي هذه القدرية.

% (الشيرازي في الألقاب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده).

645 - القدرية أوله مجوسي وآخره زنديق.

% (أبونعيم عن أنس).

646 - القدرية مجوس أمتي.

- % (خ في تاريخه عن ابن عمر).
647 - لكل أمة مجوس وإن هؤلاء القدرية مجوس أمتي فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم.
% (حم عن ابن عمر).
648 - يهود أمتي المرجئة ثم قرأ {فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم}
% (أبو نصر ربيعة بن علي العجلي في كتاب هدم الإعتزال والرافعي عن ابن عباس).
649 - لعلك أن تبقى بعدي حتى تدرك قوما يكذبون بقدره الله يحملون الذنوب على عباده اشتقوا كلامهم ذلك من النصرانية، فإذا كان كذلك فابروا إلى الله تعالى منهم.
% (طب عن ابن عباس).
650 - أول ما يكفأ الدين كما يكفأ الإناء على وجهه قول الناس في القدر.
% (الديلمي عن ابن عمر).
651 - القدرية الذين يقولون الخير والشر بأيدينا ليس لهم في شفاعتي نصيب ولا أنا منهم ولا هم مني.
% (عد عن أنس).
652 - سيكون في هذه الأمة مسخ إلا وذلك في المكذبين بالقدر والزندقية.
% (حم عن ابن عمر).
653 - سيكون في آخر الزمان قوم يكذبون بالقدر أولئك مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم.
% (عد عن ابن عمر).
654 - سيكون بعدي قوم يكذبون بالقدر ألا من أدركهم فليقتلهم إني بريء منهم وهم براء مني جهادهم كجهاد الترك والديلم.
% (الديلمي عن معاذ).
655 - سيكون في آخر الزمان قوم يقولون لا قدر فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم فإنهم شيعة الدجال وحق على الله أن يلحقهم به.
% (ط عن حذيفة).
656 - يجيء قوم يقولون لا قدر ثم يخرجون منها إلى الزندقة، فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم وإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوا جنازهم، فإنهم شيعة الدجال.
% (ك في تاريخه عن ابن عمر).
657 - صنفاً لا يدخلون الجنة القدرية، والمرجئة.
% (عد عن أبي بكر).
658 - صنفاً من أمتي لا يدخلون الجنة القدرية والحرورية.
% (عد عن أنس).
659 - لو أن قدرباً أو مرجئاً مات فنيش بعد ثلاث لوجد إلى غير القبلة.
% (ك عن معروف الخياط عن واثلة ومعروف منكر الحديث جدا).
660 - ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله عز وجل وما كان يبدئ شركها إلا التكذيب بالقدر.
% (كر عن ابن عمر).
661 - ما هلكت أمة قط إلا بالشرك بالله عز وجل وما أشركت أمة حتى يكون بدء شركها التكذيب بالقدر.

% (طب وتمام وابن عساكر عن يحيى بن القاسم عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر).

662 - من جعل الاستطاعة إلى نفسه فقد كفر.

% (الديلمي عن أنس).

663 - من قال لا قدر فاقتلوه.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

664 - من كذب بالقدر أو عاصم فقد كفر بما جئت به.

% (عد عن ابن عمر).

665 - لا تموت حتى تسمع يقوم يكذبون بالقدر يحملون الذنوب على العباد

اشتقوا قولهم من قول النصارى فأبرأ إلى الله منهم.

% (الخطيب عن ابن عباس).

666 - لا يزال هذا الأمر مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر.

% (ك عن ابن عباس).

667 - ينطق الشيطان بالشام نعقة يكذب ثلثاهم بالقدر.

% (ق كر عن أبي هريرة).

668 - ينادي يوم القيامة مناد، ألا ليقم خصماء الله وهم القدرية.

% (ابن راهويه ع).

2 الفصل السابع في صفات المؤمنين

669 - إن من أخلاق المؤمن قوة في دين وحزم في لين وإيمانا في يقين

وحرصا في علم وشفقة في مقت وحلما في علم وقصدا في غنى وتجملا

في فاقة وتحرجا عن طمع وكسبا في حلال وبرأ في استقامة ونشاطا في

هدى ونهيا عن شهوة ورحمة للمجهود وإن المؤمن من عباد الله لا يحيف

على من يبغض، ولا يآثم فيمن يحب، ولا يضع ما استودع، ولا يحسد ولا

يطعن ولا يلعن، ويعترف بالحق، وإن لم يشهد عليه ولا يتناز باللقاب، في

الصلاة متخشعا، إلى الزكاة مسرعا، في الزلازل وقورا، في الرخاء شكورا

قانعا بالذي له لا يدعي ما ليس له، ولا يجمع في الغيظ ولا يغلبه الشح عن

معروف يريده، يخالط الناس كي يعلم، ويناطق الناس كي يفهم، وإن ظلم

وبغى عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له.

% (الحكيم عن جندب بن عبد الله).

670 - المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء.

% (جم ق ت م عن ابن عمر حم م عن جابر حم ق ه عن أبي هريرة) (م ه

عن أبي موسى).

671 - المؤمن يشرب في معى واحد، والكافر يشرب في سبعة أمعاء.

% (حم م ت عن أبي هريرة).

672 - المؤمن مرآة المؤمن.

% (طس والضياء عن أنس).

673 - المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عليه ضيعته ويحوطه

من ورائه.

% (خد، د عن أبي هريرة).

674 - المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.

% (ق ت ن عن أبي موسى).

675 - إذا لقي المؤمن كان كهيئة البناء يشد بعضه بعضا.

% (طب عن أبي موسى).

- 676 - المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب.
% (ه عن فصالة).
- 677 - المؤمن يموت بعرق الجبين.
% (حم ت ن ه ك عن بريده).
- 678 - المؤمن يألف (كذا) ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.
% (حم عن سهل بن سعد).
- 679 - المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس.
% (قط في الأفراد والضياء عن جابر).
- 680 - المؤمن يغار والله أشد غيرة.
% (م عن أبي هريرة).
- 681 - المؤمن غير كريم، والفاجر خب لئيم.
% (د ت ك عن أبي هريرة).
- 682 - المؤمن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله.
% (ن عن ابن عباس).
- 683 - المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس.
% (حم عن سهل بن سعد).
- 684 - المؤمن يكفر (أي الذنوب).
% (ك عن سعد).
- 685 - المؤمن يسير المؤنة.
% (حل هب عن أبي هريرة).
- 686 - المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم.
% (حم خ د ق ه عن ابن عمر).
- 687 - المؤمن أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال.
% (ابن النجار عن جابر).
- 688 - المؤمن لا يثرب عليه بشيء أصابه في الدنيا وإنما يثرب على الكافر.
% (طب عن ابن مسعود).
- 689 - المؤمن كيس فطن حذر.
% (القضاعى عن أنس).
- 690 - المؤمن هين لين حتى تخاله من اللين أحقق.
% (هب عن أبي هريرة).
- 691 - المؤمن واه راقع فالسعيد من مات على رقعته.
% (البيزار عن جابر).
- 692 - المؤمن منفعة إن ماشيته نفعت، وإن شاورته نفعت وإن شاركته نفعت وكل شيء من أمره منفعة.
% (حل عن ابن عمر).
- 693 - المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ.
% (ابن المبارك عن مكحول مرسلًا)، (هب عن ابن عمر).

- 694 - المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.
% (م عن النعمان بن بشير).
- 695 - المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله.
% (حم م عن النعمان بن بشير).
- 696 - الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن.
% (تخ د ك عن أبي هريرة عن الزبير وعن معاوية).
- 697 - أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يحتسب.
% (فر عن أبي هريرة) (هب عن علي).
- 698 - أبى الله أن يجعل للبلاء سلطانا على بدن عبده المؤمن.
% (فر عن أنس).
- 699 - إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن.
% (حم حب طب ك هب والضياء عن أبي أمامة).
- 700 - من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن.
% (طب عن أبي موسى).
- 701 - إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه.
% (طب ك عن أسامة بن زيد).
- 702 - أعظم الناس هما المؤمن يهتم بأمر ديناه وأمر آخرته.
% (ه عن أنس).
- 703 - أفضل المؤمنين أحسنهم خلقا.
% (ه ك عن ابن عمر).
- 704 - أفضل المؤمنين إيمانا الذي إذا سأل أعطي وإذا لم يعط استغنى.
% (خط عن ابن عمرو).
- 705 - أفضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء.
% (طس عن أبي سعيد).
- 706 - إن المؤمن ينضي (أي يهزله. أه كما في النهاية) شيطانه كما ينضي أحدكم بغيره في السفر.
% (حم والحكيم وابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان عن أبي هريرة).
- 707 - إن حقا على المؤمنين أن يتوجع بعضهم لبعض كما يالم الجسد للرأس.
% (أبوالشيخ في التوبخ عن محمد بن كعب مرسلا).
- 708 - تجد المؤمن مجتهدا فيما يطيق متلهفا على ما لا يطيق.
% (حم في الزهد عن عبيد بن عمر مرسلا).
- 709 - حمل العصا علامة المؤمن، وسنة الأنبياء.
% (فر عن أنس).
- 710 - عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر وكان خيرا له إن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له.
% (حم م عن صهيب).
- 711 - قال الله تعالى عبدي المؤمن أحب إلي من بعض ملائكتي.
% (طس عن أبي هريرة).
- 712 - المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته.

- % (ه عن أبي هريرة).
713 - ليس شيء أكرم على الله تعالى من المؤمن.
% (طس عن ابن عمر)
714 - قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة.
% (هب عن أبي أمامة) (خط عن أبي موسى).
715 - للمؤمن أربعة أعداء مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وشيطان يضلّه وكافر يقاتله.
% (فر عن أبي هريرة).
716 - ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه.
% (فر عن علي).
717 - لو كان المؤمن في حجر ضب لقيض الله له ما فيه من يؤذيه.
% (طس هب عن أنس).
718 - لو كان المؤمن على قصبة في البحر لقيض الله له من يؤذيه.
% (ش عن...)
719 - لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه.
% (أبوسعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن علي).
720 - ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء.
% (حم خد حب ك عن ابن مسعود).
721 - لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة.
% (ت حب عن أبي سعيد).
722 - لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن.
% (طس عن ابن عمر).
723 - لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.
% (حم ق د ه عن أبي هريرة) (حم ه عن ابن عمر).
724 - أفضل الناس مؤمن بين كريمين.
% (طب عن كعب بن مالك)
725 - إن روجي المؤمنين تلتقي على مسيرة يوم وليلة وما رأى واحد منهما وجه صاحبه.
% (خد طب عن ابن عمر).
726 - مثل المؤمن كمثل العطار إن جالسته نفعك وإن ماشيته نفعك وإن شاركته نفعك.
% (طب عن ابن عمر).
727 - مثل المؤمن مثل النخلة ما أخذت منها من شيء نفعك.
% (طب عن ابن عمر).
728 - مثل المؤمن إذا لقي المؤمن فسلم عليه البنيان يشد بعضه بعضاً.
% (خط عن أبي موسى).
729 - المؤمن كمثل النحلة (أي نحلة العسل ووجه الشبه حذق النحل وفطنته قلة أذاه مجمع لا تأكل إلا طيباً ولا تضع إلا طيباً).
% (طب حب عن أبي رزين).
730 - مثل المؤمن مثل السنبله تميل أحياناً وتقوم أحياناً.
% (ع عن أنس).

- 731 - مثل المؤمن مثل الخامة (هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع) تحمر مرة وتصفّر أخرى، والكافر كالأرزة (الأرزة بسكون الراء وفتحها شجرة الأرز وقيل الصنوبر).
% (حم عن أبي).
- 732 - مثل المؤمن مثل السنبله تستقيم مرة وتحمر مرة ومثل الكافر مثل الأرزة لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر.
% (حم عن جابر).
- 733 - مثل المؤمن كمثل خامه الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء.
% (ق عن أبي هريرة).
- 734 - مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمر لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر.
% (حم ق 4 عن أبي موسى).
- 735 - مثل المؤمن كمثل النحلة، إن أكلت طيباً وإن وضعت وضعت طيباً وإن وقعت على عود نخر لم تكسره، ومثل المؤمن مثل سبيكة الذهب إن نفخت عليها احمرت وإن وزنت لم تنقص.
% (هب عن ابن عمرو).
- 736 - مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر فإذا دخلته وجدته مؤنقا ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المجصص يعجب من رآه وجوفه ممتلئ نتنا.
% (هب عن أبي هريرة).
- 737 - مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.
% (حم م عن النعمان بن بشير).
- 738 - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.
% (م عن جابر).
- 739 - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دمائهم وأموالهم.
% (حم ت ن ك عن أبي هريرة).
- 740 - المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه.
% (حم د ن عن ابن عمر).
- 741 - المسلم أخو المسلم.
% (د عن سويد بن حنظلة).
- 742 - المسلم مرآة المسلم فإذا رأى به شيئاً فليأخذه.
% (ابن منيع عن أبي هريرة).
- 743 - المسلمون أخوة لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى.
% (طب عن حبيب بن خراش).
- 744 - صدقت المسلم أخو المسلم.
% (حم ه ك عن سويد بن حنظلة).

745 - المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يشتمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة.
% (حم ق 3 عن ابن عمر).

746 - المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان (الشیطان يفتنهم عن الدين - مجمع).
% (د عن صفية ودحية ابنتي عليية).

747 - المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله، كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه، التقوى ههنا، وأشار إلى القلب، بحسب امرئ من البشر أن يحقر أخاه المسلم.
% (ت عن أبي هريرة).
*2*الإكمال

748 - المؤمن من آمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بواقفه،
% (حم ن ع حب ك) (والعسكري في الأمثال عن أنس).

749 - ألا أخبركم بالمؤمن، من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب.
% (حب طب ك عن فضالة بن عبيد).

750 - أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده.
% (حم حب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر). (طب الخرائطي عن عمير بن قتادة الليثي).

751 - إن أفضل المسلمين إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده.
% (ابن النجار عن ابن عمر).

752 - المؤمن الذي نفسه منه في عناء والناس في راحة.
% (أبو نعيم عن أنس).

753 - المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، والذي نفس محمد بيده ما تواد إثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدث أحدهما، للمرء المسلم على أخيه من المعروف ستة: يشتمه إذا عطس، ويعوده إذا مرض، وينصحه إذا غاب أو شهده، ويسلم عليه إذا لقيه، ويجيبه إذا دعاه، ويتبعه إذا مات.
% (حم عن أبي هريرة).

754 - المسلم أخو المسلم إذا لقيه رد عليه السلام بمثل ما حياه أو أحسن من ذلك، وإذا استأمره نصح له وإذا استنصره على الأعداء نصره وإذا استنعته قصد السبيل يسره ونعت له، وإذا استعاره الحد على العدو أعاره فإذا استعاره الحد على المسلم لم يعره، وإذا استعاره الجنة أعاره ولا يمنعه الماعون، قالوا يا رسول الله ما الماعون قال في الحجر وفي الماء والحديد، قالوا أي الحديد قال: قدر النحاس وحديد الفأس الذي يمتنون به، قالوا فما الحجر قال: القدر الذي من حجارة.

% (يعقوب بن سفيان والبارودي وابن السكن وابن قانع عن الحارث ابن شريح النميري).

- 755 - المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ههنا وأوماً بيده إلى صدره، وما تواد رجلان في الله فيفرق بينهما إلا حدث يحدث أحدهما والمحدث شر.
- % (حم والبغوي وابن قانع عن رجل من بني سليط).
- 756 - المؤمن أخو المؤمن من حيث يغيب يحفظه من ورائه ويكف عليه ضيعته، والمؤمن مرآة المؤمن.
- % (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن المطلب بن عبد الله بن حنطب).
- 757 - المؤمنون بعضهم لبعض نصحة وادون، وإن افتقرت منازلهم وأبدانهم، والفجرة بعضهم لبعض غششة متخاذلون وإن اجتمعت منازلهم وأبدانهم.
- % (عبد الرزاق الجيلي في الأربعين عن أنس). (الدلمي عن علي).
- 758 - ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضواً تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى.
- % (خ عن النعمان بن بشير).
- 759 - المسلمون كالرجل الواحد إذا اشتكى عضو من أعضائه تداعى له سائر جسده.
- % (الرامهر مزي في الأمثال عن النعمان بن بشير).
- 760 - المسلمون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله.
- % (م عن النعمان بن بشير).
- 761 - مثل المؤمن من أهل الإيمان مثل الرأس في الجسد يألم مما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس مما يصيب الجسد.
- % (طس عن سهل بن سعد).
- 762 - منزلة المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى شيء من الجسد اشتكى له الرأس ومتى اشتكى شيء من الرأس اشتكى له سائر الجسد.
- % (ابن قانع وأبو نعيم وابن عساكر عن بشير بن سعد والد نعمان *وضعف*).
- 763 - منزلة المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن لما يصيب أهل الإيمان كما يألم الرأس لما يصيب الجسد.
- % (ابن النجار عن سهل بن سعد).
- 764 - منزلة المؤمن من المؤمنين بمنزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى الرأس ومتى اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد.
- % (ابن السني في الطب عن قيس بن سعد).
- 765 - مثل المؤمن وأخيه كمثل الكفين تنقي أحدهما (كذا وفي المنتخب يتقى أحدهما) الأخرى.
- % (ابن شاهين عن دينار عن أنس).
- 766 - ينبغي للمؤمنين أن يكونوا فيما بينهم كمنزلة رجل واحد إذا اشتكى عضو من جسده تداعى سائر جسده.
- % (طب عن النعمان بن بشير).
- 767 - المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن من حيث لقيه يكف عليه ضيعته وبحوطه من ورائه.
- % (د والعسكري ق وابن جرير عن أبي هريرة).
- 768 - المؤمن مرآة أخيه المؤمن.

- % (العسكري في الأمثال عن أبي هريرة).
 769 - إن المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم.
 % (هب عن ابن عمر).
 770 - إن أرواح المؤمنين تلتقي على مسيرة يوم، ما رأى أحدهم صاحبه.
 % (حم قط عن ابن عمر).
 771 - المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.
 % (حم طب عنه).
 772 - المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخير الناس أنفعهم للناس.
 % (قط في الأفراد والخلعي عن جابر).
 773 - دخول المؤمن على المؤمن ترعة ودخول المؤمن على الكافر حجة والمؤمن يزهو نوره لأهل السماء.
 % (الديلمي عن ابن عباس). *قال الديلمي ترعة أي روضة ويروى فرحة*.
 774 - من لم يألف من ثلاث فهو مؤمن (زاد في المنتخب حقا) خدمة العيال والجلوس مع الفقراء والأكل مع الخادم هذه الأفعال من علامات المؤمنين الذين وصفهم الله في كتابه أولئك هم المؤمنون حقا.
 % (الديلمي عن أبي هريرة).
 775 - من أخلاق المؤمن حسن الحديث إذا حدث وحسن الاستماع إذا حدث وحسن البشر إذا لقي ووفاء بالوعد إذا وعد.
 % (الديلمي عن أنس).
 776 - خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين.
 % (ابن المبارك عن بن محمد بن عبد الله بن سلام مرسلا).
 777-المؤمن لين حتى تخاله من اللين أحق.
 % (هب والثقفى في الثقفيات والديلمي عن أبي هريرة).
 778 - المؤمن لين المنكب يوسع على أخيه، والمنافق يتجافى يضيق على أخيه، والمؤمن يبدأ بالسلام والمنافق يقول حتى يبدأ بي.
 % (قط في الأفراد عن أنس).
 779 - المؤمن يأكل بشهوة عياله والمنافق يأكل أهله بشهوته.
 % (الديلمي عن أبي أمامة).
 780 - المؤمن يأكل في معي واحد والمنافق يأكل في سبعة أمعاء.
 % (طب عن سمرة).
 781 - لو كان المؤمن في حجر فارة لقيض الله له فيه من يؤذيه.
 % (الديلمي عن أنس) *وقال تفرد به أبو معين الحسن بن الحسن الرازي)*.
 782 - لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه.
 % (أبوسعدي سعيد بن محمد بن علي بن عمر النقاش الأصبهاني في معجمه وابن النجار عن عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن أبيه عن علي) *قال في الميزان هي نسخة موضوعة باطلة ما تنفعك عن وضع عبد الله أو وضع أبيه*.
 783 - أفضل المؤمنين كل مؤمن مخموم القلب صدوق اللسان، قالوا يا رسول الله ما مخموم القلب قال التقى النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا

غل ولا حسد قالوا فمن يليه قال الذين نسوا الدنيا وأحبوا الآخرة قالوا فمن يليه قال المؤمن في خلق حسن.

% (الحكيم والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر).
784- [؟؟؟ حديث هذا الرقم غير موجود في طبعة مؤسسة الرسالة]

785 - أفضل المؤمنين إيمانا الذي إذا سأل (كذا وفي المنتخب إذا سئل) أعطي، وإذا لم يعط استغنى.

% (خط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).
786 - إن المؤمن ليؤجر في إمطة الأذى عن الطريق، وفي هدايته السبيل، وفي تعبيره عن الأرتم (فإن كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشيء كسرته - نهاية. ويكون معناه أن المؤمن يؤجر في الإفصاح عن كلام الأرت الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ولا يبينه. انتهى. مصححه) وفي منحه اللين حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون مضرورة في ثوبه فيلمسها فتخطيها يده.
% (ع عن أنس).

787 - ألا تسألوني مم ضحكت عجت من قضاء الله للعبد المسلم إن كل ما قضى الله له خير وليس كل أحد قضى الله له خيرا إلا العبد المسلم.
% (حل عن صهيب).

788 - عجيب من قضاء الله للمسلم، كله خير إن أصابته سراء فشكر أجره الله عز وجل وإن أصابته ضراء فصبر أجره الله عز وجل وكل قضاء قضاه الله للمسلمين خير.
% (طب عن صهيب).

789 - عجت من قضاء الله للمؤمن، إن أصابه خير حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبر، ويؤجر المؤمن في كل شيء، حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته.

% (حم وعبد بن حميد ق ص عن سعد بن أبي وقاص).
790 - إنما مثل المؤمن مثل شجرة لا يسقط ورقها: النخلة.
% (طب عن ابن عمر).

791 - مثل الرجل المسلم مثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات هي النخلة.

% (طب والخطيب عن ابن عمر).
792 - مثل المؤمن كمثل النخلة أكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت فلم تفسد ولم تكسر، ومثل العبد المؤمن مثل القطعة الجيدة من الذهب نفخ عليها فخرجت طيبة ووزنت فلم تنقص.

% (الرامهرمزي في الأمثال ك هب عن ابن عمر).
793 - مثل المؤمن مثل النخلة إن شاورته نفعك وإن ماشيته نفعك.
% (الرامهرمزي في الأمثال عن ابن عمر) وفيه ليث بن أبي سليم.

794 - والذي نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب ينفخ عليها صاحبها لم تتغير ولم تنقص والذي نفسي بيده إن مثل المؤمن كمثل النخلة أكلت طيبا وضعت طيبا لم تكسر ولم تفسد.
% (هب عن ابن عمر).

795 - مثل المؤمن القوي كمثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كمثل خامة الزرع.

%- (الرامهرمزي والديلمي عن أبي هريرة). وفيه أبو رافع الصائغ.

- 796 - مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا وتقوم أحيانا ومثل الكافر كمثل أرز يخر ولا يشعر به.
% (طب عن عمار).
- 797 - مثل هذه الشجر [الشجرة ؟] - مثل المؤمن إذا اقشعر من خشية الله عز وجل وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته.
% (هب عن العباس)
- 797 - [؟؟ ملاحظة: الحديث موجود في مؤسسة دار الرسالة في هذا الموضوع، إنما بدون ترقيم، لذلك كررنا استعمال الرقم 797. دار الحديث.] - مثل المؤمن كمثل ريشة بقلابة الرياح مرة وتفيئها أخرى.
% (البيزار عن أنس).
- 798 - مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تعدلها مرة وتقيمها أخرى حتى يأتيه أجله ومثل الكافر كمثل الأرزة المحدبة (وفي النهاية المجذبة النبتة المنتصبة) على أصلها لا تقيمها حتى يكون انجعافها مرة واحدة.
% (الرامهرمزي في الأمثال عن كعب بن مالك).
- 799 - أتدرون من المؤمن المؤمن من لا يموت حتى يملأ مسامعه مما يحب، هل تدرون من الفاجر الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره ولو أن عبد الله اتقى الله جوف بيته إلى سبعين على كل بيت باب من حديد ألبسه الله رداء عمله حتى يتحدث الناس بها ويزيدون.
% (ك في تاريخه عن أنس).
- 800 - ما من أمتي عبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة وأن الله عز وجل يجازيه بها خيرا ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة ويستغفر الله عز وجل منها ويعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو إلا هو مؤمن.
% (حم طس عن أبي رزين العقيلي) *قال قلت يا رسول الله كيف لي بأن أعلم أنني مؤمن قال فذكره*.
- 801 - من أشفق من سيئة ورجا حسنة فهو مؤمن.
% (ابن النجار عن ابن عمر).
- 802 - من أشفق من سيئة ورجا حسنة فهو أمانة المؤمن.
% (خ في التاريخ عن عمر).
- 803 - من ساءته سيئة فهو مؤمن.
% (طب ك عن علي).
- 804 - من ساءته سيئة وسرته حسنة فهو مؤمن.
% (طب ك عن أبي أمامة) (تمام عن أبي أمامة وعمرو)، (ع وأبوسعيد السمان في مشيخته عن عمر) *وصح*.
- 805 - من ساءته سيئة وسرته حسنة فهي أمانة المؤمن.
% (خ في التاريخ عن عمر).
- 806 - من عمل سيئة فكرهها حين عمل بها وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن.
% (حم ك طب عن أبي موسى).
- 807 - المؤمن أشعث أغبر مغبر ذو طمرين لو أقسم على الله لأبره.
% (ابن أبي عاصم ص عن أنس).
- 808 - المؤمن عبد بين مخافتين من ذنب قد مضى لا يدري ما يصنع الله فيه ومن عمر قد بقي لا يدري ماذا يصيب فيه من الهلكات.

- % (ابن المبارك) *بلاغا*.
- 809 - المؤمن بين خمس شدائد مؤمن يحسده ومناق يبعضه وكافر يقاتله ونفس تنازعه وشيطان يضلّه.
- % (ابن لال عن أبان عن أنس).
- 810 - المؤمن بيته قصب وطعامه كسر وثيابه خلق ورأسه شعث، وقلبه خاشع، ولا يعدل بالسلامة شيئاً.
- % (الدلمي عن أبان عن أنس).
- 811 - المؤمن على لسانه ملك ينطق والكافر على لسانه شيطان ينطق والمؤمن حبيب الله والله يصنع له.
- % (الدلمي عن أبان عن أنس).
- 812 - المؤمن كيس فطن حذر وقاف ثبت لا يعجل عالم ورع والمناق همزة لمزة حطمة لا يقف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب الليل لا يبالي من أين أكتسب ولا فيما أنفق،
- % (الدلمي عن أبان عن أنس).
- 813 - المؤمن كالغريب في الدنيا لا يأنس في عزها ولا يجزع من ذلها للناس حال مقبلون عليه وله حال، الناس منه في راحة وجسده منه في عناء.
- % (أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).
- 814 - المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه.
- % (طس عن معاذ).
- 815 - خيار أمتي فيما أنبأني الملاء الأعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم ويبكون سرا من خوف عذاب ربهم يذكرون ربهم بالغداة والعشي في البيوت الطيبة المساجد ويدعونه بالسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعاً ويقبلون بقلوبهم عودا وبدأ فمؤنتهم على الناس خفيفة وعلى أنفسهم ثقيلة يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل بلا مدح ولا بذح (كذا في المنتخب بلا مرح ولا بذح وهو الصواب) يمشون بالسكينة ويتقربون بالوسيلة يقرؤون القرآن ويقربون القربان ويلبسون الخلقان عليهم من الله شهود حاضرة وعين حافظة يتوسمون العباد ويتفكرون في البلاد أرواحهم في الدنيا وقلوبهم في الآخرة ليس لهم هم إلا إمامهم أعدوا الجهاز لقبورهم والجواز لسبيلهم والاستعداد لمقامهم ثم تلا: {ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيدي}.
- % (حل ك وتعقب هب وضعفه ابن النجار عن عياض بن سليمان) وكانت له صحبة قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وعياض لا يدري من هو ابن النجار ذكره أبو موسى المدني في الصحابة.
- 816 - يا معاذ المؤمن لدى الحق أسير يعلم أن عليه رقيا (في المنتخب - رقباء) على سمعه وبصره ولسانه وبده ورجله وبطنه وفرجه إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه وشهواته وحال بينه وبين أن يهلك فيما يهوى بإذن الله يا معاذ، إن المؤمن لا يأمن قلبه ولا تسكن روعته ولا يأمن اضطرابه حتى يخلف الجسر وراء ظهره إنه يتوقع الموت صباحا ومساء فالتقوى رقيه والقرآن دليله والخوف محجته والشوق مطيئته، والحذر قرينه، والوجل شعاره، والصلاة كنفه (في المنتخب كهفه)، والصوم جنته، والصدقة فكاكه، والصدق أميره، والحياء وزيره، وربيه من وراء ذلك كله بالمرصاد، يا معاذ إن المؤمن يسأل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى عن

كحل عينه يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي وأنهيت إليك ما أنهى إلي
جبريل فلا ألفينك تأتي (لعله يأتي) يوم القيامة وأحد أسعد بما أتاك الله منك.
% (حل عن معاذ).

817 - لقد شرفك الله وعظمتك والمؤمن أعظم حرمة منك يعني الكعبة.
% (طس عن ابن عمرو).

818 - مرحبا بك من بيت ما أعظمتك وأعظم حرمتك وإن المؤمن أعظم
حرمة منك.

% (هب د عن ابن عباس).

819 - لا إله إلا الله ما أطيبك وأطيب ربحك وأعظم حرمتك والمؤمن أعظم
حرمة منك الله جعلك حراما وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه وأن يظن
به ظنا سيئا.

% (طب عن ابن عباس).

820 - يا كعبة ما أطيب ربحك ويا حجر ما أعظم حقك والله للمسلم أعظم
حقا منكما.

% (عق عن أبي هريرة).

821 - المؤمن أكرم على الله من ملائكته المقربين.

% (ابن النجار عن حكاية حدثنا أبي عن أخيه مالك بن دينار عن أنس).

822 - المؤمن ملحم (بهامش المنتخب قوله المؤمن ملحم بضم الميم
وسكون اللام وكسر الحاء المهملة وآخره ميم أي وقاف عند الشبهات.
انتهى. من هامش).

% (الديلمي عن أنس).

823 - المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه.

% (الديلمي عن ابن عباس).

824 - المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، والذي يأمنه الناس على
أموالهم وأنفسهم، ثم الذي أشرف له طمع تركه لله عز وجل.

% (حم والحكيم عن أبي سعيد) وحسن.

825 - للمؤمن في كل يوم دعوة مستجابة.

% (تمام في جزء من حديثه عن أبي سعيد).

826 - ليس شيء أطيب من ريح المؤمن وإن ريحه ليوجد في الآفاق وريحه
عمله والثناء عليه.

% (أبونعيم عن أنس).

827 - مثل المؤمن كمثل البيت الخرب في الظاهر إذا دخلته وجدته مزينا
ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المفضض يعجب من رآه وجوفه ممتلئ
نتنا.

% (أبونعيم عن أبي هريرة).

828 - لا يكون المؤمن مؤمنا ولا يستكمل الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال
اقتباس العلم والصبر على المصائب وترفق في المعاش وثلاث تكون في
المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان.

% (أبونعيم عن علي).

829 - ليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة
قالوا كيف يا رسول الله قال لأن البلاء لا يتبعه إلا الرخاء وكذلك الرخاء لا
يتبعه إلا البلاء والمصيبة، وليس بمؤمن مستكمل الإيمان من لم يكن في غم

- ما لم يكن في الصلاة قالوا ولم يا رسول الله قال لأن المصلي يناجي ربه
وإذا كان في غير صلاة إنما يناجي ابن آدم.
% (طب عن ابن عباس).
- 830 لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين.
% (حم خ م د ه عن أبي هريرة) (عق عن جابر) (ط ه حم طب) (والحكيم
عن ابن عمر) (طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده).
- 831 لا يلسع المؤمن من جحر مرتين.
% (العسكري في الأمثال كز، حل عن أبي هريرة).
832 - المؤمن يطع على كل خلق إلا الكذب والخيانة.
% (هب عن عبد الله بن أبي أوفى).
833 - يطع المؤمن على الخلال كلها إلا الكذب والخيانة.
% (حم عن أبي أمامة).
834 - يطع المؤمن على كل شيء إلا الخيانة والكذب.
% (قط في الأفراد عد ق وابن النجار عن سعد).
835 - يطع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب.
% (بز عن سعد) *وحسن*.
836 - يطع المؤمن على كل خلة ليس الخيانة والكذب.
% (طب عن ابن عمر).
837 - يا أبا أمامة إن من المؤمنين من يلين له قلبي.
% (حم طب وتمام (زاد في المنتخب هنا ص) عن أبي أمامة).
838 - أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم.
% (الديلمي عن أبي هريرة).
839 - موت المؤمنين بعرق الجبين.
% (البيزار عن ابن مسعود).
840 - نفس المؤمن تخرج رشحا ولا أحب موتا كموت الحمار موت الفجأة
وروح الكافر تخرج من أشداقه.
% (طس عن ابن مسعود).
841 لا يشبع مؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة.
% (حب ك هب ص عن أبي سعيد).
2(فصل في صفات المنافقين)
842 - آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان.
% (ق ن ت عن أبي هريرة).
843 - آيات المنافق إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف.
% (طس عن أبي بكر).
844 - آية بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما.
% (ص عن سعيد بن المسيب مرسلا).
845 - إحدروا صفر الوجوه فإنه إن لم يكن من علة أو سهر فإنه من غل في
قلوبهم للمسلمين.
% (فر عن ابن عباس).
846 - إذا رأيتم الرجل أصفر الوجه من غير مرض ولا علة فذلك من غش
الإسلام في قلبه.
% (ابن السنني وأبو نعيم في الطب عن أنس وهو مما بيض له الديلمي).
847 - إذا تم فجور العبد ملك عينيه فبكى منهما متى شاء.

- % (عد عن عقبة بن عامر).
 848 - أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر.
 % (حم ق 3 عن ابن عمر).
 849 - أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، إذا ائتمن خان، وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر.
 % (ق عن ابن عمر).
 850 - بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته.
 % (عق طب حل عن حذيفة).
 851 - في المنافق ثلاث خلال إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان.
 % (البيزار عن جابر).
 852 - مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدري أيهما تتبع.
 % (حم م ن عن ابن عمر).
 853 - من أرى الناس فوق ما عنده من الخشية فهو منافق.
 % (ابن النجار عن أبي ذر رضي الله عنه).
 854 - المنافق يملك عينيه يبكي كما يشاء.
 % (فر عن علي).
 855 - ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال إني مسلم من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان.
 % (رسته (بضم الراء المهملة لقب عبد الرحمن بن عمر أبي الحسن الزهري الاصبهاني) في الإيمان وأبوالشيخ في التوبيخ عن أنس).
 856 - إن في أصحابي اثني عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط.
 % (حم م عن حذيفة).
 857 - إن في أمتي اثني عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الديلة سراج من النار يظهر (ن - تخرج) في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم.
 % (م عن حذيفة).
 858 - آخر عني يا عمر إني خيرت بين أمرين فاخترت، قد قيل لي استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو أني أعلم لوزدت على السبعين غفر لهم لزدت.
 % (ت ن عن عمر).
 859 - ما أظن فلانا وفلانا يعلمان (ن - يعرفان) من ديننا شيئا.
 % (ت خ عن عائشة).
 860 - لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم.
 % (حم د ن عن بريدة).
 861 - إذا قال الرجل للمنافق يا سيدنا فقد أغضب ربه.
 % (ك هب عن بريدة).
 *2*الإكمال

- 862 - للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نعمة وغنيمتهم غلول لا يقربون المساجد إلا هجرا ولا يأتون الصلاة إلا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل سخب بالنهار.
% (حم وابن نصر وأبو الشيخ وابن مردويه هب عن أبي هريرة).
- 863 - ثلاث في المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان.
% (طس والخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابر).
- 864 - ثلاث من كن فيه فهو منافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان، قال رجل يا رسول الله فإذا ذهب اثنتان وبقيت واحدة قال فإن عليه شعبة من نفاق ما بقي فيه منهن شيء.
% (ابن النجار عن أبي هريرة).
- 865 - ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وقال إني مؤمن إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف.
% (ابن النجار عن أنس) (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).
- 866 - من أعلام المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمنته خانك.
% (طس عن أبي سعيد).
- 867 - من خلال المنافق إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان فليل يا رسول الله كيف قال المنافق إذا حدث وهو يحدث نفسه إنه يكذب وإذا وعد وهو يحدث نفسه أنه يخلف وإذا ائتمن وهو يحدث نفسه أنه يخون.
% (طب عن سلمان).
- 868 - بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما.
% (الشافعي ق عن عبد الرحمن بن حرمة مرسل).
- 869 - مثل المؤمن والمنافق والكافر كمثل رهط ثلاثة وقعوا إلى نهر فوق المؤمن فقطع ثم وقع المنافق حتى إذا كاد أن يصل إلى المؤمن ناداه الكافر أن هلم إلي فإني أخشى عليك وناداه المؤمن أن هلم إلي فإن عندي وعندك يحظى له ما عنده فما زال المنافق يتردد بينهما حتى أتى عليه أذى ففرقه وإن المنافق لم يزل في شك وشبهة حتى أتى عليه الموت وهو كذلك.
% (ابن جرير عن قتادة مرسل).
- *2* الباب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة
- 870 - يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي.
% (ن عن جابر).
- 871 - أيها الناس قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي.
% (ت عن جابر).
- 872 - إني تارك فيكم خليفتين، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.
% (حم طب عن زيد بن ثابت).
- 873 - إني تارك فيكم ما إن تمسكنم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.
% (ت عن زيد بن أرقم).
- 874 - أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن أمر عليكم عبد حبشي فإنه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء

- المهدين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة.
% (حم د ت ه ك عن العرياض بن سارية).
875 - خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض.
% (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن أبي هريرة).
876 - تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض.
% (ك عن أبي هريرة).
877 - ألا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على أريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمانه وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله.
% (ت عن المقدم بن معد يكرب).
878 - لا أعرفن ما يحدث أحدكم عني الحديث وهو متكئ على أريكته فيقول اقرأ قرآنا ما قيل من قول حسن فأنا قلته.
% (ه عن أبي هريرة).
879 - لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه.
% (حم د ت ه ك عن أبي رافع).
880 - ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يغصبهم بمثل قراه.
% (حم د عن المقدم بن معد يكرب).
881 - أحسب أحدكم متكئا على أريكته أن الله تعالى لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن، ألا وإني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء، إنها كمثل القرآن أو أكثر وإن الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم.
% (د عن العرياض).
882 - يوشك أن يقعد الرجل متكئا على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله.
% (حم ه ك عن المقداد).
883 - أيتلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم.
% (م عن محمود بن لبيد).
884 - القائم بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد.
% (ك في تاريخه عن محمد بن عجلان عن أبيه).
885 - ما أمرتكم به فخذوه وما نهيتكم عنه فاتتهوا.
% (ه عن أبي هريرة).
886 - من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ريقه الإسلام من عنقه.
% (حم د ك عن أبي ذر).

887 - إنها ستكون فتنة قيل فما المخرج منها قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تشيع منه العلماء ولا تلتبس به الألسن ولا يخلق عن الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته عن أن قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد من قال به صدق ومن حكم به عدل ومن عمل به أجر ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم.

% (ت عن علي).

888 - أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيده الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبدا.
% (طب عن جبير).

889 - أتاني جبريل فقال يا محمد إن الأمة مفتونة بعدك قلت له فما المخرج يا جبريل قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو حبل الله المتين وهو الصراط المستقيم وهو قول فصل ليس بالهزل إن القرآن لا يليه من جبار فيعمل بغيره إلا قصمه الله ولا يبتغي علما سواه إلا أضله الله ولا يخلق عن رده وهو الذي لا تفتى عجائبه من يقل به يصدق ومن يحكم به يعدل ومن يعمل به يؤجر ومن يقسم به يقسط.
% (حم عن علي).

890 - اقرؤا كما علمتم فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم.

% (ابن جرير في تفسيره عن ابن مسعود).

891 - أما إنه لم تهلك الأمم قبلكم حتى وقعوا في مثل هذا يضربون القرآن بعضه ببعض ما كان من حلال فأحلوه وما كان من حرام فحرموه وما كان من متشابه فأمنوا به.

% (طب عن ابن عمرو).

892 - إن أحبكم إلي وأقربكم مني الذي يلحقني على العهد الذي فارقتني عليه.

% (ع عن أبي ذر).

893 - إن بني إسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه وتركوا التوراة.

% (طب عن أبي موسى).

894 - لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا.

% (خ عن ابن مسعود).

895 - لا تختلفوا فتختلف قلوبكم.

% (حم د ن عن البراء).

896 - مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب (وفي المنتخب الجنادب يقعن - ضرب من الجراد مجمع) التي يقعن في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم أنا أخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني فتقتحمن فيها.

% (حم ق ت عن أبي هريرة).

897 - مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء وأنبتت الكلاً والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا ورعوا وأصاب طائفة

منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به.

% (ق عن أبي موسى).

898 - أما بعد أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان علي الهدى ومن أخطأه ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي.

% (حم وعبد بن حميد م عن زيد بن أرقم).

899 - أحب الأديان إلى الله الحنيفية السمحة.

% (حم خد طب عن ابن عباس).

900 - بعثت بالحنيفية السمحة ومن خالف سنتي فليس مني.

% (خط عن جابر).

901 - إذا ذكر أصحابي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا.

% (طب عن ابن مسعود وعن ثوبان) (عد عن عمر).

902 - إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتتفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه بعيد منكم فأنا أبعدهم منه (كذا وفي المنتخب عنه).

% (حم ع أبي أسيد أو أبي حميد).

903 - إذا ظهرت البدع ولعن آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فلينشره فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد.

% (ابن عساكر عن معاذ).

904 - إذا كان آخر الزمان واختلفت الأهواء فعليكم بدين أهل البادية والنساء.

% (حب في الضعفاء فر عن ابن عمر).

905 - إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثاً فقد كتم ما أنزل الله عز وجل علي.

% (ه عن جابر).

906 - أطيعوني ما كنت بين أظهركم وعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرّموا حرامه.

% (طب عن عوف بن مالك).

907 - اعرضوا حديثي على كتاب الله فإن وافقه فهو مني وأنا قلته.

% (طب عن ثوبان).

908 - أعلم يا بلال أنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي كان له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل أثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزار الناس شيئاً.

% (ت عن عوف بن مالك).

909 - إن أمتي لن تجتمع على ضلالة فإذا رأيتم اختلافاً فعليكم بالسواد الأعظم.

% (ه عن أنس).

910 - السنة سنتان من نبي أو من إمام عادل.

- % (فر عن ابن عباس).
- 911 - صاحب السنة إن عمل خيرا قبل منه وإن خلط غفر له.
- % (خط في المؤلف عن ابن عمر).
- 912 - إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب.
- % (م عن ابن عمرو).
- 913 - إنكم اليوم على دين واني مكاثركم الأمم فلا تمشوا بعدي القهقري.
- % (حم عن جابر).
- 914 - مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني واني أنا النذير العريان فالنجاه النجاه فأطاعته طائفة من قوم فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق.
- % (ق عن أبي موسى).
- 915 - تعمل هذه الأمة برهة من كتاب الله ثم تعمل برهة بسنة رسول الله ثم تعمل بالرأي فإذا عملوا بالرأي فقد ضلوا واصلوا.
- % (ع عن أبي هريرة).
- 916 - ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه.
- % (حم م ن ه عن أبي هريرة).
- 917 - سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي فأوحى إلي يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها أضوا من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى.
- % (السنجزي في الإبانة وابن عساكر عن عمر).
- 918 - لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المولدون وأبناء سبايا الأمم التي كانت بنو إسرائيل تسيبها فقالوا بالرأي فضلوا وأصلوا.
- % (طب عن ابن عمرو).
- 919 - ستكون بعدي هنات وهنات فمن رأبتموه فارق الجماعة أو يريد أن يفرق أمر أمة محمد كائنا من كان فاقتلوه فإن يد الله على الجماعة وإن الشيطان مع من فارق الجماعة يركض.
- % (ن حب عن عرفة).
- 920 - أذهبت من عندي جميعا وجئتم متفرقين إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة.
- % (حم عن سعد).
- 921 - ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط فإذا أراد الإنسان أن يفتح شيئا من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه فالصراط الإسلام والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم.
- % (حم ك عن النواس).

- 922 - قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة وإن عبدا حبشيا فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد.
% (حم ه ك عن عرابض).
- 923 - كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء إلى الأرض.
% (ش وابن جرير عن أبي سعيد).
- 924 - كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط.
% (البيزار طب عن ابن عباس).
- 925 - كيف أتم إذا كنتم من دينكم مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير.
% (ابن عساكر عن أبي هريرة).
- 926 - كيف بكم إذا كنتم من دينكم كرؤية الهلال.
% (ابن عساكر عن أبي هريرة).
- 927 - لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللت أنا حظكم من النبيين وأنتم حظي من الأمم.
% (هب عن عبد الله بن الجارث).
- 928 - ليأتين على أمتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار إلا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي.
% (ق عن ابن عمر).
- 929 - ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها.
% (طس عن عمر).
- 930 - من اتبع كتاب الله هداه من الضلال ووقاه سوء الحساب يوم القيامة.
% (طس عن ابن عباس).
- 931 - من أجل سلطان الله أجله الله يوم القيامة.
% (طب عن أبي بكر).
- 932 - من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله.
% (ت عن أبي بكر).
- 933 - من أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة.
% (السجزي عن أنس).
- 934 - من أخذ بسنتي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني.
% (ابن عساكر عن ابن عمر).
- 935 - من تمسك بالسنة دخل الجنة.
% (قط في الأفراد عن عائشة).
- 936 - المتمسك بسنتي عند فساد أمتي له أجر شهيد.
% (طس عن أبي هريرة).
- 937 - المتمسك بسنتي عند اختلاف أمتي كالقابض على الجمر.
% (الحكيم عن ابن مسعود).
- 938 - يا أيها الناس لا تعلقوا (كذا وفي المنتخب لا تمسكوا) علي بواحدة ما أحللت إلا ما أحل الله وما حرمت إلا ما حرم الله تعالى.
% (ابن سعد عن عائشة).

939 - ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرم الله جسده على النار.

% (حل عن ابن عمر).

940 - أبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا.

% (ش طب حب عن أبي شريح الخزاعي).

941 - إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم ولكن رضي أن يطاع فيما سوى ذلك مما تخافون من أعمالكم فاحذروا إني قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيكم إن كل مسلم أخو المسلم المسلمون أخوة ولا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس ولا تظلموا ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

% (ك عن ابن عباس).

942 - إني تارك فيكم كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة.

% (ش حب عن زيد بن أرقم).

943 - إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

% (البارودي عن أبي سعيد).

944 - إني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله وعترتي، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإن اللطيف الخبير خبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.% (ش وابن سعد حم ع عن أبي سعيد).

945 - إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به بعدي لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

% (عبد الله بن حميد وابن الأباري عن زيد بن ثابت).

946 - إني لكم فرط إنكم واردون علي الحوض عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقيلين قيل وما الثقلان يا رسول الله قال الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به لن تضلوا ولا تضلوا، والأصغر عترتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وسألت لهما ذلك ربي ولا تقدموهما فتهلكوا ولا تعلموهما فإنهما أعلم منكم.

% (طب عن زيد بن ثابت).

947 - إني تارك فيكم خليفتين، كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

% (حم طب ص عن زيد بن ثابت) (طب عن زيد بن أرقم).

948 - تركت فيكم ما لن تضلوا إن اعتصمتم كتاب الله وعترتي أهل بيتي.

% (ش والخطيب في المتفق والمفتق عن جابر).

949 - إني قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما أخذتم بهما أو عملتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض.

% (ق عن أبي هريرة).

950 - أيها الناس إني تارك فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي أمرين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله جبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.
% (ع طاب عن أبي سعيد).

951 - أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتموهما كتاب الله وأهل بيتي عترتي تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كنت مولاه فعلي مولاه.
% (ك عن زيد بن أرقم).

952 - كأتي قد دعيت فأجبت إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله جبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما.
% (ع طاب عن أبي سعيد)؟؟

953 - كأتي قد دعيت فأجبت إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
% (طاب ك عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم).

954 - يا أيها الناس إني تارك (ن قد تركت) فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا كتاب الله وسنة نبيه.
% (ق عن ابن عباس).

955 - كتاب الله وسنتي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض.
% (أبو النصر السجزي في الإبانة وقال غريب جدا عن أبي هريرة).

956 - كتاب الله هو جبل الله الممدود من السماء إلى الأرض.
% (ش وابن جرير عن أبي سعيد).

957 - إني لا أجد لنبي إلا نصف عمر الذي كان قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب فما أنتم قائلون قالوا نصحت قال أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن البعث بعد الموت حق قالوا نشهد قال وأنا أشهد معكم ألا هل تسمعون إني فرطكم على الحوض وأنتم واردون علي الحوض وإن عرضه أبعد ما بين صنعاء وبصرى فيه أقذاح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفوني في الثقلين قالوا وما الثقلان يا رسول الله قال كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ولا تضلوا والآخر عترتي وأن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فسألت ذلك لهما ربي فلا تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما. فتهلكوا ولا تعلوهم فإنهم أعلم منكم من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
% (طاب عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم).

958 - يا أيها الناس إني قد نبأني اللطيف الخبير إنه لن يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله وإني قد يوشك أن أدعى فأجيب وإني مسؤول وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت ورسوله وأن جنته حق وناره حق وأن الموت حق وأن البعث حق بعد الموت وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعني عليا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه يا أيها الناس إني فرطكم وإنكم

واردون علي الحوض أعرض ما بين بصرى إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين فانظروا كيف تخلفوني فيهما الثقل الأكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علي الحوض.

% (الحكيم طب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد).

959 - يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا عاش نصف ما عاش الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب وإني تارك فيكم ما لن تضلوا بعده كتاب الله.
% (طب عن زيد بن أرقم).

960 - أطيعوني ما دمت بين أظهركم فإذا ذهبت فعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه فإنه سيأتي زمان يسري على القرآن في ليلة فيسلخ (في المنتخب - فينسخ) من القلوب والمصاحف.

% (الدلمي عن معاذ).

961 - أنا محمد النبي الأمي أنا محمد النبي الأمي أنا محمد النبي الأمي ولا نبي بعدي أوتيت فواتح الكلم وخواتمه وجوامعه وعلمت كم خزنة النار حملة العرش وبحوة (كذا) ربي وعوفيت وعوفيت أمتي فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرموا حرامه.
% (حم عن ابن عمر).

962 - إن أفضل الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ومن ترك ما لأهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعلي.

% (طيس عن جابر).

963 - أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة.
% (حم عن ابن مسعود).

964 - اعملوا بكتاب الله فما أشتبه عليكم فاسألوا أهل العلم يخبروكم وآمنوا بالتوراة والانجيل وآمنوا بالفرقان فإن فيه البيان وهو الشافع وهو المشفع والماحل والمصدق.

% (ك عن معقل بن يسار).

965 - اعملوا بالقرآن أحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشيء منه وما تشابه عليكم منه فردوه إلى الله عز وجل وإلي أولي العلم من بعدي كيما يخبروكم وآمنوا بالتوراة والانجيل والزبور وما أوتي النبيون من ربهم وليسمعكم القرآن وما فيه من البيان فإنه شافع مشفع وما حل (أي خصم مجادل 12 مجمع) مصدق ألا وإن لكل آية نورا يوم القيامة ألا وإني أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول وأعطيت طه والطواسين من ألواح موسى وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش وأعطيت المفصل نافلة.

% (محمد بن نصر طب ك ق كر عن معقل بن يسار).

966 - عليكم بالقرآن فإنه كلام رب العالمين هو منه فأمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله

% (الدلمي عن جابر) وفيه الكديمي أبهذا أمرتم ولهذا خلقتم أن تضربوا كتاب الله بعضا ببعض انظروا ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فانتهاوا.

% (نصر المقدسي في الحجة عن ابن عمرو).

- 967 - أبهذا أمرتم أو بهذا عنيتم إنما هلك الذين من قبلكم بأشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض أمركم الله بأمر فاتبعوا ونهاكم عن شيء فانتهوا.
% (قط في الأفراد والشيرازي في الألقاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى قوما يتراجعون في القدر قال فذكره.
- 968 - أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمتم عليكم أن لا تنازعوا فيه.
% (ت حسن عن أبي هريرة).
- 969 - أبهذا بعثتم أم بهذا أمرتم ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.
% (بز وابن الضريس طس عن أبي سعيد مثله).
- 970 - إنما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه بعضا وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا ولا يكذب بعضه بعضا ما علمتم فيه فقولوا وما جهلتم فكلوه إلى عالمه.
% (هب عن ابن عمرو).
- 971 - إنما أهلك من كان قبلكم الإختلاف.
% (حب ك عن ابن مسعود).
- 972 - ذروني ما تركتكم فإنما أهلك من كان قبلكم اختلافهم على أنبيائهم فما أمرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه ما استطعتم.
% (طس عن أبي هريرة).
- 973 - ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما أمرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهوا.
% (طس عن المغيرة).
- 974 - ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فما أمرتم به فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتهم عنه فانتهوا وما أخبرتكم به أنه من عند الله فهو لا شك فيه.
% (حب عن أبي هريرة).
- 975 - لو أني أحرم عليكم لا حترقتم وإن تحريم الأشياء لا تطيقه الجبال.
% (طب عن سمرة).
- 976 - سيكون ناس من أمتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليبتلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون أن لهم في أمر ربهم سييلا ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتي وكراب النار.
% (ابن عساکر عن البحري بن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة) *والبحري متروك*.
- 977 - مالكم تضربون كتاب الله بعضه ببعض بهذا هلك من كان قبلكم.
% (حم عن ابن عمر).
- 978 - مهلا يا قوم بهذا هلكت الأمم من قبلكم باختلافهم على أنبيائهم وضربهم الكتب بعضها ببعض إن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا بل يصدق بعضه بعضا فما عرفتم منه فاعملوا وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه.
% (حم عن ابن عمرو).
- 979 - إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم.

- % (حم خ م د ن ه عن عائشة).
 980 - إن الله عز وجل فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
 وحرم أشياء فلا تقرّبوها وترك أشياء غير نسيان رحمة لكم فلا تبحثوا عنها.
 % (طب حل ق عن أبي ثعلبة الخشني).
 981 - إن الله عز وجل افترض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
 وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تكلفوها رحمة لكم فاقبلوها.
 % (طس عن أبي الدرداء).
 982 - أيجسب أحدكم متكئا على أريكته أن الله تعالى لم يحرم شيئا إلا ما
 في هذا ألا وإني قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء، وإنها كمثل القرآن أو
 أكثر، وإن الله عز وجل لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا
 ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم.
 % (د ق عن العرياض بن سارية).
 983 - عسى أحدكم أن يكذبي وهو متكئ على أريكته يبلغه الحديث عني
 فيقول ما قال ذا رسول الله دع هذا وهات ما في القرآن.
 % (أبونصر السجزي في الإبانة* وقال غريب* عن جابر)، (أبونصر عن أبي
 سعيد).
 984 - ماذا يحل لكم من أموال المعاهدين بغير حقها يقولون ما وجدنا في
 كتاب الله من حلال أحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمناه ألا وإني أحرم
 أموال المعاهدين وكل ذي ناب من السباع وما سخر من الدواب إلا ما سمى
 الله عز وجل.
 % (طب عن المقدام).
 985 - لا أعرفن أحدا منكم أتاه عني وهو متكئ على أريكته يقول اتلوا علي
 به قرآنا ما جاءكم عني من خير قلته أو لم أقله فإني أقوله وما أتاكم عني
 من شر فإني لا أقول الشر.
 % (حم عن أبي هريرة).
 986 - يوشك أحدكم أن يقول هذا كتاب الله ما كان فيه من حلال حللناه وما
 كان فيه من حرام حرمناه ألا من بلغه حديث فكذبه فقد كذب الله ورسوله
 والذي حدثه.
 % (أبونصر السجزي في الإبانة عن جابر).
 987 - إني والله لا يمسك الناس علي بشيء، وإني لا أحل إلا ما أحل في
 كتابه ولا أحرم إلا ما حرم الله في كتابه.
 % (الشافعي وابن سعد ق عن عقبة بن عمير الليثي مرسلا).
 988 - لا يمسكن الناس علي شيئا إني لا أحل إلا ما أحل الله في كتابه ولا
 أحرم إلا ما حرم الله في كتابه.
 % (الشافعي وابن سعد ق عن عقبة).
 989 - لا تمسكوا علي شيئا فإني لا أحل إلا ما أحل الله في كتابه ولا أحرم إلا
 ما حرم الله في كتابه.
 % (طس عن عائشة).
 990 - لا يمسكن الناس علي شيئا وإني لا أحل لهم إلا ما أحل الله ولا أحرم
 عليهم إلا ما حرم الله.
 % (الشافعي ق في المعرفة عن طاووس). *مرسلا*.

- 991 - يا أيها الناس أنزل الله كتابه على لسان نبيه وأحل حلاله وحرم حرامه فما أحل في كتابه على لسان نبيه فهو حلال إلى يوم القيامة وما حرم في كتابه على لسان نبيه فهو حرام إلى يوم القيامة.
- % (أبو نصر السجزي في الإبانة* وقال حسن غريب* عن أنس بن عمير الليثي) *مرسلا*.
- 992 - ألا إن رحى الإسلام دائرة قيل فكيف صنع يا رسول الله قال اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته.
- % (طب وسمويه عن ثوبان).
- 993 - سئلت اليهود عن موسى فأكثرنا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا (زاد في المنتخب - وسئلت النصارى عن عيسى فأكثرنا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا) وإنه ستفشوعني أحاديث فما أتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأننا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله.
- % (طب عن ابن عمر).
- 994 - ستكون عني رواة يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها (كذا ولعله الأصح فخذوها وإلا فدعوها).
- % (ابن عساكر عن علي).
- 995 - عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قوم يحبون الحديث عني ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار فمن حفظ شيئا فليحدث به.
- % (ابن الضريس عن عقبة بن عامر حم ك عن أبي موسى الغافقي).
- 996 - عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئا فليحدث به ومن افتري علي فليتبوأ مقعدا وبيتا من جهنم.
- % (طب عن مالك بن عبد الله الغافقي).
- 997 - ألا إنها ستكون فتنة قيل ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نيا من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشاد فأمانا به} من قال به صدق ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم.
- % (ش ت * وضعفه* عن علي).
- 998 - يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه.
- % (الديلمي عن أنس).
- 999- ما بال أقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر والمقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور.
- % (طب وابن منده في غرائب شعبه حل هب والخطيب عن ابن مسعود)، *وأورده ابن الجوزي في الموضوعات*.

1000 - من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: {فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى}.
% (طس عن ابن عباس).

1001 - يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه.
% (هب عن حذيفة).

1002 - مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحد في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنة مني ماضية، فإن لم تكن سنة مني فما قال أصحابي، إن أصحابي بمنزلة النجوم في السماء فأياها أخذتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة.

% (ق في المدخل وأبو نصر السجزي في الإبانة* وقال غريب* والخطيب وابن عساكر والديلمي عن سليمان ابن أبي كريمة عن جوير الضحاك عن ابن عباس)* وسليمان ضعيف وكذا جوير*.

1003 - ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه؟؟ فسيرى عليه ليلا فلا يترك في ورقة ولا قلب عنه (في المنتخب - منه) حرفا إلا ذهب به، من أراد الله به خيرا أبقى في قلبه لا إله إلا الله.

% (طس عن ابن عباس وابن عمر).

1004 - يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون: أكتاب مع كتاب الله؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه فلا يدع في ورق ولا في يد أحد منه شيئا إلا أذهبه، قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟ قال: من أراه الله به خيرا أبقى الله في قلبه لا إله إلا الله.

% (ابن عساكر عن ابن عمر).

1005 - لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحه، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي فليتبوأ مقعده من النار.
% (بز عن أبي هريرة).

1006 - لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتكذبوهم أو يخبروكم بالكذب فتصدقوهم، عليكم بالقرآن فإن فيه نبا من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم.

% (ابن عساكر عن ابن مسعود).

1007 - لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم لن يهدوكم وقد ضلوا، إما أن تصدقوا بباطل وتكذبوا بحق، وإلا لو كان موسى حيا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتبعني.

% (هب والديلمي وأبو نصر السجزي في الإبانة عن جابر).

1008 - لا تحملوا دينكم على مسائله (في المنتخب مسالمة) أهل الكتاب فإنهم قد ضلوا وأضلوا من كان قبلكم ضلالا مبينا.

% (ابن عساكر عن أبي أسلم الحمصي عن مالك عن الزهري عن أنس).

1009 - أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبونه وباطل فتصدقونه والذي نفسي بيده لو أن موسى كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني.

% (حم ه عن ابن عباس) إن عمر أتى النبي بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب فغضب قال فذكره.

1010 - لتهوكون كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي.

% (حب عن جابر).

1011 - والذي نفس محمد بيده لو أصبح فيكم موسى ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم ضلال بعيدا ألا إنكم حظي من الأمم وأنا حظكم من الأنبياء.

% (ابن سعد حم والحاكم في الكنى طب هب عن عبد الله بن ثابت الأنصاري. (طب عن أبي الدرداء هب عن عبد الله بن الحارث).

1012 - والذي نفس محمد بيده لو بدأ لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لا اتبعني.

% (الدارمي عن جابر).

1013 - والذي نفسي بيده لو أتاكم يوسف وأنا بينكم فاتبعتموه وتركتوني لضللتم.

% (عب هب عن الزهري) مرسلا.

1014 - اتبعوني تكونوا بيوتا وهاجروا تورثوا أبناءكم مجدا.

% (العسكري في الأمثال عن أنس) وفيه العباس بن بكار.

1015 - إنما مثلي ومثلكم ومثل الأنبياء كمثل قوم سلكوا مفازة غيراء لا يدرون ما قطعوا منها أكثر أم ما بقي فحسر ظهورهم ونفذ زادهم وسقطوا بين ظهرائي المفازة فأيقنوا بالهلكة فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم رجل في حلة يقطر رأسه فقالوا إن هذا لحديث عهد بالريف فاتتهى إليهم فقال: مالكم يا هؤلاء قالوا: ما ترى حسر ظهرنا ونفذ زادنا وسقطنا بين ظهرائي المفازة ولا ندري ما قطعنا منه أكثر أم ما بقي علينا قال ما تجعلون لي إن أوردتكم ماء روي ورياضا خضرا قالوا نجعل لك حكمك قال تجعلون لي عهدكم وموآثيقكم أن لا تعصوني فجعلوا له عهدهم وموآثيقهم أن لا يعصوه فما بهم فأوردتهم رياضا خضرا وماء روي فمكث يسيرا فقال لهموا إلى رياض أعشب من رياضكم وماء أروي من مائكم فقال جل القوم ما قدرنا على هذا حتى كدنا ألا نقدر عليه وقالت طائفة منهم ألستم قد جعلتم لهذا الرجل عهدكم وموآثيقكم أن لا تعصوه وقد صدقكم في أول حديثه، وآخر حديثه مثل أوله فراح وراحوا معه فأوردتهم رياضا خضرا وماء روي وأتى الآخرين العدو من تحت ليلتهم فأصبحوا ما بين قتيل وأسير.

% (الرامهرمزي في الأمثال كر عن ابن المبارك قال بلغنا عن الحسن) وقال كر هذا مرسل وفيه انقطاع عن ابن المبارك والحسن.

1016 - إنه أتاني الليلة أتبان ملكان فقعده واحد عند رأسي والآخر عند رجلي قال أحدهما للآخر اضرب مثله ومثل أمته فقال إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا يرجعون فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال: رأيتم إن أوردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم ألم آتكم على تلك الحال فقلت لكم فصدقتم فقالوا بلى فقال إن بين أيديكم أرضا أعشب من هذا وحياضا أروي من هذه فاتبعوني فقال طائفة صدق والله لتتبعن وقال طائفة قد رضينا بهذه نقيم عليه.

% (ك عن سمرة).

1017 - ألا أخبركم عني وعن ملائكة ربي البارحة حفوا بي عند رأسي وعند رجلي وعن يميني وعن يساري فقالوا يا محمد تنام عينك ولا ينم قلبك فليفعل قلبك ما نقول فقال بعضهم لبعض اضربوا لمحمد مثلا قال مثله كمثل رجل بنى دارا وبعث داعيا يدعو فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل

مما فيها ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل مما فيها وسخط السيد عليه فالله السيد ومحمد الداعي فمن أجاب محمدا دخل الجنة وأكل مما فيها ومن لم يجب محمدا لم يدخل الجنة ولم يأكل مما فيها.

% (ك في تاريخه والديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة).
1018 - بينا أنا بين النائم واليقظان إذا أتاني ملكان فقال أحدهما إن له مثلا فاضرب له مثلا فقال سيد بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث مناديا فالسيد الله والدار الجنة والمأدبة الإسلام والداعي محمد.

% (الرامهرمزي في الأمثال عن جوبير عن الضحاك أوغيره). مرسلا.
1019 - قيل لي لتتم عينك وليعقل قلبك ولتسمع أذنك فنامت عيني وعقل قلبي وسمعت أذني ثم قيل سيد بنى دارا ثم صنع مأدبة وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ولم يرض عنه السيد فالله السيد والدار الإسلام والمأدبة الجنة والداعي محمد.
% (ابن جرير عن أبي قلابة) مرسلا (طب عن أبي قلابة عن عطية عن ربعة الجرشي).

1020 - قيل لي يا محمد لتتم عينك (كذا) ولتسمع أذنك وليع قلبك فنامت عيني ووعى قلبي وسمعت أذني.

% (ابن سعد عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم) *مرسلا*.
1021 - سيد بنى دارا واتخذ مأدبة وبعث داعيا فالسيد الجبار والمأدبة القرآن والدار الجنة والداعي أنا فأنا اسمي في القرآن محمد وفي الإنجيل أحمد وفي التوراة أحيد وإنما سميت أحيد لأنني أحيد عن أمتي جهنم فأحبوا العرب بكل قلوبكم.

% (عد ابن عساكر عن ابن عباس) *وفيه إسحاق بن بشر متروك*.
1022 - يا أيها الناس تدرون ما مثلي ومثلكم إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم فبعثوا رجلا يترأى لهم فبينما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم وخشي ليدركهم العدو (كذا وفي المنتخب وخشى أن يدركه العدو) قبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم ثلاث مرات.
% (حم والرؤياني ص عن عبد الله بن يزيد).

1023 - أمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث، أمركم أن لا تشركوا بالله شيئا وأن تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم أمر من الله وأنتم على ذلك وأن تناصحوا ولاة الأمر من الذين يأمرونكم بأمر الله وأنهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.
% (طب عن عمر ابن مالك الأنصاري).

1024 - إن الله تعالى رضي لكم ثلاثا وكره لكم ثلاثا رضي لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وتسمعوا وتطيعوا لمن ولى الله أمركم وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال.
% (البيهقي عن ابن جعدية).

1025 - إثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين وأربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة ولم يجمع الله عز وجل أمتي إلا على هدى واعلموا أن كل شاطن هوى (كذا في الأصل وفي المنتخب وفي المجمع وكل هوى شاطن) في النار.
% (كر عن البحري ابن عبيد عن أبيه عن أبي هريرة).

- 1026 - إن الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة القاصية والناحية وإياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامه والمسجد.
% (عب حم عن معاذ).
- 1027 - الشيطان ذئب الإنسان كذئب الغنم يأخذ الشاة الشاذة والقاصية والناحية فعليكم بالجماعة والإلفة والعامه والمساجد وإياكم والشعاب.
% (طب والسجزي في الإبانة عن معاذ).
- 1028 - أيها الناس عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة.
% (حم عن رجل).
- 1029 - لن تجتمع أمتي على ضلالة أبدا فعليكم بالجماعة وإن يد الله على الجماعة.
% (طب عن ابن عمر)
- 1030 - لا يجمع الله عز وجل أمر أمتي على ضلالة أبدا اتبعوا السواد الأعظم يد الله مع على الجماعة من شذ شذ في النار.
% (الحكيم وابن جرير ك عن ابن عمر) (ك عن ابن عباس).
- 1031 - يد الله على الجماعة، والشيطان مع من خالف الجماعة يركض.
% (طب عن عرفجة).
- 1032 - يد الله على الجماعة فإذا اشتد (كذا وفي المنتخب فإذا شذ) الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف الذئب الشاة الشاذة من الغنم.
% (طب وابن قانع قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة عن أسامة بن شريك).
- 1033 - من سره أن يسكن بحبوة الجنة فليزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد.
% (الديلمي عن ابن عمر).
- 1034 - من عمل لله في الجماعة فأصاب قبل الله تعالى منه وإن أخطأ غفر الله له ومن يبتغي الفرقة فأصاب لم يتقبل الله منه وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار.
% (طب عن ابن عباس).
- 1035 - من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موته موة جاهلية.
% (ك عن ابن عمر).
- 1036 - من شق عصا المسلمين، والمسلمون في إسلام رامج (كذا وفي المنتخب دامج وهو المجتمع) فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه.
% (الرامهرمزي في الأمثال طب والخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عباس).
- 1037 - من فارق المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه ومن مات ليس عليه إمام فميته ميتة الجاهلية ومن مات تحت راية عمية يدعو إلى عصية أو ينصر عصية فقتله جاهلية.
% (طب عن ابن عباس).
- 1038 - من فارق جماعة المسلمين شبرا أخرج من عنقه ربقة الإسلام والمخالفين بألويتهم يتناولونها يوم القيامة من وراء ظهورهم ومن مات من غير إمام جماعة مات ميتة جاهلية.
% (ك عن ابن عمر).
- 1039 - من فارق الجماعة شبرا دخل النار.

- % (ك عن معاوية).
 1040 - من فارق أمته أوعاد أعرابيا بعد هجرته فلا حجة له.
 % (ك عن ابن عمر).
 1041 - من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا وجه له عنده.
 % (حم ك عن حذيفة).
 1042 - من فارق الجماعة شبرا فارق الإسلام.
 % (ن عن حذيفة).
 1043 - من فارق الجماعة فهو في النار على وجهه، لأن الله تعالى يقول:
 {أمن يجب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض}
 فالخلافة من الله فإن كان خيرا فهو يذهب به وإن كان شرا فهو يؤخذ به
 عليك أنت بالطاعة فيما أمرك الله تعالى.
 % (ط عن سعد بن عبادة).
 1044 - من فارق الجماعة فاقتلوه.
 % (الخطيب عن ابن مسعود).
 1045 - من فرق بين أمتي وهم جميع فاضربوا رأسه كائنا من كان.
 % (ش طب عن أسامة بن شريك).
 1046 - من قاتل على الخلافة فاقتلوه كائنا من كان.
 % (الديلمي عن أبي ذر).
 1047 - من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة كذب الله ورسوله
 والذي حدث به.
 % (طس وابن عساكر عن جابر).
 1048 - من قال في الدين برأيه فقد اتهمني.
 % (أبو نعيم عن جابر).
 1049 - لا تقيسوا الدين، فإن الدين لا يقاس وأول من قاس إبليس.
 % (الديلمي عن علي).
 1050 - من قاس حديثي برأيه فقد اتهمني.
 % (الديلمي عن أنس).
 1051 - من تكلم بالرأي فقد اتهمني في الدين.
 % (الديلمي عن أنس).
 1052 - افتقرت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين فرقة وتزيد أمتي عليها
 فرقة ليس فيها فرقة أضرت على أمتي من قوم يقيسون الدين برأيهم،
 فيحلون ما حرم الله ويحرمون ما أحل الله.
 % (طب عد حل كر عن عوف بن مالك وضعف).
 1053 - إن بني إسرائيل نفرقت إحدى وسبعين فرقة فهلك سبعون فرقة،
 وخلصت فرقة واحدة وإن أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة تهلك
 إحدى وسبعون وتخلص فرقة قيل يا رسول الله من تلك الفرقة قال
 الجماعة الجماعة.
 % (حم عن أنس).
 1054 - إن أهل الكتابين افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه
 الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة
 وإنها ستخرج من أمتي أقوام تتجاري بهم تلك الأهواء كما يتجاري الكلب
 بصاحبه فلا يبقى منهم عرق ولا مفصل إلا دخله.
 % (حم طب ك عن معاوية).

1055 - افتقرت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة ولوتذهب الليالي ولا الأيام (كذا والظاهر هو الأيام بحذف لا) حتى تفترق أمتي على مثلها وكل فرقة منها في النار إلا واحدة وهي الجماعة.

% (عبد بن حميد عن سعد بن أبي وقاص).

1056 - تفترق أمتي على نيف وسبعين فرقة أضرها على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال.

% (كر عن عوف بن مالك).

1057 - تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهن في النار إلا واحدة ما أنا عليه اليوم وأصحابي.

% (طس عن أنس).

1058 - تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال.

% (طب عن عوف بن مالك).

1059 - جاءكم جبرائيل يتعاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل ولتأخذن بمثل أخذهم إن شبرا فشبيرا وإن ذراعا فذراعا وإن باعا فباعا حتى لو دخلوا في حجر ضب دخلتم فيه، ألا إن بني إسرائيل افتقرت على موسى سبعين (في المستدرک إحدى وسبعين) فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم (زاد في المستدرک وأنها افتقرت على عيسى بن مريم على إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم). ثم أنكم تكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة الإسلام وجماعتهم.

% (طب ك عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده).

1060 - سيأتي على أمتي ما أتى على بني إسرائيل مثلا بمثل حذو النعل بالنعل حتى لو كان فيهم من نكح أمه علانية كان في أمتي مثله إن بني إسرائيل تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار غير واحدة قيل وما تلك الواحدة؟ قال ما أنا عليه اليوم وأصحابي.

% (ك وابن عساكر عن ابن عمرو).

1061 - لتسلكن سنن من كان قبلكم إن بني إسرائيل افتقرت على موسى سبعين فرقة كلها ضالة إلا فرقة واحدة الإسلام وجماعتهم ثم إنها افتقرت على عيسى إحدى وسبعين فرقة كلها ضالة إلا واحدة الإسلام وجماعتهم وإنكم تكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة إلا الإسلام وجماعتهم.

% (ك عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده).

1062 - لقد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك ومن يعش منكم فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين وعليكم بالطاعة وإن كان عبدا حبشيا عضوا عليها بالنواجذ وإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد.

% (حم طب عن العرياض).

1063 - يا معشر قريش إنكم الولاية بعدي لهذا الأمر ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم البينات وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يا معشر قريش

احفظوني في أصحابي وأبنائهم رحم الله الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار.

% (طب عن كثير عن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده).
1064 - أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحجوا البيت الحرام وتصوموا رمضان فإن فيه ليلة خير ألف شهر وتحرم دم المسلم ماله والمعاهد إلا بحقه وتعصموا بالله والطاعة.

% (هب عن قرة بن دعموص).
1065 - أعهد إليكم أن تتقوا الله وتلزموا سنتي وسنة الخلفاء الهادية المهديّة فعصوا عليها بالنواجذ وإن استعمل عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا فإن كل بدعة ضلالة.

% (البغوي من طريق سعيد بن خيثم (في التقريب سعيد بن خيثم) عن شيخ من أهل الشام).

1066 - إنكم اليوم على دين وإني مكاثركم الأمم فلا تمشوا بعد القهقري.
% (حم عن جابر).

1067 - إنكم أمة مرحومة معافاة فاستقيموا وخذوا طاقة الأمر.
% (طب عن أبي مالك الأشعري).

1068 - إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته عليه.

% (حم وابن سعد وهناد حل ق طب عن أبي ذر).
1069 - أنتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ثم تظهر فيكم السكرتان سكرة العيش وسكرة الجهل وستحولون إلى غير ذلك يفسحوا فيكم حب الدنيا فإذا كنتم كذلك لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ولم تجاهدوا في سبيل الله والقائلون يومئذ بالكتاب والسنة في السر والعلانية السابقون الأولون.

% (الحكيم عن السلط بن طريف عن شيخ من أهل المدائن).
1070 - أنتم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في الله ثم يظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وستحولون عن ذلك فلا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن منكر ولا تجاهدون في الله القائمون (كذا) يومئذ بالكتاب والسنة لهم أجر خمسين صديقاً قالوا يا رسول الله منا أو منهم قال لا بل منكم.

% (حل عن أنس) (حل عن معاذ).
1071 - المتمسك بسنتي عند فساد أمّتي له أجر شهيد.

% (طس حل عن أبي هريرة).
1072 - من أكرم سلطان الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة ومن أهان سلطان الله في الدنيا أهانه الله يوم القيامة.

% (حم خ في التاريخ والرؤياني طب عن أبي بكر).
1073 - من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله ومن أكرم سلطان الله في الأرض أكرمه الله عز وجل.

% (طب عن أبي بكر).
1074 - من مشى إلى سلطان الله ليزله أذله الله يوم القيامة مع ما ذخر له من العذاب.

% (السجزي في الإبانة عن ابن عباس).

1075 - أول فرقة تسير إلى السلطان في الأرض لتذله يذلهم الله قبل يوم القيامة.

% (الديلمي عن حذيفة).

1076 - والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد الله شراد البعير قيل يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى، ولفظ طس دخل النار.

% (طس حب عن أبي سعيد).

1077 - لا تكفروا أهل ملتكم وإن عملوا الكبائر وصلوا خلف كل إمام وصلوا على كل على ميت وجاهدوا مع كل أمير.

% (ابن عمثليق في جزئه وابن النجار عن واثلة).

1078 - لا تكفروا أحدا من أهل القبلة بذنوب وإن عملوا الكبائر وصلوا مع كل إمام وجاهدوا مع كل أمير.

% (طس عن عائشة).

1079 - رحم الله من كف لسانه عن أهل القبلة إلا بأحسن ما يقدر عليه.

% (ابن أبي الدنيا في الصمت عن هشام بن عروة) معضلا.

1080 - خذوا العطايا مادام عطاء، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون (كذا في الأصل ولعله سقط لغيرهم) إن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نضنع قال: كما صنع أصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب وموت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله.

% (طب عن معاذ)

1081 - خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا كان إنما هو رشا فاتركوه ولا أراكم تفعلون يحملكم على ذلك الفقر والحاجة ألا وإن رحى بني مرج قد دارت وإن رحا الإسلام دائرة وإن الكتاب والسلطان سيفترقان فدوروا مع الكتاب حيث دار وستكون عليكم أئمة إن أطعتموهم أضلوكم وإن عصيتموهم قتلوكم قالوا فكيف نضنع يا رسول الله قال كونوا كأصحاب عيسى نصبوا على الخشب ونشروا بالمناشير موت في طاعة خير من حياة في معصية.

% (ابن عساكر عن ابن مسعود).

1082 - ثلاث من السنة الصلاة خلف كل إمام لك صلاتك وعليه إثمه والجهاد مع كل أمير لك جهادك وعليه شره والصلاة على كل ميت من أهل التوحيد وإن كان قاتل نفسه.

% (قط والديلمي عن ابن مسعود).

1083 - لا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإحياء السنة.

% (الديلمي عن علي).

1084 - لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه متبعا لما جئت به.

% (الحكيم وأبو نصر السجزي في الإبانة وقال حسن غريب والخطيب عن ابن عمرو).

1085 - من تناول أمرا بمعصيتي كان أقوت لما رجا وأقرب لمجيء ما اتقى.

% (تمام وابن عساكر عن عبد الله بن بشر المازني).

1086 - إن أحاديثي ينسخ بعضها بعضا كنسخ القرآن.

- % (الديلمى عن ابن عمر).
 1087 - إن أحمق الحمق وأضل الضلال قوم رغبوا عما جاء به نبيهم إلى نبي غير نبيهم وإلى أمة غير أمتهم.
 % (الديلمى عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة).
 1088 - إن بني إسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا وأضلا وإن هذه الأمة ستختلف فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا وضل من اتبعهما.
 % (ق عن علي).
 1089 - إن بني إسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه وتركوا التوراة.
 % (طب عن أبي موسى).
 1090 - إذا رأيتم شابا يأخذ بزى المسلم بتقصيره وتشميره فذاك من خياركم وإذا رأيتم طويل الشاربين يسحب ثيابه فذاك من أشراركم.
 % (الديلمى عن أبي أمامة).
 1091 - ما أخبرتكم إنه من عند الله فهو الذي لا يشك فيه.
 % (البزار عن أبي هريرة).
 1092 - إن السامع المطيع لا حجة عليه وإن السامع العاصي لا حجة له.
 % (طس ص عن معاوية).
 3 فصل في البدع
 1093 - الأمر المفظع والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع إظهار البدع.
 % (طب عن الحكم بن عمير).
 1094 - أصحاب البدع كلاب النار.
 % (أبو حاتم الخزاعي في جزئه عن أبي أمامة).
 1095 - أهل البدع شر الخلق والخليقة.
 % (حل عن أنس).
 1096 - عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة.
 % (الرافعي عن أبي هريرة) (فر ص عن ابن مسعود).
 1097 - ليس منا من عمل بسنة غيرنا.
 % (فر عن ابن عباس).
 1098 - ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها من السنة.
 % (حم عن غضيف بن الحارث).
 1099 - ما من أحد يحدث في هذه الأمة حدثا لم يكن فيموت حتى يصيبه ذلك.
 % (طب عن ابن عباس).
 1100 - ما من أمة ابتدعت بعد نبيها في دينها بدعة إلا أضاعت مثلها من السنة.
 % (طب ص عن غضيف بن الحارث).
 1101 - من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد.
 % (ق ع د ه عن عائشة).
 1102 - من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام.
 % (طب ص عن عبد الله بن بشير).
 1103 - أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته.
 % (ه وابن عاصم في السنة عن ابن عباس).
 1104 - إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الإسلام فتحا.

- % (خط فر ص عن أنس).
 1105 - إن الله احتجر التوبة على صاحب كل بدعة.
 % (ابن قيل طس هب ع والضياء عن أنس).
 1106 - إن الإسلام يشيع ثم تكون له فترة فمن كانت فترته إلى غلو وبدعة فأولئك أهل النار.
 % (طب عن ابن عباس وعائشة).
 1107 - ما ظهر أهل بدعة إلا أظهر الله فيهم حجة على لسان من شاء من خلقه.
 % (ك في تاريخه عن ابن عباس).
 1108 - لا يقبل الله لصاحب بدعة صلاة ولا صوما ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين.
 % (ه عن حذيفة).
 1109 - من صنع أمرا على غير أمرنا فهو رد.
 % (د عن عائشة).
 1110 - ما من داع دعا رجلا إلى شيء إلا كان معه موقوفا يوم القيامة لا زما به لا يفارقه وإن دعا رجل رجلا.
 % (تخ والدارمي ت ك عن أنس) (ه عن أبي هريرة).
 1111 - لا خزام ولا زمام (هو جمع خزامة وهي حلقة من شعر يجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو إسرائيل تخزم أنوفها وكذلك الزمام ونحو ذلك من التعذيب). ولا سياحة (لا سياحة في الإسلام أراد مفارقة الأمصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعات 12 مجمع) ولا تبتل ولا ترهب في الإسلام.
 % (هب عن طاوس) مرسلا.
 *3*البدع والرفض من الإكمال
 1112 - اتبعوا ولا تبدعوا فقد كفيتم.
 % (طب عن ابن مسعود).
 1113 - إياكم والبدع فإن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة تسير إلى النار.
 % (كر عن رجل).
 1114 - إن العبد إذا عمل بالبدعة خلاه الشيطان والعبادة وألقى عليه الخشوع والبكاء.
 % (أبو نصر عن أنس).
 1115 - إن الله تعالى لا يقبل لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا حتى يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين.
 % (الديلمي عن أنس).
 1116 - إن الله تعالى احتجب التوبة.
 % (هب وفي لفظ حجب التوبة 4 عب وفي لفظ احتجر التوبة عن كل صاحب بدعة). (ابن قيل في جزئه هب أبو نصر السجزي في الإبانة كر وابن النجار عن أنس).
 1117 - من عمل ببدعة خلاه الشيطان في العبادة وألقى عليه الخشوع والبكاء.
 % (الديلمي عن أنس).

1118 - من غش أمتي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قالوا يا رسول الله وما الغش قال: أن يتدع لهم بدعة فيعملوا بها.
% (قط في الأفراد عن أنس).

1119 - لا يذهب من السنة شيء حتى يظهر من البدعة مثله حتى تذهب السنة وتظهر البدعة حتى يستوفي البدعة من لا يعرف السنة فمن أحيا ميتا من سنتي قد أميتت كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن أبدع بدعة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها لا ينتقص من أوزارهم شيئا.

% (ابن الجوزي في الواهيات عن ابن عباس).

1120 - من أحدث حدثا أو أوى محدثا أو ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا.

% (ت عن ثوبان، طب عن ابن عباس).

1121 - من أحدث حدثا في هذه الأمة لم يكن يموت حتى يصيبه ذلك الحدث.

% (طس والخطيب في المفتق والمفترق عن ابن عباس).

1122 - من خالف جماعة المسلمين شبرا فقد خلع ربة الإسلام من عنقه.

% (ك عن أبي ذر).

1123 - من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره فقد أعان على هدم الإسلام.

% (طب حل عن معاذ).

1124 - يجيء قوم يميئون السنة ويوغلون في الدين فعلى أولئك لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة والناس أجمعين.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

1125 - أهل البدع. كلاب أهل النار.

% (قط في الأفراد عن أبي أمامة).

1126 - أهل البدع شر الخلق والخليقة.

% (حل وابن عساكر عن أنس).

1127 - إنك وشيعتك في الجنة وسيأتي قوم لهم نيز (نبر: أي لقب. انتهى. المختار) يقال لهم الرافضة فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون.

% (حل عن علي).

1128 - يكون قوم في آخر الزمان يسمون الرافضة يرفضون الإسلام ويلفظونه فاقتلوهم فإنهم مشركون.

% (عبد بن حميد طب عن ابن عباس).

1129 - ما تقولون في قوم تدخل قادتهم الجنة وأتباعهم النار قالوا يا رسول الله وإن عملوا بمثل أعمالهم قال وإن عملوا بمثل أعمالهم يدخل هؤلاء بما سبق لهم الجنة ويدخل هؤلاء بما أحدثوا النار.

% (سمويه عن جندب البجلي).

2 الباب الثالث في لواحق كتاب الإيمان وفيه ستة فصول

3 الفصل الأول في الصفات

1130 - إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغيض ما في يمينه وعرشه على الماء ويده الأخرى القبض يرفع ويخفض.

% (حم ق عن أبي هريرة).

1131 - يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرايتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغيض ما في يده وكان عرشه على الماء ويده الأخرى الميزان يخفض ويرفع.

% (حم ق ت عن أبي هريرة).

1132 - ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد إن شاء والله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله؟ إن الله فوق عرشه وعرشه على سمواته، وأرضه مثل القبة وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب.

% (د عن جبير بن مطعم).

1133 - يقول الله من عمل حسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ومن عمل سيئة فجزاؤها مثلها أو أغفر ومن عمل قراب لأرض خطيئة ثم لقيني لا يشرك بي شيئاً جعلت له مثلها مغفرة ومن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا ومن اقترب إلي ذراعا اقتربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة.

% (حم انتهى. عن أبي ذر).

1134 - قال الله تعالى يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وإن ذكرتني في ملاً ذكرتك في ملاً خير منهم وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وإن أتيتني تمشي أتيتك هرولة.

% (ت عن أنس).

1135 - يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة.

% (حم ق ت ه عن أبي هريرة).

1136 - يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا ومن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإذا أقبل إلي يمشي أقبلت إليه هرولة.

% (م عن أبي هريرة).

1137 - قال الله تعالى إذا تقرب إلي العبد شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة.

% (خ عن أنس وعن أبي هريرة) (طب عن سلمان).

1138 - قال الله تعالى يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهول إليك.

% (حم عن رجل).

1139 - إن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه.

% (م ه عن أبي موسى).

*3*الإكمال

1140 - إذا قاتل أحدكم أخاه فليترك الوجه.

% (حم عن أبي سعيد).

1141 - إذا قاتل أحدكم فليترك الوجه فإن الله عز وجل خلق آدم على صورة وجهه.

% (طب في السنة عن أبي هريرة).

- 1142 - إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله تعالى خلق آدم على صورته.
% (م عن أبي هريرة) (عبد بن حميد عن أبي سعيد).
- 1143 - إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن صورة الإنسان على صورة وجه الرحمن.
% (طب في السنة عن أبي هريرة).
- 1144 - إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه.
% (عب حم وعبد بن حميد ع قط في الأفراد ص عن أبي سعيد).
- 1145 - إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه ولا يقل قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته.
% (عب حم قط في الصفات طب السنة كر عن أبي هريرة).
- 1146 - إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه فإن صورة الإنسان على صورة الرحمن.
% (قط في الصفات عن أبي هريرة).
- 1147 - إذا ضربتم فاتقوا الوجه فإن الله تعالى خلق آدم على صورته.
% (عب عن قتادة مرسل).
- 1148 - لا تقبحوا الوجه فإن الله خلق آدم على صورته وفي لفظ على صورة الرحمن.
% (قط في الصفات عن ابن عمر).
- 1149 - لا تقبحوا الوجه فإن ابن آدم على صورة الرحمن.
% (طب كرك عن ابن عمر).
- 1150 - لا يقولن أحدكم لأخيه قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته.
% (طب في السنة عن أبي هريرة) (والخطيب عن ابن عمر).
- 1151 - رأيت ربي في أحسن صورة فقال: لي يا محمد أتدري فيم يختصم الملائكة على فقلت يا رب في الكفارات قال وما الكفارات قلت إبلاغ الوضوء أماكنه على الكراهيات والمشى على الأقدام إلى الصلاة وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
% (طب عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه).
- 1152 - رأيت ربي في صورة شاب له وفرة (الوفرة: الشعر المجتمع على الرأس أو ما سال على الأذنين منه أو ما جاوز شحمة الأذن. انتهى. القاموس).
- % (طب في السنة عن ابن عباس) ونقل عن أبي زرعة أنه قال: هو حديث صحيح قلت (كذا وفي المنتخب قلت قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمة الله عليه هو محمول على رؤية المنام وكذا الحديث الخ) وهو محمول على رؤية المنام وكل الحديث السابق كالاتي.
- 1153 - رأيت ربي في المنام في صورة شاب موفر في الخضر عليه نعلان من ذهب وعلى وجهه فراش من ذهب.
% (طب في السنة عن أم الطفيل).
- 1154 - رأيت ربي في حظيرة من الفردوس في صورة شاب عليه تاج يلتمع البصر.
% (طب في السنة عن معاذ بن عفراء).
- 1155 - إن الله تعالى يقول: من أهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة ابن آدم لن تدرك ما عندي إلا بأداء ما افترضت عليك ولا يزال عبدي يتقرب إلي

بالنوافل حتى أحبه فأكون أنا سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به فإذا دعاني أحبته وإذا سألتني
أعطيته وإذا استنصرني نصرته وأحب ما تعبد لي عبدي به النصح لي.
% (طب حل في الطب عن أبي أمامة).

1156 - قال الله تعالى من أخاف لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب
إلي عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي المؤمن يتنفل
حتى أحبه ومن أحبته كنت له سمعا وبصرا وبدا ومؤبدا إن سألتني أعطيته
وإن دعاني أحبته وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس
عبدي المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه وإن من عبادي
المؤمنين لمن يشتهي الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده
ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الغني ولو أفقرته لأفسده
وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك
وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك
وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا السقم ولو صحته (في الحديث
الآتي أصحته) لأفسده ذلك إنني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم إنني عليم خبير.
% (ابن عساكر عن أنس) وفيه الحسن بن يحيى الخشني.

1157 - قال الله تعالى من أذى لي وليا فقد استحل محاربي وما تقرب إلي
عبدي بمثل أداء الفرائض وما يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا
أحبته كنت عينه التي يبصر بها وأذنه التي يسمع بها ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها وفؤاده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به إن دعاني
أحبته وإن سألتني أعطيته وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن وفاته
وذاك لأنه يكره الموت وأنا أكره مساءته.
% (حم والحكيم ع طس وأبو نعيم في الطب ق في الزهد وابن عساكر عن
عائشة).

1158 - قال الله تعالى ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء فرائضي وإنه ليتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحبته كنت رجله التي يمشي بها ويده التي
يبطش بها ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به إن سألتني أعطيته وإن
دعاني أحبته.
% (ابن السني في الطب عن سموه).

1159 - قال الله عز وجل ما تحب إلي عبدي بأحب إلي من أداء ما فترضت
عليه.
% (الخطيب وابن عساكر عن علي).

1160 - يقول الله تعالى من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وإنني لأسرع
شيء إلى نصره أوليائي إنني لأغضب لهم كما يغضب الليث الحرب وما
ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض روعي عبدي المؤمن وهو يكره
الموت وأكره مساءته ولا بد له منه وما تعبدني عبدي المؤمن بمثل الزهد
في الدنيا ولا تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال
عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحبته كنت له سمعا وبصرا وبدا
ومؤبدا إن سألتني أعطيته وإن دعاني استجبت له وإن من عبادي المؤمنين
لمن سألتني من العبادة فأكفه عنه ولو أعطيته إياه لدخله العجب وأفسده
ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده
ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الفقر ولو أغنيته لأفسده ذلك
وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك

وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك
وإني أدبر لعبادي بعلمي بقلوبهم إني عليم خبير.
% (ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء والحكيم وابن مردويه حل في الأسماء
وابن عساكر عن أنس).

1161 - يقول الله تبارك وتعالى من عادى لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة وما
ترددت عن شيء أنا فاعله كترددني عن موت المؤمن يكره وأكره مساءته
وربما سألتني وليي المؤمن الغنى فأصرفه إلى الفقر ولو صرفته إلى الغنى
لكان شرا له وربما سألتني وليي المؤمن الفقر فأصرفه إلى الغنى ولو
صرفته إلى الفقر لكان شرا له إن الله تعالى يقول وعزتي وجلالي وعلوي
وبهائي وجمالي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه إلا أثبت
أجله عند بصره وضمنت السماء والأرض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل
تاجر.

% (طب عن ابن عباس).

1162 - يمين الله عز وجل طباق السموات والأرض.

% (الديلمي عن أبي أمامة وشداد بن أوس معا).

1163 - يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ
خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده
الأخرى الميزان يخفض ويرفع.

% (قط في الصفات عن أبي هريرة).

1164 - إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يقول
بها هكذا.

% (ك عن جابر).

1165 - إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الله كقلب واحد فإذا شاء
صرفه وإذا شاء بصره.

% (ابن جرير عن أبي ذر).

1166 - ما من آدمي إلا قلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أن يزيغه
أزاعة وإن شاء أن يقيمه أقامه وكل يوم الميزان بيد الله يرفع أقواما ويضع
آخرين إلى يوم القيامة.

% (طب عن نعيم بن همار (كذا الأصل وفي التقريب نعيم بن همار بتشديد
الميم صحابي رجح الأكثر أن اسم أبيه همار)).

1167 - يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله فمن
شاء أقامه ومن شاء أزاعه.

% (ت أم سلمة).

1168 - ما من قلب إلا وهو معلق بين أصبعين من أصابع الرحمن إذا شاء أن
يقيمه أقامه وإذا شاء أن يزيغه أزاعه والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما
ويضع آخرين إلى يوم القيامة.

% (حم ه ك طب عن النواس بن سمعان).

1169 - الموازين بيد الله يرفع قوما ويضع قوما وقلب ابن آدم بين أصبعين
من أصابع الرحمن إذا شاء أزاعه وإذا شاء أقامه.

% (ابن جرير الديلمي عن سمرة بن فاتك الأسدي).

1170 - الميزان بيد الله يرفع قوما ويضع قوما وقلب ابن آدم بين أصبعين من
أصابع الرب عز وجل إذا شاء أزاعه وإذا شاء أقامه.

% (ابن قانع طب وابن مندة في غرائب شعبه والديلمي وابن عساكر عن سبرة) وقيل سمرة بن فاتك أخي خريم بن فاتك. (ك عن النواس بن سمعان).

1171 لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه فتنزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط، وعزتك وكرمك، ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشيء الله خلقا آخر فيسكنهم في فضول الجنة.

% (حم وعبد بن حميد حم م ت حسن غريب) (ن وأبو عوانة حب عن أنس).
1172 - إن جهنم تسأل المزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فينزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط.

% (قط في الصفات عن أبي).

1173 لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فهناك تنزوي وتقول قط قط.
% (قط في الصفات عن أبي هريرة).

1174 - يلقي في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه وتقول قط قط.

% (قط في الصفات عن أنس).

1175 - يلقي في النار أهلها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها تبارك وتعالى فيضع فيها قدمه فتنزوي وتقول قط قط.
% (قط في الصفات عن أبي هريرة).

1176 - قال الله تعالى يا ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهول إليك.
% (حم عن رجل).

1177 - قال الله تعالى يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وإن ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير منه وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وإن أتيتني تمشي أتيتك هرولة.
% (حم وعبد بن حميد عن أنس).

1178 - قال ربكم عز وجل: الحسنه بعشر والسيئة بواحدة أو أغفرها ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي لقيته بقراب الأرض مغفرة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا.

% (طب عن أبي ذر).

1179 - من تقرب إلى الله شبرا تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إلى الله ذراعا تقرب إليه باعا ومن أقبل إلى الله ماشيا أقبل الله إليه مهرولا والله أعلى وأجل والله أعلى وأجل.

% (ابن أبي خيثمة والبعوي وابن السكن وأبو نعيم في المعرفة عن أبي زياد الغفاري) * وما له غيره*. (طب وأبونعيم والحسن بن سفيان عن أبي ذر).

1180 - من تقرب إلى الله شبرا تقرب إليه ذراعا ومن تقرب إلى الله ذراعا تقرب إليه باعا ومن أتاه يمشي أتاه هرولة.
% (حم عن أبي سعيد).

1181 - يقول الله يا ابن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وإن ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا أفضل منه وأكرم وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وإن مشيت إلي هرولت إليك.

- % (ابن شاهين في الترغيب عن ابن عباس) * وفيه معمر بن زائدة قال العقيلي لا يتابع على حديثه*.
- 1182 - يقول الله إذا تقرب مني عبدي شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني ماشيا أتته هرولة.
- % (ط حم خ عن قتادة) (خ عن التميمي عن أنس عن أبي هريرة).
- 1183 - يقول الله عز وجل ابن آدم قم إلي أمش إليك وامش إلي أهول إليك، ابن آدم إن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا، وإن دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا، ابن آدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبها لك حسنة وإن عملتها كتبها لك عشرةا وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هييتي كتبها لك حسنة واحدة وإن عملتها كتبها لك سيئة.
- % (ك وابن النجار عن أبي ذر).
- 1184 - إن الله ليضحك من أياس العباد وقنوطهم وقرب الرحمة لهم.
- % (الخطيب عن عائشة).
- 1185 - كان في عماء تحته هواء ثم خلق عرشه على الماء.
- % (ابن جرير وابو الشيخ في العظمة عن أبي رزين) قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض قال فذكره.
- *3* فرع في النهي عن الكلام في ذات الله تعالى من الإكمال
- 1186 لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم.
- % (أبو نصر والديلمي عن أبي هريرة).
- 1187 لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهرا وذلك عند كلامهم في ربهم.
- % (ك في تاريخه طس عن أبي هريرة).
- 1188 - يوشك قلوب الناس أن تمتلئ شرا حتى يخرج الشر فضلا بين الناس ما تجد قلبا يدخله لا يزال الناس يتسائلون عن كل شيء حتى يقول لو كان الله قبل كل شيء فما كان قبل الله فإذا قالوا لكم ذلك فقولوا كان الله قبل كل شيء وليس قبله شيء وهو الآخر بعد كل شيء وليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل شيء وليس فوقه شيء وهو الباطن دون كل شيء وليس دونه شيء وهو بكل شيء عليم فإن هم أعادوا المسألة فابصقوا في وجوههم فإن لم ينتهوا فاقتلوهم.
- % (الديلمي عن أبي سعيد).
- *3* الفصل الثاني في قلة الإسلام وغرته
- 1189 - لينقض الإسلام عروة عروة.
- % (حم عن فيروز الديلمي).
- 1190 - لينقض الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة.
- % (حم حب ك عن أبي أمامة).
- 1191 - إن الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباغيا ثم سديسا ثم بازلا.
- % (حم عن رجل).
- 1192 - إن الإسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا كما بدأ فطوبى للغرباء.
- % (م ه عن أبي هريرة ن ه عن ابن مسعود ه عن أنس) (طب عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس).
- 1193 - إن الإسلام بدأ غربيا وسيعود كما بدأ وبأرز بين المسجدين كما تآرز الحية في جحرها.
- % (م عن ابن عمر).

1194 - إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تآرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غربيا ويرجع غربيا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي.
% (ت عن عمر بن عوف المزني).

1195 - إن الدين سيرجع إلى حيث خرج إلى مكة.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

1196 - طلب الحق غربة.

% (ابن عساكر عن علي).

1197 - إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تآرز إلى جحرها.

% (حم ق ه عن أبي هريرة).

*3*الإكمال

1198 - إن الإسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله وما الغرباء قال: الذين يصلحون عند فساد الناس.

% (طب عن سهل بن سعد) (طب وأبو نصر السجزي في الإبانة عن عبد الرحمن ابن سنة (بفتح المهملة وتشديد النون - الإصابة)).

1199 - إن الإسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا فطوبى للغرباء بين يدي الساعة.

% (نعيم بن حماد في الفتن عن مجاهد) مرسل.

1200 - إن الإيمان بدأ غربيا فسيعود كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرز الإيمان بين هذين المسجدين كما تآرز الحية في جحرها.

% (حم ص عن سعد بن أبي وقاص).

1201 - بدأ الإسلام غربيا ثم يعود كما بدأ فطوبى للغرباء الذين يصلحون إذا فسد الناس والذي نفسي بيده لينحازن الإيمان إلى المدينة كما يحوز السيل والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام ما بين المسجدين كما تآرز الحية إلى جحرها.

% (عبد الرحمن بن سنة الأسجعي (في الإصابة الأسلمي)).

1202 - ليأرزن الإسلام إلى ما بين مكة والمدينة كما تآرز الحية إلى جحرها فبينما هم كذلك إذا استغاثت العرب بأعرابها فخرج كالصالح ممن مضى وخير من بقي حتى يلتقون هم والروم فيقتلون.

% (طب عن عبد الرحمن بن سنة).

1203 - يوشك أن ينطوي الإسلام في كل بلد إلى المدينة كما تنطوي الحية إلى جحرها.

% (الرامهرمزي في الأمثال عن أبي هريرة).

1204 - ليأرز الإسلام كما يآرز السيل الدمن.

% (الخطيب عن عائشة).

*3*الفصل الثالث في خطرات القلب وتقلبه

1205 - القلب ملك وله جنود فإذا صلح الملك صلح جنوده وإذا فسد الملك فسدت جنوده والأذنان قمع والعينان مسلحة واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة والطحال ضحك والكليتان مكر والرئة نفس.

% (هب عن أبي هريرة).

- 1206 - العينان ذيلان والأذنان قمعان واللسان ترجمان واليدان جناحان والرجلان بريدان والكبد رحمة والطحال ضحك والرئة نفس والكليتان مكر والقلب ملك فإذا صلح الملك صلحت رعيته وإذا فسد الملك فسدت رعيته. % (أبو الشيخ في العظمة وأبو نعيم في الطب عن أبي سعيد) (الحكيم عن عائشة).
- 1207 - إن لله تعالى آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه أئنها وأرقها. % (طب عن ابن عيينة).
- 1208 - يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير. % (حم م عن أبي هريرة).
- 1209 - ما من القلوب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضيء إذا علت سحابة فاطلم إذ تجلت. % (طس عن علي).
- 1210 - إنما سمي القلب من تقلبه إنما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة تعلق في أصل شجرة تقلبها الريح ظهر البطن. % (طب عن أبي موسى).
- 1211 - مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة. % (ه عن أبي موسى).
- 1212 - لقلب ابن آدم أشد تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا. % (حم ك عن المقداد بن الأسود).
- 1213 - قلب ابن آدم مثل العصفور تتقلب في اليوم سبع مرات. % (هب عن أبي عبيدة بن الجراح).
- 1214 - إن قلب ابن آدم مثل العصفور تتقلب في اليوم سبع مرات. % (ابن أبي الدنيا في الإخلاص ك هب عن أبي عبيدة).
- 1215 - ما من قلب إلا وهو معلق بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاعه والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويخفض آخرين إلى يوم القيامة. % (حم ه ك عن النواس).
- 1216 - إن القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها. % (حم ت ك عن أنس).
- 1217 - إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف شاء. % (حم م عن ابن عمر).
- 1218 - يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاع. % (ت عن أم سلمة).
- 1219 - من كان له قلب صالح تحنن الله عليه. % (الحكيم عن يزيد).
- 1220 - ليس الأعمى من يعمى بصره إنما الأعمى من تعمى بصيرته. % (الحكيم هب عن عبد الله بن جراد).
- 1221 - والذي نفسي بيده لو كنتم تكونون في بيوتكم على الحالة التي تكونون عليها عندي لصافحتكم الملائكة ولأظلتكم بأجنحتها ولكن يا حنظلة ساعة وساعة.

% (حم ت ه عن حنظلة الأسدي).

*3*الإكمال

1222 - إذا طاب قلب المرء طاب جسده وإذا خبث القلب خبث الجسد.

% (ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أبي هريرة).

1223 - إن في الرجل مضغة إذا صحت صح لها سائر جسده وإن سقمت سقم لها سائر جسده قلبه.

% (ابن السني وأبو نعيم في الطب هب عن النعمان بن بشير).

1224 - إن لله عز وجل في أرضه آنية وأحب آنية الله إليه مارق وصفا وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين.

% (حل عن أبي أمامة).

1225 - إن لله تعالى في الأرض أواني ألا وهي القلوب فأحبها إلى الله أرقها وأصفاها وأصلبها أرقها للإخوان وأصفاها من الذنوب وأصلبها في ذات الله.

% (الحكيم عن سهل بن سعد).

1226 - القلوب أربعة قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب أغلف مربوط

على غلافه وقلب منكوس وقلب مصفح فأما القلب الأجرد فقلب المؤمن

سراج فيه نوره وأما القلب الأغلف فقلب الكافر وأما القلب المنكوس

فقلب المنافق عرف ثم أنكر وأما القلب المصفح فقلب فيه إيمان ونفاق

ومثل الإيمان فيه كمثلي البقلة يمدّها الماء الطيب ومثل النفاق كمثلي القرحة

يمدّها القيح والدم فأبي المدتين غلبت على الأخرى غلبت عليه.

% (حم طس عن أبي سعيد) *وصح* (ش عن حذيفة) *موقوف* (ابن أبي

حاتم عن سلمان موقوفا).

1227 - ما من القلوب قلب إلا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضيء

إذا علت سحابة إذ تجلت.

% (طس عن علي).

1228 - مثل هذا القلب مثل ريشة بفلاة من الأرض تقلبها الرياح ظهر البطن.

% (طب هب عن أبي موسى).

1229 - مثل القلب كمثلي ريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح.

% (هب وابن النجار عن أنس).

*2*الفصل الرابع في الشيطان ووسوسته

1230 - إن أحدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من

خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل أمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب

عنه.

% (حم عن عائشة).

1231 - قال الله تعالى إن أمتك لا تزال تقول لا يزالون يقولون ما كذا ما

كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

% (حم م عن أنس).

1232 - لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله.

% (خ عن أنس).

1233 - إن للشيطان كحلا ولعوق ونشوقا فأما لعوقه فالكذب وأما نشوقه

فالعصب وأما كحله فالنوم.

% (هب عن أنس).

1234 - إن للشيطان كحلا ولعوقا فإذا كحل الإنسان من كحله نامت عيناه

عن الذكر وإذا لعقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر.

% (ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان طب عب عن سمرة).
1235 - يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقولوا
(كذا) من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي.

% (ق عن أبي هريرة).
1236 - يوشك الناس يتساءلون حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن
خلق الله فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان
الرجيم.

% (دو ابن السنن عن أبي هريرة).
1237 - يأتي أحدكم الشيطان فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من
خلق الأرض فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل
آمنت بالله ورسوله.

% (طب عن ابن عمر).
1238 - إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن
خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب
عنه.

% (ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان عن عائشة).
1239 - إن للشيطان مصالي وفخوخا وإن من مصاليه وفخوخه البطر بنعم
الله والفخر بعطاء الله والكبر على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله.
(ابن عساكر عن النعمان بن بشير).

1240 - إن للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فيإعاد
بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فيإعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد
ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من
الشيطان.

% (ت ن حب عن ابن مسعود).
1241 - لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق
الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسوله.

% (د عن أبي هريرة).
1242 - ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة
قالوا وإياك قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير.
(حم م عن ابن مسعود).

1243 - ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا
إلا أن الله أعانني عليه فأسلم.
(م عن عائشة).

1244 - لا تقل تعس الشيطان فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت فيقول
بقوتي صرعته ولكن قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاهر الشيطان حتى
يصير مثل الذباب.

% (حم د ن ك عن والد أبي المليح).
1245 - من وجد من هذا الوسواس فليقل آمنت بالله ورسوله ثلاثا فإن ذلك
يذهب عنه.

% (ابن السنن عن عائشة).
1246 - إن الشيطان قد يئس أن يعبد المصلون ولكن في التحريش بينهم.
(حم م ت عن جابر).

*2*الإكمال

1247 - إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الأرض فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل أمنت بالله ورسوله.

% (طب عن ابن عمر).

1248 - إن رجلا سترتفع بهم المسألة حتى يقولوا الله خلق الخلق فمن خلقه.

% (طب عن أبي هريرة).

1249 - قال الله تعالى إن أمتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله.

% (حم م وأبو عوانة عن أنس).

1250 - لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول من خلق السموات والأرض فيقول الله فيقول فمن خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فإذا أحس أحدكم بذلك فليقل أمنت بالله ورسوله.

% (حب عن عائشة).

1251 - لا يزال الناس يقولون كان الله قبل كل شيء فما كان قبله.

% (ن عن المحرر ابن أبي هريرة عن أبيه) *وضعف*.

1252 - لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا هذا الله قبل كل شيء فما كان قبل الله فإن قالوا لكم ذلك فقولوا هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل شيء وهو الباطن دون كل شيء وهو بكل شيء عليم.

% (أبو الشيخ في العظمة عن ابن عمر وأبي سعيد معا).

1253 - لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كل شيء فما كان قبله.

% (حم كر عن أبي هريرة).

1254 - لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يسألوا من خلق الله عز وجل.

% (سمويه عن أنس).

1255 - يأتي الشيطان الإنسان فيقول من خلق السموات فيقول الله فيقول من خلق الأرض فيقول الله حتى يقول فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل أمنت بالله ورسوله.

% (حم وعبد بن حميد طب عن خزيمة بن ثابت) (طب عن ابن عمرو).

1256 - إنما يختبر بهذا المؤمن.

% (ع عن عائشة) *قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فكبر ثلاثا ثم قال فذكره*.

1257 - ذاك صريح الإيمان إن الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فإن عصم منه وقع فيما هنالك.

% (ن عن عمار بن أبي الحسن المازني عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم) *إن الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة التي يجدها أحدهم لأن يسقط عن الثريا أحب إليه أن يتكلم به قال فذكره* وضح*.

1258 - ذاك محض الإيمان.

- % (حم عن عائشة) قالت شكوا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يجدون من الوسوسة قال فذكره. (ع عن أنس) (طب عن ابن مسعود).
1259 - ذاك صريح الإيمان.
- % (م د ن عن أبي هريرة) (طس عن ابن عباس).
1260 لا يلقي ذلك الكلام إلا مؤمن.
- % (طس عن أم سلمة) إن رجلا قال يا رسول الله إني أحدث نفسي بالشيء لو تكلمت به لأحببت أجري قال فذكره.
1261 - الله أكبر الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة.
- % (حم د عن ابن عباس).
1262 - الحمد لله الذي لم يقدره منكم إلا على الوسوسة.
- % (ط طب هب عن ابن عباس).
1263 - الحمد لله إن الشيطان قد آيس أن يعبد بأرضي هذه ولكن قد رضي بالمحقرات من أعمالكم.
- % (طب عن معاذ) قال: قلت يا رسول الله إنه ليعرض في نفسي الشيء لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به قال فذكره.
1264 - الوسوسة محض الإيمان.
- % (محمد بن عفان الأذري في كتاب الوسوسة عن إبراهيم).
1265 - الوسوسة في الصلاة من الدين من صريح الإيمان ولا تكاد تخطئ مؤمنا.
- % (الأوزاعي عن عقيل بن مدرك السلمي).
1266 - إن إبليس له خرطوم كخرطوم الكلب واضعه على قلب ابن آدم يذكره الشهوات واللذات ويأتيه بالأمانى ويأتيه بالوسوسة على قلبه ليشككه في ربه، فإذا قال العبد أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم خنس الخرطوم عن القلب.
- % (الديلمي عن معاذ).
1267 - إن للوسواس خطما كخطم الطائر فإذا غفل ابن آدم وضع ذلك المنقار في أذن القلب يوسوس فإن ابن آدم ذكر الله عز وجل نكص وخنس فذلك سمى الوسواس.
- % (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس). وهو ضعيف.
1268 - لكل قلب وسواس فإذا فتق الوسواس حجاب القلب نطق به اللسان وأخذ به العبد وإذا لم يفتق القلب ولم ينطق به اللسان فلا حرج.
- % (الديلمي وابن عساكر عن عائشة وفيه محمد بن سليمان بن أبي كريمة قال عرق حدث ببواطيل لا أصل لها).
1269 - إن الشيطان يأتي أحدكم وهو في صلاته حتى يفتح مقعدته فيخيل إليه إنه أحدث ولم فإذا وجد أحدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوت ذلك بأذنه أو يجد ريح ذلك بأنفه.
- % (طب عن ابن عباس).
1270 - إن الشيطان يأتي أحدكم فينقر عند عجانه فلا يخرج حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أو يفعل ذلك متعمدا.
- % (طب عن ابن عباس).
1271 - إن أحدكم إذا كان في الصلاة جاء الشيطان فأيس (كذا وفي المنتخب فابس؟؟ كما يبس وهو الصواب) به كما يئس الرجل بدابته فإذا سكن له أضرط بين يتيه ليفتنه عن الصلاة فإذا وجد أحدكم شيئا من ذلك فأشكل

عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

% (حم عن أبي هريرة).

1272 - إن أحدكم إذا كان في المسجد جاء الشيطان فايس (كذا وفي المنتخب فابس كما يبس وهو الصواب) منه كما يئس الرجل بدابته فإذا سكن له زنقه وأجمه.

% (حم وأبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

1273 - إذا وجدت ذلك يعني الوسوسة فارفع أصبعك اليسابة اليمنى فاطعنه في فخذك اليمنى وقل بسم الله فإنه سكين الشيطان.

% (الحكيم والبارودي طب عن أبي المريح عن أبيه).

1274 - لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت ذلك تعظم فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي صرعته ولكن قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصغر حتى يصير مثل الذباب.

% (حم د ن ع والبارودي طب وابن السني في عمل اليوم والليله ك قط في الأفراد ص عن أبي المريح عن أبيه) (حم والبغوي حب عن أبي تميمة الهجيمي عن رديف النبي صلى الله عليه وآله وسلم).

1275 - ليس منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الشيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال نعم ولكن الله أعانني عليه فأسلم.

% (حم ع طب ص عن ابن عباس).

1276 - ما من أحد إلا جعل معه قرين من الجن قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن الله تعالى أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير.

% (طب عن المغيرة).

1277 - ما منكم من أحد إلا وله شيطان قالوا ولك يا رسول الله قال ولي ولكن الله أعانني عليه فأسلم وما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته.

% (حب والبغوي وابن قانع طب عن شريك بن طارق). قال البغوي لا أعلم له غيره.

1278 - ما من عبد يخرج من بيته إلا كان بين حفافين (الحفاف بكسر الحاء الجانب) من خلق الله كلهم باسط يده فاغر فاه يريد هلكته ولولا ما قدر الله به من الحفظة لأهلكوه وتقول الحفظة إليكم إليكم حتى يأذن الله عز وجل فيه فيدرؤون عنه ما لم يقدر عليه في اللوح المحفوظ ولا يدرؤون عنه شيئا مما قدر عليه ولو تراءى لابن آدم ما وكل به من الشياطين لتراءى له في السهل والجبل بمنزلة الذباب على الجيفة.

% (الديلمي عن ابن عمرو).

1279 - وكل بالمؤمن ستون وثلاثمائة ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه، من ذلك للنظر (ن - البصر) تسعة أملاك يذبون عنه كما يذبون قصعة العسل من الذباب في اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموهم على كل جبل وسهل كلهم باسط يده فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين.

% (ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان وابن قانع طب عن أبي أمامة).

1280 - إن الشيطان كان يلقي علي شرر النار ليفتنني عن الصلاة فتناولته فلو أخذته ما انفلت مني حتى يناط إلى سارية من سواري المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة.

- % (طب عب حم والبارودي ص عن جابر بن سمرة).
 1281 - إن الشيطان أراد أن يمر بين يدي فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وايم الله لولا ما سبق إليه أخي سليمان لارتبط إلى سارية من سواري المسجد حتى تطيف به ولدان أهل المدينة.
 % (قط طب ق عن جابر بن سمرة).
 1282 - إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت: أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة.
 % (م ن عن أبي الدرداء).
 1283 - ذاك شيطان ألقى على قدمي شرارا من النار ليفتني عن صلاتي وقد انتهرته ولو أخذته لنيط إلى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان أهل المدينة.
 % (طب عن جابر بن سمرة) *قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح فجعل ينتهر شيئا قدامه فلما انصرف سأله قال فذكره*.
 1284 - لقد أتاني شيطان فنازعني ثم نازعني فأخذت بحلقه فوالذي يعثني بالحق ما أرسلته حتى وجدت برد لسانه على يدي ولولا دعوة سليمان أصبح (لأصبح - كما مر) طريحا في المسجد.
 % (ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان عن الشعبي) *مرسلا*.
 1285 - لو رأيتموني وإبليس فأهويت بيدي فما زلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين أصبعي هاتين ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة فمن استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين القبلة أحد فليفعل.
 % (حم عن أبي سعيد).
 1286 - مر علي الشيطان فتناولته فأخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال أوجعتني أوجعتني ولولا دعاء سليمان لأصبح مناطا إلى اسطوانة من أساطين المسجد ينظر إليه ولدان أهل المدينة.
 % (حم ق عن ابن مسعود).
 1287 - جاء الشيطان فانتهرته ولو أخذته لربطته إلى سارية من سواري المسجد حتى يطوف به ولدان أهل المدينة.
 % (ك عن عتبة ابن مسعود).
 1288 - خرجت لصلاة الصبح فلقيني شيطان في السدة سدة (السدة: الباب - أي باب المسجد. - انتهى). المسجد فزحمني حتى إنني لأجد مس شعره فاستمكنت منه فخنقته حتى إنني لأجد برد لسانه على يدي فلولا دعوة أخي سليمان لأصبح مقتولا ينظرون إليه.
 % (عبد بن حميد وابن مردويه عن أبي سعيد).
 1289 - إذا أصبح إبليس بعث جنوده فيقول من أضل اليوم مسلما ألبسته التاج فيجيئون فيقول هذا لم أزل به حتى طلق امرأته فيقول يوشك أن يتزوج ويجيء هذا فيقول لم أزل به اليوم حتى علق والديه فيقول يوشك أن يبر ويجيء هذا فيقول لم أزل به حتى أشرك فيقول أنت أنت ويليسه التاج.
 % (طب ك عن أبي موسى).

1290 - إن إبليس ليضع عرشه على البحر دونه الحجب يتشبه بالله عز وجل ثم يبيث جنوده فيقول من لفلان الآدمي فيقوم إثنان فيقول قد أجلتكما سنة فإن أغويتماه وضعت عنكما البعث وإلا صلبتكما.

% (طب وابن عساكر عن أبي ریحانة).

2 الفصل الخامس في ذم أخلاق الجاهلية والتفاخر بالآباء

1291 - إذا سمعتم من يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا.

% (حم ن حب طب والضياء عن أبي).

1292 - إذا رأيتم الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن آباءه ولا تكنوا.

% (حم ت عن أبي).

1293 - من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا وكرما كان عاشرهم في النار.

% (حم د عن أبي ریحانة).

1294 - إن الله قد أذهب عنكم عيبة (عبية: الكبر والترفع والتفاخر. ا ه) الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي وفاجر شقي، أنتم بنو آدم وأدم من تراب ليدعن رجال فخرهم بأقوام إنما هم من فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان التي تدفع بأنفها التتن.

% (حم د عن أبي هريرة).

1295 - لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرا بأنفه إن الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو مؤمن تقي وفاجر شقي، الناس كلهم بنو آدم وأدم خلق من تراب.

% (ت عن أبي هريرة).

1296 - يا أيها الناس إن الله قد أذهب عنكم عيبة الجاهلية وتعاضمها بآبائها فالناس رجلان رجل بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب.

% (ت عن ابن عمر).

1297 - انتسب رجلان على عهد موسى فقال أحدهما أنا فلان ابن فلان حتى عد تسعة فمن أنت لا أم لك قال: أنا فلان ابن فلان ابن الإسلام فأوحى الله إلى موسى أن قل لهذين المنتسبين أما أنت أيها المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم (كذا ولعله سقط في النار)، وأما أنت أيها المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة.

% (ن هب والضياء عن أبي).

2 الإكمال

1298 - انتسب رجلان من بني إسرائيل على عهد موسى أحدهما كافر والآخر مسلم فانتسب الكافر إلى تسعة آباء فقال مسلم: أنا فلان ابن فلان وبرئت من سواهم فخرج منادي موسى أيها المنتسبان قد قضي بينكما ثم قال: أيها الكافر أما أنت فانتسبت إلى تسعة آباء وأنت عاشرهم في النار، وأما أنت أيها المسلم فقصرت على أبوين مسلمين وتبرأت ممن سواهم فأنت من أهل الإسلام وبرئت ممن سواهم.

% (هب عن معاذ).

1299 - انتسب رجلان من بني إسرائيل على عهد موسى أحدهما مسلم والآخر مشرك فقال أنا فلان ابن فلان حتى عد تسعة آباء ثم قال لصاحبه انتسب لا أم لك فقال: أنا فلان ابن فلان وأنا بريء مما وراء ذلك فنادى

موسى في الناس فجمعهم ثم قال: قد قضي بينكما أما أنت الذي انتسبت إلى تسعة آباء فأنت توفيهم العاشر في النار وأما أنت الذي انتسبت إلى أبوك فأنت امرؤ من أهل الإسلام.
% (طب عن معاذ).

1300 - إن أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد وإنما أنتم بنو آدم كطف (طف المكيال وطفافه أي ما قرب في ملئه) الصاع أن تملئوه ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو عمل صالح حسب أمرء أن يكون فاحشا بذيا بخيلا جيانا.

% (حم وابن جرير طب عن عقبة بن عامر).
1301 - إن أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد كلكم بنو آدم ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى الله وكفى بالرجل أن يكون بذيثا فاحشا بخيلا.

% (هب عن عقبة بن عامر).
1302 - من اتصل بالقبائل فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا.
% (ش عن أبي).

1303 - من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا.
% (حم ز حب والرؤياني في الأفراد عن أبي).

1304 - لا تفتخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لما يدفع هذا الجعل بانفه خير منهم.
% (طب هب عن ابن عباس).

1305 - لا تفتخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لما يدهده (يدهده: يدحرجه. - انتهى). الجعل بمنخره خير من أبائهم الذين ماتوا في الجاهلية.

% (ط حم عن ابن عباس).
2 الفصل السادس في المتفرقات

1306 - كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه.

% (ع طب هق عن الأسود ابن سريع).
1307 - كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه وبشركانه قيل فمن هلك قبل ذلك قال: الله أعلم بما كانوا عاملين.
% (ت عن أبي هريرة).

1308 - ما من مولود إلا ولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه وبمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء.
% (ق د عن أبي هريرة).

1309 - لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن.

% (حم ن خ عن ابن عباس).
1310 - لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن.

% (حم ق ن ه عن أبي هريرة) *زاد حم م ولا يغل حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم

- 1311 - لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد. % (م 3 عن أبي هريرة).
- 1312 - مثل الإيمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه مرة. % (ابن قانع عن معدان).
- 1313 - إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم. % (طب ك عن ابن عمر).
- 1314 - إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور يومئذ اهتدى ومن أخطأه ضل. % (حم ت ك عن ابن عمر).
- 1315 - أسلمت على أسلفت من خير. % (حم ق عن حكيم بن حزام).
- 1316 - لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود. % (خ عن أبي هريرة).
- 1317 - من بلغه عن الله فضيله فلم يصدق بها لم ينلها. % (طس عن أنس).
- 1318 - إن الله هو الحكيم وإليه الحكم. % (د ن حب ك عن هانئ بن يزيد).
- 1319 - إن الله تعالى صانع كل صانع وصنعه. % (خ في خلق أفعال العباد ك والبيهقي في الأسماء عن حذيفة).
- 1320 - كان الرجل قبلكم يؤخذ فيحفر له الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين ما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد مما دون لحمه من عظم أو عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون. % (حم خ د ت عن خباب).
- 1321 - اذهب فاغتسل بماء وسدر وألق عنك شعر الكفر. % (طب عن وائلة).
- 1322 - ألق عنك شعر الكفر واختن. % (حم د عن أبي كليب).
- *2*الإكمال
- 1323 - إنما الإيمان بمنزلة القميص يقمصه الرجل مرة وينزعه مرة أخرى. % (الحكيم وابن مردويه عن عتبة بن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه عن جده).
- 1324 - لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن. % (عق حم خ ن عن ابن عباس وزاد عب ولا ينهب النهبة وهو مؤمن).
- 1325 - لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. % (طس عن عائشة بز عن أبي سعيد).
- 1326 - لا يزني الرجل وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ينزع منه الإيمان ولا يعود إليه حتى يتوب فإذا تاب عاد إليه.

- % (حل عن أبي هريرة).
 1327 - لا يزني الرجل وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب (النتهب):
 الغارة والسلب - انتهى. نهاية.) نهية ذات شرف وهو مؤمن فإن تاب تاب الله
 عليه.
- % (بز طب والخطيب من طريق عكرمة عن ابن عباس وأبي هريرة وابن
 عمر).
- 1328 - لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق
 وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن يخرج منه الإيمان فإن
 تاب رجع إليه.
- % (طس عن أبي سعيد).
 1329 - لا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزني الزاني وهو مؤمن الإيمان أكرم
 على الله من ذلك.
- % (بز عن أبي هريرة).
 1330 - من زنى خرج من الإيمان ومن شرب الخمر غير مكره خرج من
 الإيمان ومن انتهب نهية يستشرفها الناس خرج من الإيمان.
- % (ابن قانع عن شريك غير منسوب).
 1331 - مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته (الآخية: بالمد والتجديد
 مثل عروة تشد إليها الدابة. أ. ه) يجول ثم يرجع في آخيته وإن المؤمن يسهو
 ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين.
- % (ابن المبارك حم ع حب حل هب ص عن أبي سعيد).
 1332 - مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى
 آخيته وكذلك المؤمن يقترف ما يقترف ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا
 طعامكم الأبرار وخصوا بمعروفكم المؤمنين.
- % (الرامهرمزي عن ابن عمر) *وسنده صحيح*.
 1333 - لا يخرج المؤمن من إيمانه ذنب كما لا يخرج الكافر من كفره
 إحسان.
- % (الديلمي عن أنس).
 1334 - أيها الناس اتقوا الله واصبروا، فوالله إن كان الرجل من المؤمنين
 قبلكم ليوضع المنشار على رأسه فيشق باثنين وما يرتد عن دينه، اتقوا الله
 عز وجل فاتح لكم وصانع.
- % (طب ك عن خباب).
 1335 - من أحب الله ورسوله صادقاً غير كاذب ولقي المؤمنين فأحبهم وكان
 أمر الجاهلية عنده كمنزلة نار ألقى فيها فقد طعم الإيمان أو قال فقد
 بلغ ذروة الإيمان.
- % (طب عن المقداد بن الأسود).
 1336 - كل مولود يولد من والد كافر أو مسلم فإنه يولد على الفطرة على
 الإسلام كلهم ولكن الشياطين أتتهم فاجتالهم عن دينهم فهودتهم ونصرتهم
 ومجستهم وأمرتهم أن يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان.
- % (الحكيم عن أنس).
 1337 - كل إنسان تلده أمه على الفطرة أبواه (كذا). يهودانه أو ينصرانه أو
 يمجسانه فإن كانا مسلمين فمسلم، كل إنسان تلده أمه يلكزه الشيطان
 في خصيته (كذا وفي الجامع الصغير جنبيه). إلا مريم وابنها.
- % (هب عن أبي هريرة).

- 1338 - ما من مولود يولد إلا الفطرة، وأبواه يهودانه وينصرانه، كما تنتجون الإيل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله رأيت من يموت صغيرا قال: الله أعلم بما كانوا عاملين.
% (حم عن أبي هريرة).
- 1339 - إن من أفضل إيمان المرء أن يعلم أن الله معه حيث كان.
% (هب عن عبادة بن الصامت).
- 1340 - إن أفضل إيمان العبد أن يعلم العبد أن الله معه حيث كان.
% (الحكيم عن عبادة بن الصامت).
- 1341 - أسلمت على ما سبق لك من الأجر.
% (ك عنه).
- 1342 - أسلمت على ما فرط لك من الأجر.
% (طب عن صعصعة بن ناجية).
- 1343 - إن الله عز وجل اشتد غضبه على اليهود أن قالوا: عزيز بن الله، واشتد غضبه على النصارى أن قالوا: المسيح ابن الله، وإن الله اشتد غضبه على من أراق دمي وأذاني (في المنتخب أو أذاني). في عترتي.
% (ابن النجار عن أبي سعيد).
- 1344 - لم يبق من طواغيت الجاهلية إلا ذو الخلصة (بيت صنم ببلاد فارس - مجمع).
% (طب عن جريس).
- 1345 - ليلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهمل ولا يترك الله عز وجل بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين يعز عزيزا أو يذل ذليلا عزاء يعز الله به الإسلام وذلا يذل الله به الكفر.
% (حم طب ك ق ص عن تميم).
- 1346 - ليس من أتى الإسلام طائعا كمن عصب رأسه بالسيف.
% (أبو نعيم عن أنس).
- 1347 - لو آمن بي عشرة من أحبار اليهود لآمن بي كل يهودي على وجه الأرض.
% (حم عن أبي هريرة).
- 1348 - من سمع بي من يهودي أو نصراني ثم لم يتبعني فهو في النار.
% (قط في الأفراد عن ابن مسعود).
- 1349 - من سمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة.
% (حم وابن جرير طب عن أبي موسى).
- 1350 - لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه خليلي حتى يعلم أنه مؤمن.
% (الديلمي عن ابن عباس).
- 1351 - يا أخا تنوخ أني كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه والله يمزقه ويمزق ملكه وكتبت إلى النجاشي بصحيفة فخرقها والله مخرقه ومخرق ملكه وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام في العيش صفوة.
% (حم عن التنوخي رسول هرقل).
- 1352 - يا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر.
% (عن قتادة الرهاوي).
- 1353 - اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر.

% (طص حل عن واثلة).

1354 - يا واثلة اذهب فاغتسل عنك شعر الكفر واغتسل بماء وسدر.

% (تمام وابن عساكر عن واثلة).

2 كتاب الإيمان والإسلام من قسم الأفعال وفيه أربعة أبواب

3 الباب الأول في حقيقتهما ومجازهما وفيه ثلاثة فصول

4 الفصل الأول في حقيقة الإيمان

1355 - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال:

حدثني عمر بن الخطاب أنه كان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان مقوم حسن النحو والناحية فقال: أدنو منك يا

رسول الله فقال: ادنوا فلم يزل يدنو حتى كانت ركبته عند ركة رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: أسألك قال: سل قال أخبرني عن

الإسلام قال شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء

الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال الرجل صدقت فجعلنا نعجب من

قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كأنه أعلم منه ثم قال يا

رسول الله أخبرني عن الإيمان قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله

والبعث بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فإذا فعلت

ذلك فأنا مؤمن قال: نعم قال: صدقت قال: فأخبرني عن الساعة قال: ما

المسؤول عنها بأعلم من السائل هن خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده

علم الساعة وينزل الغيث الآية، فقال الرجل: صدقت.

% (ط).

1356 - عن عمر قال: الإيمان بالنية واللسان، والهجرة بالنفس والمال.

% (قط في الأفراد قال تفرد به أبو عصمة نوح بن مريم وهو كذاب).

1357 - عن محارب بن دثار عن عمر قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم إذا أتاه رجل أبيض الثياب طيب الريح فوضع يده على ركة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما الإيمان قال أن

تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والجنة والنار وبالقدر

خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال نعم قال صدقت فتعجبنا

من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت، قال: فما الإسلام قال

تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتغتسل من الجنابة

قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم، قال: صدقت فتعجبنا من قوله

لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت، قال: فما الإحسان قال تعمل لله

كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال: صدقت، قال: فمتى الساعة قال

ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال صدقت، ثم أدير وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فالتمسوه فلم يقدرُوا عليه فقال هذا

جبرئيل جاءكم ليريكم دينكم وما أتاني في صورة قط إلا عرفته قبل مررتي

هذه.

% (رسته في الإيمان).

1358 - عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينا نحن جلوس عند النبي

صلى الله عليه وسلم في أناس إذ جاء رجل ليس عليه سحناء (السحنة:

بفتحتين: الهيئة وقد تسكن - انتهى. مختار السفر وليس من أهل البلد حتى

ورك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يجلس أحدنا في الصلاة

ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما

الإسلام قال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان قال فإن فعلت هذا فأنا مسلم قال نعم قال صدقت يا محمد، قال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: فإذا فعلت هذا فأنا مؤمن قال: نعم قال: صدقت.
% (اللا لكائي ق في البعث).

1359 - عن عمر أن رجلا شابا عليه ثياب بياض وذلك في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه فقال: أنت رسول الله قال نعم قال أدنو منك؟ قال ادن مني فوضع يده على ركبتيه فقال أنت رسول الله؟ قال نعم مرتين قال ما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت، قال فما الإيمان قال: تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله، قال فما الإحسان قال تعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فأنا محسن قال نعم قال عمر وحدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم أن موسى عليه الصلاة والسلام لقي آدم فقال أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته ولولا الذي ركبت لم يدخل أحد من ولدك النار قال أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه فكيف تلومني في أمر قد كان كتب علي قبل أن أخلق فتحاجا فحج آدم موسى.
% (ابن جرير).

1360 - (من مسند علي رضي الله عنه) عن علي قال الإيمان منذ بعث الله آدم شهادة أن لا إله إلا الله والإقرار بما جاء من عند الله لكل قوم ما جاءهم من شريعة ومنهاج ولا يكون المقر تاركا ولكنه مضيع.
% (ابن جرير في تفسيره).

1361 - عن علي قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الإيمان ما هو قال معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان.
% (أبو عمرو بن حمدان في فوائده).

1362 - عن علي قال: قال صلى الله عليه وآله وسلم الإيمان اقرار باللسان، وعقد بالقلوب، وعمل بالجوارح والأركان، وهو يزيد وينقص.
% (ابن مردويه) *وسنده ضعيف*.

1363 - (من مسند علقمة) ابن سويد بن علقمة بن الحارث عن أبي سليمان الداراني قال سمعت علقمة بن سويد بن علقمة بن الحارث يقول سمعت جدي علقمة بن الحارث يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا سابع سبعة من قومي، فسلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرد علينا فكلمناه فأعجبه كلامنا وقال: ما أنتم؟ قلنا مؤمنون، قال لكل قول حقيقة فما حقيقة إيمانكم؟ قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس أمرتنا بها، وخمس أمرتنا بها رسلك، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية، ونحن عليها إلى الآن إلا أن تنهاننا يا رسول الله قال: وما الخمس التي أمرتكم بها؟ قلنا: أمرتنا أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره، قال: وما الخمس التي أمرتكم بها رسلي؟ قلنا: أمرتنا رسلك أن نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنت عبده ورسله ونقيم الصلاة المكتوبة ونؤدي الزكاة المفروضة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت إن استطعنا إليه السبيل، قال: وما الخصال التي تخلقتم بها في الجاهلية؟ قلنا: الشكر عند

الرخاء والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضاء بمر القضاء وترك الشماتة بالمصيبة إذا حلت بالأعداء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقهاء أدباء كادوا أن يكونوا أنبياء من خصال ما أشرفها وتبسم إلينا ثم قال: أوصيكم بخمس خصال ليكمل الله لكم خصال الخير لا تجمعوا ما لا تأكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا فيما غدا عنه تزولون، واتقوا الله الذي إليه تحشرون وعليه تقدمون وارغبوا فيما إليه تصيرون وفيه تخلصون. % (ك).

1364 - عن أبي موسى قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورة أعرابي ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا محمد ما الإيمان قال أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره، قال فإذا فعلت ذلك؟ فأنا مؤمن؟ قال نعم قال: صدقت، قال فما الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم شهر رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال نعم قال صدقت، قال فما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فهو يراك قال صدقت ثم انصرف فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يطلب الرجل فلم يقدر عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبرئيل جاءكم يعلمكم دينكم وفي لفظ أمر دينكم.

% (كر).

3 الفصل الثاني في حقيقة الإسلام

1365 - (من مسند الصديق) رضي الله عنه عن ابن سيرين قال إن أبا بكر وعمر كانا يعلمان الناس الإسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة التي افترض الله عليك لوقتها فإن في تفريطها الهلكة وتؤدي الزكاة طيبة بها نفسك وتصوم رمضان وتسمع وتطيع لمن ولي الأمر. % (عب ش ورسته في الإيمان وابن جرير).

1366 - (ومن مسند عمر) رضي الله عنه عن الحسن قال: جاء أعرابي إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين علمني الدين، قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وعليك بالعلانية وإياك والسر وإياك وكل شيء يستحيا منه فإنك إن لقيت الله فقل أمرني بهذا عمر.

% (هب والأصبهاني في الحجة) قال هب قال خ هذا مرسل لأن الحسن لم يدرك عمر وما هو هو بإرساله أصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمحي الآتي في مسند ابن عمر.

1367 - عن عمر قال عرى الإيمان أربع: الصلاة والزكاة والجهد والأمانة. % (ش).

1368 - عن الحسن قال جاء أعرابي إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين: علمني الدين، قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان، وعليك بالعلانية وإياك والسر وكلما يستحيا منه وإذا لقيت الله فقل أمرني بهذا عمر، ثم قال يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله فقل ما بدا لك.

% (عد هب واللالكائي).

1369 - عن عمر قال عرى الإسلام أربعة: إقام الصلاة لميقاتها وأداء الزكاة طيبة بها نفسك وصلة الرحم وإيتاء العهد فمن ترك منهن شيئاً ترك عروة من الإسلام.

% (أبويعلى الخليلي في جزء من حديثه).

1370 - (ومن مسند علي) رضي الله عنه عن إسماعيل بن يحيى التيمي عن سفيان بن سعيد عن الحارث عن علي وعن ابن جريج عن أبي الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: بني الإسلام على ثلاث: أهل لا إله إلا الله لا تكفروهم بذنوب ولا تشهدوا لهم بشرك، ومعرفة المقادير خيرا وشرها من الله، والجهاد ماض إلى يوم القيامة منذ بعث الله محمداً إلى آخر عصاة من المسلمين لا ينقض ذلك جور جائر ولا عدل عادل.

% (طس) * وقال لم يروه عن الثوري وابن جريج والأوزاعي إلا إسماعيل*.

1371 - عن علي قال إنما الإيمان ثلاثة أئافى: الإيمان، والصلاة، والجماعة، فلا تقبل صلاة إلا بالإيمان فمن آمن صلى ومن صلى جامع ومن فارق الجماعة قدر شبر خلع ربة الإسلام من عنقه.

% (ش في الإيمان واللالكائي).

1372 - عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة عماد الإيمان، والجهاد سنام العمل، والزكاة، يثبت ذلك ثلاث مرات.

% (أبو نعيم في عواليه).

1373 - (ومن مسند أنس بن مالك) عن أنس أن شيخاً أعرابياً يقال له علقمة بن علاثة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله: إني شيخ كبير وإني لا أستطيع أن أتعلم القرآن ولكنني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده (كذا) ورسوله حق اليقين فلما مضى الشيخ قال النبي صلى الله عليه وسلم فقه الرجل أو فقه صاحبكم.

% (كر).

1374 - عن أنس قال كنا نهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك، قال صدق، فقال فمن خلق السماء قال الله، قال فمن خلق الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله، قال فمن جعل فيها هذه المنافع قال الله قال فبالذي خلق السموات والأرض ونصب الجبال وجعل هذه المنافع الله أرسلك قال نعم، قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا، قال صدق، قال بالذي أرسلك، الله أمرك بهذا؟ قال نعم، قال فبالذي أرسلك، الله أمرك بهذا؟ قال نعم، قال والذي بعثك بالحق نبياً لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن، فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن الجنة.

% (كر).

1375 - تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك.

% (طب عن جبر) قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الإسلام قال فذكره.

1376 - (ومن مسند جرير) عن جرير قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني الإسلام، قال: تشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك.
% (ابن جرير).

1377 - (ومن مسند حكيم بن معاوية النميري) عن حكيم بن معاوية أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بما أرسلك ربنا؟ قال أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية هذا دينك أينما تكن يكفك.
% (أبو نعيم).

1378 - (ومن مسند سراقه بن مالك) *عن المغيرة بن سعد بن الأخرم (كذا وفي التهذيب الأخرم) عن أبيه أو عن عمه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن أسأله فقبل لي هو بعرفة فاستقبلته فأخذت بزمام الناقة فصاح بي أناس من أصحابه فقال: دعوه فارب ماجاء به فقلت يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال إن كنت أوجزت في الخطبة فقد أعظمت وأطولت فسكت ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر فقال: تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحب للناس ما تحب أن يأتوا إليك، وما كرهت أن يأتوك إليك فدع الناس منه، خل زمام الناقة.
% (ابن جرير).

1379 - (ومن مسند عبد الله بن الشخير) عن عبد الله بن عامر المنتفق قال وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبته بمكة فقبل هو بمني أو بعرفات فانطلقت إليه فأخذت بخطام راحلته فقلت شيئا أسألك عنهما، ما ينجيني من النار ويدخلني الجنة؟ فنظر إلى السماء وقال: لئن كنت أوجزت المسئلة لقد أعظمت وطولت اعبد الله ولا تشرك به شيئا، وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وما تحب أن يفعله بك الناس فافعله بهم، وما تكره أن يأتي الناس فذر الناس منه، خل سبيل الراحلة.
% (الديلمي).

1380 - (ومن مسند ابن عمر) عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين خمس لا يقبل الله منهن شيئا دون شيء شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله والإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والجنة والنار (لعله سقط - والموت كما سيأتي) والحياة بعد الموت هذه واحدة، والصلوات الخمس عمود الإسلام لا يقبل الله الإيمان إلا بالصلاة والزكاة ومن فعل هذا ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله الإيمان، ومن فعل هؤلاء الأربع ثم تيسر له الحج ولم يحج عنه بعض أهله لم يقبل الله منه الإيمان ولا الصلاة ولا الزكاة ولا صيام رمضان ألا إن الحج فريضة من فرائض الله ولن يقبل الله شيئا من فرائضه دون بعض.
% (ابن جرير) وسنده ضعيف.

1381 - (ومن مسند عبد الرحمن بن غنم الأشعري) عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أتاه جبريل في صورة لم يعرفه فيها حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تسلم وجهك لله وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، قال فإذا فعلت ذلك

فقد أسلمت؟ قال نعم، قال صدقت فما الإيمان يا رسول الله؟ قال: الإيمان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وبالموت والحياة بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر كله خيره وشره، قال فإذا فعلت ذلك فقد أمنت؟ فقال نعم، قال صدقت قال فما الإحسان يا رسول الله؟ قال تخشى الله كأنك تراه فإنك إن لا تك تراه فإنه يراك، قال فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال نعم، قال صدقت، قال فمتى الساعة يا رسول الله؟ قال سبحان الله سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ما المسؤول عنهن بأعلم بهن من السائل: إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت، وإن شئت أخبرتك بعلم ما قبلها. إذا ولدت الأمة ربثها وتناول البنيان ورأيت الحفاة العالة على رقاب الناس، قال ومن هم يا رسول الله عريب. ثم ولى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين السائل قالوا ما رأينا طريقه بعد، قال ذاكم جبريل يعلمكم دينكم وما جاءني قط إلا عرفته إلا اليوم.

% (ك).

1382 - ومن (مسند معوية بن حيدة) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعي هذه أن لا أتبعك ولا أتبع دينك فإني أتيت أمرا لا أعقل شيئا إلا ما علمني الله ورسوله وإني أسألك بمبعثك ربك إلينا؟ قال اجلس، ثم قال: بالإسلام، فقلت: وما آية الإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفارق الشرك وإن كل مسلم على كل مسلم حرام أخوان نصيران لا يقبل من مشرك أشرك مع إسلامه عملا وإن ربي داعي فسائلي هل بلغت عبادي فليبلغ شاهدكم غائبكم وإنكم تدعون مفدما على أفواهكم بالفدام فأول ما يسأل عن أحدكم فخذ وكفه، قلت يا رسول الله فهذا ديننا، قال نعم وأينما تحسن يكفك وإنكم تحشرون على وجوهكم وعلى أقدامكم وركباناً.

% (هـ).

1383 - عن عروة بن رويم عن معوية بن حكيم القشيري أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي بعثك بالحق ودين الحق ما تخلصت إليك حتى حلفت لقومي عدد هؤلاء يعني يعني عدد أنامل كفيه بالله لا أتبعك ولا أؤمن بك ولا أصدقك وإني أسألك بالله بما بعثك؟ قال بالإسلام، قال وما الإسلام؟ قال أن تسلم وجهك لله وأن تخلي له نفسك قال فما حق أزواجنا علينا قال أطعم إذا طعمت واكس إذا كسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبحه ولا تهجر إلا في البيت كيف وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ثم أشار بيده قبل الشام فقال ههنا تحشرون ههنا تحشرون ركبانا ورجالا وعلى وجوهكم الفدام أول شيء يعرب عن أحدكم فخذ.

% (ك).

1384 - عن قتادة قال ذكر لنا أن عمر بن الخطاب كان يقول: عروة الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والطاعة لمن ولاه الله من المسلمين.

% (رسته في الإيمان).

1385 - عن سويد بن حجير قال أخبرني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفة والمزدلفة فأخذت بخطام ناقته فقلت ماذا يقربني

من الجنة ويباعدني من النار فقال أما والله إن كنت أوجزت المسألة لقد أعظمت وأطولت أقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة واحجج البيت وما أحببت أن يفعل بك الناس فافعله بهم وما كرهت أن يفعله الناس بك فدع الناس منه خل خطام الناقة.
% (ابن جرير).

3 الفصل الثالث في مجاز الإيمان والشعب

1386 - (مسند عمر رضي الله عنه) عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه قال جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والله لأحبك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهله قال عمر: والله لأنت أحب إلي من نفسي وأهلي.
% (العدي ورسته في الإيمان).

1387 - (ومن مسند علي كرم الله وجهه) عن العلاء بن عبد الرحمن قال قام رجل إلى علي بن أبي طالب فقال يا أمير المؤمنين ما الإيمان قال: الإيمان على أربع دعائم على الصبر والعدل واليقين والجهاد.
% (هـ).

1388 - عن قبيصة بن جابر الأسدي قال قام رجل إلى علي فقال يا أمير المؤمنين ما الإيمان، قال: الإيمان على أربع دعائم على الصبر واليقين والجهاد والعدل، فالصبر على أربع شعب على الشوق والشفقة والزهادة والرقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن أبصر بالدنيا تهاون بالمصائب (كذا ولعله بالمصائب، جمع المصاب، هذا واضح عندي: بالمصائب، كما هو في رواية أخرى عن علي رواها خلاس بن عمرو - عدد 139 - وجه 244) ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات، واليقين على أربع شعب على تبصرة الفطنة وتناول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الأولين، فمن تبصر في الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة فكأنما كان في الأولين، والعدل على أربع شعب على غائص الفهم وزهرة العلم وشريعة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن أحكم لم يفرط أمره وعاش في الناس وهو في راحة، والجهاد على أربع شعب أمر بمعروف ونهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنأ الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافق ومن صدق في المواطن قضى ما عليه ومن شنأ الفاسقين وغضب لله، غضب الله له فقام السائل عند هذا فقبل رأس علي.

% (ابن أبي الدنيا في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واللالكائي، ك).
1389 - عن خلاس بن عمرو قال كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب إذا أتاه (كذا والصواب إذا أتاه كما مر) رجل من خزاعة فقال: يا أمير المؤمنين هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الإسلام قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على أربعة أركان: على الصبر واليقين والجهاد والعدل، والصبر أربع شعب الشوق والشفقة والزهادة والترقب فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق عن النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصائب ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات، ولليقين أربع شعب تبصرة الفطنة وتناول الحكمة ومعرفة العبرة واتباع السنة فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة ومن تأول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة أتبع السنة فمن أتبع السنة فكأنما

كان في الأولين، وللجهاد أربع شعب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنان الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف المنافقين ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه وأحرز دينه ومن شتا الفاسقين فقد غضب لله ومن غضب لله يغضب الله له، والعدل أربع شعب غوص المفهم (كذا وقد مضى غائص الفهم) وزهرة العلم وشرائع الحكم وروضة الحلم فمن غاص المفهم فسر مجمل (ن - جمل) العلم ومن وعى زهرة العلم عرف شرائع الحكم ومن ورد روضة الحلم لم يفرط في أمره وعاش في الناس وهو في راحة.

% (حل) وقال كذا رواه خلاص بن عمرو مرفوعا ورواه الحارث بن علي مرفوعا مختصرا ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله ورواه العلاء بن عبد الرحمن عن علي من قوله.

1390 - (مسند إياس بن سهل الجهني) عن إياس بن سهل الجهني قال قال معاذ: يا نبي الله أي الإيمان أفضل قال: تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله.

% (ابن مندة وأبو نعيم) وقال ذكره بعض المتأخرين في الصحابة وهو فيما أراه من التابعين.

1391 - (مسند البراء بن عازب) عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل أي عرى الإيمان أوثق فقال الحب لله والبغض لله. % (هب).

1392 - (ومن مسند جابر) عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الإيمان قال الصبر والسماحة. % (ع هب).

1393 - عن الحسن بن جابر قال قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الصبر والسماحة. % (ع هب).

1394 - عن الحسن أيضا قال الإيمان، الصبر، والسماحة، الصبر عن محارم الله وأداء فرائض الله. % (هب).

1395 - (ومن مسند ابن عباس) عن ابن عباس أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله ورسوله أعلم قال الموالة في الله والحب لله والبغض في الله. % (هب).

1396 - عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال عاد في الله ووال في الله فإنه لا ينال ولاية الله إلا بذاك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك. % (هب).

1397 - (ومن مسند عمار) عن عمار قال ثلاث من كن فيه استكمل الإيمان أو ثلاث من كمال الإيمان الإنفاق من الإقتار والإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم. % (ابن جرير).

1398 - (عن عمار) قال ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان الإنفاق من الإقتار أن ينفق وهو يحسن بالله الظن والإنصاف من نفسك أن لا تذهب بالرجل إلى السلطان حتى تنصفه وبذل السلام للعالم.

% (ابن جرير).

1399 - عن عمار قال ثلاث من الإيمان من جمعهم جمع الإيمان، الإنفاق من الإقتار تنفق وأنت تعلم أن الله سيخلفك وإنصاف الناس منك لا تلجئهم إلى قاض وبذل السلام للعالم.

% (كر).

1400 - (ومن مسند عمير بن قتادة الليثي) عن عبد الله بن عبيد الليثي عن أبيه عن جده قال بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الصبر والسماحة قال يا رسول الله فأى الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه وبده قال يا رسول الله فأى الهجرة أفضل قال من هجر السوء قال: يا رسول الله فأى الجهاد أفضل؟ قال: من أهرىق دمه وعقر جواده قال يا رسول الله فأى الصدقة أفضل قال جهد المقل قال يا رسول الله فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت.

% (طب هب).

1401 - عن أبي الدرداء قال ذروة الإيمان أربع: الصبر للحكم والرضاء بالقضاء والإخلاص للتوكل والاستسلام للرب.

% (كر).

1402 - عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله ما الإيمان قال أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً ويكون الله ورسوله أحب مما سواهما وتكون أن تحرق بالنار أحب إليك من أن تشرك بالله شيئاً وتحب غير ذي نسب لا تحبه إلا لله فإذا فعلت ذلك فقد دخل حب الإيمان في قلبك كما دخل قلب الظمان حب الماء في اليوم القائط.

% (كر).

1403 - عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإيمان أفضل قال إيمان بالله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور.

% (ن ن ز).

3 الفصل الرابع في فضل الشهادتين

1404 - (من مسند الصديق) عن عثمان أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس وكنت منهم فقلت لأبي بكر توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل أن أسأله عن نجاته هذا الأمر قال أبو بكر: قد سألته عن ذلك فقال: من قبل مني الكلمة التي عرضتها على عمي فردها علي فهي له نجاته.

% (ابن سعد ش حم ع في الأفراد ع هب ص).

1405 - عن عثمان قال تمنيت أن أكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجيننا مما يلقي الشيطان في أنفسنا قال أبو بكر قد سألت عن ذلك قال ينجيكم عن ذلك أن تقولوا ما أمرت به عمي عند الموت أن يقوله فلم يفعله.

% (حم ع ص).

1406 - عن أبي بكر قال قلت يا رسول الله ما نجاته هذا الأمر الذي نحن فيه فقال من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاته.

% (ع وابن منيع ع ق في الأفراد).

1407 - عن أبي بكر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج فناد في الناس: من شهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله وجبت له الجنة فخرجت فلقيني عمر فسألني فأخبرته فقال عمر ارجع إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له دع الناس يعملون فإني أخاف أن يتكلوا عليها فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ما قال عمر فقال صدق عمر فأمسكت.

% (ع واللالكائي في الذكر) وفيه سويد بن عبد العزيز متروك قال الحافظ بن كثير الحديث غريب جدا من حديث أبي بكر والمحفوظ عن أبي هريرة. 1408 - عن أبي بكر قال قلت يا رسول الله فيم نجاة هذا الأمر قال في الكلمة التي أردت عليها عمي فأبى، شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وفي لفظ وأنني رسول الله. % (طس وأبو مسهر في نسخته).

1409 - عن أبي وائل قال: حدثت أن أبا بكر لقي طلحة بن عبيد الله فقال: ما لي أراك واجما (أي مهتما وهو ممن أسكنه الهم 12 مجمع) قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنها موجبة فلم أسأل عنها فقال أبو بكر أنا أعلمها هي لا إله إلا الله. % (ابن راهوبه ع وابن منيع قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة) *ورجاله ثقات*.

1410 - عن أبي بكر قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر قال: من قبل الكلمة التي عرضتها علي عمي فردها فهي له نجاة. % (ع) (والمحاملي في أماليه).

1411 - عن محمد بن جبير أن عمر مر على عثمان فسلم عليه فلم يرد عليه فدخل على أبي بكر فاشتكى ذلك إليه فقال أبو بكر: ما منعك أن ترد على أخيك؟ قال والله ما سمعت وأنا أحدث نفسي قال أبو بكر فيماذا تحدث نفسك قال خلاف الشيطان فجعل يلقي في نفسي أشياء ما أحب أني تكلمت بها وإن لي ما على الأرض قلت في نفسي حين ألقى الشيطان ذلك في نفسي يا ليتني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينجيننا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في أنفسنا فقال أبو بكر والله لقد اشتكيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت ما الذي ينجيننا من هذا الحديث الذي يلقي الشيطان في أنفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجينكم من ذلك أن تقولوا مثل الذي أمرت به عمي عند الموت فلم يفعل. % (ع) قال: البوصيري في زوائد العشرة*سنده حسن.

1412 - عن أبي بكر الصديق قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن كفارة أحداثنا قال شهادة أن لا إله إلا الله. % (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات).

1413 - عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: النجاة من هذا الأمر ما الممت عليه عمي أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله. % (خط).

1414 - (ومن مسند عمر بن الخطاب) عن جابر بن عبد الله قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لطلحة بن عبيد الله ما لي أراك قد شعثت وأغبرت مذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ساءتك أمارة ابن عمك

قال: معاذ الله! ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها رجل عند حضرة الموت إلا وجد روحه لها روحا حين تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيامة فلم أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ولا أخبرني بها فذلك الذي دخلني قال عمر فانا أعلمها قال فله الحمد، فما هي؟ قال هي الكلمة التي قالها لعمه لا إله إلا الله قال صدقت.

% (ش حم ن ع قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة) (رواه حم ع ه ك وأبو نعيم ص عن طلحة عن ابن عمر).

1415 - عن حمران أن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه يموت على ذلك إلا حرمه الله على النار فقال عمر بن الخطاب: أنا أحدثكم ما هي، هي كلمة الإخلاص التي ألزمها الله محمدا وأصحابه وهي كلمة التقوى التي الأص (أي راوذة فيها - مجمع) عليها نبي الله عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله.

% (حم ع والشافعي وابن خزيمة حب ق ك في البيعث ص).

1416 - عن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال: رأى عمر طلحة بن عبيد الله حزينا فقال ما لك؟ فقال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (كذا) إني لأعلم كلمة وفي لفظ كلمات لا يقولهن عبد عند الموت إلا نفس عنه وفي لفظ إلا نفس الله عنه كربة وأشرق لها لونه ورأى ما يسره فما منعني أن أسأل عنها إلا القدرة عليها حتى مات فقال عمر إني لأعلم ما هي؟ قال: هل تعلم كلمة هي أفضل من كلمة دعا إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه عند الموت قال طلحة هي والله هي قال عمر لا إله إلا الله.

% (حم ع والجوهري في أماليه).

1417 - عن عمر قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أؤذن في الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة فقلت: يا رسول الله إذا يتكلموا قال فدعهم.

% (ع وابن جرير حب) *ورواه البزار بلفظ قال دعهم يتكلموا* عن سعدي (سعدي بنت عوف المرية - لها صحبة) زوج طلحة قالت مر عمر بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك كئيبا أساءتك إمرة ابن عمك؟ قال لا ولكنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند موته إلا كانت نورا لصحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان بها روحا عند الموت فلم أسأله حتى توفي قال أنا أعلمها هي التي أراد عمه عليها ولو علم أن شيئا أنجى له منها لأمره.

% (ن ه والبيهقي طب وابن خزيمة ع حب والمرزوي في الجنائز وابن مندة في غرائب شعبة ص).

1418 - (ومن مسند أنس بن مالك) عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة قال يا نبي الله أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا.
% (ابن النجار).

1419 - (ومن مسند عبد الله بن سلام) عن عبد الله بن سلام قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم نداء وهو (كذا) يشهد أن لا إله إلا الله فقال وأنا أشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برئ من النار.
% (أبو الشيخ في الأذان).

1420 - عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال: بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء في الوادي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أشهد ولا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك.
% (كر).

1421 - (ومن مسند عبد الله بن عمر) أن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر فيقول أنتكر من هذا شيئا أظلمك كتبتني الحافظون؟ فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر فيقول لا يا رب فيقول بلى عندنا لك حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقول أحضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال فإنك لا تظلم فتوضع البطاقة في كفة والسجلات في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء.
% (حم* ت حسن غريب* ك هب عن ابن عمرو).

1422 - عن أبي الصلت الهروي حدثنا علي بن موسى الرضي حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر حدثني أبي محمد حدثني أبي علي حدثني أبي الحسن (لعله الحسين) حدثني أبي علي بن أبي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت جبريل يقول قال الله عز وجل أنا الله الذي لا إله إلا أنا يا عبادي فمن جاء منكم بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي.
% (كر).

1423 - عن عتيان بن مالك قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني قد أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت أنك جئت فصليت في مسجد بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل إن شاء الله فمر النبي صلى الله عليه وسلم علي أبي بكر فاستتبعه فانطلق معه فاستأذن فدخل فقال وهو قائم أين تريد أن أصلي؟ فأشرت إليه حيث أريد، ثم حبسناه على خزيرة صنعناه له فسمع به أهل الوادي يعني أهل الدار فتابوا إليه حتى امتلأ البيت فقال أين مالك بن الدخشن أو الدخيشن فقال (كذا وفي المنتخب فقال رجل) إن ذلك رجل منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقالوا يا رسول الله أما نحن فنرى وجهه وحديثه في المنافقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقال (كذا وفي المنتخب لا تقول - ولعله لا تقولوا) وهو يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا: بلى يا رسول الله قال: فلن يوافي بها عبد يوم القيامة يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا حرم على النار.
% (عب).

1424 - عن أيوب قال: إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أنه لا يدخل النار أحد يقول لا إله إلا الله.

% (كر).

1425 - يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة.
% (ط عنه).

3 فضائل الإيمان متفرقة

1426 - عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا وأنتم بنو عبد مناف فنحن وأنتم اليوم بنو عبد الله.
% (الشيرازي في الألقاب).

1427 - من مسند حصين بن عوف الخثعمي وافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فسالنا من نحن؟ فقلنا بنو عبد مناف فقال أنتم بنو عبد الله.
% (طب عن جهم البلوي).

1428 - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن طارق بن شهاب عن رافع بن الطائي قال قال لي أبو بكر إن الله بما (كذا) بعث نبيه صلى الله عليه وسلم دخل الناس في الإسلام فمنهم من دخل فيه فهداه الله ومنهم من أكره بالسيف فأجارهم الله من الظلم وكلهم أعوان الله وجيران الله في خفارة (الخفارة بالكسر والضم: أي في عنايته وحفظه) الله وفي ذمة الله ومن يظلم أحدا منهم فإنه يخفرن به.

% (ابن راهويه وابن أبي عاصم والبعثي وابن خزيمة).
1429 - عن سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال: أغلط أبو بكر يوما لأبي سفيان فقال له (كذا وفي تهذيب التاريخ لابن عساكر فقال أبو قحافة) يا أبا بكر لأبي سفيان تقول هذه المقالة قال يا أبت إن الله رفع بالإسلام بيوتا ووضع فكان بيتي فيما رفع وبيت أبي سفيان فيما وضع الله.
% (كر).

1430 - عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية أن رجلا من خولان أسلم فأراده قومه على الكفر فألقوه في النار فلم يحترق إلا أمكنة لم يكن فيما مضى يصيبها الضوء فقدم على أبي بكر فقال له استغفر لي قال أنت أحق قال أبو بكر إنك ألقى في النار فلم تحترق فاستغفر له ثم خرج إلى الشام فكانوا يشبهونه بإبراهيم.
% (كر).

1431 - عن شرحبيل بن مسلم الخولاني أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن فبعث إلي أبي مسلم الخولاني فاتاه فقال: أتشهد أني رسول الله قال: ما أسمع قال: أتشهد محمدا رسول الله قال: نعم فأمر بنار عظيمة ثم ألقى أبا مسلم فيها فلم تضره فليل للأسود بن قيس إن لم تنف هذا عنك أفسد عليك من اتبعك فأمره بالرحيل فقدم المدينة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر فأناخ راحلته بباب المسجد ودخل يصلي إلى سارية فيصر به عمر بن الخطاب فقام إليه فقال: ممن الرجل فقال من أهل اليمن فقال: ما فعل الذي حرقه الكذاب؟ (زاد في المنتخب بالنار) قال: ذاك عبد الله بن ثوب قال فنشدتك بالله أنت هو؟ قال اللهم نعم فاعتنقه عمر وبكى ثم ذهب به وأجلسه فيما بينه وبين أبي بكر الصديق فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة محمدا صلى الله عليه وسلم من صنع به كما صنع بإبراهيم خليل الرحمن فلم تضره النار.
% (كر).

1432 - ومن مسند عمر رضي الله عنه عن مجاهد قال: قال عمر: أنا فئة كل مسلم.
% (الشافعي عب ش ق).

1433 - عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو موقن بالله فإن للجنة ثمانية أبواب فيدخل من أيها شاء.

% (ابن مردويه).

1434 - (ومن مسند علي رضي الله عنه) عن علي قال: أفصح الناس وأعلمهم بالله عز وجل أشد الناس حبا وتعظيما لحرمة أهل لا إله إلا الله.

% (حل).

1435 - (ومن مسند أنس بن مالك) خرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ بالباب فقال: يا معاذ قال لبيك يا رسول الله قال: من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قال: معاذ ألا أخبر الناس قال لا دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا.

% (حل).

1436 - عن معاذ بن جبل كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال بشير الناس أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقال: إني أخشى أن يتكلوا عليها قال فلا.

% (حل ع).

1437 - عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة.

% (ابن النجار).

1438 - (ومن مسند بشر بن سحيم الغفاري) عن بشر بن سحيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وفي لفظ إلا مؤمن وإن أيام التشريق أيام أكل وشرب فلا تصوموهن.

% (ط وابن جرير وأبو نعيم ك).

1439 - عن بشر بن سحيم قال: خطب النبي صلى الله عليه وسلم أيام الحج فقال: إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وفي لفظ إلا مؤمن، فإن هذه أيام أكل وشرب يعني أيام التشريق.

% (ابن جرير).

1440 - (ومن مسند جابر بن عبد الله) عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما الموجبتان؟ قال: من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار.

% (الديلمي).

1441 - (ومن مسند الجارود بن المعلى) عن الجارود العبيدي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن لي دينا فإن تركت ديني ودخلت في دينك فلي أن لا يعذبني الله في الآخرة قال نعم.

% (أبو نعيم).

1442 - (ومن مسند عبد الله بن عمرو) عن عبد الله بن عمرو قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فقال: من سره أن يزجج عن النار ويدخل الجنة فليدركه موته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه.

% (ابن جرير).

1443 - (ومن مسند عقبة بن عامر الجهني) عن عقبة بن عامر الجهني قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وكان على كل

رجل منا رعية الإبل يوما فكان اليوم الذي أرعى فيه فانصرفت فبصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم في حلقة يحدثهم فسعيت إليه فأدرته يقول: من توفياً فأحسن وضوءه، ثم ركع ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلهما من الذنوب فكبرت فإذا رجل يضرب على كتفي فالتفت فإذا هو أبو بكر الصديق فقال له التي قبلها يا ابن عامر أفضل منها قلت وما هي؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله يصدق لسانه قلبه دخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء. % (ابن النجار).

1444 - عن عقبه بن عامر قال جئت في اثني عشر راكبا حتى حللنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابي من يرعى لنا إبلنا وننطلق فنقتبس من نبي الله صلى الله عليه وسلم فإذا أراح ورحنا اقتبسناه (كذا) مما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت ذلك أياما ثم فكرت في نفسي فقلت لعلي مغبون يسمع أصحابي ما لم أسمع ويتعلمون ما لم أتعلم من نبي الله صلى الله عليه وسلم فحضرت يوما فسمعت رجلا يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من توفياً كاملا كان (كذا) من خطيئته كيوم ولدته أمه. فعجبت لذلك فقال عمر بن الخطاب: فكيف لو سمعت الكلام الأول كنت أشد عجا! فقلت أردد علي جعلني الله فداك! قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا فتح الله له ابواب الجنة يدخل من أيها شاء، ولها ثمانية أبواب. فخرج علينا رسول الله فجلست مستقبله (هكذا في مجمع الزوائد، وقد وردت في نسخة دار المعرف "مستقبله"، وهو خطأ) فصرف وجهه عني، حتى فعل ذلك مرارا فلما كانت الرابعة قلت يا نبي الله يا أبي أنت وأمي لم تصرف وجهك عني؟ فأقبل علي فقال: أواجدُ أحب إليك أم اثنا عشر؟ [يعني: هل أحب إليك أن أكون ملتفتا إليك وحدك، أم أن أكون ملتفتا إلى الأحد عشر رجل الآخرين؟ دار الحديث]. فلما رأيت ذلك رجعت إلى أصحابي. % (كر).

1445 - عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلاة الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فمن أنا؟ قال أنت من الصديقين والشهداء وفي لفظ من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء.

% (ابن مندة كر وابن الجارود (ن - ابن النجار)).

1446 - (ومن مسند كعب بن مالك) عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه والأوس بن الحثان في أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام مني وفي لفظ وأيام التشريق أيام أكل وشرب. % (ابن جرير وأبو نعيم).

1447 - (ومن مسند معاذ بن جبل) عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال: حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحقهم على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشروهم فيتكلموا. % (كر).

1448 - (ومن مسند أبي ثعلبة الخشني) عن أبي ثعلبة الخشني قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكان يعجبه إذا قدم من سفر أن يدخل المسجد فيصلّي فيه ركعتين ويثني بفاطمة ثم يأتي أزواجه فقدم من سفره مرة فأتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت أزواجه فاستقبلته على باب البيت فاطمة فجعلت تقبل وجهه وفي لفظ فاه وعينيه وتبكي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت أراك يا رسول الله قد شحبت لونك واخلولقت ثيابك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة لا تبكي فإن الله بعث أباك على أمر لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث يبلغ الليل.
% (طب حل ك).

1449 - (ومن مسند أبي الدرداء) عن كثير بن عبد الله عن أبي ادريس عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام الصلاة وأتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله أن يغفر له هاجر أو مات في بلده وفي لفظ في مولده قال فقلنا يا رسول الله ألا نخبر بها الناس فيستبشروا قال إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ولولا أن أشق على المؤمنين ولا أجد ما أحملهم عليه ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعدي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أن أقتل ثم أحيى ثم أقتل.
% (ن طب ك).

1450 - عن أبي الدرداء أنه قال عند موته إنه لم يكن يمنعني أن أحدثكم إلا أن تسترسلوا إنني أبشركم أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة.
% (ك).

1451 - (مسند بديل بن ورقاء) قال ابن أبي عاصم ثنا عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة ابن بديل بن ورقاء (كذا بالأصل المطبوع) حدثني أبي عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه محمد بن بشر بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن سلمة عن أبيه سلمة قال دفع إلى أبي بديل بن ورقاء كتابا فقال يا بني هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن توقنوا به فلن تزالوا بخير مادام فيكم بسم الله.

1452 - عن تميم الداري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة فقال إنا مدلجون فلا يرحل معنا مضعب ولا مصعب فارتحل رجل على ناقة صعبة فصرعته فاندقت فخذه (كذا وفي المستدرک عنقه) فمات فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه ثم أمر بلالا فنادى إن الجنة لا تحل لعاص.

% (حم طب ك عن زياد بن نعيم).

1453 - عن عمارة بن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أربع من جاء بهن مع الإيمان كان من المسلمين ومن لم يأت بواحدة لم تنفعه الثلاثة قلت لعمارة بن حزم ما هن قال: الصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج.

% (ك).

1454 - عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ ألا تسألني إذا خلوت معي قلت الله ورسوله أعلم قال يا معاذ هل تدري ما حق

الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال: أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً قال فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال يدخلهم الجنة. % (كر).

1455 - عن ابن المنتفق ويكنى أبا المنتفق قال وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلي (في الاصابة، حكي) لي فطلبت به بمكة فقيل لي هو بمنى فاتيته بمنى فقيل لي بعرفات فانطلقت إليه فزاحمت عليه فقيل لي إليك عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوا الرجل فزاحمت عليه حتى خلصت إليه فأخذت بخطام راحلته أو قال زمامها حتى التقت أعناق راحلتينا فما وزعني (وزعه يزعه وزعا مثل وصفه يصفه وصفا: أي كفه. - انتهى. مختار.) رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اثنتان أسألك عنهما، ما ينجيني من النار ويدخلني الجنة؟ فنظر إلى السماء ثم أقبل بوجهه فقال لئن كنت أوجزت في المسئلة لقد أعظمت وأطولت فاعقل عني تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وما تحب أن يفعله بك الناس فافعله بهم وما تكره أن يأتي إليك الناس فذر الناس منه ثم خل سبيل الراحلة.

% (حم وابن جرير والبيهقي ط).

1456 - عن أبي هريرة تراءى الناس الهلال ذات ليلة فقالوا ما أحسنه ما أنيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا كنتم في دينكم مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم إلا البصير. % (كر والديلمي) وسنده لا بأس به.

*3 الفصل الخامس في حكم الإسلام: حكم الشهادتين من مسند أوس بن أوس الثقفي

1457 - عن أوس بن أوس الثقفي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في قبة في مسجد فأتاه رجل فساره بشيء لا ندري ما يقول فقال اذهب قل لهم يقتلوه ثم دعاه فقال لعله يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال نعم فقال اذهب فقل لهم يرسلوه فإني أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا قالوها حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وكان حسابهم على الله. % (ط حم والدارمي والطحاوي).

1458 - عن عبد الله بن عدي الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس بين ظهراي الناس جاءه رجل يستأذنه أن يساره في قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يشهد أني رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهيت عنهم. % (عب والحسن بن سفيان).

1459 - (ومن مسند من لم يسم) عن النعمان بن سالم عن رجل قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن في قبة المسجد، فأخذ بعمود القبة فجعل يحدثنا إذ جاءه رجل فساره ما أدري ما ساره فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهبوا به فاقتلوه فلما قفى الرجل دعاه فقال: لعله يقول لا إله إلا الله قال: أجل قال النبي صلى الله عليه وسلم: اذهب فقل لهم

يرسلوه فإنه أوحى إلي أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله حرمت علي دماؤهم وأموالهم إلا بالحق وكان حسابهم على الله.

% (عب).

1460 - عن أسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات (بضم المهملة وفتح الراء ويقاف قبيلة - مجمع.) من جهينة فأدركت رجلا فقال لا إله إلا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قال لا إله إلا الله وقتلته قلت: يا رسول الله قالها خوفا من السلاح قال: أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم من أجل ذلك قالها أم لا من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة فما زال يكررها حتى تمنيت أسلمت يومئذ.

% (طس حم خ م والعدني د ن وأبو عوانة والطحاوي ك ق)

1461 - وعنه قال حملت على رجل فقطعت يده فقال لا إله إلا الله فأجهزت عليه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أقتلته بعدما قال لا إله إلا الله؟ كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة فرددتها مرارا حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة.

% (قط والبخاري) وقال لا يعلم أبو عبد الرحمن السلمي عن أسامة غيره.

1462 - عن أسامة بن زيد قال: أدركت مرداس بن نهيك أنا ورجل من الأنصار فلما شهرنا عليه السيف قال أشهد أن لا إله إلا الله فلم نزع عنه حتى قتلناه فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم، أخبرناه بخبره فقال: يا أسامة من لك بلا إله إلا الله فقلت: يا رسول الله إنما قالها تعودا من القتل قال: من لك يا أسامة بلا إله إلا الله فوالذي بعثه بالحق ما زال يرددتها علي حتى لوددت أن ما مضى من إسلامي لم يكن لي وأني أسلمت يومئذ ولم أقتله فقلت: إني أعطي الله عهدا أن لا أقتل رجلا يقول لا إله إلا الله أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بعدي يا أسامة قلت: بعدك.

% (كر).

1463 - عن أبي موسى قال ما خصم أبغض إلي لقاء يوم القيامة من رجل تشخب أوداجه دما يحسني عند ميزان القسط فيقول يا ربي سل عبدك مم قتلني ولا أستطيع أن أقول كان كافرا فيقول: أنت أعلم بعبي مني؟.

% (نعيم).

1464 - (ومن مسند عقبة بن مالك) بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأغارت على قوم فشذ رجل من القوم فأتبعه رجل من أهل السرية معه السيف شاهره فقال الشاذ من القوم إني مسلم فضربه فقتله فسمى الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ قال القائل يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعودا من القتل فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس ثم قال: الثانية يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعودا عن القتل فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس وأخذ في خطبته ثم لم يصبر أن قال الثالثة يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعودا من القتل فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف المساءة في وجهه ثم قال إن الله أبى (كذا في الأصل: ولعله سقط منه بعض الكلمات.) على لمن قتل مؤمنا قالها ثلاثا.

% (خط في المتفق والمفترق).

1465 - عن المقداد قلت: يا رسول الله أرأيت إن اختلفت أنا ورجل من المشركين ضربتني فقطع يدي فلما هويت إليه لأضربه قال: لا إله إلا الله أقتله أم أدعه؟ قال: دعه قلت وإن قطع يدي قال وإن فعل فراجعته مرتين أو ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن قتلته بعد أن قال لا إله إلا الله فأنت مثله قبل أن يقولها وهو مثلك قبل أن تقتله.
% (الشافعي عب ش حم د ن).

*4*الارتداد وأحكامه

1466 - (ومن مسند عمر) رضي الله عنه عن عبد الرحمن القاري قال: قدم على عمر بن الخطاب رجلا من قبل أبي موسى فسأله عن الناس فأخبره ثم قال: هل كان فيكم من مغربة (مغربة: أي الشيء الغريب) خبر؟، فقال: نعم رجل كفر بعد إسلامه قال: فما فعلتم به قال قربناه (كذا) فضربنا عنقه قال عمر: فهل حبستموه ثلاثا وأطعمتموه كل يوم رغيفا واستتيموه لعله يتوب ويراجع أمر الله؟ اللهم إني لم أحضر ولم أمر ولم أرض إذ بلغني.
% (مالك والشافعي عب وأبو عبيد في الغريب ق).

1467 - عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كتب عمرو بن العاص إلى عمر يسأله عن رجل أسلم ثم كفر ثم أسلم ثم كفر حتى فعل ذلك مرارا أيقبل منه الإسلام فكتب إليه عمر أن اقبل منه الإسلام ما قبل الله منهم أعرض عليه الإسلام فإن قبل فاتركه وإلا فاضرب عنقه.
% (مسدد وابن عبد الحكم).

1468 - عن أنس قال: بعثني أبو موسى بفتح إلى عمر فسألني عمر وكان ستة نفر من بكر بن وائل قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركون فقال: ما فعل النفر من بكر بن وائل قلت: يا أمير المؤمنين قوم قد ارتدوا عن الإسلام ولحقوا بالمشركون ما سبيلهم إلا القتل فقال عمر: لئن أكون أخذتهم سلما أحب إلي مما طلعت عليه الشمس من صفراء وبيضاء قلت: يا أمير المؤمنين وما كنت صانعا بهم لو أخذتهم؟ قال لي: كنت عارضا عليهم الباب الذي خرجوا منه أن يدخلوا فيه فإن فعلوا ذلك قبلت منهم وإلا استودعتهم السجن.
% (عب).

1469 - عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب باع المرتدة بدومة الجندل من غير أهل دينها.
% (عب).

1470 - ومن مسند عثمان رضي الله عنه عن ابن شهاب أن عثمان بن عفان كان يقول: من كفر بعد إيمانه طائعا فإنه يقتل.
% (ق).

1471 - عن سليمان بن موسى قال: كان عثمان بن عفان يدعو المرتد ثلاث مرات ثم يقتله.
% (ق).

1472 - عن سليمان بن موسى أنه بلغه عن عثمان بن عفان أن إنسانا كفر بعد إيمانه فدعاه إلى الإسلام ثلاثا فأبى فقتله.
% (عب ق).

1473 - عن عبد الله بن مسعود قال: أخذ ابن مسعود قوما ارتدوا عن الإسلام من أهل العراق فكتب فيهم إلى عثمان، فكتب إليه أن أعرض عليهم

دين الحق وشهادة أن لا إله إلا الله فإن قبلوها فخل عنهم وإن لم يقبلوها فاقتلهم.

% (عب ق).

1474 - عن أبي عثمان النهدي أن عليا استتاب رجلا كفر بعد إسلامه شهرا فأبى فقتله.

% (عب).

1475 - عن علي قال يستتاب المرتد ثلاثا فإن عاد قتل.

% (ق).

1476 - عن أبي الطفيل قال: كنت في الجيش الذي بعثهم علي بن أبي طالب إلى بني ناجية فانتبهنا إليهم فوجدناهم علي ثلاث فرق فقال الأمير: لفرقة منهم ما أنتم؟ قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فثبتنا على إسلامنا وقال للثانية: ما أنتم؟ قالوا نحن قوم كنا نصارى فثبتنا على نصرانيتنا، وقال للثالثة ما أنتم؟ قالوا نحن قوم كنا نصارى فأسلمنا فرجعنا على نصرانيتنا فلم نرى ديننا أفضل من ديننا فقال لهم: أسلموا فأبوا فقال: لأصحابه إذا مسحت رأسي ثلاث مرات فشدوا عليهم ففعلوا فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية فجيء بالذراري إلى علي وجاء مسقلة بن هبيرة فاشتراهم بمأتي ألف فجاء بمائة ألف إلى علي فأبى علي أن يقبل فانطلق مسقلة بدراهمه وعمد مسقلة إليهم فأعتقهم ولحق بمعاوية ف قيل لعلي ألا تأخذ الذرية فقال: لا فلم يعرض لهم.

% (ق).

1477 - عن عبد الملك بن عمير قال: شهدت علي أتى بأخي بني عجل المستورد بن قبيصة تنصر بعد إسلامه فقال له علي ما حدثت عنك؟ قال ما حدثت عني قال حدثت عنك أنك تنصرت قال أنا على دين المسيح فقال له علي: وأنا على دين المسيح فقال علي: ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي على علي فقال علي طؤوه فوطئ حتى مات قلت للذي يليني ما قال، قال المسيح ربه.

% (قط ق).

1478 - عن أبي موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا ومعاذ إلى اليمن فاتاني ذات يوم وعندي يهودي قد كان مسلما فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال لا أنزل حتى تضرب عنقه وكان أبو موسى دعاه أربعين يوما.

% (ش).

1479 - (ومن مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه) عن طاووس قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم لعبيبة بن حصين أرضا فلما ارتد عن الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم قبض منه فلما جاء فأسلم كتب له كتابا فدفعه عبيبة إلى عمر فشقه وألقاه وقال: إنما كان لو أنك لم ترجع عن الإسلام فأما إذ ارتددت فليس لك شيء فذهب عبيبة إلى أبي بكر فقال: أما أنت الأمير أم عمر قال بل هو إن شاء الله قال فإنه لما قرأ كتابه شقه وألقاه فقال أبو بكر أما إنه لم يألني وإياك خيرا.

% (عب).

1480 - عن معمر بن قتادة قال تسبى المرتدة وتباع، كذلك فعل أبو بكر بنساء أهل الردة باعهن.

% (عب).

1481 - عن يزيد بن أبي مالك الدمشقي أن أبا بكر الصديق قتل امرأة يقال لها أم قرفة في الردة.

% (ص ق).

1482 - عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي أن امرأة يقال لها أم قرفة كفرت بعد إسلامها فاستتابها أبو بكر فلم تتب فقتلها.

% (قط ق).

4 أحكام متفرقة

1483 - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن عمر قال له إنما لنا من الناس ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويحلى بينهم وبين ربهم.

% (أبو محمد بن عبد الله بن عطاء الإبراهيمي في كتاب الصلاة).

1484 - عن أبي عون محمد بن عبيد الثقفي عن عمر وعلي قال إذا أسلم وله أرض وضعن عنه الجزية وأخذنا منه خراجها.

% (ش).

1485 - عن عمر قال: إذا كان المشرك مملوك فأسلم انتزع منه فبيع للمسلمين ورد ثمنه على صاحبه.

% (ش).

1486 - عن عمر قال لا كنيسة في الإسلام ولا خصاء.

% (أبو عبيدة).

1487 - عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب قال: أدبوا الخيل وإياك وأخلاق الأعاجم ومجاورة الخنازير وأن يرفع بين أظهركم الصليب.

% (أبو عبيدة).

1488 - عن عمرو بن دينار أن شيخا من أهل الشام أخبره عن عمر بن الخطاب أنه دفن امرأة من أهل الكتاب حبلى من مسلم في مقبرة المسلمين من أجل ولدها.

% (عب ش ق).

1489 - (ومن مسند ابن عمر) عن عمر قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد بهم قتلا وأسرا ودفن إلى كل رجل منا أسيرا حتى إذ كان يوما أمرنا خالد أن يقتل كل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فقدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له صنع خالد فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ورفع يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد.

% (عب).

1490 - (ومن مسند أبي الدرداء) عن أبي الدرداء قال: الإيمان يزيد وينقص.

% (كر).

1491 - (ومن مسند أبو طويل) عن أبي طويل سطر الممدود (كذا بالأصل والصواب شطب الممدود - قال صاحب الاستيعاب شطب الممدود يكنى أبا طويل وزاد في الحديث - بعد قال نعم تفعل الخيرات وتترك السيئات يجعلهن الله لك كلهن خيرات) أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: رأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه فهل لذلك من توبة قال: فهل أسلمت

أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنتك رسوله قال: نعم قال: الله أكبر، فما زال يكبر حتى توارى.
% (كر).

1492 - (مسند علي رضي الله عنه) عن أبي الهياج الأسدي قال: قال علي: أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا في بيت إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته.
% (ط حم والعدني ص د ت والدورقي وابن جرير).

1493 - (مسند طلق بن علي) خرجنا وفدا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فاستوهبنا فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ ثم مضمض ثم جعله لنا في أداة فقال أخرجوا به معكم فإذا قدمتم بلدكم فأكثروا بيعتكم وانضحوا مكانها بالماء واتخذوها مسجدا.
% (ش).

1494 - عن ابن عباس في النصرانية تكون تحت النصراني فتسلم قبل أن يدخل بها قال يفرق بينهما ولا صداق لها.
% (عب).

1495 - عن ابن جريج قال: سألت عطاء أبلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر الناس على ما أدركهم عليه قبل الإسلام من طلاق أو نكاح أو ميراث قال ما بلغنا إلا ذلك.
% (عب).

1496 - عن عكرمة مولي ابن عباس قال: فرق الإسلام بين أربع وبين بعولتهن (وفي المنتخب أبناء بعولتهن وهو الصواب). حبيبة (في الإصابة حمينة بنت أبي طلحة) بنت أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان ابن عبد الدار كانت عند خلف بن سعد بن عامر بن بياضة الخزاعي فخلف عليها الأسود بن خلف وفاخته بنت الأسود بن عبد المطلب (ابن المطلب) بن أسد كانت عند أمية بن خلف فخلف عليها (في منتخب كنز العمال صفوان بن أمية بن خلف وأم عبيد بنت ضميرة بن مالك بن عرير (الصواب ابن غزبة) كانت عند الأسلت فخلف عليها سقط من الأصل). أبو قيس بن الأسلت من الأنصار ومليكة بنت خارج بنت سنان بن أبي خارج (بنت خارجة بن أبي سنان بن أبي حارثة - الإصابة وفي المنتخب ابن أبي خارجة). كانت عند زيان بن سنان فخلف عليها منظور بن زيان بن سنان وجاء الإسلام وعند قيس بن حارث بن عميرة الأسدي ثمان نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: طلق (في المنتخب طلق سائرهن) وأممسك أربعا وجاء الإسلام وعند صفوان بن أمية بن خلف ست نسوة وعند عروة بن مسعود عشر نسوة وعند سفيان بن عبد الله الثقفي تسع نسوة وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة.
% (عب).

3 الفصل السادس في البيعة من مسند عمر رضي الله عنه
1497 - عن عبد الله بن عكيم قال: بايعت عمر بيدي هذه على السمع والطاعة فيما استطعت.
% (ابن سعد).

1498 - عن عمير بن عطية الليثي (ن النميري) قال أتيت عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين ارفع يدك رفعها الله أباعك على سنة الله وسنة رسوله فرفع يده فضحك فقال هي لنا عليكم ولكم علينا.

- % (ابن سعد).
 1499 - عن أنس بن مالك قال قدمت المدينة وقد مات أبو بكر واستخلف عمر فقلت لعمر ارفع يدك أبايعك على ما بايعت عليه صاحبك قبلك على السمع والطاعة ما استطعت.
 % (ط وابن سعد، ش).
 1500 - عن بشر بن قحيف قال أتيت عمر بن الخطاب فقلت: يا أمير المؤمنين إني أتيتك أبايعك فقال: أليس قد بايعت أميري فقد بايعتني.
 % (ابن سعد).
 1501 - عن بشر بن قحيف أن عمر أتاه رجل فبايعه فقال أبايعك فيما رضيت وفيما كرهت فقال عمر لا بل فيما استطعت.
 % (ابن سعد).
 1502 - عن بشر بن قحيف قال: شهدت عمر بن الخطاب وهو يطعم فجاءه رجل فقال إني أريد أن أبايعك فقال: أو ما بايعت أميري قال بلى قال: إذا بايعت أميري فقد بايعتني قال: إني أريد أن تمس يدي يدك فأخذ عظما وقال: يا عباد الله اعرقوا فجعل يعرقه وألقاه فمسح يده إحداهما على الأخرى ثم قال أبايعك على السمع والطاعة.
 % (ابن جرير).
 1503 - عن أم عطية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم جمع نساء الأنصار في بيت ثم بعث إلينا عمر فقام فسلم فرددنا السلام فقال: إني رسول رسول الله إليكم قلنا: مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله فقال: أتبايعتني على أن لا تزني ولا تسرقن ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين بيهتان تفتريه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين في معروف قلنا نعم فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق (العواتق: جمع لعاتق: وهي الجارية الشابة. انتهى.) في العيدين ونهانا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا فقبل فما المعروف الذي نهين عنه قال النياحة.
 % (ابن سعد وعبد بن حميد والكجي في سننه ع طب وابن مردويه ق ص).
 1504 - (ومن مسند عثمان رضي الله عنه) عن سليم أبي عامر أن وفد الحمراء أتوا عثمان فبايعوه على أن لا يشركوا بالله شيئا ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان ويدعوا عيد المجوس فلما قالوا نعم بايعهم.
 % (حم في السنة).
 1505 - (ومن مسند أسود بن خلف الخزاعي) عن محمد بن الأسود بن خلف أن أباه حدثه عند قرن عصقلة قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يبائع الناس فجاء الرجال والنساء والصغار والكبار فبايعوه على الإسلام والشهادة قال عبد الله بن عثمان بن خثيم قلت وما الشهادة فأخبرني محمد بن الأسود قال: الشهادة (كذا وشهادة) أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.
 % (حم والبعوي وابن السكن ك وأبونعيم).
 1506 - (ومن مسند أنس بن مالك) عن أنس قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي هذه على السمع والطاعة فيما استطعت.
 % (ابن جرير).
 1507 - (ومن مسند جرير) عن جرير قال: بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على مثل ما بايع عليه النساء فمن مات لم يأت منهن شيئا ضمن له الجنة ومن مات وقد أتى منهن وقد أقيم عليه الحد فهو كفارته ومن مات وأتى شيئا فستر عليه فعلى الله حسابه.

- % (ابن جرير طب).
1508 - عن جرير قال: بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة والنصح لكل مسلم.
% (ابن جرير).
1509 - عن جرير قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الإسلام فقال: والنصح لكل مسلم.
% (ابن جرير).
1510 - عن جرير قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أبايعك على السمع والطاعة فيما أحببت وقيما كرهت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أنتستطيع ذلك أو تطيق ذلك؟ فاحترز قل فيما استطعت فقلت فيما استطعت فبايعني والنصح للمسلمين.
% (ابن جرير).
1511 - عن جرير قال قلت يا رسول الله ابسط يدك فلنبايعك واشترط فأنت أعلم بالشرط مني قال: أبايعك على أن تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتنصح للمسلمين وتفارق الشرك.
% (ابن جرير).
1512 - عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم بايعه على أن ينصح للمسلم ويقاتل الكافر.
% (ابن جرير).
1513 - عن جرير قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.
% (ابن جرير).
1514 - عن جرير قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنصح للمسلمين.
% (ابن جرير).
1515 - عن جرير أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: مد يدك يا جرير فقال على مه قال: أن تسلم وجهك لله والنصيحة لكل مسلم فأذن له وكان رجلاً عاقلاً فقال يا رسول الله فيما استطعت و (كذا) فكانت رخصة للناس بعده.
% (طب).
1516 - (ومن مسند سهل بن سعد الساعدي) عن سهل بن سعد قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبو ذر وعبادة بن الصامت وأبو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة وسادس على أن لا تأخذنا في الله لومة لائم وأما السادس فاستقاله فأقاله.
% (الشاشي، كر).
1517 - (ومن مسند عبادة بن الصامت) عن عبادة بن الوليد ابن عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره والأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقول الحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم.
% (ش وابن جرير والخطيب في المتفق والمفترق).
1518 - عن عبادة بن الصامت قال: كنا أحد عشر رجلاً في العقبه الأولى فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة النساء قبل أن يفرض علينا الحرب بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي

ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نقتل أولادنا ولا نعصيه في معروف فمن وفى فله الجنة ومن غشى شيئاً فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ثم انصرفوا العام المقبل عن بيعتهم.
% (ابن إسحاق وابن جرير كر).

1519 - عن عبادة بن الصامت قال: أنا من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: بايعنا على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا نتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك، فإن غشنا من ذلك شيئاً كان قضاؤه إلى الله.
% (م).

1520 - عن عبادة بن الصامت قال: أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ علي النساء أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا يعصه (أي يرميه ببهتان بجمع) بعضكم بعضاً ولا تعصوني في معروف أمركم به فمن أصاب منكم حداً فعجلت له العقوبة وفي لفظ عقوبته فهو كفارة ومن أخرت عقوبته فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وفي لفظ وإن شاء رحمه.
% (الرؤياني وابن جرير كر).

1521 - عن عبادة بن الصامت قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب به كان كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئاً فستره الله كان إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.
% (ابن جرير).

1522 - (ومن مسند ابن عمر رضي الله عنه) عن ابن عمر قال كنا إذا بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقننا هو فيما استطعت.
% (ابن جرير).

1523 - عن ابن عمر قال: كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فيقول: لنا فيما استطعتم.
% (ن).

1524 - (ومن مسند عتبة بن عبد السلمي) عن عتبة بن عبد قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بيعات، خمس على الطاعة واثنين على المحبة.
% (البغوي وأبو نعيم كر).

1525 - (ومن مسند عقيل بن أبي طالب) عن أبي إسحاق السبيعي عن الشعبي وعن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عمر عن عقيل بن أبي طالب ومحمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري أن العباس ابن عبد المطلب مر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يكلم النقباء ويكلمونه فعرف صوت صلى الله عليه وسلم فنزل وعقل راحلته ثم قال: لهم يا معشر الأوس والخزرج هذا ابن أخي وهو أحب الناس إلي فإن كنتم صدقتموه وأمنتم به وأردتم إخراجهم معكم فإني أريد أن أخذ عليكم موثقاً تطمئن به نفسي ولا تخذلوه ولا تغروه فإن جيرانكم اليهود وهم لكم (في المنتخب - له) عدو ولا آمن مكرهم عليه فقال: أسعد بن زرارة وشق عليه قول العباس حين اتهم عليه أسعد وأصحابه يا رسول الله ائذن لي (كذا وفي المنتخب لنا). فلنجبه غير مخشنين (اخشن صدره تخشينا: أوغره أي أهماه من الغيظ

- انتهى. مختار.) لصدرك ولا متعرضين لشيء مما تكره إلا تصديقا لإجابتنا إياك وإيماننا بك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجيبوه غير متهمين، فقال أسعد بن زرارة وأقبل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إن لكل دعوة سبيلا إن لين وإن شدة وقد دعوتنا اليوم إلى دعوة متجهة (ن - متجهة). للناس متوعرة عليهم دعوتنا إلى ترك ديننا وأتباعك إلى دينك وتلك مرتبة (ن - رتبة) صعبة فأجبتك إلى ذلك ودعوتنا إلى قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والأرحام والقريب والبعيد وتلك رتبة صعبة فأجبتك إلى ذلك، ودعوتنا ونحن جماعة في عز (في المنتخب دار عز). ومنعة لا يطمع فينا أحد أن يرأس علينا رجل من غيرنا قد أفرده قومه وأسلمه أعمامه وتلك رتبة صعبة فأجبتك إلى ذلك وكل هؤلاء الرتب مكروهة عند الناس إلا من عزم الله على رشده والتمس الخير في عواقبها وقد أجبتك إلى ذلك بالسنتنا وصدورنا إيماننا بما جئت به وتصديقا بمعرفة ثبتت في قلوبنا نبأيعك على ذلك ونبأيع الله ربنا وربك، يد الله فوق أيدينا ودماؤنا دون دمك وأيدينا دون يدك نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناءنا ونساءنا فإن نف بذلك فبالله نفي ونحن به أسعد وإن نغدر فبالله نغدر ونحن به أشقى هذا الصدق منا يا رسول الله والله المستعان، ثم أقبل على العباس بن عبد المطلب بوجهه وأما أنت أيها المعترض لنا القول دون النبي صلى الله عليه وسلم فإله أعلم بما أردت بذلك ذكرت أنه ابن أخيك وأنه أحب الناس إليك فنحن قد قطعنا القريب والبعيد وذا الرحم ونشهد أنه رسول الله أرسله من عنده ليس بكذاب وإن ما جاء به لا يشبه كلام البشر وأما ما ذكرت أنك لا تطمئن إلينا في أمره حتى تأخذ موثيقنا فهذه خصلة لا نردها على أحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ ما شئت، ثم التفت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله خذ لنفسك ما شئت واشتراط لربك ما شئت فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أشترط لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ولنفسى أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبناءكم ونساءكم، وقالوا فذلك لك يا رسول الله.

% (أبو نعيم).

1526 - (ومن مسند عوف بن مالك الأشجعي) عن عوف بن مالك الأشجعي قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية أو سبعة فقال: ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فرددها ثلاث مرات فقدمنا فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد بايعناك فعلى أي شيء نبايعك فقال علي أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وأسر كلمة خفية أن لا تسألوا الناس شيئا قال فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوطه فما يقول لأحدنا وله إياه.

% (الرؤياني وابن جرير كر).

1527 - (ومن مسند مالك بن عبد الله الخزاعي عن أبي عثمان مالك عن مجاشع بن مسعود قال أتيت (ن لقيب.) النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت: يا رسول الله بايعنا على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها فقلت: على ما (ن مه.) نبايعك يا رسول الله قال: على الإسلام والجهاد قال: فلقيت أخاه فسألته فقال صدق مجاشع.

% (ش).

1528 - (من مراسيل الشعبي) عن الشعبي قال: انطلق العباس مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فقال تكلموا ولا تطيلوا الخطبة إن عليكم عيونا وإنني أخشى عليكم كفار قريش فتكلم رجل منهم يكنى أبا أمامة وكان خطيبهم يومئذ وهو أسعد بن زرارة فقال: للنبي صلى الله عليه وسلم سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك وما الثواب على ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أسألكم لربي أن تعيدوه ولا تشركوا به شيئاً ولنفسى أن تؤمنوا بي وتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأسألكم لأصحابي المواساة في ذات أيديكم قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك، قال: لكم على الله الجنة. % (ش كر).

1529 - من مراسيل عروة عن عروة قال: أخذ العباس بن عبد المطلب بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة حين وافاه السبعون على الأنصار فأخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم واشترط له وذلك والله في غرة الإسلام وأوله من قبل أن يعبد الله أحد علانية. % (كر).

1530 - عن جابر قال: إنما كانت بيعة الشجرة في عثمان بن عفان خاصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن قتلوه لأنابذهم فبايعناه ولم نبايعه على الموت ولكننا بايعناه على أن لا نفر ونحن ألف وثلاث مائة. % (عق كر).

1531 - عن محمد بن عثمان بن حوشب عن أبيه عن جده قال لما أن أظهر الله عز وجل محمداً صلى الله عليه وسلم انتدبت إليه مع الناس في أربعين فارساً مع عبد شمر فقدموا عليه المدينة فقال: أيكم محمد قالوا هذا قال ما الذي جئنا به فإن يك حقاً اتبعناك قال: تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتحقنوا الدماء وتأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر قال عبد شمر إن هذا لحسن جميل مديدك أبايعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك؟ قال عبد شمر قال أنت عبد خير وكتب معه الجواب إلى حوشب ذي ظليم فأمن (في الإصابة - فأمن حوشب).

% (ابن مندة كر قال كر) أدرك ذو ظليم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وراسله النبي صلى الله عليه وسلم بجرير بن عبد الله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومرسلاً ثم روى عن أحمد بن محمد بن عيسى قال في الطبقة العليا التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل حمص ذي ظليم الألهاني قدم على أبي بكر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم نعت له فعرف أبو بكر النعت الذي نعت له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه.

1532 - عن إياس بن سلمة عن أبيه قال: بعثت قريش خارجة ابن كرز يطلع لهم طليعة فرجع حامداً يحسن الثناء فقالوا: إنك أعرابي قعقعو لك السلاح فطار فؤادك فما دريت ما قيل لك وما قلت ثم أرسلوا عروة بن مسعود فجاء فقال: يا محمد ما هذا الحديث تدعو إلى ذات الله ثم جئت قومك بأوباش الناس من تعرف ومن لا تعرف لتقطع أرحامهم وتستحل حرمهم ودماءهم وأموالهم فقال: إني لم آت قومي إلا لأصل أرحامهم يبدلهم الله بدين خير من دينهم ومعاش خير من معاشهم فرجع حامداً يحسن الثناء قال سلمة: فاشتد البلاء على من كان في يد المشركين من المسلمين فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال: يا عمر هل أنت مبلغ عني أخوانكم من أسارى المسلمين قال: لا يا رسول الله والله مالي بمكة من

عشيرة غيري أكثر عشيرة مني فدعا عثمان فأرسله إليهم فخرج عثمان على راحلته حتى جاء عسكر المشركين فعبثوا به وأساءوا له القول ثم أجاره إبان بن سعيد بن العاص ابن عمه وحمله على السرج وردفه فلما قدم قال يا ابن عم ما لي أراك متخشعا (في المنتخب متحشفا) اسبل وكان إزاره إلى نصف ساقيه فقال: له عثمان هكذا أزرة صاحبنا فلم يدع بمكة أحدا من أسارى المسلمين إلا بلغهم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال سلمة فيينا نحن قائلون نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس البيعة البيعة نزل روح القدس فسرنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو تحت شجرة سمرة فبايعناه وذلك قول الله: {لقد رضي الله على المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة} قال فبايع لعثمان إحدى يديه على الأخرى فقال الناس هنيئا لأبي عبد الله يطوف بالبيت ونحن ههنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو مكث كذا وكذا سنة ما طاف حتى أطوف.

% (ش).

1533 - عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت جميل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا صغير ومسح رأسه ودعا له وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله.

% (ك).

1534 - عن عقبة بن عمرو الأنصاري قال: وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصل العقبة الأضحى (وفي المنتخب يوم الأضحى) ونحن سبعون رجلا إني من أصغرهم فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوجزوا في الخطبة فإني أخاف عليكم كفار قريش قلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لأصحابك وأخبرنا ما الثواب على الله عز وجل وعليك فقال: أسألکم لربي أن تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا وأسألکم أن تطيعوني أهدکم سبيل الرشاد وأسألکم لي ولأصحابي أن تواسونا في ذات أيديکم وأن تمنعونا مما منعتم منه أنفسکم فإذا فعلتم ذلك فلکم على الله الجنة وعلي فمددنا أيدينا فبايعناه.

% (ش ك).

1535 - عن الشعبي قال: أول من بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على م تبايعني قال أبايعك على ما في نفسك فبايعه فأتاه رجل آخر فقال أبايعك على ما بايعك عليه أبو سنان فبايعه ثم تتابع الناس فبايعوه بعد.

% (ش).

3 الفصل السابع في الإيمان بالقدر

1536 - (ومن مسند الصديق رضي الله عنه) عن طلحة بن عبد الله بن الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه قال سمعت أبي يذكر أن أباه سمع أبا بكر الصديق يقول قلت؟؟ لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله العمل على ما فرغ منه أم على أمر؟؟ مؤتلف؟ قال: بل على أمر قد فرغ منه. قال: ففيم العمل يا رسول الله؟ قال: كل ميسر لما خلق له.

% (حم طب وأبو زكريا بن مندة في جزء من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وولده وولد ولده).

1537 - عن ابن عمر قال جاء رجل إلى أبي بكر قال: أرأيت الزنا بقدر؟ قال: نعم. قال:؟؟الله قدره ثم يعذبني به؟ قال: نعم يا ابن اللخناء. أما والله لو كان عندي إنسان لأمرته أن؟؟يجأ أنفك.
% (ابن شاهين واللالكائي معا في السنة).

1538 - عن عبد الرحمن بن سابط قال قال أبو بكر الصديق خلق الله الخلق فكانوا في قبضته، قال لمن في يمينه ادخلوا الجنة بسلام وقال لمن في يده الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي، فذهبت إلي يوم القيامة.

% (حسين بن أصرم (خشيش كما سيأتي) في الاستقامة واللالكائي في السنة).

1539 - عن محمد بن عكاشة الكرمانى قال أنبأنا والله عبد الرزاق قال أنبأنا والله سلمة قال أنبأنا والله عبد الله بن كعب أنبأنا والله عبد الله ابن عباس ثنا والله علي بن أبي طالب أنا والله أبو بكر الصديق قال: سمعت والله من حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم قال سمعت والله من جبريل قال سمعت والله من ميكائيل قال سمعت والله من إسرافيل قال سمعت والله من الرقيع قال سمعت والله من اللوح المحفوظ قال سمعت والله من القلم قال سمعت والله الرب تبارك وتعالى يقول: إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتمس ربا غيري فليست له بر.

% (الحافظ أبو الحسين علي بن الفضل المقدسي في مسلسلاته) *ومحمد بن عكاشة كذاب* وأخرجه أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي في جزء ما اجتمع في سنده أربعة من الصحابة وقال عقبة قال المحدث أبو القاسم بن بشكوال هذا حديث شريف انتظم في إسناده أربعة من الصحابة وهم أبو بكر وعلي وابن عباس واختلف في صحبة عبد الله بن كعب ابن مالك وهي صحيحة عندنا فهو رابع أربعة من الصحابة نظمهم الإسناد وهذا عزيز الوجود، - انتهى.

1540 - عن عبد الله بن شداد قال قال أبو بكر الصديق خلق الله قبضتين فقال لهؤلاء ادخلوا الجنة هنيئا ولهؤلاء ادخلوا النار ولا أبالي.
% (حسين في الاستقامة).

1541 - عن عائشة قالت كان لأبي بكر دعاء يدعو به إذا أصبح وأمسى يقول: اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك فقيل يا أبا بكر أتدعو بهذا الدعاء وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين في الغار قال إن العبد ليعمل حقبا من دهره بعمل أهل الجنة فيختم له بعمل أهل النار وإن العبد ليعمل بعمل أهل النار حقبا فيختم له بعمل أهل الجنة.
% (حسين).

1542 - سفيان بن عيينة في جامعه عن عمرو بن دينار أن أبا بكر الصديق قام على المنبر فقال إن الله خلق الخلق فكانوا قبضتين فقال للتي في يمينه ادخلوا الجنة هنيئا وقال للتي في اليد الأخرى ادخلوا النار ولا أبالي.

1543 - ومن مسند عمر رضي الله عنه عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري (وقع في الأصل الحميدي) حاجين أو معتمرين، فقلنا، لو لقينا أحدا

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوافق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الأمر (ن الكلام) إلي فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن يتفكرون (ن يتفقدون وفي مسلم يتفقرون) العلم وذكر من شأنهم وإنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف (الأمر أنف: أي مبتدأ غير مقدر أ. ه. مختار) قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجينا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال: صدقت، قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال فأخبرني عن الساعة قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل، قال: فأخبرني عن أماراتها، قال أن تلد المرأة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت (مليا: زمنا طويلا.) مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.

% (ش حم م د ت ن ه وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة حب ق في الدلائل) * وفي رواية ابن خزيمة وحب* أن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان وفي رواية (حب) ولكن أن شئت نباتك عن أشراطها إذا رأيت العالة من الحفاة العراة يتطاولون في البنيان وكانوا ملوكا، قيل ما العالة الحفاة العراة قال العرب وإذا رأيت الأمة تلد ربتها وذلك من أشراط الساعة* ولفظ (ت) فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث فقال: يا عمر أتدري (ن هل) من السائل ذاك جبريل أتاكم يعلمكم مقالة دينكم* وفي لفظ (ق) وولدت الإماء أربابهن ثم قال علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئا فلبث يوما أو يومين أو ثلاثة ثم قال يا ابن الخطاب أتدري من السائل؟ عن كذا وكذا.

1544 - عن عمر قال قال رجل من مزينة أو جهينة يا رسول الله فيم نعمل أفي شيء قد خلا ومضى أو شيء يستأنف الآن قال في شيء قد خلا ومضى فقال الرجل أو بعض القوم ففيم العمل قال إن أهل الجنة ليسروا لعمل أهل الجنة وإن أهل النار ليسروا لعمل أهل النار. % (حم د والشاشي ص).

1545 - عن عمر قال: قلت يا رسول الله أرأيت ما نعمل فيه أمر مبتدع أو مبتدأ أو ما قد فرغ منه؟ قال فيما قد فرغ منه، قلنا: أفلا تتكل؟ قال فاعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر لما خلق له ومن كان من أهل السعادة فإنه يعمل بالسعادة أو للسعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فإنه يعمل بالشقاء أو للشقاوة.

% (ط حم* ورواه مسدد إلى قوله وقد فرغ منه وزاد قلت ففيم العمل قال لا ينال إلا بالعمل قلت إذا نجتهد * والشاشي قط في الأفراد وعثمان بن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية ص خ في خلق أفعال العباد - ابن جرير وحسين في الاستقامة).

1546 - عن عمر لما نزلت فمنهم شقي وسعيد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا نبي الله فعلى ما نعمل على شيء قد فرغ منه أو على شيء لم يفرغ منه؟ قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الأقلام يا عمر ولكن كل لما خلق له.

% (ت * وقال حديث حسن غريب* ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه).

1547 - عن عمر أنه خطب بالجابية فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له فقال له قس (كذا) بين يديه كلمة بالفارسية فقال عمر لمترجم يترجم له ما يقول قال: يزعم أن الله لا يضل أحدا فقال عمر: كذبت يا عدو الله بل الله خلقك وهو أضلك وهو يدخلك النار إن شاء الله ولولا وليت (كذا) عقدا لضربت عنقك ثم قال إن الله لما خلق آدم نثر ذريته فكتب أهل الجنة وماهم عاملون وأهل النار وما هم عاملون ثم قال هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه فتفرق الناس ويختلفون في القدر.

% (د في كتاب القدرية وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وأبو القاسم بن بشران في أماليه، وعثمان ابن سعيد الدارمي في الرد على الجهمية وابن مندة في غرائب شعبه وحسين في الاستقامة (كذا في كنز العمال وفي المنتخب خشيش - وقال صاحب تهذيب التهذيب خشيش بن أصرم وله كتاب الاستقامة في الرد على أهل الأهواء) واللالكائي في السنة والأصبهاني في الحجة وابن خسر وفي مسند أبي حنيفة).

1548 - عن عبد الرحمن بن أبيزي قال أتى عمر فقيل له إن أناسا يتكلمون في القدر فقام خطيبا فقال: يا أيها الناس إنما هلك من كان قبلكم من الأمم في أمر القدر والذي نفس عمر بيده لا أسمع برجلين يتكلمان فيه إلا ضربت أعناقهما فاحجم الناس فما تكلم أحد حتى ظهر نابغة بالشام زمن الحجاج.

% (حسين (كذا في كنز العمال وفي المنتخب خشيش - وقال صاحب تهذيب التهذيب خشيش بن أصرم وله كتاب الاستقامة في الرد على أهل الأهواء) في الاستقامة واللالكائي (كر).

1549 - عن عمر قال: كل شيء بقدر حتى العجز والكيس.
% (سفيان).

1550 - عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن موسى قال يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة فأراه الله آدم فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم نعم قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه وعلمك الأسماء كلها وأمر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة فقال له آدم ومن أنت؟ قال: أنا موسى قال أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء حجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم قال: فما (كذا وفي سنن أبي داود) وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق قال: نعم قال فيم (كذا وفي السنن فيم) تلومني في شيء سبق فيه القضاء قبلي؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج آدم موسى.

% (د وابن أبي عاصم في السنة وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة والشاشي وابن مندة في الرد على الجهمية والأجري في الثمانين والأصبهاني في الحجة ص).

1551 - عن عمر قال إنا وجدنا هذا الأمر قد فرغ الله منه قبل أن يخلق الخلق، والمال قد قسم قبل أن يجمع، والناس يجرون على مقادير الله ولن تموت نفس إلا والله الحجة عليها إن شاء أن يعذبها عذبا وإن شاء أن يغفر لها غفر لها.

% (حسين (خشيش) في الاستقامة).

1552 - ومن مسند علي رضي الله عنه عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس وجلسنا حوله ومعه مخرصة ينكت بها ثم رفع بصره فقال (زاد أفما في أبي داود ما منكم من أحد ما من نفس) ما منكم من نفس منقوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار (كذا) إلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال (وفي أبي داود فقال رجل من القوم) القوم يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى الشقاوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اعملوا فكل ميسر، أما من كان من أهل الشقاوة فإنه ميسر لعمل أهل الشقاوة وأما من كان من أهل السعادة فإنه ميسر لعمل أهل السعادة ثم قرأ: {فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى}.

% (ط حم خ م د ن ه وخشيش في الاستقامة ع حب هب).

1553 - عن علي قال: سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنير فحمد الله وأثنى عليه وقال: كتاب كتب الله فيه أهل الجنة بأسمائهم وأنسابهم فيجمل عليهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة ثم قال: كتاب كتب الله فيه أهل النار بأسمائهم وأنسابهم فيجمل عليهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم إلى يوم القيامة، صاحب الجنة مختوم له بعمل أهل الجنة وإن عمل أي عمل، وصاحب النار مختوم له بعمل أهل النار وإن عمل أي عمل وقد يسلك بأهل السعادة طريق الشقاء حتى يقال ما أشبههم بهم بل هم منهم وتدركهم السعادة فتستنقذهم وقد يسلك بأهل الشقاء طريق السعادة حتى يقال ما أشبههم بهم بل هم منهم وبدركهم الشقاء فيستخرجهم، من كتبه الله سعيدا في أم الكتاب لم يخرج من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده به قبل موته ولو بفواق ناقة ومن كتبه الله في الكتاب شقيا لم يخرج من الدنيا حتى يستعمله بعمل يشقى به قبل موته ولو بفواق ناقة والأعمال بخواتمها.

% (طس وأبو سهل الجنديسابوري في الخامس من حديثه).

1554 - عن الشعبي أن عليا خطب فقال ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره.

% (ابن بشران).

1555 - عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والله ما من نفس منقوسة إلا قد كتب لها من الله شقاء أو سعادة فقام رجل فقال يا رسول الله ففيم إذا العمل؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له.

% (ابن أبي عاصم في السنة).

1556 - عن علي قال: إن الله يدفع الأمر المبرم.

% (جعفر الفريابي في الذكر).

1557 - عن علي إن أحدكم لن يخلص الإيمان إلى قلبه حتى يستيقن يقينا غير ظن أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه ويقر بالقدر كله.

% (اللالكائي).

1558 - عن علي أنه ذكر عنده القدر يوما فأدخل أصبعيه السبابة الوسطى في فيه فرقم (كذا) بها باطن يده فقال أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في علم الكتاب.

% (اللالكائي).

1559 - عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قيل لعلي بن أبي طالب إن ههنا رجلا يتكلم في المشيئة فقال: يا عبد الله خلقك الله لما شاء أو لما شئت قال لما شاء قال فيمرضك إذا شاء أو إذا شئت قال بل إذا شاء قال فيميتك إذا شاء أو إذا شئت قال إذا شاء قال فيدخلك حيث شاء أو حيث شئت قال (كذا وفي المنتخب فقال) والله لو قلت غير هذا لضربت الذي فيه عينك بالسيف ثم تلا علي: {وما تشاؤون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة}.

% (ابن أبي حاتم والأصبهاني واللالكائي والخلعي في الخلعيات).

1560 - عن محمد بن زكريا العلاني ثنا العباس بن بكار حدثنا أبو بكر الهذلي عن عكرمة قال لما قدم علي من صفين قام إليه شيخ من أصحابه (كذا وفي المنتخب فقال) يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا إلى الشام بقضاء وقدر فقال والذي خلق (وفي المنتخب وكذا في النهاية فلق الحبة) الحبة وبرأ النسمة ما قطعنا واديا ولا علونا تلعة إلا بقضاء وقدر، فقال الشيخ: عند الله احتسب عنائي فقال علي بل عظم الله أجركم في مسيركم وأنتم مصعدون وفي منحدركم وأنتم منحدرون وما كنتم في شيء من أموركم مكرهين ولا إليها مضطرين فقال الشيخ كيف يا أمير المؤمنين والقضاء والقدر سابقنا إليها؟ فقال وبحك لعلك ظننته قضاء لازما وقدر حاتما لو كان ذلك لسقط الوعد والوعيد وبطل الثواب والعقاب ولا أتت لائمة من الله لمذنب ولا محمدا من الله لمحسن ولا كان المحسن أولى بثواب الإحسان من المذنب ذلك مقال أحزاب (ن اخوان وكذا في المنتخب) عبدة الأوثان وجنود الشيطان وخصماء الرحمن وهم قدرية هذه الأمة ومجوسها ولكن الله أمر بالخير تخييرا ونهى عن الشر تحذيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولا يملك تفويضا ولا خلق السماوات والأرض وما أرى فيهما من عجائب آياتهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار، فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين فما كان القضاء والقدر الذي كان فيه مسيرنا ومنصرفنا قال: ذلك أمر الله وحكمته، ثم قرأ علي: {وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه}.

% (كر) *والعلاني وشيخه كذابان.

1561 - عن الحارث قال جاء رجل إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: طريق مظلم، لا تسلكه. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال بحر عميق، لا تلجه. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: سر الله قد خفي عليك، فلا تفشه. قال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن القدر. قال: يا أيها السائل، إن الله خالقك كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء. قال: فيستعملك كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء. قال: فيبعثك يوم القيامة كما شاء أو كما شئت؟ قال: بل كما شاء. قال: أيها السائل ألسنت تسأل الله ربك العافية؟ قال بلى. قال: فمن أي شيء تسأله

العافية؛ أمن البلاء الذي ابتلاك به، أم من البلاء الذي ابتلاك به غيره؟ قال: من البلاء الذي ابتلاني به. قال: يا أيها السائل، تقول لا حول ولا قوة إلا بمن؟ قال: إلا بالله العلي العظيم. قال: فتعلم ما في تفسيرها؟ قال:؟؟ تعلمني مما علمك يا أمير المؤمنين. قال: إن تفسيرها لا يقدر على طاعة الله، ولا يكون له قوة في معصية الله، في الأمرين جميعا، إلا بالله. أيها السائل ألك مع الله مشيئة؟ (كذا وزاد في المنتخب أو دون الله مشيئة؟) فإن قلت لك دون الله مشيئة، فقد اكتفيت بها عن مشيئة الله، وإن زعمت أن لك فوق الله مشيئة، فقد ادعيت مع الله شركا في مشيئته. أيها السائل، إن الله يشج ويداوي؛ فمنه الدواء ومنه الداء. أعقلت عن الله أمره؟ قال نعم. قال علي: الآن أسلم أخوكم، فقوموا فصافحوه. ثم قال علي: لو أن عندي رجلا من القدرة لأخذت برقبته ثم لا أزال أجأها حتى أقطعها فإنهم يهود هذه الأمة ونصارها ومجوسها.

% (ك).

1562 - عن علي قال لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه حائط أو يتردى في بئر أو تصيبه دابة. حتى إذا جاء القدر الذي قدر له، خلت عنه الحفظة، فأصابه ما شاء الله أن يصيبه.

% (د في القدر).

1563 - عن أبي نصير قال كنا جلوسا حول الأشعث بن قيس إذ جاء رجل بيده عنزة فلم نعرفه وعرفه فقال يا أمير المؤمنين قال نعم قال تخرج هذه الساعة وأنت رجل محارب قال إن علي من الله جنة حصينة فإذا جاء القدر لم يغن شيئا إنه ليس من الناس أحد إلا وقد وكل به ملك فلا تريده دابة ولا شيء إلا قال اتقه اتقه فإذا جاء القدر خلى عنه.

% (د في القدر ك).

1564 - عن يعلى بن مرة قال: كان علي يخرج بالليل إلى المسجد يصلي تطوعا فجتنا نحرسه فلما فرغ أتانا فقال ما يجلسكم؟ قلنا نحرسك فقال أمن أهل السماء تحرسون أم من أهل الأرض؟ قلنا: بل من أهل الأرض قال إنه لا يكون في الأرض شيء حتى يقضى في السماء، وليس من أحد إلا وقد وكل به ملكان يدفعان عنه ويكلانه حتى يجيء قدره فإذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره وإن علي من الله جنة حصينة فإذا جاء أجلي كشف عني وإنه لا يجد طعم الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

% (د في القدر وخشيش في الاستقامة ك).

1565 - عن قتادة قال: إن آخر ليلة أتت علي علي جعل لا يستقر فارتاب به أهله فجعل يدس بعضهم إلى بعض حتى أجمعوا (ن اجتمعوا) فناشدوه قال إنه ليس من عبد إلا ومعه ملكان يدفعان عنه ما لم يقدر أو قال ما لم يأت القدر فإذا أتى القدر خليا بينه وبين القدر ثم خرج إلى المسجد فقتل.

% (د في القدر ك).

1566 - عن أبي مجلز قال جاء رجل إلى علي وهو يصلي في المسجد فقال احترس فإن ناسا من مراد يريدون قتلك فقال إن مع الرجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر فإذا جاء القدر خلوا (كذا) بينه وبينه وإن الأجل جنة حصينة.

% (ابن سعد ك).

1567 - عن محمد بن إدريس الشافعي عن يحيى بن سليم عن جعفر ابن محمد عن أبيه عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب أنه خطب الناس

يوما فقال في خطبته وأعجب ما في الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنج له الرجاء أوله الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب اشتد به الغيظ، وإن أسعد بالرضا نسي التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحزن وإن أصابته مصيبة قصمه الجزع وإن أفاد مالا أطغاه الغنى (من المنتخب ووقع في الأصل الغى) وإن عصته فاقة شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد به الضعف فكل تقصير به مضر وكل إفراط له مفسد قال: فقام إليه رجل ممن كان شهد معه الجمل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن القدر فقال: بحر عميق فلا تلجه قال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن القدر قال: سر الله فلا تتكلفه قال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن القدر قال: أما إذ أبيت فإنه أمر بين أمرين لا جبر ولا تفويض قال: يا أمير المؤمنين إن فلانا يقول بالاستطاعة وهو حاضر فكيف قال: علي به فأقاموه فلما راه سل سيفه قد أربع أصابع فقال الاستطاعة تملكها مع الله أو من دون الله وإياك أن تقول أحدهما فترتد فأضرب عنقك قال: فما أقول يا أمير المؤمنين؟ قال: قل أملكها بالله الذي إن شاء ملكنيها.

% (حل).

1568 - عن يحيى بن أبي كثير قال: قيل لعلي ألا نحرسك فقال حرس امرأ أجلي.

% (حل).

1569 - ومن مسند أبي بن كعب عن أبي الأسود الدؤلي أنه أتى إلى عمران بن حصين فقال: إني خاصمت أهل القدر حتى أخرجوني (كذا ولعله أخرجوني أي ضيقوا علي) فهل عندك من حديث لعل الله أن ينفعني به؟ قال: لعلي إن حدثتك حديثا تياس عليه أذنك صار كأنك لم تسمعه قال: ما جئت لذلك قال: فإن الله تبارك وتعالى لو عذب أهل السموات السبع، وأهل الأرضين السبع عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو أدخلهم في رحمته لكانت رحمته أوسع من ذنوبهم كما قال: {يعذب من يشاء ويرحم من يشاء} فمن عذب فهو الحق ومن رحم فهو الحق ولو كانت الجبال ذهبا أو ورقا فأنفقها (كذا) في سبيل الله ولم يؤمن بالقدر خيره وشره لم ينفعك (كذا) وأخرج فاسأل قال: فخرجت إلى المسجد فإذا بعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب فسألتهما فقال عبد الله بن مسعود يا أبي أخبره قال: أبي بل أنت يا أبا عبد الرحمن أخبره فجاء بمثل حديث عمران بن حصين لم يزد قليلا ولا كثيرا كأنه يسمع قوله ثم قال يا أبي كذلك تقول قال: نعم.

% (ابن جرير).

1570 - ومن مسند أئمة بن الجون الخزاعي عن أبي نهيك عن شبل بن خليل المزني عن أئمة بن أبي الجون قال قلنا يا رسول الله فلان لجريء في القتال قال هو من أهل النار قلنا يا رسول الله إذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فأين نحن؟ قال: إنما ذلك إخبارات النفاق وهو في النار قال كنا نتحفظ عليه في القتال كان لا يمر به فارس ولا راجل إلا وثب عليه فكثر عليه جراحه فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله استشهد فلان قال هو في النار فلما اشتد ألم جراحه أخذ سيفه فوضعه بين يديه ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أشهد أنك رسول الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإن الرجل

ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة تدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها.
% (ابن مندة طب وأبو نعيم).

1571 - ومن مسند أنس بن مالك قال (كر) حدثنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه وأخذ بلحيته ثنا عبد العزيز بن أحمد وأخذ بلحيته أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أبي بكر وأخذ بلحيته ثنا محمد بن إسحاق العبدي وأخذ بلحيته أنبأنا أحمد بن مهران وأخذ بلحيته ثنا سليمان بن شعيب الكيساني وأخذ بلحيته حدثنا شهاب بن خراش وأخذ بلحيته ثنا يزيد الرقاشي وأخذ بلحيته ثنا أنس وأخذ بلحيته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يؤمن العبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال: أمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره إن المرء ليعمل بعمل أهل النار البرهة من الدهر ثم يعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة البرهة من الدهر ثم تعرض له الجادة من جواد النار فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له.

% (طب عن الغرس (كذا وفي الإصابة عرس بن عميرة الكندي بفتح أوله (له صحبة) بن عميرة).

1572 - عن ثوبان اجتمع أربعون من الصحابة ينظرون في القدر والجبر فمنهم أبو بكر وعمر فنزل الروح الأمين جبرئيل فقال: يا محمد أخرج على أمتك فقد أحدثوا فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم في مثلها فأنكروا ذلك وخرج عليهم ملتعما (وفي المجمع منتقعا لونه) لونه متوردة وجنتاه كأنما تفقا بحب الرمان الحامض فنهضوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسرين أذرعهم ترعد أكفهم وأذرعهم فقالوا تبنا إلى الله ورسوله فقال أولي لكم إن كدتم لتوجبون (في المنتخب لتوجبون) أتاني الروح الأمين فقال أخرج إلى أمتك يا محمد فقد أحدثت.
% (طب).

1573 - (ومن مسند زيد بن ثابت) عن ابن أبي ليلى قال أتيت أبي ابن كعب فقلت: وقع في قلبي شيء من القدر فحدثني بشيء يذهب به عني قال: إن الله تبارك وتعالى لو عذب أهل سمواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل جبل أحد ذهبا في سبيل الله ما تقبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير ذلك لدخلت النار، فأتيت حذيفة فقال لي مثل ذلك فأتيت عبد الله بن مسعود فقال: مثل ذلك فأتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك.
% (ابن جرير).

1574 - ومن مسند سهل بن سعد الساعدي عن سهل بن سعد أن رجلا كان من أعظم المسلمين غناء (كذا وفي البخاري غناء) عن المسلمين في غزاة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثديه حتى خرج من كتفيه فأقبل الرجل الذي كان معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما

ذاك قال قلت من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليُنظر إلى هذا وكان من أعظمنا عناء (كذا في الأصل وفي البخاري عناء كما تقدم) عن المسلمين فقلت إنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتيم.
% (د).

1575 - (ومن مسند عبادة بن الصامت) عن الوليد بن عبادة أن عبادة بن الصامت لما احتضر قال له ابنه عبد الرحمن يا أبتاه أوصني قال يا بني اتق الله ولن تتق الله حتى تؤمن بالله ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القدر على هذا من مات على غير هذا أدخله الله النار.
% (ك).

1576 - (ومن مسند ابن عمر عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قابض على شيتين في يده ففتح يده اليمنى ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل الجنة بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم (في المنتخب عليه) لا ينقص منهم أحد ولا يزداد فيهم، ثم فتح يده اليسرى فقال: بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الرحمن الرحيم فيه أهل النار بأعدادهم وأحسابهم وأنسابهم مجمل عليهم (في المنتخب عليه) لا ينقص منهم ولا يزداد فيهم أحد وقد يسلك بالأشقياء طريق أهل السعادة حتى يقال هم منهم هم هم ما أشبههم بهم ثم يدرك أحدهم شقاوة ولو قبل موته بفواق ناقة (فواق ناقة هو قدر ما بين الحلتين من الراحة تضم فاؤه وتفتح - مجمع) وقد يسلك بالسعداء طريق أهل الشقاوة حتى يقال هم منهم هم هم ما أشبههم بهم ثم يدرك أحدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة، ثم قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه.
% (ابن جرير).

1577 - (ومن مسند عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال: أول ما يكفأ الإسلام كما يكفأ الإناء قول الناس في القدر.
% (ش).

1578 - عن ابن الديلمي قال قلت: لعبد الله بن عمرو بلغني أنك تقول: إن القلم قد جف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الناس في ظلمة ثم أخذ نورا من نوره فألقاه عليهم فأصاب من شاء وأخطأ من شاء وقد علم من يخطئه ممن يصيبه فمن أصابه من نوره شيء اهتدى ومن أخطأه ضل فعند ذلك أقول إن القلم قد جف.
% (ابن جرير).

1579 - (ومن مسند ابن مسعود عن ابن مسعود قال: أربع قد فرغ منهن الخلق والخلق والرزق والأجل.
% (ك).

1580 - عن راشد بن سعد قال حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمى وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله آدم ثم أخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء في

الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي قال قائل يا رسول الله فعلى م
نعمل قال: على مواقع القدر.
% (ابن جرير).

1581 - ومن مسند محمد بن عطية بن عروة السعدي قال: (كر) يقال: إن له
صحبة عن عروة بن محمد السعدي عن أبيه أن رجلاً من الأنصار أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريد أن أتزوج امرأة فادع لي فأعرض
عنه ثلاث مرات كل ذلك يقول ثم التفت إليه فقال لودعا لك إسرافيل
وجبرائيل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ما تزوجت إلا المرأة التي كتبت
لك.
% (ابن مندة وقال غريب كر).

1582 - ومن مسند أبي الدرداء عن الأوزاعي عن حسان قال شكنا أهل
دمشق إلى أبي الدرداء قلة الثمار فقال: إنكم أطلتم حيطانها وأكثرتم
حراسها فجاءها الوباء من فوقها.
% (ابن جرير).

1583 - عن أبي الدرداء أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله أرأيت ما
نعمل أمر قد فرغ منه أو شيء نستأنفه قال أمر قد فرغ منه قال: فكيف
العمل بعد القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كل امرئ مهياً
لما خلق له.
% (ابن جرير).

1584 - عن حسان بن عطية قال شكنا أهل دمشق إلى أبي الدرداء قلة الثمر
فقال: إنكم أطلتم حيطانها وأكثرتم حراسها فأتاها الويل من فوقها.
% (كر).

1585 - ومن مسند أبي ذر يا أبا ذر لا تياس من رجل يكون على شر فيرجع
إلى خير فيموت عليه ولا تأمن رجلاً يكون على خير فيرجع إلى شر فيموت
عليه ليشغلك عن الناس ما تعلم من نفسك.
% (ابن السني عن أبي ذر).

1586 - (ومن مسند أبي هريرة) عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول تحاج آدم وموسى فقال آدم لموسى أنت موسى الذي
اصطفاك الله على خلقه وبعثك برسالاته ثم صنعت الذي صنعت يعني
النفس الذي قتل فقال موسى لآدم وأنت الذي خلقتك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وأسكنك جنته ثم فعلت الذي فعلت فلولا ما فعلت لدخلت ذريتك
الجنة فقال آدم: لموسى أتلومني في أمر قد قدر علي قبل أن أخلق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ثلاثاً.

% (ابن شاهين في الأفراد) * وقال لا يعرف هذا الكلام إلا في هذه الرواية
فيما ألزم آدم موسى قبل أن يلزم موسى آدم في القتل* (كر).

1587 - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
خلق الجنة وخلق لها أهلاً بعشائرههم وقبائلهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم
وخلق النار وخلق لها أهلاً بعشائرههم وقبائلهم لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم
قيل يا رسول الله ففيم العمل قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له.
% (خط).

1588 - يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختر على ذلك أو ذر.
% (خ ن عن أبي هريرة).

1589 - ومن مسند ابن عباس عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فسمع أناسا من أصحابه يذكرون القدر فقال إنكم قد أخذتم في شعبتين بعيدتي الغور فيهما هلك أهل الكتاب من قبلكم ولقد أخرج يوما كتابا فقال وهو يقرأ هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائر مجمل على آخره لا ينقص منهم، فريق في الجنة وفريق في السعير ثم أخرج كتابا آخر فقرأه عليه كتاب من الرحمن الرحيم فيه تسمية أهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على آخرهم (في المنتخب - آخره) لا ينقص منهم أحد فريق في الجنة وفريق في السعير.

% (ابن جرير).

1590 - عن ابن عباس قال: أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأخلف يده وراء ظهره فقال: يا غلام ألا أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك جفت الأقلام ورفعت الصحف، فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله والذي نفس محمد بيده لوجهت الأمة على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ولو أرادت أن تنفعك بشيء لم تنفعك إلا بشيء قد كتبه الله لك.

% (د)؟؟.

1591 - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وأدخلك جنته ثم أخرجتنا منها، فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسائله وقربك نجيا وأنزل عليك التوراة فأسألك بالذي أعطاك ذلك بكم تجده كتب علي قبل أن أخلق قال أجده كتب في التوراة بألفي عام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى فحج آدم موسى فحج آدم موسى.

1592 - ومن مسند عمران بن حصين عن عمران بن حصين قال: قال رجل يا رسول الله أعلم أهل الجنة من أهل النار قال: نعم قال ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له.

% (كر ن - ابن جرير).

1593 - عن أبي مجلز قال: قال رجل لعلي احترس إن أناسا يريدون قتلك فقال: إن مع كل رجل ملكان (لعله ملكين كما من) يحفظانه مما لا يقدر فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه وإن الأجل جنة حصينة.

% (ابن جرير).

1594 - عن علي قال: إياكم والاستئنان بالرجال فإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة الزمن الطويل لو مات لقلت: من أهل الجنة، ثم ينقلب لعلم الله فيه فيعمل عمل أهل النار فيموت وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار الزمن الطويل فينقلب لعلم الله فيه فيعمل بعمل أهل الجنة فيموت وهو من أهل الجنة فإن كنتم لا بد فاعلين فبالأموات لا بالأحياء.

% (خشيش في الاستقامة وابن عبد البر).

1595 - عن ذي اللحية (اسمه شريح - تقريب) الكلابي قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم العمل في أمر مستأنف أو أمر قد فرغ منه قال بل في أمر قد فرغ منه قلت: ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له.

% (عم طب).

1596 - ومن مسند رافع بن خديج عن عمرو بن شعيب كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فذكروا أن قوما يقولون قدر الله كل شيء إلا الأعمال فوالله ما رأيت سعيد بن المسيب غضب غضبا أشد منه حتى هم بالقيام ثم سكن، فقال: تكلموا إنه حدثني رافع بن خديج أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يكون قوم من أمتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى قلت: جعلت فداك يا رسول الله وكيف ذاك قال: يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه قلت ثم ما يقولون قال يقولون: الخير من الله والشر من إبليس فيقرؤون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقرآن بعد الإيمان والمعرفة، فيما تلقى أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال أولئك زنادقة هذه الأمة في زمانهم، يكون ظلم السلطان فياله من ظلم وحيف وأثرة ثم يبعث الله طاعونا فيفني عامتهم، ثم يكون الخسف فما أقل من ينجو منهم المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه، ثم يكون المسخ فيمسخ الله عامة أولئك قرده وخنازير ثم يخرج الدجال على أثر ذلك ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه قلنا ما يبكيك قال: رحمة لهم الاستيصال لأن فيهم المتعبد وفيهم المتهدد مع إنهم ليسوا بأول من سبق إلى هذا القول وضاق بحمله ذرعا إن عامة من هلك من بني إسرائيل بالتكذيب بالقدر فقال: جعلت فداك يا رسول الله فقل لي فكيف الإيمان بالقدر قال تؤمن بالله وحده وإنه لا يملك معه أحد ضرا ولا نفعاً وتؤمن بالجنة والنار، وتعلم أن الله عز وجل خلقها قبل خلق الخلق ثم خلقهم فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار عدلا ذلك منه، وكل يعمل لما فرغ له منه وهو صائر إلى ما فرغ منه فقلت صدق الله ورسوله.

% (طب من طريقين عن عمرو بن شعيب) وفي الأول حجاج بن نصير ضعيف* وفي الثاني ابن لهيعة فالحديث حسن. (ورواه الحارث ع من طريقين آخرين عنه ورواه خط في المتفق والمفترق من طريق الحارث)* وقال في إسناده من المجهولين غير واحد.

4 فرغ في القدرية

1597 - من مسند علي رضي الله عنه عن حاتم بن إسماعيل قال: كنت عند جعفر بن محمد فأتاه نفر فقالوا يا ابن رسول الله حدثنا أبنا شر كلاما قال: هاتوا ما بدا لكم قالوا أما أحدنا فقدري وأما الآخر فمرجئي وأما الثالث خارجي فقال حدثني أبي محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأبي أمامة الباهلي لا تجالس قدريا ولا مرجئا ولا خارجيا، إنهم يكفئون الدين كما يكفأ الإناء، ويغنون كما غلت اليهود والنصارى ولكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة القدرية فلا تشيعوهم إلا إنهم يمسخون قرده وخنازير ولولا ما وعدني ربي أن لا يكون في أمتي خسف لخسف بهم في الحياة الدنيا وحدثني أبي عن أبيه عن علي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الخوارج مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهم يمسخون في قبورهم كلابا ويحشرون يوم القيامة على صور الكلاب وهم كلاب النار، وحدثني أبي عن أبيه عن علي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية والقدرية يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الأمة والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة.

% (السلفي في انتخاب حديث القراء).

1598 - عن علي قال: ليأتين على الناس زمان يكذبون على القدر تجيء المرأة سوقا إلى حاجتها فترجع إلى منزلها وقد مسح بعلمها بتكذيبه القدر. % (اللالكائي).

1599 - ومن مسند عبد الله بن عمرو عن أبي الزاهرية عن عبد الله ابن عمرو بن العاص وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل عبد الله على أبيه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا في القدرية. % (كر).

1600 - ومن مسند أبي هريرة عن أبي هريرة قال: قال رجل من الناس يا رسول الله ما العاديات ضيحا؟ فأعرض عنه، ثم رجع إليه من الغد فقال: ما الموريات قدحا؟ فأعرض عنه، ثم رجع إليه الثالث فقال: ما المغيرات صيحا فرفع العمامة والقلنسوة عن رأسه بمخصرته فوجده مفرعا عن رأسه فقال لو جدته طاما رأسه لوضعت الذي فيه عيناه ففزع الملامن قوله قالوا يا نبي الله ولم قال: إنه سيكون أناس من أمتي يضربون القرآن بعصه ببعض ليبطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون أن لهم في أمر سبيلا ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتي وكلاب النار فكان يقول هم القدرية. % (كر) وفيه البحتري بن عبيد ضعيف.

1601 - من مراسيل محمد بن كعب القرظي عن محمد بن كعب قال: والذي نفسي بيده ما أنزلت هذه الآيات إلا في أهل القدر {إن المجرمين في ضلال وسعر} (الآية 47 سورة القمر وقال المصنف إلى آخر الآية والصواب إلى آخر (السورة) { إلى آخر الآية. % (كر).

1602 - ومن مراسيل مكحول عن مكحول، أنه قال: لغيلان ويحك يا غيلان بلغني أنه يكون في هذه الأمة رجل هو أضر عليه من الشيطان. % (د في القدر كر).

1603 - عن مكحول أنه قال: ويحك يا غيلان إنني حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في أمتي رجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس فاتق الله ولا تكونه (كذا) إن الله كتب ما هو خالق وما الخلق عامل. % (د في القدر).

3 الفصل الثامن في صفات المؤمنين

1604 - من مسند عمر رضي الله عنه عن عمر لا تجد المؤمن كذابا. % (ابن أبي الدنيا في الصمت هب).

1605 - عن الحارث بن سويد أن رجلا أتى عمر فقال إنني أخاف أن أكون منافقا قال عمر ما خاف النفاق على نفسه منافق. % (ابن خسرو).

1606 - عن محمد بن سليم وهو أبو هلال قال: سألت أبا الحسن وقال تخاف النفاق قال وما يؤمنني منه وقد خاف عمر بن الخطاب. % (جعفر الفريابي في صفة المنافقين).

1607 - ومن مسند علي رضي الله عنه عن علي قال: المؤمنون بعضهم لبعض نصحاء وادون وإن افتقرت منازلهم والفجرة بعضهم لبعض غششة خونة وإن اجتمعت أبدانهم. % (الديلمي).

1608 - (ومن مسند نضلة بن عمرو الغفاري عن محمد بن معن بن نضلة عن أبيه عن جده، أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمران ومعه شق إبل (كذا وفي الإصابة شوائل فلعل ما في الأصل تصحيف شوائل) فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء فشرّب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب من إناء واحد ثم قال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق إن كنت لا شرب سبعة فلا أشبع ولا أمتلئ - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يشرب في معى واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء. % (خ كر في تاريخه (وفي المنتخب (خ) في تاريخه (ع) وابن مندة والبغوي) وابن مندة والبغوي).

1609 - عن أبي أمامة قال: المؤمن في الدنيا بين أربعة بين مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وكافر يقاتله وشيطان قد وكل به. % (كر).

1610 - (ومن مسند ابن عمر) عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن مثل المؤمن كمثل النخلة إن صاحبته نفعك وإن شاورته نفعك وإن جالسته نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النخلة كل شأنها منافع. % (هب).

1611 - عن جهجاه الغفاري (هو ابن سعيد الغفاري الإصابة) قال: قدمت في نفر من قومي يريدون الإسلام فحضروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فلما سلم قال يأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيري وكنت عظيما طويلا لا يقدم علي أحد فذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فحلب لي عنزا فأتيت عليها حتى حلب لي سبع أعنز فأتيت عليها (زاد في المنتخب هنا، ثم أتيت برمة فأتيت عليها) وقالت أم أيمن أجاع الله من أجاع رسول الله الليلة قال مه يا أم أيمن أكل رزقه ورزقنا على الله فأصبحوا فغدوا واجتمع هو وأصحابه فجعل الرجل يخبر بما أتى إليه فقلت: حلبت لي سبع أعنز فأتيت عليها وصنيع برمة فأتيت عليها فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقال ليأخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق في المسجد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيري وكنت عظيما طويلا لا يقدم علي أحد فذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلب لي عنزا فرويت وشبعت فقال أم أيمن يا رسول الله أليس هذا ضيفنا فقال: بلى فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه أكل في معى مؤمن الليلة وأكل قبل ذلك في معى كافر، الكافر يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد. % (طلب وأبو نعيم).

1612 - عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن حلو يحب الحلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله، لا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فإن لم تفعلوا لزمتم عقوبة الله عز وجل. % (الديلمي).

*4 صفات المنافقين

1613 - (من مسند حذيفة) عن حذيفة أنه قيل له ما النفاق قال: الرجل يتكلم الإسلام ولا يعمل به. % (ابن جرير).

1614 - عن أبي يحيى قال سئل حذيفة من المنافق قال الذي يصف الإسلام ولا يعمل به.

% (ش).

1615 - عن حذيفة قال المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولئك كانوا يسرون نفاقهم وإن هؤلاء أعلنوه.

% (ش).

1616 - عن أبي البحتري قال: قال رجل اللهم أهلك المنافقين قال حذيفة لو هلكوا ما انتصفتم من عدوكم.

% (ش).

1617 - (ومن مسند ابن عمر) عن مجاهد أن رجلا قدم على ابن عمر فقال له كيف أنتم وأبو أنيس، قال: نحن وهو إذا لقيناه قلنا له ما يحب وإذا ولينا عنه قلنا غير ذلك قال ذاك ما كنا نعهده نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من النفاق.

% (ك).

1618 - (ومن مسند عبد الله بن عمرو) عن عبد الله بن عمر قال: ثلاث إذا كن في عبد فلا تتحرج أن تشهد أنه منافق، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوتمن خان، ومن كان إذا حدث صدق: وإذا وعد أنجز، وإذا أوتمن أدى. فلا تتحرج أن تشهد عليه أنه مؤمن.

% (ابن النجار).

1619 - (ومن مسند عمار) عن عمار قال: ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين نفاقه، الإمام المقسط، ومعلم الخير، وذو الشيبة في الإسلام.

% (ك).

1620 - عن سليم بن عامر عن معاوية الهذلي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن المنافق ليصلي فيكذبه الله ويتصدق فيكذبه الله ويقاتل فيقتل فيجعل في النار.

% (ابن النجار).

1621 - عن صلة بن زفر قال: قلنا لحذيفة كيف عرفت أمر المنافقين ولم يعرفه أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمر؟ قال: إني كنت أسير خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام على راحلته (من المنتخب ووقع الأصل راحلة) فسمعت ناسا يقولون لو طرحناه على راحلته فاندقت عنقه فاسترحنا منه فسرت بينهم وبينه فجعلت أقرأ وأرفع صوتي حتى انتبه النبي صلى الله عليه وسلم قال: من هذا؟ قلت حذيفة قال: ص هؤلاء؟ قلت فلان وفلان حتى عدتهم قال: وسمعت ما قالوا قلت: نعم ولذلك سرت بينك وبينهم قال: أما إنهم منافقون فلان وفلان لا تخبرن أحدا.

% (طب).

1622 - عن حذيفة قال: مر بي عمر بن الخطاب وأنا جالس في المسجد فقال لي: يا حذيفة إن فلانا قد مات فاشهده، ثم مضى حتى إذا كاد أن يخرج من المسجد التفت إلي فرآني وأنا جالس فعرف فرجع إلي فقال: يا حذيفة أنشدك الله أمن القوم أنا؟ قلت: اللهم لا ولن أبرئ أحدا بعدك.

% (فرأيت عيني عمر جاءت - كذا ولعله جادتا، وهذه الجملة لا وجود لها في تهذيب تاريخ ابن عساکر).

% (كـ).

2 الباب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة

1623 - (ومن مسند الصديق) رضي الله عنه عن عبيد الله بن أبي زيد قال: كان ابن عباس إذا سئل عن الأمر فإن كان في القرآن أخبر به، وإن لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر به، فإن لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان عن أبي بكر أو عمر أخبر به، وإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد برأيه (ن اجهد رأيه).

% (ابن سعد في السنة والعدني وابن جرير).

1624 - عن عمر بن عبد العزيز أنه قال في خطبته: ألا إن ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباؤه فهو دين نأخذ به وتنتهي إليه، وما سن سواهما فأنا نرجيه.

% (كـ).

1625 - ومن مسند عمر رضي الله عنه عن خالد بن عرفطة قال: كنت جالسا عند عمر إذ أتني برجل (كذا وفي المنتخب رجل) من عبد القيس فقال له عمر: أنت فلان العيدي؟ قال: نعم، فضربه بقناة معه فقال الرجل: ما لي يا أمير المؤمنين؟ قال: اجلس فجلس فقرا بسم الله الرحمن الرحيم {الر تلك آيات الكتاب المبين} إلى قوله لمن الغافلين فقراها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال له الرجل: ما لي يا أمير المؤمنين؟ قال: أنت الذي نسخت كتاب دانيال قال مرني بأمرك اتبعه قال: انطلق فامحه بالحميم والصوف، ثم لا تقرأه ولا تقرئه أحدا من الناس فلتن بلغني عنك أنك قرأته أو أقرأته أحدا من الناس لانهكنك (من المنتخب ووقع في الأصل لانهيئك) عقوبة. ثم قال: انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا في يدك يا عمر؟ قلت: يا رسول الله كتابا نسخته لنزداد به علما إلى علما، فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه، ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الأنصار: أغضب نبيكم؟ السلاح السلاح فجاؤا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أيها الناس إني قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لي اختصارا، ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تهوكوا (من المنتخب فلا تهوكوا أي: فلا تحيروا) ولا يغرنكم المتهوكون، فقمتم فقلت: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبك رسولا، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ع) وابن المنذر وابن أبي حاتم (عق) ونصر المقدسي (ص) في الحجة وله طريق ثان في المراسيل*.

1626 - عن عمر قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعليم التوراة قال لا تعلمها وتعلموا ما أنزل عليكم وأمنوا به.

% (هب)* وضعفه

1627 - عن عمر قال: اتهموا الرأي علي الدين فلقد رأيتني أراه على أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما ألوعن الحق وذاك يوم أبي جندل والكتاب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل مكة. فقال: أكتب بسم الله الرحمن الرحيم (كذا) ترانا إذا صدقناك بما تقول ولكن اكتب بما كنت تكتب باسمك اللهم، فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبيت عليهم حتى قال: يا عمر إني قد رضيت وتأبى أنت.

% (البيزار) كذا وفي المنتخب ع وابن جرير قط في الأفراد طب و ابو نعيم...
والديلمي (ص)) وابن جرير في الأفراد و ابو نعيم في المعرفة واللالكائي في
السنة والديلمي).

1628 - عن جبير بن نغير عن عمر قال: انطلقت في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أتيت خبير فوجدت يهوديا يقول قولا فأعجبني فقلت هل
أنت مكتبي بما تقول؟ قال: نعم، فأتيته بأديم فأخذ يملئ علي، فلما رجعت
قلت: يا رسول الله إني لقيت يهوديا يقول قولا لم أسمع مثله بعدك فقال:
لعلك كتبت منه؟ قلت: نعم، قال: اثنتي به، فانطلقت فلما أتيت قال: اجلس
أقرأه فقرأت ساعة ونظرت إلى وجهه فإذا هو يتلون فصرت من الفرق لا
أجيز حرفا منه، ثم رفعته إليه ثم جعل يتبعه رسما رسما يحويه بريقه وهو
يقول لا تتبعوا هؤلاء فإنهم قد تهوكوا حتى مح آخر حرف.
% (حل).

1629 - عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الله أنزل كتابا وافترض فرائض فلا تنقصوها، وحد حدودا فلا تغيروها، وحرم
محارم فلا تقربوها، وسكت عن أشياء لم يسكت نسيانا كانت رحمة من الله
فأقبلوها. إن أصحاب الرأي أعداء السنن تفلتت منهم أن يعوها وأعتيتهم أن
يحفظوها، وسلبوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم، فأياكم وإياهم
فإن الحلال بين والحرام بين كالمرتع حول الحمى أوشك أن يواقع، ألا وإن
لكل ملك حمى وحمى الله في أرضه محارمه.

% (نصر) * وفيه أيوب بن سويد ضعيف.

1630 - عن مجاهد قال: قال عمر: أيي والمكايبة يعني المقايسة.
% (حم في السنة في باب اتباع الكتاب والسنة وذم الرأي. وأبو عبيد في
الغريب).

1631 - عن ميمون بن مهران قال: أتى عمر بن الخطاب رجل فقال: يا أمير
المؤمنين إنا فتحنا المدائن أصبت كتابا فيه كلام معجب قال: أمن كتاب الله؟
قلت: لا، فدعا بالدرة فجعل يضربه بها، وقرأ {آل تلك آيات الكتاب المبين.
إنا أنزلناه قرآنا عربيا} إلى قوله {وإن كنت من قبله لمن الغافلين}. ثم قال:
إنما هلك من كان قبلكم بأنهم أقبلوا على كتب علمائهم وأساقفتهم وتركوا
التوراة والإنجيل حتى درسا وذهب ما فيهما من العلم.
% (نصر).

1632 - عن إبراهيم النخعي قال: كان بالكوفة رجل يطلب كتب دانيال وذلك
الضريبة فجاء فيه كتاب من عمر بن الخطاب أن يرفع إليه، فلما قدم على
عمر علاه بالدرة ثم جعل يقرأ عليه {آل تلك آيات الكتاب المبين} حتى بلغ
الغافلين. قال: فعرفت ما يريد فقلت: يا أمير المؤمنين دعني فوالله لا أدع
عندي من تلك الكتب إلا أحرقتة فتركه.

% (عب وابن الضريس في فضائل القرآن، والعسكري في المواعظ، خط).

1633 - عن عبد الله بن عكيم قال: كان عمر يقول: إن أصدق القيل قيل
الله، ألا وإن أحسن الهدى هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة
ضلالة، ألا وإن الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم، ولم يقم الصغير
على الكبير، فإذا قام الصغير على الكبير فقد (كذا).

% (اللالكائي في السنة).

1634 - عن عمر أنه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم
بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

% (الدارمي ونصر المقدسي في الحجة، واللالكائي في السنة، وابن عبد البر (من المنتخب ووقع في الأصل وابن عبد الله) في العلم، وابن أبي زمنين في أصول السنة (وزاد في المنتخب هنا قط) والأصبهاني في الحجة وابن النجار).

1635 - ومن مسند علي عن أبي جحيفة قال: سألت عليا هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء بعد القرآن؟ فقال: ولا والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إلا فهم (في المنتخب فهما) يؤتيه الله رجلا في القرآن أو ما في هذه الصحيفة. قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العقل وفكك الأسير، ولا يقتل مسلم بكافر.

% (ط عب) والحميدي (حم) والعدني والدارمي (خ ت ن ه ع) (وابن قانع - ليس في المنتخب)) وابن الجارود والطحاوي وابن جرير).

1636 - عن الحارث الأعور قال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على علي فقلت: يا أمي المؤمنين ألا ترى الناس قد خاضوا قال: أو قد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: أما إنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنها ستكون فتنة قلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه نيا من قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس (في الأصل لا تلبس) به الألسنة، ولا تشيع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فأمنا به}. من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدى إلى الصراط المستقيم. خذها إليك يا أعور.

% (ش والدارمي (ت) وقال غريب وإسناده مجهول، وفي حديث الحارث مقال، وحميد بن زنجويه في ترغيبه، والدورقي ومحمد بن نصر في الصلاة، وابن حاتم وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه هب).

1637 - عن شيخ من كندة قال: كنا جلوسا عند علي فأتاه أسقف نجران فأوسع له. فقال له رجل: توسع لهذا النصراني يا أمير المؤمنين؟ فقال علي: إنهم كانوا إذا أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أوسع لهم، فسأله رجل على كم افتقرت النصرانية يا أسقف؟ فقال: افتقرت على فرق كثيرة لا أحصيها. قال علي: أنا أعلم على كم افتقرت النصرانية من هذا وإن كان نصرانيا، افتقرت على إحدى وسبعين فرقة، وافتقرت اليهودية على ثنتين وسبعين فرقة، والذي نفسي بيده لتفتقرن الحنيفية على ثلاث وسبعين فرقة، فتكون ثنتان وسبعون في النار، وفرقة في الجنة.

% (العدني).

1638 - عن علي قال: تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة. شرها فرقة تتحلنا وتفارق أمرنا.

% (حل).

1639 - عن جري بن كليب قال: رأيت عليا يأمر بشيء وعثمان ينهى عنه. فقلت لعلي: إن بينكما لشرا؟ قال: ما بيننا إلا خير، ولكن خیرنا اتبعنا لهذا الدين.

% (مسدد وأبو عوانة والطحاوي).

1640 - عن علي قال: ثلاثة لا يقبل معهن عمل، الشرك، والكفر، والرأي، قالوا يا أمير المؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي.

% (ابن بشران).

1641 - عن علي قال: تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة، وأنتم على ثلاث وسبعين فرقة، وإن من أضلها وأخبثها من يتشيع، أو الشيعة.

% (ابن أبي عاصم).

1642 - عن سويد بن غفلة قال: إني لأمشي مع علي على شط الفرات، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بني إسرائيل اختلفوا، فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا وأضلا من اتبعهما، وإن هذه الأمة ستختلف فلا يزال الاختلاف بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا وأضلا من اتبعتهما.

% (ق في الدلائل).

1643 - عن ابن عمر قال: قال لي علي: يا أبا عمر (كذا) كم افتقرت اليهود؟ قلت لا أدري. قال علي: واحدة وسبعين فرقة، كلها في الهاوية إلا واحدة هي الناجية. تدري على كم تفترق هذه الأمة؟ قلت لا. قال: تفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في الهاوية إلا واحدة هي الناجية. قال: وتفترق (كذا) في اثنتي عشره فرقة كلها في الهاوية إلا واحدة هي الناجية، وإنك من تلك الواحدة.

% (كر) * وفيه عطاء بن مسلم الخفار (بالأصل الخفاف) ضعيف.

1644 - عن سليم بن قيس العامري قال: سألت ابن الكوا عليا عن السنة والبدعة، وعن الجماعة والفرقة، فقال: يا ابن الكوا حفظت المسئلة فافهم الجواب: السنة والله سنة محمد صلى الله عليه وسلم، والبدعة ما فارقها، والجماعة والله جماعة أهل الحق، وإن قلو، والفرقة جماعة أهل الباطل، وإن كثروا.

% (العسكري).

1645 - عن علي قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

% (اللالكائي في السنة، والأصبهاني في الحجة).

1646 - عن أبي الطفيل قال: كان علي يقول: إن أولى الناس بالأنبياء أعلمهم بما جاؤا به، ثم يتلوا هذه الآية {إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي} يعني محمدا والذين اتبعوه، فلا تغيروا وإنما ولي محمد من أطاع الله، وعدو محمد من عصى الله، وإن قرئت قرابته.

% (اللالكائي).

1647 - عن علي قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمتك ستفتن من بعدك، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل ما المخرج منها؟ فقال: كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

% (ابن مردويه).

1648 - عن عبد الله بن الحسن قال: قال علي في الحكمين: أحكمكما على أن تحكما بكتاب الله، وكتاب الله كله لي. فإن لم تحكما بكتاب الله فلا حكومة لكما.

% (ك).
1649 - عن علي قال: الأئمة من قريش، ومن فارق الجماعة شبرا فقد نزع ربة الإسلام من عنقه.

% (ق).
1650 - عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا، كتاب الله، سبب بيد الله، وسبب بأيديكم وأهل بيتي.
% (ابن جرير) وصححه.

1651 - عن علي قال: يا أيها الناس ما لكم ترغبون عما عليه أولكم وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ إنما هلك من كان قبلكم أن ضربوا كتاب الله بعضه ببعض.
% (نصر).

1652 - عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة.
% (ابن النجار).

1653 - عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتاني جبريل فقال: يا محمد إن أمتك مختلفة بعدك، قلت: فأين المخرج يا جبريل؟ فقال: كتاب الله به يقصم كل جبار، ومن اعتصم به نجا، ومن تركه هلك، قول فصل ليس بالهزل.
% (ابن مردويه).

1654 - عن ابن مسعود قال: أحب أن يسكنك الله وسط الجنة عليك بالجماعة.
% (ش).

1655 - عن عبد الله بن ربيعة ذكر قول نصراني اجتمعوا به بالشام وأخبرهم بصفة الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه بلغ عمر بن الخطاب خبره، فسألهم عما ذكر لهم النصراني، ثم قال: علي بعمار فجاء. فقال له عمر: حدثني حديث النصراني. فذكر حكاية عن نصراني قدم في وفد أهل نجران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره لهم سؤال أهل الكتاب.
% (ك).

1656 - عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تقربوها (تتعدوها) وحرمة محارم فلا تنهكوها، وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تكلفوها، رحمة من الله فاقبلوها، ألا إن القدر خير من شره، ضره ونفعه إلى الله، ليس إلى العبد تفويض ولا مشيئة.
% (ابن النجار).

1657 - عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين، إن أخذتم بهما لم تضلوا بعدي أبدا، وأحدهما أفضل من الآخر، كتاب الله، هوجب الله الممدود من السماء إلى الأرض، وأهل بيتي عترتي، ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض.
% (ابن جرير).

1658 - عن أبي مسعود قال: كنا نتحدث أن الآخر فالآخر شر، اتهموا الرأي، وعليكم بالجماعة، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على الضلالة.

% (ش).

1659 - عن معمر عن قتادة قال: سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سلام على كم تفرقت بنو إسرائيل؟ قال: على واحدة أو اثنتين وسبعين فرقة. قال: وامتي أيضا ستفترق مثلهم أو يزيدون واحدة: كلها في النار إلا واحدة.

% (عب).

1660 - (ومن مسند أبي بن كعب) عن أبي بن كعب قال: عليكم بالسبيل والسنة، فإنه ما على الأرض عبد على السبيل والسنة ذكر الرحمن ففاضت عيناه من خشية الله فيعذبه وما على الأرض عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فأقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله كمثل شجرة يبس ورقها فهي كذلك إذ أصابها ريح شديد فتحات عنها ورقها إلا حط الله عنه خطاياها، كما تحات عن تلك الشجرة ورقها وإن اقتصادا في سبيل الله وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل الله وسنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان جهادا أو اقتصادا أن يكون ذلك على منهاج الأنبياء وستنتهم.

% (اللالكائي في السنة).

1661 - ومن مسند أنس بن مالك عن يوسف بن عطية ثنا قتادة ومطر الوراق وعبد الله الداناج (عبد الله بن فيروز الداناج - تقريب) عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من باب البيت وهو يريد باب الحجر، سمع قوما يتراجعون بينهم في القرآن، ألم يقل الله في آية كذا وكذا ألم يقل الله في آية كذا وكذا قال: ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الحجر وكانما فقي على وجهه حب الرمان فقال أ بهذا أمرتم أ بهذا عنيتم إنما هلك الذين من قبلكم بأشبهاء هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض أمركم الله بأمر فاتبعوه، ونهاكم عن شيء فانتهوا، قال: فلم يسمع الناس بعد ذلك أحدا يتكلم في القدر حتى كان ليالي الحجاج بن يوسف، فأول من تكلم فيه. معبد الجهني فأخذه الحجاج بن يوسف فقتله وفي لفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من بيته، وسمع قوما يتذكرون القدر على باب حجر له، فخرج إليهم فكانما فقي على وجهه حب الرمان قال: أ لهذا خلقتم أو لهذا عنيتم إنما هلك من كان قبلكم بهذا وأشبهاء هذا، انظروا ما أمرتم به فاتبعوه وما نهيتم عنه فانتهوا.

% (قط في الأفراد والشيرازي في الألقاب كر).

1662 - ومن مسند بريدة بن الحصيب الأسمي عن بريدة بن الحصيب قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنادى ثلاث مرات، يا أيها الناس إنما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا أن يأتيهم فبعثوا رجلا يتراءى لهم، فبينما هم كذلك إذ أبصر العدو، فأقبل لينذر قومه فخشي أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم ثلاث مرات.

% (الرامهرمزي في الأمثال).

1663 - ومن مسند بشير بن أبي مسعود الأنصاري عن أبي حلس (كذا وفي الاصابة عن ابن حليس والصواب ابن حليس كما في تاريخ البخاري ولسان الميزان وزاد اتقوا الله وعليكم بالجماعة وقال ورويناه في الجزء الثالث من فوائد أبي العباس الأصم) قال: قال بشير بن أبي مسعود وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: عليكم بالجماعة فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة.

% (أبو العباس الأصم في الثالث من فوائده).

1664 - ومن مسند جابر بن عبد الله عن عمرو بن دينار قال: رأيت جابر بن عبد الله وبيده السيف والمصحف وهو يقول: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نضرب بهذا من خالف ما في هذا.
% (ك).

1665 - ومن (مسند الحارث بن الحارث الأشعري) عن الحارث ابن الحارث الأشعري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل أمرني أن أمركم بخمس كلمات، عليكم بالجهاد، والسمع، والطاعة، والهجرة، فمن فارق الجماعة قيد قوس لم يقبل منه صلاة ولا صياما، وأولئك هم وقود النار.
% (طب عن أبي مالك الأشعري).

1666 - (ومن مسند حذيفة) عن حذيفة قال: من فارق الجماعة شبرا خلع ربة الإسلام من عنقه.
% (ش).

1667 - (ومن مسند زيد بن ثابت) عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: قد تركت فيكم خليفتين، كتاب الله وأهل بيتي يردان علي الحوض جميعا.
% (ابن جرير).

1668 - (ومن مسند ابن عباس) عن ابن عباس قال: من فارق الجماعة شبرا مات ميتة جاهلية.
% (ش).

1669 - (ومن مسند ابن مسعود) عن عبد الله بن مسعود قال: الزموا هذه الطاعة والجماعة، فإنه حبل الله الذي أمر به، وإن ما تكروهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، إن الله لم يخلق شيئا قط إلا جعل منتهى، وإن هذا الدين قد تم وإنه صائر إلى نقصان، وإن أماره ذلك أن تنقطع الأرحام، ويؤخذ المال بغير حقه، وتسفك الدماء، ويشتكى ذو القرابة قرابته لا يعود عليه بشيء، ويطوف السائل لا يوضع في يده شيء، فبينما هم كذلك إذ خارت الأرض خوار البقرة يحسب كل ناس أنها خارت من قبلهم: فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة لا ينفع بعد شيء منه شيء ذهب ولا فضة.
% (ش).

1670 - عن ابن مسعود قال: استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى أتينا موضعا فخط لي خطة فقال لي: كن بين ظهري هذه ولا تخرج منها فإنك إن خرجت هلكت، فكنيت فيها، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أبعد شيئا ثم قال: إنه ذكرهني (في النهاية هنيئا كأنهم الزلط كأنه أرادوا الكتابة عن أشخاصهم) كأنهم الرحي أو كما شاء الله ليس عليهم ثياب ولا أرى سواتهم طوال قليل لحمهم، فأتوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليهم وجعلوا يأتون فيحيلون حولي، ويفرطون بي فأرعبت منهم رعبا شديدا فجلست أو كما قال فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ثقيلا وجعا أو يكون وجعا مما ركبه قال: إني أجدني ثقيلا فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في حجري، ثم هنيئا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرعبت أشد مما أرعبت المرة الأولى فقال: بعضهم لقد أعطى هذا الرجل خيرا أو كما قالوا إن عينيه نائمتان أو قال عينه نائمة وقلبه

يقظان، ثم قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا فقال بعضهم لبعض، اضربوا له مثلا ونؤول نحن أو نضرب نحن وتؤولون فقال بعضهم مثلهم (كذا) كمثل رجل سيذا وقالوا هو سيد بنى بنيانا حصينا ثم أرسل إلى الناس الطعام فمن لم يأت طعامه أو قالوا لم يتبعه عذبه عذابا شديدا، أو قال الآخرون، أما السيد فهو رب العالمين وأما البنيان فهو الإسلام والطعام الجنة وهذا هو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة ومن لم يتبعه عذب، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ قال: ما رأيت يا ابن أم عبد، قلت: رأيت كذا وكذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما خفي علي مما قالوا شيء قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: هم نفر من الملائكة أو قال: هم الملائكة أو كما شاء الله. % (كر).

1671 - عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول على المنبر: ما بال رجال يقولون رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع يوم القيامة على الحوض، وإن رجلا يقولون يا رسول الله أنا فلان ابن فلان فأقول: أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقري. % (ابن النجار).

1672 - ومن مسند عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف يا رسول الله. قال يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها. % (نعيم بن حماد في الفتن).

1673 - عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تسألوا عن النجوم، ولا تفسروا القرآن برأيكم، ولا تسبوا أحدا من أصحابي فإن ذلك الإيمان المحض. % (خط في كتاب النجوم).
3 فصل في البدع

1674 - من مسند عمر رضي الله عنه عن ابن عباس قال: قال عمر إنه سيكون يكذبون بالدجال، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون بعذاب القبر، ويكذبون بالشفاعة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا. % (عب ش والحارث ق في البعث).

1675 - (ومن مسند حكم بن عمير الثمالي) عن موسى بن أبي حبيب عن الحكم بن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر المفضع والحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع إظهار البدع. % (الحسن ابن سفيان وأبو نعيم).

1676 - ومن مسند أنس بن مالك عن إبراهيم بن هذبة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفروا في وجهه، فإن الله يبغض كل مبتدع، ولا يجوز أحد منهم على الصراط ولكن يتهافتون في النار مثل الجراد والذباب. % (كر).

1677 - عن حذيفة قال: إني لأعرف أهل دينين هما في النار، قوم يقولون الإيمان كلام، وقوم يقولون ما بال الصلوات الخمس وإنما هما صلاتان. % (ابن جرير).

1678 - عن الزهري قال: ثلاثة ليسوا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم الجعدي (الجعدي: البخيل. انتهى. مصححه) والمناني والقدري.
% (كر).

2 الباب الثالث في لواحق كتاب الإيمان فصل في الصفات
1679 - (ومن مسند علي) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله تعالى: ما تحب إلي عبدي بأحب إلي من أداء ما افترضت عليه وذكر الحديث.
% (كر).

1680 - (ومن مسند أنس) عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ربه تبارك وتعالى قال: من أخاف وفي لفظ من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل أداء ما افترضت عليه، وما يزال عبدي المؤمن يتنفل إلي حتى أحبه، ومن أحبته كنت له سمعا وبصرا وبدا ومؤيدا، إن سألني أعطيته وإن دعاني أجبتة، وفي لفظ دعاني فأجبتة، وسألني فأعطيته ونصح لي فنصحت له، وما ترددت في شيء أنا فاعله، وما ترددت في قبض نفس مؤمن يكره الموت، وأكره مساءته، ولا بد له منه، وإن من عبادي المؤمنين لمن يشتهي الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده، ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الصحة، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي بعلمي بقلوبهم إني أعلم خبير.

% (ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء حل كر) وفيه صدقة ابن عبد الله السمين ضعفه حم (خ ن) قط وقال أبو حاتم محله الصدق وأنكر عليه القدر فقط.
1681 - ومن مسند جابر بن عبد الله عن الزبير قال: سألت جابرا عن الورود قال جابر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يتجلى لهم ضاحكا.

% (ت ط في الصفات).
1682 - عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقال له بعض أهله: يا رسول الله أتخاف علينا وقد أمنا بك وبما جئت به فقال: إن القلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقول بهما وحرك أصبعيه.
% (قط (كر) في الصفات).

1683 - ومن مسند أبي رزين العقيلي عن ابن عباس عنه عليه السلام في قوله {وسع كرسيه السموات والأرض}. قال: الكرسي موضع القدمين ولا يقدر قدر العرش شيء.
% (قط في الصفات).

1684 - ومن مسند النواس بن سمعان الكلابي عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع رب العالمين إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاعه، قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبتنا على دينك، والميزان بيد الرحمن يخفضه ويرفعه، وفي لفظ بين أصابع

إن شاء أقامه وإن شاء أزاعه فكان يقول يا مقلب (ن مثبت) القلوب ثبت قلوبنا على دينك، والميزان بيده يرفع أقواما ويخفض أقواما إلى يوم القيامة. % (قط في الصفات).

1685 - ومن مسند أبي رزبن العقيلي عن أبي رزبن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب عفوه قلت: يا رسول الله ويضحك الرب قال: نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا. % (قط في الصفات).

1686 - عن شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك؟ قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، ثم قال يا أم سلمة إنه ليس من آدمي إلا وقلبه بين أصبع (كذا) من أصابع الله ما شاء منها أقام وما شاء (سقط منها) أزاغ. % (ش).

1687 - عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت: يا رسول الله إنك تدعو بهذا الدعاء قال يا عائشة أو ما علمت أن قلب ابن آدم بين أصابع الله إن شاء أن يقلبه إلى هداية (ن هدى) وإن شاء أن يقلبه إلى ضلالة قلبه. % (ش).

3 فصل في قلة الإسلام وغرته

1688 - من مسند عمر رضي الله عنه عن رجل قال: كنت في المدينة في مجلس فيه عمر بن الخطاب، فقال لبعض جلسائه: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف الإسلام؟ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الإسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباغيا ثم سديسا ثم بازلا، فقال عمر: ما بعد البزول إلا النقصان. % (حم ع).

1689 - ومن مسند عبد الله بن عمرو عن ابن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء، فقالوا يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال الفرارون بدينهم بيعتهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى ابن مريم. % (كر).

1690 - ومن مسند ابن مسعود عن ابن مسعود الأثلم (كذا) في الإسلام ثلثة لا تجبر بعده أبدا. % (كر).

1691 - ومن مسند عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب العبسي (وفي الإصابة العثمي) عن عبد الرحمن بن سمرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: والذي نفسي بيده ليأرزن الإسلام إلى ما بين المسجدين كما تارز الحية إلى جحرها، وليأرزن الإيمان المدينة (كذا ولعله إلى المدينة) كما يحوز السيل الدمن، فبينما هم على ذلك استغاث العرب بأعرابها فخرجوا في محلبة لهم، كمصايح (كذا) وقد تقدم في إكمال الفصل الثاني في قلة الإسلام وغرته كالصالح ممن مضى عن عبد الرحمن بن سمرة، وكذا رواه في المنتخب عنه وهكذا في الاستيعاب) من مضى، وخير من بقى، فاقتتلوا هم والروم فتنقلب بهم الحرب حتى تردوا عميق انطاكية فيقتتلون بها ثلاث ليال، فيرفع الله النصر عن كلا الفريقين حتى تخوض الخيل في الدم إلى

ثنيها (كذا ولعله إلى ثنيها ففي النهاية وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثني الخيل، الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل) وتقول الملائكة: أي رب ألا تنصر عبادك؟ فيقول: حتى تكثر شهداؤهم فيستشهد ثلث، وينصر ثلث، ويرجع ثلث شاكا فيخسف بهم، فتقول الروم لن ندعوكم إلا أن تخرجوا إلينا، كل من كان أصله منا، فتقول العرب للعجم الحقوا بالروم فتقول العجم الكفر بعد الإيمان، فيغضبون عند ذلك فيحملون على الروم فيقتلون فيغضب الله عند ذلك، فيضرب بسيفه ويطعن برمحه. قيل يا عبد الله بن عمر (كذا) وما سيف الله ورمحه؟ قال سيف المؤمن ورمحه، حتى يهلك الروم جميعا فما يفلت منهم إلا مخبر، ثم ينطلقون إلى أرض الروم فيفتحون حصونها ومدائنهم بالتكبير يكبرون تكبيرة فيسقط جدرها، ثم يكبرون تكبيرة أخرى فيسقط جدار، ثم يكبرون تكبيرة أخرى فيسقط جدار، ويبقى جدارها البحيري لا يسقط، ثم يستجيزون إلى رومية فيفتحونها بالتكبير ويتكاملون يومئذ غنائمهم كيلا بالغرائر.
% (نعيم).

3 فصل في القلب وتقلبه

1692 - من مسند عمر رضي الله عنه عن الزهري أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: ما تقولون في الرجل لا يحضره أحيانا ذهنه ولا عقله ولا حفظه، وأحيانا يحضره ذهنه وعقله؟ قالوا: ما ندري يا أمير المؤمنين، قال عمر: إن للقلب طخاء كطخاء القمر (في المجمع طخاءة كطخاءة القمر أي: ما يشبه من غيم يغطي نوره) فإذا غشى ذلك القلب ذهب ذهنه وعقله وحفظه، فإذا انجلى عن قلبه أتاه عقله وذهنه وحفظه.
% (ابن أبي الدنيا في كتاب الإسراف).

1693 - عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قال: أما قلبي فلا أملك، ولكن أرجو أن أعدل فيما سوى ذلك.
% (ابن جرير).

1694 - ومن مسند أنس عن زيد الرقاشي عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي دينك. قالوا يا رسول الله: أمانا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هكذا وأشار بأصبعه.
% (ش قط في الصفات).

1695 - عن أبي سفيان عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فقالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أتخشى علينا وقد أمانا بك وأيقنا بما جئتنا به؟ فقال: وما تدري أن قلوب الخلائق بين أصبعين من أصابع الله عز وجل.
% (قط في الصفات).

1696 - ومن مسند حنظلة بن الربيع الأسدي عن حنظلة الكاتب الأسدي، وكان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار حتى كانا رأينا عين، فقمنا إلى أهلي وولدي فضحكت ولعبت فذكرت الذي كنا فيه، فخرجت فلقيت أبا بكر فقلت: نأفقت يا أبا بكر. قال: وما ذاك؟ قلت نكون عند النبي صلى الله عليه وسلم يذكرنا الجنة والنار كانا رأينا عين فإذا خرجنا من عنده عافسنا (أي لامسنا ولاعبنا) الأزواج والأولاد الضيعات فنسينا. فقال أبو بكر إنا لنفعل ذلك، فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت له ذلك فقال: يا حنظلة لو كنتم عند أهليكم

كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي الطريق، يا حنظلة ساعة وساعة.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

1697 - عن حنظلة الأسيدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وفي المنتخب هنا زيادة) لو كنتم تكونون كما تكونون عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها (وزاد في المنتخب ولكن يا حنظلة ساعة وساعة).

% (ط وأبو نعيم - كذا وفي المنتخب [حم ت]).

1698 - عن أبي هريرة قال: قلت يا رسول الله إنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا، ورغبنا في الآخرة. فقال: لو تكونون إذا خرجتم من عندي كما تكونون عندي، لزارتكم الملائكة، ولصافحتكم في الطريق، ولو لم تذبوا لجاؤ الله بقوم يذبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء، فيستغفرون الله فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالي.

% (ابن النجار).

1699 - عن أبي هريرة قال: قلت يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا، وزهدنا في الدنيا، ورغبنا في الآخرة فقال: لو تكونون على الحال التي عندي لزارتكم الملائكة، ولصافحتكم في الطريق، ولو لم تذبوا لجاؤ الله بقوم يذبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالي.

% (ابن النجار).

1700 - ومن مسند عبد الله بن رواحة عن أبي الدرداء قال: كان عبد الله بن رواحة يأخذ بيدي فيقول: تعال نؤمن ساعة، إن القلب أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانها.

% (ط).

1701 - عن أبي الدرداء قال: كان عبد الله بن رواحة إذا لقيني قال لي يا عويمر اجلس نتذاكر ساعة، فنجلس فتذاكر، ثم يقول: هذا مجلس الإيمان مثل الإيمان مثل قميصك بينا إنك قد نزعته إذ لبسته وبيننا إنك قد لبسته إذ نزعته، القلب أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانها.

% (كر).

1702 - (ومن مسند ابن عمرو) (كذا وفي المنتخب ابن عمر) عن عبد الله بن عمرو (كذا وفي المنتخب ابن عمر) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا إلى طاعتك.

% (كر).

1703 - ومن مسند ابن مسعود عن ابن مسعود قال لا تكره قلبك إن القلب إذا أكره عمي.

% (محمد بن عثمان الأزرعي في كتاب الوسوسة).

3 فصل في الشيطان ووسوسته

1704 - من مسند طلحة عن أبي رجاء العطاردي قال: صلى بنا طلحة فخفف، فقلنا ما هذا؟ قال: بادرت الوسواس.

% (عب).

1705 - ومن مسند الزبير عن أبي رجاء قال: صلى بنا الزبير صلاة فخفف فقيل له، فقال: إني أبادر الوسواس.

% (عب).

1706 - عن الزبير أن رجلا قال له: ما شأنكم يا أصحاب رسول الله اخف الناس صلاة؟ قال: نبادر الوسواس.

% (كر وابن النجار).

1707 - من مسند أبي بن كعب قلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق إنه ليعرض في صدري الشيء، وددت أن أكون حميا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمد لله الذي يئس الشيطان أن يعبد بأرضكم هذه مرة أخرى، ولكنه قد رضي بالمحقرات من أعمالكم.

% (ابن راهويه).

1708 - ومن مسند ابن مسعود عن ابن مسعود قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال: ذاك محض الإيمان.

% (طب كر).

1709 - عن ابن مسعود قال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد الشيء لو خر من السماء فتخطفه الطير كان أحب إليه من أن يتكلم به. قال: ذاك محض الإيمان، أو صريح الإيمان.

% (كر).

1710 - من مسند عبيد بن رفاعه: أن امرأة في بني إسرائيل، فأخذها الشيطان فألقى في قلوب أهلها أن دواءها عند راهب كذا وكذا، وكان الراهب في صومعة، فلم يزالوا يكلمونه حتى قبلها، ثم أتاه الشيطان فوسوس إليه حتى وقع بها فأحبها، ثم أتاه الشيطان فقال: الآن تفضح (في المنتخب تفتضح) يأتي أهلها فاقتلها وادفنها، فإن أتوك فقل ماتت ودفنتها. فقتلها ودفنها، فأتى أهلها فألقى في قلوبهم أنه قتلها ودفنها، فأتوه فسألوه فقال: ماتت ودفنتها، فأتاه الشيطان فقال: أنا الذي أخذتها وألقيت في قلوب أهلها أن دواءها عندك، وأنا الذي وسوست إليك حتى قتلتها ودفنتها، وأنا الذي ألقى في قلوب أهلها أنك قتلتها ودفنتها، فاطعني تنجو، اسجد لي سجدتين ففعل، فهو الذي قال الله تعالى: {كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك}.

% (ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، وابن مردويه هب).

1711 - عن عبيد بن رفاعه الزرقى قال: قلت يا رسول الله الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي. فقال: ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسست به فاتفل على يسارك ثلاثا، وتعوذ بالله من شره.

% (عب ش حم م).

1712 - قلنا يا رسول الله: إنا نجد شيئا في قلوبنا ما يحب أن نحدث وإن لنا الدنيا وما فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وإنكم لتجدونه؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: ذاك محض الإيمان.

% (محمد بن عثمان الأذري في كتاب الوسوسة).

1713 - عن شهر بن حوشب قال: دخلت أنا وخالي على عائشة فقال لها خالي: يا أم المؤمنين الرجل منا يحدث نفسه بالأمر، إن ظهر عليه قتل ولو تكلم به ذهب آخرته، فكبرت ثلاثا ثم قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكبر ثلاثا قال لا يحس ذلك إلا مؤمن.

% (محمد بن عثمان الأذري في كتاب الوسوسة).

1714 - عن أبي الدرداء قال، من فقه الرجل أن يعلم أيزداد هو أم ينقص، ومن فهمه أن يعلم نزعات الشيطان أتى تأتبه.

% (محمد بن عثمان الأذري في كتاب الوسوسة).
1715 - ومن مسند من لم يسم عن الزهري: أن يحيى رجلا من الأنصار من بني حارثة أخبره أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتوا رسول الله فقالوا لرسول الله: أرأيت شيئا (كذا) نجدتها في صدورنا من وسوسة الشيطان، لأن يقع أحدا من الثريا أحب إليه من أن يتكلم بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقدم ذلك؟ قالوا: نعم. قال: ذلك صريح الإيمان. إن الشيطان يريد العبد فيما دون ذلك فإذا عصم العبد منه وقع فيما هنالك.

% (محمد بن عثمان الأذري في كتاب الوسوسة).
1716 - عن ثابت قال: حججت فدفعت إلى حلقة فيها رجلان أدركا النبي صلى الله عليه وسلم، أخوان أحسب أن أسم أحدهما محمد وهما يتذاكران أمر الوسواس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن يقع أحد من السماء أحب إليه من أن يتكلم بما يوسوس إليه قال: وقد أصابكم ذلك قالوا نعم يا رسول الله قال فإن ذلك محض الإيمان قال ثابت: فقلت أنا يا ليت الله أراحنا من ذلك المحض قال فاتهراني وزبراني فقلا نحدثك عن رسول الله وتقول: يا ليت أن الله أراحنا.
% (البغوي وقال غريب).

1717 - عن عبد الله بن الزبير قال: إن الشيطان يأخذ الإنسان بالوضوء والشعر والظفر.
% (ص).

1718 - حدثنا هشيم أنا العوام بن حوشب عن إبراهيم قال: كان يقال إن أول ما يبدأ الوسوسة من قبل الوضوء.
% (ص).

3 فصل في ذم أخلاق الجاهلية

1719 - من مسند عمر عن رجل من بني سليم يقال له قبيصة، قال: كنا مع عتبة بن غزوان بالخرية (الخرية محلة بالبصرة)، فإذا هو ينادي بأصحاب سورة البقرة، وإذا برجل ينادي يا آل شيان فحملت عليه فثنى لي الرمح وقال: إليك عني فوضعت قوسي في رمحه، وأخذت بلحيته فحئت به إلى عتبة فحبسه، وكتب فيه إلى عمر فكتب إليه عمر، لو كنت ذا أسير ودعا بدعوى الجاهلية قدمته فضربت عنقه كان أهل ذاك فأما إذا حبسته فادعه فأحدث له بيعة وخل سبيله.

% (محمد بن شيان القزاز في حربه - (الصواب محمد بن سنان القزاز في جزئه كما في التهذيب ولسان الميزان)).

1720 - عن فضلة الغفاري قال: خرج عمر بن الخطاب فسمع رجلا يقول أنا ابن بطحاء مكة فوقف عليه عمر فقال: إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فأنت والحمارة سواء.
% (الدينوري والعسكري في الأمثال).

1721 - ومن مسند أبي بن كعب قال: انتسب رجلان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أحدهما أنا فلان بن فلان بن فلان فمن أنت لا أم لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انتسب رجلان على عهد موسى الحديث.

% (ش وعبد بن حميد).

1722 - ومن مسند ابن عمر عن ابن عمر قال: أمرنا إذا سمعنا الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية، ان نعضه بهن عن أبيه ولا نكني.

% (كر والخطيب في المتفق والمفتقر ن عم ص ع).

1723 - عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: وقع بين المغيرة بن شعبة وبين عمرو بن العاص كلام فسيبه المغيرة فقال عمرو: يا لهصيص (هو - جد أجداده) يسني المغيرة فقال له عبد الله ابنه إنا لله وإنا إليه راجعون دعوت بدعوى القبائل فاعتق عمرو بن العاص ثلاثين رقبة.
% (كر).

1724 - ومن مسند معاوية بن حيدة، عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: افتخر رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما من مضر والآخر من اليمن، فقال اليماني: إني من حمير لا من ربيعة أنا ولا من مضر، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فاشقى لنتك (كذا لعله ليختك) واتعس لجدك وأبعد لك من نبيك.
% (كر).

1725 - ومن مسند أبي هريرة رضي الله عنه عن أبي هريرة قال: إذا قالت نزار يا نزار وقالت أهل اليمن يا قحطان نزل الضر ورفع النصر وسلط عليهم الحديد.
% (نعيم).

1726 - عن عمر أنه استأذن عليه رجل فقال استأذنوا لابن الأخيار فقال عمر: ائذنوا له فلما دخل قال من أنت؟ فقال أنا ابن (كذا) فلان ابن فلان ابن فلان فعد رجالا من أشراف الجاهلية، فقال عمر: أنت يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال لا قال: ذاك ابن الأخيار، فأنت ابن الأشرار إنما تعد على رجال أهل النار.
% (ك).

1727 - عن جابر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكسع رجل من المهاجرين، رجلا من الأنصار، فقال الأنصاري: يا للأنصار، وقال المهاجر: يا للمهاجرين. فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فأخبروه بالذي كان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوها فإنما منتنة وكان المهاجرون لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقل من الأنصار ثم إن المهاجرين كثروا بعد فسمع ذلك عبد الله بن أبي فقال: أقد فعلوها؟ لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعرز منها الأذل. فقال عمر: دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق. فقال: دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه.
% (عب).

2 الباب الرابع في المتفرقات في فضل في ذم أخلاق الجاهلية

1728 - من مسند عمر رضي الله عنه عن سعيد بن يسار قال: لما بلغ عمر بن الخطاب أن رجلا بالشام يزعم أنه مؤمن فكتب إلى أميره أن ابعثه إلي، فلما قدم قال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: ويحك ومما ذاك؟ قال: أو لم تكونوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصنافا مشرك ومنافق ومؤمن؟ فمن أيهم كنت؟ فمد عمر إليه معرفة لما قال حتى أخذ بيده.
% (هب).

1729 - عن عمر قال: اجتنبوا أعداء الله اليهود في عيدهم.

% (خ في تاريخه ق).
1730 - عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب: من قال إني عالم؟ فهو جاهل،
ومن قال إني مؤمن فهو كافر.
% (رسته في الإيمان).

1731 - عن سعيد بن يسار قال: بلغ عمر أن رجلا بالشام يزعم أنه مؤمن
فكتب عمر فقدم على عمر فقال: أنت الذي تزعم أنك مؤمن؟ قال: هل كان
الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلا على ثلاثة منازل مؤمن،
وكافر، ومنافق، والله ما أنا بكافر، ولا نافق. فقال عمر: ابسط يدك رضا
بما قال.
% (ش في الإيمان).

1732 - عن عمر قال: اجتنبوا أعداء الله اليهود والنصارى في عيدهم يوم
جمعهم، فإن السخط ينزل فأخشى أن يصيبكم ولا تعلموا بطائهم فتخلقوا
بأخلاقهم.
% (خ في تاريخه هب).

1733 - ومن مسند علي رضي الله عنه، عن علقمة بن قيس قال: رأيت عليا
على منبر الكوفة وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو
مؤمن، ولا ينهب نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن، ولا يشرب
الرجل الخمر وهو مؤمن. فقال: يا أمير المؤمنين من زنى فقد كفر؟ فقال
علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نهبم أحاديث
الرخص، لا يزن الزاني وهو مؤمن أن ذلك الزنا له حلال فإن أمن بأنه له
حلال فقد كفر، ولا يسرق السارق وهو مؤمن بتلك السرقة أنها له حلال،
فإن سرقها وهو مؤمن أنها حلال فقد كفر، ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن أنها حلال، فإن شربها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر، ولا ينتهب
نهبة ذات شرف ينتهبها وهو مؤمن أنها له حلال، فإن انتهبها وهو مؤمن أنها
له حلال فقد كفر.

% (طب الصغير) وفيه إسماعيل بن يحيى التميمي متروك متهم.
1734 - عن علي قال: إن الإيمان يبدو لمظة (لمظة: بضم اللام وإسكان
الميم: نكتة) بيضاء في القلب فكلما ازداد الإيمان عظما ازداد البياض فإذا
استكمل الإيمان ابيض القلب كله، وإن النفاق يبدو لمظة سوداء فكلما ازداد
النفاق عظما ازداد ذلك السواد، فإذا استكمل النفاق اسود القلب، وأيم الله
لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض، ولو شققتم عن قلب منافق
لوجدتموه أسود.

% (ابن المبارك في الزهد، وأبو عبيد في الغريب، ورسته وحسين (خشيش
كما تقدم) في الاستقامة هب واللالكائي في السنة، والأصبهاني في الحجة).
1735 - عن علي أتاه يهودي فقال له: متى كان ربنا؟ فتمعر وجه علي فقال
علي: لم يكن فكان، هو كما كان، ولا كينونة كان بلا كيف كان، ليس قبل ولا
غاية انقضت (ن انقطعت). الغايات دونه فهو غاية كل غاية، فأسلم اليهودي.
% (كر).

1736 - عن الأصمغ بن نباتة قال: كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب فأتاه
يهودي فقال: يا أمير المؤمنين متى كان الله؟ فقمنا إليه فلهزناه حتى كدنا
نأتي على نفسه، فقال علي: خلوا عنه، ثم قال اسمع يا أبا اليهود ما أقول
لك بأذنك واحفظه بقلبك، وإنما أحدثك عن كتابك الذي جاء به موسى بن

عمران، فإن كنت قد قرأت كتابك وحفظته فإنك ستجده كما أقول، إنما يقال متى كان لمن لم يكن ثم كان، فأما من يزل بلا كيف يكون كان بلا كينونة، كائن لم يزل قبل القبل وبعد البعد لا يزال بلا كيف ولا غاية ولا منتهى، إليه انقطعت دونه الغايات فهو غاية كل غاية. فبكى اليهودي وقال: والله يا أمير المؤمنين إنها لفي التوراة هكذا حرفا حرفا، وإنني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله.
% (الأصبهاني في الحجة).

1737 - عن محمد بن إسحاق عن النعمان بن سعد، أن أربعين من اليهود دخلوا على علي فقالوا له: صف لنا ربك هذا الذي في السماء كيف هو - وكيف كان؟ ومتى كان؟ وعلى أي شيء هو؟ فقال علي: معشر اليهود اسمعوا مني، ولا تبالوا أن تسألوا أحدا غيري، إن ربي عز وجل هو الأول لم يبد مما ولا ممازج (ولا تبلوا أن لا تسألوا - حلية لأبي نعيم). معما، لا حال وهما، ولا شبح يتقضا، ولا محجوب فيحوى، ولا كان بعد أن يكن، فيقال حادث بل جل أن يكيف بتكيف الأشياء (تكيف الأشياء)

كيف كان بل لم يزل ولا يزول لاختلاف الأزمان ولا تقلب شان بعد شان، وكيف يوصف بالأشباح، وكيف ينعت بالألسن الفصاح، من لم يكن بالأشياء فقال كائن، ولم بين منها فيقال بائن (في الحلية فيقول بائن ولم بين عنها كائن)، بل هو بلا كيفية، وهو أقرب من حبل الوريد وأبعد في الشبه من كل بعيد، لا يخفى عليه من عباده شخوص لحظة، ولا كرور لفظة، ولا ازدلاف ربوة (في الحلية رقوة لعل الصواب رتوة)، ولا انبساط خطوة في غسق ليل داج ولا إدلاج، ولا يتغشى عليه القمر المنير ولا انبساط الشمس ذات النور بضوءهما في الكرور، ولا إقبال ليل مقبل ولا إدبار نهار مدبر، إلا وهو محيط بما يريد من تكوينه، فهو العالم بكل مكان وكل حين وأوان وكل نهاية ومدة والأمد إلى الخلق مضروب والحد إلى غيره منصوب (منسوب)، لم يخلق الأشياء من أصول أولية ولا بأوائل كانت قبله بديه، بل خلق ما خلق فأقام خلقه فصور فأحسن صورته توجد في علوه فليس لشيء منه امتناع، ولا له بطاعة شيء من خلقه انتفاع، أجابته للداعين شريعة (في الحلية - شريعة) والملائكة في السموات والأرضين له مطيعة، علمه بالأموات البائدين كعلمه بالأحياء المنقلين، وعلمه بما في السموات العلى كعلمه بما في الأرضين السفلى وعلمه بكل شيء لا تحيره الأصوات ولا تشغله اللغات، سميع للأصوات المختلفة فلا جوارح فيه (في الحلية بلا جوارح له) مؤتلفة، مدبر بصير عالم بالأمور، حي قيوم سبحانه كلم موسى تكليما بلا جوارح ولا أدوات ولا شفة ولا لهوات سبحانه وتعالى عن تكيف (تكيف الصفات)

من زعم أن إلها ممدود (في الحلية محدود). فقد جهل الخالق المعبود، ومن ذكر أن الأماكن به تحيط لزمته الحيرة والتخليط، بل هو المحيط بكل مكان فإن كنت صادقا أيها المتكلف لوصف الرحمن بخلاف التنزيل (زاد في الحلية- والبرهان). فصف لنا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل هبهات أتعجز (اتعجز). عن صفة مخلوق مثلك وتصف الخالق المعبود، وإنما لا تدرك صفة رب الهيئة والأدوات، فكيف من لا تأخذه سنة ولا نوم وله ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وهو رب العرش العظيم.

% (حل) وقال من حديث النعمان. (كذا رواه ابن إسحاق مرسلا).

1738 - ومن مسند ابن عمر عن ابن سيرين أن ابن عمر كره هذه الكلمة، أن يقول أسلمت في كذا وكذا، إنما الإسلام لله رب العالمين.

% (عب).

1739 - عن فضالة بن عبيد قال: الإسلام ثلاثة أبيات، سفلى وعلى وغرفة، فالسفلى الإسلام، والعلی النوافل، والغرفة الجهاد.

% (كر).

1740 - مسند أبي الدرداء، عن أبي الدرداء قال: والذي نفسي بيده ما الإيمان إلا كالقميص تقمصه مرة وتضعه أخرى.

% (عب).

1741 - مراسيل سعيد بن جبیر قال: إن العبد إذا قال لشيء لم يكن الله يعلم ذلك يقول الله عز وجل عجز عبي أن يعلم عبي.

% (كر).

1742 - مراسيل قتادة عن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأسقف نجران يا أبا الحارث أسلم، قال: إني مسلم قال: يا أبا الحارث أسلم قال: قد أسلمت قبلك فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: كذبت منك من الإسلام ثلاثة: ادعائك لله ولدا، وأكلك الخنزير، وشربك الخمر.

% (ش).

1743 - عن المصور بن مخرمة عن أبيه قال: لقد أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلم أهل مكة كلهم، وذلك قبل أن تفرض الصلاة حتى إن كان ليقرأ بالسجدة فيسجد ويسجدون وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس، حتى قدم رؤوس قريش الوليد بن المغيرة وأبو جهل وغيرهما، وكانوا بالطائف في أرضهم فقال: (كذا) تدعون دين آبائكم فكفروا.

% (كر).

1744 - عن ابن عباس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل بجارة سوداء فقال: يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها رقبة مؤمنة فهل تجزي هذه عنها؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أين الله؟ فأومات برأسها إلى السماء، فقال: من أنا؟ قالت: رسول الله. قال: أعتقها فإنها مؤمنة.

% (ت).

1745 - عن عطاء أن رجلا كانت له جارية في غنم ترعاها، وكانت له شاة صفى يعني عزيزة في غنمه تلك فأراد أن يعطيها نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء السبع فانتزع ضرعها، فغضب الرجل فصك وجه جاريته فجاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنها كانت عليه رقبة مؤمنة، وأنه قد هم أن يجعلها إياها حين صكها فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ائتي بها فسألها النبي صلى الله عليه وسلم أتشهدين أن لا إله إلا الله قالت: نعم وأن محمدا عبده ورسوله قالت: نعم وأن الموت والبعث حق، قالت: نعم وأن الجنة والنار حق، قالت: نعم، فلما فرغت قال أعتقها أو أمسك.

% (عب).

1746 - عن يحيى بن أبي كثير قال: صك رجل جارية، فجاء بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستشيره في عتقها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أين ربك؟ فأشارت إلى السماء قال: من أنا قالت: أنت رسول الله قال أحسبه أيضا ذكر البعث بعد الموت والجنة والنار، ثم قال: أعتقها فإنها مؤمنة.

% (عب).

2 الكتاب الثاني من حرف الهمزة في الأذكار من قسم الأقوال وفيه ثمانية أبواب

3 الباب الأول في الذكر وفضيلته

1747 - إن لله ملائكة سياحين في الأرض فضلا عن كتاب الناس، يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم، ما يقول عبادي؟ فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك وبمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون لا والله ما رأوك فيقول: كيف لو رأوني؟ فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد تمجيذا وأكثر لك تسبيحا، فيقول: فما يسألوني فيقولون: يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها فيقول: فكيف لو أنهم رأوها فيقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة، قال: فمم يتعوذون؟ فيقولون: من النار فيقول: عز وجل هل رأوها؟ فيقولون لا والله يا رب فيقول: فكيف لو رأوها؟ فيقولون: لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة فيقول: فأشهدكم أنني قد غفرت لهم فيقول: ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم.

% (حم ق عن أبي هريرة).

1748 - أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله.

% (ت ن ه ح ب ك عن جابر).

1749 - الذكر نعمة من الله فأدوا شكرها.

% (فر عن نبيط ابن شريط).

1750 - الذكر الذي لا يسمعه الحفظة يزيد على الذكر الذي يسمعه الحفظة سبعين ضعفا.

% (هب عن عائشة).

1751 - ذكر الله شفاء القلوب.

% (فر عن أنس).

1752 - أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله.

% (حب وابن السنني في عمل اليوم والليلة طب حب عن معاذ).

1753 - أكثروا ذكر الله تعالى حتى يقولوا مجنون.

% (حم ع ح ب ك هب عن أبي سعيد).

1754 - أكثروا ذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون إنكم مراؤون.

% (ص حم في الزهد هب عن أبي الجوزاء مرسلا).

1755 - اذكر الله فإنه عون لك على ما تطلب.

% (ابن عساكر عن عطاء بن أبي مسلم) مرسلا.

1756 - اذكروا الله ذكرا يقول: المنافقون إنكم تراؤون.

% (طب عن ابن عباس).

1757 - اذكروا الله ذكرا حاملا قيل وما الذكر الخامل قال: الذكر الخفي.

% (ابن المبارك في الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلا).

1758 - أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلا الله خالصا مخلصا من قلبه.

% (خ عن أبي هريرة).

1759 - أفضل العباد درجة يوم القيامة الذاكرون الله كثيرا.

% (حم ت عن أبي سعيد).

- 1760 - أفضل العلم لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الاستغفار.
% (فر عن ابن عمر).
- 1761 - أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم.
% (ع عد عن أبي هريرة).
- 1762 - إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله.
% (ق عن عتبان بن مالك).
- 1763 - إن الله تعالى يقول: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفاته.
% (حم ه ك عن أبي هريرة).
- 1764 - إن الله تعالى يقول: إن عبدي كل عبدي يذكرني وهو ملاق قرنه.
% (ت عن عمارة بن زعكرة).
- 1765 - إن لكل ساع غاية، وغاية ابن آدم الموت فعليكم بذكر الله فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة.
% (البغوي عن جلاس بن عمرو).
- 1766 - أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن.
% (ن ت ك عن عمرو بن عبسة).
- 1767 - ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليكم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم، فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ذكر الله.
% (ك ق ه ن عن أبي الدرداء).
- 1768 - جددوا إيمانكم (من المنتخب وبالأصل جدوا إيمانكم - والصواب ما في المنتخب) أكثروا من قول لا إله إلا الله.
% (حم ك عن أبي هريرة).
- 1769 - حدثني جبريل قال: يقول الله تعالى لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي.
% (ابن عساكر عن علي).
- 1770 - حضر ملك الموت رجلا يموت فشق أعضائه فلم يجد عملا خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا إله إلا الله فغفر له بكلمة الإخلاص.
% (ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين هب عن أبي هريرة).
- 1771 - خير الذكر الخفي وخير الرزق ما كفى (وفي المنتخب ما يكفى).
% (حم هب عن سعد).
- 1772 - خير العمل أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله.
% (حل عن عبد الله بن بشر).
- 1773 - سبق المفردون المستهترون في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا.
% (ق ك عن أبي هريرة طب عن أبي الدرداء).
- 1774 - سيروا هذا جمدان (جبل على ليلة من المدينة) سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات.
% (حم عن أبي هريرة).
- 1775 - إن الشيطان ملتقم قلب ابن آدم فإذا ذكر الله عز وجل خنس عنده وإذا نسي التقم قلبه.

- % (الحكيم عن أنس).
1776 - علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله تعالى بغض ذكر الله عز وجل.
% (هب عن أنس).
1777 - إن لكل شيء صقالة وصقاله (في المنتخب سفالة) القلب ذكر الله تعالى وما من شيء أنجى من عذاب الله من ذكر الله ولو أن تضرب (زاد في المنتخب بسيفك) حتى ينقطع.
% (هب عن ابن عمر).
1778 - من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره يصيبه قبل ذلك ما أصابه.
% (البيزار هب عن أبي هريرة).
1779 - من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة.
% (البيزار عن أبي سعيد).
1780 - من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة.
% (حم دك عن معاذ).
1781 - لا إله إلا الله لا يسبقها عمل، ولا تترك ذنبا.
% (ه عن أم هانئ).
1782 - إن الشيطان واضع خطمه على قلب ابن آدم فإن ذكر الله خنس وإن نسي التقم قلبه.
% (ابن أبي الدنيا ع هب عن أنس).
1783 - أولياء الله الذين إذا رؤوا ذكر الله.
% (الحكيم عن ابن عباس).
1784 - أفضلكم الذين إذا رؤوا ذكر الله تعالى لرؤيتهم،
% (الحكيم عن أنس).
1785 - خيار أمتي إذا رؤوا ذكر الله وشرار أمتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء العنت.
% (حم عن عبد الرحمن ابن عاصم - كذا وفي الجامع الصغير ابن غنم وهو الصواب) (طب عن عبادة بن الصامت).
1786 - خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبراء العنت.
% (هب عن ابن عمر (في الجامع الصغير ابن عمرو)).
1787 - خياركم من ذكركم بالله رؤيته وزاد علمكم منطقته ورغبكم في الآخرة عمله.
% (الحكيم عن ابن عمرو).
1788 - ألا أنبئكم بخياركم، خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله.
% (حم ه عن أسماء بنت يزيد).
1789 - إن من الناس مفاتيح، لذكر الله إذا رؤوا ذكر الله.
% (طب عن ابن مسعود).
1790 - ثمن الجنة لا إله إلا الله.
% (عد وابن مردويه عن أنس) (عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن مرسل).
1791 - عليكم بذكر ربكم وصلواتكم في أول وقتكم فإن الله عز وجل يضاعف لكم.
% (طب عن عرياض).

1792 - عليكم بلا إله إلا الله والاستغفار، فأكثرُوا منهم فإن إبليس قال: أهلكت الناس بالذنوب، وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار، فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء، وهم يحسبون أنهم مهتدون.
% (ع عن أبي بكر).

1793 - غنيمة مجالس الذكر الجنة.

% (حم طب عن ابن عمر).

1794 - الغفلة في ثلاث، عن ذكر الله، وحين يصلى الصبح إلى طلوع الشمس وغفلة الرجل عن نفسه في الدين حتى يركبه.

% (طب هب عن ابن عمر).

1795 - قال الله تعالى: يا ابن آدم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفك ما بينهما.

% (حل عن أبي هريرة).

1796 - قال الله تعالى: لا يذكرني عبد في نفسه إلا ذكرته في من ملأ من ملائكتي ولا يذكرني في ملأ إلا ذكرته في الرفيق الأعلى.

% (طب عن معاذ بن أنس).

1797 - قال الله تعالى: عبدي إذا ذكرتني خاليا ذكرتك خاليا، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ خير منهم وأكثر.

% (هب عن ابن عباس).

1798 - كلمتان: إحداهما ليس لها نهاية (في المنتخب ناهية) دون العرش، والأخرى تملأ ما بين السماء والأرض، لا إله إلا الله والله أكبر.

% (طب عن معاذ).

1799 - لأن أذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، أحب إلي من الدنيا وما فيها، ولأن أذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من الدنيا وما فيها.

% (هب عن أنس).

1800 - لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة.

% (حب د عن أنس).

1801 - لكل شيء مفتاح ومفتاح السموات قول لا إله إلا الله.

% (طب عن معقل بن يسار).

1802 - لو أن رجلا في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله لكان الذاكر لله أفضل.

% (طس عن أبي موسى).

1803 - الذكر خير من الصدقة.

% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

1804 - ما صدقة أفضل من ذكر الله.

% (طس عن ابن عباس).

1805 - ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد.

% (طب عن أبي الدرداء).

- 1806 - ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها.
% (طب هب عن معاذ).
- 1807 - ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم.
% (حم والضياء عن أنس).
- 1808 - ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات.
% (طب هب عن سهيل بن الحنظلية).
- 1809 - ما اجتمع قوم على ذكر، فتفرقوا عنه إلا قيل لهم، قوموا مغفورا لكم.
% (الحسن بن سفيان عن سهيل بن الحنظلية).
- 1810 - ما اجتمع قوم في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة.
% (حم حب عن أبي هريرة).
- 1811 - ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى، ولم يصلوا على نبيهم، إلا كان عليهم ترة (ترة أي نقصان 12 مجمع) فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم.
% (ت ه عن أبي هريرة وأبي سعيد).
- 1812 - ما اجتمع قوم ثم تفرقوا عن غير ذكر الله، وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، إلا قاموا عن أنتن جيفة.
% (الطيالسي هب عن جابر).
- 1813 - ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله، إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة.
% (حم عن أبي هريرة).
- 1814 - ما عمل ابن آدم عملا أنجى له من عذاب من ذكر الله.
% (حم عن معاذ).
- 1815 - ما قال عبد لا إله لا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى يفضي إلى العرش، ما اجتنب الكبائر.
% (ت عن أبي هريرة).
- 1816 - ما من الذكر أفضل من لا إله إلا الله، ولا من الدعاء أفضل من الاستغفار.
% (طب عن ابن عمر).
- 1817 - ما من بقعة يذكر اسم الله فيها، إلا استبشرت بذكر الله إلى منتهاها من سبع أرضين، وإلا فخرت على ما حولها من بقاع الأرض، وإن المؤمن إذا أراد الصلاة من الأرض، تزخرت له الأرض.
% (أبو الشيخ في العظمة عن أنس).
- 1818 - إن البيت الذي يذكر فيه اسم الله ليضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض.
% (أبو نعيم في المعرفة عن سابق).
- 1819 - ما من ساعة تمر بابن آدم لم يذكر الله فيها إلا حسر عليها يوم القيامة.
% (حل هب عن عائشة).

- 1820 - مثل البيت الذي يذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله تعالى فيه مثل الحي والميت.
% (ق عن أبي موسى).
- 1821 - مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة، وتحف بهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه.
% (حل عن أبي هريرة وأبي سعيد).
- 1822 - ما من قوم يذكرون الله إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده.
% (ه ت (ن) عن أبي هريرة وأبي سعيد).
- 1823 - ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده.
% (حب عن أبي سعيد وأبي هريرة).
- 1824 - لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده.
% (حم م عن أبي هريرة وأبي سعيد).
- 1825 - مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله.
% (حم عن معاذ).
- 1826 - من أطاع الله فقد ذكر الله، وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن.
% (طب عن واقد).
- 1827 - من أكثر ذكر الله فقد برئ من النفاق.
% (طص عن أبي هريرة).
- 1828 - من أكثر ذكر الله أحبه الله تعالى.
% (قط عن عائشة).
- 1829 - من أحب شيئاً أكثر ذكره (كذا) وفي الجامع الصغير والمنتخب من ذكره).
% (فر عن عائشة).
- 1830 - من ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله حتى يصيب الأرض من دموعه لم يعذبه الله يوم القيامة.
% (ك عن أنس).
- 1831 - ذكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الغازين (كذا) وفي الجامع الصغير في الفارين).
% (طب عن ابن مسعود).
- 1832 - ذاكراً لله في الغافلين مثل الذي يقاتل مع الغازين (في الجامع عن الفارين) وذاكراً لله في الغافلين مثل المصباح في البيت المظلم، وذاكراً لله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد، وذاكراً لله في الغافلين يعرفه الله عز وجل مقعده من الجنة، وذاكراً لله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجم.
% (حل عن ابن عمر).
- 1833 - ذاكراً لله خالياً كمبارزة إلى الكفار من بين الصفوف.
% (الشيرازي في الألقاب عن ابن عباس).
- 1834 - إنني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر.
% (د ن حب ك عن المهاجر بن قنفذ).
- 1835 - أعظم الناس درجة الذاكرون الله.

- % (هب عن أبي سعيد).
 1836 - أكثروا ذكر الله تعالى على كل حال، فإنه ليس عمل أحب إلى الله ولا أنجى لعبده من ذكر الله تعالى في الدنيا والآخرة.
 % (هب عن معاذ).
 1837 - إن ذكر الله شفاء وإن ذكر الناس داء.
 % (هب عن مكحول مرسلًا).
 1838 - لذكر الله في الغداة والعشي خير من حطم (حطم السيوف: أي كسرهما - انتهى. المختار) السيوف في سبيل الله.
 % (فر عن أنس).
 1839 - الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك.
 % (أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء).
 1840 - لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي.
 % (ت عن ابن عمر).
 1841 - لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله.
 % (حم ت ه حب ك عن عبد الله بن بسر).
 1842 - يا أيها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه.
 % (حم ت ك عن أبي).
 1843 - يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام.
 % (ت ك عن أنس).
 1844 - إن الله إذا ذكر شيئًا تعاضم ذكره.
 % (ك عن معاوية).
 *2*الإكمال
 1845 - أفضل العباد درجة عند الله يوم القيامة الذاكرون الله كثيرا، قيل ومن الغازي في سبيل الله، قال: لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختصب دما لكان الذاكرون الله كثيرا أفضل منه درجة.
 % (حم ت غريب (ع) وابن شاهين في الذكر عن أبي سعيد).
 1846 - أكثرهم لله ذكرا.
 % (حم طب عن معاذ بن أنس) قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المجاهدين أعظم أجرا وأي الصائمين أعظم أجرا، وكذا الصلاة والزكاة والحج والصدقة قال فذكره.
 1847 - أكثروا ذكر الله فإنه ليس شيء أحب إلى الله ولا أنجى لعبده من خشيته في الدنيا والآخرة من ذكر الله تعالى، ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لم يكن مجاهد في سبيل الله وإن الجهاد شعبة من ذكر الله.
 % (هب وضعفه عن معاذ).
 1848 - إن لكل شيء صقالة صاقل وإن صقالة القلوب ذكر الله وما من شيء أنجى من عذاب الله ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع.
 % (هب عن ابن عمر).

- 1849 - ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها وأرفعها في درجاتكم، وخير ممن أعطى الذهب والورق، وخير من أنه لو غدوتم إلى عدوكم، فضربتم رقابهم وضربوا رقابكم اذكروا الله ذكرا كثيرا.
% (هب عن ابن عمر).
- 1850 - لذكر الله بالغداة والعشي أفضل من حطم السيوف في سبيل الله، ومن إعطاء المال سحاء.
% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عمر ش عنه موقوفا).
- 1851 - ما عمل آدمي عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد إلا أن تضرب بسيفك حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع ثم تضرب به حتى ينقطع.
% (ش حم طب عن معاذ).
- 1852 - من عجز منكم عن الليل أن يكابده، وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن عن العدو أن يجاهده، فليكثر من ذكر الله.
% (طب هب وابن النجار عن ابن عباس).
- 1853 - من هاب منكم الليل أن يكابده، وخاف العدو أن يجاهده وذن بالمال أن ينفقه فليكثر من ذكر الله.
% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس).
- 1854 - من هاله الليل أن يكابده، وبخل بالمال أن ينفقه، وجبن العدو أن يقاتله، فليكثر أن يقول: سبحان الله وبحمده فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب وفضة ينفقان في سبيل الله.
% (طب وابن شاهين وابن عساكر عن أبي أمامة* ولفظ ابن شاهين فإنهما أحب إلى الله من جبل ذهب وفضة ينفقهما في سبيل الله. (وهو ضعيف).
- 1855 - ذاك الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين.
% (طب عن ابن مسعود).
- 1856 - ذاك الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، وذاكر الله في الغافلين كالمصباح في البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين يعرف له مقعده، ولا يعذب بعده، وذاكر الله في الغافلين له من الأجر بعدد كل فصيح وأعجم، وذاكر الله في الغافلين ينظر الله إليه نظرة لا يعذبه أبدا، وذاكر الله في السوق له بكل شعرة نور يوم يلقي الله.
% (هب عن ابن عمر).
- 1857 - ذاك الله في الغافلين، مثل الذي يقاتل عن الفارين، وذاكر الله في الغافلين، كالمصباح في البيت المظلم، وذاكر الله في الغافلين كمثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر الذي قد تحات من الصريد، وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد كل فصيح وأعجم، وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله عز وجل مقعده من الجنة.
% (حل هب وابن صهري في أماليه وابن شاهين في الترغيب وقال هذا حديث صحيح الإسناد حسن المتن غريب الألفاظ وابن النجار عن ابن عمر).
- 1858 - الذكر يفضل على النفقة في سبيل الله مائة ضعف.
% (طب عن معاذ بن أنس).
- 1859 - الذكر خير من الصدقة والذكر خير من الصيام.
% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).
- 1860 - لو أن رجلا في حجره دراهم يقسمها وآخر يذكر الله لكان الذاكر أفضل.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي موسى) * وفيه جابر بن الوازع (في التهذيب جابر بن عمر وأبو الوازع قال النسائي منكر الحديث) وروى له مسلم وقال (ن): منكر الحديث*.

1861 - يفضل الذكر على النفقة في سبيل الله سبعمائة ضعف.
% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن معاذ بن أنس) وليس في سنده من تكلم فيه سوى ابن لهيعة.

1862 - إن ما تذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن أفلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الرحمن شيء يذكر به.
% (الحكيم عن النعمان بن بشير).

1863 - إن الذين يذكرون من جلال الله وتسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله، يتعاطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل يذكرن بصاحبهن أفلا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الرحمن شيء يذكر به.
% (حم ش طب ك عن النعمان بن بشير).

1864 - كما لا تلتقي الشفتان على قول لا إله إلا الله، كذلك لا تحجب عن سماء سماء حتى ينتهي إلى العرش لها دوي كدوي النحل تشفع لصاحبها.
% (الديلمي عن جابر).

1865 - أوحى الله تعالى إلى موسى، أتحب أن أسكن معك بيتك فخر لله ساجدا ثم قال: فكيف يا رب تسكن معي في بيتي، فقال: يا موسى أما علمت أنني جليس من ذكرني، وحيثما التمسني عبدي وجدني.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن جابر) وفيه محمد بن جعفر المدائني قال أحمد: لا أحدث عنه أبدا عن سلام بن مسلم (في المنتخب سلم وقال في التقريب سليم أو سلم المدائني) المدائني متروك عن زيد العمي ليس بالقوي).

1866 - قال الله تعالى: إذا ذكرني عبدي خاليا ذكرته خاليا وإذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير من الملاء الذي ذكرني فيه.
% (طب عن ابن عباس).

1867 - قال الله عز وجل: لا يذكرني عبدي في نفسه إلا ذكرته في ملاء من ملائكتي، ولا ذكرني عبدي في ملاء إلا ذكرته في الرفيق الأعلى.
% (طب عن معاذ بن أنس).

1868 - قال الله تعالى: من يذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء أكثر منهم وأطيب.
% (ش عن أبي هريرة).

1869 - قال ربكم عز وجل: أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه.
% (كر عن أبي هريرة).

1870 - قال موسى: يا رب وددت أن أعلم من تحب من عبادك فأحبه قال: إذا رأيت عبدي يكثر ذكرني فأنا أذنت له في ذلك وأنا أحبه وإذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبته عن ذلك وأنا أبغضه.
% (قط في الأفراد وابن عساكر عن ابن عمر).

1871 - قال موسى: يا رب أقرب أنت فأناجيك؟ أم بعيد فأناديك، فأني أحس حس صوتك ولا أراك فأين أنت؟ فقال الله: أنا خلفك وأمامك وعن يمينك وعن شمالك يا موسى أنا جليس عبدي حين يذكرني وأنا معه إذا دعاني.

% (الديلمي عن ثوبان).

1872 - يقول الله عز وجل: إذا كان الغالب على العبد الاشتغال بي جعلت بغيته ولذته في ذكري، فإذا جعلت بغيته ولذته في ذكري عشقني وعشقتة فإذا عشقني وعشقتة رفعت الحجاب فيما بيني وبينه، وصيرت ذلك تغالبا عليه، لا يسهو إذا سها الناس، أولئك كلامهم كلام الأنبياء، أولئك الأبطال حقاً، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة أو عذاباً، ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم.

% (حل عن الحسن مرسلًا).

1873 - قال الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته قبل أن يسألني.

% (حل والديلمي عن حذيفة).

1874 - يقول الله تعالى: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين.

% (خ) في خلق أفعال العباد وابن شاهين في الترغيب في الذكر وأبو نعيم في المعرفة. (هب عن ابن عمر)، (عب عن جابر).

1875 - يقول الله: من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته فوق ما أعطي السائلين.

% (ش عن عمرو بن مرة مرسلًا).

1876 - إن لله عز وجل سيارة من الملائكة، يبتغون حلق الذكر، فإذا مروا بحلق الذكر قال بعضهم لبعض: اقعدوا فإذا دعا القوم أمنوا على دعائهم فإذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون إلا مغفورا لهم.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

1877 - إن لله تعالى سرايا من الملائكة تجل وتقف على مجالس الذكر في الأرض، فارتعوا في رياض الجنة، قالوا فأين رياض الجنة؟ قال: مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله واذكروه بأنفسكم، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله، فلينظر كيف منزلة، الله عنده، فإن الله ينزل العبد من حيث أنزله من نفسه.

% (عبد بن حميد والحكيم (ك) وابن شاهين في الترغيب بالذكر عن جابر).

1878 - إن لله ملائكة فضلا (كذا، وقد تقدم أول الباب فضلا عن كتاب الناس). يبتغون ذكرا يجتمعون عند الذكر، فإذا مروا بمجلس علا بعضهم على بعض حتى يبلغوا العرش فيقول الله لهم: وهو أعلم من أين جئتم؟ فيقولون: من عند عبيد لك يسألون الجنة، ويتعوذون بك من النار، ويستغفرون فيقول: يسألوني جنتي فكيف لو رأوها؛ ويتعوذون من ناري فكيف لو رأوها فأني قد غفرت لهم، فيقولون ربنا إن فيهم عبدك الخطاء (رجل خطاء ملازم للخطايا مجمع). فلان مر بهم لحاجة فجلس إليهم قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهم.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة) وقال ابن شاهين هذا الحديث من أحسن حديث في الذكر وأصح سندًا.

1879 - إن هؤلاء القوم كانوا يذكرون الله، يعني أهل مجلس أمامه فنزلت عليهم السكينة (كذا وفي المنتخب تحملها الملائكة). كالقبة، فلما دنت منها تكلم رجل منهم باطل فرفعت عنهم.

% (ابن عساكر عن سعد (كذا وفي المنتخب سعيد). بن مسعود) مرسلًا.

1880 - كل مجلس يذكر اسم الله تعالى فيه تحف به الملائكة حتى إن الملائكة يقولون زيد وأزادكم الله والذكر يصعد بينهم وهم ناشروا أجنحتهم. % (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

1881 - ما اجتمع قوم على ذكر الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة. % (رزق الله التميمي في المجلس الذي أملاه بأصبهان عن أبيه عبد الوهاب عن أبيه أبي الحسن عبد العزيز عن أبيه بكر بن (كذا وفي الإصابة أبي بكر الحيرث). الحارث عن أبيه أسد عن أبيه سليمان عن أبيه الأسود عن أبيه سفيان عن أبيه يزيد، عن أبيه أكينة عن أبيه الهيثم عن أبيه عبد الله التميمي، ورواه ابن النجار من طريقه، قال الذهبي أكثر هؤلاء الأباء لا ذكر لهم في تاريخ ولا في أسماء الرجال (وفي الإصابة وقد سقط من هذا الإسناد الليث والد أسد وكذا في الإكمال لابن ماكولا). وقال (كذا وفي الإصابة) وقاله العلاني وذكره في المغني سفيان بن يزيد بن أكينة بن عبد الله بنون مصغرا). العلاء في (الوشى المعلم له).

1882 - يا أيها الناس إن لله سرايا من الملائكة تحل، وتقف على مجالس الذكر في الأرض فارتعوا في رياض الجنة، قالوا: وأين رياض الجنة يا رسول الله، قال: مجالس الذكر في الأرض اغدوا وروحوا في ذكر الله عز وجل وذكره أنفسكم من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله، فلينظر كيف منزلة الله عنده، فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه. % (ك وتعبق ه بزطس هب وابن عساكر عن جابر).

1883 - أما إنني لم أستحلفكم تهمة لكم، ولكنه أتاني جبريل فأخبرني أن الله عز وجل يباهي بكم الملائكة.

% (حم ش م ت ن حب عن معاوية).

1884 - إذا مررتم برياض الجنة فاجلسوا إليه قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: أهل الذكر.

% (ابن شاهين عن أبي هريرة).

1885 - إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا: وما رياض الجنة قال: حلق الذكر.

% (حم ت) حسن غريب (وابن شاهين في الترغيب في الذكر (هب) عن أنس).

1886 - أين السابقون الذين يستهترون بذكر الله تعالى؟ من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله.

% (طب عن معاذ).

1887 - من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله.

% (ش طب عن معاذ بن جبل).

1888 - ما جلس قوم يذكرون الله، إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم.

% (حم ع طس ص عن أنس).

1889 - ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.

% (هب عن عبد الله بن معقل).

1890 - ما اجتمع قوم على ذكر، ثم تفرقوا إلا قيل لهم قوموا مغفورا لكم.

% (الحسن بن سفيان عن سهل بن الحنظلية).

- 1891 - ما من قوم يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك إلا وجه الله إلا ناداهم مناد من السماء، قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات.
% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس).
- 1892 - ما من قوم جلسوا مجلسا يذكرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات.
% (العسكري في الصحابة وأبو موسى عن حنظلة العيشمي) وضعف.
- 1893 - ليعثن الله أقواما يوم القيامة، في وجوههم النور، على منابر اللؤلؤ، يغطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء، هم المتحابون في الله من قبائل شتى، وبلاد شتى، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه.
% (طب عن أبي الدرداء).
- 1894 - أكثروا الكلام بذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله يقسي القلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي.
% (أبو الشيخ في الثواب عن ابن عمر).
- 1895 - لا تكثرُوا الكلام بغير ذكر الله، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وإن أبعد القلب من الله القلب القاسي.
% (ت غريب وابن شاهين في الترغيب في الذكر هب عن ابن عمر).
- 1896 - يا حفصة إياك وكثرة الكلام، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تميت القلب وعليك بكثرة الكلام بذكر الله فإنه يحيي القلب.
% (الديلمي عن حفصة).
- 1897 - اذكروا الله حتى يقال أنكم مراؤون.
% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس).
- 1898 - أكثرُوا ذكر الله تعالى حتى يقول المنافقون: إنكم مراؤون.
% (ش حم في الزهد هب عن أبي الجوزاء مرسلًا).
- 1899 - إن خيار عباد الله من هذه الأمة الذين إذا رأوا ذكر الله وإن شرار هذه الأمة المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون البراء العنت.
% (الخراطي في مكارم الأخلاق من طريق عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري).
- 1900 - ألا أدلكم على خيار هذه الأمة، الذين إذا رأهم الناس ذكروا الله، وإذا ذكر الله عندهم أعانوا على ذكره.
% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني عن أبيه عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس) وهذا إسناد واهي.
- 1901 - أيها الناس ألا أنبئكم بخياركم، الذين إذا رؤوا ذكر الله، ألا أنبئكم بشراركم فإن شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون البراء العنت.
% (حم طب عن أسماء بنت يزيد).
- 1902 - قال الله تعالى: ألا إن أوليائي من عبادي، وأحبائي من خلقي، الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكركم.
% (الحكيم) (حل عن عمرو بن الجموح).
- 1903 - أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل.
% (ابن النجار عن معاذ) قال: قلت يا رسول الله خير وأقرب إلى الله ورسوله؟ قال: فذكره.

1904 - الذين لا تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك.

% (ابن شاهين في الترغيب بالذكر عن أبي ذر)، (وأبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء (ش) عنه موقوفا).

1905 - ألا أخبركم بأفضل أهل الأرض عملاً يوم القيامة؟ رجل يقول كل يوم مائة مرة مخلصاً لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا من زاد عليه.
% (الديلمي عن ابن مسعود).

1906 - ألا أدلك على شيء هو أكثر من ذكرك الليل مع النهار، والنهار مع الليل؟ قل: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملأ ما خلق، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملأ كل شيء، وسبحان الله عدد ما خلق، وسبحان الله ملأ ما خلق، وسبحان الله عدد ما في السموات والأرض، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه، وسبحان الله عدد كل شيء، وسبحان الله ملأ كل شيء، تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك.

% (ن وابن خزيمه طب وسمويه وابن عساكر ص عن أبي أمامة طب عن أبي الدرداء).

1907 - قال موسى يا رب علمني شيئاً أذكرك به وأدعوك به، قال يا موسى: قل لا إله إلا الله قال: يا رب كل عبادك يقولون هذا قال: قل لا إله إلا الله قال: لا إله إلا أنت يا رب، إنما أريد شيئاً تخصني به، قال يا موسى لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهم لا إله إلا الله.

% (ع والحكيم حب ك حل ق في الأسماء عن أبي سعيد (في المنتخب ص عن أبي سعيد)).

1908 - ما من الذكر أفضل من لا إله إلا الله ولا من الدعاء أفضل من الاستغفار.

% (طب عن ابن عمر).

1909 - ما من عبد يقول لا إله إلا الله والله أكبر إلا أعتق الله ربه من النار، ولا يقولها اثنتين إلا أعتق الله شطره من النار، ولا يقولها أربعاً إلا أعتقه الله من النار.

% (طب عن أبي الدرداء).

1910 - يا معاذ كم تذكر كل يوم؟ أتذكر عشرة آلاف مرة (كذا وفي الكنى الدولابي كل ذلك أفعل قال أفلا أدلك الخ) ألا أدلك على كلمات هن أهون عليك وأكثر من عشرة الآلاف وعشرة آلاف تقول (في الكنى أن تقول) لا إله إلا الله (في الكنى عدد كلماته لا إله إلا الله) عدد خلقه لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملأ سمواته (في الكنى لا إله إلا الله ملأ أرضه) لا إله إلا الله مثل ذلك معه والله أكبر مثل ذلك معه، والحمد لله مثل ذلك معه لا يحصيه (في الكنى لا يحصيه محص ملك ولا غيره) ملك ولا غيره.

% (ابن النجار عن أبي شبل عن جده وكان من الصحابة).

1911 - يا معاذ ما لك لا تأتينا كل غداة؟ قال: يا رسول الله إني أسبح كل غداة سبعة آلاف تسبيحة قبل أن أتيك قال: ألا أعلمك كلمات هن أخف عليك وأثقل في الميزان ولا تحصيه (كذا) الملائكة ولا أهل الأرض قال: قل لا إله إلا الله عدد رضاه لا إله إلا الله زنة عرشه لا إله إلا الله عدد خلقه لا إله إلا الله ملأ سمواته لا إله إلا الله ملأ أرضه، لا إله إلا الله ملأ ما بينهما.

- % (ابن بركان والديلمي عن ابن مسعود).
 1912 - اذكروا الله عند كل شجر وحجر.
 % (حم في الزهد عن عطاء بن يسار مرسلا).
 1913 - اذكر الله حيثما كنت وخالق الناس بخلق حسن واتبع السيئه الحسنه
 تمحها.
 % (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي ذر).
 1914 - اذكروا الله عباد الله، فإن العبد إذا قال: سبحان الله وبحمده كتبت له
 بها عشر ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف ومن زاد زاده الله، ومن
 استغفر الله غفر الله له.
 % (ابن شاهين عن ابن عمر) ورواه (خط) وزاد، ومن حالت شفاعته دون حد
 من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن أعان على خصومة بغير علم فقد
 باء بسخط من الله، ومن قذف مؤمنا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخيال
 (الخيال عصارة أهل النار. النهاية لابن الأثير (2-8) انتهى. مصححه) حتى يأتي
 بالمخرج ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم درهم ولا دينار.
 % (خط عن ابن عمر).
 1915 - قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما ذكرتنني شكرتنني، وما نسيتنني
 كفرتنني.
 % (ابن شاهين في الترغيب في الذكر والخطيب والديلمي وابن عساكر عن
 أبي هريرة وفيه المعلى بن الفضل له مناكير).
 1916 - قال إبليس: يا رب كل خلقك قد سببت أرزاقهم فما رزقي قال: كل
 ما لم يذكر عليه اسمي.
 % (أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس).
 1917 - قال إبليس: يا رب ليس أحد من خلقك إلا جعلت لهم رزقا ومعيشة،
 فما رزقي؟ قال: ما لم يذكر عليه اسمي.
 % (حل عن ابن عباس).
 1918 - ما صيد مصيد (كذا ولعله صيد كما سيأتي) إلا بنقص من التسييح إلا
 أنبت الله نابه وإلا وكل ملكا يحصي به حتى يأتي به يوم القيامة ولا عضد من
 شجرة إلا بنقص في التسييح وما دخل على امرئ مكروه إلا بذنب وما عفا
 الله عنه أكثر،
 % (ابن عساكر عن أبي بكر الصديق وعمر معا، قال: هذا حديث منكر وفي
 الإسناد ضعيفان ومجهولان).
 1919 - ما صيد صيد ولا قطعت شجرة إلا بتضييع التسييح وكل شيء من
 الخلق يسبح حتى يتغير عن الخلقة التي خلقه الله، وإن كنتم تسمعون بعض
 حدثكم (كذا) فإنما هو تسييح.
 % (أبو نعيم عن أبي هريرة).
 1920 - ما صيد صيد ولا عضدت عضة ولا قطعت شجرة (كذا وفي روح
 المعاني أخرج ابن راهويه في مسنده من طرق الزهري قال: أتى أبو بكر
 الصديق رضي الله عنه بغراب وافر الجناحين فقال: سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول: ما صيد صيد ولا عضدت عضة ولا قطعت
 وشيعة إلا بقلة التسييح) إلا بقلة التسييح.
 % (ابن راهويه عن أبي بكر) وسنده ضعيف جدا.

1921 - آجال البهائم كلها من القمل، والبراغيث والجراد والخيل والبغال كلها والبقر وغيره، آجالها في التسييح، فإذا انقضت تسيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء.

% (عق وأبو الشيخ عن أنس) قال عق ولا أصل له وأوراده ابن الجوزي في الموضوعات.

1922 - ما من بقعة يذكر الله فيها إلا استبشرت بذكر الله إلى منتهاها من سبع أرضين وفخرت على ما حولها من البقاع، وما من مؤمن يقوم بفلاة من الأرض إلا تزخرت به الأرض.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس) وفيه بن موسى بن عبيدة الزبيدي (كذا والصواب الزبيدي كما في التقريب.) عن يزيد الرقاشي ضعيفان.

1923 - مثل البيت الذي يذكر الله فيه والذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت.

% (حم م حب عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى).

1924 - من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن، ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن.

% (الحسن بن سفيان طب وابن عساكر عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) (ص هب عن ابن أبي عمران مرسلا).

1925 - من أكثر من ذكر الله فقد برئ من النفاق.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة) ورجاله ثقات.

1926 - من علامة حب الله ذكر الله، ومن علامة بغض الله بغض ذكر الله.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أنس وهو ضعيف).

1927 - لا تزال مصليا قانتا ما ذكرت الله قائما وقاعدا أو في سوقك أو في ناديك أو حيثما كنت.

% (هب عن يحيى بن أبي كثير) مرسلا.

1928 - يا نساء المؤمنین علیکن بالتهلیل والتسییح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة، واعقدن بالأنامل فإنها مسؤلات مستنطقات (في الاصابة ومستنطقات).

% (حم وابن سعد طب عن هانئ بن عفان عن أمه حميضة بنت ياسر (في الاصابة - أم حميضة) عن جدتها يسيرة).

1929 - يفضل الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة على الذي تسمعه سبعين ضعفا.

% (ابن أبي الدنيا هب وضعفه عن عائشة).

1930 - يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من ذكرني أو خافني في مقام.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر هب عن أنس) وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وضعفه (ن).

1931 - يقول الرب عز وجل: يوم القيامة سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم قيل ومن أهل الكرم يا رسول الله، قال: أهل مجالس الذكر في المساجد.

% (حم ع ص حب وابن شاهين في الترغيب في الذكر هب وأبي سعيد).

1932 - ما كنتم تقولون فإني رأيت الرحمه تنزل عليكم فأحببت أن أشارككم فيها.

% (ك عن سلمان) أنه كان في عصابة يذكرون الله تعالى فمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره.

*2*الباب الثاني في أسماء الله الحسنی

1933 - إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة.

% (ق ت ه عن أبي هريرة) (ابن عساكر عن عمر).

1934 - إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر.

% (ق عن أبي هريرة).

1935 - إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسما، مائة غير واحد، وإنه وتر يحب الوتر، وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة.

% (حل عن علي).

1936 - إن لله مائة اسم غير اسم من دعا بها استجاب الله له.

% (ابن مردويه عن أبي هريرة).

1937 - إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسما، من أحصاها دخل الجنة، هو الله

الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق

الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير

الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير

الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم

الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد

المحصي المبدئ المعيد المحيي الميت الحي القيوم الواحد الماجد الواحد

(الأحد - قابلناها على ما المنتخب والترمذي فوجدنا هذه الأسماء الثلاثة

زائده على ما فيهما ويمكن وقع فيه اختلاف النسخ)) الصمد القادر المقدر

المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب

(المنعم) المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام، المقسط

الجامع (المعطي) المانع الضار النافع الغني المغني النور الهادي البديع

الباقي الوارث الرشيد الصبور.

% (ت حب ك هب عن أبي هريرة).

1938 - إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها كلها دخل الجنة أسأل الله

الرحمن الرحيم الإله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحكيم (في المستدرک الحليم) العليم

السميع البصير الحي القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان المنان البديع

الودود الغفور الشكور المجيد المبدي المعيد النور الهادي الأول الآخر

الظاهر الباطن الغفور الوهاب الفرد الأحد الصمد الوكيل الكافي الباقي

الحميد المقيت (في المستدرک المغيث) الدائم المتعالي ذو الجلال والإكرام

الولي النصير الحق المبين المنيب الباعث المجيب المحيي المميت الجميل

الصادق الحفيظ المحيط الكبير القريب الرقيب الفتح التواب القديم الوتر

الفاطر الرزاق العلام العلي العظيم الغني المليك المقدر الأكرم الرؤوف

المدير المالك القاهر الهادي الشاكر الكريم الرفيع الشهيد الواحد ذو الطول

والمعارج (في المستدرک ذو المعارج) ذو الفضل الخلاق الكفيل الجليل.

% (ك أبو الشيخ وابن مردويه معا في التفسير وأبو نعيم في الأسماء

الحسنی عن أبي هريرة).

1939 - إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا، إنه وتر يحب

الوتر من حفظها دخل الجنة، الواحد الصمد الأول الآخر الظاهر الباطن

الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار

المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعالي الجليل الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالي الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب المجيد الولي الشهيد المبين البرهان الرؤوف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي والوافي الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الحافظ الوكيل الباطن (في ابن ماجه الفاطر وفي نسخة الناظر وهو الصواب لأن الباطن تقدم أنفاً). السامع المعطي المحي المميت المانع الجامع الهادي الكافي الأبد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

% (ه عن أبي هريرة).

الإكمال

1940 - إن لله تسعة وتسعين اسماً، كلهن في القرآن من احصاها دخل الجنة.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).

3 فصل في اسم الله الأعظم

1941 - اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين: {وآلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم}، وفاتحة آل عمران {ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم}.

% (حم د ت ه عن أسماء بنت يزيد).

1942 - اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، في ثلاث سور في القرآن في البقرة وآل عمران وطه.

% (ه ك طب عن أبي أمامة).

1943 - اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في هذه الآية {قل اللهم مالك الملك} الآية.

% (طب عن ابن عباس).

1944 - اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى.

% (ابن جرير عن سعد).

1945 - اسم الله الأعظم في ستة آيات من آخر سورة الحشر.

% (فر عن ابن عباس).

1946 - يا عائشة هل علمت أن الله دلني على الإسم الذي إذا دعي به أجاب، قالت: إياه، قال: إنه لا ينبغي لك يا عائشة.

% (ه عن عائشة).

3 الإكمال

1947 - هل أدلكم على اسم الله الأعظم، دعاء يونس، فقال رجل: يا رسول الله هل كانت ليونس خاصة؟ قال: ألا تسمع قوله عز وجل: {ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين}. فأيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد وإن برئ برئ مغفوراً له.

% (ك عن سعد).

1948 - لقد دعا الله باسمه الأعظم، الذي سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب.

% (ش حم د ت ن ه حب ك ص عن أنس) قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا

شريك لك المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، قال: فذكره.

1949 - لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سأل به أعطى وإذا دعي به أجاب.

% (ش ه حب ك عن بريدة) قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول: اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد قال: فذكره.

1950 - والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى.

% (حم ن حب عن أنس) قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم، قال: فذكره.

*2*الباب الثالث في الحوقلة

1951 - ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة، تقول لا حول ولا قوة إلا بالله، فيقول الله: أسلم عبدي واستسلم.

% (ك عن أبي هريرة).

1952 - ألا أدلك على باب من أبواب الجنة، لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (حم ت ك عن قيس بن سعد بن عبادة).

1953 - استكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضرر أدناها الهم.

% (عق عن جابر).

1954 - كلام أهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (خط عن أنس).

1955 - من أنعم الله عليه فآراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (طب عن عقبة بن عامر).

1956 - لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم.

% (ابن أبي الدنيا في الفرج عن أبي هريرة).

1957 - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة.

% (عد ع طب عن أبي أيوب).

1958 - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة.

% (عد عن أبي هريرة).

1959 - أكثروا من غرس الجنة فإنها (في المنتخب فإنه). عذب ماؤها طيب ترابها، فأكثرها من غراسها لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (طب عن ابن عمر).

1960 - ألا أخبركم بتفسير قول لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول عن معصية الله، إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله هكذا أخبرني جبريل يا ابن أم عبد.

% (ابن النجار عن ابن مسعود).

1961 - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها تدفع تسعة وتسعين بابا من الضرر أدناها الهم.

% (طس عن جابر).

- 1962 - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنز الجنة ومن أكثر منه نظر الله إليه ومن نظر الله إليه فقد أصاب خير الدنيا والآخرة.
% (ابن عساكر عن أبي بكر).
- 1963 - ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت عنه خطاياهم ولو كانت مثل زيد البحر.
% (حم (في المنتخب - م ت.) ت عن ابن عمر).
- 1964 - يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله.
% (حم ت ن ه ح ب عن أبي ذر).
- 1965 - يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة.
% (ه عن حازم بن حرملة الأسلمي - (كذا هو حازم بن حرملة الغفاري الأسلمي صحابي له حديث واحد في الإكثار من الحوقلة - الإصابة وغيرها)).
- 1966 - يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله.
% (حم ق 4 (عن أبي موسى)).
*3*الإكمال
- 1967 - أكثروا من ذكر لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها تدفع عن قائلها تسعة وتسعين بابا من الضر أدناها لهم.
% (طس عن جابر).
- 1968 - إن قول لا حول ولا قوة إلا بالله، تدفع عن قائلها تسعا وتسعين بابا أدناها لهم.
% (ابن عساكر عن ابن عباس).
- 1969 - من قال لا حول ولا قوة إلا بالله، كان دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها لهم.
% (ك عن أبي هريرة).
- 1970 - أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنه كنز من كنوز الجنة، وإن فيها شفاء من تسعة وتسعين داء أولها لهم.
% (ميسرة بن علي في مشيخته عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).
- 1971 - لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة، من قالها أذهب الله عنه سبعين بابا من الشر أدناهم لهم.
% (طب وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده).
- 1972 - إن الله عز وجل ليصدق عبده إذا قال لا إله إلا الله، وإذا قال لا إله إلا الله، وإذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله لم تمسه نار.
% (ك في تاريخه وإسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين والديلمي عن أبي هريرة).
- 1973 - ألا أدلك على باب من الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله.
% (حم ت) حسن صحيح وابن سعد (ك) طب هب عن قيس بن سعد بن عبادة (حم) عن معاذ).
- 1974 - لما أسري بي مررت بإبراهيم فقال لجبرئيل من هذا (كذا وسيأتي هذا محمد) فرحب بي وسلم علي وقال: مر أمك يكثرها من غراس الجنة، فإن تربها (في المنتخب تربتها) طيبة وأرضها واسعة، قلت وما غراس الجنة؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله.
% (هب عن أبي أيوب).

- 1975 - ليلة أسري بي مررت بإبراهيم فقال: يا جبرئيل من هذا معك؟ قال: هذا محمد فسلم علي ورحب بي وقال: مر أمتك أن يكثرُوا من غرس الجنة فإن تربها (في المنتخب تربتها) طيبة وأرضها واسعة، قلت: وما غراس (في المنتخب غرس) الجنة؟ قال لا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (حم ع) حب طب (ص عن) (أبي أيوب).
- 1976 - مررت ليلة أسري بي على إبراهيم فقال: لجبرئيل من معك؟ قال: هذا محمد، فقال: يا محمد مر أمتك أن يكثرُوا من غراس الجنة فإن تربها طيبة وأرضها واسعة قلت: وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (حب عن أبي أيوب).
- 1977 - ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة، لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا ملجأ من الله إلا إليه.
- % (هب عن أبي هريرة).
- 1978 - ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (طب عن زيد بن إسحاق - (راجع الإصابة بعد ترجمة زياد)).
- 1979 - ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (طب عن معاذ).
- 1980 - ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة، تكثرُونَ من لا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (عبد بن حميد طب عن زيد بن ثابت).
- 1981 - ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة، أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (طب عن أبي أيوب).
- 1982 - من أراد كنز الجنة فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (طب وابن النجار عن فضالة بن عبيد).
- 1983 - ما نزل من السماء ملك ولا صعد إلى السماء ملك، حتى يقول لا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (الديلمي من طريق صفوان بن سليم عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق عن أبي هريرة).
- 1984 - يا معاذ تدري ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله، يا معاذ هكذا حدثني جبريل عن رب العزة.
- % (الديلمي عن ابن مسعود).
- *2* الباب الرابع في التسبيح
- 1985 - ما من يوم يصبح العباد إلا ينادي مناد سبحوا الملك القدوس.
- % (ت عن الزبير).
- 1986 - ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحان الملك القدوس.
- % (ت عن الزبير).
- 1987 - ما من صباح يصبح العباد إلا صاروخ يصرخ أيها الخلائق سبحوا الملك القدوس.
- % (ع وابن السني عن الزبير).
- 1988 - من قال: سبحان الله العظيم وبحمده غرست له بها نخلة في الجنة.
- % (ت حب ك عن جابر).

- 1989 - لقيت إبراهيم ليلة أسري بي وقال: أقرأ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.
% (ت عن ابن مسعود).
- 1990 - رأيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد أقرأ أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.
% (طب عن ابن مسعود).
- 1991 - من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر.
% (حم ق ن ه عن أبي هريرة).
- 1992 - أحب الكلام إلى الله تعالى أن يقول العبد: سبحان الله وبحمده.
% (حم م ت عن أبي ذر).
- 1993 - أحب الكلام إلى الله تعالى، أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت.
% (حم م عن سمرة بن جندب).
- 1994 - أربع أفضل الكلام لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا والله أكبر.
% (ه عن سمرة).
- 1995 - أفضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.
% (حم عن رجل).
- 1996 - أكثر من أن تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت.
% (ابن السنني الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن البراء).
- 1997 - أكثر من قول القرينتين سبحان الله وبحمده.
% (ك في تاريخه عن علي).
- 1998 - أمرنا بالتسبيح في أدبار الصلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة أربعاً وثلاثين تكبيرة.
% (طث عن أبي الدرداء).
- 1999 - إن الله اصطفى من الكلام أربعاً سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال الله أكبر مثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك، ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة حط [وحطت؟؟] عنه ثلاثون خطيئة.
% (حم ك والضياء عن أبي سعيد وأبي هريرة).
- 2000 - ألا أدلك على غراس وهو خير من هذا، تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة.
% (ه ك عن أبي هريرة).
- 2001 - التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملؤه ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه.
% (ت عن ابن عمر).
- 2002 - خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

- % (ابن النجار عن أبي هريرة).
2003 - إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تنقص الخطايا
كما تنقص الشجرة ورقها.
% (حم حل عن أنس).
2004 - عليك بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فإنهن
يحططن الخطايا كما يحط الشجرة ورقها.
% (ه عن أبي الدرداء).
2005 - عليكم بهذه الخمس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله.
% (طب عن أبي موسى).
2006 - عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فانهن
مسؤولات ومستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة.
% (ن ك عن يسيرة).
2007 - كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى
الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.
% (حم ه ق ت عن أبي هريرة).
2008 - لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي
مما طلعت عليه الشمس.
% (م ت عن أبي هريرة).
2009 - ما صيد صيد، ولا قطعت شجرة إلا بتضييع من التسبيح.
% (حل عن أبي هريرة).
2010 - أحب الكلام إلى الله تعالى ما اصطفاه الملائكة، سبحان ربي وبحمده
سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده.
% (ت ك ح ب عن أبي ذر).
2011 - إن الله اختار لكم من الكلام أربعاً، ليس القرآن وهو من القرآن،
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.
% (طب عن أبي الدرداء).
2012 - إن الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، لتساقط من
ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة.
% (ت عن أنس).
2013 - التسبيح والتكبير أفضل من الصدقة.
% (ق عن عائشة).
2014 - قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة، من قالها مرة كتبت له عشرًا،
ومن قالها عشرًا كتبت له مائة مرة ومن قالها مائة كتبت له ألف، ومن زاد
زاد الله ومن استغفر الله غفر له.
% (ت عن ابن عمر).
2015 - ما سبحت ولا سبح الأنبياء قبلي بأفضل من سبحان الله والحمد لله
ولا إله إلا الله والله أكبر.
% (فر عن أبي هريرة).
2016 - من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفر له
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.
% (ن عن أبي هريرة).

2017 - من ضن بالمال أن ينفقه وبالليل أن يكابده فعليه بسبحان الله وبحمده.

% (أبو نعيم في المعرفة عن عبد الله بن حبيب).
2018 - سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والطهور نصف الإيمان والصوم نصف الصبر.
% (حم هب عن رجل من بني سليم).

2019 - التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الإيمان.
% (ت عن رجل من بني سليم).

2020 - سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، في ذنب المسلم مثل الآكلة في جنب ابن آدم.
% (فر عن ابن عباس).

2021 - سبحان الله نصف الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، والله أكبر ملأ السموات والأرض ولا إله إلا الله ليس دونها ستر ولا حجاب حتى تخلص إلى ربها عز وجل.

% (السجزي في الإبانة عن ابن عمرو)، (ابن عساكر عن أبي هريرة).
*2*الإكمال

2022 - أحب الكلام إلى الله، سبحان الله لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله وبحمده.
% (خ في الأدب عن أبي ذر).

2023 - أحب الكلام إلى الله أربع، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا تسمين غلامك يسارا، ولا رباحا، ولا نجحا، ولا أفلاح، فانك تقول: أثم هو فلا يكون فيقول لا.

% (حم ش م حب طب وابن شاهين في الترغيب في الذكر عن سمرة بن جندب).

2024 - أفضل الكلام أربع لا تبالي بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

% (ش حب عن سمرة بن جندب).

2025 - إذا حدثتك حديثا فلا تزيدن على أربع هن من أطيب الكلام، وما هي من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

% (ط عن سمرة).

2026 - ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله عز وجل سبحان الله وبحمده.

% (م عن أبي ذر).

2027 - من أحب الكلام إلى الله عز وجل، أن يقول العبد سبحان ربي وبحمده.

% (ن عن أبي ذر).

2028 - أربع ما يمسك عنهن جنب ولا حائض، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

% (ك في تاريخه وأبو الشيخ والديلمي عن أبي هريرة).

2029 - إذا قال العبد سبحان الله قال الله: صدق عبدي سبحاني وبحمدي لا ينبغي التسبيح إلا لي.

% (الديلمي عن أبي الدرداء).

- 2030 - إذا قلت سبحان الله فقد ذكرت الله فذكرك، وإذا قلت الحمد لله فقد شكرت الله فزادك، وإذا قلت لا إله إلا الله فهي كلمة التوحيد التي من قالها غير شك ولا مرتاب ولا متكبر ولا جبار، أعتقه الله من النار.
- % (ك في تاريخه عن الحكم بن عمير (قال في الاستيعاب: الحكم بن عمير ثم قال الحكم بن عمر والثمالي فجعله اثنين وقال صاحب الإصابة: هو الحكم بن عمير، ولعل أباه كان اسمه عمر فصغر واشتهر بذلك) الثمالي).
- 2031 - أكثروا من قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها، وهن من كنوز الجنة.
- % (الرامهرمزي في الأمثال عن أبي الدرداء) وفيه عمر بن راشد اليماني قال: في المغنى ضعفوه.
- 2032 - إن الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب عبداً أعطاه الإيمان ومن ضن بالمال أن ينفقه وهاب الليل أن يكابده، وخاف العدو أن يجاهده، فليكثر من سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فإنهن مقدمات مجنبات ومعقبات وهن الباقيات الصالحات.
- % (هب عن ابن مسعود رضي الله عنه).
- 2033 - إن قول لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله وسبحان الله يحط الخطايا كما يحط ورق هذه الشجرة، خذهن يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن فإنهن الباقيات الصالحات وهن من كنوز الجنة.
- % (ابن عساكر عن أبي الدرداء).
- 2034 - إن قول لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر يحططن الخطايا، كما تحاط ورق هذه الشجرة.
- % (ابن صهري في أماليه عن أبي سعيد).
- 2035 - عليك بسبحان الله، والحمد لله ولا إله إلا الله فإنهن يحططن الخطايا، كما تحط الشجرة ورقها.
- % (ه عن أبي الدرداء).
- 2036 - من قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله: أسلم عبدي واستسلم.
- % (ك عن أبي هريرة).
- 2037 - كلمات إذا قالهن العبد وضعهن ملك في جناحه ثم يخرج بهن فلا يمر على ملاً من الملائكة إلا صلوا عليهن وعلى قائلهن حتى يضعن بين يدي سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، وسبحان الله انزاه (سيأتي قريباً تنزيه الله) الله عن السوء.
- % (ش عن موسى بن طلحة مرسل).
- 2038 - إن في الجنة قيعانا فأكثرُوا غرسها قالوا: يا رسول الله وما غرسها؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.
- % (طب عن سلمان).
- 2039 - رأيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال: يا محمد اقرأ أمك السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله.
- % (طب عن ابن مسعود).

2040 - لما كان ليلة أسري بي لقيت إبراهيم في السماء السابعة، فقال: يا محمد اقرأ على أمتك السلام. وأخبرهم أن الجنة عذب ماؤها طيب شرابها، وأن فيها قيعانا، وأن غرس شجرها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن مسعود).

2041 - إن الله عز وجل لما خلق الجنة جعل غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: لها قد أفلح المؤمنون تكلمي يا جنتي قالت: أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم قد سعد من دخلني قال: الله عز وجل بعزتي حلفت وبعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على الزنا ولا مدمن خمر ولا قتات، وهو النمام.

% (الشيرازي في الألقاب عن أنس).

2042 - إن إبراهيم سأل ربه فقال: يا رب ما جزاء من حمدك؟ قال: الحمد مفتاح الشكر والشكر يعرج به إلى عرش رب العالمين قال: فما جزاء من سبحك؟ قال لا يعلم تأويل التسيح إلا الله رب العالمين.

% (الديلمي عن أنس).

2043 - أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض، وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك.

% (د) عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها) أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى وحصى تسبح به قال: فذكره.

2044 - ألا أخبرك بأكثر وأفضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل، أن تقول سبحان الله عدد ما خلق، وسبحان الله ملاً ما خلق وسبحان الله ما في الأرض والسماء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شيء، وسبحان الله ملاً كل شيء، وتقول الحمد لله مثل ذلك.

% (حب عن أبي أمامة).

2045 - لقد تكلمت بأربع كلمات أعدتھن ثلاث مرات هي أفضل مما قلت سبحان الله عدد خلقه وسبحان الله رضاء نفسه وسبحان الله زنة عرشه وسبحان الله مداد كلماته والحمد لله مثل ذلك.

% (حم عن ابن عباس).

2046 - أما يستطيع أحدكم أن يكسب كل يوم مثل أحد ذهباً، قالوا: ومن يستطيع ذلك يا رسول الله قال: كلكم يستطيعه، سبحان الله أعظم من أحد ولا إله إلا الله أعظم من أحد والله أكبر أعظم من أحد والحمد لله أعظم من أحد.

% (طب والرافعي وابن النجار عن عمران بن حصين).

2047 - ألا أخبركم عن وصية نوح ابنه حين حضره الموت وقال: إني واهب لك أربع كلمات من (كذا وفي المنتخب هن قيام وهو الصواب) قيام السموات والأرض، وهن أول كلمات دخولا على الله، وآخر كلمات خروجاً من عنده ولو وزن بهن أعمال بني آدم لوزنتهن فاعمل بهن واستمسك حتى تلقاني أن تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والذي

نفس نوح بيده لو أن السموات والأرض وما فيهن وما تحتهن وزن بهؤلاء الكلمات لو زنتهن.

% (الحكيم والديلمي عن معاذ بن أنس).

2048 - ألا أعلمكم ما علم نوح ابنه أمرك بقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فإن السموات لو كانت في كفة لرجحت بها، ولو كانت حلقة قصمتها وأمرك بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق، وتسبيح الخلق، وبها يرزق الخلق.
% (ش عن جابر).

2049 - كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.
% (حم ش خ م ت حب عن أبي هريرة).

2050 - سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملأ الميزان، ولا إله إلا الله تملأ ما بين السماء والأرض، والطهور نصف الإيمان والصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل إنسان يغدو فمبتاع نفسه فمعتقها أو بآئها فموبقها.

% (عبد الرزاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مرسلًا).

2051 - من قال سبحان الله وبحمده، كان له مثل مائة رقبة تعتق إذا قالها مائة مرة ومن قال الحمد لله مائة مرة كان عدل مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله ومن قال الله أكبر مائة مرة كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة.
% (طب هب عن أبي أمامة).

2052 - من قال إذا أصبح مائة مرة، وإذا أمسى مائة مرة سبحان الله وبحمده غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زيد البحر.
% (حب ك عن أبي هريرة).

2053 - قولي الله أكبر مائة مرة فهو خير لك من مائة بدنة مجللة متقبلة وقولي الحمد لله مائة مرة خير لك من مائة فرس مسرجة ملجمة حملتها في سبيل الله وقولي سبحان الله مائة مرة، فهو خير لك من مائة رقبة من بني إسماعيل تعتقيهن لله عز وجل وقولي لا إله إلا الله لا يدركك ذنب ولا يسبقه العمل (في المنتخب عمل).

% (حم (في المنتخب حل وهو الأشبه في ترجمتها لأننا لم نجد هذا الحديث في المسند) عن أم هانئ).

2054 - قولي سبحان الله مائة مرة تعدل مائة رقبة تعتق الله عز وجل، واحمدي الله عز وجل مائة مرة تعدل مائة فرس ملجم يحمل عليها في سبيل الله وكبري الله مائة مرة تعدل مائة بدنة مقلدة تهدي إلى بيت الله ووحدني الله مائة مرة لا يدركك ذنب بعد الشرك.
% (طب عن أبي أمامة).

2055 - من هلك مائة مرة وسبح مائة مرة خير له من عشر رقاب يعتقها.
% (خ في الأدب عن أنس).

2056 - ثلاث لا يخب قائلهن أو فاعلهن، ثلاث وثلاثون تسبيحة دبر الصلاة، وثلاث وثلاثون تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة.
% (ابن النجار عن كعب بن عجرة).

2057 - من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر له سائر عمله.
% (الديلمي عن بهز عن أبيه عن جده).

- 2058 - من قال سبحان الله وبحمده غرس له ألف شجرة في الجنة أصلها من ذهب وفرعها من درو طلعتها كثدي الأبقار ألين من الزبد، وأحلى من الشهد كلما أخذ منها شيء عاد كما كان.
% (ك في التاريخ والديلمي عن أنس).
- 2059 - من سبح الله عز وجل تسبيحة واحدة أو حمده تحميدة أو هله تهليلة أو كبره تكبيرة غرس له بها شجرة في الجنة في أصلها ياقوت أحمر مكللة بالدر طلعتها كثدي الأبقار أحلى من العسل وألين من الزبد.
% (طب عن سلمان).
- 2060 - من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس في الجنة، ومن قرأ القرآن، فأحكمه وعمل بما فيه ألبس الله والديه يوم القيامة تاجاً ضوءه أحسن من ضوء القمر.
% (حم طب على معاذ بن أنس).
- 2061 - سبحان الله تنزيه الله من كل سوء.
% (الديلمي عن طلحة).
- 2062 - سبحانك رب العالمين.
% (طب عن معاوية).
- 2063 - سبحان ذي الملك والملوك سبحان ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت.
% (الديلمي عن معاذ).
- *2* الباب الخامس في الاستغفار والتعوذ؟؟ فيه فصلان
3 الفصل الأول في الاستغفار
- 2064 - الاستغفار في الصحيفة يتلأ نوراً.
% (ابن عساكر فر عن معاوية بن جندب).
- 2065 - من أحب أن تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار.
% (هب والضياء عن الزبير).
- 2066 - من استغفر الله دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف.
% (ع) وابن السني عن البراء).
- 2066 - [؟؟ ملاحظة: الرقم مكرر في مؤسسة دار الرسالة]. -
من استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين ومن استغفر الله في ليلة سبعين مرة لم يكتب من الغافلين.
% (ابن السني عن عائشة).
- 2067 - من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة.
% (طب عن عبادة).
- 2068 - من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعا وعشرين مرة كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم أهل الأرض.
% (طب) عن أبي الدرداء.
- 2069 - من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب.
% (حم ك) عن ابن عباس.
- 2070 - والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة.
% (خ) عن أبي هريرة.
- 2071 - الاستغفار ممحاة للذنوب.

- % (فر) عن حذيفة.
2072 - إن الشيطان قال: وعزتك وجلالك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني.
- % (حم ع ك) عن أبي سعيد.
2073 - إن ربك ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.
- % (د ت) عن علي.
2074 - إن للقلوب صداً كصداً الحديد، وجلاءها الاستغفار.
- % (الحكيم عد) عن أنس.
2075 - إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة.
- % (حم م د ن) عن أغر المزني.
2076 - استغفروا ربكم، إنني أستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة.
- % (البغوي) عن الأغر.
2077 - إنني أستغفر الله في اليوم سبعين مرة.
- % (ت) عن أبي هريرة.
2078 - إنني لأتوب إلى الله في اليوم سبعين مرة.
- % (ن) حب عن أنس.
2079 - ما أصبحت غداة قط إلا استغفرت الله فيها مائة مرة.
- % (طب عن أبي موسى).
2080 - إن استطعتم أن تكثرُوا من الاستغفار فافعلوا، فإنه ليس شيء أنجح عند الله ولا أحب إليه منه.
- % (الحكيم) عن أبي الدرداء.
2081 - أنزل الله علي أمانين لأمتي. (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة.
- % (ت) عن أبي موسى.
2082 - ألا أدلك على سيد الاستغفار، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فأغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، لا يقولها أحد حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن يصبح إلا وجبت له الجنة، ولا يقولها حين يصبح فيأتي عليه قدر أن يمسي إلا وجبت له الجنة.
- % (ت) عن شداد بن أوس.
2083 - من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب.
- % (د ه) عن ابن عباس.
2084 - ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفوراً لك قل لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.
- % (ت) عن علي ورواه خط بلفظ: إذا أنت قلتهن وعليك مثل عدد الذر خطايا غفر الله لك.
- 2085 - خير الدعاء الاستغفار.
- % (ك) في تاريخه عن علي.

2086 - خير أمتي الذين إذا أساءوا استغفروا، وإذا أحسنوا استبشروا وإذا سافروا قصرُوا وأفطروا.

% (طس) عن جابر.

2087 - سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ - وأبوء لك بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة (ن - من قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة).

% (حم خ ن) عن شداد بن أوس.

2088 - طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا.

% (ه) عن عبد الله ابن بسر حل عن عائشة (حم) في الزهد عن أبي الدرداء موقوفا.

2089 - لكل داء دواء ودواء الذنوب الاستغفار.

% (م) عن علي.

2090 - ما من عبد ولا أمة استغفر الله في كل يوم سبعين مرة، إلا غفر الله تعالى له سبع مائة ذنب، وقد خاب عبدا وأمة عمل في اليوم والليلة أكثر من سبع مائة ذنب.

% (هب) عن أنس.

2091 - ما من عبد يسجد فيقول رب اغفر لي ثلاث مرات إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه.

% (طب عن والد أبي مالك الأشجعي).

*3*الإكمال

2092 - ألا أدلكم على دوائكم ودوائكم ألا إن داءكم الذنوب ودواءكم الاستغفار.

% (الديلمي) عن أنس.

2093 - في الأرض أمانان، أنا أمان والاستغفار أمان، أنا مذهب بي، ويبقى أمان الاستغفار فعليكم بالاستغفار عند كل حدث وذنب.

% (الديلمي) عن عثمان بن أبي العاص.

2094 - لا يزال العبد آمنا من عذاب الله ما استغفر الله.

% (ابن عساكر) عن يعقوب بن محمد بن فضالة بن عبيد عن أبيه عن جده.

2095 - أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين الأنبياء (ن - النبيين) من قبلي وقد أعطيتكم ما لم يعط أحد من الأمم إن الله تعالى جعل قربانكم الاستغفار، وجعل صلاتكم الخمس بالأذان والإقامة، ولم تصلها أمة قبلكم، فحافظوا على صلواتكم، وأي عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عشر مرات لم يقم من مقامه حتى تغفر له ذنوبه، ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة.

% (خط) عن ابن عباس وقال منكر جدا تفرد به أبو عمر والقاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أيوب (كذا وفي اللسان بن أبي أيوب وهو الصواب) الأنصاري.

2096 - إذا قال العبد استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان موليا من الزحف.

% (خط) وابن النجار عن دينار (كر) عن أنس.

- 2097 - إن العبد ليقول يا رب اغفر لي وقد أذنب فتقول الملائكة يا رب إنه ليس لذلك بأهل قال الله تبارك وتعالى: لكني أهل أن أغفر له.
% (الحكيم عن أنس).
- 2098 - ما من عبد ختم صحيفته عند مغيب الشمس بالاستغفار إلا محي ما دونها.
% (الديلمي) عن أبي الدرداء.
- 2099 - من استغفر إذا وجبت الشمس سبعين مرة غفر الله له سبعمئة ذنب ولا يذنب مؤمن إن شاء الله في يومه وليلته سبعمئة ذنب.
% (الديلمي) عن أبي هريرة.
- 2100 - قال إبليس لربه: بعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم، فقال له ربه وعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني.
% (حل) عن أبي سعيد.
- 2101 - أكثروا من الاستغفار في شهر رجب فإن لله في كل ساعة منه عتقاء من النار، وإن لله مدائن لا يدخلها إلا من صام شهر رجب.
% (الديلمي) عن علي.
- 2102 - إن للقلوب صدأ كصدأ الناس، وجلاؤه الاستغفار.
% (هب عن أنس).
- 2103 - إن لكل صدأ جلاء، وإن جلاء القلوب الاستغفار.
% (الديلمي) عن أنس.
- 2104 - من استغفر الله عز وجل سبعين مرة في دبر كل صلاة غفر له ما اكتسب من الذنوب، ولم يخرج من الدنيا حتى يرى أزواجه من الحور ومساكنه من القصور.
% (الديلمي) عن أبي هريرة.
- 2105 - من استغفر الله سبعين مرة غفر له سبعمئة ذنب وقد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمئة ذنب.
% (الحسن) بن سفيان والديلمي عن أنس.
- 2106 - من قال استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا غفر له ذنوبه لو كانت عدد رمل عالج وعتاء البحر وعدد نجوم السماء.
% (كر) عن أبي سعيد.
- 2107 - من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا غفرت له ذنوبه وإن كان فارا من الزحف.
% (ك عن ابن مسعود).
- 2108 - من قال سبحان الله وبحمده، واستغفر الله وأتوب إليه كتبت كما قالها ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقي الله وهي مختومة كما قالها.
% (طب) عن ابن مسعود.
- 2109 - من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان قد فر من الزحف.
% (ت) غريب وابن سعد والبخاري وابن مندة والبارودي طب ص وابن عساكر عن بلال ابن يسار عن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن جده قال البخاري: ولا أعلم له غيره. (ابن عساكر عن أنس) (ش) عن ابن مسعود ومعاذ موقوفا عليهما.

- 2110 - إن أوفى كلمة عند الله أن يقول العبد اللهم أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، ولا يغفر الذنوب إلا أنت أي رب فاغفر لي. % (طب عن أبي مالك الأشعري).
- 2111 - تعلموا سيد الاستغفار، اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. % (عبد بن حميد وابن السنني في عمل اليوم واللييلة ص) عن جابر.
- 2112 - خير الدعاء الاستغفار، وخير العبادة قول لا إله إلا الله. % (ك في تاريخه عن علي).
- 2113 - إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة. % (ه عن أبي موسى).
- 2114 - إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة. % (ش ه) وابن السنني عن أبي هريرة (طب) عن أبي موسى.
- 2115 - إنني لأستغفر الله في اليوم أكثر من سبعين مرة وأتوب إليه. % (حم) عن أبي هريرة.
- 2116 - فأين أنت من الاستغفار يا حذيفة إنني لأستغفر الله في اليوم واللييلة مائة مرة. % (حم ن ت ط وهنا د ه ك ع) والرويانني هب حل. (ص عن حذيفة) أنه قال: يا رسول الله إنني رجل ذرب اللسان قال فذكره.
- 2117 - يا أيها الناس استغفروا الله وتوبوا إليه، فإني استغفر الله وأتوب إليه في اليوم أو في كل يوم مائة مرة أو أكثر من مائة. % (ش حم طب) وابن مردويه عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين. (الحكيم عن أبي بردة عن الأغر).
- *3* الفصل الثاني في التعوذ
- 2118 - من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ. % (حم عن عثمان وابن عمر).
- 2119 - عوذوا بالله من عذاب القبر، عوذوا بالله من عذاب النار، عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال، عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات. % (م ن) عن أبي هريرة.
- 2120 - لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره. % (المخلص عن أبي هريرة).
- 2121 - ألا أخبركم بأفضل ما تعوذ به المتعوذون قل أعوذ برب الفلق قل أعوذ برب الناس. % (طب) عن عقبة بن عامر.
- 2122 - إنني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب عنه ما يجد. % (حم) ق ن عن سليمان بن صرد.
- 2123 - أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا تموت والجن والإنس يموتون. % (خ) عن ابن عباس.
- 2124 - أعيدك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بمثلها. % (حم د ت عن معاذ).

2125 - أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد من شر ما تجد فإنها تعدل بثلاث القرآن ومن تعوذ بها فقد تعوذ بنسبة الله التي رضىها لنفسه.
% (الحكيم عن عثمان).
*3*الإكمال

2126 - يا أبا ذر تعوذ بالله من شياطين الإنس والجن، قال: يا رسول الله وللإنس شياطين؟ قال: نعم قال يا رسول الله الصلاة ماذا هي قال: خير موضوع فمن شاء أقل ومن شاء أكثر قال فالصوم قال فرض مجزيء قال: فالصدقة قال: أضعاف مضاعفة وعند الله مزيد قال: فأيتها أفضل قال: جهد من مقل وسر إلى فقير قال: فأبي الأنبياء كان أول قال: آدم قال أول نبي كان آدم قال: نعم مكلم قال: كم المرسلون قال: ثلثمائة وبضع عشرة جم غفير قال: يا رسول الله أي ما أنزل عليك أعظم قال: آية الكرسي.
% (ط ح م ن ع ك ه ب ص) عن أبي ذر (حم طب) عن أبي أمامة.

2127 - إذا لعن الشيطان قال: لعنت ملعونا وإذا استعذت الله منه قال كسرت ظهري.
% (الديلمي عن أبي هريرة).

2128 - إن الرجل ليجر إلى النار، فتنزوي النار ويقبض بعضها بعضا فيقول لها الرحمن ما لك فتقول إنه كان يستجير مني فيقول الله تبارك وتعالى أرسلوا عبدي.

% (الديلمي عن ابن عباس).
2129 - يا حابس (كذا بالأصل وسيأتي عن أبي حابس الجهني - وقال في الإصابة أبو حابس الجهني ذكره الطبري في الصحابة واستدركه ابن قنحون) ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون. قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان.

% (هب عن أبي حابس الجهني).
2130 - يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما يعني المعوذتين.
% (د هب عن عقبة بن عامر).

2131 - أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من غضبك وأعوذ برحمتك من عذابك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.
% (قط) في الأفراد عن عائشة.

2132 - أعوذ برضاك من سخطك وبِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَبِكَ مِنْكَ أَثْنِي عَلَيْكَ لَا أَبْلُغُ كَلِمًا فِيكَ.
% (ك ق) عن عائشة.

2133 - أعوذ بالله (ن - بك) من جهنم، وأعوذ بالله من عذاب القبر وأعوذ بالله من شر المسيح الدجال وأعوذ بالله من شر فتنة المحيا والممات.
% (ك عن عائشة).

2134 - أعوذ بالله من قلب لا يخشع وعلم لا ينفذ ودعاء لا يسمع ونفس لا تشيع، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع.
% (ش) عن ابن مسعود.

2135 - أعوذ بالله (ن - بك) من النار، وويل لأهل النار.
% (ه د) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه.

2136 - أعوذ (ن - تعوذوا) بالله من جهنم، تعوذوا بالله من عذاب القبر تعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال تعوذوا بالله من فتنة المحيا والممات.

- % (ش) عن أبي هريرة. 2137 - أعوذ بالله من الكفر والدين، قيل أتعدل الكفر بالدين؟ قال: نعم.
- % (حم وعبد بن حميد ع حب ك ص) عن أبي سعيد. *2* الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام
- 2138 - أتاني آت من ربي عز وجل فقال: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها.
- % (حم ص) عن أبي طلحة. 2139 - أكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر فإن صلاتكم تعرض علي.
- % (هب) عن أبي هريرة (عد) عن أنس (ص) عن الحسن وخالد بن معدان مرسلًا. 2140 - أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة، وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي صلته حتى يفرغ منها.
- % (ه) عن أبي الدرداء. 2141 - أكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم علي صلاة كان أقربهم مني منزلة.
- % (هب) عن أبي أمامة. 2142 - أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة.
- % (هب) عن أنس. 2143 - أكثروا الصلاة علي فإن صلاتكم علي مغفرة لذنوبكم واطلبوا لي الدرجة والوسيلة فإن وسيلتي عند ربي شفاعة لكم.
- % (ابن عساكر) عن الحسن بن علي. 2144 - إن أبخل الناس من ذكرت عنده ولم يصل علي.
- % (الحارث عن عوف بن مالك). 2145 - إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة.
- % (تخ ت حب عن ابن مسعود). 2146 - البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.
- % (حم ت ن حب عن الحسن بن علي). 2147 - حيثما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني.
- % (طب عن الحسن بن علي). 2148 - رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له ورغم أنف رجل أدرك أبواه عند الكبر ولم يدخلا الجنة.
- % (ت ك عن أبي هريرة). 2149 - الصلاة علي نور على الصراط فمن صلى علي يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما.
- % (الأزدي في الضعفاء قط في الأفراد عن أبي هريرة). 2150 - قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.
- % (ق د ن ه عن كعب بن عجرة).

- 2151 - كفى به شحا أن أذكر عند رجل فلا يصلي علي.
% (ص عن الحسن مرسلًا).
- 2152 - إن البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي.
% (هب عن أبي هريرة).
- 2153 - كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم.
% (فرعن أنس) (هب عن علي موقوفًا).
- 2154 - ما من عبد من أمتي يصلي علي صلاة صادقها من قبل نفسه، إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات وكتب له بها عشر حسنات ومحا بها عنه عشر سيئات.
% (حل عن سعيد بن عمير الأنصاري).
- 2155 - ما من عبد يصلي علي إلا صلت عليه الملائكة ما دام يصلي علي فليقل العبد من ذلك أوليكثر.
% (حم ه والضياء عن عامر بن ربيعة).
- 2156 - من الجفاء أن أذكر عند رجل فلم يصلي علي.
% (عب عن قتادة مرسلًا).
- 2157 - من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي.
% (ابن السني عن جابر).
- 2158 - من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة.
% (طب عن الحسين).
- 2159 - من ذكرت عنده فليصل علي فإنه من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا.
% (ن عن أنس).
- 2160 - من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة.
% (ه عن ابن عباس).
- 2161 - ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام.
% (د عن أبي هريرة).
- 2162 - من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا.
% (حم م 3 عن أبي هريرة).
- 2163 - من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات.
% (حم خد ن ك عن أنس).
- 2164 - من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة.
% (طب عن أبي الدرداء).
- 2165 - من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي نائباً أبلغته.
% (هب عن أبي هريرة).
- 2166 - من صلى علي صلاة كتب الله له قيراطًا، والقيراط مثل أحد.
% (عب عن علي).
- 2167 - صلوا علي فإن صلواتكم علي زكاة لكم.
% (ش وابن مردويه عن أبي هريرة).
- 2168 - صلوا علي صلى الله عليكم.
% (4 عن ابن عمر وأبي هريرة).

2169 - صلوا علي واجتهدوا في الدعاء، وقولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (حم ن وابن سعد وسمويه والبعوي والبارودي وابن قانع طب عن زيد بن خارجة).

2170 - صلوا على أنبياء الله ورسله، فإن الله بعثهم كما بعثني.

% (ابن أبي عمر هب عن أبي هريرة) (خط عن أنس).

2171 - صلوا على النبيين إذا ذكروني، فإنهم بعثوا كما بعثت.

% (الشاشي وابن عساكر عن وائل بن حجر).

2172 - أتاني جبرئيل فقال: يا محمد أما يرضيك أن ربك عز وجل يقول لا يصلي عليك أحد من أمتك صلاة إلا صليت عليه بها عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك تسليمة إلا سلمت عليه عشرا قلت: بلى أي رب.

% (حم ن حب ك والضياء عن أبي طلحة).

2173 - أتاني جبرئيل فقال: يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت: يا جبرئيل وما ذاك الملك قال: إن الله عز وجل وكل بك ملكان لدن خلقك إلى أن بعثك لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا قال وأنت صلي الله عليك.

% (طب أبي طلحة).

2174 - إن ملكا أتاني فقال: إن ربك يقول لك: أما ترضى أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشر ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرا قلت: بلى.

% (طب عن أبي طلحة).

2175 - من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صل على محمد النبي وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وذريته، وأهل بيته كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (ن عن أبي هريرة).

2176 - إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة علي.

% (الشافعي عن صفوان بن سليم مرسلا).

2177 - إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليلة الجمعة أكثر الناس علي صلاة.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

2178 - أكثروا من الصلاة علي في يوم الجمعة فإنه ليس أحد يصلي علي يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته.

% (ك هب عن أبي مسعود الأنصاري).

2179 - أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة، وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا.

% (هق عن أنس).

2180 - أكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء واليوم الأزهر ليلة الجمعة ويوم الجمعة.

% (هب عن ابن عباس).

2181 - أكثرُوا الصلاة علي فإن الله وكل بي ملكا عند قبري فإذا صلى علي رجل من أمتي قال: ذلك الملك يا محمد إن فلان بن فلان صلى عليك الساعة.

% (فر عن أبي بكر).

*2*الإكمال

2182 - صلوا علي فإن الصلاة علي زكاة لكم واسألوا الله تعالى لي الوسيلة قالوا وما الوسيلة؟ قال: هي أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو.

% (هنا د والبنار عن أبي هريرة).

2183 - عدهن في يدي جبرئيل: جبرئيل هكذا أنزلت من عند رب العزة اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وترحم علي محمد وعلي آل محمد كما ترحمت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد (زاد في المنتخب) اللهم وتحنن علي محمد وعلي آل محمد كما تحننت علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وسلم علي محمد وعلي آل محمد كما سلمت علي إبراهيم، وعلي آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

% (هب وضعفه الديلمي عن عمر).

2184 - قولوا اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما سلمت (كذا) علي إبراهيم وعلي آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (هب وضعفه الديلمي عن عمر).

2185 - قولوا اللهم صل علي محمد، وعلي آل محمد كما صليت علي إبراهيم، وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم.

% (عبد الرزاق عن محمد بن عبد الله بن زيد).

2186 - قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك علي محمد، وعلي آل محمد كما جعلتها علي إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (حم عن بريدة) وضعف.

2187 - قولوا اللهم صل علي محمد، وعلي آل محمد، كما صليت علي إبراهيم وآل إبراهيم وارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم وبارك علي محمد وآل محمد كما باركت علي إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وأما السلام فقد عرفتكم كيف هو.

% (ابن عساكر عن الحكم بن عبد الله عن القاسم عن عائشة) قالت: قالوا يا رسول الله أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء، واليوم الأزهري وأحب ما صلينا عليك كما تحب قال: فذكره والحكم كذاب وقال أحمد أحاديثه كلها موضوعة.

2188 - من صلى علي محمد، وقال: اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي.

% (حم) وابن قانع عن رويغ بن ثابت.

2189 - من قال: اللهم صل علي محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي.

% (حم) طب والبعوي عن رويغ بن ثابت.

- 2190 - سلوا الله لي الوسيلة قالوا: يا رسول الله وما الوسيلة؟ قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو.
% (ت) وابن مردويه عن أبي هريرة.
- 2191 - سلوا الله لي الوسيلة، فإنها لا يسألها لي عبد مؤمن في الدنيا إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة.
% (ش طس) وابن مردويه عن ابن عباس وفيه موسى بن عبيدة.
- 2192 - من سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة.
% (ابن النجار عن عقبة بن عامر).
- 2193 - إذا صليتم علي فأحسنوا الصلاة فإنكم لا تدرن لعل ذلك يعرض علي.
% (وصل في المنتخب هذا بالعبارة الآتية (قولوا...) جعله حديثا واحدا).
- 2194 - قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك علي سيد المرسلين وإمام المتقين، وخاتم النبيين عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير وإمام الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغطه به الأولون والآخرون.
% (الديلمي عن ابن مسعود) قال الحافظ ابن حجر: المعروف أنه موقوف عليه كذا رواه (غير موجود في المنتخب).
- 2195 - إنكم تعرضون علي بأسمائكم وسيماكم، فأحسنوا الصلاة علي.
% (عبد الرزاق عن مجاهد) مرسلا صحيح.
- 2196 - ما من عبد يسلم علي عند قبري، إلا وكل الله به ملكا يبلغني، وكفي أمر آخرته وديناه، وكنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة.
% (هب عن أبي هريرة).
- 2197 - من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا وكل بها ملك يبلغني وكفي أمر ديناه وآخرته، وكنت له شهيدا أو شفيعا.
% (هب والخطيب عن أبي هريرة).
- 2198 - من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي من بعيد علمته.
% (أبو الشيخ عن أبي هريرة).
- 2199 - لا تجعلوا قبري عيدا ولا تجعلوا بيوتكم قبورا، وصلوا علي، وسلموا حيثما كنتم فتبلغني صلواتكم وسلامكم.
% (الحكيم عن علي ابن الحسين عن أبيه عن جده).
- 2200 - ما من أحد يسلم علي، إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام.
% (دق عن أبي هريرة).
- 2201 - ما من مسلم يصلي علي صلاة إلا صلت عليه الملائكة ما صلى علي، فليقل العبد من ذلك أو ليكثر.
% (هب عن عامر بن ربيعة).
- 2202 - إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلواتكم معروضة علي قالوا: يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد أرمت (أرمت: أي بليت)؟ فقال: إن الله عز وجل حرم على الأرض أجساد الأنبياء.
- % (حم ش د ن ه والدارمي وابن خزيمة حب ك طب ق ص عن أوس بن أوس الثقفي) ورواه في الصلاة فقال: عن شداد بن أوس قال: المزي (من المنتخب في الأصل المزي) في الأطراف وذلك وهم منه).
- 2203 - من صلى علي صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل العبد من ذلك أو ليكثر.

- % (هب عن عامر بن ربيعة).
- 2204 - ما من عبد يصلي علي صلاة، إلا عرج بها ملك حتى يجيء بها وجه الرحمن، فيقول الله عز وجل اذهبوا بها إلى قبر عبدي تستغفروا لقاتلها وتقر بها عينه.
- % (الديلمي عن عائشة).
- 2205 - من صلى علي صلى الله عليه فأكثر أو أقلوا.
- % (الحاكم في الكنى هب عن عامر بن ربيعة).
- 2206 - من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا فليكثر علي عبد من الصلاة أو ليقل.
- % (هب عن أبي طلحة).
- 2207 - من صلى علي صلى الله عليه عشرا بها ملك (كذا) موكل يبلغنيها.
- % (طب عن أبي أمامة).
- 2208 - من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا.
- % (ط ن وابن السني عن أنس).
- 2209 - أتاني جبريل ببشارة من ربي فقال: إن الله عز وجل بعثني إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا.
- % (طب عن أنس عن أبي طلحة).
- 2210 - أتاني جبريل فقال: إن الله قال: من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشرا، ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشرا.
- % (طب عنه).
- 2211 - أتاني جبرئيل أنفا فقال: بشر أمتك أنه من صلى عليك صلاة كتب له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات ورد الله عليه مثل قوله وعرضت عليك يوم القيامة. % (طب عنه).
- 2212 - أتاني جبريل فقال يا محمد إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا.
- % (ن عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه).
- 2213 - أتاني جبريل أنفا فقال: يا محمد من صلى عليك مرة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات.
- % (ابن النجار ص عن سهل بن سعد).
- 2214 - أخبرني جبريل أنه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا.
- % (عق في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف) أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد فأطال فلما رفع رأسه قيل له في ذلك فقال: أخبر وذكره نحوه وقال صحيح على شرط الشيخين قال: ولا أعلم في سجدة الشكر أصح منه.
- 2215 - من صلى علي مرة واحدة كتب الله بها عشر حسنات.
- % (حم حب عن أبي هريرة).
- 2216 - أتاني أت من ربي فأخبرني، أنه لم يصل علي أحد من أمتي إلا رد الله عليه عشرا أمثالها.
- % (هب عن أبي طلحة).
- 2217 - أكثروا الصلاة علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا.
- % (ابن النجار عن أنس).

2218 - إن الله أعطى ملكا من الملائكة أسمع الخلق فهو قائم على قبري إلى يوم القيامة لا يصلي علي أحد صلاة إلا سماه باسمه واسم أبيه وقال: يا محمد صلى عليك فلان بن فلان، وقد ضمن لي ربي تبارك وتعالى أنه أرد عليه بكل صلاة عشرا.

% (ابن النجار عن عمار بن ياسر).

2219 - إن جبرئيل جاءني، فقال لي: أبشرك يا محمد بما أعطاك الله عز وجل من أمتك، وما أعطى أمتك منك من صلى عليك منهم صلاة صلى الله عليه ومن سلم عليك سلم الله عليه.

% (ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف).

2220 - إني لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل عليه السلام، فقال لي: إني أبشرك أن الله عز وجل يقول: من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه فسجدت لله شكرا.

% (حم ق ك عن عبد الرحمن بن عوف).

2221 - قال لي: جبريل من صلى عليك له عشر حسنات.

% (خ) (في تاريخه وابن عساكر عن أنس).

2222 - قال لي جبريل: يا محمد لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه بها عشرا ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا.

% (ابن قانع عن أبي طلحة).

2223 - ما صلى علي عبد من أمتي صلاة صادقا بها في قلب نفسه إلا صلى الله عليه بها عشر صلوات وكتب له بها عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات، ومحا بها عنه عشر سيئات.

% (طب عن أبي بردة بن نيار).

2224 - من صلى علي صلاة صلى الله وملائكته بها سبعين صلاة فليقل من ذلك عبدا أو ليكثر.

% (حم) عن ابن عمر (كذا وفي المنتخب ابن عمرو).

2225 - وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة، فبشرنني أن لكل عبد صلى علي صلاة، يكتب له بها عشر حسنات ويمحا عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، ويعرض علي كما قالها ويرد علي كما قالها مثل ما دعا.

% (عبد الرزاق عن أبي طلحة) قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته مسرورا فقلت له فذكره.

2226 - يا أبا طلحة وما يمنعني أن لا أكون كذلك. وإنما فارقت جبريل أنفا فقال: يا محمد إن ربي بعثني إليك وهو يقول: إنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا رد الله عليه مثل صلته عليك، وإلا كتب له بها عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، ولا يكون لصلاته منتهى دون العرش، ولا تمر بملك إلا قال صلوا علي قائلها كما صلى علي محمد.

% (الخطيب عن أنس عن أبي طلحة). وقال تفرد به أبو الجنيد الحسين بن خالد الضيرير وليس بثقة.

2227 - يا عمار إن لله ملكا أعطاه الله أسمع الخلائق وهو قائم على قبري إذا مت إلى يوم القيامة فليس أحد من أمتي يصلي علي صلاة إلا سمى باسمه واسم أبيه قال: يا محمد صلى فلان عليك كذا وكذا، فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا.

% (طب عن عمار).

- 2228 - يا أيها الناس أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم علي صلاة في دار الدنيا، إنه قد كان في الله وملائكته كفاية إذ يقول: {إن الله وملائكته يصلون على النبي} الآية فأمر بذلك المؤمنون لثبهم عليه. % (الديلمي عن أنس).
- 2229 - من سره أن يلقى الله غدا راضيا فليكثر الصلاة علي. % (الديلمي عن عائشة).
- 2230 - إذا يكفك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك. % (حم) وعبد بن حميد هب أن رجلا قال: يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلاتي كلها لك قال فذكره. (عبدان وابن شاهين) عن أيوب ابن بشر (وفي المنتخب أيوب بن بشير الأنصاري - وهكذا في التهذيب) الأنصاري أنه قال: يا رسول الله قد أجمعت أن أجعل جميع صلاتي دعاء لك، قال فذكره. (طب) عن محمد بن حبان بن منقذ عن أبيه عن جده أن رجلا قال: يا رسول الله أجعل صلاتي كلها لك، قال فذكره. (هب) عن محمد بن يحيى بن حبان مرسلًا وقال مرسل جيد.
- 2231 - حجوا الفرائض فإنه أعظم أجرا من عشرين غزوة في سبيل الله، وإن الصلاة علي تعدل ذا كله. % (الديلمي عن عبد الله بن جراد).
- 2232 - من صلى علي في يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه. % (ابن النجار) عن جابر.
- 2233 - من صلى علي في يوم ألف مرة لم يمت حتى يبشر بالجنة. % (أبو الشيخ) عن أنس.
- 2234 - إذا كان يوم الجمعة وليلة الجمعة فأكثروا الصلاة علي. % (الشافعي) في المعرفة عن صفوان بن سليم مرسلًا.
- 2235 - أكثروا الصلاة علي في يوم الجمعة، فإنه ليس يصلي علي أحد يوم الجمعة إلا عرضت علي صلاته. % (ك هب) عن أبي مسعود الأنصاري.
- 2236 - أكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء (كذا ومر الليلة الغراء) واليوم الأزهري، فإن صلاتكم تعرض علي. % (طس) عن أبي هريرة.
- 2237 - إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا، من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبوري كما تدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء. % (هب وابن عساكر) عن أنس.
- 2238 - إن لله تعالى ملائكة خلقوا من النور لا يهبطون إلا ليلة الجمعة ويوم الجمعة بأيديهم أقلام من ذهب ودوي من فضة وقراطيس من نور لا يكتبون إلا الصلاة على النبي. % (الديلمي عن علي).
- 2239 - من صلى علي يوم الجمعة كانت شفاعته له عندي يوم القيامة. % (الديلمي عن عائشة).

- 2240 - من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم النور بين الخلق كلهم لوسعهم.
% (حل) عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن جده.
- 2241 - من صلى علي يوم الجمعة مائتي صلاة غفر له ذنب مائتي عام.
% (الديلمي) عن أبي ذر.
- 2242 - من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة من الصلاة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ووكل الله بذلك ملكا يدخله قبري كما تدخل عليكم الهدايا إن علمي بعد موتي كعلمي في الحياة.
- % (الديلمي) عن حكامه عن أبيها عن عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار عن أنس.
- 2243 - من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب.
% (طس) عن أبي هريرة.
- 2244 - إذا صليت على المرسلين فصلوا علي معهم فإني رسول من رب العالمين.
% (الديلمي) عن أنس.
- 2245 - صلوا على أنبياء الله ورسله كما تصلون علي، فإنهم أرسلوا كما أرسلت.
% (أبو الحسين أحمد بن ميمون في فوائده والخطيب عن أبي هريرة).
- 2246 - إن البخل كل البخل، من ذكرت عنده فلم يصل علي.
% (هب عن أبي هريرة).
- 2247 - حسب امرئ من البخل إذا ذكرت عنده أن لا يصلي علي.
% (ك في تاريخه عن جابر).
- 2248 - ناداني جبرائيل من تلقاء العرش فقال: يا محمد يقول لك الرحمن عز وجل من ذكرت بين يديه فلم يصل عليك دخل النار.
% (الديلمي عن عبد الله بن جراد).
- 2249 - من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة.
% (هب عن أبي هريرة).
- 2250 - من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة.
% (في المنتخب طب عن الحسين - من نسي الصلاة علي خطئ طريق الجنة عن ابن عباس) (طب عن ابن عباس، عبد الرزاق عن محمد بن علي مرسلًا).
- 2251 - ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل لم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس عليهم ترة (ترة: أي حسرة أ. ه) ولا قعد قوم لم يذكروا الله إلا كانت عليهم ترة.
% (ك عن أبي هريرة).
- 2252 - لا تجعلوني كقدح الراكب، إن الراكب يملأ قدحه ماء ثم يضعه ثم يأخذ في معاليقه حتى إذا فرغ جاء إلى القدح فإن كان له حاجة في الشرب شرب وإن لم يكن له حاجة في الشرب توضع، فإن لم يكن له حاجة في الوضوء أهراقه ولكن اجعلوني في أول الدعاء وفي آخر الدعاء.
% (هب عن جابر).

- 2253 - لا تجعلوني كقدح الراكب، فإن الراكب إذا أراد أن ينطلق علق معاليقه، وأخذ قدحه فملاه من الماء فإن كانت له حاجة في الوضوء توضأ، وإن كانت له حاجة في الشراب شرب وإلا اهراق (اهراق الماء: أي صبه) ما فيه اجعلوني في أول الدعاء وفي وسط الدعاء وفي آخر الدعاء.
% (عبد الرزاق وعبد بن حميد عن وضعفه عن جابر).
- 2254 - لا تجعلوني كقدح الراكب، يجعل ماءه في قدحه فإن احتاج إليه شربه وإلا صبه اجعلوني في أول كلامكم وأوسطه وآخره.
% (ابن النجار عن ابن مسعود).
- 2255 - لا تذكروني عند ثلاث عند تسميه طعامكم وعند الذبح وعند العطاس.
% (ق) وضعفه عن عبد الرحمن بن زيد العمى عن أبيه مرسلًا.
- 2256 - لا تذكروني في ثلاث مواطن عند العطاس وعند الذبيحة وعند التعجب.
% (ك في تاريخه).
- *2* الباب السابع في تلاوة القرآن وفوائده وفيه خمسة فصول
3 الفصل الأول في فضائله
- 2257 - إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن.
% (خط فر عن أنس).
- 2258 - إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك.
% (فر) عن عمرو بن شعيب.
- 2259 - أشرف أمتي حملة القرآن، وأصحاب القرآن وأصحاب الليل.
% (طب هب) عن ابن عباس.
- 2260 - أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن.
% (فر) عن أبي هريرة.
- 2261 - أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله تعالى في جوفه.
% (ابن عساكر) عن أبي ذر.
- 2262 - أعطوا أعينكم حظها من العبادة النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار عند عجائبه.
% (الحكيم حب) عن أبي سعيد.
- 2263 - أفضل العبادة قراءة القرآن.
% (ابن قانع) عن أسير بن جابر. (السيجزي في الابانة) عن أنس.
- 2264 - أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن.
% (هب عن النعمان ابن بشير).
- 2265 - أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن نظرا.
% (الحكيم) عن عبادة بن الصامت.
- 2266 - الماهر بالقرآن مع السفارة البررة والذي يقرأه ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران.
% (ق د ه) عن عائشة.
- 2267 - الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه مع السفارة الكرام البررة والذي يقرأه وهو شاق عليه له أجران.
% (حم ت) عن عائشة.
- 2268 - لا يخون قارئ القرآن.
% (ابن عساكر عن أنس).

- 2269 - تعلموا القرآن واقرؤوه وارقدوا فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي (أوكي ملئ بالمسك وشد فمه) على مسك.
- % (ت ن ه) حب عن أبي هريرة.
- 2270 - اقرؤوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به.
- % (حم ع طب هب عن عبد الرحمن ابن شبل).
- 2271 - اقرؤوا القرآن، فإن الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن.
- % (تمام عن أبي أمامة).
- 2272 - إن عدد درج الجنة عدد أي القرآن فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن لم يكن فوقه أحد.
- % (ابن مردويه) عن عائشة.
- 2273 - عدد درج الجنة عدد أي القرآن فمن دخل الجنة من أهل القرآن فليس فوقه درجة.
- % (هب) عن عائشة.
- 2274 - أكرموا حملة القرآن، فمن أكرمهم فقد أكرمني.
- % (فر) عن ابن عمر.
- 2275 - إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين.
- % (م ه) عن عمر.
- 2276 - إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب.
- % (حم ت ك) عن ابن عباس.
- 2277 - إن لله تعالى أهلين من الناس هم أهل الله وخاصته.
- % (حم ن ه ك عن أنس).
- 2278 - أهل القرآن أهل الله وخاصته.
- % (أبو القاسم بن حيدر في مشيخته عن علي).
- 2279 - أهل القرآن أهل الله.
- % (خط في رواية مالك عن أنس).
- 2280 - إن لصاحب القرآن عند كل ختم دعوة مستجابة وشجرة في الجنة لو أن غرابا طار من أصلها لم ينته إلى فرعها حتى يدركه الهرم.
- % (خط عن أنس).
- 2281 - إن لقارئ القرآن دعوة مستجابة فإن شاء صاحبها عجلها في الدنيا وإن شاء أخرها إلى الآخرة.
- % (ابن مردويه عن جابر).
- 2282 - إن ملكا موكل بالقرآن، فمن قرأ منه شيئا لم يقومه قومه الملك ورفعه.
- % (أبو سعيد السمان) في مشيخته والرافعي في تاريخه عن أنس.
- 2283 - إن ملكا موكل بالقرآن فمن قرأه من أعجمي أو عربي فلم يقومه قومه الملك ثم رفعه قواما.
- % (الشيرازي في الألقاب) عن أنس.
- 2284 - إذا قرئ القارئ القرآن فأخطأ أو لحن أو كان أعجميا كتبه الملك كما أنزل.
- % (فر عن ابن عباس).

- 2285 - إن هذا القرآن مآدبة الله، فاقبلوا من مآدبته ما استطعتم.
% (ك عن ابن مسعود).
- 2286 - كل مؤدب يحب أن يؤتى مآدبته، ومآدبة الله القرآن فلا تهجروه.
% (هب عن سمرة).
- 2287 - إنكم لا ترجعون إلى الله بشيء أفضل مما خرج يعني القرآن.
% (حم في الزهد ت عن (في المنتخب ق) جبير بن نفيير) مرسلًا (ك عن (في المنتخب ك عنه) أبي ذر).
- 2288 - أهل القرآن عرفاء أهل الجنة.
% (الحكيم عن أبي أمامة).
- 2289 - حملة القرآن عرفاء أهل الجنة يوم القيامة.
% (طب عن الحسين بن علي).
- 2290 - القراء عرفاء أهل الجنة.
% (ابن جميع في معجمه والضياء عن أنس).
- 2291 - البيت الذي يقرأ فيه القرآن يتراءى لأهل السماء كما تراءى (في المنتخب - يتراءى) النجوم لأهل الأرض.
% (هب عن عائشة).
- 2292 - حامل القرآن يرقى (في المنتخب موقى).
% (فر عن عثمان).
- 2293 - حامل كتاب الله تعالى له في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار.
% (فر عن سليك الغطفاني).
- 2294 - حامل القرآن حامل راية الإسلام ومن أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه عليه لعنة الله.
% (فر عن أبي أمامة).
- 2295 - حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله.
% (فر وابن النجار عن ابن عمر).
- 2296 - خياركم (في المنتخب خيركم من تعلم القرآن وعلمه) من تعلم القرآن وعلمه.
% (في المنتخب - خ ت عن علي حم د ت ه عثمان) - ه عن سعد).
- 2297 - خياركم من قرأ القرآن وأقر- انتهى.
% (ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود).
- 2298 - طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والقرائض والعلم.
% (فر عن أبي هريرة).
- 2299 - فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق.
% (فر عن ابن عباس).
- 2300 - عليكم بالقرآن فاتخذوه إمامًا وقائدًا، فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه وإليه يعود، فأمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله.
% (ابن شاهين في السنة وابن مردويه عن علي).
- 2301 - فضل القرآن على سائر الكلام، كفضل الرحمن هي سائر خلقه.
% (ع في معجمه هب عن أبي هريرة).

- 2302 - فضل قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظاهرا كفضل الفريضة على النافلة.
% (أبي عبيد في فضائله عن بعض الصحابة).
- 2303 - قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من التسبيح والتكبير، والتسبيح أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم والصوم جنة من النار.
% (قط في الأفراد هب عن عائشة).
- 2304 - قراءة الرجل القرآن في غير المصحف ألف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك إلى ألفي درجة.
% (طب هب) (عن أوس بن أوس الثقفي).
- 2305 - قراءتك نظرا تضاعف على قراءتك ظاهرا كفضل المكتوبة على النافلة.
% (ابن مردويه عن عمرو بن أوس).
- 2306 - القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار.
% (حب هب عن جابر طب هب عن ابن مسعود).
- 2307 - القرآن غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه.
% (ع ومحمد ابن نصر عن أنس).
- 2308 - القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين.
% (طص عن عمر).
- 2309 - القرآن هو النور المبين، والذكر الحكيم والصراط المستقيم.
% (هب عن رجل).
- 2310 - القرآن هو الدواء.
% (السجزي في الابانة والقضاعي عن علي).
- 2311 - كل آية من القرآن درجة في الجنة، ومصباح في بيوتكم.
% (حل عن ابن عمر).
- 2312 - لو كان القرآن في إهاب ما أكلته النار.
% (طب عن عقبة بن عامر وعن عصمة بن مالك).
- 2313 - لو جمع القرآن في إهاب ما أحرقه الله بالنار.
% (حب (في المنتخب - هب عن علقمة بن مالك) عن أبي هريرة).
- 2314 - مع كل ختم دعوة مستجابة.
% (هب عن أنس).
- 2315 - لحامل القرآن دعوة مستجابة.
% (فر عن أبي أمامة).
- 2316 - من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة، ومن تلا آية من كتاب الله كانت له نورا يوم القيامة.
% (حم عن أبي هريرة).
- 2317 - من أعطاه الله حفظ كتابه فظن أن أحدا أعطي أفضل مما أعطي فقد غمط أفضل النعمة.
% (تخ هب عن رجاء الغنوي مرسلا).
- 2318 - من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت.
% (عد عن أنس).

- 2319 - من ختم القرآن صلت عليه الملائكة حتى يمسي، ومن ختمه آخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح.
% (حل عن سعد).
- 2320 - ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده.
% (د عن أبي هريرة).
- 2321 - اقرؤوا القرآن فإنكم تؤجرون عليه أما إنني لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وعشر وميم حرف عشر فتلك ثلاثون.
% (أبو جعفر النحاس في الوقف والابتداء والسجزي في الابانة خط عن ابن مسعود).
- 2322 - من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها، ولا أقول لكم ألم حرف ولكن، ألف حرف ولام حرف وميم حرف.
% (تخ ت ك عن ابن مسعود).
- 2323 - إن القرآن مثله كمثل جراب فيه مسك قد ربطت فاه، فإن فتحته فاح ريح المسك، وإن تركته كان مسكاً موضوعاً مثل القرآن إن قرأته وإلا فهو في صدرك.
% (الحكيم عن عثمان).
- 2324 - أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان وإلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين زهراوين في غير إثم ولا قطيعة رحم، فلأن يغدوا أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل.
% (حم م د عن عقبة بن عامر).
- 2325 - أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام سمان فتلاث آيات يقرأهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان.
% (م ه (في المنتخب م عن أبي هريرة) عن أبي هريرة).
- 2326 - تبرك بالقرآن فهو كلام الله.
% (طب عن الحكم بن عمير).
- 2327 - لحامل القرآن إذا عمل به فأحل حلاله وحرم حرامه شفع في عشرة من أهل بيته يوم القيامة، كلهم قد وجبت له النار.
% (طب عن جابر).
- 2328 - يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب (الشاحب: المتغير اللون لعارض من مرض أو سفر أو خوف أو جوع أو نحو نهاية) فيقول لصاحبه أنا الذي أسهرت ليلك وأظلمات نهارك.
% (ه ك) عن بريدة.
- 2329 - يجيء القرآن يوم القيامة، فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول: يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة.
% (ت ك عن أبي هريرة).
- 2330 - يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في دار الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرأها.
% (حم - ه ح ك) عن ابن عمرو.

2331 - يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه منه.
% (حم ه) عن أبي سعيد.

2332 - يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، وفصل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه.
% (ت عن أبي سعيد).

2333 - ما من أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا يلقي يوم القيامة أجذم (في الأصل اجزم بالزاي والصواب اجذم بالذال أي مقطوع اليد والحجة مجمع).
% (حم والدارمي طيب حب عن سعد بن عبادة).

2334 - من قرأ القرآن فحفظه فاستظهره وأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته، كلهم قد استوجب النار.
% (ت ه عن علي).

2335 - من قرأ القرآن، وعمل بما فيه، ألبس والداه تاجا يوم القيامة، ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كان فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا.
% (حم د ك عن معاذ بن أنس).

2336 لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو.
% (م عن ابن عمر).

2337 - مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها، ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه.
% (د ن) عن أنس.

2338 - مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر.

% (حم ق 4) عن أبي موسى.

2339 - لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار.
% (حم ق ت ه عن ابن عمر).

2340 - لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جاره فقال: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما عمل، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل: ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل.

% (حم خ) عن أبي هريرة.

*3*الإكمال

2341 - آل القرآن آل الله.

% (خط) في رواية مالك من طريق محمد بن بزيع المدني عن مالك عن الزهري عن أنس وقال: ابن بزيع مجهول وقال: في الميزان هو باطل.

2342 - إن لله تعالى أهلين من الناس قيل من هم قال أهل الله وخاصته.

% (ط حم ن ه) والدارمي وابن الضريس والعسكري في الأمثال (ك حب حل) عن أنس (ابن النجار عن النعمان بن بشير).

2343 - أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرم الله ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم فإنهم من الله بمكان كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنه لا يوحى إليهم.

% (الديلمي) عن ابن عمر.

2344 - حامل القرآن حامل راية الإسلام، من أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه فعليه لعنة الله عز وجل.

% (الديلمي) عن أبي أمامة وفيه الكديمي.

2345 - حملة القرآن هم المعلمون كلام الله والمتلبسون بنور الله، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله.

% (ك) في تاريخه عن علي.

2346 - من أخذ ثلث القرآن وعمل به فقد أخذ أمر ثلث النبوة، ومن أخذ نصف القرآن وعمل به فقد أخذ أمر نصف النبوة ومن أخذ القرآن كله فعمل به فقد أخذ النبوة كلها.

% (ابن الأنباري في المصاحف هب) عن الحسن مرسلا.

2347 - من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة من جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يحد (الحدة: بالكسرة وهو ما يعتدل الإنسان من النزق والغضب - انتهى. المختار) مع من حد ولا يجهل مع من يجهل وفي جوفه كلام الله.

% (ك هب) عن ابن عمرو.

2348 - من قرأ ثلث القرآن فقد أعطي النبوة، ومن قرأ نصف القرآن فقد أعطي نصف النبوة، ومن قرأ ثلثه فقد أعطي ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن كله فقد أعطي النبوة كلها غير أنه لا يوحى إليه، ويقال له يوم القيامة اقرأ وارقه فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن ثم يقال له اقبط فيقبض ثم يقال له هل تدري ما في يدك فإذا في يده اليمنى الخلد وفي يده الأخرى النعيم.

% (ابن الأنباري في المصاحف هب وابن عساكر عن أبي أمامة) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب. (الخطيب عن ابن عمر).

2349 - من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه، ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا أعطي أفضل مما أعطي فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله وليس ينبغي لحامل القرآن أن يسفه فيمن يسفه أو يغضب فيمن يغضب أو يحتد فيمن يحتد ولكن يعفو ويصفح لفضل القرآن.

% (محمد بن نصر طب) عن ابن عمرو (ش عنه) موقوفا.

2350 - من قرأ القرآن فرأى أن من خلق الله أعطي أفضل مما أعطي فقد صغر ما عظم الله وعظم ما صغر الله لا ينبغي لحامل القرآن أن يحد فيمن يحد ولا يجهل فيمن يجهل ولكن يعفو ويصفح لعز القرآن.

% (الخطيب عن ابن عمر).

2351 - خيركم من تعلم القرآن وعلمه.

- % (كر عن عثمان).
 2352 - إن من خياركم وأفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه.
 % (كر) عن عثمان.
 2353 - خيركم من تعلم القرآن وعلمه، وفضل القرآن على سائر الكلام
 كفضل الله على خلقه وذلك أنه منه.
 % (ابن الضريس هب) عن عثمان.
 2354 - خيركم من قرأ القرآن وأقر- انتهى.
 % (طب) عن ابن مسعود.
 2355 - خيركم من قرأ القرآن وأقرأه، لحامل القرآن دعوة مستجاب يدعو
 بها فيستجاب له.
 % (هب) عن أبي أمامة.
 2356 - إن هذا القرآن مآدبة الله، فتعلموا من مآدبته ما استطعتم إن هذا
 القرآن هو حبل الله والنور المبين، والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به،
 ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعيب ولا تنقضي عجائبه ولا
 يخلق عن كثرة الرد، فاتلوه فإن الله تعالى يأجركم على تلاوته بكل حرف
 عشر حسنات، أما إنني لا أقول ألم حرف ولكن ألف ولام وميم ولا ألفين
 أحدهم واضعا إحدى رجليه يدع أن يقرأ سورة البقرة فإن الشيطان يفر من
 البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصفر البيوت لجوف أصفر (في
 المنتخب - أصفر البيوت لجوف أصفر) من كتاب الله.
 % (ش) ومحمد بن نصر وابن الانباري في كتاب المصاحف ك هب عن ابن
 مسعود).
 2357 - أفضل العبادة قراءة القرآن.
 % (ابن قانع عن أسير بن جابر التميمي) (أبونصر السجزي في الابانة عن
 أنس).
 2358 - أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن نظرا.
 % (الحكيم عن عبادة بن الصامت).
 2359 - أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن.
 % (هب والسجزي في الابانة والديلمي) عن النعمان بن بشير.
 2360 - إن فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه.
 % (ابن الضريس) عن شهر بن حوشب مرسلا.
 2361 - إن فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وذلك أن
 القرآن منه خرج وإليه يعود.
 % (ابن النجار عن عثمان رضي الله عنه - (ن - ابن مردويه عن علي) إنكم
 لن ترجعوا إلى الله بشيء أحب إليه من شيء خرج منه يعني القرآن.
 % (ك عن جبير بن نفير عن بن عامر).
 2362 - القرآن أفضل من كل شيء دون الله، وفضل القرآن على سائر
 الكلام كفضل الله على خلقه فمن قرأ القرآن فقد قرأ الله ومن لم يوقر
 القرآن فقد استخف بحق الله وحرمة القرآن عند الله كحرمة الوالد على
 ولده القرآن شافع مشفع وماحل مصدق فمن شفع له القرآن شفع، ومن
 محل (محل: خاصم) به القرآن صدق ومن جعل القرآن أمامه قاده إلى
 الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، حملة القرآن هم المحفوفون برحمة
 الله الملبسون نور الله المتعلمون كلام الله من عادهم فقد عادى الله،
 ومن والاهم فقد والى الله يقول الله عز وجل يا حملة كتاب الله، استجيبيوا

لله بتوقير كتابه يزدكم حبا وحببكم إلى خلقه يدفع عن مستمع القرآن سوء الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة، ولمستمع آية من كتاب الله خير له من صبير ذهباً (قال صاحب المجمع - كان له خير من صبير ذهباً هو اسم جبل باليمن وقيل إنما هو مثل جبل صير بحذف موحدة وهو جبل لطي وكذا هو في حديث علي وأما في حديث معاذ فصبير بثبوتها وأما ثبير بالثاء ففي حديث اشرق ثبير بالثاء هو جبل عظيم بمزدلفة وقال صاحب تاج العروس والصبير جبل وقد جاء ذكره في حديث معاذ) وتالي آية من كتاب الله خير له مما تحت أديم السماء وإن في القرآن لسورة تدعى العظيمة عند الله يدعى صاحبها الشريف عند الله تشفع لصاحبها (كذا في المنتخب يشفع صاحبها) يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومضر وهي يس.

% (أبو نصر السجزي في الابانة عن عائشة وقال: هذا من أحسن الحديث وأعز به (كذا وفي المنتخب واعذبه) وليس في إسناده إلا مقبول ثقة الحكيم عن محمد بن علي مرسلًا) (ك في تاريخه عن محمد بن الحنفية عن علي بن أبي طالب موصولاً).

2363 - القرآن أحب إلى الله من السموات والأرض، ومن فيهن.

% (أبو نعيم عن ابن عمرو).

2364 - تبرك بالقرآن، فإنه كلام الله.

% (طب وابن قانع عن الحكيم بن عمير).

2365 - ما يقرب عبد إلى الله بأفضل مما خرج منه يعني القرآن.

% (مطين وابن مندة عن زيد بن ارطاة عن جبير بن نوفل (قال ابن حبان يقال ان له صحبة - الاصابة).

2366 - ما تقرب العباد إلى الله بشيء أحب إليه مما خرج منه.

% (ابن السنني عن زيد بن ارطاة عن أبي أمامة).

2367 - عليكم بالقرآن فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه واعتبروا بأمثاله.

% (أبو عمرو الداني في طبقات القراء عن علي) وسنده ضعيف.

2368 - عليكم بتعلم القرآن، وكثرة تلاوته وكثرة عجائبه تتالون به الدرجات في الجنة.

% (أبو الشيخ وأبو نعيم عن علي).

2369 - تعلموا القرآن والتمسوا غرائبه وغرائبه فرائضه وفرائضه حدوده

وحدوده حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا حلاله وحرّموا حرامه

واعملوا بمحكمه وأمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

2370 - نزل القرآن على أمر ونهي، وحلال وحرام، ومحكم ومتشابه وأمثال

فأحلوا حلاله وحرّموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه

واعملوا بمحكمه وأمنوا بمتشابهه وقولوا أماناً به كل من عند ربنا.

% (الديلمي عن أبي سعيد).

2371 - نزل الكتاب الأول من باب واحد علي حرف واحد ونزل القرآن من

سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجراً وأمرًا، وحلالاً وحراماً، ومحكماً

ومتشابهاً، وأمثالاً فأحلوا حلاله وحرّموا حرامه فافعلوا ما أمرتم به وانتهوا

عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وأمنوا بمتشابهه وقولوا أماناً

به كل من عند ربنا.

% (ك) عن ابن مسعود.

2372 - تعلموا القرآن وعلموه الناس، وتعلموا الفرائض وعلموها الناس فإنني امرؤ مقبوض، وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان من يقضي بها.

% (ك ق) عن ابن مسعود.

2373 - تعلموا كتاب الله وافشوه، وتعهدهوه وتغنوا به، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من صدور الرجال من المخاض في العقل.

% (ش حم) ومحمد بن نصر (طب حب هب) عن عقبة بن عامر.

2374 - تعلموا القرآن وأقروه وأقرأوا منه ما تيسر، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من الإبل المعقلة (عقل البعير: هو أن تشي وظيفه مع ذراعه، فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال. - انتهى.

مصباح.) تعلموا أنه من قرأ خمسين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بمائة آية في ليلة كتب من القانتين، ومن قرأ بمائتي آية في ليلة لم يحاجه القرآن تلك الليلة ومن قرأ بخمسة مائة آية في ليلة إلى ألف آية أصبح وله قنطار من الجنة.

% (أبو نصر) عن أنس.

2375 - ألا من تعلم القرآن وعلمه وعمل بما فيه فأنا له سائق إلى الجنة ودليل إلى الجنة.

% (كر) عن إبراهيم بن هذبة عن أنس.

2376 - من تعلم القرآن وعلمه وأخذ بما فيه كان له شفيعا ودليلا إلى الجنة.

% (ابن عساكر) عن أبي هذبة عن أنس.

2377 - يا علي تعلم القرآن وعلمه الناس فلك بكل حرف عشر حسنات فإن مت مت شهيدا، يا علي تعلم القرآن وعلمه الناس فإن مت حجت الملائكة إلى قبرك كما تحج الناس إلى بيت الله العتيق.

% (أبو نعيم) عن علي.

2378 - تعلموا القرآن وأتلوه فإن الله جازيكم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات أما إنني لا أقول ألم حرف.

% (ابن الضريس) عن ابن مسعود.

2379 - تعلموا القرآن واسألوا الله به الجنة قبل أن يتعلمه قوم يسألون به الدنيا فإن القرآن يتعلمه ثلاثة نفر رجل يباهي به ورجل يستاكل به ورجل يقرأه الله.

% (ابن نصر هب) عن أبي سعيد.

2380 - من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيأتي أقوام يقرؤون القرآن ويسألون به الناس.

% (ش ط هب) ز عن عمران بن حصين.

2381 - من تعلم القرآن في شببته اختلط بلحمه ودمه، ومن تعلمه في كبره فهو ينفلت (في المنتخب يتفلت) منه وهو يعود فيه فله أجره مرتين.

% (ك خ في تاريخهما والمرهبي في طلب (ن فضل) العلم وأبو نعيم هب عب وابن النجار) عن أبي هريرة.

2382 - من علم رجلا القرآن فهو مولاه لا يخذله ولا يستأثر عليه.

% (هب) عن حماد.

2383 - من علم آية من كتاب الله أو كلمة في دين الله حتى (الله - من المنتخب) له من الثواب حثيا وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه.

% (حل عن الأوزاعي) مرسلا.

- 2384 - من علم عبدا آية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي له أن يخذله ولا يستأثر عليه فإن هو فعله قصم عروة من عرى الإسلام.
% (عد طب وابن مردويه هب وابن النجار) عن أبي أمامة.
- 2385 - من علم آية من كتاب الله تلقته يوم القيامة تضحك في وجهه ما يأخذ عليها أجرا.
% (ابن النجار) عن أبي أمامة.
- 2386 - من علم ولدا له القرآن قلده الله قلادة يعجب منها الأولون والآخرون يوم القيامة.
% (أبو نعيم) عن أبي هريرة.
- 2387 - من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به ألبس يوم القيامة تاجا من نور ضوءه مثل ضوء القمر ويكسى والده خلتان لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بما كسبنا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن.
% (ك) عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه.
- 2388 - إن ملكا موكلا بالقرآن فمن قرأ منه شيئا لم يقومه قومه الملك ورفع.
% (أبو سعيد السمان في مشيخته والرافعي) عن أنس.
- 2389 - من قرأ القرآن فأعرب (أعرب: أفصحه وأظهره وبين علامات أعرابه) كله كان له بكل حرف أربعون حسنة ومن أعرب بعضه ولحن بعضه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن لم يعرب منه شيئا كان له بكل حرف عشر حسنة.
% (أبو عثمان الصابوني في المأتين هب) عن عمر.
- 2390 - من قرأ القرآن فأعرب في قراءته كان له بكل حرف منه عشرون (في المنتخب - عشرون حسنة) ومن قرأ بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنة.
% (هب) عن ابن عمر.
- 2391 - من قرأ القرآن باعراب فله أجر شهيد.
% (أبو نعيم) عن حذيفة.
- 2392 - من قرأ القرآن فلم يعربه وكل به ملك يكتبه كما أنزل وله بكل حرف عشر حسنة فإن أعرب بعضه ولم يعرب بعضه وكل به ملكان يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة فإن أعربه وكل به أربعة أملاك يكتبون له بكل حرف سبعين حسنة.
% (ابن الإنباري في الوقف) عن ابن عمر.
- 2393 - من تلا آية من كتاب الله كانت له نورا يوم القيامة ومن استمع الآية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة.
% (هب) عن أبي هريرة.
- 2394 - من قرأ حرفا من القرآن كتب الله تعالى له به حسنة لا أقول بسم الله ولكن باء وسين وميم ولا أقول ألم ولكن الألف واللام والميم.
% (ت - ن هب) عن عوف بن مالك.
- 2395 - من قرأ حرفا من القرآن كتب الله له به حسنة لا أقول ألم ذلك الكتاب ولكن الألف واللام والميم والذال واللام والكاف.
% (هب) عن عوف بن مالك.
- 2396 - من قرأ القرآن كتب الله له بكل حرف عشر حسنة ومن سمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة وحشر في جملة من يقرأ ويرقى.

- % (الديلمي) عن أنس.
 2397 - والذي نفسي بيده لسماع آية من كتاب الله أعظم أجرا من مثل صبير يتصدق به ولقراءة آية من كتاب الله أفضل من كل شيء دون العرش.
 % (أبو الشيخ والديلمي) عن صهيب.
 2398 - من قرأ القرآن يقوم به أثناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه حرم الله لحمه ودمه علي النار وجعله رفيق السفرة الكرام البررة حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن حجة له.
 % (طص عن ابن عباس) (ن أنس).
 2399 - من قرأ القرآن كان حقا على الله أن لا يطعمه النار ما لم يغل به ما لم يأكل به ما لم يراء به ما لم يدعه إلى غيره.
 % (الديلمي عن أبي عتبة (في المنتخب أبو عتبة وكذا في التقريب بكسر أوله وفتح النون والموحدة) الحمصي).
 2400 - لا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة إن الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن.
 % (الحكيم) عن أبي أمامة.
 2401 - لا يعذب الله عبدا (ن - قلبا) أوعى القرآن.
 % (الديلمي عن عقبة بن عامر).
 2402 - لو أن القرآن جعل في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق.
 % (حم) عن عقبة بن عامر.
 2403 - لو كان القرآن في إهاب ما أحرقتة النار.
 % (ابن الضريس والحكيم) عن عقبة بن عامر.
 2404 - لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار.
 % (طب عن سهل ابن سعد) (هب) عن عقبة بن عامر.
 2405 - من قرأ القرآن في المصحف كتب له ألفا حسنة ومن قرأه في غير المصحف فألف حسنة.
 % (عد هب) عن أوس الثقفي.
 2406 - من أدام النظر في المصحف متع ببصره ما دام في الدنيا.
 % (أبو الشيخ) عن ابن عباس.
 2407 - من قرأ القرآن نظرا متع ببصره.
 % (ابن النجار) عن أنس.
 2408 - من قرأ مائتي آية في كل يوم نظرا شفع في سبعة قبور حول قبره وخفف الله العذاب عن والديه وإن كانا مشركين.
 % (ابن أبي داود في المصاحف والديلمي) عن أبي الدرداء وفيه اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد (وفي المنتخب يحيى بن سعيد).
 2409 - من قرأ مائتي آية فقد أكبر.
 % (أبو نعيم عن المقدم).
 2410 - من قرأ ألف آية في سبيل الله كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.
 % (طب حم وابن السني ك ت عن معاذ بن أنس).
 2411 - من قرأ أربعين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة آية كتب له قنطار من الأجر.
 % (هب عن أنس).

2412 - من قرأ ثلاثين آية في ليلة لم يضره تلك الليلة سبع ضار ولا لص طارق وعوفي في نفسه (ن - بيته) وأهله وماله حتى يصبح.

% (الديلمي عن ابن عمر).

2413 - من قرأ في ليلة الم تنزيل السجدة واقتربت الساعة وتبارك كن له حرزا من الشيطان وشركه ورفع الله في الدرجات يوم القيامة.

% (أبو الشيخ عن عائشة).

2414 - من ختم القرآن عن ظهر قلبه أو نظرا أعطاه الله شجرة في الجنة.

% (ابن مردويه عن ابن الزبير).

2415 - من قرأ القرآن ظاهرا أو ناظرا حتى يختمه غرس الله له به شجرة في الجنة ولو أن غرابا أفرخ في ورقة منها ثم نهض يطير لأدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة.

% (الرافعي عن حذيفة) (طب ك وتعقب هب وابن مردويه) عن ابن الزبير.

2416 - من قرأ القرآن في سبعة كتبه الله من المحسنين ولا تقرؤوا في أقل من ثلاثة فمن وجد منكم نشاطا فليجعله في حسن تلاوته.

% (الديلمي) عن أبي الدرداء.

2417 - من قرأ القرآن في سبع فذلك عمل المقرئين، ومن قرأه في خمس ذلك عمل الصديقين، ومن قرأه في ثلاث ذلك عمل عباد (كذا) النبيين وذلك الجهد ولا أراكم تطيقونه إلا أن تصبروا على مكابدة الليل أو يبدأ أحدكم بالسورة وهمه في آخرها قالوا يا رسول الله وفي أقل من ثلاث قال لا ومن وجد منكم نشاطا فليجعله في حسن تلاوتها.

% (الحكيم) عن مجاهد مرسل.

2418 - من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات مع الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفارة.

% (أبو نصر السجزي) في الإبانة وقال حسن غريب عن معاذ.

2419 - من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات مع الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفارة والحكام، ومن قرأ القرآن وهو ينفلت (في المنتخب - يتفلت) منه لا يدعه فله أجره مرتين، ومن كان حريصا عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيامة مع أشرف أهله، وفضلوا على الخلائق كما فضلت النسور على سائر الطيور وكما فضلت عين في مرج على ما حولها ثم ينادي مناد أين الذين كانوا لا تلهيهم رعية الأنعام عن تلاوة كتابي فيقومون فيلبس أحدهم تاج الكرامة ويعطى النور (في المنتخب - الفوز) بيمينه والخلد بشماله فإن كان أبواه مسلمين كسبا حلة خيرا من الدنيا وما فيها فيقولان: أنى هذه لنا فيقال بما كان ولدكما يقرأ القرآن.

% (ابن زنجويه طب هب) عن معاذ.

2420 - من قرأ القرآن فقام به آناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه خلطه الله بلحمه ودمه وجعله رفيق السفارة الكرام البررة، وإذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجيحا فقال: يا رب كل عامل يعمل في الدنيا يأخذ بعمله من الدنيا إلا فلان كان يقوم بي آناء الليل والنهار فيحل حلاله ويحرم حرامه يا رب فأعطه، فيتوجه الله بتاج الملك، ويكسوه من حلل الكرامة ثم يقول: هل رضيت فيقول: يا رب أرغب له في أفضل من هذا فيعطيه الله عز وجل الملك بيمينه والخلد بشماله ثم يقال له هل رضيت فيقول: نعم يا رب، ومن أخذه بعد ما يدخل في السن فأخذه وهو ينفلت منه أعطاه الله أجره مرتين.

- % (هب) عن أبي هريرة. 2421 - ما من رجل علم ولده القرآن إلا توج أبواه يوم القيامة بتاج الملك وكسبا حلتين لم ير الناس مثلهما.
- % (ابن عساكر عن إبان بن أبي عياش الشنبي) عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل وقال هذا الحديث منكر وإبان ضعيف ورجاء لم يلق معاذ بن جبل. 2422 - نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة يقول: يا رب أكرمه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده فيكسى كسوة الكرامة ثم يقول: يا رب زده ارض عنه فليس بعد رضى الله شيء.
- % (أبو نعيم) عن أبي هريرة (ش) عنه موقوفا. 2423 - يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبسه تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده ارض عنه فيرضى عنه ويقال له اقرأ ويزاد بكل آية حسنة.
- % (حب) عن أبي هريرة. 2424 - إن عدد درج الجنة عدد آي القرآن، فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن لم يكن فوقه أحد.
- % (ابن مردويه) عن عائشة. 2425 - درج الجنة على قدر آي القرآن بكل آية درجة فتلك ستة آلاف ومائتا آية وستة عشر آية بين كل درجتين مقدار ما بين السماء والأرض فينتهي به إلى أعلى عليين لها سبعون ألف ركن وهي ياقوتة تضيء مسيرة أيام وليالي.
- % (الديلمي) عن ابن عباس. 2426 - القرآن ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فمن قرأه صابرا محتسبا فله بكل حرف زوجة من الحور العين.
- % (طلس وابن مردويه وأبو نصر السجزي في الابانة) عن عمر قال: أبو نصر غريب الإسناد والمتن وفيه زيادة على ما بين اللوحين ويمكن حمله على ما نسخ منه تلاوة مع المثبت بين اللوحين اليوم.
- 2427 - من قرأ القرآن في صلاة قائما كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه قاعدا كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأه في غير صلاة كان له بكل حرف عشر حسنات ومن استمع إلى كتاب الله كان له بكل حرف حسنة.
- % (الديلمي) عن أنس. 2428 - قرآن في صلاة خير من قرآن في غير صلاة، وقرآن في غير صلاة خير مما سواه من الذكر والذكر خير من الصدقة والصدقة خير من الصيام والصيام جنة حصينة من النار، ولا قول إلا بعمل ولا قول ولا عمل إلا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية إلا باتباع السنة.
- % (أبو نصر السجزي) في الابانة عن أبي هريرة وقال: غريب المتن والإسناد. 2429 - من استمع حرفا من كتاب الله ظاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات ومن قرأ حرفا من كتاب الله في صلاة قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرأ حرفا من كتاب الله قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ورفعت له مائة درجة ومن قرأ فحتمه كتب الله عنده دعوة مستجابة أو مؤخرة.

- % (عد هب) عن ابن عباس.
- 2430- من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فتحة في سبيل الله ومن شهد خاتمة حين يختمه كان كمن شهد الغنائم حين تقسم.
- % (محمد بن نصر وابن الضريس) عن أبي قلابة مرسلًا.
- 2431- من شهد فتح القرآن فكانما شهد فتوح المسلمين حين تفتح ومن شهد ختم القرآن فكانما شهد الغنائم حين تقسم.
- % (الشيخ والديلمي من طريقين) عن ابن مسعود.
- 2432- اقرأ فانها السكينة تنزلت للقرآن.
- % (حم خ م) عن البراء قال: قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر فاذا ضبابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فذكره.
- 2433- اقرأ يا أسيد فإن الملائكة لم تزل يستمعون صوتك فلو قرأت أصبحت ظلة بين السماء والأرض يترأها الناس فيها الملائكة.
- % (طب) عن محمود بن لبيد عن أسيد بن حضير إنه قرأ ليلة وفرسه مربوطة فادار الفرس في رباطه فانصرف فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره.
- 2434- اقرأ يا أسيد فإن ذلك ملك استمع القرآن.
- % (عب في المصنف طب عن أبي سلمة) قال: بينا أسيد بن حضير يصلي بالليل قال: إذ غشيتني مثل السحابة فيها مثل المصابيح فانصرفت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم حين أصبحت قال: فذكره.
- 2435- ما من قوم يجتمعون على كتاب الله عز وجل يتعاطونه بينهم إلا كانوا أضيافا لله وإلا حفتهم الملائكة حتى يقوموا أو يخوضوا في حديث غيره وما من عبد يخرج في طلب علم مخافة أن يموت أو في اتساخه مخافة أن يدرس إلا كان كالغادي الرائح في سبيل الله عز وجل ومن يبطيء به عمله لا يسرع به نسبه.
- % (طب) عن أبي الرزین (كذا).
- 2436- ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.
- % (عب) عن أبي هريرة.
- 2437- البيت إذا قرئ فيه القرآن حضرته الملائكة وتنكبت عنه الشياطين واتسع على أهله وكثر خيره وقل شره وإن البيت إذا لم يقرأ فيه حضرته الشياطين وتنكبت عنه الملائكة وضاق على أهله وقل خيره وكثر شره.
- % (محمد بن نصر عن أنس) (ش) ومحمد بن نصر عن أبي هريرة موقوفًا.
- 2438- قال يحيى بن زكريا: يا بني إسرائيل إن الله تعالى يأمركم أن تقرؤوا الكتاب، ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم سار إليهم عدوهم وقد تبدو له (كذا وفي المنتخب لبدوا... قوما) في كل ناحية من نواحي الحصن قوم فليس يأتيهم عدوهم من ناحية إلا وجد (في المنتخب وجدوا) من يردهم من حصنهم وكذلك من يقرأ القرآن لا يزال في حرز وحصن.
- % (ق) (ن والمنتخب قط) عن علي.
- 2439- يا معاذ إن أردت عيش السعداء وميتة الشهداء والنجاة يوم الحشر والأمن يوم الخوف والنور يوم الظلمات والظل يوم الحرور والري يوم العطش والوزن يوم الخفة والهدى يوم الضلالة فادرس القرآن فإنه ذكر الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان.

- % (الديلمي) عن غضيف بن الحارث.
 2440 - يقول الله تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن عن دعائي
 ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.
 % (ابن الأنباري) في الوقف وأبو عمر والداني في طبقات القراء عن أبي
 سعيد.
 2441 - إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل يا رسول الله فما جلاؤها
 قال: تلاوة القرآن.
 % (محمد بن نصر والخرائطي) في اعتلال القلوب. (حل هب) والخطيب عن
 ابن عمر.
 2442 - ستنهاه قراءته.
 % (ص عن جابر) قال: قيل يا رسول الله إن فلانا يقرأ بالليل كله فإذا أصبح
 سرق قال فذكره.
 2443 - من قرأ القرآن وعرف تأويله ومعانيه ولم يعمل به تبوأ مضجعه من
 النار.
 % (أبو نعيم عن أنس).
 2444 - يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيؤتى بالرجل قد حمله فما نفذ أمره
 (كذا وفي المنتخب فخالف أمره) فيتمثل له خصما فيقول: يا رب حملته أيادي
 فيئس حاملي تعدى حدودي وضيع فرائضي وركب معصيتي وترك طاعتي
 فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به فيأخذه بيده فما يرسله
 حتى يكبه على منخره في النار، ويؤتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ
 أمره فيتمثل له خصما دونه فيقول: يا رب حملته أيادي فحفظ حدودي وعمل
 بفرائضي واجتنب معصيتي واتبعت طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى
 يقال له شأنك به، فيأخذ بيده فما يرسله حتى يلبسه حلة الاستبرق وبعقد
 عليه تاج الملك ويسقيه كأس الخمر.
 % (ش وابن الضريس عن عمرو) بن شعيب عن أبيه عن جده.
 2445 - من قرأ عند أمير كتاب الله لعنه الله بكل حرف قرأ عنده لعنة، ولعن
 عشر لعنات ويحاجه القرآن يوم القيامة فينادي هنالك ثورا فهو ممن يقال
 له لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا الآية.
 % (الديلمي) عن أبي الدرداء وفيه عمرو بن بكر السكسكي (من المنتخب
 والتقريب - وفي الأصل عمر) (ع) عن ابن عمر.
 2446 - لا حسد إلا على اثنتين رجل أعطاه الله القرآن فهو يقرأ به في الليل
 والنهار، ورجل أعطاه الله مالا فأنفقه في سبيل الله.
 % (محمد ابن نصر في الصلاة عن ابن عمر).
 2447 - لا فاقة لعبد يقرأ القرآن ولا غنى له بعده.
 % (ش) عن الحسن مرسلا.
 2448 - يا حملة القرآن إن أهل السموات تذكرونكم عند الله فتحببوا إلى الله
 بتوقير كتابه ليزداد لكم حبين يحببكم إلى عباده.
 % (أبو نعيم) عن صهيب.
 2449 - من قرأ القرآن ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فعلمه في قبره
 ويلقى الله تعالى وقد استظهره.
 % (أبو الحسن بن بشران في فوائده وابن النجار) عن أبي سعيد.
 2450 - من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
 واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه.

- % (هب) وضعفه عن أبي هريرة.
2451 - من قرأ آية من القرآن كان له درجة في الجنة ومصباح من نور.
- % (هب) عن ابن عمرو.
2452 - من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فقد أوتي الحكم صبيا.
- % (ابن مردويه هب) عن ابن عباس.
2453 - من جمع القرآن فإن له عند الله عز وجل دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في الدنيا، وإن شاء أذخرها له في الآخرة.
- % (عبد الجبار الخولاني في تاريخ) داريا (ومن داريا عبد الجبار الخولاني له تاريخ داريا - معجم البلدان) عن جابر.
2454 - من أراد علم الأولين والآخرين فليثور (في الأصل فليثور وفي المنتخب فليثور أي لينقر عنه وليفكر في معانيه مجمع) القرآن.
- % (الديلمي) عن أنس.
2455 - مثل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه وهو يشدد عليه له أجران.
- % (حب عن عائشة).
2456 - مثل من أعطي القرآن والإيمان كمثل أترجة طيب الطعم طيب الريح، ومثل الذي لم يعط القرآن ولم يعط الإيمان كمثل الحنظلة مرة الطعم لا ريح لها ومثل من أعطي الإيمان ولم يعط القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم ولا ريح لها، ومثل من أعطي القرآن ولم يعط الإيمان كمثل الريحانة مرة الطعم طيبة الريح.
- % (حب) عن أبي موسى.
2457 - مثل القرآن ومثل الناس كمثل الأرض والغيث، بينما الأرض ميتة هامة إذ أرسل الله عليها الغيث فاهتزت ثم يرسل الوبل فتتهز وتربو ثم لا يزال يرسل الأودية حتى تبذر وتنتب ويزهو نباتها ويخرج الله ما فيها من زيتها ومعایش الناس والبهائم وكذلك فعل هذا القرآن بالناس.
- % (أبو نعيم والديلمي) عن أبي سعيد.
2458 - ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل في الجنة إن قرأ القرآن بنى له القصور وإن سبغ غرس له الأشجار وإن كف كف.
- % (خ (في المنتخب (ك)) في تاريخه والديلمي عن أنس) وفيه يحيى بن حميد الطويل قال ابن عدي: أحاديثه غير مستقيمة.
2459 - كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زاجر وأمر، وحلال وحرام، ومحكم ومتشابه وأمثال، فاحلوا حلاله وحرّموا حرامه وأفعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وأمنوا بمتشابهه وقولوا أمنا به كل من عند ربنا.
- % (ابن حزم (ابن جبر) فر ك وأبو نصر السجزي في الأبانة عن ابن مسعود).
2460 - عليك بقراءة القرآن.
- % (هب) عن وائلة أن رجلا شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في حلقه قال فذكره.
2461 - ما أنزل الله عز وجل آية إلا لها ظهر وبطن وكل حرف حد وكل حد مطلع.
- % (أبو عبيد) في فضائله وأبو نصر السجزي في الإبانة عن الحسن مرسلًا.

- 2462 - ليس القرآن بالتلاوة ولا العلم بالرواية ولكن القرآن بالهداية والعلم بالدراية.
% (الديلمي عن أنس).
- 2463 - في الجنة نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون ألف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن.
% (كر عن أنس) وفيه كثير بن حكيم متروك.
- 2464 - حملة القرآن عرفاء أهل الجنة والشهداء قواد أهل الجنة والأنبياء سادة أهل الجنة.
% (ابن النجار عن أبي هريرة).
- 2465 - القرآن كله صواب.
% (خ في تاريخه عن رجل له صحبة).
- 2466 - القرآن لم ينزل بالكسكسة ولا بالكشكشة، ولكن بلسان عربي مبين.
% (أبو نعيم عن بريدة).
- 2467 - القرآن صعب مستصعب على من كرهه ميسر على من اتبعه وهو الحكم وحديثي صعب مستصعب وهو الحكم فمن استمسك بحديثي وفهمه وحفظه جاء مع القرآن ومن تهاون بالقرآن وبحديثي خسر الدنيا والآخرة.
% (أبو نعيم عن الحكم بن عمير).
- 2468 - إن هذا القرآن صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن اتبعه وإن حديثي صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن اتبعه ومن سمع حديثي فحفظه وعمل به جاء يوم القيامة مع القرآن ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقرآن، ومن تهاون بالقرآن خسر الدنيا والآخرة.
% (خط في الجامع عن الحكم بن عمير الثمالي).
- 2469 - القرآن ذو وجوه فاحملوه على أحسن وجوهه.
% (أبو نعيم عن ابن عباس).
- 2470 - القرآن كلام الله عز وجل فليجل صاحب القرآن ربه عن اتيان محارمه.
% (أبو نعيم عن جوبير عن الضحاك عن ابن عباس).
- 2471 - أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين يأخذهما من غير إثم ولا قطع رحم قالوا: كلنا يحب ذلك قال: فلان يغدو أحدهم إلى المسجد فيقرأ أو يتعلم آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل.
% (دع طب هب عن عقبة بن عامر).
- 2472 - ألا من اشتاق إلى الله فليستمع كلام الله فإن مثل القرآن كمثل جراب مسك أي وقت فتحه فاح ربحه.
% (الديلمي عن أبي هريرة).
- 2473 - ألا أنبئكم بما هو أكثر ربحاً رجل تعلم عشر آيات.
% (ع طب ك هب ص عن أبي أمامة).
- 2474 - إن هذا القرآن شافع مشفع وما حل مصدق من شفع له القرآن يوم القيامة نجا ومن محل به القرآن يوم القيامة كبه الله في النار على وجهه.
% (محمد بن نصر عن أنس).
- 2475 - إن هذا القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له: هل تعرفني فيقول: ما أعرفك فيقول: أنا صاحبك القرآن

أظمأنك في الهواجر وأسهرت ليلك وإن كل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل الدنيا فيقولان بما كسبنا هذه فيقال لهما بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلاً.

% (ش) ومحمد بن نصر وابن الضريس عن بريدة.

2476 - إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه فيقول للمسلم: أتعرفني؟ فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا الذي كنت تحب وتكره أن يفاركك الذي كان يشحك ويدئك فيقول: لعلك القرآن فيقدم به على ربه عز وجل فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه السكينة وينشر - على والديه (ن - أبويه) حلتان لا يقوم لهما الدنيا أضعافاً فيقولان لأي شيء كسبنا هذا ولم تبلغه أعمالنا فيقول: هذا بأخذ ولدكما القرآن.

% (ابن الضريس طب عن أبي أمامة).

2477 - إن الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وإن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف، حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب الأمثال وأمر وزاجر فأحل حلاله وحرم حرامه وأعمل بمحكمه وقف عند متشابهه واعتبر بأمثاله فإن كلا من عند الله وما يذكر إلا أولوا الأبواب.

% (طب عن عمر بن أبي سلمة).

2478 - إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب.

% (حم ت حسن صحيح وابن منيع وابن الضريس طب ك وابن مردويه هب ص عن ابن عباس).

2479 - إن الذي يجهر بالقرآن كالذي يجهر بالصدقة والذي يسر بالقرآن كالذي يسر بالصدقة.

% (طب عن أبي أمامة).

2480 - إن أصغر البيوت بيت ليس فيه من كتاب الله شيء فاقروا القرآن فإنكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات أما إنني لا أقول ألم ولكن ألف ولام وميم.

% (هب عن ابن مسعود).

2481 - إن بيوتات المؤمنين لمصايح إلى العرش يعرفها مقربوا السموات السبع، يقولون: هذا النور من بيوتات المؤمنين التي يتلى فيها القرآن.

% (الحكيم عن أبي هريرة وأبي الدرداء معا).

2482 - إن الله تعالى ليرفع بهذا القرآن أقواماً ويضع به آخرين.

% (حب عن عمر).

2483 - إن الله لا يغضب فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى أرض فنظر الولدان يقرؤون تملأ رضا.

% (عد الشيرازي في الألقاب والديلمي وابن عساكر عن ابن عمر) قال: عد منكر وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

2484 - إن الله تعالى ليغضب فتسلم الملائكة لغضبه فإذا نظر إلى حملة القرآن تملأ رضا.

% (الديلمي عن ابن عمر).

2485 - إن الله تعالى لينصت للقرآن ويسمعه (في المنتخب - ليسمعه) من أهله.

% (الديلمي عن ابن عمر).

- 2486 - إذا كان يوم القيامة يقرأ الله القرآن فكأنهم لم يسمعه فيحفظ المؤمنون وينسأه المنافقون.
% (الديلمي عن أبي هريرة).
- 2487 - أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر ولكن اكتبوه فيما يمحي ولا تمحوه بالبزاق وامحوه بالماء.
% (الديلمي عن عائشة).
- 2488 - إذا مات حامل القرآن أوحى الله إلى الأرض أن لا تأكلي لحمه قالت: إلهي كيف أكل لحمه، وكلامك في جوفه.
% (الديلمي عن جابر).
- 2489 - حبل الله هو القرآن.
% (الديلمي عن زيد بن أرقم).
- *3* الفصل الثاني في فضائل السور والآيات والبسمة من الباب السابع
- 2490 - بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب.
% (خط في الجامع عن أبي جعفر معضلاً).
- 2491 - كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن أقطع.
% (عبد القادر الرهاوي في الأربعين عن أبي هريرة).
- *3* الإكمال
- 2492 - ألا أنبئك بآية لم تنزل على أحد بعد سليمان بن داود غيري بسم الله الرحمن الرحيم.
% (طب عن سلمان بن بريدة عن أبيه).
- 2493 - لا تخرج من المسجد حتى أعلمك آية من سورة لم تنزل على أحد غير سليمان بن داود بأي شيء تستفتح صلاتك وقراءتك قال: بسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي.
% (طس عن بريدة) وضعف.
- 2494 - من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله وقد نزل علي فيما عد من أم الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم.
% (الديلمي عن طلحة بن عبيد الله).
- *3* فاتحة الكتاب
- 2495 - فاتحة الكتاب تعدل ثلثي القرآن.
% (عبد بن حميد عن ابن عباس).
- 2496 - ما أنزل الله في التوراة والإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبي ما سألت.
% (ت ن عن أبي).
- 2497 - والذي نفسي بيده ما أنزل في القرآن (ن - في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور) ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في الفرقان مثلها يعني أم القرآن، وإنها لسبع من المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته.
% (حم ت عن أبي هريرة).
- 2498 - فاتحة الكتاب تجزي ما لا يجزي شيء من القرآن ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان وجعل القرآن في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرات.
% (فر عن أبي الدرداء).
- 2499 - فاتحة الكتاب شفاء من السم.

- % (ص حب - في المنتخب هب) عن أبي سعيد (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة وأبي سعيد معا).
- 2500 - فاتحة الكتاب شفاء من كل داء.
- % (هب عن عبد الملك ابن عمير مرسلًا).
- 2501 - فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش.
- % (ابن راهويه عن علي).
- 2502 - فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرأهما عبد في دار فتصيبهم ذلك اليوم عين أنس أو جن.
- % (فر عن عمران بن حصين).
- 2503 - أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين.
- % (ك هب عن أنس).
- 2504 - أربع أنزلت (ن - انزلن) من كنز تحت العرش أم الكتاب وآية الكرسي وخواتيم البقرة والكوثر.
- % (طب وأبو الشيخ والضياء عن أبي أمامة).
- 2505 - الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني.
- % (د ت عن أبي هريرة).
- 2506 - إن الله تعالى أعطاني فيما من به علي إني أعطيتك فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين.
- % (ابن الضريس هب عن أنس).
- 2507 - أم القرآن عوض عن غيرها وليس غيرها منها عوض.
- % (قط ك عن عبادة).
- 2508 - ألا أخبرك بأخير سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين.
- % (حم عن عبد الله بن جابر البياض).
- 2509 - كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع.
- % (ه هق عن أبي هريرة).
- 2510 - كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة علي فهو أقطع أبتز ممحوق من كل بركة.
- % (الرهاوي عن أبي هريرة).
- 2511 - كل أمر لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم.
- % (د عن أبي هريرة).
- 2512 - أمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين.
- % (عد طب في الدعاء عن أبي هريرة).
- *3*الإكمال
- 2513 - أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين.
- % (عن أبي سعيد بن المعلى).
- 2514 - ألا أخبرك بأفضل القرآن الحمد لله رب العالمين.
- % (سمويه بش ك هب ص عن أنس).
- 2515 - ألا أخبرك يا عبد الله بن جابر بأخير سورة في الفرقان (ن - القرآن) الحمد لله رب العالمين.
- % (حم ص عن عبد الله بن جراد البياضي) (مجهول لا يصح خبره. ميزان الاعتدال [2/400]).
- 2516 - يا جابر ألا أخبرك بخير سورة نزلت في القرآن فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء.

- % (هب عن جابر).
 2517 - ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ولا في الزبور ولا في الإنجيل ولا في القرآن قال: بلى، قال: كيف تقرأ إذا قمت تصلي؟ قال: بفاتحة الكتاب، قال: هي هي، وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيت.
 % (عبد بن حميد والدارمي وابن خزيمة) (عم ك) من طريق أبي هريرة عن أبي بن كعب.
 2518 - ما في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل.
 % (حب) عن أبي بن كعب.
 2519 - الحمد لله رب العالمين سبع آيات إجادهن يسم الله الرحمن الرحيم، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم، وهي أم القرآن، وهي فاتحة الكتاب.
 % (ق) عن أبي هريرة.
 2520 - إن الله عز وجل أعطاني فيما من به علي إنني أعطيتك فاتحة الكتاب، وهي كنز من كنوز عرشي، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين.
 % (ابن الضريس هب) عن أنس.
 2521 - نزلت فاتحة الكتاب من كنز تحت العرش.
 % (الدلمي) عن علي.
 2522 - من قرأ أم القرآن وقل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن.
 % (أبو نعيم) عن ابن عباس.
 3 سورة البقرة
 2523 - أفضل القرآن سورة البقرة، وأعظم آية فيها آية الكرسي وإن الشيطان ليخرج من البيت أن يسمع يقرأ فيه سورة البقرة.
 % (الحارث وابن الضريس ومحمد بن نصر) عن الحسن مرسلًا.
 2524 - اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم، فإن الشيطان لا يدخل بيتًا تقرأ فيه سورة البقرة.
 % (ك هب) عن ابن مسعود.
 2525 - أفضل القرآن سورة البقرة، وأفضل آية الكرسي.
 % (البغوي في معجمه) عن ربيعة الجرشي (بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - تقريب).
 2526 - سورة البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهارًا لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام.
 % (ع حب طب هب) عن سهل بن سعد.
 2527 - لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة البقرة، وفيها آية هي سيدة أي القرآن: آية الكرسي.
 % (ت) عن أبي هريرة.
 2528 - أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت طه والطواسين والحواميم من ألواح موسى، وأعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش.
 % (تخ وابن الضريس) عن الحسن مرسلًا.
 2529 - أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي.
 % (حم طب هب) عن حذيفة (حم) عن أبي ذر.

- 2530 - اقرؤا سورة البقرة في بيوتكم، ولا تجعلوها قبورا، ومن قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة.
- % (هب عن الصلصال بن دهمس - (كذا وفي الإصابة دهمس وفي الاستيعاب الدبلوماسية)).
- 2531 - من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة.
- % (هب) عن الصلصال.
- 2532 - السورة التي تذكر فيها البقر فسطاط القرآن، فتعلموها، فإن تعلمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة.
- % (فر) عن أبي سعيد.
- 2533 - أعطيت آية الكرسي من تحت العرش.
- % (تخ وابن الضريس) عن الحسن مرسلا.
- 2534 - من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت.
- % (حب) عن أبي أمامة.
- 2535 - من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه.
- % (4) عن ابن مسعود.
- 2536 - آية الكرسي ربع القرآن.
- % (أبو الشيخ في الثواب).
- 2537 - آيتان هما قرآن، وهما يشفيان، وهما مما يحبهما الله: الآيتان من آخر سورة البقرة.
- % (فر) عن أبي هريرة.
- 2538 - إقرؤا هاتين الآيتين اللتين في آخر سورة البقرة، فإن ربي أعطانيهما من تحت العرش.
- % (حم طب عن عقبة بن عامر).
- 2539 - أعظم آية في القرآن آية الكرسي، وأعدل آية في القرآن {إن الله يأمر بالعدل والإحسان} إلى آخرها، وأخوف آية في القرآن {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره}، وأرجى آية في القرآن {قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله}.
- % (الشيرازي في الألقاب وابن مردويه والهروي في فضائله) عن ابن مسعود.
- 2540 - إن الله تعالى ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم وأبناءكم، فإنهما صلاة وقراءة (ن قرآن) ودعاء.
- % (ك) عن أبي ذر.
- 2541 - إن الله تعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام، وهو عند العرش، وإنه أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة، ولا تقرأن في دار ثلاث ليال فيقر بها شيطان.
- % (ق ن ك) عن النعمان بن بشير.
- 2542 - الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه.
- % (حم ق ه عن ابن مسعود).
- *3* سورة آل عمران
- 2543 - من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس.

- % (طب) عن ابن مسعود (ن ابن مسعود).
 2544 - اقرؤا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أصحابهما، اقرؤا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة.
 % (حم م) عن أبي أمامة.
 2545 - يأتي القرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران، قال يأتيان كأنهما غيايتان وبينهما شرق، أو كأنهما غمامتان سوداوان، أو كأنهما ظلتان من طير صواف يجادلان عن صاحبهما.
 % (حم م ت) عن النواس بن سمعان (في صحيح مسلم أول الحديث: يؤتى بالقرآن...) 1/554 ويرقم 805. وفي الترمذي أول الحديث: يأتي القرآن رقمه/2886 وتحفة الأحوزي (8/191).
 2546 - ما خيب الله تعالى عبدا قام في جوف الليل، فافتح سورة البقرة وآل عمران، ونعم كنز المرء البقرة وآل عمران.
 % (طس حل) عن ابن مسعود.
 *3*الإكمال
 2547 - أفضل سور القرآن البقرة، وأفضل آي القرآن آية الكرسي.
 % (البغوي) عن ربيعة الجرشي.
 2548 - البقرة سنام القرآن وذروته، ونزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، واستخرجت الله لا إله إلا هو الحي القيوم من تحت العرش، فوصلت بها، ويس قلب القرآن لا يقرأ بها رجل يريد الله والدار الآخرة إلا غفر الله له، وقرؤها على موتاكم.
 % (حم طب) وأبو الشيخ عن معقل بن يسار.
 2549 - إن لكل شيء سنام، وسنام القرآن سورة البقرة، ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام.
 % (ع حب طب هب ص) عن سهل بن سعد.
 2550 - تعلموا القرآن، فو الذي نفسي بيده إن الشيطان ليخرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة.
 % (عد عن أبي الدرداء).
 2551 - لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجله على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرؤها فإن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وإن أصغر (وقد مر: أصغر) البيوت الجوف الصفر من كتاب الله عز وجل.
 % (هب عن ابن مسعود).
 2552 - السورة التي تذكر فيها البقرة فسطاط القرآن، فتعلموها. فإن تعلمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة.
 % (الديلمي) عن أبي سعيد.
 2553 - اقرؤا سورة البقرة في بيوتكم، ولا تجعلوها قبورا.
 % (هب) عن الصلصال.
 2554 - من قرأ سورة البقرة يتوج بتاج في الجنة.
 % (هب) عن محمد بن نصر عن الصلصال بن الدهمس (وفي الاصابة الدهمس وفي الاستيعاب الديلمة) عن أبيه عن جده.
 2555 - من قرأ سورة البقرة توج بها تاجا (كذا) في الجنة.

- % (أبو نعيم عن ابن عمرو).
آية والهكم من الكمال
2556 - ليس شيء أشد على مردة الجن من هؤلاء الآيات في سورة البقرة
والهكم إله واحد الآيتين.
% (الديلمي عن أنس).
آية الكرسي من الإكمال
2557 - سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان
إلا خرج منه آية الكرسي.
% (ك هب) عن أبي هريرة.
2558 - البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج
منه آية الكرسي.
% (ك) عن أبي هريرة.
2559 - يا أبا المنذر، أتدري أي آية معك في القرآن أعظم؟ قال: آية
الكرسي، قال: ليهنك العلم (أي ليكن العلم هنيئاً لك). - انتهى. صحيح مسلم
رقم 810/1/556) يا أبا المنذر فو الذي نفسي بيده إن لها للسان يوم القيامة
وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش.
% (ط حم وعبد بن حميد) هب عن أبي بن كعب وروى صدره (م د ك) عن
أبي إلى قوله يا أبا المنذر.
2560 - أعظم آية في القرآن آية الكرسي وأعدل آية في القرآن {إن الله
يأمر بالعدل والإحسان} إلى آخرها وأخوف آية في القرآن {فمن يعمل
مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره} وأرجى آية في القرآن
{يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله}.
% (الشيرازي في اللقباب وابن مردويه والهروي في فضائله عن ابن
مسعود).
2561 - أما إنه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قال: لا،
قال: ذاك شيطان.
% (خ) عن أبي هريرة.
2562 - صدقك وهو كذوب.
% (ك) عن ابن عباس (طب) عن أبي أسيد.
2563 - أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي قبلي.
% (الديلمي) عن علي.
2564 - من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة
الأخرى ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد.
% (هب) وضعفه عن أنس.
2565 - من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة (ن - في دبر الصلاة
المكتوبة). كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى.
% (طب ص) عن الحسين بن علي الديلمي عن علي.
2566 - من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى.
% (الخطيب عن ابن عمرو).
2567 - من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة كان الذي يلي قبض روحه ذو
الجلال والإكرام وكان كمن قاتل عن أنبياء الله ورسله حتى يستشهد.
% (الحكيم) عن زيد المروزي معضلاً.

- 2568 - من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة كان الرب يتولى قبض روحه بيده وكان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله ورسله حتى يستشهد.
% (ابن السني والديلمي عن أبي أمامة).
- 2569 - من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله تعالى على داره ودار جاره ودويرات حوله.
% (هب وضعفه) عن علي.
- 2570 - من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت.
% (ابن السني عن أبي أمامة).
- 2571 - من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت فإذا مات دخل الجنة.
% (هب) عن الصلصال.
- 2572 - من قرأ آية الكرسي وقل هو الله أحد دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت.
% (طب عن أبي أمامة).
- *3* خواتيم سورة البقرة
2573 - أعطيت خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطيهن نبي قبلي.
% (حم هب ص) عن أبي ذر.
- 2574 - من قرأ خاتمة سورة البقرة حتى يختمها في ليلة أجزت عنه قيام تلك الليلة.
% (الديلمي) عن ابن مسعود.
- *3* سورة آل عمران من الإكمال
2575 - من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم إلى - عند الله الإسلام ثم قال: وأنا أشهد بما شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله وديعة جيء به يوم القيامة فقبل عبدي هذا عهد الي عهدا وأنا أحق من أوفي بالعهد أدخلوا عبدي الجنة.
% (أبو الشيخ) عن ابن مسعود.
- 2576 - ويل لمن قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها يعني إن في خلق السموات.
% (الديلمي) عن عائشة.
- *3* الزهراوان من الإكمال
2577 - تعلموا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يجيئان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما تعلموا البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة.
% (طب) عن ابن عباس.
- 2578 - تعلموا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة، تعلموا سورة البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف وإن القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب يقول له: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر وأسهرت ليلك، وإن كل تاجر من وراء تجارته وأنا لك اليوم وراء كل

تجارة فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما أهل الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان أو ترتيلا.

% (حم والدارمي والروپاني عك ك هب عن عبد الله بن زيد (بهامش الأصل (بريد ولعله بريدة) عن أبيه) وروى (ه) بعضه مختصرا.

2579 - يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوتان (كذا والصواب (سوداوان)) بينهما شرق (قال في المجمع هو الضوء كما مر) أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما.

% (حم م) عن النواس بن سمعان.

3 سورة الأنعام من الإكمال

2580 - لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق يعني الأنعام.

% (ك) وتعقب (هب) عن جابر.

3 السبع الطوال

2581 - إن الله تعالى أعطاني السبع مكان التوراة وأعطاني الرءات إلى الطواسين مكان الانجيل وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور وفضلني بالحواميم والمفصل ما قرأهن نبي قبلي.

% (محمد بن نصر) عن أنس.

2582 - أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وأعطيت مكان الزبور المثين وأعطيت مكان الإنجيل المثاني وفضلت بالمفصل.

% (طب هب) عن وائلة.

2583 - من أخذ السبع فهو خير.

% (ك هب) عن عائشة.

3 الإكمال

2584 - من أخذ السبع الأول من القرآن فهو خير.

% (حم والخطيب) عن عائشة.

2585 - أعطاني ربي السبع الطوال مكان التوراة والمثين مكان الانجيل وفضلت بالمفصل.

% (طب) عن أبي أمامة.

3 سورة هود عليه السلام

2586 - شيبتي هود وأخواتها.

% (طب) عن عقبة بن عامر وعن أبي جحيفة.

2587 - شيبتي هود وأخواتها الواقعة والحاقة وإذا الشمس كورت.

% (طب) عن سهل بن سعد.

2588 - شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت.

% (ك) عن ابن عباس (ك) عن أبي بكر (ابن مردويه) عن سعد.

2589 - شيبتي هود وأخواتها قبل المشيب.

% (ابن مردويه) عن أبي بكر.

2590 - شيبتي سورة هود وأخواتها الواقعة والقارعة والحاقة وإذا الشمس كورت وسأل سائل.

% (ابن مردويه) عن أنس.

- 2591 - شيبتي هود وأخواتها وما فعل الأمم قبلي.
% (ابن عساكر) عن محمد بن علي مرسلًا.
- 2592 - شيبتي هود وأخواتها ذكر يوم القيامة وقصص الأمم.
% (عم في زوائد الزهد وأبو الشيخ في تفسيره) (عن أبي عمران الجوني مرسلًا).
- *3* سورة سبحان
- 2593 - آية العز {الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا} الآية.
% (حم طب) عن معاذ بن أنس.
- *3* الإكمال
- 2594 - من قرأ في صبح أو مسى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن إلى آخر السورة لم يمت قلبه ذلك اليوم ولا في تلك الليلة.
% (الديلمي) عن أبي موسى.
- *3* سورة الكهف
- 2595 - ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها بين السماء الأرض ولكاتبها من الأجر مثل ذلك ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخميس الأواخر عند نومه بعثه الله أي الليل شاء؛ سورة أصحاب الكهف.
% (ابن مردويه عن عائشة).
- 2596 - سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار.
% (هب عن ابن عباس).
- 2597 - قارئ سورة الكهف التي تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار.
% (هب فر) عن ابن عباس.
- 2598 - من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت.
% (هب) عن أبي سعيد.
- 2599 - من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال.
% (ت عن أبي الدرداء) - (الحديث رواه النسائي لا الترمذي كما تجده هنا راجع الترغيب والترهيب 2/376. وتلاحظ ذلك عزو المصنف للحديث الآتي رقم 2607).
- 2600 - من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف حفظ من فتنة الدجال.
% (ت عن أبي الدرداء).
- 2601 - من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال.
% (حم م د ن عن أبي الدرداء).
- *3* الإكمال
- 2602 - ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض ولكاتبها من الأجر مثل ذلك ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخميس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أي الليل شاء؟ سورة الكهف.
% (ابن مردويه)، الديلمي عن عائشة.
- 2603 - من قرأ عشر آيات من سورة الكهف ملئ من قرنه إلى قدمه إيماناً ومن قرأها في ليلة الجمعة كان له نور كما بين صنعاء وبصرى ومن قرأها في يوم الجمعة قدم أو آخر حفظ إلى الجمعة الأخرى فإن خرج الدجال بينهما لم يتبعه.

- % (أبو الشيخ) عن ابن عباس وفيه سوار.
- 2604 - من قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال عصم منه.
- % (ابن مردويه ص) عن علي.
- 2605 - من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين.
- % (ابن مردويه) عن ابن عمر.
- 2606 - من قرأ سورة الكهف فهو معصوم إلى ثلاثة أيام.
- % (ابن النجار) عن أبي.
- 2607 - من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال.
- % (أبو عبيدة في فضائله حم م ن ه ح) عن أبي الدرداء (ابن الضريس ن ع والرويان ص) عن ثوبان.
- 2608 - من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال.
- % (ت) حسن صحيح عن أبي الدرداء.
- 2609 - من قرأ سورة الكهف عشر آيات عند منامه عصم من فتنة الدجال ومن قرأ خاتمتها عند رقاذه كان له نورا من لدن قرنه إلى قدمه يوم القيامة.
- % (ابن مردويه عن عائشة).
- 2610 - من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يسلط عليه.
- % (طس ك وابن مردويه ق ص) عن أبي سعيد.
- 2611 - من قرأ أول سورة الكهف وآخرها كانت له نورا من قدمه إلى رأسه ومن قرأها كلها كانت له نورا ما بين السماء والأرض.
- % (حم طب وابن السني وابن مردويه) عن معاذ بن أنس.
- 2612 - من قرأ سورة الكهف كما أنزلت رفع الله له نورا من حيث قرأها إلى مكة ومن قال: إذا توضع سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك طبع بطابع ثم جعل تحت العرش حتى يؤتي صاحبها يوم القيامة.
- % (ت) (لدى مراجعتي لسنن الترمذي كما عزاه المصنف لم أره. ولكن الحديث رواه الحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم وذكر أن ابن مهدي وقفه على الثوري عن يحيى بن دينار أبي هاشم الرماني توفي سنة 122 هـ وهو ثقة راجع تهذيب التهذيب لابن حجر/12/261) وباب الترغيب في قراءة سورة الكهف. الترغيب والترهيب (2/376) أ هـ / ص. / عن أبي سعيد).
- 2613 - البيت الذي تقرأ فيه سورة الكهف لا يدخله شيطان تلك الليلة.
- % (طب وابن مردويه وأبو الشيخ في الثواب) عن عبد الله ابن مغفل.
- 2614 - قارئ الكهف تدعى في التوراة الحائلة تحول بين قارئها وبين النار.
- % (الديلمي عن ابن عمرو) وفيه سليمان بن قارع (ن - (مرقع) وفي لسان الميزان (سليمان بن مرفاع)) منكر الحديث.
- 2615 - نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفا من الملائكة.
- % (الديلمي) عن أنس.
- 2616 - لو لم تنزل على أمي إلا خاتمة سورة الكهف لكفتمهم.
- % (أبو نعيم) عن أبي حكيم.
- *3 سورة الحج
- 2617 - فضلت سورة الحج على القرآن بسجديتين.

- % (ك د) في مراسيله. (حق) عن خالد بن معدان مرسلًا.
2618 - فضلت سورة الحج بان سجدتين ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما.
% (حم ق ك طب) عن عقبة بن عامر.
3 قد أفلح
- 2619 - أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة قد أفلح المؤمنون -
الآيات (ت) - (أول الحديث كما في سنن الترمذي: اللهم زدنا ولا تنقصنا
وأكرمنا. الترمذي برقم/3172. كتاب التفسير ومن سورة المؤمنين.
انتهى./ص)) عن عمر.
- 2620 - لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة قد أفلح المؤمنون
- الآيات.
% (حم ك) عن عمر.
3 الحواميم
- 2621 - الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع يجيء كل حاميم منها يقف على
باب من هذه
الأبواب يقول: اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرأني.
% (هب) عن الخليل بن مرة مرسلًا.
2622 - الحواميم ديباج القرآن.
% (أبو الشيخ في الثواب) عن أنس (ك) عن ابن مسعود موقوفًا.
2623 - الحواميم روضة من رياض الجنة.
% (ابن مردويه) عن سمرة.
3 يس
- 2624 - إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له
بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات.
% (الدارمي ت) عن أنس.
2625 - من قرأ يس كل ليلة غفر له.
% (هب) عن أبي هريرة.
2626 - من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له.
% (حل) عن ابن مسعود.
2627 - من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن مرتين.
% (هب) عن أبي سعيد.
2628 - من قرأ يس مرة فكأنما قرأ القرآن عشر مرات.
% (هب) عن أبي هريرة.
2629 - من قرأ يس ابتغاء وجه الله غفر الله له ما تقدم من ذنبه فاقرأؤها
عند موتاكم.
% (هب) عن معقل بن يسار.
3 الزمر
- 2630 - ما أحب أن لي الدنيا بما فيها بهذه الآية: {يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا} إلى آخر الآية.
% (حم عن ثوبان).
3 الدخان
- 2631 - من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك.
% (ت) عن أبي هريرة.
2632 - من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له.

- % (ت - (وفي الجامع الصغير (ن)) عن أبي هريرة. 2633 - من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه. % (ابن الضريس عن الحسن مرسلًا).
- 2634 - من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتا في الجنة.
- % (طب) عن أبي أمامة. 3* إنا فتحنا لك
- 2635 - لقد أنزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس {إنا فتحنا لك فتحا مبينا}.
- % (حم خ ق) عن ابن عمر. 2636 - لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا إنا فتحنا لك إلى قوله عظيما.
- % (م) عن أنس. 3* اقتربت
- 2637 - قارئ اقتربت تدعى في التوراة المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه.
- % (هب) عن ابن عباس. 3* الرحمن
- 2638 - لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن. % (هب) عن علي.
- 2639 - لقد قرأتها يعني سورة الرحمن على الجن ليلة الجنة فكانوا أحسن مردودا (في المنتخب ردا) منكم كلما أتيت على قوله: {فبأي آلاء ربكما تكذبان} قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد. % (ت) عن جابر. 3* الواقعة
- 2640 - من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا. % (هب - ن) عن ابن مسعود.
- 2641 - علموا نساءكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى. % (فر) عن أنس.
- 2642 - قارئ الحديد وإذا وقعت والرحمن يدعى في السموات والأرض ساكن الفردوس. % (هب فر) عن فاطمة. 3* الحشر
- 2643 - من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة. % (عد هب) عن أبي أمامة. 3* الطلاق
- 2644 - يا أبا ذر إني لأعرف آية لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتمهم {ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب}.
- % (حم ن ه حب ك) عن أبي ذر. 3* تبارك
- 2645 - إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل (ن - لصاحبها) حتى غفر له وهي {تبارك الذي بيده الملك}.

- % (حم عد حب ك) عن أبي هريرة. 2646 - إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل فأخرجته من النار وأدخلته الجنة.
- % (ك) عن أبي هريرة. 2647 - هي المانعة المنجية من عذاب القبر يعني تبارك.
- % (ت) عن ابن عباس. 2648 - وددت أن تبارك الذي بيده الملك في قلب كل مؤمن.
- % (ك) عن ابن عباس. 2649 - سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر.
- % (ابن مردويه) عن ابن مسعود. 3* إذا زلزلت 2650 - إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.
- % (ن ك هب) عن ابن عباس. 2651 - من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلث القرآن.
- % (ت) عن أنس. 3* الهاكم 2652 - قارئ الهاكم التكاثر يدعى في الملكوت مؤدي الشكر.
- % (فر) عن أسماء بنت عميس. 3* قل هو الله أحد 2653 - قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.
- % (مالك حم خ د ت) عن أبي سعيد (خ) عن قتادة بن النعمان (م) عن أبي الدرداء (ت ه) عن أبي هريرة (ن) عن أبي أيوب (حم ه) عن أبي مسعود الأنصاري (طب) عن ابن مسعود وعن معاذ (حم) أم كلثوم بنت عقبة (البيزار) عن جابر (أبو عبيدة) عن ابن عباس.
- 2654 - قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن.
- % (طب ك) عن ابن عمر. 2655 - من قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن.
- % (حم ن) والضياء عن أبي. 2656 - من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن أجمع.
- % (عق) عن رجاء الغنوي. 2657 - من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة.
- % (حم) عن معاذ بن أنس. 2658 - من قرأ قل هو الله أحد عشرين مرة بنى الله قصرا في الجنة.
- % (ابن زنجويه) عن خالد بن يزيد. 2659 - من قرأ قل هو الله أحد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة.
- % (ابن نصر) عن أنس. 2660 - من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في الصلاة أو غيرها كتب الله له برآة من النار.

- % (طب) عن فيروز.
2661 - من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاما ما اجتنبت خصال أربع (كذا في الجامع الصغير ما اجتنبت خصالا أربعاً) الدماء والأموال والفروج والأشربة.
% (عد هب) عن أنس.
2662 - من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر الله له ذنوب مائتي سنة.
% (هب) عن أنس.
2663 - من قرأ في يوم قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة إلا أن يكون عليه دين.
% (عب هب عن أنس).
2664 - من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله.
% (الخيازجي (في معجم البلدان - خيازج من قزوين تنسب إليها إسكندر بن أحمد علي ابن أحمد الخيازجي وفي الجامع الصغير الخياري) في فوائده عن حذيفة).
2665 - أسست السموات السبع والأرضون السبع على قل هو الله أحد.
% (تمام) عن أنس.
2666 - احسبوا فإنني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد وقال ألا وإنها تعدل ثلث القرآن.
% (حم م ت) عن أبي هريرة.
2667 - إن سورة الإخلاص قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن.
% (حل) عن ابن عمر.
2668 - أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء قل هو الله أحد جزء من أجزاء القرآن.
% (حم م) عن أبي الدرداء.
2669 - أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فإنه من قرأ قل هو الله أحد الله الصمد في ليلة فقد قرأ ليلته (ن - ليلتئذ) ثلث القرآن.
% (حم ت ن) عن أبي أيوب.
2670 - قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء.
% (عبد الله بن خبيب).
2671 - قل هو الله أحد نسبة الله عز وجل.
% (فر) عن أبي هريرة.
2672 - من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محى عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين.
% (ت) عن أنس.
2673 - أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس.
% (حم ت ن عن عقبة بن عامر) (م).
2674 - اقرأ المعوذتين فإنك لن تقرأ بمثلهما.
% (طب عن عقبة بن عامر).
2675 - قال لي جبريل: قل أعوذ برب الفلق فقلتها فقال: قل أعوذ برب الناس فقلتها.
% (حم خ ن) عن أبي.

- 2676 - لن يقرأ شيئاً أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق.
% (ن) عن عقبة بن عامر.
- 2677 - يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس يا عقبة اقرأ بهما كلما نمت وقمت ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيز بمثلهما.
% (حم ن ك) عن عقبة بن عامر.
- 2678 - يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما.
% (ه) عنه.
- 2679 - يا عقبة قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ما تعوذ بمثلهن أحد.
% (ن) عنه.
- 2680 - اقرأ المعوذات في دبر كل صلاة.
% (د ح ب) عن عقبة بن عامر.
- *2* فضائل السور الباقية من الإكمال
3 طه
- 2681 - إن الله تعالى قرأ طه ويس~ قبل أن يخلق آدم بألفي سنة فلما سمعت الملائكة بالقرآن قالت: طوبى لأمة ينزل عليها هذا وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تتكلم بهذا.
% (الدارمي وابن عاصم وابن خزيمة) (عق طس عد) وابن مردويه، (هب) والخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هريرة قال (عق) فيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه ابن حجر. (الديلمي) عن أنس.
- *3* سورة المؤمنين من الإكمال
- 2682 - لو أن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال يعني {أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا} إلى آخر السورة.
% (حل) عن ابن مسعود.
- 2683 - من قرأ {الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين} في بيته لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام.
% (الديلمي) عن أبي فروة الأشجعي.
- 2684 - من قرأ الم تنزيل السجدة وتبارك قبل النوم نجا من عذاب القبر ووقي الفتانين ومن قرأ عشر آيات من سورة الكهف مليء من قرنه إلى قدمه إيماناً.
% (أبو الشيخ والديلمي) عن البراء فيه سوار بن مصعب متروك.
- 2685 - اقرأوا يس فإن فيها عشر بركات (ن - الآيات) ما قرأها جائع إلا شبع وما قرأها عار إلا اكتسى وما قرأها أعزب (إذا لم يكن له أهل فهو عزب بفتحين وامرأة عزب أيضاً كذلك. قال أبو حاتم: ولا يقال رجل أعزب قال الأزهري وأجازه غيره: وقياس قول الأزهري: أن يقال امرأة عزباء مثل أحمر وحمراء. انتهى. مصباح) إلا تزوج وما قرأها خائف إلا أمن وما قرأها محزون إلا فرح وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره وما قرأها رجل ضلت له ضالة إلا وجدها وما قرئت على ميت إلا خفف عنه وما قرأها عطشان إلا روي وما قرأها مريض إلا برىء.
% (الديلمي) عن علي وفيه مسعدة ابن اليسع كذاب.
- *3* سورة يس

2686 - تدعى في التوراة المعمة تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة وتدفع عنه أهويل الآخرة وتدعى الدافعة والقاضية تدفع عن صاحبها كل سوء تقضي له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها أدخلت في جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزع منه كل غل وداء.

% (الحكيم هب) وضعفه عن أبي بكر.

2687 - في التوراة سورة تدعى العزيزة ويدعى قارئها العزيز وهي يس.

% (الديلمي) عن صهيب.

2688 - من كتب يس ثم شربها دخل في جوفه ألف نور وألف بركة وألف دواء وخرج منه ألف داء.

% (الرافعي) عن علي.

2689 - من قرأ يس فكانما قرأ القرآن عشر مرات.

% (هب) عن حسان بن عطية مرسلًا.

2690 - من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له تلك الليلة.

% (هب) عن أبي هريرة.

2691 - من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله تعالى غفر له.

% (حب ص) عن الحسن بن جندب البجلي الدارمي (عق) وابن السني وابن مردويه (عن الحسن بن أبي هريرة وصوب).

2692 - من قرأ يس مرة فكانما قرأ القرآن مرتين.

% (هب) عن أبي هريرة.

2693 - من قرأ يس في ليلة أضعف على غيرها من القرآن عشرا ومن قرأها في صدر النهار وقدمها بين يدي حاجته قضيت.

% (أبو الشيخ) عن ابن عباس.

2694 - من قرأ يس والصفات يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤله.

% (ابن أبي الدنيا (ن - ابن أبي داود) في فضائله وابن النجار) عن ابن عباس وهو واه.

3 سورة الزمر

2695 - إني قارئ عليكم آيات من آخر الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة فمن لم يبك فليتبك فقرأ {وما قدروا الله حق قدره} إلى آخر السورة.

% (طب) عن جرير.

2696 - من سره أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم.

% (أبو نعيم) عن ابن عباس.

3 سورة الدخان

2697 - من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له وزوج من الحور العين.

% (الديلمي) عن أبي رافع.

2698 - من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان ويس أصبح مغفورا له.

% (ابن الضريس هب) وضعفه عن أبي هريرة.

3 الواقعة

2699 - علموا نساءكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى.

% (الديلمي) عن أنس.

2700 - من قرأ كل ليلة إذا وقعت الواقعة لم يصبه فقر أبداً ومن قرأ كل ليلة
{ لا أقسم بيوم القيامة } لقي الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر.
% (ابن عساكر) عن ابن عباس.

2701 - من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً.
% (ابن السني هب) وابن عساكر عن ابن مسعود.

*3*الحديد

2702 - نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل
ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء.
% (طب عن ابن عمر).

*3*الحشر

2703 - من قرأ آخر سورة الحشر { لو أنزلنا هذا القرآن على جبل } إلى
آخرها فمات من ليلته مات شهيداً.
% (أبو الشيخ) عن أبي أمامة.

*3*الملك ثلاثون آية

2704 - سورة الملك تمنع من عذاب القبر وتسمى في التوراة المانعة.
% (الديلمي) عن أبي هريرة.

2705 - سورة في القرآن ماهي إلا ثلاثون آية خاصمت عن صاحبها حتى
ادخلته الجنة وهي سورة تبارك.
% (طص ص) عن أنس.

2706 - سورة في القرآن ثلاثون آية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له وهي
تبارك الذي بيده الملك.
% (حب) عن أبي هريرة.

2707 - سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى يغفر له وهي تبارك
الذي بيده الملك.
% (حم د ك هب عن أبي هريرة).

2708 - إني لأجد في كتاب الله سورة هي ثلاثون آية من قرأها عند نوم كتب
له بها ثلاثون حسنة ومحى عنه ثلاثون سيئة ورفع له ثلاثون درجة وبعث الله
إليه ملكاً من الملائكة ليبسط عليه جناحه ويحفظه من كل سوء حتى
يستيقظ وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر وهي تبارك الذي بيده
الملك.

% (الديلمي) عن ابن عباس.

2709 - ما أنزل الله تعالى آية (هذه سورة الضحى) أرجى من قوله {ولسوف
يعطيك ربك فترضى} فذخرتها لأمتي يوم القيامة.
% (الديلمي) عن علي وفيه حرب بن شريح فيه ضعف والباقون ثقات.

*3*القدر

2710 - من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر عدل بربع القرآن.
% (الديلمي) عن أنس.

*3*لم يكن

2711 - إن الله تعالى ليسمع إلى قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول أبشر
عبدي فوعزتي لأمكنن لك في الجنة حتى ترضى.

% (أبو نعيم) في المعرفة من طريق عبد الله بن أسلم عن ابن شهاب عن
اسماعيل بن أبي حكيم المدني ثم أحد بني فضل وقال: هذا منقطع

واسماعيل تابعي وقال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس كأن الصواب على أحد بني فضيل وعبد الله ضعفه الدارقطني.

*3*الزلزلة (الزلزلة)

2712 - من قرأ في ليلة إذا زلزلت الأرض زلزالها كانت له كعديل نصف (ن - ريع) القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون كانت له كعدل نصف القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد كانت له كعدل ثلث القرآن.
% (ابن السني) عن أبي هريرة.

*3*الهاكم

2713 - أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ذلك قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ الهاكم التكاثر.
% (ك هب) عن ابن عمر.

2714 - من قرأ في ليلة ألف آية لقي الله وهو ضاحك في وجهه قيل يا رسول الله ومن يقوى على قراءة ألف آية فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم {الهاكم التكاثر} إلى آخرها ثم قال: والذي بعثني بالحق (ن - نفسي بيده) إنها لتعدل ألف آية.

% (الخطيب في المتفق والمفترق) وقال غير ثابت (الديلمي) عن عمر.

2715 - إني قارئ عليكم سورة فمن بكى فله الجنة فإن لم تبكوا فتباكوا.

% (هب) عن عبد الملك بن عمير مرسلًا.

2716 - إني قارئ عليكم الهاكم فمن بكى فله الجنة إني قارئها عليكم الثانية فمن بكى فله الجنة ومن لم يقدر أن يبكي فليتبك.
% (الحاكم (في المنتخب الحكيم) هب) وضعفه عن جرير.

*2*الكافرون

2717 - قل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن، وإذا زلزلت تعدل ربع القرآن، وإذا جاء نصر الله والفتح تعدل ربع القرآن.
% (هب) عن أنس.

2718 - من قرأ قل يا أيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن.

% (هب) عن سعد.

2719 - من لقي الله ومعه سورتان فلا حساب عليه {قل يا أيها الكافرون} {وقل هو الله أحد}.

% (أبونعيم) عن زيد بن أرقم.

*3*قل هو الله أحد

2720 - ما يمنع أحدكم أن يقرأ قل هو الله أحد في كل ليلة فإنها تعدل القرآن كله.

% (ابن الأنباري في المصاحف) عن أنس.

2721 - من قرأ بقل هو الله أحد الله الصمد فقد قرأ ثلث القرآن.

% (طب) عن ابن عمر.

2722 - والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن يعني قل هو الله أحد.

% (حب) عن أبي سعيد.

2723 - أيعجز أحدكم أن يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن قالوا: نحن أعجز من ذلك وأضعف، قال: إن الله عز وجل جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزء من أجزاء القرآن.

% (حم م) عن أبي الدرداء.

- 2724 - أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم فقال: يقرأ قل هو الله أحد؛ فهي تعدل ثلث القرآن.
- % (حم خ ع) عن أبي سعيد (حب وابن السنن حل طب) عن ابن مسعود (هب) عن أبي أيوب (الخطيب) عن أبي هريرة.
- 2725 - أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة.
- % (طس ص) عن أنس.
- 2726 - نعم السورتان قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن.
- % (طب) عن ابن عمر.
- 2727 - لا يتأمن (كذا وفي المستدرک لا ينامن... وكيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن) أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن قالوا: وكيف نستطيع قال: ألا يستطيع أن يقرأ قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس.
- % (ك هب عن أبي هريرة).
- 2728 - من قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثا فكأنما قرأ القرآن كله.
- % (الرافعي عن علي).
- 2729 - من قرأ في ليلة أو يوم قل هو الله أحد ثلاث مرات كان بمقدار القرآن.
- % (ابن النجار عن كعب بن عجرة).
- 2730 - من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن أجمع.
- % (عق عن رجاء الغنوي).
- 2731 - من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة قال عمر: إذا نستكثر قال الله: أكثر وأطيب.
- % (حم طب وابن السنن عن معاذ بن أنس).
- 2732 - من قرأ قل هو الله أحد دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات أوجب الله له رضوانه ومغفرته.
- % (ابن النجار) عن ابن عباس.
- 2733 - من قرأ قل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة بعد صلاة الفجر فكأنما قرأ القرآن أربع مرات وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتقى.
- % (هب) عن أبي هريرة.
- 2734 - من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بعد صلاة الغداة قبل أن يتكلم رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صديقا.
- % (البراء بن عازب) وفيه سليمان بن الربيع (وهكذا في لسان الميزان) وهو ضعيف عن كادح بن رحمة وهو كذاب.
- 2735 - من قرأ قل هو الله أحد على طهارة مائة مرة كطهارة الصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وبنى له مائة قصر في الجنة ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل بني آدم وكأنما قرأ القرآن ثلاثا (في المنتخب ثلاثة) وثلاثين مرة وبراءة من الشرك ومحضرة الملائكة ومنفرة الشيطان (في المنتخب الشياطين) ولها دوي حول العرش تذكر صاحبها (في المنتخب لصاحبها) حتى ينظر الله إليه وإذا نظر الله إليه لم يعذبه أبدا.
- % (عد هب عن أنس).

2736 - ما من عبد مسلم وأمة قرأ في يوم وليلة مائتي مرة قل هو الله أحد إلا غفر الله له خطاياه خمسين سنة.

% (ابن السني) عن أنس.

2737 - من قرأ قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة أعطاه الله عز وجل ما سأل.

% (أبو الشيخ عن ابن عمر).

2738 - من قرأ قل هو الله أحد مرة بورك عليه فإن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله فإن قرأها ثلاثا بورك عليه وعلى أهله وجيرانه وإن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له بها اثني عشر قصرا في الجنة وتقول الحفظة انطلقوا بنا ننظر إلى قصور أخينا، فإن قرأها مائة مرة كفر عنه ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والأموال فإن قرأها مائتي مرة كفر عنه ذنوب خمسين سنة ما خلا الدماء والأموال وإن قرأها ثلاثمائة مرة كتب الله له أجر أربع مائة شهيد كل قد عقر جواده وأهريق دمه وإن قرأها ألف مرة لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة أو يرى له.

% (ابن عساكر عن ابان عن أنس).

2739 - من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران.

% (طب عن جريب).

2740 - حبك إياها أدخلك الجنة يعني قل هو الله أحد.

% (حم خ تعليقا والدارمي وعبد بن حميد ت * حسن غريب* ع وابن خزيمة حب ك وابن السني عن أنس).

2741 - نزل جبريل فقال: يا محمد مات معاوية بن معاوية المزني أتعب أن تصلى عليه فضرب بجناحه (في الاصابة - بجناحيه) فلم تبق شجرة ولا أكمة إلا تضععت ورفع سريره (في الاصابة - حتى نظر إليه فصلى) وصلى عليه صفان من الملائكة كل صف سبعون ألف ملك فقلت يا جبريل بما نال هذه المنزلة من الله قال لحبه قل هو الله أحد وقراءته إياها جاثيا وذاها وقائما وقاعدا وعلى كل حال.

% (سمويه ق عن أنس).

*3*المعوذتين

2742 - آيات أنزلت علي الليلة لم ير مثلهن قط أعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس.

% (ن عن عقبة بن عامر).

2743 - استكثروا من السورتين يبلغكم الله بهما في الآخرة المعوذتين ينوران القبر ويطردان الشيطان ويزيدان في الحسنات والدرجات ويثقلان الميزان ويدلان صاحبهما إلى الجنة.

% (الديلمي عن ابن مسعود).

2744 - اقرأ يا جابر قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ولن تقرأ بمثلهما.

% (ن حب) عن جابر.

2745 - يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فإن استطعت أن لا تفوتك في صلاة فافعل.

% (حب طب ك هب عن عقبة بن عامر).

- 2746 - إنك لن تقرأ بشيء أبليغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق.
% (حب هب طب عن عقبة بن عامر).
- 2747 - ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيز بمثلها يعني المعوذتين.
% (ش عن عقبة بن عامر).
- *3* الفصل الثالث في آداب التلاوة
- 2748 - إن أحسن الناس قراءة من إذا قرأ القرآن يتحزن فيه.
% (طب عن ابن عباس).
- 2749 - أحسن الناس قراءة من قرأ القرآن يتحزن فيه (ن - به).
% (طب عن ابن عباس).
- 2750 - أحسن الناس قراءة الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله.
% (محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط عن ابن عباس) (السجزي في الإبانة خط عن ابن عمر فر عن عائشة).
- 2751 - إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك.
% (أبو نعيم في كتاب السواك والسجزي في الإبانة عن علي).
- 2752 - طيبوا أفواهكم فإن أفواهكم طريق القرآن.
% (الكجى في سننه عن وضين مرسل السجزي في الإبانة عنه عن بعض الصحابة).
- 2753 - طيبوا أفواهكم بالسواك فإنها طرق القرآن.
% (هب عن سمرة).
- 2754 - إن مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت.
% (مالك حم ق ن ه عن ابن عمر).
- 2755 - تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من الأبل من عقلها.
% (حم ق عن أبي موسى).
- 2756 - تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفلتا من المخاض في العقل (ن - المعقل).
% (حم عن عقبة بن عامر).
- 2757 - استدرکوا (كذا - وفي الجامع الصغير استذکروا) القرآن فلهو أشد تفصيا من صدر الرجال من النعم من عقلها.
% (حم ق ت ن عن ابن مسعود).
- 2758 - الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة.
% (د ت ن عن عقبة بن عامر) (ك عن معاذ).
- 2759 - حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعدما يكبر كالكتاب على الماء.
% (خط في الجامع عن ابن عباس).
- 2760 - من سره أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المصحف.
% (حل هب عن ابن مسعود).
- 2761 - في هذا مرة وفي هذا مرة يعني القرآن والشعر.
% (ابن الأنباري في الوقف عن أبي بكر).
- 2762 - لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به من صاحب القينة: بفتح القاف واسكان الياء: هي الأمة المغنية أه القينة إلى قينته.

- % (حب ك هب عن فضالة بن عبيد).
 2763 - ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنّى بالقرآن يجهر به.
 % (حم د ق ن عن أبي هريرة).
 2764 - حسن الصوت زينة القرآن.
 % (طب عن ابن مسعود).
 2765 - حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا.
 % (الدارمي وابن نصر في الصلاة ك عن البراء).
 2766 - زينوا القرآن بأصواتكم.
 % (حم د ن حب ك عن البراء) (أبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي هريرة)
 (قط في الأفراد) (طب عن ابن عباس) (حل عن عائشة).
 2767 - زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا.
 % (ك عن البراء).
 2768 - لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن.
 % (عب والضياء عن أنس).
 2769 - ليس منا من لم يتغن بالقرآن.
 % (خ عن أبي هريرة) (حم د حب ك عن سعد) (د عن أبي لبابة بن المنذر)
 (ك عن ابن عباس) (د عن عائشة).
 2770 - اقرأ القرآن على كل حال إلا وأنت جنب.
 % (أبو الحسن ابن صخر في فوايده عن علي).
 2771 - اقرأ القرآن في كل شهر اقرأه في عشر اقرأه في سبع ولا تزد على ذلك.
 % (ق د عن ابن عمر).
 2772 - اقرأ القرآن في كل شهر اقرأه في خمس وعشرين اقرأه في خمس عشرة اقرأه في عشر اقرأه في سبع لا يفقهه من يقرأه في أقل من ثلاث.
 % (حم عن أبي هريرة - ن - عن ابن عمر).
 2773 - اقرأ القرآن في أربعين.
 % (ت عن ابن عمر).
 2774 - اقرأ القرآن في خمس.
 % (طب عن ابن عمر).
 2775 - اقرأ القرآن في ثلاث إن استطعت.
 % (حم طب عن سعد بن المنذر).
 2776 - اقرأ القرآن ما نهاك فإن (ن - فإذا) لم ينهك فليست تقر- انتهى [تقرأ؟؟؟].
 % (فر عن ابن عمرو).
 2777 - أقرؤوا القرآن بالحزن فإنه نزل بالحزن.
 % (ع حل طس عن يريدة).
 2778 - اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفت (وهكذا في المنتخب وفي الجامع الصغير اختلفتم) فقوموا.
 % (حم ق ن عن جندب).
 2779 - اقرؤوا القرآن بلحون العرب وأصولتها وإياكم ولحون أهل الكتابين وأهل الفسق فإنه سيحيء بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شأنهم.

- % (طس هب عن حذيفة).
2780 - اقرؤوا القرآن وابتغوا به الله تعالى من قبل أن يأتي قوم يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه.
% (حم د عن جابر).
2781 - اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه.
% (ش ك هب عن أبي هريرة).
2782 - اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده فإن القرآن نزل على خمسة أوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم وأمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال.
% (هب عن أبي هريرة).
2783 - اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن.
% (ابن الأنباري في الوقف والمرهبي في فضل العلم عن أبي جعفر) معضلاً.
2784 - إذا ختم أحدكم فليقل: اللهم آنس وحشتي في قبري.
% (فر عن أبي أمامة).
2785 - إذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل والنهار ذكره وإن لم يقم به نسبه.
% (محمد بن نصر في الصلاة عن ابن عمر).
2786 - أحب الأعمال إلى الله (عند الترمذي أول الحديث: الحال المرتحل. رقمه/2949/ وعين ابن عباس) الحال المرتحل الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره ومن آخره إلى أوله كلما حل ارتحل.
% (ت عن ابن عباس) (د عن زرارة بن أبي (كذا وفي المنتخب زرارة بن أوفى - وهكذا في التهذيب) أوفى) مرسلًا وقال هذا أصح.
2787 - اقرؤوا القرآن واستلوا الله به قبل أن يأتي قوم يقرؤون القرآن فيسألون به الناس.
% (حم هب طب عن عمران بن حصين).
2788 - إن من أحسن الناس صوتًا بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ رأيت أنه يخشى الله.
% (ه عن جابر).
2789 - إن هذا نزل بحزن وكآبة فإذا قرأتموه فابكوا فإن لم تبكوا فتابكوا وتغنوا به فمن لم يتغن به فليس منا.
% (ه ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة هب عن سعد).
2790 - إنه طراً على حزبي من القرآن فكرهت أن أخرج حتى أتمه.
% (حم د ه عن أويس بن حذيفة).
2791 - ألا إن كلكم مناخ ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة.
% (حم د ك عن أبي سعيد).
2792 - من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى إلى آخرها أليس الله بأحكم الحاكمين. فليقل: بلى، وأنا على ذلك من الشاهدين، ومن (حديث الترمذي أوله من قرأ سورة والتين إلى... من الشاهدين. والباقي الحديث زيادة أبي داود. راجع تحفة الأحوزي شرح الترمذي رقم/3344/ و/276). قرأ لا أقسم بيوم القيامة، فانتهى إلى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى فليقل بلى، ومن قرأ والمرسلات فبلغ فبأي حديث بعده يؤمنون، فليقل أماناً بالله.
% (د ت عن أبي هريرة).

2793 - رحم الله فلانا لقد ذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا.

% (حم ق د عن عائشة).

*3*الإكمال

2794 - اقرؤوا القرآن وابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا ليس منا من لم يتغن بالقرآن.

% (ابن نصر عن سعد بن أبي وقاص).

2795 - إن الله ليأذن للرجل يكون حسن الصوت يتغن بالقرآن.

% (عب عن البراء).

2796 - إن هذا القرآن نزل بحزن فاقرووه بحزن.

% (ابن مردويه عن ابن عباس).

2797 - ليس منا من لم يتغن بالقرآن.

% (عب ش ط حم وعبد بن حميد والعدني والدارمي (د) وأبو عوانة (حب ك

ق ص) عن سعد ابن أبي وقاص (د) والبعوي وابن قانع طب ق عن أبي لبابة

بن عبد المنذر (الخطيب وابن نصر في الابانة ك ق عن أبي هريرة) (طب ك

وأبو نصر في الابانة عن ابن عباس) (أبو نصر عن ابن الزبير) (ابن النضر وأبو

نصر ك عن عائشة) (الخطيب في المتفق والمفترق عن أنس).

2798 - ما أذن الله لشيء ما أذن لرجل حسن الترنم بالقرآن.

% (عب عن أبي سلمة مرسلا أبو نصر السجزي في الابانة عن أبي سلمة).

2799 - ما أذن الله لشيء كأذنه لعبد يترنم بالقرآن.

% (ش عن أبي سلمة).

2800 - ما أذن الله لشيء كأذنه للذي يتغن بالقرآن يجهر به.

% (حب عن أبي هريرة - (ورواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة كذلك

وبلفظه (1/546)).

2801 - ويحك يا شهاب (وفي المنتخب - يا شاب هلا بالقرآن تتغن أبو نعيم

عن زيد بن أرقم عن سالم ابن أبي سلام وذكر سالما صاحب الاستيعاب) هلا

بالقرآن تغني.

% (أبو نعيم عن زيد بن أرقم عن سالم بن أبي سلام).

2802 - لا يسمع القرآن من رجل أشهى منه ممن يخشى الله عز وجل.

% (ابن المبارك عن طاوس مرسلا) (أبو نصر السجزي في الابانة عن

طاوس عن أبي هريرة).

2803 - يا أهل القرآن لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته آناء الليل والنهار

وافشوه وتغنوا به وتدبروا ما فيه لعلمكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فإن له

ثوابا.

% (طب هب) وأبو نعيم وابن عساكر عن عبيدة المليكي.

2804 - نظفوا أفواهكم فإنها طرق القرآن.

% (الديلمي عن أنس).

2805 - اجتمعوا على القرآن ما ائتلفتم (ورواه البخاري في صحيحه عن

جندب بن عبد الله. كتاب فضائل القرآن وأول الحديث: اقرؤوا القرآن. باب

اقرؤوا القرآن. وصحيح مسلم كتاب العلم رقم/2667. ومر عز والمصنف

برقم/2778.) عليه فإذا اختلفتم فقوموا.

% (طب حل عن جندب).

2806 - أعربوا القرآن.

- % (الرافعي عن ابن مسعود).
 2807 - اقرأ يا معاذ ولا تهمز.
 % (خط عن ابن مسعود).
 2808 - تعلموا اللحن كما تتعلمون حفظه.
 % (الدلمي عن أبي).
 2809 - ارشدوا أحاكم.
 % (ك عن أبي الدرداء) *قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قرأ فلحن قال: فذكره*.
 2810 - إذا أشكلت عليك آية من القرآن تؤنثها أو تذكرها فذكر القرآن.
 % (ابن قانع عن بشير أو بشير بن الحارث).
 2811 - إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليصرف، فليضطجع.
 % (عبد حم مده حب عن أبي هريرة).
 2812 - أفضل العمل الحال المرتحل قيل وما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح.
 % (محمد بن نصر من طريق ابن المبارك).
 2813 - حدثنا رجل من أهل الإسكندرية: أفضل الأعمال الحال المرتحل صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره حتى يبلغ آخره ومن آخره حتى يبلغ أوله كلما ارتحل حل.
 % (ك عن ابن عباس) *وتعقب* (ك عن أبي هريرة) *وتعقب*.
 2814 - عليك بالحال المرتحل صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل.
 % (هب عن ابن عباس).
 2815 - اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت: إني أجد قوة قال: اقرأه في عشرين ليلة قال قلت: إني أجد قوة قال: فاقرأه في عشر ليال قال: إني أجد قوة قال: فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك.
 % (خ م صحيح مسلم كتاب الصيام [2/814] د عن ابن عمرو).
 2816 - اقرأ القرآن في شهر قال: إن لي قوة قال: اقرأه في ثلاث.
 % (د حل عن ابن عمرو).
 2817 - اقرأ القرآن في أربعين.
 % (ت حسن غريب عن ابن عمرو).
 2818 - اقرأ القرآن في خمس.
 % (طب عن ابن عمرو).
 2819 - لا تحمل عليك ما لا تطيق وعليك بالسجود.
 % (طب وابن عساكر عن أبي ريحانة) قال: شكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم تفلت القرآن ومشقته علي قال فذكره.
 2820 - اقرؤوا القرآن واتبعوا ما فيه.
 % (الدلمي عن أبي هريرة).
 2821 - اقرؤوا القرآن واسألوا الله به فإنه سيقراه أقوام يقيمونه إقامة القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه.
 % (ش عن محمد بن المكندر مرسلًا).
 2822 - قراءتك نظرا تضاعف على قراءتك ظاهرا كفضل المكتوبة على النافلة.

- % (ابن مردويه عن عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي عن عمرو بن أوس).
2823 - ما لي أراكم سيكوتا للجن كانوا أحسن ردا منكم ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة {فبأي آلاء ربكما تكذبان} إلا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد.
- % (الحسن بن سفيان ك هب عن جابر).
2824 - ما من عين فاضت من قراءة القرآن إلا قرت يوم القيامة.
% (الديلمي عن أنس).
- 2825 - لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سائر القرآن وقولوا السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والقرآن على نحو هذا.
- % (هب وضعفه عن أنس).
2826 - اقرأ علي القرآن قال: يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال: إني أشتهي أن أسمعه من غيري.
- % (خ م د عن ابن مسعود) أما إني على ما ترون بحمد الله فقد قرأت البارحة السبع الطوال (ابن خزيمة ع حب ك هب ص عن أنس).
2 فرع في محظورات التلاوة وبعض حقوق القراءة
- 2827 - في أمتي قوم يقرؤون القرآن ينثرونه نثر الدقل (بفتحتين هو ردي التمر وبابسه - مجمع).
% (ع عن حذيفة).
- 2828 - لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث.
% (د ت ه) عن ابن عمر.
- 2829 - لا تمس القرآن إلا وأنت طاهر.
% (طب قط ك) عن حكيم بن حزام.
- 2830 - لا يمس القرآن إلا طاهر.
% (د ت) عن ابن عمر.
- 2831 - بثسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي.
% (حم ق ت) عن ابن مسعود.
- 2832 - لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي.
% (م) عن ابن مسعود.
- 2833 - عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيتها رجل ثم نسيها.
- % (د ت - (رقم/2917 و 8/233 - تحفة الأحوزي)) عن أنس.
2834 - ما من أحد تعلم القرآن ثم نسي إلا لقي الله يوم القيامة أجذم.
% (م والدارمي طب هب عن سعد بن عبادة).
- 2835 - ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة أجذم.
% (د عن سعد بن عبادة).
- 2836 - لا تجادلوا في القرآن فإن جدلا فيه كفر.
% (الطيالسي هب عن ابن عمرو).
- 2837 - الجدل في القرآن كفر.
% (ه ك عن أبي هريرة).
- 2838 - المرء في القرآن كفر.
% (د ك عن أبي هريرة).

- 2839 - نهى عن الجدل في القرآن.
% (السجزي في الابانة عن أبي سعيد).
- 2840 - نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.
% (ق د ه عن ابن عمر).
- 2841 - من أخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة.
% (حل هق عن أبي الدرداء).
- 2842 - من أخذ على القرآن أجرا فذاك حظه من القرآن.
% (حل عن أبي هريرة).
- 2843 - من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم.
% (هب عن بريدة).
- 2844 - ما أمن بالقرآن من استحل محارمه.
% (ت عن صهيب).
- 2845 - الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم، ومسجد في نادي قوم لا يصلى فيه ومصحف في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح مع قوم سوء.
% (فر عن أبي هريرة).
- *2*الإكمال
- 2846 - إن من أكبر ذنب توافيني به أمتي يوم القيامة لسورة من كتاب الله كانت مع أحدهم فنسيها.
% (محمد بن نصر عن أنس).
- 2847 - عرضت علي الذنوب فلم أر فيها شيئا أعظم من حامل القرآن وتاركه.
% (ش عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث).
- 2848 - ما من أحد يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله وهو أجزم.
% (محمد بن نصير عن سعد بن عبادة).
- 2849 - بثسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها.
% (حم خ م ن حب) عن ابن مسعود.
- 2850 - تعاهدوا هذا القرآن فإنه وحشي فلهو أسرع تفصيا من صدور الرجال من الابل من عقلها ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل نسي.
% (محمد بن نصر طب ك) عن ابن مسعود (ش) عنه موقوفا.
- 2851 - لا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت فإنه ليس هو نسي ولكنه نسي.
% (طب) عن ابن مسعود.
- 2852 - تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من صدور الرجال من الابل النوازع إلى أوطانها.
% (طب والخطيب) عن ابن مسعود (ش) عنه موقوفا.
- 2853 - تعاهدوا هذا القرآن فو الذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من قلوب الرجال من النعم من عقلها.
% (طب) عن أبي موسى.

- 2854 - مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه فقرأه بالليل والنهار كمثل رجل له إبل فإن عقلها حفظها وإن أطلق عقالها ذهبت فكذلك القرآن.
% (ش حم خ م) عن ابن عمر.
- 2855 - مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة إن تعاهد صاحبها عقلها أمسكها وإن أغفلها ذهبت وإذا قام صاحب القرآن يقرأه أثناء الليل وأثناء النهار ذكره وإن لم يقم به نسيه.
% (الرامهرمزي) عن ابن عمر.
- 2856 - انفر الشيطان انفر الشيطان يا عمر القرآن كله صواب ما لم يجعل المغفرة عذابا والعذاب مغفرة.
% (البغوي عن إسحاق بن حارثة (كذا وفي المنتخب جارية وهكذا في تاريخ البخاري) الأنصاري عن أبيه عن جده).
- 2857 - يا عمر إن القرآن كله صواب ما لم يجعل عذاب مغفرة ومغفرة عذابا.
% (حم) وسمويه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده.
- 2858 - دعوا المرء في القرآن فإن الأمم قبلكم لم يلعنوا حتى اختلفوا في القرآن إن مرء في القرآن كفر.
% (أبو نصر السجزي) في الابانة.
- 2859 - لا تجادلوا بالقرآن ولا تبدلوا (تكذبوا) كتاب الله بعضه ببعض فوالله إن المؤمن ليجادل به فيغلب وإن المنافق ليجادل به فيطلب.
% (الديلمي) عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير عن أبيه عن جده.
- 2860 - لا تماروا في القرآن فإن المرء فيه كفر.
% (طب عن زيد بن ثابت) (الحسن بن سفيان عن سعد مولى عمرو بن العاص) وقيل إنه تابعي.
- 2861 - يا قوم بهذا أهلكتم الأمم قبلكم إن القرآن ليصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه بعض.
% (طب) عن ابن عمرو قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قوم يتنازعون في القرآن قال: فذكره.
- 2862 - لا تحملوا شيئا من القرآن إلى بلاد العدو.
% (ابن أبي داود في المصاحف) عن ابن عمر وهو صحيح.
- 2863 - لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإنني أخاف أن يناله العدو.
% (حل ابن أبي داود في المصاحف ك) عن ابن عمر.
- 2864 - إن أخذتها أخذت قوسا من نار.
% (هق) وضعفه عن أبي بن كعب قال علمت رجلا القرآن فأهدى لي قوسا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره.
- 2865 - جمرة بين كتفيك تقلد بها.
% (طب ك ق) عن عبادة ابن الصامت قال: أقرأت رجلا فأهدى لي قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فذكره.
- 2866 - إن كنت تحب أن تطوق بها طوقا من نار فاقبلها.
% (حم) وابن منيع وعبد بن حميد طب (ك ص ق د ه ع) عن عبادة بن الصامت مثل قصة أبي.
- 2867 - إن أردت أن يقلدك الله قوسا من نار فخذها.
% (حل) عن أبي الدرداء مثله.
- 2868 - من يأخذ على تعليم القرآن قوسا قلده الله قوسا من النار.

- % (طب) عن أبي الدرداء.
2869 - من أخذ على تعليم القرآن اجرا فقد تعجل حسناته في الدنيا والقرآن يحاجه يوم القيامة.
- % (أبو نعيم) عن ابن عباس.
2870 - علم القرآن على ثلاثة أجزاء حلال فاتبعه وحرام فاجتنبه ومنتشابه يشكل عليك فكله إلى عالمه.
- % (الديلمي) عن معاذ.
2871 - من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه.
- % (الديلمي) عن أبي هريرة.
2872 - هلاك أمتي في الكتاب واللبن، أما الكتاب فيقرؤون القرآن ويتألمونه [ويتألمونه؟؟] على غير تأويله ويحبون اللبن فيبدون (هامش المنتخب أي يسكنون البادية) ويدعون الجماعات والجمع.
- % (حم هب) أبونصر السجزي في الابانة عن عقبة بن عامر.
2873 لا تقرأ القرآن وأنت جنب.
- % (البيزار عن علي وأبي موسى).
2874 لا تمس المصحف وأنت غير طاهر.
- % (ابن أبي داود في المصاحف عن عثمان بن العاص).
2875 - لعن الله من فعل هذا لا تضعوا كتاب الله إلا موضعه.
- % (الحكيم) عن عمر بن عبد العزيز قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب في الأرض قال فذكره.
2876 لا تمحوا كتاب الله بالأقدام.
- % (أبو نصر السجزي) في الابانة وقال غريب عن معاذ.
2877 - يا حامل القرآن تزين بالقرآن بزينة الله ولا تزين به للناس فيشيبك الله وينبغي لحامل القرآن أن يكون أطول الناس ليلاً إذا كان الناس ناموا وأن يكون أطول الناس حزناً إذا الناس فرحوا.
- % (الديلمي عن ابن مسعود).
2878 لا يجهر بعضكم على بعض فإن ذلك يؤذي المصلي.
- % (الخطيب عن جابي).
2879 - أجل أنا أقرأه لبطن وأنتم تقرؤونه لظهر قالوا يا رسول الله ما البطن؟ (في المنتخب - ما البطن من الظهر) قال اقرأ (في المنتخب اقرأه) اتدبره واعمل بما فيه وتقرؤونه أنتم هكذا وأشار بيده فأمرها.
- % (محمد بن نصر عن عمير بن هانئ) قال: قالوا يا رسول الله إنا لنجد للقرآن منك ما لا نجد من أنفسنا إذا نحن خلونا قال: فذكره.
- 2880 - حملة القرآن ثلاثة: أحدهم اتخذه متجراً، والآخر يزهو به حتى لهو أزهى به من مزامير (في المنتخب - من أمير على منبر) على منبر فيقول: والله لا ألحن ولا يعينني فيه حرف فتلك الطائفة شرار أمتي، وحمله آخر فسر له (في المنتخب - فسرله) جوفه وألهمه قلبه فاتخذ قلبه محرراً، [قلبه؟؟]- منه في عافية ونفسه منه في بلاء فأولئك أقل في أمتي من الكبريت الأحمر.
- % (أبو نصر السجزي في الابانة وابن السني والديلمي عن الحسن عن أنس) قال أبو نصر غريب لم يروه غير مؤمل بن عبد الرحمن وفيه مقال والمحفوظ عن الحسن قوله.
- 2881 - حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء.

% (الخطيب عن ابن عمر).

2882 - قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فاتخذة بضاعة فاستحرمه (في لسان الميزان فاستجر به الملوك) الملوك واستمال به الناس، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده كثر هؤلاء من قراء القرآن لا كثرهم الله تعالى ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واطمأ به نهاره وقاموا (لسان الميزان - وقاموه) في مساجدهم وحبوا به (في المنتخب - فحنوا به وفي المجمع فحنوا يبكون - هو ضرب من البكاء) تحت برانسهم فهؤلاء يدفع الله بهم البلاء ويزيل (في المنتخب - يدل) من الأعداء وينزل غيث السماء فوالله لهؤلاء (ن - من قراء القرآن) من القراء أعز من الكبريت الأحمر.

% (حب في الضعفاء وأبو نصر السجزي في الابانة والديلمي عن بريدة) وقال السجزي: غريب لم يروه غير أحمد بن مقيم (كذا وفي لسان الميزان ميثم وهو الصواب) وفيه مقال، (هب عن الحسن قوله).

*1*المجلد الثاني

*2*الفصل الرابع في التفسير من فصول الباب السابع في القرآن وفضائله، من الكتاب الثاني من حرف الهمزة في الأذكار من قسم الأقوال من كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

2883- الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني، الذي أوتيت والقرآن العظيم.

% (خ د عن سعيد (بهامش الأصل ومنتخب كنز العمال ونسخة النظامية = نظ "عن أبي سعيد" بن المعلى).

2884- السبع المثاني فاتحة الكتاب.

% (ك عن أبي).

2885- اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضلال.

% (ت عن عدي بن حاتم).

2886- (بقرة) قيل لبني إسرائيل {ادخلوا الباب سجدا، وقولوا حطة}. فبدلوا، فدخلوا يزحفون على آسئهم، وقالوا حبة في شعيرة.

% (حم ق د ت عن أبي هريرة).

2887- يجيء نوح وأمه، فيقول الله: هل بلغت؟ فيقول: نعم، أي رب، فيقول لأمه: هل بلغكم؟ فيقولون: لا، ما جاءنا من نبي، فيقول: لنوح من يشهد لك، فيقول: محمد وأمه، وهو قوله تعالى: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس}، والوسط: العدل، فتدعون فتشهدون له بالإبلاغ، ثم أشهد عليكم.

% (حم خ ت ن ه عن أبي سعيد).

2888- يجيء النبي، يوم القيامة، ومعه الرجل، والنبي ومعه الرجلان، ويجيء النبي ومعه الثلاثة، وأكثر من ذلك، فيقال له: هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم فيدعى قومه، فيقال لهم: هل بلغكم هذا، فيقولون لا، فيقال له: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمه، فيدعى محمد وأمه، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون نعم، فيقال وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا فأخبرنا: أن الرسل قد بلغوا، فصدقناه، فذلك قوله: {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا}.

% (حم ن ه عن أبي سعيد).

2889- إن وسادك إذا لعريض طويل، إنما هو سواد الليل وبياض النهار.

- % (حم د عن عدي بن حاتم).
 2890- (آل عمران) السبيل الزاد والراحلة.
 % (الشافعي ت عن ابن عمر) (هق عن عائشة).
 2891- القنطار ألف أوقية.
 % (ك عن أنس).
 2892- القنطار اثنا عشرة ألف أوقية، كل أوقية خير مما بين السماء والأرض.
 % (حب ه عن أبي هريرة).
 2893- القنطار ألف أوقية ومائتا ومائتا (ومأتا) أوقية.
 % (ابن جرير عن أبي).
 2894- القنطار ألف ومائتا دينار.
 % (ابن جرير عن الحسن مرسلًا).
 2895- (الأنعام) قاتل الله اليهود، إن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها، فأكلوا أثمانها.
 % (حم ق-4- عن جابر) (ق عن أبي هريرة حم ق ن ه عن عمر).
 2896- الطوفان الموت.
 % (ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة).
 2897- (الأعراف) أصحاب الأعراف قوم قتلوا في سبيل الله، بمعصية آبائهم، فمنعهم من النار قتلهم في سبيل الله، ومنعهم من الجنة معصية آبائهم.
 % (ص وعبد بن حميد (هكذا في نظ - والمنتخب في الاصل (وعبد الرحمن بن حميد - ح) وابن منيع والحارث (طب هق في البعث عن الرحمن المزني).
 2898- لما حملت حواء طاف بها إبليس، وكان لا يعيش لها ولد، فقال: سميه عبد الحارث، فإنه يعيش، فسمته عبد الحارث، فعاش، وكان ذلك من وحي الشيطان وأمره.
 % (حم ت ك والضياء عن سمرة).
 2899- (الأنفال) ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي.
 % (حم م د ه عن عقبة بن عامر). زاد (المنتخب ق)) ألا إن الله سيفتح لكم الأرض، وستكفون المؤنة، فلا يعجزن أحدكم أن يلهو بأسهمه.
 2900- ما منعك يا أبي أن تجيبي إذ دعوتك؟ ألم تجد فيما أوحى الله إلي أن {استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم}.
 % (حم ت ك عن أبي هريرة).
 2901- (التوبة) يوم الحج الأكبر يوم النحر.
 % (ت عن علي).
 2902- أخر عني يا عمر، إني خيرت فاخترت، فقد قيل لي: {استغفر لهم أولا تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم} لو أعلم أنني لو زدت على السبعين غفر له لزدت.
 % (ت ن عن عمر).
 2903- إنما خيرني الله فقال {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة} وسأزيد على السبعين.
 % (م عن ابن عمر).
 2904- السائحون هم الصائمون.
 % (ك عن أبي هريرة).

2905- (يونس) لما أغرق الله فرعون {قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل} قال جبريل: يا محمد لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر، فأدسه في فيه، مخافة أن تدركه الرحمة.

% (حم ت عن ابن عباس).

2906- قال لي جبريل (لفظة جبريل فيها ثمان لغات وأفصحها ما نطق بها القرآن في قراءة حفص وما جاء في الصحيحين وغيرهما في حديث الإسراء والمعراج وحديث الإسلام وغيرهما بكسر الجيم وسكون الباء وكسر الراء.) لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر، فأدسه في في فرعون مخافة أن تدركه الرحمة.

% (حم ك عن ابن عباس).

2907- (سبحان) زوال الشمس دلوكها.

% (فر عن ابن عمر).

2908- طائر كل إنسان في عنقه.

% (ابن جرير عن جابر).

2909- طير كل عبد في عنقه.

% (عبد بن حميد عن جابر).

2910- (الكهف) الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا، ولو عاش لأرهب أبويه طغيانا وكفرا.

% (م ت د عن أبي).

2911- (مريم) الورود الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها، فتكون على المؤمنين بردا وسلاما، كما كانت على إبراهيم، حتى إن للنار ضجيجا من بردهم، {ثم ينجي الله الذين اتقوا، ويذر الظالمين فيها جثيا}.

% (حم ه في تفسيره ك عن جابر).

2912- إذا أحب الله عز وجل عبدا نادى جبرئيل: أني قد أحببت فلانا فأحبه، فينادي في السماء، ثم تنزل له المحبة في أهل الأرض، فذلك قوله تعالى: {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا}. وإذا أبغض الله عبدا نادى جبرئيل: أني قد أبغضت فلانا فينادي في السماء، ثم تنزل له البغضاء في الأرض.

% (ت عن أبي هريرة).

2913- (المؤمنون) ما منكم من أحد إلا وله منزلان، منزل في الجنة، ومنزل في النار، فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله: {هم الوارثون}.

% (ه عن أبي هريرة).

2914- الربوة الرملة.

% (ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن مرة البهزي).

2915- (النور) البغايا اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة.

% (ت عن ابن عباس).

2916- (التمل) أحد أبوي بلقيس كان جنيا.

% (أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه في التفسير وابن عساكر عن أبي هريرة).

2917- (القصص) سألت جبرئيل أي الأجلين قضى موسى؟ قال أكملهما وأتمهما.

% (ع (من المنتخب ونظ) ك عن ابن عباس).

- 2918- (الروم) البضع ما بين الثلاث إلى التسع.
% (طب وابن مردويه عن دينار بن مكرم).
- 2919- ألا أحطت (المنتخب ونظ "احتطت") يا أبا بكر؟ فإن البضع ما بين الثلاث إلى التسع.
% (ت عن ابن عباس).
- 2920- (لقمان) من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار.
% (ت عن معاذ).
- 2921- خمس لا يعلمهن إلا الله، إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت.
% (حم والرويانى عن بريدة).
- 2922- مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد إلا الله، ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام إلا الله، ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ولا تدري نفس أي شيء تكسب غدا، ولا تدري نفس بأي (هكذا في نظ وفي الأصل " ولا في أرض " - ح) أرض تموت إلا الله ولا يعلم أحد متى يجيء المطر إلا الله تعالى.
% (حم خ عن ابن عمر).
- 2923- (الأحزاب) إني ذاكرك أمرا، ولا عليك ألا تعجلي حتى تستأمري أبوبك، إن الله تعالى قال: {يا أيها النبي قل لأزواجك} إلى قوله {عظيما}.
% (ت (المنتخب ونظ "ق" ن ه عن عائشة).
- 2924- (فاطر) إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين (كذا وفي المنتخب ونظ وفي الأصل "السييل") وهو العمر الذي قال الله تعالى: {أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر}.
% (الحكيم طب هب عن ابن عباس).
- 2925- سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له.
% (ابن مردويه والبيهقي في البعث عن عمر).
- 2926- (السجدة) قد قال الناس ثم كفر أكثرهم، فمن مات عليها فهو ممن استقام.
% (ش (بهامش الأصل "ت ن" وكذا في المنتخب ونظ) عن أنس).
- 2927- (واقعة) لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها مائة خريف، يعني {وفرش مرفوعة}.
% (طب عن أبي أمامة).
- 2928- إن من المنشآت اللاتي كن في الدنيا عجائز عمشا رمصا.
% (ت عن أنس).
- 2929- (الطور) الركعتان قبل صلاة الفجر إدبار النجوم، والركعتان بعد المغرب إدبار السجود.
% (ك عن ابن عباس).
- 2930- إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر، وإدبار السجود الركعتان بعد المغرب.
% (خط (بهامش الاصل والمنتخب ونظ "ت") عن ابن عباس).
- 2931- (اقترب) آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر.
% (وكيع في الغرر (هكذا في المنتخب ونظ - وفي الأصل بدلها "الضرر") وابن مردويه في التفسير خط عن ابن عباس).

- 2932- (ن والقلم) العتل الزنيم الفاحش اللئيم.
% (ابن أبي حاتم عن موسى بن عقبة مرسلًا).
- 2933- العتل كل رحيب (المنتخب ونظ - رغيب) الجوف، وثيق الحلق (هكذا في المنتخب ونظ - وفي الاصل - الحلق) أكول شروب جموع للمال، منوع له.
% (ابن مردويه عن أبي الدرداء).
- 2934- (المدثر) فتر عني الوحي فترة، فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء، فرفعت بصري قبل السماء، فإذا أنا بالملك الذي أتاني في غار حراء علي سرير، بين السماء والأرض، فحثت منه فرقا، حتى هويت إلى الأرض، فأثيت خديجة فقلت دثروني دثروني، فدثرت، فجاء جبرئيل فقال برجله: {يا أيها المدثر قم فأندر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر}.
% (الطيالسي حم م عن جابر).
- 2935- الصعود جبل من نار، يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا، ثم يهوي فيه كذلك أبدا.
% (حم ت حب ك عن أبي سعيد).
- 2936- (النازعات) كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من إله غيري إلى قوله {أنا ربكم الأعلى} كان بينما أربعون عاما، فأخذه الله نكال الآخرة والأولى.
% (ابن عساكر عن ابن عباس - (هكذا في هامش الأصل والمنتخب ونظ وفي الأصل بدلها عن أنس)).
- 2937- (المطففين) ويل، واد في جهنم يهوي فيه الكافر أربعين خريفا، قبل أن يبلغ قعره.
% (حم ت حب ك عن أبي سعيد).
- 2938- الران (كذا في الاصل ونظ، وهذه قطعة اقتطعت من الحديث لا يظهر معناها بدون ذكر باقيه وهو "أن العبد إذا أذنب ذنبا نكتت في قلبه نكتة سوداء فإن تاب ونزع واستغفر الله صقل قلبه وإن عاد زادت حتى تعلق قلبه فذلك الران" كما في تفسير الألوسي - ح) الذي ذكر الله {كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون}.
- % (حم ت ك ن ه حب هب عن أبي هريرة).
- 2939- (البروج) اليوم الموعود يوم القيامة، والشاهد يوم الجمعة، والمشهود يوم عرفة، ويوم الجمعة ذخره الله لنا، وصلاة الوسطى صلاة العصر.
% (طب عن أبي مالك الأشعري).
- 2940- اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة، وما طلعت الشمس، ولا غربت، على يوم أفضل منه، فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم، يدعو الله بخير، إلا استجاب الله له، ولا يستعيز من شيء إلا أعاده الله منه.
% (ت هق عن أبي هريرة).
- 2941- الشاهد يوم عرفة، ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود، يوم القيامة.
% (ك هق عن أبي هريرة).
- 2942- (الطارق) ضمن الله خلقه أربعاً: الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل من الجنابة، وهن السرائر، التي قال الله: {يوم تبلى السرائر}.
- % (هب عن أبي الدرداء).
- 2943- (الفجر) العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر.

- % (حم ك عن جابر).
 2944- إن العشر عشر الأضحى، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر.
 % (حم هكذا في الاصل ونظ - وفي المنتخب - ك - ح) عن جابر).
 2945- (الشمس) أشقى الناس عاقر ناقة ثمود، وابن آدم الذي قتل أخاه، ما سفك على أرض من دم إلا لحقه منه، لأنه أول من سن القتل.
 % (طب ك حل عن ابن عمر).
 2946- (ألم نشرح) لن يغلب عسر يسرين، {إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا}.
 % (ك عن الحسن مرسلًا).
 2947- لو جاء العسر، فدخل هذا الحجر، لجا العسر فدخل عليه فأخرجه.
 % (ك عن أنس).
 2948- لو كان العسر في حجر لدخل عليه اليسر حتى يخرج.
 % (طب عن ابن مسعود).
 2949- (الزلزلة) {يومئذ تحدث أخبارها} أتدرون ما أخبارها فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها، أن تقول علي عمل كذا وكذا، في يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها.
 % (حم ت ك عن أبي هريرة).
 2950- (والعاديات) الكنود الذي يأكل وحده، ويمنع رفته، ويضرب عبده.
 % (طب عن أبي أمامة).
 2951- (النصر - (سقط في الاصل ونظ فزدناه)) خبرني ربي سأرى علامة في أممي، فإذا رأيتها أكثرت من قول: سبحان الله، وبحمده، أستغفر الله، وأتوب إليه، فقد رأيتها، {إذا جاء نصر الله والفتح - فتح مكة - ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا}.
 % (م عن عائشة).
 2952- (قل هو الله) الصمد الذي لا جوف له.
 % (طب عن بريدة).
 2953- (المعوذتين - (من نظ)) الفلق جب في جهنم مغطى.
 % (ابن جرير عن أبي هريرة).
 2954- الفلق سجن في جهنم، يحبس فيه الجبارون والمتكبرون، فإن جهنم لتعود بالله منه.
 % (ابن مردويه عن ابن عمرو - (في المنتخب "عمر")).
 2955- يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا الغاسق، فإن هذا هو الغاسق {إذا وقب} يعني القمر.
 % (حم ت ك عن عائشة).
 3 فرع في لواحق الفصل الرابع في التفسير
 2956- أنزل القرآن على عشرة أحرف: بشير ونذير وناسخ ومنسوخ وعظة ومثل ومحكم ومتشابه وحلال وحرام.
 % (السجزي في الابانة عن علي).
 2957- من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ.
 % (3 عن جندب).
 2958- من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.
 % (د ت عن ابن عباس).
 2959- كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة.

- % (حم ع حب عن أبي سعيد).
2960- أتاني جبرئيل (جبريل)، فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع، من هذه السورة [إن الله يأمر بالعدل والإحسان].
- % (حم عن عثمان بن أبي العاص).
2961- كلامي لا ينسخ كلام الله، وكلام الله ينسخ كلامي، وكلام الله ينسخ بعضه بعضاً.
% (عد قط عن جابر).
2962- أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، وأنزل الزبور لثمانى عشرة ليلة خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان.
% (طب عن وائلة).
2963- إن لغة إسماعيل قد درست، فأتاني بها جبرئيل (جبريل) فحفظنيها.
% (الغطريف في جزئه وابن عساكر عن عمر).
2964- يا ابن آدم هل تدري ما تمام النعمة؟ فإن من تمام النعمة الفوز من النار ودخول الجنة.
% (حم خد ت عن معاذ بن الأكوع (كذا في الاصل ونظ - ح)).
2965- تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار.
% (حم خد ت عن معاذ).
2966- جهد البلاء قتل (قتل الصبر هو أن يقتل صبوا كالرمي بالرصاص) الصبر.
% (أبو عثمان الصابوني في المائتين فر عن أنس).
3(التفسير من الإكمال) من الفصل الرابع في التفسير
2967- (الفاتحة) الصراط المستقيم، دين الإسلام وطريق الحج والغزو في سبيل الله.
% (الديلمي عن جابر).
2968- يا عدي بن حاتم ما أفرك (ما أفرك يعني أي شيء جعلك تفر وتهرب من لا إله إلا الله الخ وروى الحديث الترمذي وحسنه رقم /2957/ باب فاتحة الكتاب) أن يقال لا إله إلا الله فهل من إله إلا الله؟ ما أفرك أن يقال الله أكبر؟ فهل شيء أكبر من الله؟ إن المغضوب عليهم اليهود وإن الضالين النصارى.
% (حم طب عن عدي بن حاتم).
2969- قال ربكم ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات ثلاث لي وثلاث لك وواحدة بيني وبينك فأما التي لي {فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين} وأما التي بيني وبينك {إياك نعبد وإياك نستعين} منك العبادة وعلي العون لك، وأما التي لك {إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين}.
% (طلس عن أبي بن كعب).
2970- (البقرة) إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار يعني قوله تعالى: [الخيطة الأبيض من الخيط الأسود].
% (خ م ت حم عن عدي بن حاتم).
2971- الرفت الإعرابة (الإعرابة - قال في القاموس: والعراة والاستعراب والرد عن القبيح ضد، والنكاح أو التعريض به) والتعريض للنساء بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال جدال الرجل صاحبه.

- % (طب عن ابن عباس).
2972- حسنة المؤمن تضاعف إلى ألفي ألف حسنة.
- % (الديلمي عن أبي هريرة).
2973- القنطار مائة رطل والرطل اثنتا عشرة أوقية والأوقية سبعة دنانير والدينار أربعة وعشرون قيراطا.
- % (الديلمي عن جابر وفيه الخليل بن مرة). قال البخاري: منكر الحديث.
2974- (النساء) يا عائشة ذلك مثابة الله العبد بما يصيبه من الحمى والكبر والبضاعة يضعها في كفه فيفقدتها فيفزع لها فيجد في كفه حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكبر.
- % (ابن جرير عن عائشة) أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به} قال فذكره.
2975- (المائدة) من كان له بيت وخادم فهو ملك.
- % (الزبير ابن بكار في الموفقيات وابن جرير عن زيد بن أسلم مرسلا).
2976- يا أهل المدينة إن الله تعالى يعرض عن الخمر تعريضا لا أدري لعله سينزل فيها أمرا، ثم قال: بعد يا أهل المدينة إن الله تعالى قد أنزل إلي تحريم الخمر فمن كتب هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشربها.
% (هب عن أبي هريرة).
- 2977- هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى موسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة وتنشق (كذا في الأصل - وفي نظ "وتشق") جلودها وتقول هذه حرم (هذه حرم - بكسر الحاء وسكون الراء قال في القاموس الحرم بالكسر الحرام ثم قال بعد ذلك حرما منعه الخ كذا في الأصل - وفي نظ والمنتخب "صرم" وهي جمع صريم كما في النهاية - ح) فتحرمها عليك وعلى أهلك ما أعطاه الله لك حل، ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك.
- % (حم طب (حب - (ليس في المنتخب)) ك ق عن أبي الأحوص عن أبيه).
2978- إن عيسى حاح ربه فحج عيسى ربه وإن الله لقاها حجتة لقوله: {أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله} إلى آخر الآية.
% (الديلمي عن أبي هريرة).
- 2979- إذا كان يوم القيامة دعي بالأنبياء وأممها (وأممهم) ثم يدعى بعيسى فيذكره الله نعمته عليه فيقر بها فيقول: {يا عيسى بن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس} الآية، ثم يقول: {أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله}، فينكر أن يكون قال ذلك، فيؤتى بالنصارى فيسألون فيقولون: نعم هو أمرنا بذلك فيطول شعر عيسى حتى يأخذ كل ملك من الملائكة بشعرة من شعر رأسه وجسده فيحاسبهم (في تفسير ابن كثير فيجاثيهم) بين يدي الله عز وجل ألف عام حتى ترفع عليهم الحجة ويرفع لهم الصليب وينطلق بهم إلى النار.
- % (كر - (من المنتخب ونظ) عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه).
2980- (الأنعام) أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد.
- % (حم ت حسن غريب عن سعد بن أبي وقاص) قال لما نزلت {قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم} قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره.
- 2981- ليس كما تقولون {لم يلبسوا إيمانهم بظلم} بشرك أو لم تسمعوا إلى قول لقمان {إن الشرك لظلم عظيم}.

% (خ م عن ابن مسعود) قال لما نزلت {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} قلنا يا رسول الله أين لا يظلم نفسه قال فذكره.

2982- الويل لبني إسرائيل إنه حرم عليهم الشحوم فيطرونه (كذا في الأصل ونظ - ح) ثم يبيعونه ثم يأكلون ثمنه وكذلك الخمر عليكم حرام. % (طب عن ابن عمر).

2983- لعن الله اليهود، لعن الله اليهود (لعن الله اليهود - (من نظ والذي في المسند (5/227) مرة واحدة)) انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فاذا بوه فباعوه - فباعوه الخ رواية الإمام أحمد فباعوها وأكلوا أثمانها. رواية الصحيحين: قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها. انتهى. من ابن كثير) ما يأكلون وإن الخمر حرام وثمانها حرام، وإن الخمر حرام وثمانها حرام، وإن الخمر حرام وثمانها حرام. % (حم عن عبد الرحمن بن غنم).

2984- لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها. % (ع والهيثم بن كليب الشاسي (كذا - وفي نظ والشاشي - ح) ك ص عن أسامة بن زيد).

2985- إن الله عز وجل جعل في المغرب بابا مسيرة عرضه سبعون عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى: {يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها}. % (ابن زنجويه عن صفوان بن عسال).

2986- يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني براء. % (طس عن عمر).

2987- يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم (كذا) أصحاب البدع وأصحاب الضلالة من هذه الأمة ليست لهم توبة يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع أنا منهم بريء وهم مني براء. % (الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في التفسير حل هب عن عمر).

2988- (الأعراف) خلق الله تعالى الخلق وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء فأخذ أهل اليمين بيمينه وأخذ أهل الشمال بيده الأخرى وكلتا يدي الرحمن يمين فقال: يا أصحاب اليمين فاستجابوا له [فقالوا - (من المنتخب ونظ]- لبيك ربنا وسعديك قال: ألسنت بربكم قالوا: بلى فخلط (كذا في الأصل، وفي المنتخب" قال يا أصحاب الشمال فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا وسعديك قال: ألسنت بربكم قالوا: بلى" وفي نظ" وقال: يا أصحاب الأعراف فاستجابوا له فقالوا لبيك ربنا وسعديك قال ألسنت بربكم قالوا بلى" ح) بعضهم ببعض فقال قائل منهم: ربنا لم خلطت بيننا قال لهم: أعمال من دون ذلك هم لها عاملون أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم فأهل الجنة أهلها وأهل النار أهلها قيل يا رسول الله فما الأعمال قال: يعمل كل قوم بمنزلتهم.

% (عبد بن حميد والحكيم ع ق طب وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي أمامة).

2989- لما خلق الله الخلق وقضى القضية أخذ أهل اليمين بيمينه وأهل الشمال بشماله فقال: يا أصحاب اليمين قالوا لبيك وسعديك قال: ألسنت بربكم قالوا: بلى قال: يا أصحاب الشمال قالوا لبيك وسعديك قال: ألسنت بربكم قالوا: بلى ثم خلط بينهم فقال قائل: يا رب لم خلطت بينهم؟ قال

لهم: أعمال من دون ذلك هم لها عاملون أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ثم ردهم في صلب آدم.

% (طب عن أبي أمامة).

2990- يرحم الله موسى ليس المعايين كالمخبر أخبره ربه أن قومه فتنوا فلم يلق الألواح فلما رآهم وعانينهم ألقى الألواح.

% (ك) (في تفسير ابن كثير في سورة الأعراف: وفي هذا دلالة على ما جاء في الحديث (ليس الخبر كالمعاينة) راجع كشف الخف للعجلوني رقم/2137) عن ابن عباس).

2991- كانت حواء لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لها ولد لتسمينه عبد الحارث فعاش لها ولد فسمته عبد الحارث وإنما كان ذلك عن وحي من الشيطان.

% (ك عن سمرة).

2992- (براءة) المتربصون هم الآثمون عليهم لعنة الله.

% (الدلمي عن عبد الله بن جراد).

2993- (يونس) إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديا ينادي أهل الجنة بقول يسمع أولهم وآخرهم إن الله تعالى وعدكم الحسنی وزيادة فالحسنی الجنة والزيادة النظر إلى وجه الرحمن.

% (ابن جرير عن أبي موسى).

2994- قال جبريل يا محمد لو رأيتني وأنا أغطسه بإحدى يدي وأدس من الحال في فيه مخافة أن تدركه رحمة الله فيغفر له يعني فرعون.

% (ابن جرير هب عن أبي هريرة).

2995- إن جبريل جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله.

% (ابن جرير ك عن ابن عباس).

2996- قال لي جبريل: يا محمد ما غضب ربك عز وجل على أحد غضبه على فرعون إذ قال ما علمت لكم من إله غيري وإذ حشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى فلما أدركه الغرق واستغاث أقبلت أحشو فاه مخافة أن تدركه الرحمة.

% (ابن عساكر عن ابن عمر).

2997- جعل جبريل يدس الطين في فم فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله.

% (ك عن ابن عباس).

2998- (هود) الأواه الخاشع المتضرع.

% (ابن جرير عن عبد الله بن شداد بن الهاد) مرسلًا.

2999- [(إبراهيم) (من نظ؟؟؟) والمنتخب وقد سقط من الأصل]] إذا جمع الله الأولين والآخرين فقصى بينهم وفرغ من القضاء قال المؤمنون: قد قضى بيننا ربنا تعالى فمن يشفع لنا إلى ربنا فيقولون انطلقوا بنا إلى آدم فإنه أبونا وخلقه الله بيده وكلمه فيأتونه فيكلمونه أن يشفع لهم فيقول لهم آدم عليكم بنوح فيأتون نوحا فيدلهم على إبراهيم فيدلهم على موسى ثم يأتون موسى فيدلهم على عيسى ثم يأتون عيسى فيقول أدلكم على النبي الأمي فيأتوني فيأذن الله لي أن أقوم إليه فيفور (فيفور قال في القاموس: والمسك فوارا بالضم وفورانا محركة انتشر أ ه) مجلسي من أطيب ريح شمها أحد قط حتى أتني (في المنتخب المطبوع "أثني") على ربي عز وجل فيشفعني

ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ثم يقول الكافرون هذا وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا ما هو إلا إبليس هو الذي أضلنا فيأتون إبليس فيقولون: قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا فأنت أضللتنا فيقوم فيفور من مجلسه (لعله فيفور ربح من أتن الخ) من أتن ربح شمها أحد قط ثم يعظم (يعظم أي يضخم جسمه كبقية الكفار حتى يذوق أشد العذاب) لجهنم (كذا في الاصل، وفي نظ لجهنم، ولعله مصحف "لجهنم" أي اختلاط أصواتهم - ح) {ويقول الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم} إلى آخر الآية.

% (ابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم) (طب وابن مردويه كر عن عقبة بن عامر) وفيه عبد الرحمن بن زياد ضعيف).

3000- خيار أمتي (هذا الحديث سقط من نظ) فيما أنبأني الملاء الأعلى قوم يضحكون جهرا في سعة رحمة ربهم، ويكون سرا من خوف عذاب ربهم، يذكرون ربهم بالعادة والعشي في البيوت الطيبة المساجد، ويدعونه بالسنتهم رغبا ورهبا ويسألونه بأيديهم خفضا ورفعا ويقبلون بقلوبهم عودا (عودا أي عودا على بدء أي لم ينظموا أعمالهم تلك حتى يعودا لمثلها)، ومؤنتهم على الناس خفيفة، وعلى أنفسهم ثقيلة، يدبون في الأرض حفاة على أقدامهم كدبيب النمل (كذا والصواب النمل - ح) بلا مرج ولا بدخ، يمشون بالسكينة، ويتقربون بالوسيلة، يقرأون القرآن، ويقربون القران، ويلبسون الخلقان، عليهم من الله شهود حاضرة، وعين حافظة، يتوسمون العباد، ويتفكرون في البلاد، أرواحهم في الدنيا، وقلوبهم في الآخرة، ليس لهم هم إلا أمامهم، أعدوا الجهاز لقبورهم، والجواز لسبيلهم، والاستعداد لمقامهم، ثم تلا {ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد}.

% (حل ك وتعقب وابن النجار عن عياض بن سليمان (هكذا في الإصابة، وفي الاصل "سلمان" - ح)) وكانت له صحبة قال الذهبي هذا حديث عجيب منكر وعياض لا يدري من هو قال ابن النجار ذكره أبو موسى المدني في الصحابة.

3001- المؤمن إذا شهد أن لا إله إلا الله وعرف محمدا في قبره، فذلك قول الله: {ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة}. % (حب عن البراء).

3002- يقرب إلى فيه فيكرهه، فإذا دنا منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه، فإذا شربه قطع أمعاءه، حتى يخرج من دبره.

% (ت (برقم/1586/ باب صفة جهنم) غريب ك عن أبي أمامة) في قوله تعالى: {ويسقى من ماء صديد يتجرعه} قال فذكره.

3003- يقول أهل النار: هلموا فلنصبر فيصبرون خمسمائة عام، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم، قالوا: هلموا فلنجزع، فيكون خمسمائة عام، فلما رأوا ذلك لا ينفعهم {قالوا سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص}.

% (طب عن كعب بن مالك).

3004- (النحل) يطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترسل، فما تزال ترتفع إلى السماء، وتنتشر حتى تملأ السماء، ثم ينادي مناد يا أيها الناس: {أتى أمر الله فلا تستعجلوه} فو الذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه، وإن الرجل ليمدر (يمدر أي ليطين الخ) حوضه فما يسقى منه شيئا أبدا، وإن الرجل ليحتلب ناقته فما يشربه أبدا.

% (طب عن عقبة بن عامر).
3005- تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع إلى السماء حتى تملأ السماء، ثم ينادي مناد: يا أيها الناس فيقبل الناس بعضهم على بعض، هل سمعتم؟ فمنهم من يقول نعم ومنهم من يشك، ثم ينادي الناس الثانية فيقول للناس: هل سمعتم؟ فيقولون نعم ثم ينادي يا أيها الناس {أتى أمر الله فلا تستعجلوه} فوالذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه وإن الرجل ليمدر حوضه فما يسقي منه شيئاً وإن الرجل ليحلب ناقته فما يشربه ويشغل (في نظ "يشغل") الناس.

% (ك عن عقبة بن عامر).
3006- (سبحان) يشهده ملائكة الليل والنهار.
% (ت حسن صحيح عن أبي هريرة) في قوله تعالى: إن قرآن الفجر كان مشهوداً).

3007- (الكهف) أبصر الخضر غلاما فتناول رأسه فقلعه، فقال موسى: {أقتلت نفسا زكية} الآية.
% (د عن أبي ذر).

3008- الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا، وألقى على أبويه محبة منه.
% (ط عن ابن عباس عن أبي).

3009- يرحم الله موسى: لو لم يعجل لقص من حديثه غير الذي قص.
% (ك عن ابن عباس).

3010- ليؤتين يوم القيامة بالعظيم الطويل الأكل الشروب فلا يزن عند الله جناح بعوضة اقراوا إن شئتم {فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا}.
% (عدهب "نظ" عن أبي هريرة).

3011- (مريم) قال الغلمان ليحيى بن زكريا اذهب بنا نلعب فقال يحيى: أللعب خلقنا؟ اذهبوا نصل فهو قول الله تعالى {وأتيناه الحكم صبيا}.
% (ك في تاريخه عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس).

3012- (طه) إن المؤمن في قبره في روضة خضراء يرحب له سبعون ذراعا، وينور له فيه كليلة البدر، أتدرون فيم أنزلت هذه الآية {فإن له معيشة ضنكا}، في عذاب القبر والذي نفسي بيده إنه ليسلط عليه تسعة وتسعون حية لكل حية منها تسعة رؤوس، ينفخن في جسمه ويلسعنه ويخدشنه، إلى يوم القيامة.

% (الحكيم عن أبي هريرة).

3013- (الحج) أتدرون أي يوم هذا (في روح المعاني "قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك") يوم يقول الله عز وجل لأدم: يا آدم قم فابعث بعث النار، فيقول: يا رب وما بعث النار؟ قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة، فكبر ذلك على المسلمين، فقال: سدّدوا وقاربوا وأبشروا، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، أو كالرقمة في ذراع الدابة، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء. [قط (من "نظ")]

% (عبد بن حميد ك عن أنس) قال لما نزلت: {يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم} قال فذكره (حم ت حسن صحيح) (طب ك عن عمران بن حصين ك عن ابن عباس).

3014- إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة مناديا: يا آدم إن الله يأمرك أن تبعث بعثا من ذريتك إلى النار، فيقول آدم: يا رب ومن كم؟ فيقال له: من كل مائة تسعة وتسعون، هل تدرون ما أتم في الناس؟ (ما أتم في الناس - من المنتخب) إلا كالشامة في جنب البعير.
% (حم عن ابن مسعود).

3015- إن الله تعالى يقول يوم القيامة لآدم: قم فجهز من ذريتك تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحدا إلى الجنة، والذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
% (حم عن أبي الدرداء).

3016- يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة: يا آدم قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار، وواحدا إلى الجنة، فكبا (فكبا قال في القاموس: وأكبي وجهه غيره، والكبوة - الغيرة والوقفة منك لرجل عند الشيء تكرهه. انتهى. من القاموس) أصحابه وبكوا فقال ارفعوا رؤسكم، فو الذي نفسي بيده ما أمتي في الأمم إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود.
% (طب عن أبي الدرداء).

3017- نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما.
% (د عن عقبة بن عامر) أنه قال: يا رسول الله في سورة الحج سجدتان قال فذكره.

3018- (الفرقان) أول من يكسي حلة من النار إبليس فيضعها على حاجبيه ويسحبها من خلفه، وذريته من بعده، وهو ينادي: يا ثوراه وبنادون: يا ثورهم حتى يقف على النار فيقول: يا ثوراه ويقولون: يا ثورهم فيقال لهم : لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا}.
% (حم ش وعبد بن حميد عن أنس).
3019- القرن أربعون سنة.

% (ابن جرير عن ابن سيرين) (من نظ والمنتخب) مرسلا.
3020- (القصص) ما أهلك الله عز وجل قوما ولا قرنا ولا أمة ولا أهل قرية بعذاب من السماء منذ أنزل التوراة على وجه الأرض، غير القرية التي مسخت قرده، ألم تر إلى قوله تعالى {ولقد أتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى}.

% (ن - المنتخب "ز") وابن المنذر ك وابن مردويه عن أبي سعيد.
3021- إن سئلت أي الأجلين قضى موسى؟ فقل خيرهما وأوفرهما، وإن سئلت أي الامراتين تزوج؟ فقل الصغرى منهما التي جاءت (نظ "وهي التي جاءت") وقالت: يا أبت استأجره.
% (الروياتي عن أبي ذر).

3022- لو قال فرعون يومئذ هو قررة عين لي كما هو لك مثل ما قالت امرأته لهداه الله، كما هداها، ولكن أحب الله أن يحرمه للذي سبق في علم الله.
% (إسحاق بن بشر في المبتدأ وابن عساكر عن ابن عباس).

3023- (لقمان) أتدري ما تمام النعمة؟ تمام النعمة دخول الجنة، والنجاة من النار.
% (طب عن معاذ).

3024- أما الظاهرة فالإسلام وما حسن من خلقك، وما أسيع عليك من الرزق، وأما الباطنة يا ابن عباس، فما ستر عليك من عيوبك، إن الله عز

وجل يقول: إني جعلت للمؤمن ثلث ماله بعد وفاته، أكفر بها خطاياها بعد موته، وجعلت المؤمنين والمؤمنات يستغفرون له، وسترت عليه عيوبه التي لو علم بها أهله دون عبادي لنذوه.

% (ابن مردويه (هب- (من المنتخب)) والديلمي وابن النجار عن ابن عباس) أنه قال: يا رسول الله قول الله {وأسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة}. % (قال فذكره - (من نظ)).

3025- سبحان الله، خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله {إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير} ولكن إن شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك إذا رأيت الأمة ولدت ربثها، ورأيت أصحاب الشاء يتطاولون بالبنيان ورأيت الحفاة الجياح العالة كانوا رؤس الناس، فذلك من معالم الساعة ومن أشراتها.

% (حم بز عن ابن عباس) إن جبريل قال يا رسول الله: حدثني متى الساعة؟ قال فذكره (حم عن أبي عامر وأبي مالك) (ابن عساكر عن ابن تميم).

3026- قد (قد علم الله... الحديث في تفسير ابن كثير من رواية أحمد بعد أن سأله رجل من بني عامر أسئلة كثيرة قال: فهل بقي من العلم شيء لا تعلمه فأجاب النبي صلى الله عليه وسلم: قد علمني الله عز وجل خيرا وإن من العلم ما لا يعلمه إلا الله... الحديث) علم الله عز وجل خيرا كثيرا، وإن من الغيب ما لا يعلمه إلا الله الخمس: {إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت. إن الله عليم خبير}. % (حم عن رجل من بني عامر).

3027- (الأحزاب) إن هذا لمن المكتوم، لولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم به، إن الله عز وجل وكل بي ملكين، لا أذكر عند عبد مسلم فيصلني علي إلا قال ذانك الملكان: غفر الله لك، وقال الله وملائكته جوابا لذيتك الملكين آمين.

% (طب عن الحكم بن عبد الله بن خطاف عن إم أنيس بنت الحسين بن علي عن أبيها) قال قالوا يا رسول الله: رأيت قول الله عز وجل: {إن الله وملائكته يصلون على النبي} قال فذكره.

3028- (سبا) إذا أراد الله تعالى أن يوحى بأمره تكلم بالوحي، [فإذا تكلم بالوحي - (يقول الكوثري رحمه: وفي سنده نعيم بن حماد والوليد بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد متكلم فيهم الأسماء والصفات للبيهقي ص/203)] أخذت السموات رجفة شديدة من خوف الله تعالى، وإذا سمع بذلك أهل السموات صعقوا، وخرروا سجدا فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله تعالى من وحيه بما أراد فينتهي به جبريل على الملائكة، كلما مر على سماء سماء يسأله (نظ "بسماء سماء سأله") أهلها ماذا قال ربنا: يا جبريل؟ فيقول جبريل: قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم: مثل ما قال جبريل فينتهي به جبريل، حيث أمر من السماء والأرض.

% (ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه ق في الأسماء والصفات طب عن النواس بن سمعان).

3029- كان سليمان نبي الله إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه، فيقول: ما اسمك؟ فتقول كذا، فيقول لأي شيء أنت؟ فتقول لكذا وكذا،

فإن كانت لدواء كتبت، وإن كانت لغرس غرست، فبينما هو يصلي يوما إذ رأى شجرة، فقال ما اسمك؟ قالت الخرنوب (الخرنوب قال في القاموس: بضم وقد تفتح، شجرة برية شوك ذو حمل كالتفاح لكنه بشع، وشاميه ذو حمل كالخيار أ ه) قال لأي شيء أنت؟ قالت لخراب هذا البيت، فقال سليمان: اللهم عم على الجن موتي، حتى تعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب، ففتحها عصى فتوكأ عليها، فأكلتها الأرضة (الأرضة دويبة تأكل الخشب) [فسقط - (من المنتخب ونظ)] فوجدوه [حولا - (من المنتخب)] فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء، حيث كانت.

% (ك وابن السنني وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس).
3030- ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب، فتيامن منهم ستة وتشاءم أربعة.

% (طب ك) إن رجلا قال: يا رسول الله، أخبرنا عن سبأ، ما هو؟ أرض أم امرأة؟ قال: فذكره (حم وعبد بن حميد عد ك عن ابن عباس) طب عن يزيد ابن حصين السلمي.

3031- (فاطر) قال الله: {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات، بإذن الله، فأما الذين سبقوا فأولئك يدخلون الجنة بغير حساب، وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حسابا يسيرا، وأما الذين ظلموا أنفسهم، فأولئك الذين يحسبون في طول المحشر، وهو الذين تلافاهم الله برحمته، فهم الذين يقولون {الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب}.
% (حم عن أبي الدرداء).

3032- (يس) بينا أهل الجنة في نعيمهم، إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم، فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال السلام عليكم يا أهل الجنة، وذلك قول الله تعالى: {سلام قولا من رب رحيم}، فينظر إليهم، وينظرون إليه، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم، ما داموا ينظرون إليه، حتى يحتجب، ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم.

% (ه ن وابن أبي الدنيا في صفة أهل الجنة وابن أبي حاتم والآجري في الشريعة وابن مردويه ص عن جابر).

3033- (الصفات) أيما رجل دعا رجلا إلى شيء، كان موقوفا يوم القيامة، ملازما به لا يفارقه، ثم قرأ {وقفوهم إنهم مسئولون}.
% (الديلمي عن أنس).

3034- ما من داع دعا رجلا إلى شيء إلا كان معه، موقوفا يوم القيامة لازبا به لا يفارقه، وإن دعا رجل رجلا ثم قرأ {وقفوهم إنهم مسئولون}.

% (خ في تاريخه والدارمي ت غريب ك عن أنس) (ه عن أبي هريرة).

3035- (ص) الأواب يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر الله.
% (الديلمي عن ابن عمر).

3036- سجدها داود للتوبة ونسجدها نحن شكرا، يعني ص.

% (الشافعي في القديم عن عمر بن زر عن أبيه مرسلا).

3037- خيرا رأيت وخيرا يكون، ونامت عينك، توبة نبي ذكرت ترقب عندها مغفرة، ونحن نرقب ما ترقب.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة عن أبي موسى).

3038- (غافر) ما أحسن محسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله، قيل ما إثابة الكافر؟ قال: إن كان قد وصل رحماً، أو تصدق بصدقة، أو عمل حسنة، أثابه الله تعالى المال والولد والصحة، وأشياه ذلك، قيل وما إثابته في الآخرة؟ قال عذاب دون العذاب، وقرأ: {أدخلوا آل فرعون أشد العذاب}.
% (ك هب والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن شاهين عن ابن مسعود).
3039- (السجدة) قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام.

% (ت غريب ن عن أنس).
3040- (الشورى) يا عثمان ما سألتني عنها (كذا في الاصل ونظ والممنتخب، وضمير عنها يعود إلى آية {له مقاليد السموات والأرض} كما ستأتي آخر هذا الحديث وهي في سورة الزمر لا في الشورى - ح) أحد قبلك، تفسيرها لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله ويحمده، واستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخر والظاهر والباطن، بيده الخير يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، يا عثمان من قال (في نظ وعمل اليوم واللييلة "من قالها") هذا إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال: أما أولهن فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية فيعطى قنطاراً من الأجر. وأما الثالثة فترفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ألف ملك، وأما السادسة فله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور، وله مع هذا يا عثمان كمن حج واعتمر، وقبلت حجته، وعمرته، فإن مات في يومه طبع بطابع الشهداء.

% (يوسف القاضي في سننه ع عق وابن أبي عاصم وأبو الحسن القطان في الطولات وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني في عمل يوم وليلة وابن مردويه) (ن) (كذا في الاصل ونظ والممنتخب ولعله "ق في الأسماء والصفات" كما في روح المعاني) في الأسماء عن عثمان) أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى: {له مقاليد السموات والأرض} قال: فذكره وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وهو غير مسلم له.

3041- (دخان - (من المنتخب ونظ وقد سقط من الاصل - ح)) ما من مؤمن إلا وله بابان، باب يصعد منه عمله، وباب ينزل منه رزقه، فإذا مات بكيا عليه، فذلك قوله: {فما بكت عليهما السماء والأرض}.

% (ت) (كتاب التفسير سنن الترمذي رقم /3252/) غريب ضعيف عن أنس).
3042- (سورة الأحقاف) ما فتح الله على عاد من الريح التي أهلكوا بها إلا مثل موضع الخاتم، فمرت بأهل البادية فحملتهم ومواشيهم فجعلتهم بين السماء والأرض، فلما رأى ذلك أهل الحاضرة من عاد الريح وما فيها قالوا هذا عارض ممطرنا، فألقت أهل البادية ومواشيهم على أهل الحاضرة.
% (ع طب عن ابن عمر).

3043- (القتال) ما من عبد إلا وفي وجهه عينان يبصر بهما أمر الدنيا، وعينان في قلبه يبصر بهما أمر الآخرة، فإذا أراد الله بعبد خيراً فتح عينيه اللتين في قلبه، فأبصر بهما ما وعده بالغيب، فأمن بالغيب على الغيب، وإذا أراد به غير ذلك تركه على ما فيه، ثم قرأ: {أم على قلوب أفعالها}.

% (الديلمى عن معاذ).
3044- (الحجرات) إن الله تعالى يقول: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم} فليس

لعربي على عجمي فضل، ولا لعجمي على عربي فضل، ولا لأسود على أبيض فضل، ولا لأبيض على أسود فضل، إلا بالتقوى، يا معشر قريش لا تجئوا بالدنيا تحملونها على أعناقكم، ويجيء الناس بالآخرة، فإني لا أغني عنكم من الله شيئاً.

% (طب عن العداء (وذكر أبو زكريا بن مندة: أنه آخر من مات من الصحابة بالرخيخ. تهذيب التهذيب لابن حجر [7/164] بن خالد).
3045- (الطور) إن الله تعالى ليرفع ذرية المؤمن إليه، حتى يلحقهم في درجته وإن كانوا دونه في العمل، لتقر بهم عينه.
% (الديلمي عن ابن عباس).

3046- (الرحمن) حور، بيض، عين (في الطور) ضخام العيون شفر (هكذا في نظ والمنتخب ووقع في الاصل "ثغر" - ح) الحوراء بمنزلة جناح النسر، صفاءهن صفاء الدر في الأصداف الذي لم تمسه الأيدي، خيرات حسان خيرات الأخلاق، حسان الوجوه {كأنهن بيض مكنون} (في الصافات) رقتهن كرقعة الجلد الذي رأيت في داخل البيضة، مما يلي القشر، وهو الغرقىء.
% (طب عن أم سلمة).

3047- كأنهن الياقوت والمرجان ينظر إلى وجهه في حدها أصفى من المرأة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب وإنها يكون عليها سبعون ثوبا، ينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك.
% (ك عن أبي سعيد).

3048- {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان} هل تدرون ما يقول ربكم؟ هل جزاء من أنعمنا عليه بالتوحيد إلا الجنة.
% (أبو نعيم والديلمي عن أنس).

3049- أنزل الله هذه الآية مسجلة في سورة الرحمن، للكافر والمسلم {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان}.

% (أبو الشيخ وابن مردويه هب وضعفه عن ابن عباس).
3050- (الواقعة) إن الله تعالى قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرها قسما فذلك قوله تعالى: أصحاب اليمين، وأصحاب الشمال فأنا من أصحاب اليمين، وأنا من خير أصحاب اليمين، جعل القسمين بيوتا، فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: {وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة، وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة، والسابقون السابقون} فأنا من خير السابقين، ثم جعل البيوت قبائل، فجعلني في خيرها قبيلة، فذلك قوله: {شعوبا وقبائل} فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عز وجل ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا، فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيرا}.

% (طب وابن مردويه وأبو نعيم ق معا في الدلائل عن ابن عباس).
3051- والذي نفسي بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام.

% (حم م - كذا في الاصل وليست في المنتخب وضرب عليها نظ - ح) ت غريب ن ع حب وأبو الشيخ في العظمة ق في البعث) (ه ض - هكذا في نظ، وفي المنتخب (ض) فقط وقع في الاصل "ه ص" ح) عن أبي سعيد) إن رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم قال في قوله تعالى: {وفرش مرفوعة} فذكره.

3052- لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها مائة خريف.

% (طب عن أبي أمامة) قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة قال فذكره.

3053- يقول الله تعالى: في سدر مخضود يخضد الله شوكه، فيجعل الله مكان كل شوكة ثمرة، فإنها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام، ما منها لون يشبه الآخر.

% (ك ق في البعث عن أبي أمامة).

3054- (الانفطار) إذا أراد الله تعالى أن يخلق النسمة، فجامع الرجل المرأة، طار ماؤه في كل عرق وعصب منها، فإذا كان اليوم السابع جمعه الله، ثم أحضر له كل عرق بينه وبين آدم، ثم قرأ {في أي صورة ما شاء ركبك}.

% (طب وأبو نعيم في الطب عن مالك بن الحويرث).

3055- إن النطفة إذا استقرت في الرحم، أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم، فركب خلقه في صورة من تلك الصور، أما قرأت هذه الآية {في أي صورة ما شاء ركبك}.

% (خ في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن شاهين وابن قانع والباوردي طب وابن مردويه عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده).

3056- (المطففين) أما قولك في مقام الناس بين يدي رب العالمين، يوم القيامة فألف سنة لا يؤذن لهم، وأما قولك ما يشق على المؤمن من ذلك المقام، فإن المؤمنين فريقان، فأما السابقون فكالرجلين تناجيا فتالت نجواهما، ثم انصرفا فأدخلا الجنة، وبين الجنة والنار حوض شرفاته على الجنة، وتضرب شرفاته على النار، طوله شهر، وعرضه شهر، أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل، فيه أقذاح من فضة وقوارير، من شرب منه كأسا لم يجد عطشا ولا (غرثا - (غرثا أي جوعا)) حتى يقضى بين العباد فيدخل الجنة.

% (طب عن ابن عمرو).

3057- (إنشقت) أما علمت يا عائشة أن المؤمن تصيبه النكبة والشوكة فيكافأ بأسوء عمله، ومن حوسب عذب، قالت أليس الله يقول: {فسوف يحاسب حسابا يسيرا} قال: ذلكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب عذب.

% (د عن عائشة).

3058- إن المؤمن ليجازى بأسوء عمله في الدنيا للمرض والنصب والنكبة، يا عائشة إنه ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا معذب، قالت أليس الله يقول: {يحاسب حسابا يسيرا} قال ذلك عند العرض إنه من نوقش الحساب عذب.

% (ابن جرير عن عائشة).

3059- أتدرين ما ذلك الحساب، إنه من نوقش الحساب خصم ذلك الممر بين يدي الله تعالى.

% (ك عن عائشة) قالت مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم حاسبني حسابا يسيرا، قال فذكره.

3060- (الفجر) أما إن الملك سيقولها لك عند الموت.

% (الحكيم عن أبي بكر) قال: قرئت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: {يا أيها النفس المطمئنة} الآية. فقلت: ما أحسن هذا يا رسول الله قال فذكره.

3061- (الشمس) إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة.

- % (حم - من المنتخب)) خ م ن عن عبد الله بن زمعة (هكذا في المنتخب، وفي الاصل ونظ (بن أبي ربيعة)).
- 3062- انتدب لها يعني ناقة صالح رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة.
- % (خ عن عبد الله بن زمعة- (هكذا في المنتخب، وفي الاصل ونظ "بن أبي ربيعة").
- 3063- (ألم نشرح) لو كان العسر في حجر لدخل عليه اليسر حتى يخرج، ثم قرأ {إن مع العسر يسرا}.
- % (طب وابن مردويه عن ابن مسعود).
- 3064- (العاديات) هل تدرون ما الكنود هو الكفور، الذي ينزل وحده، ويمنع رفته، ويشبع بطنه، ويجيع عبده، ولا يعطي في النائبة قومه، منهم الوليد بن المغيرة.
- % (الديلمي عن أبي أمامة).
- 3065- (سورة النصر) نعت إلي نفسي يا ابن مسعود.
- % (حم عن ابن مسعود).
- *3* ذيل التفسير من الإكمال من الفصل الرابع في التفسير
- 3066- أنزل (هذا الحديث سقط من نظ) القرآن في ثلاثة أمكنة: مكة والمدينة والشام.
- % (كر عن أبي أمامة).
- 3067- أنزلت علي السورة في ثلاثة أمكنة: بمكة والمدينة والشام.
- % (يعقوب بن سفيان كر عن أبي أمامة).
- *2* الفصل الخامس في لواحق الباب وفيه ثلاثة فروع
- *3* الفرع الأول في القراءات السبعة
- 3068- أقراني جبريل القرآن على حرف واحد فراجعته، فلم أزل أستزيده فيزيد حتى انتهى إلى سبعة أحرف.
- % (حم ق) (هكذا في هامش الاصل ونظ ووقع في الاصل "حم م") عن ابن عباس).
- 3069- إن الله تعالى يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل.
- % (السندي في الابانة عن زيد بن ثابت).
- 3070- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه.
- % (حم ق 3 عن عمر).
- 3071- استقرئوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل.
- % (ق عن ابن عمر).
- 3072- أقرؤا القرآن على سبعة أحرف، فأبما قرأتم أصبتم ولا تماروا فيه، فإن المرء فيه كفر.
- % (هب عن عمرو بن العاص).
- 3073- أمرت أن أقرأ القرآن على سبعة أحرف، كل شاف وكاف (هكذا في نظ وفي الاصل "فكاف").
- % [سيأتي عزو هذا الحديث فيما بعد برقم / 3092].
- 3074- أتاني جبريل فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرف فقلت أسأل الله معافاته ومغفرته، فإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاني الثانية فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على حرفين، فقلت أسأل الله معافاته [ومغفرته - (من نظ)] وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءني الثالثة

فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقلت أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءني الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأیما حرف قرأوا علیه فقد أصابوا.

% (د ن عن أبي بن كعب).

3075- أتاني جبريل وميكائيل فقعده جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل استزده، فقلت زدني، فقال: اقرأه على حرفين، فقال ميكائيل استزده، فقلت زدني، فقال: اقرأه على ثلاثة أحرف فقال ميكائيل: استزده، فقلت زدني، كذلك حتى بلغ سبعة أحرف، فقال: اقرأه على سبعة أحرف كلها كاف شاف.

% (حم وعبد بن حميد ن) - (صحيح مسلم برقم / 820 و 821/ باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه)) عن أبي بن كعب (حم طب عن أبي بكر) (ابن الضريس عن عبادة بن الصامت).

3076- إن ربي أرسل إلي: أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون على أمتي، فأرسل إلي أن اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي، فأرسل إلي أن اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل رد مسألة تسألنيها فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي فيه الخلق حتى إبراهيم.

% (حم م) - (صحيح مسلم برقم / 820 و 821/ باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه)) د ن عن أبي.

3077- من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد.

% (حم م ك عن أبي بكر وعمر).

3078- يا أبي إن الله تبارك وتعالى أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي الثانية أن اقرأه على حرفين، فرددت إليه: أن هون على أمتي، فأرسل إلي الثالثة أن اقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وادخرت الثالثة ليوم يرغب إلي فيه الخلق كلهم حتى إبراهيم.

% (حم م عن أبي).

3079- يا أبي إنه أنزل علي القرآن على سبعة أحرف كلهن شاف كاف.

% (ن عن أبي).

3080- يا أبي إني أقربت القرآن على حرف أو حرفين، فقال الملك الذي معي قل على حرفين، قلت على حرفين، فقل لي: على حرفين أو ثلاثا فقال الملك الذي معي: قل على ثلاثة، قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة أحرف، ثم قال: ليس منها إلا شاف كاف، إن قلت سميعا عليما عزيزا حكيمًا، ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب.

% (د عن أبي).

3081- خذوا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة.

% (ت ك عن ابن عمرو).

3082- القرآن يقرأ على سبعة أحرف، ولا تماروا (المراء): المجادلة والخصام الشديد الذي يولد الحقد والبغضاء) في القرآن فإن مراء في القرآن كفر.

- % (حم عن أبي جهيم).
3083- أنزل القرآن على سبعة أحرف.
% (حم ت عن أبي) (حم عن حذيفة).
3084- أنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف، كلها شاف كاف.
% (طب عن معاذ).
3085- أنزل القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول إلى غيره، رغبة عنه.
% (طب عن ابن مسعود).
3086- أنزل القرآن على سبعة أحرف، لكل حرف منها ظهر وبطن، ولكل حرف حد ومطلع.
% (طب عن ابن مسعود) (ورواه مسلم في صحيحه برقم/818/ قال العلماء: سبب انزاله على سبعة: التخفيف والتسهيل. وراجع البحث بطوله تجد بغيتك منه. صحيح مسلم [560/1]).
3087- أنزل القرآن على ثلاثة أحرف.
% (حم طب ك عن سمرة).
3088- أنزل القرآن على ثلاثة أحرف، فلا تختلفوا فيه، ولا تحتاجوا فيه فإنه مبارك كله فاقراؤه كالذي أقرتموه.
% (ابن الضريس عن سمرة).
3089- أنزل القرآن بالتفخيم.
% (ابن الأنباري في الوقف ك عن زيد بن ثابت).
2 الإكمال من الفصل الخامس
3 الفرع الأول في القراءات السبعة
3090- أتاني جبريل فقال: اقرأ القرآن على حرف واحد.
% (ابن منيع ص عن سليمان بن صرد).
3091 - أتاني جبريل فقال: اقرأ القرآن على سبعة أحرف.
% (ابن الضريس عن ابن عباس).
3092- أمرت أن اقرأ القرآن على سبعة أحرف، كلها شاف كاف.
% (ابن جرير عن ابن مسعود). (هذا الحديث سقط من نظ. ومر بدون عزو برقم /3073/).
3093- أنزل القرآن على سبعة أحرف، والمرء في القرآن كفر فما عرفتم منه فاعملوا به، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه.
% (ابن جرير حب ونصر المقدسي في الحجة وأبو نصر السجزي في الابانة خط عن أبي هريرة).
3094- أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف.
% (ابن جرير عن ابن عمر).
3095- أنزل القرآن على سبعة أحرف، أيتها قرأت أصبت.
% (حم وابن جرير طب وأبو نصر السجزي في الابانة عن أم أيوب).
3096- أنزل القرآن على سبعة أحرف: أمر وزاجر وترغيب وترهيب وجدل وقصص ومثل.
% (ابن جرير عن أبي قلابة) مرسلًا.
3097- أنزل القرآن على أربعة أحرف: حلال وحرام، لا يعذر أحد بالجهالة به، وتفسير تفسره العرب، وتفسيره تفسره العلماء، ومتشابه لا يعلمه إلا الله، ومن ادعى علمه سوى الله فهو كاذب.

% (ابن جرير وأبو نصر السجزي عن ابن عباس وقال ابن جرير: في إسناده نظر ورواه ابن جرير وابن المنذر وابن الأباري في الوقف عن ابن عباس).
3098- إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ القرآن على حرف فقلت رب خففه على أمتي، فقال: اقرأه على حرفين، وأمرني أن أقرأه على سبعة أحرف، من سبعة أبواب، من الجنة كلها شاف كاف.

% (ابن جرير عن أبي).
3099- إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فلا تماروا في القرآن فإن المرء فيه كفر.

% (ابن جرير والباوردي) (وأبو نصر السجزي في الابانة عن أبي جهيم (بن - (من مسند الإمام أحمد)) الحارث بن الصمة الأنصاري).
3100- إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ما تيسر منه.
% (خ ن عن عمر).

3101- إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فأى ذلك قرأتم فقد أصبتم، فلا تماروا فيه، فإن المرء فيه كفر.

% (طب وأبو نصر السجزي في الابانة عن عمرو بن العاص).
3102- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا ولا حرج، ولكن لا تجمعوا ذكر رحمة بعذاب، ولا ذكر عذاب برحمة.

% (ابن جرير عن أبي هريرة).
3103- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فأى ذلك قرأتم فقد أصبتم، ولا تماروا فيه، فإن المرء كفر.

% (حم عن عمرو بن العاص).
3104- إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فلا تماروا فيه فإن المرء فيه كفر.

% (البغوي هب عن أبي جهيم الأنصاري).
3105- قال لي جبريل: إن أمتك يقرأون القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه، وفي لفظ: إن من أمتك الضعيف، فمن قرأ على حرف فلا يتحول منه إلى غيره رغبة عنه.
% (حم عن حذيفة).

3106 لا يلي مصاحفنا إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف.
% (الخطيب عن جابر بن سمرة) وقال تفرد برفعه أحمد بن أبي العجوز وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب.

3107- لقيت جبريل عند أحجار (أحجار المرء أي أحجار قباء. انتهى. من نهاية ابن الأثير) المرء فقلت يا جبريل: إني أرسلت إلى أمة أمية، الرجل والمرأة والغلام والحارية والشيخ الفاني الذي لا يقرأ كتابا، فقال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف.
% (حم عن حذيفة).

3 الفرع الثاني في سجود التلاوة
3108- إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويلاه (ياويله، وفي رواية يا ويلي: أي يا هلاكه انتهى. التاج [1/222]) أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار.
% (حم انتهى. عن أبي هريرة).

3109- السجدة التي في ص سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكرا.
% (طب حل عن ابن عباس).

3110- إنما هي توبة نبي، يعني سجدة ص.
% (د ك عن أبي سعيد).

3 الفرع الثالث في صلاة حفظ القرآن

3111- ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وتنفع من علمته صل ليلة الجمعة أربعة ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفضل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله، واثن عليه، وصلي على النبيين، واستغفر للمؤمنين، ثم قل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني من أن أتكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ (هكذا في هامش الاصل ونظ، وفي الاصل "حب") كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري، وتطلق به لساني، وتفرج به عن قلبي، وتشرح به صدري، وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك، وتعينني عليه، فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت، فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بإذن الله وما أخطأ مؤمنا قط.

% (ت طب ك عن ابن عباس) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب.

3 الإكمال من الفرع الثالث في صلاة حفظ القرآن

3112- يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك، إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبيته: {سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم}، وقال: حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها، فإن لم تستطع ففي أولها، فصل أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفضل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله فأحسن الثناء على الله، وصل علي وأحسن، وعلى سائر النبيين، واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات، وإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن، بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أطلبه (كذا - وقد تقدم أنفا "أتلوه" ومثله في عمل اليوم والليلة - ح). على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض، ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك، أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري وأن تعمل به بدني (تقدم هذا مخالفا لما هنا فراجعه - ح)، فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا (سقط كلمة: تجاب بإذن الله الحديث أه

من الترغيب والترهيب) بإذن الله، والذي بعثني بالحق (ما أخطأ - أي القبول مؤمناً الحديث). ما أخطأ مؤمناً قط.

% (ت حسن غريب طب وابن السنني في عمل اليوم والليلة ك وتعقب عن ابن عباس) وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فتعقب وقال الذهبي: هذا حديث منكر شاذ أخاف لا يكون مصنوعاً وقد حيرني والله جودة سنده أخرجه الترمذي (كتاب الدعوات برقم /3565/ باب في دعاء الحفظ وشرح الترمذي تحفة الأحوزي [10/18]). وقال: رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما.) عن ابن عباس عن علي أنه قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته، ويثبت ما تعلمت في صدرك، قال أجل يا رسول الله، الحديث.

2 الباب الثامن في الدعاء وفيه ستة فصول

2 الفصل الأول في فضله والحث عليه

3113- الدعاء هو العبادة.

% (حم ش خد 4 حب ك عن النعمان ابن بشير) (ع عن البراء).

3114- الدعاء مخ العبادة.

% (ه - ليس في نظ والمنتخب) (ت - برقم/3368/ كتاب الدعوات) عن أنس).

3115- أشرف العبادة الدعاء.

% (خد في نظ زيادة "ه ت") عن أبي هريرة).

3116- الدعاء مفتاح الرحمة، والوضوء مفتاح الصلاة، والصلاة مفتاح الجنة.

% (فر عن ابن عباس).

3117- الدعاء سلاح المؤمن، وعماد الدين، ونور السموات والأرض.

% (ع ك عن علي).

3118- الدعاء يرد القضاء، وإن البر يزيد في الرزق، فإن العبد ليحرم الرزق

بالذنب يصيبه.

% (ك عن ثوبان).

3119- الدعاء جند من أجناد الله مجندة يرد القضاء، بعد أن يبرم.

% (ابن عساكر عن نمير بن أوس مرسل).

3120- أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم.

% (أبو الشيخ عن أنس).

3121- الدعاء يرد البلاء.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

3122- الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء.

% (ك عن ابن عمر).

3123- لن ينفع حذر من قدر، ولكن الدعاء ينفع مما نزل، ومما لم ينزل،

فعليكم بالدعاء عباد الله.

% (حم ع طب عن معاذ).

3124- إن الله رحيم حي كريم، يستحي من عبده أن يرفع إليه يديه، ثم لا

يضع فيهما خيراً.

% (ك عن أنس).

3125- إن الله يغضب على من لا يسأل، ولا يفعل ذلك أحد غيره.

% (فر عن أبي هريرة).

3126- إنه من لم يسأل الله يغضب عليه.

- % (ت برقم/3370/كتاب الدعوات) عن أبي هريرة).
 3127- قال الله تعالى: من لا يدعوني أغضب عليه.
 % (العسكري في المواعظ عن أبي هريرة).
 3128- إن ربكم حيي كريم، يستحي أن يبسط العبد يديه إليه فيردهما صفرا.
 % (د ه عن سلمان).
 3129- ما من رجل يدعو بدعاء إلا استجيب له، فأما أن يعجل له في الدنيا، وإما أن يدخر في الآخرة، وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل يقول: دعوت ربي فما استجاب لي.
 % (ت عن أبي هريرة). كتاب الدعوات برقم/3602/.
 3130- من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء.
 % (ت ك عن ابن عمر).
 3131- إذا فتح على العبد الدعاء فليدع ربه، فإن الله يستجيب له.
 % (ت عن ابن عمر) (الحكيم عن أنس).
 3132- إذا قال العبد: يا رب يا رب قال الله لبيك عبدي، سل تعط.
 % (ابن أبي الدنيا في الدعاء عن عائشة).
 3133- أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام.
 % (طس هب عن أبي هريرة).
 3134- أفضل العبادة الدعاء.
 % (ك عن ابن عباس) (عد عن أبي هريرة) (ابن سعد عن النعمان بن بشير).
 3135- إن الله تعالى حيي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبين.
 % (حم د ت ه ك عن سلمان).
 3136- إن أنواع البر نصف العبادة، والنصف الآخر الدعاء.
 % (ابن صصري في أماليه عن أنس).
 3137- عمل البر كله نصف العبادة، والدعاء نصف، فإذا أراد الله تعالى بعبد خيراً انتجى (انتجى قلبه أي صار قلبه مناجياً لله بالدعاء. انتهى. من نهاية ابن الأثير) قلبه للدعاء.
 % (ابن منيع عن أنس).
 3138- لقد بارك الله لرجل في حاجة أكثر الدعاء فيها، أعطىها أو منعها.
 % (هب (في المنتخب "حب" خط عن جابر).
 3139- ليسأل أحدكم ربه حاجته، حتى يسأله شسع (الشسع هو أحد سيور النعل) نعله إذا انقطع.
 % (ت حب عن أنس).
 3140- ليسأل أحدكم ربه حاجته، حتى يسأله الملح، وحتى يسأله شسعه.
 % (ت عن ثابت البناني مرسلًا).
 3141- سلوا الله حوائجكم، حتى الملح.
 % (هب عن بكر (هكذا في هامش الاصل ونظ، وفي الاصل "أبي بكر بن عبد الله" خطأ) بن عبد الله المزني مرسلًا).
 3142- سلوا الله كل شيء، حتى الشسع، فإن الله إن لم ييسره لم يتيسر.
 % (ع عن عائشة).
 3143- ليس شيء أكرم على الله من الدعاء.

- % (حم خد ت ك عن أبي هريرة).
 3144- ما أذن الله لعبد في الدعاء، حتى أذن له في الإجابة.
 % (خد هكذا في نظ والمنتخب وفي الاصل "حل" عن أنس).
 3145- ما رفع قوم أكفهم إلى الله تعالى يسألونه شيئاً، إلا كان حقا على الله أن يضع في أيديهم الذي سألوا.
 % (طب عن سلمان).
 3146- ما من أحد يدعو الله بدعاء إلا آتاه الله ما سأل، أو كف عنه من السوء مثله، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم.
 % (حم ن) - (المنتخب "ت". برقم/3378 كتاب الدعوات) عن جابر).
 3147 لا تعجزوا عن الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد.
 % (ك عن أنس).
 3148 لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر.
 % (ت ك عن سلمان).
 3149- قال الله تعالى يا ابن آدم، ثلاث: واحدة لي وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني، لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك، فما عملت من خير جزيتك به، فإن أغفر فأنا الغفور الرحيم، وأما التي بيني وبينك، فعليك الدعاء والمسألة وعلي الاستجابة والعطاء.
 % (طب عن سلمان).
 3150- إذا دعا العبد بدعوة فلم تستجب له، كتبت له حسنة.
 % (خط عن هلال بن يساف - (الكوفي أدرك علياً وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة وكان ثقة كثير الحديث. تهذيب التهذيب لابن حجر [11/86] مرسل).
 *2*الإكمال من الباب الثامن الفصل الأول في فضل الدعاء والحث عليه
 3151- الدعاء هو العبادة.
 % (حم ش خ في الادب ت حسن صحيح ن ه حب ك هب عن النعمان بن بشير) (ع ص عن البراء).
 3152- إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء.
 % (ابن النجار عن ابن عمر).
 3153- من فتح له منكم باب في الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العاقية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء.
 % (ت (كتاب الدعوات برقم/3542) غريب ك وتعقب عن ابن عمر).
 3154- من فتح له من الدعاء منكم فتحت له أبواب الإجابة.
 % (ش عن ابن عمر).
 3155- ما كان الله ليفتح لعبد الدعاء فيغلق عنه باب الإجابة الله أكرم من ذلك.
 % (الديلمي عن أنس).
 3156- إذا أراد الله أن يستجيب لعبد أذن له في الدعاء.
 % (الديلمي عن ابن عمر).
 3157- يقول الله عز وجل: إن سألتني عبي أعطيت، وإن لم يسألني غضبت عليه.
 % (أبو الشيخ عن أبي هريرة).

- 3158 لا يرد القدر إلا الدعاء، لا يزيد في العمر إلا البر، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه.
% (ش طب عن ثوبان).
- 3159 لا يهلك مع الدعاء أحد.
% (ابن النجار عن أنس).
- 3160- من لم يدع الله غضب الله عليه.
% (ش ه ك عن أبي هريرة).
- 3161- يا أنس أكثر من الدعاء، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم.
% (أبو الشيخ عن أنس).
- 3162- يا بني أكثر من الدعاء فإن الدعاء يرد القضاء المبرم.
% (الخطيب وابن عساكر والحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطي في الاحاديث السباعية والرافعي عن أنس).
- 3163- يقول الله تعالى: يا ابن آدم واحدة لك، وواحدة لي وواحدة فيما بيني وبينك، فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي لك فما عملت من شيء أو من عمل وفيتك، وأما التي فيما بيني وبينك فمك الدعاء وعلي الإجابة.
% (د عن أنس وضعف).
- 3164- يقول الله تعالى: انظروا في ديوان عبدي، فمن رأيتموه سألتني الجنة أعطيته، ومن استعاذ بي من النار أعدته.
% (حل عن أنس).
- 3165- إن الله يستحي أن يبسط العبد إليه يديه يسأله فيهما خيراً فيردهما خائبتين.
% (حم طب حب ك عن سلمان).
- 3166- إن ربكم حيي كريم يستحي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفراً حتى يجعل فيهما خيراً.
% (عبد الرزاق عن أنس).
- 3167- يا أيها الناس إن ربكم حيي كريم يستحي أن يمد أحدكم يديه إليه فيردهما خائبتين.
% (ع عن أنس).
- 3168- يقول الله تعالى: إني لأجدني استحيي من عبدي يرفع إلي ثم أردهما، قالت الملائكة إلهنا ليس لذلك بأهل، قال الله تعالى: لكني أهل التقوى وأهل المغفرة، أشهدكم أنني قد غفرت له.
% (الحكيم عن أنس).
- 3169- إن العبد لا يخطيه من الدعاء أحد ثلاث: إما ذنب يغفر له، وإما خير يؤخر له، وإما أجر يعجل له.
% (الديلمي عن أنس).
- 3170- ما من عبد ينصب وجهه إلى الله في مسألة إلا أعطاه إياها، إما أن يعجلها، أو يدخرها له في الآخرة، وما لم يعجل، يقول: قد دعوت ودعوت فلا أراه يستجاب.
% (ك هب عن أبي هريرة).
- 3171- ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة، ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم، إلا أعطاه الله بها أحد ثلاث: إما أن يعجل له دعوته وإما أن يؤخرها له

في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من سوء مثلها، قالوا إذا نكث، قال الله أكثر وأطيب.

% (ش حم وعبد بن حميد ع ك هب عن أبي سعيد).

3172- ما قال عبد قط يا رب ثلاثا إلا قال الله: لبيك عبيدي (وسعديك - من نظ) فيعجل الله ما شاء، ويؤخر ما شاء.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

3173- إذا دعا بدعوة فلم يستجب له كتبت له حسنة.

% (خط عن هلال بن يساف مرسل).

3174- أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام.

% (طس هب عن أبي هريرة).

3175- إن لله تعالى عتقاء في كل يوم ليلة عبيد وإماء، يعتقهم من النار، وإن لكل مسلم دعوة مستجابة يدعو بها فيستجيب له.

% (حل عن أبي هريرة).

2 الفصل الثاني في آداب الدعاء

3176- أدعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه.

% (ت (كتاب الدعوات برقم/3474). ك عن أبي هريرة).

3177- إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه.

% (طس عن عائشة).

3178- إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته.

% (حم خد هب عن أبي هريرة).

3179- إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة، ولا يقل: اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له.

% (حم ق ن عن أنس).

3180- إذا دعا أحدكم فليؤمن من دعاء نفسه.

% (عد عن أبي هريرة) وبيض له الديلمي.

3181- إذا دعا الغائب لغائب، قال له الملك: ولك مثل ذلك.

% (عد عن أبي هريرة).

3182- إذا سأل أحدكم ربه مسألة فتعرف الإجابة فليقل: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ومن أبطأ عنه ذلك فليقل: الحمد لله على كل حال.

% (البيهقي في الدعوات عن أبي هريرة).

3183- إذا سألت الله فاسأله الفردوس، فإنه (سرة بكسر السين هي وسط الجنة. انتهى. من النهاية) سرة الجنة.

% (طب عن العرياض)

3184- سلوا الله الفردوس فإنها سرة الجنة وإن أهل الفردوس يسمعون أطيح العرش.

% (ك طب عن أبي أمامة).

3185- أحد يا سعد.

% (حم عن أنس).

3186- أحد (قال لسعد: أحد أحد حينما رآه يشير في دعائه بأصبعيه. وأصله: وحد: أمر مخاطب من التوحيد، ومعنى هذا الحديث: إذا أشار الرجل بأصبعيه عند الشهادة فلا يشير إلا بأصبع واحدة. وأخرجه النسائي والبيهقي في

الدعوات الكبير. تحفة الأحوزي شرح الترمذي [9/544] كتاب الدعوات رقم/3552./أحد.

% (د ن ك (ع ض-3) عن سعد) (ت ن ك عن أبي هريرة).
3187- إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى، والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ليدعو بعد بما شاء.

% (د ت) (حب ك هق عن فضالة بن عبيد).
3188- استكثر من الناس من دعاء الخير لك، فإن العبد لا يدري على لسان من يستجاب له، أو يرحم.

% (خط في رواة مالك عن أبي هريرة).
3189- اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم وأن يؤمن روعاتكم.

% (ابن أبي الدنيا في الفرج والحكيم هب عن أنس) (هب عن أبي هريرة).
3190- أفضل الدعاء دعاء المرء لنفسه.
% (ك عن عائشة).

3191- إن هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها، فإذا سألتم الله فاسألوه وأنتم واثقون بالإجابة، فإن الله تعالى لا يستجيب دعاء من دعا على ظهر قلب غافل.

% (طب عن ابن عمر).
3192- أوفق الدعاء أن يقول الرجل: اللهم أنت ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، يا رب، فاغفر لي ذنبي، إنك أنت ربي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

% (محمد بن نصر في الصلاة عن أبي هريرة).
3193- إن الله ليعجب من العبد، إذا قال لا إله إلا أنت، إنني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال عبدي عرف أن له ربا يغفر ويعاقب.

% (ك وابن السني عن علي).
3194- بحسب المرء أن يقول: اللهم اغفر لي، وارحمني وأدخلني الجنة.
% (طب عن السائب بن يزيد).

3195- حولها (حولها نندن: الدندنة أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم انتهى. من النهاية) نندن.
% (د عن بعض الصحابة) (ه عن أبي هريرة).

3196- دعوة السر تعدل سبعين دعوة في العلانية.
% (أبو الشيخ في الثواب عن أنس).

3197- الداعي والمؤمن في الأجر شريكان، والقاري والمستمع في الأجر شريكان، والعالم والمتعلم في الأجر شريكان.
% (فر عن ابن عباس).

3198- اطلب العافية لغيرك، ترزقها في نفسك.
% (الأصبهاني في الترغيب عن ابن عمر).

3199- سبحان الله إنك لا تطيقه، ولا تستطيعه، هلا قلت: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.
% (حم خدم ت ن) - (المنتخب "ع ن حب هب") عن أنس).

3200- أفضل الدعاء أن تسأل ربك العفو والعافية في (الدين - من نظ
وسقط من الاصل)) والدنيا والآخرة، فإنك إذا أعطيتهما في الآخرة فقد
أفلحت.

% (حم وهناد (د ت عن أنس).

3201- ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من: اللهم إني أسألك العافية، في
الدنيا والآخرة.

% (ه عن أبي هريرة).

3202- يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافية، في الدنيا والآخرة.

% (حم ت عن العباس).

3203- سل ربك العافية والمعافاة، في الدنيا والآخرة، فإن أعطيت العافية
في الدنيا، وأعطيتها في الآخرة فقد أفلحت.

% (ت (كتاب الدعوات رقم/3507) عن أنس).

3204- سل الله العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.

% (تخ ك عن عبد الله بن جعفر).

3205- إليك انتهت الأمانى، يا صاحب العافية.

% (طس هب عن أبي هريرة).

3206- ورسول الله معك يحب العافية.

% (طب عن أبي الدرداء).

3207- لم تؤثوا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية، سلوا الله العافية.

% (هب عن أبي بكر).

3208- أكثر الدعاء بالعافية.

% (ك عن ابن عباس).

3209- سلوا الله العفو والعافية، فإن أحد لم يعط بعد اليقين خيرا من
العافية.

% (حم ت عن أبي بكر).

3210- عليك بجمل (جمل الدعاء هي: ما قل لفظه وكثر معناه. انتهى. من
فيض القدير) الدعاء وجوامعه قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله
وأجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه
وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها، من قول أو عمل، وأعوذ بك من
النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك مما سألك به محمد، وأعوذ
بك مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته لك رشدا.

% (خد عن عائشة).

3211- لو أعلم لك خيرا فيه لعلمتك لأن أفضل الدعاء ما خرج من القلب بجد
واجتهاد فذلك الذي يسمع ويستجاب وإن قل.

% (الحكيم عن معاذ).

3212- ما من دعاء أحب إلى الله من أن يقول العبد: اللهم ارحم أمة محمد
رحمة عامة.

% (خط عن أبي هريرة).

3213- إن لله تعالى ملكا موكلا بمن يقول: يا أرحم الراحمين فمن قالها ثلاثا
قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك، فسل.

% (ك عن أبي أمامة).

3214- ألح رجل بيا أرحم الراحمين فنودي: أن قد سمعتك فما حاجتك؟

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

- 3215- الدعاء محجوب عن الله حتى يصلي على محمد وأهل بيته.
% (أبو الشيخ عن علي).
- 3216- أجتو على الركب، ثم قولوا: يا رب يا رب.
% (أبو عوانة والبعوي عن سعد).
- 3217- إزموا هذا الدعاء: اللهم إني أسالك باسمك الأعظم، ورضوانك الأكبر، فإنه اسم من أسماء الله.
% (البعوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب).
- 3218- أظوا بيا ذا الجلال والإكرام.
% (ت عن أنس) (حم ت ك عن ربيعة بن عامر).
- 3219- من سأل الله الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات، قالت النار: اللهم أجره من النار.
% (ك ن عن أنس).
- 3220- من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب، فليكثر الدعاء في الرخاء.
% (ت ك عن أبي هريرة).
- 3221- تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة.
% (أبي القاسم بن بشران في أماليه عن أبي هريرة).
- 3222- يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: قد دعوت فلم يستجب لي.
% (ق د ت ه عن أبي هريرة).
- 3223- إن الرجل يطلب الحاجة، فيزويها الله تعالى عنه، لما هو خير له، فيتهم الناس ظالما لهم، فيقول: من سعني؟ (من سعني: والسبع الذعر سبعت فلانا إذ أذعرت، ويقال أيضا: سبع فلان فلانا إذا انتقصه وعابه أه من النهاية لابن الأثير).
- 3224- لينظرن أحدكم ما الذي يتمنى؟ فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته.
% (ت عن أبي سلمة).
- 3225- سلوا الله من فضله، فإن الله يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج.
% (ت عن ابن مسعود).
- 3226- سلوا الله علما نافعا. وتعودوا بالله من علم لا ينفع.
% (ه هب عن جابر).
- 3227- سلوا الله لي الوسيلة، أعلى درجة في الجنة، لا ينالها إلا رجل، وأرجو أن أكون أنا هو.
% (ت عن أبي هريرة).
- 3228- سلوا الله لي الوسيلة، فإنه لا يسألها لي عبد في الدنيا إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة.
% (ش طس عن ابن عباس).
- 3229- سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها.
% (طب عن أبي بكر).
- 3230- سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها، فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم.
% (دهق عن ابن عباس).

3231- إذا دعوت الله فادع ببطن كفيك، ولا تدع بظهورهما وإذا فرغت فامسح بهما وجهك.

% (ه عن ابن عباس).

3232- إذا سألت الله فاسأله ببطون أكفكم، ولا تسأله بظهورها.

% (د عن مالك بن يسار السكوني - (العوفي روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: راجع تهذيب التهذيب [10/25].) (طب ك عن ابن عباس) وزاد فامسحوا بها وجوهكم.

3233- أوجب (أوجب: أي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة. انتهى. من فيض القدير) إن ختم بأمين.

% (د عن أبي زهير النميري).

3234- إذا سأل أحدكم فليكثر، وإنما يسأل ربه.
% (ح عن عائشة).

3235- إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه، وليستقبل ببطنهما القبلة، فإن الله أمامه.

% (طس عن ابن عمر).

3236- يا أيها الناس: إن الله طيب، لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين، فقال: {يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم} وقال: {يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم} ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء، يا رب، يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟

% (حم م ت عن أبي هريرة).

3237- سلوا الله تعالى أن يستر عوراتكم، ويؤمن روعاتكم.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).

3238- قد سألت الله لأجل مضروبة، وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، لا يعجل شيئا منها قبل حله (قبل حله: بفتح الحاء وكسرهما أي حلوله. انتهى. من النهاية. رواه مسلم في صحيحه كتاب القدر رقم /2663/ والخطاب لأم حبيبة)، ولا يؤخر شيئا منها بعد حله، ولو كنت سألت الله أن يعيدك من عذاب في النار، وعذاب في القبر، كان خيرا لك، وأفضل.

% (حم ص عن ابن مسعود).

3239- ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم، ما لم يتعجل، يقول: قد دعوت، ودعوت، فلم يستجب لي.

% (ت عن عبادة بن الصامت).

3240- لا يزال يستجاب للعبد، ما لم يدع بإثم، أو قطيعة رحم ما لم يستعجل، قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول: قد دعوت وقد دعوت، فلم أر يستجيب لي فيستحسر عند ذلك، ويدع الدعاء.

% (م - رواه مسلم في صحيحه كتاب الذكر رقم /2735/). عن أبي هريرة.

3241- ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه، يسأل الله مسألته، إلا آتاه إياها، ما لم يعجل، فيقول: قد سألت وسألت، فلم أعط شيئا.

% (ت عن أبي هريرة).

3242- المسألة أن ترفع يديك، حذو منكبيك، والاستغفار أن تشير بإصبع واحد، والابتهاال أن تمد يديك جميعا.

- % (د عن ابن عباس).
3243- يا أيها الناس: اربعوا (اربعوا بهمزة الوصل في أوله وسكون الراء وفتح الباء ومعناه: ترك الشيء ووقف وانتظر وبحس. انتهى. قاموس وقال السيوطي ناقلا عن ابن الجوزي: أي ارفقوا بها. انتهى. من الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير.) على أنفسكم، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا، إنكم تدعون سميعا قريبا، وهو معكم.
- % (ق د عن أبي موسى).
3244- يا أيها الناس: إنكم لا تدعون أصم، ولا غائبا، إن الذي تدعونه بينكم وبين أعناق ركائبكم.
- % (ت عن أبي موسى).
3245- يا علي سل الله الهدى والسداد، واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد تسديدك السهم.
- % (حم ن ك (هكذا في نظ ووقع في الاصل " م د ن ك ق". وراجع صحيح مسلم كتاب الذكر/2725) عن علي).
3246- قل: اللهم اهدني وسددني، واذكر بالهدى هدايتك الطريق بالسداد سداد السهم.
- % (م د ن عن علي).
*2*الإكمال من الفصل الثاني في آداب الدعاء
3247- سلوا الله ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها.
- % (طب عن أبي بكر).
3248- أحد أحد.
- % (د ن ك ص (في نظ "د ت ع ض". وفي المنتخب "د ن ع ك ض") عن أبي وقاص) قال: مر علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أدعوا بإصبعي قال فذكره.
- % (ت حسن غريب ن ك هب عن أبي هريرة).
3249- لقد حضرت رحمة الله واسعة، إن الله تعالى خلق مائة رحمة، فأنزل رحمة، يتعاطف بها الخلائق، جنها وأنسها وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون، أتقولون هو أضل أم بغيره؟ يعني الذي قال: اللهم ارحمني ومحمدا، ولا تشرك في رحمتنا أحدا.
- % (حم د ق الباوردي) (طب ك ص عن جندب).
3250- إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة، فإنه لا يتعاطم على الله شيء.
- % (حب عن أبي هريرة).
3251- إذا دعا العبد، فأشار بإصبعه، قال الله: أخلص عبدي.
- % (الديلمي عن أنس).
3252- إذا سألتم الله عز وجل، فاعزموا، فإن الله لا مستكره له.
- % (ش عن أبي سعيد).
3253- لا يقل أحدكم اغفر لي إن شئت، وليعزم في المسألة فإنه لا مكره له.
- % (ش عن أبي هريرة).
3254- إذا سألتم الله، فاسألوه الله ببطون أكفكم، ثم لا تردوها حتى تمسحوا بها وجوهكم، فإن الله جاعل فيها بركة.
- % (ابن نصر عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث).
3255- إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها وامسحوا بها وجوهكم.

- % (ه طب ك عن ابن عباس).
3256- رفع اليدين من الاستكانة، التي قال الله تعالى: {فما استكانوا لربهم وما يتضرعون}.
% (ك ق عن علي).
3257 لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل يقول: قد دعوت ربي ودعوت فلم يستجب لي.
% (حم وسمويه عن أنس).
3258- أعمم ففصل، ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والأرض، يعني في الدعاء.
% (د في مراسيله خط عن عمرو بن شعيب) مرسلا.
3259- أعمم ولا تخص فإن بين الخصوص والعموم كما بين السماء والأرض.
% (الديلمي عن علي).
3260- إن الله عز وجل يعجب من سائل يسأل غير الجنة، ومن معطى يعطى لغير الله، ومن متعوذ يتعوذ من غير النار.
% (خط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).
3261- إن العبد المؤمن ليدعوا الله تعالى، فيقول الله لجبريل، لا تجبه فإني أحب أن أسمع صوته، وإذا دعاه الفاجر قال يا جبريل: إقض حاجته، فإني لا أحب أن أسمع صوته.
% (ابن النجار عن أنس) وفيه إسحاق بن (أبي - هكذا في المنتخب ووقع في الاصل بن فروة) فروة.
3262- إن الكافر ليدعو الله عز وجل في حاجته، فتقضى له وإن المؤمن ليدعوا الله تعالى، فتبطئ عليه الإجابة، (فتضح - هكذا في المنتخب وفي أصل "فتصبح") الملائكة لذلك. فيقول الله تعالى: إنما أجبت الكافر، لئلا يدعوني، ولا يذكرني فإني أبغضه، وأبغض صوته، وأبطئ للمؤمن، لئلا ينقطع عني، ويذكرني فإني أحبه، وأحب تضرعه.
% (الخليلي عن جابر).
3263- إن جبريل موكل بحوائج بني آدم، فإذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى يا جبريل: إقض حاجته، فإني لا أحب أن أسمع دعاءه، وإذا دعا العبد المؤمن، قال يا جبريل: احبس حاجته، فإني أحب أن أسمع دعاءه.
% (ابن النجار عن جابر).
3264- إن العبد ليدعو الله، وهو يحبه، فيقول: يا جبريل: إقض لعبدي هذا حاجته، وأخرها، فإني أحب أن أسمع صوته، وإن العبد ليدعوا الله وهو يبغضه، فيقول الله تعالى: يا جبريل إقض لعبدي حاجته بإخلاصه، وعجلها له فإني أكره أن أسمع صوته.
% (كر عن أنس وجابر معا وفيه إسحاق بن عبد أبي فروة متروك).
3265- إن الرجل ليشرف إلى التجارة (في المنتخب "للتجارة") والإمارة، فيطلع الله عز وجل إليه، من فوق سبع سموات، فيقول: اصرفوا هذا عن عبدي، فإني إن قضيته له أدخلته النار، فيصبح وهو يتظان بجيرانه من سبعيني.
% (حل عن ابن عباس) (حل عن ابن مسعود موقوفا).
3266- إن ربكم حيي كريم، يستحي إذا رفع العبد يديه فيردهما صفرا لا خير فيهما، فإذا رفع أحدكم يديه، فليقل: يا حي يا قيوم، لا إله إلا أنت، ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه، فليفرغ ذلك الخير على وجهه.

% (طب عن ابن عمر).
3267- إن ربكم حيي كريم، يستحيي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفرا، لا خير فيهما، فليعط الله من نفسه الجهد، وإذا حزبه فليقل: حسبي الله ونعم الوكيل.

% (قط في الأفراد عن علي).
3268- إن ربكم حيي كريم يستحيي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفرا، لا خير فيهما، فإذا رفع أحدكم يديه فليقل: يا حي، لا إله إلا أنت ثلاث مرات، ثم إذا رد يديه فليفرغ ذلك الخير على وجهه.

% (طب عن ابن عمر).
3269- الدعاء يحجب عن السماء، ولا يصعد إلى السماء من الدعاء شيء حتى يصلي على النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد إلى السماء.

% (الديلمي عن ابن عمر).
3270- ما من دعاء إلا بينه وبين الله حجاب، حتى يصلي على النبي وآله، فإذا فعل ذلك انخرق الحجاب، ودخل الدعاء، وإذا لم يفعل ذلك رجع الدعاء.
% (الديلمي عن علي).

3271- ما من دعوة أحب إلى الله أن يدعو بها عبد، من أن يقول: اللهم إني أسألك المعافاة في الدنيا والآخرة.
% (طب عن معاذ).

3272- سألت الله البلاء، فأسأله العافية.
% (ت حسن عن معاذ) قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول: اللهم إني أسألك الصبر. قال فذكره.

3273- من أفضل ما أعطي العبد في الدنيا العافية، ومن أفضل ما أوتي في الآخرة المغفرة، ومن أفضل ما أعطي العبد من نفسه موعظة حسنة، صدر بها قوم من خير.
% (الحكيم عن أبي هريرة).

3274- حولها ندندن.
% (د عن بعض الصحابة) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل: كيف تقول في الصلاة؟ قال أتشهد وأقول: اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار، أما إني لا أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ، قال فذكره (ه عن أبي هريرة) (حم عن سليم) رجل من بني سليم.

3275- ورسول الله معك يحب العافية.
% (طب علق عن أبي الدرداء) إن رجلا قال يا رسول الله: لأن أعافى، فأشكر، أحب إلي من أن أبتلى فأصبر، قال فذكره وفيه إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس قال علق: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به وهو يحدث بالبواطيل عن الثقات وقال الذهبي: هذا حديث منكر. (إبراهيم بن البراء بن أنس بن مالك الانصاري توفي سنة 225 هـ ميزان الاعتدال [1/21]).

3276- سبحان الله، إنك لا تطيقه، ولا تستطيعه، هلا قلت: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

% (ش حم خ في الأدب م ت ن ع حب هب عن أنس) إن النبي صلى الله عليه وسلم، عاد رجلا قد جهد، حتى صار مثل فرخ، فقال له: أما كنت تدعو؟ أما كنت تسأل؟ ربك العافية، قال كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة، فعجله لي في الدنيا قال فذكره.

- 3277- سلوا الله العفو والعافية واليقين، في الأولى والآخرة، فإنه ما أوتي العبد بعد اليقين، خيرا من العافية.
% (حم ش ك عن أبي بكر).
- 3278- سل الله العفو والعافية.
% (ابن سعد عن أيوب) قال قال العباس يا رسول الله: مرني بدعاء قال فذكره.
- 3279- قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني.
% (ت حسن صحيح ه ك عن عائشة) قالت قلت: يا رسول الله، إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال فذكره.
- 3280- لم تؤتوا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية، فسلوا الله العافية.
% (حم د ع والعدني هب ص (لم يذكر من هذه الرموز في المنتخب سوى "هب" فقط) عن أبي بكر).
- 3281- ما سأل الله عبد شيئا أحب إليه من أن يسأله العافية.
% (ش عن ابن عمر).
- 3282- يا عباس أنت عمي، وإني لا أغني عنك من الله شيئا، ولكن سل ربك العفو والعافية، في الدنيا والآخرة.
% (حم وابن سعد طب عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده) إنه قال: يا رسول الله علمني شيئا، ينفعني الله به قال فذكره.
- 3283- يا عباس يا عم رسول الله أكثر من الدعاء بالعافية.
% (طب ك عن ابن عباس).
- 3284- ما من عبد يدعو للمؤمنين والمؤمنات، إلا رد الله عليه من كل مؤمن ومؤمنة ما مضى، أو هو كائن إلى يوم القيامة بمثل دعائه.
% (عبد الرزاق عن معمر بن أبان عن أنس).
- 3285- يا ابن آدم إنك لا تقوم بعقوبة الله هلا قلت: ربنا آتانا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.
% (هناد عن الحسن مرسلا).
- 3286- لا يقولن أحدكم: لقني حجتي، فإن الكافر يلحن حجته، ولكن ليقل: اللهم لقني حجة الإيمان عند الممات.
% (طس عن أبي هريرة).
- 3287- يا أيها الناس اربعوا (اربعوا: قال السيوطي في تلخيص النهاية ناقلًا عن ابن الجوزي: أي ارفقوا بها. انتهى. من الدر الثبير من نهاية ابن الأثير. وتقدم معناها لغة عن القاموس رقم/3423.) على أنفسكم، فإنكم ما تدعون أصم ولا غائبا، إنما تدعون سميعا بصيرا، إن الذي تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته.
% (حم طب عن أبي موسى).
- 3288- المسلم دعاؤه على إحدى ثلاث: إما يعطى مسألته.
% (ك عن جابر).
- 3289- المسلم دعاؤه على إحدى ثلاث: إما يعطى مسألته.
% (ص عن جابر).
- 3290- يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة، حتى يوقفه بين يديه ويقول: عبدي إني أمرتك أن تدعوني، ووعدتك أن أستجيب لك فهل كنت تدعوني؟ فيقول: نعم يا رب، فيقول: أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجيبت لك، أليس دعوتني يوم كذا وكذا، لغم نزل بك، أن أفرج عنك، ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يا رب

فيقول: فإنني عجلتها لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك، أن أفرج عنك، فلم تر فرجا، قال: نعم يا رب، فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، ودعوتني في حاجة أقضيها لك، يوم كذا وكذا، فلم تر قضاءها، فيقول: إني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا، فلا يدعو الله عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا وأما أن يكون ادخر له في الآخرة، فيقول المؤمن في ذلك المقام: يا ليته لم يعجل له شيء بشيء من دعائه.

% (ك عن جابر).

2 الفصل الثالث في محظورات الدعاء

3291 - لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون.
% (حم م د عن أم سلمة). (رواه مسلم في صحيحه كتاب الجنائز رقم/920)
3292 - لا تدعوا على أنفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توفقوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم.

% (د عن جابر).

3293 - لا تدعوا بالموت ولا تتمنوه، فمن كان داعيا لا بد فليقل: اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي.
% (ن عن أنس).

3294 - لا يتمنين أحدكم الموت، ولا يدع به قبل أن يأتيه، أنه إذا مات انقطع عمله، وإنه لا يزيد المؤمن من عمره إلا خيرا.
% (حم م عن أبي هريرة).

3295 - سيكون قوم يعتدون في الدعاء.

% (حم د عن سعد).

3296 - لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنيا فليقل: اللهم أحييني، ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي.
% (حم ق 4 عن أنس).

3297 - إذا دعا أحدكم، فلا يقل: اللهم اغفر لي، إن شئت وليعزم المسألة وليعظم الرغبة، فإن الله لا يعظم عليه شيء أعطاه.

% (خد عن أبي سعيد) (ه - (رواه مسلم في صحيحه عن أبي هريرة كتاب الذكر رقم/2679) عن أبي هريرة).

3298 - لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، اللهم ارزقني إن شئت، وليعزم المسألة فإنه يفعل ما يشاء لا مكره له.
% (حم ق د ن ه عن أبي هريرة).

3299 - لقد تحجرت واسعا (رواه البخاري في صحيحه: لقد حجرت واسعا عن أبي هريرة كتاب الأدب باب رحمة الناس والبهائم. وكتاب الوضوء باب ترك الأعرابي. ورواه الترمذي في صحيحه عن أبي هريرة باب ما جاء في البول يصيب الأرض ويرقم/147).

ومعنى الحديث: أي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك.
سبب الحديث: دخل أعرابي المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فصلى فلما فرغ قال: اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لقد تحجرت واسعا، فلم يلبث أن بال في المسجد فأسرع إليه الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوا

عليه سجلا من ماء أو دلوا من ماء ثم قال: إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذي [1/457].

وقصة الأعرابي وردت في صحيح مسلم برقم/284/ كتاب الطهارة باب وجوب الغسل من البول وغيره. وأبو داود برقم [380/381]. وابن ماجه برقم 528 عن أنس كتاب الطهارة. والنسائي كتاب الطهارة برقم [53 - 54 - 55 - 56]. (ن عن أبي هريرة).

3300 لا تسبخي لا تسبخي: أي لا تخفي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة وذلك عندما سمع النبي صلى الله عليه وسلم عائشة تدعو على سارق سرقها، أو من النهاية) عنه.
% (د عن عائشة).

3301- لقد حضرت رحمة الله واسعة، إن الله تعالى خلق مائة رحمة، فأنزل رحمة تتعاطف بها الخلائق، جنها وأنسها، وبهائمها، وعنده تسعة وتسعون، أتقولون هو أصل؟ أم بعيره؟
% (حم د ك عن جندب).

2 محظورات الدعاء من الإكمال من الفصل الثالث في محظورات الدعاء
3302 لا تسبخي عنه.

% (ش د عن عائشة) إنها سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: فذكره، لا تسبخي عنه، دعيه بذنبه. (حم عن عائشة).

3303- لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء، أو ليخطفن أبصارهم.

% (عن أبي هريرة عن كعب بن مالك). (أخرجه البخاري في كتاب الصلاة. رواه مسلم في صحيحه برقم/429/ باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة. ورواه أبو داود برقم/912 - 913/ باب النظر في الصلاة. ورواه النسائي برقم/1277/ باب النهي عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء في الصلاة.

2 الفصل الرابع في إجابة الدعاء باعتبار الذوات والأوقات المخصوصات:
الذوات

3304- أربع دعوات لا ترد: دعوة الحاج حتى يرجع، ودعوة الغازي حتى يصدر، ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هؤلاء الدعوات إجابة دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب.
% (فر عن ابن عباس)

3305- أربعة دعوتهم مستجابة: الإمام العادل، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، ودعوة المظلوم، ورجل يدعو لوالديه.
% (حل عن وائلة).

3306- أسرع الدعاء إجابة، دعوة غائب لغائب.
% (خد طب عن ابن عمر).

3307- ما دعوة أسرع إجابة، من غائب لغائب.
% (ت عن ابن عمرو).

3308- فاعتنموا دعوة المؤمن المبتلى.

% (أبو الشيخ عن أبي الدرداء).

3309- خمس دعوات يستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ينتصر، ودعوة الحاج حتى يصدر، ودعوة الغازي حتى يقفل، ودعوة المريض حتى يبرأ،

ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ بظهر الغيب.

% (هب عن ابن عباس).

3310- دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لأخيه بخير قال الملك آمين، ولك مثل ذلك.

% (حم انتهى. عن أبي الدرداء).

3311- من دعا لأخيه بظهر الغيب، قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل.

% (م د عن أبي الدرداء).

3312- دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد.

% (البنار عن عمران بن حصين).

3313- دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب.

% (ه عن أم حكيم).

3314- دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لأمته.

% (فر عن أنس).

3315- دعاء المحسن إليه للمحسن لا يرد.

% (فر عن ابن عمر).

3316- دعوة الرجل لأخيه بظهر الغيب مستجابة، وملك عند رأسه يقول آمين، ولك بمثل.

% (أبو بكر في الغيلانيات عن أم كرز).

3317- دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب.

% (طب عن ابن عباس).

3318- كل شيء بينه وبين الله حجاب، إلا شهادة أن لا إله إلا الله ودعوة الوالد لولده.

% (ابن النجار عن أنس).

3319- ثلاث حق على الله أن لا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع.

% (البنار عن أبي هريرة).

3320- ثلاث دعوات مستجابات: دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم.

% (عق هب عن أبي هريرة).

3321- ثلاث دعوات يستجاب لهن، لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد لولده.

% (ه عن أبي هريرة).

3322- ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد على ولده، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم.

% (حم خ د ت عن أبي هريرة).

3323- ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم ودعوة المسافر.

% (أبو الحسن بن مهرويه في الثلاثيات والضياء عن أنس).

3324- ثلاثة تستجاب دعوتهم: الوالد، والمسافر، والمظلوم.

% (حم طب عن عقبة بن عامر).

3325- ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتي لأنصرك ولو بعد حين.

% (حم ت ه عن أبي هريرة).

3326- ثلاثة لا يرد الله دعائهم: الذاكر الله كثيرا، والمظلوم والإمام المقسط.

% (هب عن أبي هريرة).

*2*الأوقات والأحوال

3327- من صلى فريضة فله دعوة مستجابة، ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة.

% (طب عن العرياض).

3328- أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء.

% (م د ن عن أبي هريرة)

3329- إذا صليت الصبح فافزعوا إلى الدعاء، وباكروا في طلب الحوائج، اللهم بارك لأمتي في بكورها.

% (م د ن خط وابن عساكر عن علي).

3330- إذا فرغ أحدكم من صلاته فليدع بأربع: ثم ليدع بما شاء: اللهم إني أعود بك من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال.

% (هق عن أبي هريرة).

3331- ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء، وقل ما ترد على داع دعوته، لحضور الصلاة، والصف في سبيل الله.

% (طب عن سهل بن سعد).

3332- سلوا الله حوائجكم البتة في صلاة الصبح.

% (ع عن أبي رافع).

3333- تفتح أبواب السماء لخمس: لقراءة القرآن، وللقاء الزحفين، ولنزول القطر، ولدعوة المظلوم، وللأذان.

% (طس عن ابن عمر).

3334- تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء، في أربعة مواطن: عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة.

% (طب عن أبي أمامة).

3335- ثلاث ساعات للمرء المسلم، ما دعا فيهن إلا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو ماثما، حين يؤذن المؤذن بالصلاة، حتى يسكت، وحين يلتقي الصفا حتى يحكم الله تعالى بينهما، وحين ينزل المطر حتى يسكن.

% (حل عن عائشة).

3336- ثلاثة مواطن لا ترد فيهن دعوة: رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد إلا الله فيقوم ويصلي، ورجل يكون معه فئة فيفر عنه أصحابه فيثبت، ورجل يقوم من آخر الليل.

% (ابن منده وأبو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص).

3337- تثنان لا تردان: الدعاء عند النداء، وعند اليأس حين يلحم بضم الياء وكسر الحاء ثلاثي مزيد بحرف الهمزة في أوله أي حين يلتحم الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا. انتهى. شرح جامع الصغير: للمناوي) بعضهم بعضا.

- % (د ح ب ك عن سهل بن سعد).
3338- ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وتحت المطر.
% (ك عنه).
3339- اطلبوا استجابة الدعاء: عند التقاء الجيوش، وإقامة الصلاة ونزول الغيث.
% (الشافعي هق في المعرفة عن مكحول مرسلا).
3340- عند كل ختمة دعوة مستجابة.
% (حل وابن عساكر عن أنس).
3341- اغتتموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة.
% (فر عن أبي).
3342- إذا نادي المنادي فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء.
% (ع ك عن أبي أمامة).
3343- إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء.
% (الطيالسي ع عن أنس).
3344- الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة.
% (حم د ن ح عن أنس).
3345- الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب، فادعوا.
% (ع عن أنس).
3346- الدعاء مستجاب ما بين النداء.
% (ك عن أنس).
3347- عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء، فإذا كان الإقامة لا ترد دعوته.
% (خط عن أنس).
3348- إذا زالت الأفياء، وراحت الأرواح، فاطلبوا إلى الله حوائجكم، فإنها ساعة الأوابين، وإنه كان للأوابين عفورا.
% (هب عن علي).
3349- إذا فاءت الأفياء، وهبت الأرواح، اطلبوا إلى الله حوائجكم، فإنها ساعة الأوابين.
% (عب عن أبي سفيان مرسلا) (حل عن ابن أبي أوفى).
3350- تحروا الدعاء عند فيء الأفياء.
% (حل عن سهل بن سعد).
3351- إذا مضى شطر الليل، أو ثلثاه، ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل يعطى، هل من داع يستجاب له، هل من مستغفر يغفر له، حتى ينفجر الصبح.
% (م عن أبي هريرة).
3352- إن الله يمهل، حتى إذا ذهب من الليل نصفه أو ثلثاه قال لا يسألن عبادي غيري، من يسألني أستجب له، من يسألني أعطه من يستغفرني أغفر له حتى يطلع الفجر.
% (ه عن رفاعة الجهني).
3353- ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له.
% (حم ق د ت ه عن أبي هريرة).

3354- ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا، كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول، فيقول: أنا الملك، أنا الملك، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له؟ من ذا الذي يسألني فأعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فأغفر له؟ فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر.

% (م ت عن أبي هريرة).

3355- ينزل الله تعالى إلى السماء الدنيا لثلاث الليل الآخر، فيقول من يدعوني فأستجيب له، أو يسألني فأعطيه، ثم يبسط يديه ويقول: من يقرض غير عديم، ولا ظلوم.

% (م عن أبي هريرة).

3356- ينزل الله في كل ليلة إلى سماء الدنيا، فيقول: هل من سائل فأعطيه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر.

% (حم ن عن جبير بن مطعم).

3357- تفتح أبواب السماء نصف الليل، فينادي مناد هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى، هل من مكروب فيفرج عنه؟ فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله تعالى له، إلا زانية تسعى بفرجها أو عشار.

% (طب عن عثمان بن أبي العاص).

3358- ترفع الأيدي في الصلاة، وإذا رئي البيت، وعلى الصفا والمروة وعشية عرفة، وجمع، وعند الجمرتين، وعلى الميت.

% (هق عن ابن عباس).

3359- ينزل ربنا تبارك وتعالى، كل ليلة إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، ومن يسألني فأعطيه؟ ومن يستغفرني فأغفر له.

% (ق عن أبي هريرة).

*2*الإكمال في إجابة الدعاء باعتبار الذوات والأوقات من الفصل الرابع
*2*الذوات

3360- إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب، قالت الملائكة: ولك بمثل.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).

3361- أفضل الدعاء دعوة غائب لغائب.

% (ش عن ابن عمرو).

3362- إن دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهر الغيب، موكل عند رأسه ملك يؤمن على دعائه، كلما دعا له بخير قال: أمين ولك بمثل.

% (ش عن أبي الدرداء وأم الدرداء الصحابية معا).

3363- ثلاث دعوات لا ترد: دعوة الوالد لولده، ودعوة الصائم، ودعوة المسافر.

% (أبو الحسن بن مهرويه الريحاني في كتاب الثلاثيات ق ص عن أنس).

3364- دعوة المظلوم مستجابة، وإن كانت من فاجر، ففجوره على نفسه.

% (الطيالسي ش والخرائطي في مكارم الاخلاق الخطيب عن أبي هريرة).

3365- دعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السموات، ويقول الرب تعالى: وعزتي لأنصرك ولو بعد حين.

% (حب عن أبي هريرة).

3366- دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب، دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب.

- % (طب عن ابن عباس).
3367 لا يجتمع ملاً فيدعو بعضهم، ويؤمن بعضهم، إلا أجاهم الله.
% (طب ك ق عن حبيب بن سلمة الفهري).
3368- يا سلمان إن المبتلى مستجاب دعوته، فادع، وتخبر من الدعاء، أدع أنت، أو من أنا.
% (الديلمي عن سلمان).
2 أمكنة الاجابة من الإكمال
3369 لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن: حين تفتتح الصلاة، وحين تدخل المسجد الحرام، فتنظر إلى البيت، وحين تقوم على الصفا، وحين تقوم على المروة، وحين تقف مع الناس عشية عرفة وجمع (جمع هي: تطلق على يوم عرفة ومزدلفة وأيام منى انتهى. قاموس) والمقامين، وحين ترمي الجمرة.
% (طب عن ابن عباس).
2 الاجابة باعتبار الأحوال والأوقات من الإكمال
3370- إذا أحسستم من أنفسكم رقة فاغتموا الدعاء.
% (الديلمي عن ابن عمر).
3371- إذا فتح الله على العبد الدعاء، فليدع، فإن الله يستجيب له.
% (الحكيم ك في التاريخ عن أنس).
3372- إذا كان عند الأذان، فتحت أبواب السماء، واستجيب الدعاء، وإذا كان عند الإقامة لم ترد دعوة.
% (ش وابن النجار عن أنس).
3373- ألا إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، فادعوا.
% (ع ص عن أنس).
3374- ألا إن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، قالوا: فماذا نقول يا رسول الله، قال: سلوا الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة.
% (ت حسن عن أنس).
3375- الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة فادعوا.
% (ش حب ع وابن السنني ص عن أنس).
3376- إن الرجل ليقوم في الصلاة، فيدعو الدعوة، فيغفر له ولمن وراءه من الناس.
% (طب عن أبي أمامة).
3377- من توجهاً فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين، فدعا ربه كانت دعوة مستجابة، معجلة أو مؤخرة، إياكم والالتفات فإنه لا صلاة لملتفت، فإن غلبتم ففي التطوع، لا تغلبوا في الفريضة.
% (حم طب وابن النجار عن أبي الدرداء).
3378- من كان طالباً إلى الله حاجة، في أمر دنياه وآخرته، فليطلبها في العشاء الآخرة، فإنها صلاة لم يصلها أحد من الأمم قبلكم.
% (الديلمي عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي).
3379- من كانت له إلى الله حاجة، فليدع بها دبر صلاة مفروضة.
% (ابن عساكر عن أبي موسى).
3380- ما من مصل يصلي إلا حفت به الحور العين، فإن انفتل، ولم يسأل الله تعالى منهن شيئاً، إلا تفرقن عنه وهن متعجات.
% (ابن شاهين عن جابر).
3381- كل صلاة لا يدعى فيها للمؤمنين والمؤمنات، فهي خداج.

- % (أبو الشيخ عن أنس).
3382- الدعاء الذي لا يرد ما بين المغرب والعشاء.
- % (أبو الشيخ عن أنس).
3383- تفتح أبواب السماء، ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف في سبيل الله، وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة.
- % (طب ق عن أبي أمامة).
3384- ترفع الأيدي إذا رأيت البيت، وعلى الصفا والمروة وبعرفة، وجمع، وعند الجمرة (المراد بالجمرة - الجمرات الثلاث بمنى يوم عيد الأضحى والثلاثة بعده)، وإذا أقيمت الصلاة.
- % (أبو الشيخ في الأفراد عن ابن عباس).
3385- للمؤمن عند فطره دعوة مستجابة.
- % (الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر).
3386- ما من مسلم يدعو لأخيه بدعوة بظهر الغيب: اللهم أخي فلان فاغفر له، إلا قالت الملائكة آمين، ولك بمثل.
- % (طب عن أبي الدرداء).
3387- من دعا لأخيه بظهر الغيب، كتبت له عشر حسنات، ومن بدأه بالسلام كتبت له عشر حسنات.
- % (أبو الشيخ عن أنس).
3388- إذا كان ثلث الليل الباقي، يهبط الله عز وجل، إلى السماء الدنيا، ثم تفتح أبواب السماء، ثم يبسط يديه فيقول: هل من سائل فيعطى سؤله، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر.
- % (حم عن ابن مسعود).
3389- إذا مضى شطر الليل، أو ثلث الليل أمر مناديا فنادى: هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى سؤله، هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب فيتأب عليه.
- % (ع عن أبي هريرة وأبي سعيد معا).
3390- إذا مضى نصف الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل عن عبادي أحدا غيري، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، حتى يطلع الفجر.
- % (ط حم ن والدارمي وابن جرير وابن خزيمة حب والبغوي والباوردي ومحمد بن نصر طب عن رفاعة بنت عرابة الجهني).
3391- إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل بها يقول: ألا داع يجب (يجب: يجب انتهى. مصححه) له، ألا سائل يعطى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له، ألا سقيم يستشفى فيشفى، حتى يطلع الفجر.
- % (ابن جرير عن أبي هريرة).
3392- إن الله عز وجل يفتح أبواب السماء الدنيا ثم يبسط يديه: ألا عبد يسألني، فأعطيه، فلا يزال كذلك حتى يسطع الفجر.
- % (كر عن ابن مسعود).
3393- إن في رمضان بنادي مناد بعد ثلث الليل الأول، وثلث الليل الآخر: ألا سائل يسأل فيعطى، ألا مستغفر يستغفر فيغفر له ألا تائب يتوب فيتوب الله عليه.
- % (هب عن ابن عباس).

3394- إن في الليل ساعة تفتح فيها أبواب السماء فيقول: هل من سائل فأعطيه، هل من داع فأستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له، وإن داود خرج ذات ليلة، فقال لا يسأل الله الليلة أحد شيئاً إلا أعطاه إياه، إلا ساحر أو عشار.

% (حم طب عن عثمان بن أبي العاص).

3395- إن داود كان يوقظ أهله ساعة من الليل يقول: يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذه الساعة يستجاب فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار.

% (ع كر عن عثمان بن أبي العاص).

3396- كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها أهله يقول يا آل داود قوموا فصلوا فإن هذه الساعة يستجيب الله فيها الدعاء إلا لساحر أو عشار (العشار: الذي يأخذ أموال الناس بغير حق شرعي وذلك على سبيل الضرائب الباطلة).

% (حم ع طب عن عثمان بن أبي العاص).

3397- إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا في كل ليلة، فيقول: هل من داع فأستجيب له؟ هل من مستغفر فأغفر له؟

% (طب عن عثمان بن أبي العاص).

3398- إن الله عز وجل يهبط من السماء العليا إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ هل من داع؟ حتى إذا طلع الفجر ارتفع.

% (طب والبعوي عن أبي الخطاب).

3399- إذا بقي ثلث الليل، ينزل الله إلى سماء الدنيا، فيقول: من ذا الذي يدعوني أستجيب له؟ من ذا الذي يستغفرني أغفر له؟ من ذا الذي يستكشف الضر؟ أكشف عنه، من ذا الذي يسترزقني؟ أرزقه حتى ينفجر الفجر.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

3400- إذا بقي ثلث الليل، قال الله تبارك وتعالى: من ذا الذي يستكشف الضر أكشفه عنه، من ذا الذي يسترزقني أرزقه، من ذا الذي يسألني أعطيه.

% (طب هب عن أبي هريرة).

3401- إذا بقي ثلث الليل الباقي نزل الرحمن تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا، فبسط يده، ألا داع يدعوني فأستجيب له، ألا تائب يتوب فأتوب عليه، ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له، حتى إذا طلع الفجر صعد على عرشه.

% (البعوي عن عبد الحميد بن سلمة عن أبيه عن جده).

3402- جوف الليل الآخر، ودبر الصلاة المكتوبات.

% (ت حسن ن ص عن أبي أمامة) قال: قيل يا رسول الله أي الدعاء أسمع قال فذكره.

3403- جوف الليل الآخر.

% (طب عن ابن عمر) أن رجلاً قال يا رسول الله: أي الليل أجوب دعوة، قال فذكره.

3404- جوف الليل الآخر وقليل فاعله.

% (حم ن ع حب والرويانى ص عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم: أي قيام الليل أفضل؟ قال فذكره).

3405- جوف الليل الآخر، ثم الصلاة مقبولة حتى يصلي الفجر ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل

قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى تكون الشمس قدر رمح أو رمحين، ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس.
% (طب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه) قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الليل أسمع؟ قال فذكره (حم طب عن مرة بن كعب البهزي).

3406- جوف الليل الآخر فصل ما شئت، فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى يصلي الصبح، ثم اقصر حتى تطلع الشمس، فتطلع فترتفع قيس رمح أو رمحين، فإنها تطلع بين قرني شيطان، ويصلي لها الكفار ثم صل ما شئت فإن الصلاة مشهودة مكتوبة، حتى يعدل الرمح ظلّه ثم اقصر، فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها، فإذا زاغت الشمس فصل ما شئت، فإن الصلاة مشهودة حتى يصلي العصر، ثم اقصر حتى تغرب الشمس، فإنها تغرب بين قرني شيطان، ويصلي لها الكفار.

% (د طب ك عن عمرو بن عيسى) أنه قال يا رسول الله: أي الليل أسمع؟ قال فذكره، زاد (ك) وإذا توضأت (هذا في الأصل حديث مستقل فألحقناه بما قبله لأنه كذلك في مسند أحمد والسياق يقتضيه - ح) فاغسل يديك، فإنك إذا غسلت يديك خرجت خطاياك من أظفار أظفارك، ثم إذا غسلت وجهك خرجت خطاياك من وجهك، ثم إذا مضمضت واستنشرت، خرجت خطاياك من مناخرك، ثم إذا غسلت يديك خرجت من ذراعيك، ثم إذا مسحت برأسك خرجت خطاياك من أطراف شعرك، ثم إذا غسلت رجلك خرجت خطاياك من رجلك، فإن ثبت في مجلسك كان ذلك حظاً من وضوءك، وإذا قمت فذكرت ربك وحمدته وركعت ركعتين مقبلا عليهما من قلبك كنت من خطاياك كيوم ولدتك أمك.

3407- ينزل الله تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل، فيقول: ألا عبد من عبادي يدعوني، فأستجيب له، ألا ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له، ألا مقتر رزقه، ألا مظلوم يدعوني فأنصره ألا عان يدعوني فأفك عنه، فيكون كذلك حتى يصبح الصبح، ثم يعلوا عز وجل على كرسيه.
% (طب عن عبادة بن الصامت).

3408- ينزل الله تعالى في آخر ثلاث ساعات يبقين من الليل فينظر الله في الساعة الأولى منهن في الكتاب، الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشاء ويثبت، ثم ينظر في الساعة الثانية جنات عدن، وهي مسكنه الذي يسكن لا يكون معه فيها أحد إلا الأنبياء والشهداء والصدّيقون، وفيها ما لم يره أحد، ولا خطر على قلب بشر، ثم يهبط آخر ساعة من الليل، فيقول: ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له، ألا سائل يسألني فأعطيه، ألا داع يدعوني فأستجيب له، حتى يطلع الفجر، وذلك قوله: {وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا} فيشهده الله، وملائكة الليل والنهار.

% (ابن جرير وابن أبي حاتم طب وابن مردويه عن أبي الدرداء).

3409- ينزل الله في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر أو ثلث الليل الآخر، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، حتى ينصدع الفجر وينصرف القارئ من صلاة الفجر.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

2 الفصل الخامس في أدعية موقته وفيه أربعة فروع

3 الفرع الأول في أدعية الهم والحزن والكرب

- 3410- إذا أصاب أحدكم هم أو لأواء فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.
% (طس عن عائشة).
- 3411- إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء فقولوا: الله ربنا لا شريك له.
% (هب عن ابن عباس).
- 3412- إذا أصاب أحدكم هم أو حزن، فليقل سبع مرات: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.
% (ن عن عمر بن عبد العزيز).
- 3413- إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: اللهم رب السموات ورب العرش العظيم، كن لي جاراً من شر فلان بن فلان، وشر الجن والإنس وأتباعهم، أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك.
% (طب عن ابن مسعود).
- 3414- إذا خفت سلطاناً أو غيره، فقل لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا أنت، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك.
% (ابن السنني عن ابن عمر).
- 3415- إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم أو لأواء أو أزل، فليقل: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، ثلاث مرات.
% (خط عن أسماء بنت عميس).
- 3416- إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء.
% (ابن السنني في عمل يوم وليلة عن علي).
- 3417- إذا وقعت في الأمر العظيم فقولوا: حسبنا الله، ونعم الوكيل.
% (ابن مردويه عن أبي هريرة).
- 3418- دعوة ذي النون الذي دعا بها، وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له.
% (حم ت ن ك هب والضياء عن سعد).
- 3419- ألا أخبركم بشيء إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا به فيفرج عنه، دعاء ذي النون لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
% (ابن أبي الدنيا في الفرج ك عن سعد).
- 3420- ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب، الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.
% (حم د ه عن أسماء بنت عميس).
- 3421- من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة فقال: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، كشف الله ذلك عنه.
% (طب عن أسماء بنت عميس).
- 3422- دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت.
% (حم خ د ح عن أبي بكر).
- 3423- كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع، ورب العرش الكريم.
% (ابن أبي الدنيا في الفرج عن ابن عباس).

3424- ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل، فقال يا محمد: قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل، وكبره تكبيرا.

% (ابن أبي الدنيا في الفرج والبيهقي في الأسماء عن إسماعيل بن أبي فديك مرسلًا) (ابن صصري في أماليه عن أبي هريرة).

2 الإكمال أدعية الهم والكرب والحزن من الفصل الخامس
3 الفرع الأول

3425- إذا شجأك شيطان أو سلطان فقل: يا من يكفي من كل أحد، يا أحد من لا أحد له، يا سند من لا سند له انقطع الرجاء إلا منك، فكني مما أنا فيه، وأعني على ما أنا عليه، مما قد نزل بي، بجاه وجهك الكريم، وبحق محمد عليك آمين.

% (الديلمي عن عمر وعلي معا).

3426- إذا تخوفت من أحد شيئًا فقل: اللهم رب السموات السبع وما فيهن، ورب العرش العظيم، ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل كن لي جارا من فلان وأشياعه، أن يفرطوا (يفرطوا: أي يعتدوا. انتهى. قاموس) علي، أو أن يطغوا علي أبدا، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود).

3427- إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عز وجل عنه، كلمة أخي يونس: {فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين}.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة عن سعد).

3428- لقد كان دعاء أخي يونس عجبا، أوله تهليل، وأوسطه تسبيح، وآخره إقرار بالذنب، لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. ما دعا مهموم ولا مغموم ولا مكروب ولا مديون في يوم ثلاث مرات إلا أستجيب له.

% (الديلمي عن عبد الرحمن بن عوف).

3429- ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب؟ الله الله ربي لا أشرك به شيئا.

% (حم د عن أسماء بنت عميس).

3430- يا بني عبد المطلب، إذا نزل بكم كرب أو جمعة (جمعة يفتح الجيم وبضمها. قال في القاموس: وجاء في جمعة عظيمة أي جماعة يسألون الدينة) أو جهد أو لأواء فقولوا: الله الله ربنا لا شريك له.

% (طب عن ابن عباس).

3431- من قال في كل يوم أربع مرات: أشهد أن الله هو الحق المبين، وأنه يحي ويميت، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، صرف الله عنه السوء.

% (ك في تاريخه عن أنس).

3432- كلمات الفرج: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع، ورب العرش الكريم.

% (ابن أبي الدنيا في الفرج عن ابن عباس).

3433- ما قال عبد: اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم اكفني كل مهم من حيث شئت، من أين شئت، إلا أذهب الله تعالى همه.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن علي).

3434- ما أصاب مسلماً قط هم، أو حزن، فقال: اللهم إني عبدك، وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك عدلٌ في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهب همي، إلا أذهب الله تعالى همه وأبدل مكان حزنه فرحاً، قالوا يا رسول الله أفلا نتعلم هذه الكلمات؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن.

% (حم ش طب ك عن ابن مسعود).

3435- من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، في قبضتك، ناصيتي بيدك، ماضٍ في حكمك، عدلٌ في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري، وجلاء حزني وذهب همي، فقال قائل يا رسول الله إن المغبون لمن غبن هؤلاء الكلمات قال أجل، فقولوهن وعلموهن، فإن من قالهن وعلم الناس ما فيهن أذهب الله كربه، وأطال فرحه.

% (طب وابن السني في عمل يوم ليلة عن أبي موسى).

3436- من أصابه هم أو حزن فليقل: اللهم إني عبدك، ابن عبدك ابن أمتك في قبضتك، ناصيتي بيدك ماضٍ في حكمك، عدلٌ في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهب غمي، فما قالها عبد قط إلا أبدله الله بحزنه فرحاً، قالوا يا رسول الله ألا تتعلمهن قال بلى فتعلموهن.

% (ع وابن السني حب عن ابن مسعود).

3437- من قرأ آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى.

% (ابن السني عن أبي قتادة).

3438- من قال لا إله إلا الله، قبل كل شيء، ولا إله إلا الله بعد كل شيء ولا إله إلا الله يبقى، ويفنى كل شيء، عوفي من الهم والحزن.

% (طب عن ابن عباس).

3439- لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

% (حم وابن السني في عمل يوم ليلة) (حب ك هب عن علي).

3440- يا ابن أبي طالب: أراك حزينا فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك، فإنه دواء الهم.

% (الديلمي عن علي).

3441- يا علي (إذا حزبك: أي إذا نزل بك مهم أو أصابك غم انتهى. نهاية ابن الأثير) إذا حزبك أمر فقل: اللهم أحرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك على فلا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمتها علي؟ قل لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها؟ قل لك عندها صبري، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رأني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبداً ويا ذا النعماء التي لا تحصى أبداً، أسألك أن

تصلي علي محمد، وعلي آل محمد، وبك أدراً (أدراً أي أدفع، ومنه قوله تعالى: ادرا تم) في نحور الأعداء والجبارين.
% (فر عن علي).

3442 - يا علي إذا وقعت في ورطة (الورطة: الهلاك)، فقل: بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء.
% (الديلمي عن علي) وفيه عمرو بن شمر.

3443- قل سبحان الله الملك القدوس، رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت.

% (طب عن البراء) أن رجلاً اشتكى إليه الوحشة، قال فذكره.
3444- ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم، قل: توكلت على الحي الذي لا يموت، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدل، وكبره تكبيراً.

% (ابن السنني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة).

3445- حسبي الله ونعم الوكيل، أمان كل خائف.

% (أبو نعيم عن شداد بن أوس).

3 الفرع الثاني في أدعية بعد الصلاة من الباب الخامس

3446- ألا أحدثكم بأمر، إن أخذتم به أدركتم من قبلكم، ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرائيه، إلا من عمل مثله، تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة، ثلاثاً وثلاثين.
% (عن أبي هريرة).

3447- خصلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، ألا وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل، يسبح الله في دبر كل صلاة عشراً ويحمده عشراً، ويكبره عشراً، فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر إذا أخذ مضجعه أربعاً وثلاثين، ويحمده ثلاثاً وثلاثين، ويسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة.

% (حم خد 4 عن ابن عمر). [ت د ن] مشكاة المصابيح رقم/2406.

3448- كبري الله مائة مرة، واحمدي الله مائة مرة، وسبحي الله مائة مرة، خير من مائة فرس مسرج ملجم في سبيل الله، وخير من مائة بدنة، وخير من مائة رقبة.

% (ه عن أم هانئ).

3449- سبحي الله عشراً، واحمدي الله عشراً، وكبري الله عشراً ثم سبلي الله ما شئت، فإنه يقول: قد فعلت قد فعلت.

% (حم ت ن ك حب عن أنس).

3450- سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك مائة رقبة من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة، فإنها تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة، فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة (مقلدة أي هدياً للكعبة وذلك فيما إذا أحرم بالحج فيسن أن يأخذ معه هدياً من إبل أو بقرة... فيذبحه لفقراء الحرم) مقبلة، وهللي الله مائة تهليلة، فإنها تملأ ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل أفضل منها، إلا أن يأتي بمثل ما أتيت.

% (حم طب ك عن أم هانئ).

3451- كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة: الله أكبر، سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة إلا بالله، لو كانت خطاياهم مثل زبد البحر لمحتهن.
% (حم عن أبي ذر).

3452- معقبات (المراد بالمعقبات أن يجلس بعد انتهاءه من صلاة الفريضة فيقولهن. انتهى. صحاح) لا يخيب قائلهن: ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة، في دبر كل صلاة مكتوبة.
% (حم م ت ن عن كعب بن عجرة).

3453- ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم، وفتحتم (أي سبقتهم) من بعدكم، تحمدون الله في دبر كل صلاة، وتسبحونه وتكبرونه ثلاثا وثلاثين، وأربعاً وثلاثين.
% (ه عن أبي ذر).

3454- ألا أعلمكم بشيء تدركون به من سبقكم، وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحد أفضل منكم، إلا من صنع مثل ما صنعتم تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة.
% (حم م عن أبي هريرة).

3455- سبقكم يتامى بدر، ولكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك، تكبرون الله على إثر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة، وثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.
% (د عن أم الحكم بنت الزبير).

3456- يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات؟ تقولهن تلحق من سبقك ولا يدركك إلا من أخذ بعملك، تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتسبح ثلاثا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، وتختتم بلا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، من فعلهن غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.
% (د عن أبي ذر).

3457- يا معاذ، والله إنني لأحبك، أوصيبك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك.
% (حم د ت ح ب ك عن معاذ بن جبل).

3458- أخبرك بعمل؟ إن أخذت به أدركت من كان قبلك وفت من يكون بعدك، إلا أحدا أخذ بمثل ذلك: تسبح خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتكبر ثلاثا وثلاثين، وتحمد أربعاً وثلاثين.
% (حم ه وابن خزيمة والضياء عن أبي ذر).

3459- إذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة، والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة، والله أكبر أربعاً وثلاثين مرة، ولا إله إلا الله عشر مرات؛ فإنكم تدركون به من سبقكم؛ ولا يسبقكم من بعدكم.
% (ت ن عن ابن عباس).

3460- من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسع وتسعون، وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياهم، وإن كانت مثل زبد البحر.
% (حم م عن أبي هريرة).

3461- عجلت أيها المصلي: إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله، ثم صل علي ثم ادعه.

% (ت ن عن فضالة بن عبيد).

3462- من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، على إثر المغرب بعث الله مسلحة (له مسلحة: قال في مختار الصحاح والمسلحة بوزن مصلحة: قوم ذوو أسلحة. انتهى. منه، والمعنى أن الله تعالى يرسل له ملائكة يحفظونه من الشياطين كما قال تعالى: {له معقبات من بين يديه ومن خلفه} الآية.) يحفظونه من الشياطين، حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومحا عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات.

% (ت عن عمارة بن شبيب) مرسلًا.

3463- من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثان رجله قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير؛ عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان، ولا ينبغي لذنب أن يدركه في ذلك اليوم، إلا الشرك بالله عز وجل.

% (ت ه عن أبي ذر).

3464- من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الفرض حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا، غفرت له خطاياها وإن كانت أكثر من زبد البحر.

% (د عن معاذ بن أنس).

3465- إذا صليتم صلاة الفرض فقولوا في عقب كل صلاة عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، يكتب له من الأجر كأنما عتق رقبة.

% (الرافعي في تاريخه عن البراء).

3466- إذا فرغ الرجل من صلاته فقال: رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً، وبالقرآن إماماً، كان حقا على الله أن يرضيه.

% (السجزي في الابانة عن الزبير).

3467- إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا من الناس: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار، وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا من الناس: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جوارا من النار.

% (حم د ت عن الحارث التيمي).

3 الأدعية بعد الصلاة من الإكمال من الفرع الثاني في أدعية بعد الصلاة

3468- إن موسى بن عمران لقي جبريل فقال له: ما لمن قرأ آية الكرسي كذا وكذا مرة؟ فذكر نوعا من الأجر لم يقو عليه موسى، فسأل ربه أن لا يضعفه عن ذلك ثم أتاه جبريل مرة أخرى فقال له: إن ربك يقول لك: من قال: في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة: اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السموات وأهل الأرض

في كل شيء هو في علمك كائن أو قد كان، أقدم إليك بين يدي ذلك كله {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} إلى قوله {العلي العظيم} فإن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ليس منها ساعة يصعد إلي منه فيها سبعون ألف ألف حسنة حتى ينفخ في الصور وتشتغل الملائكة.

% (الحكيم عن ابن عباس رضي الله عنه).
3469- إذا صليت فسيح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، واحمد ثلاثا وثلاثين، وكبر
أربعاً وثلاثين وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير.

% (طب عن أبي الدرداء).
3470- ألا أحدثكم إن أخذتم به أدركتم من قبلكم ولم يدرككم أحد بعدكم
وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله: تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين.

% (خ م عن أبي هريرة).
3471- ألا أدلك على شيء إن أخذت به أدركت من سبقك ولم يدركك من
بعدك إلا من أخذ به؟ تكبر في دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين تكبيرة وتسبح ثلاثاً
وثلاثين تسبيحة وتحمد ثلاثاً وثلاثين تحميدة.

% (حم والحاكم في الكنى طب عن أبي الدرداء).
3472- ألا أدلكم على أمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم؟ ولم يدرككم أحد
بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه، إلا أحد عمل بمثل أعمالكم:
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين.

% (هب عن أبي هريرة).
3473- ألا أعلمك كلمات إذ أنت قلتها أدركت من سبقك ولم يلحقك من
خلفك إلا من عمل بمثل عملك؟ تسبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين،
وتحمده ثلاثاً وثلاثين، وتكبره ثلاثاً وثلاثين وتختتمها بلا إله إلا الله وحده لا
شريك له، له الملك وله الحمد وله الشكر وهو على كل شيء قدير.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).
3474- عشر من قالهن في دبر صلاته إذا صلى لا إله إلا الله وحده لا شريك
له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له بهن عشر
حسنات ومحى (ومحى تأتي من بايين: محى يمحي، ومحا يمحو، كما في
المختار والقرآن نطق: {يمحو الله ما يشاء} الآية) عنه بهن عشر سيئات،
ورفع له بهن عشر درجات وكن عدل عشر رقاب وكن له حرساً من
الشیطان حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي كان مثل ذلك حتى يصبح.

% (هب عن أبي أيوب).
3475- يا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشرا والله أكبر
عشرا والحمد لله عشرا، ثم سلي ما شئت فإنه يقول لك: نعم ثلاث مرات.
% (ع عن أنس).

3476- ما من عبد مؤمن يبسط كفيه في دبر كل صلاة، ثم يقول: اللهم إلهي
وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك: أن
تستجيب دعوتي فأني مضطر وأن تعصمني في ديني فأني مبتلى، وتنالني
برحمتك فأني مذنب، وتنفي عني الفقر فأني مسكين إلا كان حقاً على الله
أن لا يرد يديه خائبتين.

% (ابن السني وأبو الشيخ والديلمي كر وابن النجار عن أنس) وهو واه.

3477- اقرؤوا المعوذات في دبر كل صلاة.

% (طب د حب عن عقية بن عامر).

3478- إذا صليت فاسألوا الله لي الوسيلة، قيل وما الوسيلة؟ قال: أعلى
درجة في الجنة، لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو.
% (عب حم عن أبي هريرة).

3479- من دعا بهؤلاء الدعوات في دبر كل صلاة مكتوبة حلت له الشفاعة مني يوم القيامة: اللهم أعط محمدا الوسيلة واجعل في المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكر (قوله ذكر داره: لعل لفظه داره زائدة) داره.

% (طب عن أبي أمامة).

3480- من قال في دبر كل صلاة مكتوبة: اللهم أعط محمدا الدرجة والوسيلة، اللهم اجعل في المصطفين محبته وفي العالمين درجته وفي المقربين ذكره، من قال تلك في دبر كل صلاة فقد أستوجب علي الشفاعة ووجبت له الجنة.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي أمامة).

3481- من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى يوم القيامة، فليقل عند انصرافه من الصلاة: {سبحان ربك رب العزة عما يصفون} إلى آخر السورة.

% (الديلمي عن علي).

3482- من قال دبر كل صلاة: {سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين} ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب (الجريب: هو مكيال يكتال به) الأوفى من الأجر.

% (طب عن زيد بن أرقم).

3483- من قال حين ينصرف من صلاته: سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله ثلاث مرات، قام مغفورا له.

% (ابن السني والحسن بن علي بن شبيب المعمرى في عمل يوم وليلة وأبو الشيخ وابن النجار عن أنس).

3484- إذا صلى العبد فلم يسأل الله الجنة قالت الجنة: يا ويح هذا أما كان ينبغي له أن يسأل الله الجنة؟ وإذا لم يتعوذ من النار، قالت النار: يا ويح هذا أما كان ينبغي له أن يتعوذ بالله من النار.

% (الديلمي عن أبي أمامة).

3 الفرع الثالث في أدعية الصباح والمساء

3485- إذا أصبح أحدكم فليقل: اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير، وإذا أمسى فليقل: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور.

% (ت عن أبي هريرة). [كتاب الدعوات رقم/3388/ وهذا حديث حسن].

3486- من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر على ذلك فقد أدى شكر يومه، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته.

% (د حب وابن السني هب عن عبد الله بن غنام).

3487- من قال حين يصبح: {سبحان الله حين تمسون، وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون} إلى قوله {وكذلك تخرجون} أدرك ما فاتته في يومه ذلك، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاتته في ليلته.

% (د عن ابن عباس).

3488- من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام، وكتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر

درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح.

% (حم د ه عن أبي عياش الزرقى).

3489- من قال حين يمسي: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح: ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي.

% (د ح ب عن عثمان).

3490- من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة.

% (حم د ن ه ك عن رجل).

3491- من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة.

% (حم ت عن معقل بن يسار).

3492- من قال حين يصبح: اللهم إنا أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك، إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب، وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب.

% (ت عن أنس). [كتاب الدعوات رقم/3495].

3493- من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك، أعتق الله ربه من النار فمن قالها مرتين أعتق الله نفسه، فمن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعاً أعتقه من النار.

% (د عن أنس).

3494- إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم أسألك خير هذا اليوم فتحه ونوره وبركاته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وبشر ما قبله وبشر ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك.

% (د عن أبي مالك الأشعري).

3495- إذا أصبحت فقل: اللهم أنت ربي لا شريك لك أصبحنا وأصبح الملك لله لا شريك له ثلاث مرات، وإذا أمسيت فقل مثل ذلك فإنهن يكفرن ما بينهن.

% (ابن السنني في عمل يوم ليلة عن سلمان).

3496- قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، فإنه من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح.

% (د عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم).

3497- ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فلا يضره شيء.

% (ت ه ك عن عثمان).

3498- ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك أن تقولي إذا أصبحت أو أمسيت: يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

% (ن ك عن أنس).

3499- من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ذلك أو زاد عليه.

% (حم م د ت عن أبي هريرة).

3500- من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا، وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه.

% (ت عن ثوبان).

3501- من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء (أبوء: أي أعترف أقر، انتهى. مختار صحاح) لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فأغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة.

% (حم د ن ح ب ك عن بريدة).

3502- من قرأ حم المؤمن إلى {إليه المصير} وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح.

% (ت عن أبي هريرة).

3503- من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن حج مائة حجة، ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله، أو قال غزا مائة غزوة، ومن هلك مائة بالغداة ومائة بالعشي، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل، ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي، لم يأت أحد في ذلك اليوم بأكثر مما أتى به، إلا من قال مثل ما قال، أو زاد على ما قال.

% (ت عن ابن عمرو).

3504- أما إنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم تضر.

% (م د عن أبي هريرة).

3505- أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح.

% (ه عن أبي هريرة).

3506- قل كلما أصبحت وإذا أمسيت: بسم الله على ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي.

% (ابن عساكر عن ابن مسعود).

3507- قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي وأهلي ومالي، فإنه لا يذهب لك شيء.

% (ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس).

3508- من قال حين يمسي ثلاث مرات: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم يضره لدغه حمة (حمة: الحمة بالتخفيف السم ويطلق على إبرة العقرب، وأصل حمة حمو بضم الحاء وفتح الميم المخففة على وزن صرد،

والهاء في حمة عوض من الواو المحذوفة. انتهى. من النهاية لابن الأثير والقاموس) تلك الليلة.

% (ت حب ك) عن أبي هريرة.

3 الفرع الرابع في أدعية عند رؤية المبتلى

3509- إذا رأى أحدكم مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به (مما ابتلاك به: يقول ذلك في نفسه بدليل الرواية التي بعدها ولئلا ينكسر قلب ذلك المبتلى)، وفضلني على كثير من عباده تفضيلاً، كان شكر تلك النعمة.

% (هب عن أبي هريرة).

3510- إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء، فليحمد الله تعالى ولا يسمعه ذلك.

% (ابن النجار عن جابر).

3511- من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء.

% (ت عن أبي هريرة).

3512- من رأى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان، ما عاش (ما عاش مدة عيشه أي طول حياته).

% (حم ت ه وابن السنني) (هب عن ابن عمر).

3 الإكمال من الفرع الرابع في أدعية عند رؤية المبتلى

3513- إذا رأى أحدكم أحداً في بلاء، فليقل: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير من عباده تفضيلاً.

% (هب عن أبي هريرة).

3514- من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، عافاه الله مما ابتلاه به، كائناً ما كان.

% (ابن شاهين عن عبد الله بن أبان بن عثمان بن حذيفة بن أوس عن أبيه أبان عن أبيه عثمان عن جده حذيفة بن أوس).

3515- من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، إلا كان ذلك شكر تلك النعمة.

% (الشيرازي في الألقاب عن أبي هريرة).

2 من الإكمال ما يقال بعد صلاة الصبح وفضل المكث بعده من الفصل الخامس

3516- من صلى الفجر في جماعة، وقعد في مصلاه، وقرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام، وكل الله به سبعين ملكاً يسبحون الله ويستغفرون له إلى يوم القيامة.

% (الديلمي عن ابن مسعود).

3517- من قال بعد صلاة الصبح: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً أحد كتب الله له أربعين ألف حسنة.

% (ابن السنني عن تميم الداري).

3518- ما من رجل يقرأ بعد صلاة الصبح بقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة يكررها، إلا بني له برج في الجنة.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي عبد الرحمن السلمي).

3519- ما من عبد يصلي الصبح، ثم يقول حين ينصرف: لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا حيلة ولا احتيال، ولا منجا ولا ملجأ من الله إلا إليه، سبع مرات إلا دفع عنه سبعون نوعاً من البلاء.

% (الدليمي عن أنس).

3520- ألا أعلمك دعاء تدعوه به كلما صليت الغداة ثلاث مرات دفع الله عنك الجذام والبرص والفالج والعمى في الدنيا؟ قل اللهم اهديني من عندك، وأفض علي من فضلك وأسبغ علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أنس).

3521- يا قبيصة إذا أصبحت وصليت الفجر: فقل سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أربعاً، يعطيك الله عز وجل أربعاً لدنياك وأربعاً لآخرتك، أما أربعاً لدنياك: فإنك تعافى من الجنون والجذام والبرص والفالج، وأما أربعاً لآخرتك فقل: اللهم اهديني من عندك، وأفض علي من رزقك، وانشر علي من رحمتك أما إنه إن وافى بهن يوم القيامة لم يدعهن رغبة عنهن ولا نسياناً، لم يأت باباً من أبواب الجنة إلا وجده مفتوحاً.

% (ابن السني عن ابن عباس).

3522- يا قبيصة قل ثلاث مرات إذا صليت الغداة: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله، فإنك إذا قلت ذلك أمنت بإذن الله من العمى والجذام والبرص، قل: اللهم اهديني من عندك، وأفض علي من فضلك، وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك.

% (طب عن ابن عباس).

3523- من قال دبر صلاة الغداة عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، كن له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل.

% (طب عن أبي أيوب).

3524- من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجله، كان يومئذ أفضل أهل الأرض عملاً إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال.

% (ابن السني طب ص عن أبي أمامة).

3525- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، حين يصلي الصبح، وقبل أن يثني قدميه عشر مرات، كتب له عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له في الجنة عشر درجات، وكتب له عتق عشر رقاب من ولد إسماعيل.

% (ابن النجار عن عثمان).

3526- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، بعد ما صلى الغداة عشر مرات كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكن له بعدل عتق رقتين من ولد إسماعيل عليه السلام، وكن له حجاباً من الشيطان.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

3527- من قال في دبر صلاة الغداة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير كان كعتاق رقبة من ولد إسماعيل.

% (ه عن أبي سعيد).

3528- من قال دبر صلاة الغداة وهو ثان رجله قبل أن يتكلم :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير عشر مرات، كتب الله له بكل واحدة منهن عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكان له بكل واحدة قالها عدل رقية من ولد إسماعيل عليه السلام وكن له مسلحة وحرسا من الشيطان، وحرزا من كل مكروه ولم يعمل عملا يقهرهن، إلا أن يشرك بالله شيئا.

% (عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن غنم).

3529- من قال :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد يحي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، عشر مرات في دبر صلاة الغداة كتب الله له بكل واحدة عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكانت له خيرا من عشر محررين (محررين أي معتوقين هو أعتقهم) يوم القيامة، ومن قالها في دبر صلاة العصر كان له مثل ذلك.

% (ابن صصري عن أبي أمامة).

3530- من قال بعد صلاة الصبح وصلاة العصر :لا إله إلا الله وسبحان الله، غفر الله له ذنوبه.

% (الديلمي عن سلمان).

3531- من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات أعطي بهن سبعا كتبت له بهن عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسما، وكن له حافظا من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك بالله، ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطي مثل ذلك ليلته.

% (ابن السنني طب عن معاذ).

3532- من قال قبل أن ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له بكل واحدة عشر حسنات، ومحيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكانت حرزا من كل مكروه، وحرزا من الشيطان الرجيم ولا يحل لذنب يدركه إلا الشرك، وكان من أفضل الناس عملا إلا رجلا يفضلته يقول: أفضل مما قال.

% (حم عن عبد الرحمن بن غنم).

3533- إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك، كتب لك جوار منها، وإذا صليت الصبح فقل ذلك، فإنك إن مت كتب لك جوار منها.

% (د عن ابن مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه).

3534- من قال :لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، بعد ما يصلي الغداة كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكن له عدل رقتين من ولد إسماعيل، وكن له حجابا من النار، وكن له حرزا من الشيطان، حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي، كان له مثل ذلك، وكن له حجابا من الشيطان حتى يصبح.

- % (ابن صصري في أماليه عن أبي هريرة).
3535- من قال: بعد صلاة الصبح وهو ثان رجله قبل أن يتكلم لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له بكل مرة عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات وكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه، وحرزا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام، ثم كل رقبة اثنا عشر ألفا، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك بالله تعالى، ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب، كان له مثل ذلك.
% (طب وابن عساكر عن أبي الدرداء).
3536- من قال بعد صلاة الفجر ثلاث مرات وبعد صلاة العصر ثلاث مرات: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، كفرت عنه ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر.
% (ابن السنني وابن النجار عن معاذ).
3537- ما من عبد صلى صلاة الصبح ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس إلا كان له حجابا من النار وسترا.
% (ابن السنني عن الحسن بن علي).
3538- من صلى صلاة الفجر، ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابا من النار.
% (عن علي). (سيأتي بعد تخريجهما برقم [3543 و 3544] وراجع مشكاة المصابيح رقم 971).
3539- من صلى الصبح ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه وبين النار سترا.
% (عن السيد الحسن). (سيأتي بعد تخريجهما برقم [3543 و 3544] وراجع مشكاة المصابيح رقم 971).
3540- من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ: قل هو الله أحد، عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب، وأجير من الشيطان.
% (ابن عساكر عن علي) وفيه مروان بن سالم الغفاري متروك.
3541- من صلى الصبح في مسجد جماعة، ثم مكث حتى يسبح سبحة الضحى، كان له كأجر حاج، ومعتمر تام له حجه وعمرته.
% (طب عن أبي أمامة وعتبة بن عبد معا).
3542- من صلى صلاة الغداة في جماعة، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام بركعتين، انقلب بأجر حجة وعمرة.
% (طب عن أبي أمامة).
3543- من صلى صلاة الفجر، ثم قعد يذكر الله، حتى تطلع الشمس، وجبت له الجنة.
% (ابن السنني وابن النجار عن سهل بن معاذ عن أبيه).
3544- من صلى صلاة الفجر، ثم قعد في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم قام فصلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه.
% (هب عن الحسن بن علي).
3545- من صلى الغداة، ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات، لم يمسه جلده النار.
% (هب عن الحسن بن علي).

3546- من صلى الصبح ثم قرأ: قل هو الله أحد، مائة مرة قبل أن يتكلم فكلما قرأ: قل هو الله أحد غفر له ذنب سنة.

% (طب وابن السني عن واثلة).

3547- من صلى الفجر فقعده في مقعده، فلم يبلغ بشيء من أمر الدنيا يذكر الله عز وجل، حتى يصلي الضحى أربع ركعات، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

% (ابن السني عن عائشة).

3548- من صلى الفجر في جماعة، وجلس في محرابه، فقرأ مائة مرة: قل هو الله أحد، غفر الله ذنوبه التي بينه وبين الله تعالى، التي لم يطع عليها إلا الله.

% (الديلمي عن أنس). وقال: حديث غريب، وإسناده صحيح تفرد به أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة عن الحارث بن أبي أسامة.

3549- قص (هذا الحديث في الأصل جعله تنمة ما قبله ففصلناه كما في مسند أحمد ج 5 ص 261/ قص: أي أخذ بهذا الخبر عني: فلأن أقعد... الحديث). فلأن أقعد هذا المقعد من حين أصلي الغداة إلي أن تشرق الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب، ولأن أقعد من حين أصلي العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب.

% (حم طب ص عن أبي أمامة).

3550- من صلى الفجر، ثم جلس في مصلاه، يذكر الله تعالى صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

% (حم وابن جرير وصححه، هب عن علي).

3551- لأن أجالس قوما يذكرون الله، من صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ولأن أذكر الله من صلاة العصر إلى غروب الشمس، أحب إلي من أن أعتق ثمانية من ولد إسماعيل عليه السلام، دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً.

% (طب وابن السني في عمل اليوم والليلة) (هب عن أنس).

3552- لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله، من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة.

% (د وأبو نعيم في المعرفة هب ص عن أنس).

3553- لأن أقعد مع أقوام يذكرون الله من بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس، أحب إلي من أعتق أربعة من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً، ولأن أقعد مع أقوام يذكرون الله، من بعد صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً.

% (ع عن أنس).

3554- لأن أصلي الصبح ثم أجلس في مجلسي فأذكر الله عز وجل، إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من شد على جواد الخيل في سبيل الله، من حين أصلي إلى أن تطلع الشمس.

% (حم والبيهقي والحسن ابن سفيان والباوردي طب عن إياس بن سهل الأنصاري عن أبيه) وماله غيره. (عبد الرزاق طب ص عن سهل بن سعد الساعدي) (طب عن العباس بن عبد المطلب).

3555- لأن أقعد أذكر الله من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أكبره وأحمده وأهلله وأسبحه، أحب إلي من أن أعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولأن أذكر الله من بعد صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل.

% (حم طب عن أبي أمامة).

3556- لأن أصلي الصبح، ثم أقعد في مجلس أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي مما تطلع عليه الشمس وتغرب.
% (عبد الرزاق عن علي).

3557- من قال حين يصلي الغداة: سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك، فذلك خير له من أن يجمع له ما بين المشرق والمغرب، ويدأب (ويدأب: أي يستمر الملائكة مجتهدة في كتابة المثوبة والإكرام أياما، ولا يستطيعون احصاء ما أعد الله سبحانه لمن سبح ذلك التسبيح وحمد... الحديث في ذلك الوقت) الملائكة أياما يكتبون، ولا يحصون ما قال.

% (ابن عساكر عن أنس) وفيه أبو هرمر لا يعرف.

3558- من قال: عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة، وجد الله تعالى عندهن مكفيا مجزيا (مكفيا مجزيا: أي مكافأ ومجازيا) خمس للدنيا، وخمس للآخرة: حسبي الله لديني، حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن بغى علي، حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند الميزان، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله في القبر، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أئيب.

% (الحكيم عن بريدة). (وروى البخاري في صحيحه: كتاب التفسير تفسير سورة آل عمران حديث ابن عباس وهو: (549 - خ - عن ابن عباس رضي الله عنه) قال في قوله تعالى: إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل) قالها: إبراهيم حين ألقى في النار، وقالها محمد حين قال لهم الناس (إن الناس قد جمعوا لكم) سورة آل عمران: 173 أخرجه البخاري جامع الأصول [2/72] وفتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر [9/297]. ولم يحالف الصواب في تحقيقه معاصرنا حول حديث: آخر ما تكلم به إبراهيم حين ألقى في النار حسبي الله ونعم الوكيل. [رقم/5/ ص 58] كتاب ضعيف الجامع الصغير وزيادته. والحديث هذا الذي قرر بوضعه: رمز له السيوطي بالصحة ووافقة المناوي: فيض القدير [1/44]. وأورده ابن كثير في تفسيره نقلا عن البخاري [1/430]. ولقد مر معنا لفظة: دبر كثيرا وهنا نود ضبطها: هو بضم الدال هذا هو المشهور في اللغة: دبر كل شيء بفتح الدال آخر أوقاته من الصلاة وغيرها وقال: هذا هو المعروف في اللغة، وأما الجارحة فبالضم. صحيح مسلم [1/417]. وسنن النسائي [2/280].

3559- قولي عند آذان المغرب: اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعائك، وحضور صلواتك، أسألك أن تغفر لي.

% (ش ت غريب طب ك ق عن أم سلمة).

3 ما يقال عند الصباح والمساء أو أحدهما من الإكمال، الفرع الرابع
2 (المساء)

3560- اللهم هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات دعائك فاغفر لي.

- % (د عن أم سلمة) قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب.
- 3561- أما أنك لو قلت حين أمسيت: أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق، لم يضرك شيء حتى تصبح.
- % (الحكيم عن أبي هريرة).
- 3562- أما أنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح.
- % (ه عن أبي هريرة).
- 3563- أما إنه لو قال حين أمسى: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ثلاثا لم يضره.
- % (ابن السني في عمل يوم وليلة عن أبي هريرة).
- 3564- من قال حين يمسي: صلى الله على نوح، وعلى نوح السلام لم تلدغه عقرب تلك الليلة.
- % (ابن عساكر عن أبي أمامة).
- 3565- من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا، فقد أصاب حقيقة الإيمان.
- % (ش عن عطاء بن يسار) مرسلا.
- *3* الصباح من الإكمال، الفرع الرابع
- 3566 - من قال حين يصبح :لا إله إلا الله والله أكبر، أعتق الله رقبته من النار.
- % (ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء).
- 3567- من قال حين يصبح: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا، وبالقرآن إماما، كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة.
- % (ابن النجار عن ثوبان).
- 3568- من قال إذا أصبح: سبحان الله وبحمده، ألف مرة فقد اشترى نفسه من الله.
- % (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس).
- 3569- من قال إذا أصبح: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا، فأنا الزعيم، لأخذن بيده حتى أدخله الجنة.
- % (طب عن المنذر).
- 3570- من قال حين يصبح: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، كتبت له عشر حسنات.
- % (طب عن أم سلمة).
- 3571- أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وملة إبراهيم أبينا حنيفا مسلما، وما كان من المشركين.
- % (حم عن أبي بن كعب).
- 3572- أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد لله، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، اللهم إنا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده، ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده اللهم إني أعوذ بك من الكسل، وسوء الكبر، وأعوذ بك من عذاب القبر.
- % (د طب عن البراء).

3573- من قال حين يصبح: ربي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أشهد أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، أعوذ بالله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، لم يصبه في نفسه ولا أهله ولا ماله شيء يكرهه.
% (ابن السني عن أبي الدرداء).

3574- اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار.
% (ابن السني طب قط في الأفراد ك ص عن مبشر بن أبي المليح بن أبي أسامة (أسامة بن عمير بن عامر الأقيشر الهذلي البصري والد أبي المليح له صحبة وروى عنه ولده وجدته). عن أبيه عن جده) أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر، فسمعه يقول فذكره قال قط تفرد به مبشر.

3575- يا أم هانئ إذا أصبحت فسبحي الله مائة وهليليه مائة واحمديه مائة وكبريه مائة، فإن مائة تسبيحة كمائة بدنة تهدينها، ومائة تهليله لا تبقى ذنبا قبلها ولا بعدها.
% (طب عن أم هانئ).

3 الصباح والمساء من الإكمال، الفرع الرابع

3576- من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب الله عز وجل له بكل واحدة قالها عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفعها بها عشر درجات، وكان له كعتق عشر رقاب، وكان له مسلحة من أول النهار إلى آخره، ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن (يقهرهن: أي يغلبهن بمعنى أن السيئات لا تبطل ثوابهن في هذه الكلمة وأمثالهما كناية عن الحفظ لذلك الذاك من الوقوع في الخطايا)، وإن قالها حين يمسي فمثل ذلك.
% (حم ص طب عن أبي أيوب).

3577- من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك أمنت بك مخلصا لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من سيء عملي، واستغفرك لذنوبي، التي لا يغفرها إلا أنت، فإن مات في ذلك اليوم دخل الجنة وإن قال حين يمسي ثلاث مرات، فمات في تلك الليلة دخل الجنة.
% (طب عن أبي أمامة).

3578- من قال حين يصبح: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أجير من الشيطان، حتى يمسي.
% (ابن السني عن أنس).

3579- من قال غدوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات وكان له كعدل عشر رقاب، وأجاره الله من الشيطان، ومن قالها عشية كان مثل ذلك.
% (طب عن أبي أيوب).

3580- إنك إن قلت ثلاثا حين تمسي: أمسينا وأمسي الملك لله كله والحمد لله كله، أعوذ بالذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، من شر ما

خلق وذراً، ومن شر الشيطان وشركه، حفظت من كل شيطان وكاهن وساحر حتى تصبح وإن قلتها حين تصبح كذلك حتى تمسي.
% (ابن السنني عن ابن عمرو).

3581- ألا أخبركم لما سمى الله خليله إبراهيم (الذي وفى) لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض، وعشياً وحين تظهرون.
% (حم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم طب ق في الدعوات عن معاذ بن أنس).

3582- ألا أعلمك يا أبا أيوب تقول حين تصبح :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد لا شريك له، عشراً فما قالها عبد مسلم عشر مرات إلا كتب الله له بها عشر حسنات، وإلا حظ بها عنه عشر سيئات، وإلا كان أفضل عند الله يوم القيامة من أن يعتق عشرة، ولا قالها حين يمسي إلا كتب الله له مثل ذلك.
% (طب عن أبي أيوب).

3583- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش الكريم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم، من قالها في أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح.
% (الديلمي عن أبي الدرداء).

3584- ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله ربي الله لا أشرك به شيئاً، وأشهد أن لا إله إلا الله، إلا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي، وإن قالها إذا أمسى ظل يغفر له ذنوبه حتى يصبح.

% (ابن سعد فر طب وأبو القاسم البغوي في معجمه والباوردي قط في الأفراد وابن السنني من طريق أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان المحاربي عن أبان المحاربي وكان من وفد عيد القيس، قال البغوي لا أعلم له غيره، وقال ابن حجر في الإصابة له ثاب وأشار قط إلى أن أبان بن أبي عياش تفرد بهذا الحديث، وهو ضعيف، قلت: وهذا يدخل فيمن اتفق اسم شيخه والراوي عنه).

3585- من قال إذا أصبح وإذا أمسى ثلاث مرات: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يصبه في يومه ولا ليلته شيء.
% (ش عن عثمان).

3586- من قال :لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مائة مرة إذا أصبح ومائة مرة إذا أمسى، لم يجيء أحد بعمل أفضل من عمله، إلا من عمل أفضل من ذلك.

% (ابن السنني والخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) (ش عن أبي الدرداء) موقوف.

3587- من قال إذا أصبح وإذا أمسى: ربي الله توكلت عليه، وهو رب العرش العظيم، لا إله إلا الله العلي العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله أحاط بكل شيء علماً، ثم مات دخل الجنة.

- % (ابن السنني عن بريدة).
3588- من قال كل يوم حين يصبح، وحين يمسي: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة، صادقاً كان بها أو كاذباً.
% (ابن السنني وابن عساكر عن أبي الدرداء).
3589- من قال حين يصبح: الحمد لله ربي، لا أشرك به شيئاً أشهد أن لا إله إلا الله ظل مغفوراً له، ومن قالها حين يمسي بات مغفوراً له.
% (ابن السنني) (عن عمرو بن معد يكرب).
3590- من قال حين يصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب له بهن عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات وكن كعشر رقاب، وكن له حرزاً في يومه حتى يمسي، ومن قالها حين يمسي كن له مثل ذلك حتى يصبح.
% (ابن السنني عن ابن عياش). (أبو عياش الزرقي وقيل ابن أبي عياش وقيل ابن عائش، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده الخ... تهذيب التهذيب لابن حجر [12/192] رقم/896).
3591- من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات حين يصبح، كتب له بها مائة حسنة، ومحى عنه مائة سيئة وكانت كعدل رقبة، حفظ بها يومه ومن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك.
% (ابن السنني عن أبي هريرة).
3592- من قال: لا إله إلا الله صباحاً، ثم قالها مساءً نادى مناد من السماء ألا أقرنوا الآخرة بالأولى، ثم ألقوا ما بينهما.
% (الديلمي عن جابر).
3593- من قال حين يصبح: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق وبراً وذكراً، إلا عصم من شر الثقلين، الجن والإنس، وإن لدغ لم يضره شيء حتى يمسي وإن قالها حين يمسي كان كذلك حتى يصبح.
% (أبو الشيخ عن عبد الرحمن بن عوف).
3594- من قال: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، قبل طلوع الشمس، ومائة قبل غروبها، كان أفضل من مائة بدنة.
% (الديلمي عن ابن عمرو).
3595- من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة.
% (عبد حميد بن هارون وابن سعد والرويانى والبغوي كق في حل عن أبي سلام عن رجل خدّم النبي صلى الله عليه وسلم) (ابن قانع عن أبي سلام عن سابق خادم (سابق بن ناجية عن أبي سلام ما روى عنه سوى هاشم بن بلال في قوله: رضيت بالله رباً. ميزان الاعتدال للذهبي [2/109] رقم/3042/ وذكره ابن حبان في الثقات "أبو عقيل: هاشم بن بلال" قاضي واسط تهذيب التهذيب لابن حجر [3/431] رقم/797). (صلى الله عليه وسلم)
3596- من قال حين يصبح وحين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فإن مات من يومه أو ليلته غفر له، أو دخل الجنة.

% (ابن سعد عن شداد بن أوس).
3597- من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك، يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يمسي كان كذلك بتلك المنزلة.

% (حم ت حسن غريب، طب وابن السنني، هب عن معقل بن يسار).
3598- من قال إذا أصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فإن قالها نهارا، فمات من يومه ذلك مات شهيدا، وإن قالها ليلا فمات من ليلته تلك مات شهيدا.

% (ع وابن السنني عن سليمان بن بريدة عن أبيه).
3599- من قال حين يصبح وحين يمسي أربع مرات: اللهم إني أشهدك وملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك، أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، أربعاً غدوة وأربعاً عشية، ثم مات دخل الجنة.

% (ابن عساكر عن أنس).
3600- من قال حين يصبح: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، ثلاث مرات لم تضره عقرب حتى يمسي، ومن قالها حتى يمسي لم تضره حتى يصبح.

% (عد وأبو نصر السجزي في الابانة عن أبي هريرة).
3601- من قال حين يصبح: ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله أشهد أن الله على كل شيء قدير، رزق خير ذلك اليوم، وصرف عنه شره، ومن قالها من الليل رزق خير تلك الليلة، وصرف عنه شرها.

% (ابن السنني عن أبي هريرة).
3602- من قال إذا أصبح: اللهم أصبحت منك في نعمة وعافية وستر، فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترتك في الدنيا والآخرة، ثلاث مرات إذا أصبح وأمسي، كان حقا على الله عز وجل أن يتم عليه.
% (ابن السنني عن ابن عباس).

3603- من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات، ومحى له بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عتاقة أربع رقاب، وكن له حرزا من الشيطان، حتى يمسي، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر الصلاة فمثل ذلك حتى يصبح.
% (حب عن أبي أيوب).

3604- من قال دبر صلاته إذا صلى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كتب له بهن عشر حسنات، ومحى بهن عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عتق عشر رقاب، وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي، ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح.
% (حب عن أبي أيوب).

3605- من قال حين يمسي ويصبح ثلاثا: اللهم إني أمسيت أشهد، وإذا أصبح قال: اللهم أصبحت أشهد أنها ما أصبحت بنا من عافية ونعمة فمك وحدك لا

شريك لك، فلك الحمد، لم يسأل عن نعمة كانت في ليلته تلك، ولا يومه إلا وقد أدى شكرها.

% (ش عن بكير بن الأحنس) مرسلا (السدوسي ويقال الليثي الكوفي. ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال الآجري: سألت أبا داود عن بكير بن الأحنس؟ فقال: شيخ جازر الحديث. تهذيب التهذيب لابن حجر (1/489) رقم/903).

3606- يا فاطمة ما لي لا أسمعك بالغداة والعشي تقولين: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي.
% (الخطيب عن أبي هريرة).

3607- يقول الله عز وجل: قل لأمتك يقولوا لا حول ولا قوة إلا بالله عشرا، عند الصباح، وعشرا عند المساء، وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا، وعند المساء مكايده الشيطان، وعند الصباح أسوأ غصبي.

% (الديلمي (هو: شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلمي الهمداني - مؤرخ من العلماء بالحديث له تاريخ همذان بلده وفردوس الأخبار في الحديث كبير اختصره ابنه شهردار وسماه مسند الفردوس، ثم اختصره: العسقلاني، وسماه: تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس. ولد (445 - 509). الأعلام للزركلي [4/268].) عن أبي بكر).

2 الفصل السادس في جوامع الأدعية

3608- اللهم إني أسألك رحمة من عندك، تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء، اللهم أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء، اللهم إني أنزل بك حاجتي وإن قصر رأبي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور وبأ شافي الصدور كما تجير (جارين البحور: منعها من طغيانها) بين البحور، أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور (دعوة الثبور: بضم التاء هي دعوة الهلاك كأن تكون من مظلوم) ومن فتنة القبور، اللهم ما قصر عنه رأبي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتني من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك، فإني أرغب إليك فيه، وأسألك برحمتك رب العالمين، اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد، أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود، وإنك تفعل ما تريد، اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين، سلما لأوليائك وعدوا لأعدائك نحب بحبك من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان، اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبوري، ونورا من بين يدي، ونورا من خلفي، ونورا عن شمالي ونورا من فوقي، ونورا من تحتي، ونورا في سمعي، ونورا في بصري ونورا في شعري، ونورا في بشري، ونورا في لحمي، ونورا في دمي ونورا في عظامي، اللهم أعظم لي نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف (تعطف وليس: بمعنى اتصف. وفي الترمذي: العز) بالعز وقال به، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والإكرام.

% (ت) ومحمد بن نصر في الصلاة) (طب والبيهقي في الدعوات عن ابن عباس). (راجعت أصل هذا الحديث من سنن الترمذي كتاب الدعوات رقم/3415. قال الترمذي: هذا حديث غريب. وتحفة الأحوذى [9/367].

3609- اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشيع ومن الجوع فإنه بثس الضجيع (الضجيع: المضاجع من خصم وغيره، فكما أن الخصم قد يرمي خصمه ليهلكه فكذلك الجوع الشديد يرمي صاحبه بالمهالك) ومن الخيانة فإنها بثست البطانة (البطانة: المراد بها هنا ما يقع في قلب الإنسان من نية السوء لأخيه) ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم وإن أرد إلى أرذل العمر، ومن فتنة الدجال وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات، اللهم إنا نسألك قلوبا أواهرة مخبئة منيبة في سبيلك، اللهم نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك، والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.
% (ك عن ابن مسعود).

3610- اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبدك ونبيك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا.
% (ه عن عائشة).

3611- اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيما لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مذلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهدين.

% (ت ك عن عمار بن ياسر). (رواه النسائي عن عطاء بن السائب عن أبيه. مشكاة المصابيح رقم/2497)

3612- اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني وفي جسدي، وانصرني ممن ظلمني حتى تريني فيه ثاري اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك وخلصت (في صحيح البخاري: اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، أمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت... الحديث. متفق عليه راجع مشكاة المصابيح رقم/2385). وجهي إليك لا ملجأ منك إلا إليك، أمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت.
% (ك عن علي).

3613- اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن ساخطا علي فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السموات وأشرقت له الظلمات وصلح

عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك ولك العتبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك.

% (طب عن عبد الله بن جعفر) قال ابن عباس: كان دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم في حجة الوداع عشية عرفة.

3614- اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري، وأنا اليائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهاج المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضريب، من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذلل لك جسمه، ورغم (رغم: ذل وانقراض حتى مس التراب الذي هو الرغام.) لك أنفه اللهم لا تجعلني بدعائك شقياً، وكن بي رؤفاً يا خير المسؤولين ويا خير المعطين.
% (طب عن ابن عباس).

3615- اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصائب الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.
% (ت ك عن ابن عمر).

3616- اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا، وفي بصري نورا، وفي سمعي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، ومن فوقني نورا، ومن تحتي نورا، ومن أمامي نورا، ومن خلفي نورا، واجعل لي في نفسي نورا، وأعظم لي نورا.
% (حم ق ن عن ابن عباس).

3617- اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي (وخر لي: أي اجعل لي خير الأمرين فيه.) في قضاءك، وبارك لي في قدرتك (في قدرتك: في جامع الصغير وعليه شرح المناوي: في قدرك.) حتى أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت، واجعل غناي في نفسي، وأمتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني، وانصرني على من ظلمني، وأرني فيه ثاري، وأقر بذلك عيني.
% (طس عن أبي هريرة).

3618- اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب.
% (ق ت ن ه عن عائشة).

3619- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهزم وعذاب القبر وفتنة الدجال، اللهم أت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن دعوة لا يستجاب لها.
% (حم وعبد بن حميد م ن عن زيد بن أرقم).

3620- اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت؛ اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني؛ اللهم

اغفر لي خطئي وعمدي وهزلي وجدي وكل ذلك عندي أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.
% (ق عن أبي موسى).

3621- اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد، نعوذ بك من النار.
% (طب عن والد أبي المليح واسمه عامر بن أسامة) قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم، ركعتي الفجر فسمعتة يقول: اللهم رب جبريل إلخ.

3622- اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع ودعاء لا يسمع.
% (حم حب ك عن أنس).

3623- اللهم إني أسألك من الخير كله، ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه وما لم أعلم.
% (الطيالسي طب عن جابر بن سمرة).

3624- اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

% (حم حب ك عن بسر بن أرطاة (بسر بن أبي أرطاة: واسمه عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار ابن نزار...)) أبو عبد الرحمن مختلف في صحبته. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما لا تقطع الأيدي في السفر. والآخر: اللهم أحسن عاقبتنا "الحديث" وتوفي سنة 86 هـ. تهذيب التهذيب لابن حجر [1/435].

3625- اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك، اللهم فأعطنا منها ما يرضيك عنا.

% (ابن عساكر عن أبي هريرة).

3626- اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا.
% (ه هب عن عائشة).

3627- اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى.

% (ق ت عن عائشة (رواه البخاري في صحيحه عن عائشة كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة عن عائشة برقم/2444. والترمذي في كتاب الدعوات رقم/3490)).

3628- اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل.

% (م د ن ه عن عائشة).

3629- اللهم أعني على غمرات الموت وسكرات الموت.

% (ت ه ك عن عائشة).

3630- اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا.

% (ت ك عن عمر).

3631- اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشيع، ومن علم لا ينفع، أعوذ بك من هؤلاء الأربع.

% (ت ن عن ابن عمر) (د ن ه ك عن أبي هريرة) (ن عن أنس).

3632- اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني به عندك؛ اللهم ما رزقتني مما أحب، فاجعله قوة لي فيما تحب؛ اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب.

% (ت عن عبد الله بن يزيد الخطمي).

3633- اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي.
% (ت عن أبي هريرة).

3634- اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة (وفجأة):
بضم الفاء وفتح الجيم، ويفتح الفاء وسكون الجيم فيكون مقصورا وسواء
كانت مقصورة أو ممدودة فهي بمعنى بغتة. انتهى. من فيض القدير) نعمتك
وجميع سخطك.

% (م د ن عن ابن عمر).
3635- اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد وأسألك
شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما وأعوذ بك من
شر ما تعلم، وأسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم إنك أنت علام
الغيوب.

% (ت ن عن شداد بن أوس).
3636- اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليتك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت؛
اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي القيوم الذي لا
يموت، والجن والإنس يموتون.
% (م عن ابن عباس).

3637- اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما تقول؛ اللهم لك صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك ربي تراثي؛ اللهم إني أعوذ بك
من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر؛ اللهم أسألك من خير ما
تجيء به الرياح وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح.
% (ت هب عن علي). كتاب الدعوات رقم/3515.

3638- اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما، الحمد لله
على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار.
% (ت ه عن أبي هريرة).

3639- اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك واتبع نصيحتك وأحفظ
وصيتك.

% (ت عن أبي هريرة). رقم /3601.
3640- اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد إني
أتوجه بك إلى الله في حاجتي هذه لتقضى لي، اللهم فشفعه في.
% (ت ه ك عن عثمان بن حنيف).

3641- اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني
وشر قلبي ومن شر مني.
% (د ك عن شكل) شكل بن حميد العبسي. عداة في أهل الكوفة روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه شتير وحده. تهذيب التهذيب لابن حجر
[4/364].).

3642- اللهم عافني في بدني؛ اللهم عافني في سمعي؛ الله عافني في
بصري؛ اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير؛ اللهم إني أعوذ بك من عذاب
القبر، لا إله إلا أنت.
% (د ك عن أبي بكر).

3643- اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية ومردا غير مخزي (غيري
مخزي: وفي رواية: غير مخز بضم الميم وتنوين الزاي ومعناه في الحالتين
غير مذل ولا موقع في البلاء) ولا فاضح.
% (البيزار طب ك عن ابن عمر).

- 3644- اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك لم تملكنا منها شيئا فإذا فعلت ذلك بهما فكن أنت وليهما.
% (حل عن جابر).
- 3645- اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر.
% (م عن أبي هريرة).
- 3646- اللهم إني أسألك الهدى، والتقى والعفاف والغنى.
% (م ت ه عن ابن مسعود).
- 3647- اللهم استر عورتني، وأمن روعتي، واقض عني ديني.
% (طب عن خباب).
- 3648- اللهم اجعل حيك أحب الأشياء إلي، واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم، فأقرر عيني من عبادتك.
% (حل عن الهيثم بن مالك الطائي (أبو محمد الشامي الأعمى، وذكره ابن حبان في الثقات)).
- 3649- اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين: السيل والبعر الصؤول.
% (طب عن عائشة بنت قدامة).
- 3650- اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر.
% (البيزار طب عن ابن عمرو).
- 3651- اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء، ومن ساعة السوء، ومن صاحب السوء، ومن جار السوء، في دار المقامة.
% (طب عن عقبة بن عامر).
- 3652- اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.
% (م 4 عن عائشة).
- 3653- اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا.
% (طب ك عن كعب بن عجرة).
- 3654- اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال، وصدق التوكل عليك، وحسن الظن بك.
% (حل عن الأوزاعي) مرسلا (الحكيم عن أبي هريرة).
- 3655- اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك.
% (طس عن علي).
- 3656- اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا.
% (طس ك عن أبي هريرة).
- 3657- اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي، ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي، ورضني من المعيشة بما قسمت لي.
% (البيزار عن ابن عمر).
- 3658- اللهم الطف بي في تيسير كل عسير، فإن تيسير كل عسير عليك يسير، وأسألك اليسر والمعافة في الدنيا والآخرة.
% (طس عن أبي هريرة).

- 3659- اللهم اعف عني إنك عفو كريم.
% (طس عن أبي سعيد).
- 3660- اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.
% (الحكيم خط عن أم معبد الخزاعية).
- 3661- اللهم ارزقني عينين هطاليتين، تشفيان القلب بذروف الدموع من خشيتك قبل أن تكون الدموع دما، والأضراس جمرا.
% (ابن عساكر عن ابن عمر).
- 3662- اللهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي واجعل ثوابه الجنة.
% (ابن عساكر عن ابن عمر).
- 3663- اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية.
% (ابن النجار عن ابن عمر).
- 3664- اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك، فإنه لا يملكها إلا أنت.
% (طب عن ابن مسعود). ورواه أبو نعيم في الحلية من رواية ابن مسعود [5/36 و 7/239] وقال: غريب.
- 3665- اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة.
% (ه عن أنس).
- 3666- اللهم إني أعوذ بك من خليل ماكر عيناه ترياني وقلبه يرعاني، إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أذاعها.
% (ابن النجار عن سعيد المقبري) مرسلا.
- 3667- اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها؛ اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت.
% (طب عن أبي أمامة).
- 3668- اللهم رب جبريل وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر.
% (ن عن عائشة).
- 3669- اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، ومن بوار الأيم (بوار الأيم: أي لا يرغب أحد في زواجها)، ومن فتنة المسيح الدجال.
% (قط في الأفراد طب عن ابن عباس).
- 3670- اللهم إني أعوذ بك من التردّي والهدم والغرق والحرق وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا.
% (ن ك عن أبي اليسر).
- 3671- اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق، والأعمال والأهواء والأدواء.
% (ت طب ك عن عم زياد بن علاقة).
- 3672- اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني، وخذ منه بثأري.
% (ت ك عن أبي هريرة).
- 3673- اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي.
% (طب عن أبي صرمة). [مالك بن قيس المازني الأنصاري].
- 3674- اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ولا تنزع عني صالح ما أعطيتني.

- % (البزار عن ابن عمر).
3675- اللهم اجعلني شكورا، واجعلني صبورا، واجعلني في عيني صغيرا
وفي أعين الناس كبيرا.
% (البزار عن بريدة).
3676- اللهم إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب ابتدعناه ولا كان لنا قبلك من
إله نلجأ إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك، تباركت
وتعاليت.
% (طب عن صهيب).
3677- اللهم أصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، واهدنا سبل السلام، ونجنا من
الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن؛ اللهم بارك لنا
في أسماعنا، وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابلين لها وأتمها علينا.
% (طب ك عن ابن مسعود).
3678- اللهم واقية كواقية الوليد.
% (تخ ع عن ابن عمر).
3679- اللهم احفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام قاعدا واحفظني
بالإسلام راقدًا، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا؛ اللهم إني أسألك من كل خير
خزائنه بيدك، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك.
% (ك عن ابن مسعود).
3680- اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل
إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.
% (ك عن ابن مسعود).
3681- اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفقر والكفر
والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم
والجنون والجذام والبرص وسوء الأسقام.
% (ك والبيهقي في الدعاء عن أنس).
3682- اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري.
% (ك عن عائشة).
3683- اللهم إني أسألك العفة والعافية، في دنيائي وديني وأهلي ومالي؛
اللهم استر عورتني وأمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن
يميني وعن شمالي ومن فوقي، وأعوذ بك أن أغتال من تحتي.
% (البزار عن ابن عباس).
3684- اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا
دعيت به أجبت وإذا سألت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا
استفرجت به فرجت.
% (ه عن عائشة).
3685- اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم من الكفر والفقر.
% (طب في السنة عن عبد الرحمن بن أبي بكر).
2 الفصل السادس في جوامع الأدعية
3686 - اللهم لا يدركني زمان ولا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم، ولا يستحيا
فيه من الحليم، قلوبهم قلوب الأعاجم، وألسنتهم ألسنة العرب.
% (حم عن سهل بن سعد) (ك عن أبي هريرة).

- 3687 - اللهم إني أعوذ بك من فتنة النساء، وأعوذ بك من عذاب القبر.
% (الخرائطي في اعتلال القلوب عن سعد).
- 3688 - اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم.
% (د ن ه ك عن أبي هريرة).
- 3689 - اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة.
% (د ن ه (رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه. عن أبي هريرة مشكاة المصابيح رقم/2469.) عن أبي هريرة).
- 3690 - اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق.
% (د ن عن أبي هريرة).
- 3691 - اللهم أعوذ بك من البرص، والجنون والجذام، ومن سيء الأسقام.
% (حم د ن عن أنس).
- 3692 - اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.
% (ق عن أنس).
- 3693 - اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين، وغلبة الرجال.
% (حم ق 3 عن أنس).
- 3694 - اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات.
% (حم ق 3 عن أنس).
- 3695 - اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال.
% (خ ن عن أبي هريرة).
- 3696 - إن تغفر اللهم تغفر جما (الجم الشيء الكثير من كل شيء) وأي عبد لك لا ألما (ألما: أي باشر اللمم وهي صغار الذنوب انتهى. قاموس).
% (ن ك عن ابن عباس).
- 3697 - شأهت (شأهت: أي قبحت يقال شاه يشوه شوها. انتهى. نهاية) الوجوه.
% (م عن سلمة بن الأكوع) (ك عن ابن عباس).
- 3698 - أتاني جبريل فقال: إن الله عز وجل أمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات فإنه يعطيك إحداهن: اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك وصبرا على بليتك، وخروجاً من الدنيا إلى رحمتك.
% (حب ك عن عائشة).
- 3699 - أتاني جبريل فقال يا محمد: قل، قلت: وما أقول؟ قال قل: أعوذ بكلمات الله التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما خلق وذراً وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وبرا ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتنة الليل والنهار، ومن شر كل طارق يطرق، إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن.
% (حم طب عن عبد الرحمن بن خنيس).
- 3700 - أحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
% (ك حل عن أبي هريرة).

3701 - إجعل في دعائك: اللهم ارزقني لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك.

% (الحكيم عن زيد بن ثابت).

3702 - أفضل الدعاء أن تقول: اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة.

% (ك في تاريخه عن أبي هريرة).

3703 - ألح رجل بيا أرحم الراحمين، فنودي: أن قد سمعتك فما حاجتك؟.

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

3704 - إليك ربي حينني وفي نفسي لك ربي ذللي، وفي أعين الناس عظمني ومن سيء الأخلاق حينني.

% (ابن لال عن ابن مسعود).

3705 - أما لدياك، فإذا صليت الصبح فقل بعد صلاة الصبح: سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثلاث مرات يقيك الله من بلايا أربع: من الجنون والجذام والعمى والفالج، وأما لأخرتك فقل: اللهم اهدني من عندك، وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك، وأنزل علي من بركاتك، والذي نفسي بيده، لأن وافي بهن يوم القيامة لم يدعهن ليفتن له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء.

% (ابن السنني عن ابن عباس).

3706 - ألا أدلك على ما هو أكثر من ذكرك الله الليل مع النهار تقول: الحمد لله عدد ما خلق الله، والحمد لله ملء ما خلق الله والحمد لله ملء ما في السموات وما في الأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه والحمد لله عدد ملء ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء والحمد لله ملء كل شيء، وتسبح الله مثلهن، تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك.

% (طب عن أبي أمامة).

3707 - ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك.

% (3 حب ك عن سعد).

3708 - ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله، تقول: اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد، ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد، وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

% (ت عن أبي أمامة).

3709 - ألا أعلمك كلمات تقولينها: سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته، سبحان الله مداد كلماته.

% (ت ن حب عن جويرة).

3710 - ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به؟ فقلت بلى علمني فقال: قولي: سبحان الله عدد خلقه.

% (ت عن صفية). [د ك].

3711 - قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر مني.

- % (حم د ن عن شكل).
 3712 - ألا أعلمك كلمات؟ من يرد الله به خيرا يعلمهن إياه ثم لا ينسيه إياهن أبدا قل: اللهم إني ضعيف فقوي في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي؛ اللهم إني ضعيف فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فارزقني.
- % (طب عن ابن عمر) (ع ك عن بريدة).
 3713 - قل: اللهم ألهمني رشدي، وأعدني من شر نفسي.
 % (ت عن عمران بن حصين).
 3714 - قولوا: اللهم استر عوراتنا، وآمن روعاتنا.
 % (حم عن أبي سعيد).
 3715 - قولوا: اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء، منزل التوراة والإنجيل والقرآن، فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأول ليس قبلك شيء، وأنت الآخر ليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين، وأغنني من الفقر.
 % (ت ه ح عن أبي هريرة).
 3716 - قل: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني.
 % (ت ه ك عن عائشة).
 3717 - قل: سبحان الله عدد ما خلق من شيء.
 % (طب ك عن صفية).
 3718 - كان داود يقول: اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك؛ اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد.
 % (د ت ك عن أبي الدرداء).
 3719 - لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.
 % (م د عن جويرية).
 3720 - ما سأل رجل مسلم الله الجنة ثلاثا إلا قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ولا استجار رجل مسلم الله من النار ثلاثا إلا قالت النار: اللهم أجره مني.
 % (حم ه ح ب ك عن أنس).
 3721 - من قال لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة، ومحيت عنه مائة حسنة، وكانت له حرضا من الشيطان يومه ذلك، حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل عملا أكثر من ذلك.
 % (حم ق ت ه عن أبي هريرة).
 3722 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشرا كان كمن أعتق أربعة من ولد إسماعيل.
 % (ق ت ن عن أيوب) ولفظ (ت) كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل.
 3723 - من قال: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا وحببت له الجنة.
 % (د ح ب ك عن أبي سعيد).

3724 - من قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب الله له أربعين ألف حسنة.

% (حم ت عن تميم الداري).

3725 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له كعدل نسمة.

% (حم ن حب ك عن البراء).

3726 - يا مثبت القلوب، ثبت قلوبنا على دينك.

% (ه ك عن النواس بن سمعان).

3727 - يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك.

% (ن ك عن أنس) (ت عن شهاب الجرمي) (عن جابر).

3728 - يا أبا بكر قل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم.

% (ق عن ابن عمرو). [ت رقم/3526].

3729 - رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني على من بغى علي، اللهم اجعلني لك شاكرا، لك ذاكرا، لك راهبا، لك مطوعا، لك مختا، إليك أواها منيبا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي (الحوبة: بضم الحاء، ويفتح الحاء له ألفاظ كثيرة وأوزان كثيرة ومعان كثيرة مختلفة ومعناها هنا الاثم انتهى. قاموس)، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، واهد قلبي، وسدد لساني واسلل سخيمة (السخيمة، والسخمة بالضم: الحقد، وسخم بصدرة تسخيما أغضبه. انتهى. قاموس) قلبي.

% (حم 4 ك عن ابن عباس).

3730 - رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

% (د عن ابن عمر).

3731 - رب اغفر لي، وتب علي إنك أنت التواب الغفور.

% (ه عن ابن عمر).

3732 - رب اغفر وارحم واهدني للسبيل الأقوم.

% (حم عن أم سلمة).

3733 - قل: اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي سالحة، اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد، غير الضال ولا المضل.

% (ت عن عمر).

3734 - قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه، قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعا.

% (حم د ت ك خ عن أبي هريرة).

3735 - قل: اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بقلائك وترضى بقضائك، وتقنع بعطائك.

% (طب والضياء عن أبي أمامة).

3736 - قل: اللهم إني ضعيف فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فارزقني.

- % (ك عن بريدة).
3737 - قل: اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي، ورحمتك أرجى عندي من عملي.
- % (ك والضياء عن جابر).
3738 - قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك.
- % (حم انتهى. عن طارق الأشجعي).
3739 - قل: اللهم إني ظلمت نفسي، ظلما كثيرا وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.
- % (حم ق ت ن ه عن ابن عمر وعن أبي بكر).
*2*الإكمال من الفصل السادس في جوامع الأدعية
- 3740 - اللهم إنك لست بإله استحدثناك (في جامع الصغير أيضا عند الطبراني عن صهيب: اللهم إنك لست بإله استحدثناه الخ الحديث. ولقد مر برقم/3676.)، ولا برب يبيد ذكره ولا كان معك إله ندعوه ونتضرع إليه، ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك.
% (أبو الشيخ في العظمة عن صهيب).
3741 - اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به الرسل، وشر ما تجيء به الريح.
- % (أبو الشيخ عن ابن عباس).
3742 - اللهم إني أسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة.
% (طب عن فضالة بن عبيد).
- 3743 - اللهم اجعل في بصري نورا، واجعل في سمعي نورا واجعل في لساني نورا، واجعل في قلبي نورا، واجعل عن يميني نورا واجعل عن شمالي نورا، واجعل من أمامي نورا، واجعل من خلفي نورا واجعل، من فوقني نورا، واجعل من أسفل مني نورا، واجعل لي يوم ألقاك نورا، وأعظم لي نورا.
- % (ك عن ابن عباس).
3744 - اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا.
% (حم خ هب والخطيب وابن عساكر عن عائشة).
3745 - اللهم ارزقني، اللهم اهدني.
% (ابن أبي عاصم ص عن أنس).
3746 - اللهم إني أعوذ بك من الفقر وعذاب القبر، وفتنة المحيا وفتنة الممات.
- % (طب عن عثمان بن أبي وقاص).
3747 - اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والجبن والبخل وسوء الكبر، وفتنة الدجال وعذاب القبر.
- % (ش ن عن أنس).
3748 - اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أرد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا، وأعوذ بك من عذاب القبر.
- % (خ م ش ح عن سعد بن أبي وقاص).
3749 - اللهم إني أعوذ بك من بطن لا يشبع، وأعوذ بك من صلاة لا تنفع أعوذ بك من دعاء لا يسمع، وأعوذ بك من قلب لا يخشع.

- % (حب سمويه ص عن أنس).
 3750 - اللهم استر عورتي وأمن روعتي، واقض ديني.
 % (بقي ابن مخلد وابن منده وأبو نعيم عن ابن جندب عن أبيه).
 3751 - اللهم أحسن عاقبتني في الأمور كلها، وأجرني من خزي الدنيا وعذاب الآخرة، من كان ذلك دعاءه مات قبل أن يصيبه البلاء.
 % (طب عن بسر بن أرطاة).
 3752 - اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع ونفس لا تشيع.
 % (طب وابن عساكر عن ابن جريس).
 3753 - اللهم لا تخزني يوم البأس، ولا تخزني يوم القيامة.
 % (ابن قانع طب وأبو نعيم ص عن أبي قرصافة). (أبو قرصافة هو: جندرة بن خيشنة الكناني، وله صحبة تهذيب التهذيب لابن حجر [2/119]).
 3754 - اللهم لا تخزنا يوم القيامة ولا تفضحنا يوم اللقاء.
 % (ابن عساكر عن أبي قرصافة).
 3755 - اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا.
 % (عن ابن أبي عمرو حب وابن السنني في عمل يوم وليلة) (ص عن أنس).
 3756 - اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني، أم إلى قريب ملكته أمري، إن لم تكن ساخطا علي فلا أبالي، غير أن عاقبتك أوسع لي أعوذ بنور وجهك الكريم، الذي أضاءت له السموات، وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك، ولك العتبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك.
 % (طب في السنة عن عبد الله بن جعفر).
 3757 - اللهم أغنني بالعلم، وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية.
 % (الرافعي عن ابن عمر).
 3758 - اللهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي، واجعل ثوابه الجنة.
 % (ق وابن عساكر عن ابن عمر).
 3759 - اللهم آمن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أمانتي واقض ديني.
 % (ابن منده وأبو نعيم عن حنظلة بن علي الأسلمي) مرسلا.
 3760 - اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك، الذي إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت.
 % (ه عن عائشة).
 3761 - اللهم متعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني.
 % (طب عن عبد الله بن الشخير). (عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب. وله صحبة. تهذيب التهذيب [5/251]).
 3762 - اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.
 % (حم طب عن ابن أبي أوفى).
 3763 - اللهم إني أعوذ بك من الهم والكسل وعذاب القبر.
 % (ت حسن غريب عن أبي بكر).

3764 - اللهم اقسام لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا، وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

% (ابن المبارك ت حسن وابن السني في عمل يوم وليلة ك عن ابن عمر).
3765 - اللهم رب جبريل وميكائيل، ورب إسرافيل، أعوذ بك من حر النار ومن عذاب القبر.

% (ش [اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل إلى هنا...]) فإن هذه الفقرة: رواها مسلم في صحيحه برقم/770 باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. والترمذي كتاب الدعوات رقم/3416 باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. وهذا حديث حسن غريب وقال شارح الترمذي: وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان. تحفة الأحوذى [9/373].
عن عائشة).

3766 - اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم وهمزه ونفخه ونفته.
% (ش حم ه عن ابن مسعود).

3767 - اللهم حبب الموت إلى من يعلم أني رسولك.
% (طب عن أبي مالك الأشعري).

3768 - اللهم إنك تأخذ الروح من بين العصب والقصب والأنامل، اللهم أعني على الموت، وهونه علي.

% (ابن أبي الدنيا في ذكر الموت عن طعمة بن غيلان الجعفي). (طعمة بن غيلان الجعفي الكوفي وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب [5/13].)
3769 - اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر.

% (هناد والبزار والخرائطي) في مكارم الأخلاق. (طب عن ابن عمرو) (وابن قانع عن زيد بن خارجة).

3770 - اللهم إني أعيذهم بك من الكفر والضلالة والفقر الذي يصيب بني آدم.

% (طب عن بلال بن سعد عن أبيه).

3771 - اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح شأننا كله، قيل زدنا قال أو ليس قد جمعنا الخير.
% (حم ه طب عن أبي أمامة).

3772 - اللهم اغفر لي ذنوبي وخطأي وعمدي؛ اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي.

% (ش حم طب عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قريش).

3773 - اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم واسمك العظيم، من الكفر والفقر.
% (طب في السنة عن عبد الرحمن بن أبي بكر).

3774 - اللهم انصرني على من بغى علي وأرني ثاري ممن ظلمني وعافني في جسدي، ومتعني بسمعي وبصري، واجعلهما الوارث مني.

% (الباوردي عن سعد بن زرارة).

3775 - اللهم إني أعوذ بك من الصمم والبكم، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، وأعوذ من موت الغم، وأعوذ بك من موت الهرم وأعوذ بك من موت الهدم،

وأعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئست البطانة.

% (ابن النجار عن أبي هريرة).

3776 - اللهم زيني بالعلم، وأكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية.

% (ابن النجار عن ابن عمر).

3777 - اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال وصدق التوكل عليك، وحسن الظن بك.

% (محمد بن نصر حل عن الأوزاعي) مرسلا (الحكيم عن أبي هريرة).

3778 - اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار، ومن عذاب القبر ومن شر الغنى والفقير.

% (د عن عائشة).

3779 - اللهم إني أعوذ من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع.

% (شحم دنه عن أبي هريرة).

3780 - اللهم إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التردى وأعوذ بك من الغم والغرق والحرق والهرم، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا، وأعوذ بك أن أموت لديغا.

% (حم دن طبك عن أبي اليسر).

3781 - اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، وفتنة الصدر وعذاب القبر.

% (طبك عن ابن عباس).

3782 - اللهم إنك رب عظيم لا يسعك شيء مما خلقت، وأنت ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، وأن لك الآخرة والأولى، ولك الممات والمحيات، وأن إليك المنتهى والرجعى، نعوذ بك أن نذل ونخزى اللهم إنك سألتنا من أنفسنا مالا نملكه إلا بك، فأعطنا منها ما يرضيك عنا.

% (الديلمي عن أبي هريرة).

3783 - اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى، ما علمت منها وما لم أعلم، وباسمك العظيم الأعظم، وباسمك الكبير الأكبر.

% (الديلمي عن أنس).

3784 - اللهم إني أسألك بنعمتك السابعة علي، وبلاءك الحسن الذي ابتليتني به، وفضلك الذي أفضلت علي أن تدخلني الجنة بمنك وفضلك ورحمتك.

% (الديلمي عن ابن مسعود).

3785 - اللهم إني أسألك بوجهك الكريم، وأمرك العظيم، أن تجيرني من النار والكفر والفقير.

% (الديلمي عن أبي بكر).

3786 - اللهم إني أعوذ بك من موت الفجاءة ومن لدغ الحية ومن السبع، ومن الحرق والغرق، ومن أن أخرج على شيء، أو يخر علي شيء ومن القتل عند فرار الزحف.

% (حم عن ابن عمرو).

3787 - اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا.

% (طس عن جابر).

3788 - اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني.

% (طس عن أنس).

3789 - اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وهديا قيما، وعلما نافعا.

- % (حل عن أنس).
3790 - اللهم إني أعوذ بك من شر من يمشي على بطنه، ومن شر من يمشي على رجلين، ومن شر من يمشي على أربع.
% (طب عن ابن عباس).
3791 - اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت، وما أعلنت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.
% (حم عن أبي هريرة).
3792 - اللهم إني أعوذ بك أن أموت هما أو غما، وأن أموت غرقا، وأن يتخبطني الشيطان، عند الموت، وأن أموت لديغا.
% (حم عن أبي هريرة).
3793 - اللهم اجعلنا من عبادك المنتخبين، الغر المحجلين الوفد المتقبلين، قيل: ما المنتخبون؟ قال عباد الله الصالحون، قيل: فما الغر المحجلون؟ قال الذين تبيض منهم مواضع الطهور، قيل: فما الوفد المتقبلون؟ قال وفد يفدون من هذه الأمة مع نبيهم إلى ربهم عز وجل.
% (حم عن وفد عبد القيس).
3794 - اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي والماء البارد.
% (حل عن أبي الدرداء).
3795 - اللهم أمن روعتي، واحفظ أمانتي واقض ديني.
% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن حنظلة بن علي).
3796 - اللهم ما أعطيتني مما أحب فاجعله قوة لي على ما تحب وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب؛ اللهم أعطني ما أحب واجعله خيرا، واصرف عني ما أكره، وحبب إلي طاعتك، وكره إلي معصيتك.
% (الديلمي عن عائشة).
3797 - اللهم وفقني لما تحب وترضى من القول والعمل والفعل والنية والهدى، إنك على كل شيء قدير.
% (الديلمي عن ابن عمر).
3798 - اللهم أشرب الإيمان قلبي، كما أشربته روحي، ولا تعذب شيئا من خلقي بشيء كتبت علي، فإنك قادر علي.
% (الديلمي عن أبي هريرة).
3799 - اللهم أعوذ بك من حال أهل النار.
% (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عمران بن حصين).
3800 - اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والمغرم والمأثم وأعوذ بك من فتنة الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار.
% (الخرائطي عن ابن عمر).
3801 - اللهم ارزقنا من فضلك، ولا تحرمنا رزقك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل غنانا في أنفسنا، واجعل رغبتنا فيمن عندك.
% (حل ص عن ابن عباس).
3802 - اللهم لا تجعل قبري وثنا يصل إلى، فإنه اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.
% (عبد الرزاق عن زيد بن أسلم) *مرسلا*.

3803 - اللهم باعد بيني وبين خطاياي، كما باعدت بين المشرق والمغرب؛ اللهم نقني من الخطايا، كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد.

% (شحم خ م دن ه عن أبي هريرة).

3804 - اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وأعوذ بك من علم لا ينفع.

% (ه حب ص طس عن جابر طس عن عائشة).

3805 - اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، سره وعلانيته أوله وآخره.

% (حل عن أبي هريرة).

3806 - اللهم طهرني بالثلج والبرد، والماء البارد، اللهم طهر قلبي من الخطايا كما طهرت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب؛ اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع، ونفس لا تشيع، ودعاء لا يسمع، وعلم لا ينفع، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع، اللهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي (في رواية البزار والطبراني والحاكم بسند صحيح وبسند جيد عند الطبراني زيادة بعد مخزي - ولا فاضح. انتهى. من جامع الصغير وشرحه).

% (حم عن عبد الله بن أبي أوفى).

3807 - اللهم إن قلوبنا وجوارحنا بيدك، لم تملكنا منها شيئاً فإذا فعلت ذلك بها فكن أنت وليها.

% (حل عن جابر).

3808 - اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك، فتب علي إنك أنت التواب الغفور.

% (ط عن ابن عمر).

3809 - اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.

% (شحم م ت عن ابن مسعود).

3810 - اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة أكافيه بها في الدنيا والآخرة.

% (الديلمي عن معاذ).

3811 - اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وارزقني علماً ينفعني.

% (ك عن أنس).

3812 - اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة، والنجاة من النار.

% (ك عن ابن مسعود).

3813 - اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي، واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم، فأقر عيني من عبادتك.

% (حل عن الهيثم بن مالك الطائي).

3814 - اللهم حاسبني حساباً يسيراً، قيل وما الحساب اليسير؟ قال: ينظر في كتابه ويتجاوز عنه، إنه من نوقش الحساب يومئذ هلك وكل ما يصيب المؤمن كفر الله عنه من سيئاته حتى الشوكة تشوكة.

% (ك هب عن عائشة).

3815 - اللهم جنبني منكرات الأعمال والأخلاق والأهواء والأدواء.

% (الحكيم طب ك عن زياد بن علاقة عن عمه).

3816 - اللهم اغفر لي ما أخطأت، وما عمدت، وما أسررت وما أعلنت وما جهلت.

% (طب عن عمران بن حصين).

3817 - اللهم إني أعوذ بك من الشك بعد اليقين، وأعوذ بك من شر الشيطان الرحيم، وأعوذ بك من عذاب يوم الدين.
% (ابن صصري في أماليه عن البراء).

3818 - اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة (العيلة: العائل: الفقير. وقد عال يعيل عيلة إذا افتقر. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير [3/330]). والذلة، وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيء الأسقام.
% (ك ق عن أنس).

3819 - اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي.

% (ش حم طب عن أبي صرمة).

3820 - اللهم أنت الأول لا شيء قبلك، وأنت الآخر لا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل، ومن عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس؛ اللهم بعد بيني وبين خطيئتي، كما بعدت بين المشرق والمغرب، هذا ما سأل محمد ربه؛ اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقل موازيني، وحقق إيماني، وارفع درجاتي وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة أمين اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجات العلى من الجنة أمين؛ اللهم نجني من النار، ومغفرة بالليل والنهار، والنزل الصالح من الجنة أمين، اللهم إني أسألك خلاصا من النار سالما، وأدخلني الجنة آمنا؛ اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روعي وفي خلقي وفي خلقي وأهلي وفي محياي ومماتي؛ اللهم وتقبل حسناتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة أمين.

% (طب ك عن أم سلمة).

3821 - اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، والعجز والكسل والبخل والجبن، وضلع الدين (وضلع الدين: أصل الضلع بفتح اللام الاعوجاج يقال: ضلع بكسر اللام يضلع والمراد به هنا ثقل الدين وشدته وذلك حيث لا يجد من عليه الدين وفاء ولا سيما مع المطالبة. راجع شرح الترمذي تحفة الأحوزي [9/456]).، وغلبة الرجال.

% (ش حم خ م د ت حسن غريب عن أنس).

3822 - اللهم أجرني من النار وويل لأهل النار.

% (ابن قانع وأبو نعيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه).

3823 - اللهم أسألك عيشة نقية وميتة سوية، ومردا غير مخزي ولا فاضح.

% (طب ك عن ابن عمر).

3824 - اللهم أنت أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة والملك، لا شريك لك أشهد أنك فرد واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وأشهد أن وعدك حق، ولقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإنك تبعث من في القبور.

% (ابن أبي الدنيا في الدعاء وابن مردويه ق في الاسماء والصفات والأصبهاني في الترغيب عن جابر) وسنده ضعيف.

3825 - اللهم متعني من الدنيا بسمعي وبصري وعقلي.

% (هب وضعف عن جرير).

3826 - اللهم أصلح لي سمعي وبصري.

% (خ في الأدب عن جابر).

3827 - اللهم أمتعني بسمعي وبصري وعقلي، واجعله الوارث مني وانصرني على من ظلمني، وأرني منه ثاري.

% (قط في الأفراد عن أبي هريرة).

3828 - اللهم أمتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني وعافني في ديني وفي جسدي وانصرني ممن ظلمني حتى تريني منه ثاري اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك والجات ظهري إليك وخليت وجهي إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، أمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت.

% (ك عن علي).

3829 - أتاني جبريل فقال يا محمد: جئتك بكلمات لم آت بها أحدا قبلك، قل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح، ولم يؤاخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر يا عظيم العفو والصفح، ويا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، ويا مبتدئ النعم قبل استحقاقها يا رباه ويا سيدها ويا أميتها ويا غاية رغبتاه أسألك أن لا تشوه خلقي بالنار.

% (الديلمي عن أبي). الجريرة: الجناية.

3830 - أحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء؟ قولوا: اللهم أعنا على شكرك وذكرك وحسن عبادتك.

% (ك حل عن أبي هريرة).

3831 - إذا أراد الله بعبده خيرا علمه هؤلاء الكلمات، ثم لم ينسهن إياه، اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك.

% (قط في الأفراد عن عائشة).

3832 - اللهم إني ضعيف فقوني وذليل فأعزني، وفقير فأغنني وارزقني.

% (كر عن البراء).

3833 - اجلس يا خال، فإن الخال والد يا خال: ألا أعلمك كلمات؟ من أراد الله به خيرا علمه إياهن، قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك.

% (قط في الأفراد عن عائشة).

3834 - أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات؟ فيها صلاح دينك وديناك، قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب طلبي إلى شيء صرفته عني.

% (ابن النجار عن علي).

3835 - أفضل الدعاء لا إله إلا الله، وأفضل الذكر الحمد لله.

% (هب وابن النجار).

3836 - ألع رجل بيا أرحم الراحمين، فنودي أن قد سمعتك فما حاجتك؟

% (أبو الشيخ في الثواب عن أبي هريرة).

3837 - الزموا هذا الدعاء، اللهم إني أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر، فإنه اسم من أسماء الله.

% (البغوي والباوردي وابن قانع طب وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات عن أبي مرثد بن كنانة عن خليفة عن حمزة بن عبد المطلب).

3838 - إن جبريل جاءني في أحسن صورة، لم ينزل في مثلها قط ضاحكا مستبشرا، فقال السلام عليك يا محمد، قلت وعليك السلام يا جبريل، قال: إن الله عز وجل بعثني إليك بهدية قلت يا جبريل وما تلك الهدية؟ قال: كلمات من كنوز تحت العرش، أكرمك الله تعالى بهن، قلت وما هن؟ قال: قل: يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ويا منتهى كل شكوى، يا كريم الصفح، يا عظيم المن يا مبتدئ بالنعم قبل استحقاقها، يا ربنا، ويا سيدنا، ويا مولانا، ويا غاية رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشوي (قوله: أن لا تشوي تقدم في الحديث ذي الرقم/3829) أن لا تشوه الحديث فشوى وشوه معناهما قريب كما في القاموس، والنهاية) خلقي بالنار، قلت ثواب هذه الكلمات.

% (ك عن ابن عمرو) وتعقب.

3839 - إن ملكا موكل بمن يقول يا أرحم الراحمين، فمن قالها ثلاثا قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل.

% (ك عن أبي أمامة).

3840 - إن لله بحرا من نور حوله ملائكة من نور على جبل من نور، بأيديهم حراب من نور، يسبحون حول ذلك البحر، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان الحي الذي لا يموت، سبح قدوس رب الملائكة والروح، فمن قالها في يوم مرة أو شهر أو سنة مرة، أو في عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج، أو فر من الزحف.

% (الديلمي عن أنس).

3841 - إنه لم يدع ملك مقرب ولا نبي مرسل صالح إلا كان من دعائه: اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق، أحييني ما علمت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة (في الجامع الصغير عند النسائي والحاكم من رواية عمار: وكلمة الإخلاص ولقد مر برقم/3611) الحكم في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما دائما لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وبرد العيش بعد الموت وأسألك النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة؛ اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين.

% (ابن عساكر عن عمار بن ياسر).

3842 - إني أريد أن أمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن، وتدعو بهن في الليل والنهار، قل: اللهم إني أسألك صحة في إيمان، وإيمانا في حسن خلق، ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا.

% (ك عن أبي هريرة).

3843 - إن شئت أمرت لك بوسق (الوسق بفتح الواو ستون صاعا - 120 ك مائة وعشرون كيلو) من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هن خير لك منه، قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام راقدا، ولا تطع في عدوا

ولا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي هو بيدك.

% (حب والخرائطي في مكارم الأخلاق ص عن عمر).
3844 - ألا أعلمك مما علمني جبريل؟ اللهم اغفر لي خطأي وعمدي وهزلي وجدي ولا تحرمني بركة ما أعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني.

% (ع حل عن أبي بن كعب).
3845 - أيما عبد قال لا إله إلا الله الكريم الحليم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، حق على الله أن يحرمه على النار.
% (الديلمي عن علي).

3846 - أيعجز (عجز يعجز من باب ضرب وسمع إذا كان بمعنى ضعف انتهى. من القاموس) أحدكم أن يعمل كل يوم عملا مثل أحد؟ قالوا ومن يستطيع ذلك؟ قال كلكم يستطيعه، قالوا ماذا؟ قال سبحان الله أعظم من أحد، ولا إله إلا الله أعظم من أحد، والله أكبر أعظم من أحد.
% (حب وابن مردويه عن عمران بن حصين).

3847 - ألا أدلك يا بنت أبي بكر على جوامع الدعاء؟ قولي اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وأجله، ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، اللهم إني أسألك مما سألك رسولك، وأعوذ بك مما استعاذ بك منه رسولك؛ اللهم ما قضيت لي فاجعل عاقبته رشدا. (رشدا: يجوز فيه سكون الشين بعد ضم الراء ويجوز فتح الراء والشين وهما بمعنى واحد: ضد الغي وفرق بعضهم بينهما: بأن الرشيد بضم الراء وسكون الشين في أمور الدنيا والآخرة. وأما بفتح الشين فهو في أمر الآخرة فقط - انتهى. من مفردات الراغب).

% (ابن صصري في أماليه عن ابن عباس).
3848 - الله الله ربي لا أشرك به شيئا.

% (ه عن أسماء بنت عميس).
3849 - أي حي أي قيوم.

% (ن وجعفر الفريري في الذكر عن أنس) وضح.
3850 - الله أكبر الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض ورب السماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله الله ربي لا أشرك به أحدا، أسألك بخير، اللهم من خيرك الذي لا يعطيه أحد غيرك، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت، اجعلني في عيادك (عوذ: عاذ به باب قال، واستعاذ به لجا إليه وهو عياده أي: ملجؤه. - انتهى. المختار. - انتهى. مصححه) وجوارك من كل سوء، ومن الشيطان الرجيم، اللهم إني أستجيرك من جميع كل شيء خلقت، واحترس بك منهن، وأقدم بين يدي {بسم الله الرحمن الرحيم، قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} من أمامي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي، يقرأ في هذه الست (في هذه الست أي الجهات الست) قل هو الله أحد إلى آخر السورة.

% (ابن سعد وابن السني في عمل يوم ليلة عن أبان عن أنس).
3851 - بحسب امرئ يدعو أن يقول: اللهم اغفر لي وارحمني وأدخلني الجنة.

- % (طب عن السائب بن يزيد).
 3852 - تقولون: اللهم إنا نسألك بما سألك به محمد عبدك ورسولك
 ونستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك.
 % (الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة).
 3853 - جاءني حبي جبريل، فوضع يديه إحداهما على صدري والأخرى على
 كتفي حتى وجدت برد التي في صدري بين كتفي، والتي بين كتفي في
 صدري، فقال: يا محمد كبر الكبير المتعال وهلل باليقين وقل سبحان رب
 الأولين والآخرين.
 % (طب عن أبي أمامة).
 3854 - رب أعط نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها.
 % (حم عن عائشة).
 3855 - خلقت ربنا فسويت، وقدرت ربنا فقضيت، وعلى عرشك استويت،
 وأمت وأحييت، وأطعمت وأسقيت، وأرويت وحملت في برك وبحرك، على
 فللك وعلى دوايك وعلى أنعامك، فاجعل لي عندك وليجة، واجعل لي عندك
 زلفى وحسن مآب، واجعلني ممن يخاف مقامك ووعيدك، ويرجو لقاءك،
 واجعلني أتوب إليك توبة نصوحا، وأسألك عملا متقبلا وعملا نجحا وسعيًا
 مشكورا، وتجارة لن تبور.
 % (الديلمي عن أبي هريرة). الوليجة: الخصوصية.
 3856 - سأنبئكم بشيء يجمع ذلك كله؟ تقولون: اللهم إنا نسألك مما سألك
 نبيك محمد عبدك ورسولك، ونستعيذك مما استعاذ به منك محمد عبدك
 ورسولك، وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله.
 % (طب ط عن أبي أمامة).
 3857 - قال لي جبريل: إذا سرك أن تعبد الله ليلة أو يوما حق عبادته، فقل:
 اللهم لك الحمد حمدا دائما مع خلودك، ولك الحمد حمدا لا ينتهي له دون
 مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا يريد قائله إلا رضاك، ولك الحمد حمدا مليا عند
 كل طرفة عين وتنفس نفس.
 % (الرافعي عن علي).
 3858 - قولوا لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله، والحمد لله وتبارك الله
 فإنهن خمس لا يعدلهن شيء عليهن فطر الله ملائكته ومن أجلهن رفع
 سماءه ودحا أرضه وبهن جبل أنسه وجنه وفرض عليهن فرائضه.
 % (الديلمي عن معاذ).
 3859 - قلبي: الله أكبر عشر مرات، يقول الله هذا لي وقلبي: سبحان الله
 عشر مرات، يقول الله هذا لي، وقلبي: اللهم اغفر لي، يقول الله قد فعلت
 فتقولين عشر مرات، ويقول قد فعلت.
 % (طب عن سلمى امرأة أبي رافع).
 3860 - كلمتان خفيفتان على اللسان من أعطيهما كفي مؤنة الدنيا والآخرة،
 يقول العبد: اللهم ارزقني وارحمني فمن رحمته صرف عنه عذاب النار ومن
 رزقه فقد كفاه الله مؤنة الدنيا والآخرة.
 % (ك في تاريخه عن علي).
 3861 - ما جاءني جبريل إلا أمرني بهاتين الدعوتين، اللهم ارزقني طيبا
 واستعملني صالحا.
 % (الحكيم عن حنظلة).

- 3862 - ما من رجل يدعو بهذا الدعاء في أول ليله وأول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده، بسم الله ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان، ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان.
% (ك في تاريخه وابن عساكر عن الزبير بن العوام).
- 3863 - قولوا: اللهم استر عوراتنا، وأمن روعاتنا.
% (حم عن أبي سعيد).
- 3864 - ما من عبد قال: الحمد لله عدد ما خلق، والحمد لله ملأ ما خلق، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شي، سبحان الله مثلهن.
% (حم ك ص عن أبي امامة).
- 3865 - من أحب أن يجتهد في الدعاء فليقل: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
% (ابن النجار عن عائشة).
- 3866 - من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس، لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه لا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله، وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا قوة إلا بالله.
% (طب عن معاوية).
- 3867 - من قال: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ثلاث مرات كان مثل من أدرك ليلة القدر.
% (الدولابي وابن عساكر عن الزهري) مرسلاً.
- 3868 - من قال لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم، ثلاث مرات كان مثل من أدرك ليلة القدر.
% (ابن عساكر عن الزهري) مرسلاً.
- 3869 - من قال لا إله إلا الله كتب له بها عند الله عهد ومن قال: سبحان الله وبحمده، كتب له بها مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة.
% (طب وابن عساكر عن ابن عمر).
- 3870 - من قال لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءاً وظلمت نفسي، فاعفر لي فإنك أنت خير الغافرين، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.
% (الديلمي عن ابن عباس).
- 3871 - من قال في كل يوم ثلاث مرات صلوات الله على آدم غفر الله له الذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر، وكان في الجنة رفيق آدم.
% (جعفر بن محمد بن جعفر في كتاب الفردوس والديلمي عن علي).
- *2* الإكمال من الفصل السادس في جوامع الأدعية
- 3872 - من قال: سبحان الله وبحمده، من غير عجب (أي مكرهاً، بأن أكره على مقالة ذلك) ولا فزع، كتب الله عز وجل له ألفي حسنة.
% (الديلمي عن أبي هريرة).
- 3873 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وسبحان الله وبحمده والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر حطت عنه خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر.
% (إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي في الأربعين عن أبي هريرة).
- 3874 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، إحدى عشرة مرة كتب الله ألفي حسنة ومن زاد زاده الله.

% (عبد بن حميد طب عن ابن أبي أوفى) (حل وابن عساكر عن جابر).
3875 - من قال: اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك، وحملة عرشك وأشهد
من في السموات، وأشهد من في الأرض أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت
وحدك لا شريك لك، وأكفر من أبى ذلك من الأولين والآخرين، وأشهد أن
محمدًا عبدك ورسولك، من قالها مرة أعتق الله ثلثه من النار، ومن قالها
مرتين أعتق الله ثلثيه من النار ومن قالها ثلاثا أعتق الله كله من النار.
% (طب ك ص عن أبي هريرة عن سلمان).

3876 - من قال كل يوم: اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات ألحق به لكل
مؤمن حسنة.

% (طب عن أم سلمة).

3877 - من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدركه كان
بعده إلا من عمل عملاً أفضل من عمله.

% (حم ك عن ابن عمرو).

3878 - من قال: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، إني
أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا: إني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك
لك وأن محمدًا عبدك ورسولك، فإنك إن تكلمني إلى نفسي تقريني من
الشر، وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعل لي عندك عهدًا
توفينيهِ يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد إلا قال الله ادخل الجنة.

% (حم عن ابن مسعود).

3879 - من قال: الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي
ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه والحمد لله الذي
استسلم كل شيء لقدرته، فقالها يطلب بها ما عنده كتب الله له بها ألف
حسنة، ورفع له بها ألف درجة، ووكل به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى
يوم القيامة.

% (طب وابن عساكر عن ابن عمر) وفيه أيوب بن نهيك منكر الحديث.

3880 - من قال كل يوم مائة مرة، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير؛ كتب أفضل أهل ذلك اليوم عملاً إلا من
قال مثل ما قال أو أكثر.

% (طب عن ابن عمر).

3881 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد
يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، مخلصاً بها روحه مصداقاً بها لسانه
وقلبه إلا فتقت له السموات فتقا حتى ينظر الرب إلى قائلها من أهل الدنيا،
وحق لعبد إذا نظر الله إليه أن يعطيه سؤله.

% (الحكيم عن أيوب بن عاصم حدثني رجلان من الصحابة).

3882 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير، عشر مرات كن له بعدل عشر (عشر محررين أي
معتوقين: يساوي هذا الذكر إعتاق عشر... ولقد مر معنا بيان وتوضيح هذا
الحديث برقم/3529/) محررين.

% (طب عن أبي أيوب).

3883 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير، مرة أو عشر مرات كان له ذلك بعدل رقبة
أو عشر رقاب.

- % (طب عنه).
3884 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كانت له كعدل محرر أو محررين.
% (طب عنه).
- 3885 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كن له بعدل عشر محررين.
% (طب عنه).
- 3886 - من قال كل يوم مرة: سبحان القائم الدائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان الله العظيم وبحمده سيوح قدوس، رب الملائكة والروح، سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى لم يمت حتى يرى مكانه من الجنة أو يرى له.
% (ابن شاهين في الترغيب وابن عساكر عن أبان عن أنس).
- 3887 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو الحي الذي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد بها إلا وجهه أدخله الله بها جنات النعيم.
% (طب عن ابن عمر).
- 3888 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له كعدل عشر رقاب من ولد إسماعيل.
% (طب عن أبي أيوب).
- 3889 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل.
% (طب عن أبي أيوب).
- 3890 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كان له عدل نسمة ومن سيح تسيحة ومنح منيحة لبن أو هدى زقاقا (زقاقا بالضم: الطريق: يريد من دل الضال أو الأعمى، وقيل أراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها، والأول أشبه. انتهى. من النهاية [2/306]). كان له كعدل نسمة.
% (هب عن أبي أيوب).
- 3891 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لم يسبقها عمل ولم تبقى معها سيئة.
% (طب وابن عساكر عن أبي أمامة).
- 3892 - من قال عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل.
% (طب هب عن أبي أيوب) (ش عن ابن مسعود موقوفا).
- 3893 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كن له كعدل عشر رقاب.
% (ش وعبد بن حميد طب عن أبي أيوب).
- 3894 - من قال: رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد نبيا، وفي لفظ: رسولا وجبت له الجنة.
% (ش وعبد بن حميد حب دك عن أبي سعيد).

3895 - من قال :لا إله إلا الله، والله أكبر صدقه ربه وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال لا إله إلا اله وحده، يقول الله لا إله إلا أنا وأنا وحدي، وإذا قال لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، قال الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي، وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال الله لا إله إلا أنا، لي الملك ولي الحمد، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قال الله لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي، وكان يقول من قالها في مرضه، ثم مات لم تطعمه النار.

% (ت حسن عن أبي سعيد وأبي هريرة). (كتاب الدعوات/3426/ وأخرجه النسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحاه. تحفة الأحوذى [9/389].).

3896 - من قال في كل يوم مائة مرة لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أمانا له من الفقر، وأنسا من وحشة القبر، واستجلب بها الغنى، واستقرع بها باب الجنة.

% (الشيرازي في الألقاب من طريق ذي النون المصري عن سالم الخواص والخطيب والديلمي والرافعي وابن النجار من طريق الفضل بن غانم عن مالك بن أنس) (كلاهما عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي) قال الفضل بن غانم لو رحل الإنسان في هذا الحديث إلى خراسان لكان قليلا. (حل من طريق إسحاق بن زريق عن سالم الخواص (الحديث كما هو في الحلية: عن سالم بن ميمون الخواص. وحلية الأولياء [8/280] رقم/408/). عن مالك).

3897 - من قال لا إله إلا الله وحده والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا إله إلا الله لا شريك له، لا إله إلا الله، له الملك وله الحمد لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، من قالهن في يوم أو ليلة أو شهر ثم مات من ذلك اليوم أو تلك الليلة أو ذلك اليوم أو تلك الليلة أو ذلك الشهر غفر له ذنبه.

% (الخطيب عن أبي هريرة).

3898 - من قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له إليها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا أحد، عشر مرات كتب الله له أربعين ألف حسنة.

% (حم ت غريب ليس بالقوي طب وأبو نعيم عن تميم الداري).

3899 - من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير. ألف مرة جاء يوم القيامة فوق كل عمل إلا عمل نبي أو رجل زاد في التهليل.

% (إسماعيل بن عبد الغافر في الأربعين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده).

3900 - من قال: جزى الله محمدا عنا ما هو أهله، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح.

% (طب حل والخطيب وابن النجار عن ابن عباس).

3901 - من قال: اللهم أعني على أداء شكرك وذكرك، وحسن عبادتك فقد اجتهد في الدعاء.

% (الخطيب عن أبي سعيد).

3902 - من قال :لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، غفرت ذنوبه ولو كان فارا من الزحف.

% (ابن النجار عن ابن عباس).

3903 - من قال لا إله إلا الله كتب له عشرون حسنة ومن قال: الحمد لله كتب له ثلاثون حسنة، ومن قال: الله أكبر كتب له عشرون حسنة.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة).

3904 - من كبر واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون، ومن سبح واحدة كتبت له عشرون، ومحيت عنه عشرون ومن حمد واحدة كتبت له ثلاثون، ومحيت عنه ثلاثون.

% (هب عن أبي هريرة).

3905 - من لزمه مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء: اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

% (عد عن بسر بن أرطاة).

3906 - نزل علي جبريل فقال يا محمد إذا سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته أو يوما فقل: اللهم لك الحمد حمدا كثيرا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا ينتهي له دون علمك، ولك الحمد حمدا لا ينتهي له دون مشيئتك، ولك الحمد حمدا لا أجر لقائه إلا رضاك.

% (هب منقطع عن علي).

3907 - لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني فإنك عفو غفور.

% (ن وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر) قال أخبرني عمي أن النبي صلى الله عليه وسلم، علمه هؤلاء الكلمات لا إله إلا الله وحده أعز جنده، ونصر عبده، وغلب الأحزاب وحده، فلا شيء بعده. (حم خ م عن أبي هريرة).

3908 - لا يدع رجل منكم أن يعمل لله كل يوم ألفي حسنة حين يصبح يقول: سبحان الله وبحمده مائة مرة، فإنها ألف حسنة وإن شاء الله لن يعمل في يومه من الذنوب مثل ذلك، ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا.

% (حم طب ك وتعقب عن أبي الدرداء).

3909 - يا عدتي عند كربتي، ويا صاحبي عند شدتي، ويا ولي نعمتي، يا إلهي وإله آبائي لا تكلمي إلى نفسي فأقترب من الشر، وأتباعد من الخير، وأنسني في قبري من وحشتي، واجعل لي عهدا يوم القيامة مسؤلا.

% (ك في تاريخه عن ابن عمر).

3910 - يا ولي الإسلام وأهله، متعني به حتى ألقاك.

% (طس والخطيب ص عن أنس).

3911 - يا أعرابي إذا قلت: سبحان الله قال الله صدقت، وإذا قلت: الحمد لله، قال الله صدقت. وإذا قلت لا إله إلا الله، قال الله: صدقت، وإذا قلت: الله أكبر قال الله صدقت عبدي، وإذا قلت: اللهم اغفر لي قال الله قد فعلت، وإذا قلت: اللهم ارحمني قال الله قد فعلت وإذا قلت: اللهم ارزقني قال الله قد فعلت.

% (هب عن أنس).

3912 - يا سعد لقد دعوت في ساعة بكلمات، لو دعوت على من بين السموات والأرض لاستجيب لك فأبشر يا سعد يعني سبحانك لا إله إلا أنت، يا ذا الجلال والإكرام.

% (طب عن ابن عمر).

3913 - يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس يكتزون الذهب والفضة، فاكتر أنت هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد،

وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم، واستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب.

% (ش وابن سعد حم ع حب طب ك حل ص عن شداد بن أوس).
3914 - يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك، على أنه مغفور لك لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.
% (حم ك عن علي).

3915 - يا علي ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا لغفرت لك مع أنه مغفور لك قل: اللهم لا إله إلا أنت الحليم الكريم تباركت سبحان رب العرش العظيم.
% (طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا).

3916 - يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، قلبي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة، وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وأستعيذك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشدا.
% (ك وابن عساكر عن عائشة).

3917 - يا عائشة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفضل من تسيح أهل السموات والأرض، تقولين: سبحان الله العظيم وبحمده وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه، كما يحب وكما يرضى وكما ينبغي له.

% (قط في الأفراد عن عائشة) وقال تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم (همام بن مسلم الزاهد. قال ابن حبان: يسرق الحديث وهو كوفي. روى عنه سليمان بن الربيع النهدي. ميزان الاعتدال [4/308].).

3918 - يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به أن تقولني: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله.

% (عد هب عن أنس).

ملاحظة {تم كتاب الأذكار من قسم الأقوال}

2 كتاب الأذكار من قسم الأفعال من الكتاب الثاني من حرف الهمزة

2 {باب في الذكر وفضيلته}

3919 - (من مسند عمر) رضي الله عن عمر قال: لا تشغلوا أنفسكم بذكر الناس، فإنه بلاء وعليكم بذكر الله.
% (ابن أبي الدنيا).

3920 - عن أبي حنيفة عن موسى بن كثير عن حدثه عن عمر بن الخطاب أنه أبصرهم يهللون ويكبرون، فقال: هي هي، ورب الكعبة فليل له وما هي؟ قال: كلمة التقوى، وكانوا أحق بها وأهلها.

% (ابن خسر).

3921 - عن أبي ذر قال: كان عمر مما يأخذ بيد الرجل والرجلين من أصحابه، فيقول قم بنا نزداد إيمانا، فيذكرون الله عز وجل.
% (س واللالكائي في السنة).

3922 - عن عمر قال: عليكم بذكر الله فإنه شفاء، وإياكم وذكر الناس فإنه داء.

% (حم في الزهد وهناد وابن أبي الدنيا في الصمت).

3923 - عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رب وددت إنني أعلم من تحب من عبادك فأحبه، قال: إذا رأيت عبدي يكثر ذكري، فأنا أذنت له في ذلك، وأنا أحبه، وإذا رأيت عبدي لا يذكرني فأنا حجبتة عن ذلك، وأنا أبغضه.

% (العسكري في المواعظ وفيه عنيسة القرشي متروك).

3924 - (ومن مسند عبد الله بن عمرو) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل فما جلاؤها يا رسول الله قال: كثرة تلاوة كتاب الله تعالى وكثرة الذكر لله عز وجل.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر).

3925 - (ومن مسند عبد الله بن عمرو) عن عبد الله بن عمرو وقال ذكر الله بالعادة والعشي أعظم من حطم السيوف في سبيل الله وإعطاء المال سحا.

% (ش).

3926 - (ومن مسند ابن مسعود) عن ابن مسعود قال: أكثروا ذكر الله عز وجل، ولا عليك ألا تصحب أحدا إلا من أعانك على ذكر الله.

% (هب).

3927 - عن ابن مسعود قال: مجالس الذكر محياة للعلم، وتحدث للقلوب خشوعا.

% (كر).

3928 - {ومن مسند عبد الله بن مغفل} قال ابن النجار: أنبأنا محمد بن محمد الحداد بأصبهان أنبأنا عبد الحكم بن ظفر الثقفي وأحمد بن محمد الخرقى وطاهر بن محمد بن طاهر أبو المعالي، قالوا سمعنا أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي يقول: سمعت أبي أبا الفرج عبد الوهاب يقول: سمعت أبي عبد العزيز يقول: سمعت أبي بكر الحارث يقول: سمعت أبي أسدا يقول: سمعت أبي الليث يقول: سمعت أبي سلمان يقول: سمعت أبي الأسود يقول: سمعت أبي سفيان يقول: سمعت أبي يزيد يقول سمعت أبي أكيمة (راجع هذا الإسناد في اللسان ترجمة عبد العزيز بن الحارث وتاريخ بغداد للخطيب [11/32] ترجمة عبد الوهاب بن عبد العزيز والاصابة ترجمة "أكيمة". ومر هذا الحديث برقم/1881) يقول: سمعت أبي الهيثم يقول: سمعت أبي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما اجتمع قوم على ذكر الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة.

3929 - {مسند معاذ بن جبل} عن معاذ قال: آخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قلت: يا رسول الله أي العمل خير وأقرب إلى الله؟ قال: أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل.

% (ابن النجار).

3930 - عن معاذ بن جبل، قال: آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي لفظ: أي الأعمال خير وأقرب إلى الله وإلى رسوله؟ قال: أن تمسي وتصبح ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل.

3931 - أكثروا ذكر الله عز وجل على كل حال فإنه ليس عمل أحب إلى الله تعالى، ولا أنجى لعبد من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله قيل ولا

القتال في سبيل الله، قال لولا ذكر الله لم يؤمر بالقتال في سبيل الله ولو اجتمع الناس على ما أمروا به من ذكر الله تعالى ما كتب الله القتال على عباده، فإن ذكر الله تعالى لا يمنعكم من القتال في سبيله بل هو عون لكم على ذلك فقولوا لا إله إلا الله، والله أكبر وقلوا سبحان الله، والحمد لله، وقلوا تبارك الله فإنهن خمس لا يعدلن شيء، عليهن فطر الله ملائكته، ومن أجلهن رفع سماءه، ودحا أرضه، وبهن جبل إنسه وجنه، وفرض عليهم فرائضه، ولا يقبل الله ذكره إلا ممن اتقى وطهر قلبه، وأكرموا الله أن يرى منكم ما نهاكم عنه، قالوا يا رسول الله فإن ذكر الله لا يكفيننا من الجهاد، قال ولا الجهاد يكفي من ذكر الله، ولا يصلح الجهاد إلا بذكر الله، وإنما الجهاد شعبة من شعب ذكر الله، وطوبى لمن أكثر في الجهاد من ذكر الله، وكل كلمة بسبعين ألف حسنة، كل حسنة بعشر، وعند الله من المزيد ما لا يحصيه غيره، قالوا يا رسول الله والنفقة قال والنفقة على حسب ذلك، قالوا: يا رسول الله إن ذكر الله هو أهون العمل قال إن الله كريم، إنما فرض على الناس أهون العمل، فأبى أكثر الناس إلا كفورا، فلما لم يقبلوا رحمة الله، أمر الله بجهادهم فاشتد ذلك على المؤمنين، وجعل الله لهم العاقبة، وجعل لهم النعمة من الكافرين.

% (ابن صصري في أماليه عن معاذ).

3932 - {معاوية بن أبي سفيان} عن خالد بن الحارث قال: كنا جلوسا في المسجد قريبا من نصف النهار، فنظر إلينا معاوية فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا ونحن جلوس قريبا من نصف النهار، فقال: إن ربكم عز وجل يباهي بكم الملائكة يقول: انظروا إلى هؤلاء يذكرونني فإني قد أوجبت لهم الجنة.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه جنادة بن مروان ضعيف.

3933 - {مسند أبي الدرداء} عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيروا سبق المفردون، قالوا: وما المفردون قال: الذين يستهترون (يستهترون: أي لا يباليون بما يقال فيهم وعنهم ولهم) في ذكر الله يضع الذكر عنهم أوزارهم وخطاياهم، فيأتون يوم القيامة خفافا.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه محمد بن أشرس النيسابوري متروك عن إبراهيم بن رستم منكر الحديث عن عمر بن راشد ضعيف.

3934 - {مسند من لم يسم} عن واصل بن مرزوق الذهلي حدثني رجل من بني مخزوم يكنى أبا شبل عن جده، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يا معاذ كم تذكر كل يوم أتذكر عشرة آلاف مرة؟ فقال كل ذلك أفعل، فقال: ألا أدلك على كلمات؛ هن أهون عليك وأكثر من عشرة آلاف، وعشرة آلاف، أن تقول: لا إله إلا الله عدد كلمات الله، لا إله إلا الله عدد خلقه، لا إله إلا الله زنة عرشه، لا إله إلا الله ملأ سمواته، لا إله إلا الله مثل ذلك معه، والله أكبر، مثل ذلك معه، والحمد لله مثل ذلك معه، لا يحصيه ملك ولا غيره.

% (ابن النجار).

3935 - عن أم أنس أنها قالت: يا رسول الله أوصني قال: اهجري المعاصي فإنها أفضل الهجرة وحافظي على الفرائض، فإنها أفضل الجهاد وأكثر من ذكر الله، فإنك لا تأتين الله عز وجل بشيء غدا أحب إلى الله من كثرة ذكره.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر).

3936 - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال يا أبا هريرة: جدد الإسلام أكثر من شهادة أن لا إله إلا الله. % (الديلمي).

3937 - {من مسند معاذ} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس اذكروا الله على كل حال، فإنه ليس عمل أحب إلى الله، ولا أنجى لعبد من كل سيئة في الدنيا والآخرة من ذكر الله تعالى، فقال قائل يا رسول الله ولا الجهاد، في سبيل الله؟ فقال: لولا ذكر الله لم يأمر الله بالجهاد في سبيله، ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لما كتب الله عليهم الجهاد، وإن ذكر الله لا يمنهم الجهاد في سبيل الله، بل هو عون لهم، فقولوا لا إله إلا الله، وقولوا: الحمد لله، وقولوا: سبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، والله أكبر فإنهن لا يعدلن شيء، عليهن فطر الله ملائكته، ومن أجلهن فتق الله سمواته، ودحا أرضه، وخلق جنه وإنسه، وفرض عليهم فرائضه ولا يقبل ذكره، إلا ممن طهر قلبه وأنقاه، وأكرموا الله بأن لا يرى منكم ما نهاكم عنه، فإنه قد اتخذ ذلك عندكم.

% (ابن شاهين في الترغيب في الذكر) وفيه بكر بن خنيس متروك.

3938 - أيضا بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أين السابقون؟ فقلت مضى ناس، وتخلف ناس، فقال أين السابقون؟ بذكر الله تعالى من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى.

% (ابن شاهين) موسى بن عبيدة الربذي (موسى بن عبيدة الربذي، توفي سنة 153 هـ. قال أحمد لا يكتب حديثه، وقال النسائي وغيره: ضعيف. ميزان الاعتدال للذهبي [4/213]).

3939 - عن معاذ بن جبل قال آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن قلت يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله وفي لفظ: أي الأعمال خير وأقرب إلى الله تعالى؟ قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله.

% (ابن شاهين وابن النجار).

2 أدب الذكر من باب في الذكر وفضيلته

3940 - {ابن عمر} عن ابن عمر قال: إن استطعت ألا تذكر الله إلا وأنت طاهر فافعل.

% (ابن جرير).

2 باب في أسماء الله الحسنی

2 فصل في الاسم الأعظم

3941 - قال ابن النجار أنبأنا أبو القاسم سعيد بن محمد المؤدب عن أبي المسعود أحمد بن محمد بن المحلي، ثنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري أنبأنا علي بن أحمد الشروطي وأبو سهل محمود قالا: حدثنا أحمد بن الحسين المعدل ثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الأخباري سلف بن العوامي ببغداد، حدثني محمد بن أحمد الكاتب حدثني أحمد بن القاسم، ثنا أحمد بن إدريس بن أحمد بن نصر بن مزاحم، ثنا عبيد الله بن إسماعيل، عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن البراء بن عازب، قال: قلت لعلي يا أمير المؤمنين أسألك بالله ورسوله إلا خصصتني بأعظم ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وسلم واختصه به جبريل وأرسله به الرحمن فضحك، ثم قال له يا براء إذا أردت أن تدعو الله عز وجل باسمه الأعظم، فاقرأ من أول سورة الحديد إلى آخر ست آيات منها، إلى {علیم بذات الصدور} وآخر

سورة الحشر يعني أربع آيات، ثم ارفع يديك، فقل: يا من هو هكذا أسألك بحق هذه الأسماء أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تفعل بي كذا وكذا مما تريد فو الذي لا إله غيره لتقبلن بحاجتك إن شاء الله قال في المغني عمرو بن ثابت رافضي تركوه قاله.
% (د).

3942 - مسند أنس عن أنس أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي، ثم دعا: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، المنان بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم زاد (كر) أسألك الجنة وأعوذ بك من النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم، لقد دعا الله باسمه العظيم، ولفظ (ق) لقد كاد يدعو الله باسمه الذي دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى.
% (ش حم د ت ن ه ح ب ك ق ص).

3943 - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم، مر بأبي عياش (هو زيد بن الصامت بن عياش، أبو عياش الزرقى ويقال المخزومي. من صغار الصحابة. وذكره التبريزي صاحب المشكاة برقم/596/ وأنه مات بعد الأربعين من الهجرة. وراجع تهذيب التهذيب لابن حجر [3/423] وبرقم/774/. وذكره في الكني برقم [895/12/193].) الزرقى وهو يصلي ويقول: اللهم إن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والاكرام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تدرؤن ما دعا به الرجل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: لقد دعا الله باسمه الذي دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.
% (كر).

3944 - {أبو طلحة} أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، على رجل وهو يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت، الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والاكرام، فقال لقد سألت الله بالإسم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى.

% (طب عن أبي طلحة). (هو: زيد بن سهل الأنصاري البخاري وهو مشهور بكنية وهو زوج أم أنس بن مالك توفي/31/ وعمره /77/. الإكمال في أسماء الرجال للتبريزي صاحب مشكاة المصابيح رقم/440/).

3945 - عن محمد بن الحنفية أن البراء بن عازب، قال لعلي بن أبي طالب أسألك بالله إلا ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما خصه به جبريل، مما بعث إليه به الرحمن، قال: يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم، فاقرأ من أول سورة الحديد عشر آيات وآخر الحشر، ثم قل يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره أسألك أن تصلي على محمد وأن تفعل بي كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوت علي لخسف بي.
% (أبو علي عبد الرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده).

*2*باب في الحوقلة

3946 - {ابن مسعود} عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يا معاذ تدري ما تفسير لا حول ولا قوة إلا بالله؟ قال: الله ورسوله أعلم قال لا حول عن معصية الله إلا بقوة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله، ثم ضرب بيده على كتف معاذ، فقال: يا معاذ هكذا حدثني حبيبي جبريل عن رب العزة.
% (الديلمي) وسنده لا بأس به.

3947 - عن ابن مسعود، قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فسلمت وجلست، فقلت لا حول ولا قوة إلا بالله، فقال لي صلى الله عليه وسلم، ألا أخبرك بتفسيرها؟ قلت بلى يا رسول الله قال لا حول عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله وضرب منكبي وقال هكذا أخبرني جبريل يا أم عبد.

% (ابن النجار).

3948 - {أبو أيوب الأنصاري} عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مر به جبريل على إبراهيم خليل الرحمن، فقال إبراهيم: لجبريل من هذا الذي معك؟ فقال جبريل: هذا محمد فقال إبراهيم يا محمد مر أمتك، فليكثرُوا من غراس الجنة، فإن أرضها واسعة، وتربتها طيبة، فقال محمد لإبراهيم وما غراس الجنة، فقال إبراهيم لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (أبو نعيم وابن النجار).

3949 - {أبو ذر} يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله.

% (ط ح م ن ه ع والرويانى حب طب هب عن أبي ذر) (حم طب عن أبي أمامة).

3950 - عن أبي ذر قال أوصاني خليلي، أن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله.
% (ابن النجار). (ومر معك هذه الأحاديث بهذه الأرقام: (1960 و 1964 و 1974 و 1975 و 1976 و 1984). في الباب الثالث: في الحوقلة الجزء الأول ص/453).

*2*باب في التسييح

3951 - {مسند الصديق رضي الله عنه} عن ميمون بن مهران قال: أتى أبو بكر بغراب وافر الجناحين، فقال: ما صيد من صيد ولا عضد من شجرة إلا بما ضيعت من التسييح.

% (ش حم في الزهد).

3952 - {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أنه أمر بضرب رجلين فجعل أحدهما يقول بسم الله، والآخر يقول سبحان الله فقال: ويحك خفف عن المسيح، فإن التسييح لا يستقر إلا في قلب مؤمن.

% (هب).

3953 - عن سعيد بن جبير قال: رأى عمر بن الخطاب إنسانا يسبح بمساح معه فقال عمر إنما يجزيه من ذلك أن يقول سبحان الله ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد ويقول الحمد لله ملء السموات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد، ويقول: الله أكبر ملء السموات والأرض وملء ما شاء من شيء بعد.

% (ش).

3954 - عن الحسين بن خير بن حوثة بن يعيش الموفق بن أبي النعمان الطائي الحمصي، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن أبي النقاش حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، ثنا الحكم بن عبد الله بن خطاف ثنا الزهري عن أبي واقد، قال لما نزل عمر بن الخطاب بالجاية أتاه رجل من بني تغلب يقال له روح بن حبيب بأسد في تابوت حتى وضعه بين يديه، فقال هل كسرتم له نابا أو مخلبا؟ فقالوا لا فقال الحمد لله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما صيد مصيد إلا بنقص في تسييحه، يا قسورة

اعبد الله، ثم خلى سبيله (ولقد تقدم هذا الحديث والذي يليه بهذه الأرقام: 1918 و 1919 و 1920 و 2009).

3955 - وبه عن أبي واقد قال: بينا أنا عند أبي بكر، إذا أتى بغراب، فلما رآه بجناحين حمد الله، ثم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما صيد مصيد إلا ينقص من تسبيح، إلا أنبت الله نابه وإلا وكل به ملكا يحصي تسبيحها حتى يأتي يوم القيامة ولا عضد من شجرة وشيعة، وما عفا الله أكثر، يا غراب اعبد الله، ثم خلى سبيله.

% (كر) وقال هذا حديث منكر والحكم بن عبد الله بن خطاف ضعيف والخبائري ضعيف والرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان.

3956 - {علي} عن ابن عباس قال: قال عمر قد علمنا سبحان الله ولا إله إلا الله فما الحمد لله؟ فقال علي: كلمة رضيها الله لنفسه وأحب أن تقال. % (ابن أبي حاتم).

3957 - عن أبي ظبيان أن ابن الكواء سأل عليا عن سبحان الله، فقال: كلمة رضيها الله لنفسه تنزيه الله عن السوء.

% (العسكري في الأمثال). (أبو ظبيان: هو حصين بن جندب بن الحارث بن وحشي بن مالك الجنبى الكوفي قال النسائي والدارقطني: ثقة وتوفي سنة 90 هـ. تهذيب التهذيب [2/380].)

3958 - عن أبي ظبيان قال: قال ابن الكواء لعلي لا إله إلا الله والحمد لله قد عرفناهما، فما سبحان الله؟ قال: كلمة رضيها الله لنفسه. % (أبو الحسن البكاي).

3959 - {سعد} عن سعد قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟ قالوا: وكيف يكسب أحدا في اليوم ألف حسنة؟ قال: يسبح الله في اليوم مائة تسبيحة فيكتب له بها ألف حسنة، ويحط عنه بها ألف خطيئة.

% (ش حم وعبد بن حميد م ت حب وأبو نعيم). صحيح مسلم كتاب الذكر رقم/2698.

3960 - {أنس بن مالك} عن الأعمش عن أنس، قال: خرجت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمر بشجرة قد يبس ورقها فضربها النبي صلى الله عليه وسلم بعضا كانت معه فتساقط ورقها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط هذه الشجرة ورقها.

% (ت). كتاب الدعوات رقم/3527.

3961 - {عمار} عن عمار قال ما أحسن أن يقول العبد: سبحان الله عدد كل ما خلق الله فيثبت كما قال.

% (كر).

3962 - {أبو أمامة الباهلي} عن أبي أمامة الباهلي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا أحرك شفتي فقال لم تحرك شفتيك؟ فقلت أذكر الله تعالى، قال أفلا أدلك على شيء هو أكبر من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل؟ قلت: بلى يا نبي الله، قال قل الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض والحمد لله عدد ما أحصى كتابه، والحمد لله عدد كل شيء، والحمد لله ملء كل شيء، سبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق، وسبحان الله عدد ما في السموات والأرض وسبحان الله عدد ما أحصى

كتابه وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله ملء كل شيء، قال أبو
أمامة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمرني أن أعلمهن عقبي من
بعدي.

% (الروياتي كر).

*2*باب في الاستغفار والتعود

2(الاستغفار)

3963 - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أنه سمع رجلا يقول:
أستغفر الله وأتوب إليه، فقال: ويحك اتبعها أختها فاغفر لي وتب علي.
% (حم في الزهد وهناد).

3964 - {علي رضي الله عنه} عن علي بن ربيعة، قال: حملني علي خلفه، ثم
سار بي إلى جانب الحرة، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي
ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم التفت إلي فضحك، فقلت: يا أمير
المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك إلي تضحك؟ فقال حملني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلفه، ثم سار بي إلى جانب الحرة ثم رفع رأسه إلى
السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم
التفت إلي فضحك، فقلت: يا رسول الله استغفارك ربك والتفاتك إلي
تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربي لعجبه لعبد، إنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب
أحد غيره.

% (ش وابن منيع) وصح.

3965 - عن الشعبي قال قال علي: عجت لمن يهلك والنجاة معه قيل له ما
هي؟ قال: الاستغفار.

% (الدينوري).

3966 - قال أبو علي التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة حدثني أيوب بن
العباس بن الحسن الذي كان أبوه وزيراً للمكتفي من حفظه بالأهواز، ثنا أبو
علي بن همام بإسناد لست أحفظه، أن أعرابياً شكى إلى علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه شدة لحقته، وضيقة في المال وكثرة من العيال،
فقال له: عليك بالاستغفار، فإن الله عز وجل يقول: {استغفروا ربكم إنه كان
غفاراً} الآيات فعاد إليه، فقال: يا أمير المؤمنين إنني قد استغفرت الله كثيراً
وما أرى فرجا مما أنا فيه، فقال: لعلك لا تحسن أن تستغفر، قال: علمني،
قال: أخلص نيتك، وأطع ربك، وقل: اللهم إنني أستغفرك من كل ذنب قوي
عليه بدني بعاقبتك، أو نالته قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بساغ
رزقك، أو اتكلت فيه عند خوفي منك على أهلك، أو وثقت بحلمك أو عولت
فيه على كرم عفوك، اللهم إنني أستغفرك من كل ذنب خنت فيه أمانتي، أو
بخست فيه نفسي، أو قدمت فيه لذاتي، أو أثرت فيه شهواتي، أو سعيت
فيه لغيري، أو استغريت فيه من تعني أو غلبت فيه بفضل حيلتي إذا حلت
(إذا حلت أي احتيلت، كأنه ينزل نفسه بوقوعه في المعصية منزلة المحتال
على إنسان بالباطل) فيه عليك مولاي فلم تغلبنني (فلم تغلبنني أي لم تنتقم
مني مع أنك تبغض معصيتي وقادر على الانتقام مني) على فعلي إذ كنت
سبحانك كارها لمعصيتي، لكن سبقك علمك في اختياري واستعمالي
مرادي، وإيثاري فحلمت عني فلم تدخلني فيه جيرا ولم تحملني عليه قهرا،
ولم تظلمني شيئا، يا أرحم الراحمين، يا صاحبي عند شدتي، يا مؤنسي في
وحدتي، يا حافظي في نعمتي، يا ولي في نفسي يا كاشف كربتي، يا مستمع
دعوتي، يا راحم عبرتي، يا مقيل عثرتي يا إلهي بالتحقيق، يا ركني الوثيق، يا

جاري اللصيق يا مولاي الشفيق يا رب البيت العتيق، أخرجني من حلق المضيق إلى سعة الطريق وفرج من عندك قريب وثيق، واكشف عني كل شدة وضيق واكفني ما أطيق وما لا أطيق، اللهم فرج عني كل هم وغم وأخرجني من كل حزن وكرب يا فارح الهم وكاشف الغم ويا منزل القطر ويا مجيب دعوة المضطرين يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، صل على خيرتك من خلقك محمد النبي صلى الله عليه وسلم وآله الطيبين الطاهرين، وفرج عني ما قد ضاق به صدري وعيل منه صبري وقلت فيه حيلتي وضعفت له قوتي، يا كاشف كل ضر وبلية ويا عالم كل سر وخفية يا أرحم الراحمين أفوض أمري إلى الله، إن الله بصير بالعباد، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، قال الأعرابي: فاستغفرت بذلك مرارا فكشف الله عني الغم والضيق ووسع علي في الرزق وأزال المحنة.
% (ابن النجار).

3967 - {أنس بن مالك} عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفروا قالوا: فاستغفرنا، قال: أكملوا سبعين مرة، فأكملنا قال: إنه من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمئة ذنب قد خاب وخسر من عمل في يوم وليلة سبعمئة ذنب.
% (ابن النجار).

3968 - {حذيفة} عن حذيفة بن اليمان، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذرب (ذرب: ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان. النهاية [2/156]. ذرب: كفرح يذرب ذربا وذرابة فهو ذرب والذرب: الحاد من كل شيء، ذرب لسانه، إذ كان حاد اللسان لا يبالي ما قال. والذرب محركة: فساد اللسان وبذاؤه، في حديث حذيفة: كنت ذرب اللسان على أهلي. تاج العروس شرح القاموس للزبيدي [2/428] طبعة الكويت لعام 1966 م.) لساني، قال: أين أنت من الاستغفار إني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة.
% (ش).

3969 - {عن أبي الدرداء} قال: طوبى لمن وجد في صحيفته نبذة من الاستغفار.
% (ش).

3970 - {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أن يقول: أستغفر الله وأتوب إليه، من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ع كر).
2(التعود)

3971 - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس: اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن، وفتنة الصدر، وعذاب القبر، وسوء العمر.
% (ش) حم د ن ه والشياشي حب وابن جرير وبوسف القاضي في سننه والخرائطي في مكارم الأخلاق قط في الأفراد ك ص).

3972 - عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان يعوذ حسنا وحسنا يقول: أعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.
% (حل).

3973 - {علي} عن علي رضي الله عنه، قال: من تعوذ من الشيطان عشر مرات في دبر (مر بيان وإيضاح لفظة "دبر" عند حديث رقم [3558] وإتماما للفائدة ننقل لك عبارة الإمام النووي: قال النووي: دبر: هو بضم الدال هذا هو المشهور في اللغة والمعروف في الروايات وقال أبو عمر المطرزي في كتابه اليواقيت: دبر كل شيء بفتح الدال آخر أوقاته من الصلاة وغيرها قال: هذا هو المعروف في اللغة وأما الجارحة: فبالضم.

وقال الداودي عن ابن الأعرابي: دبر الشيء: ودبر بالضم والفتح: آخر أوقاته والصحيح الضم ولم يذكر الجوهري وآخرون غيره. سنن النسائي [2/280]. وقال ابن منظور صاحب لسان العرب [5/352] الدبر: نقيض القبل ودبر كل شيء عقبه. وذكر مصحح لسان العرب على هامشه هذه العبارة: وضبط في القاموس ونسخة من الصحاح بفتح الدال وسكون الموحدة. انتهى. مصححه. وشرح صحيح مسلم للنووي [5/96].

وراجع عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني المتوفي سنة 855. [6/133] في دبر كل صلاة: بضم الدال المهملة وضم الباء الموحدة وسكونها أي عقب كل صلاة مكتوبة. انتهى. العيني.

وقال ابن الأعرابي قوله دبارا جمع: دبر ودبر: وهو آخر أوقات الشيء، الصلاة وغيرها.

ودبر كل شيء: خلاف قبله في كل شيء. انتهى. تهذيب اللغة للأزهري [14/110]. أ ه مصححه) صلاة الغداة، بعث الله إليه ملكين يحرسان بيته حتى يمسي ومن قالها بعد المغرب فمثلها حتى يصبح.

% (أبو عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد في فوائده) وفيه الحارث بن عمران الحمصي الجعفري قال (حب) كان يضع الحديث.

3974 - عن أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من ثمان: من الهم والحزن، والعجز والكسل، ومن الجبن والبخل، ومن ضلع الدين (ضلع الدين بفتح الصاد واللام - أي ثقل الدين. انتهى. مختار الصحاح. ومر شرح هذه الفقرة بحديث رقم (3821) انتهى. مصححه) ومن غلبة العدو. % (كر).

3975 - {مسند زيد بن ثابت} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تعوذوا بالله من عذاب النار ثلاثا، قلنا: نعوذ بالله من عذاب النار وتعوذوا بالله من عذاب القبر، تعوذوا بالله من عذاب الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال، قلنا نعوذ بالله من فتنة الدجال. % (ش).

3976 - {مسند ابن عباس} عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ في دبر الصلاة يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من عذاب النار، وأعوذ بك من الفتن باطنها وظاهرها وأعوذ بك من الأعرور الكذاب.

% (ابن جرير).

3977 - عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يتعوذ في دبر صلاته من أربع، يقول: أعوذ بالله من عذاب القبر، وأعوذ بالله من عذاب النار، وأعوذ بالله من الفتن، ما ظهر منها، وما بطن، وأعوذ بالله من الأعرور الكذاب.

% (ابن جرير).

*2*عوذة الجن

3978 - {أبي بن كعب} كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فجاء أعرابي فقال: يا نبي الله إن لي أخا وبه وجع، قال: وما وجعه؟ قال به لمم، قال: فأنتي به فوضعه بين يديه، فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول سورة البقرة وهاتين الآيتين {والهكم إله واحد} وآية الكرسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران {شهد الله أنه لا إله إلا هو} وآية من الأعراف {إن ربكم الله} وآخر سورة المؤمنين {فتعالى الله الملك الحق} وآية من سورة الجن {وأنه تعالى جد ربنا} وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و {قل هو الله أحد} والمعوذتين، فقام الرجل كأنه لم يشك قط.

% (حم ك ت في الدعوات).

3979 - عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجبن والبخل وفتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر.

3980 - {مراسيل مكحول} (الشامي أبو عبد الله الفقيه الدمشقي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم، وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل الشام توفي سنة 113 هجرية راجع ميزان الاعتدال للذهبي [4/177] وتهذيب التهذيب لابن حجر [10/289].) عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة تلقته الجن يرمونه بالشرر، فقال جبريل تعوذ يا محمد فتعوذ بهذه الكلمات فزجروا عنه، فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما بث في الأرض وما يخرج منها ومن شر الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن.

% (ش).

2 باب في الصلاة عليه صلى الله عليه وآله وسلم

3981 - {من مسند الصديق} عن أبي بكر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم، وأطلق وجهه وأجلسه إلى جنبه، فلما قضى الرجل حاجته، نهض فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض قلت: ولم ذاك؟ قال، إنه كلما أصبح صلى علي عشر مرات كصلاة الخلق أجمع، قلت وما ذاك؟ قال: يقول اللهم صلى على محمد النبي عدد من صلى عليه من خلقك، وصل على محمد النبي كما ينبغي لنا أن نصلي عليه وصل على محمد النبي كما أمرتنا أن نصلي عليه.

% (قط في الأفراد وابن النجار في تاريخه) قال قط غريب من حديث أبي بكر تفرد به سليمان بن الربيع النهدي عن كادح بن روحة قال الذهبي في الميزان: سليمان بن الربيع أحد المتروكين، وكادح قال الأزدي وغيره كذاب زاد الحافظ ابن حجر في اللسان، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة ولا يتابع في أسانيده، ولا في متونه، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة انتهى، قلت: وقد أدخلت هذا الحديث في كتاب الموضوعات، فليُنظر فإن وجدنا له متابعًا أو شاهدًا خرج عن حيز الموضوع.

3982 - عن أبي بكر الصديق قال: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

أفضل من عتق الرقاب، وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الأنفس، أو قال: من ضرب السيف في سبيل الله عز وجل. % (خط والأصهباني في الترغيب).

3983 - {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته، فلم يجد أحدا يتبعه، ففرغ عمر، فأتاه بمطهرة جلد، فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في مشربة (المشربة بفتح الباء وقد تضم الغرفة، والعلية والصفة...انتهى. قاموس. والمشربة: بالضم والفتح. والنهية في غريب الحديث [2/455] انتهى. مصححه) فتنحى عنه من خلفه، حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، فقال أحسنت يا عمر حين وجدتنني ساجدا فتنحيت عني إن جبريل أتاني فقال من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرا، ورفعها بها عشر درجات. % (طس ص).

3984 - عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم.

% (ت). قال الحافظ العراقي في شرحه وهو وإن كان موقوفا عليه فمثله لا يقال من قبل الرأي، وإنما هو أمر توقيفي فحكمه حكم المرفوع، كما صرح به جماعة من الأئمة أهل الحديث والأصول فمن الأئمة الشافعي رضي الله عنه نص عليه في بعض كتبه، كما نقل عنه، ومن أهل الحديث أبو عمر بن عبد البر فأدخل في كتاب التقصي أحاديث من أقوال الصحابة مع أن موضوع كتابه الاحاديث المرفوعة من ذلك حديث سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف، وقال في التمهيد: هذا الحديث موقوف على سهل في الموطأ عند جماعة الرواة عن مالك، ومثله لا يقال من جهة الرأي، وكذلك فعل الحاكم أبو عبد الله في كتابه علوم الحديث، معرفة المسانيد التي لا يذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم روى فيه ثلاثة أحاديث، قول ابن عباس: كنا نمض من اللين ولا نتوضأ منه، وقول أنس كان يقال في أيام العشر كل يوم ألف يوم ويوم عرفة عشر آلاف يوم، قال يعني في الفضل، وقول عبد الله بن مسعود من أتى ساحرا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، قال فهذا وأشباه ما ذكرنا إذا قاله الصحابي المعروف الصحبة فهو حديث مسند وكل ذلك مخرج في المسانيد. وقال الإمام فخر الدين الرازي في المحصول: إذا قال الصحابي قولا ليس للاجتهاد فيه مجال، فهو محمول على السماع تحسينا للظن به. وقال القاضي أبو بكر بن العربي عقب ذكره لقول عمر هذا ومثل هذا إذا قاله عمر لا يكون إلا توقيفا، لأنه لا يدرك بنظر، انتهى كلام العراقي، وإنما سقته هنا لأنني أورد في هذا الكتاب أشياء كثيرة عن الصحابة، لم يصح بإسنادها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فيتوهم من لا خبرة له أنها موقوفة، وليس كذلك بل هي في حكم المرفوع.

الحديث رواه الترمذي كما عزاه المصنف ووضح شرحه صاحب تحفة الأحوذى برقم (486) باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تحفة الأحوذى [2/610] انتهى. مصححه.

3985 - عن عمر قال: ذكر لي أن الدعاء يكون بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم.

% (ابن راهويه) بسند صحيح.

3986 - عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دعا الداعي فإن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، فإذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم رفع.

% (الديلمي وعبد القادر الرهاوي في الأربعين) وقال روي عن عمر موقوفا من قوله وهو أصح من المرفوع.

3987 - عن عمر قال الدعاء كله يحجب دون السماء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا جاءت الصلاة على النبي رفع الدعاء.

% (الرهاوي).

3988 - {علي رضي الله عنه} عن علي قال: كل دعاء محجوب عن السماء حتى يصلي على محمد وعلى آل محمد.

% (عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه وعبد القادر الرهاوي في الأربعين). (طس هب).

3989 - عن سلامة الكندي قال: كان علي يعلم الناس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات وجبار (قوله وجبار أهل القلوب: في الحرز المنيع للحافظين السخاوي والسيوطي وجبار القلوب على فطرتها... والمعين الحق بالحق... بأمرك لطاعتك). أهل القلوب على خطراتها شقيها وسعيدها، إجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفتاح لما أغلق، والمعين على الحق بالحق، والواضع والدامغ لجيшат الأباطيل، كما حمل فاضطلع بأمرك بطاعتك مستوفزا في مرضاتك غير نكل عن قدم (القدم بفتح القاف والdal المرتبة في الخير. انتهى. قاموس ومنه قوله تعالى: {أن لهم قدم صدق}) ولا وهن (في النهاية لابن الأثير، ولا واهيا في عزم أي ضعيفا، ويروي بالياء. انتهى. نهاية) في عزم، واعيا لوجيك، حافظا لعهدك، ماضيا على نفاذ أمرك، حتى أوري قبسا لقابس (بعد كلمة لقابس في الحرز المنيع زيادة: آلاء الله تصل بأهله أسبابه)، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم (بعد قوله والاثم في الحرز المنيع زيادة: وأنهج) بموضحات الأعلام، ومسرات الإسلام ونائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيذك نعمة ورسولك بالحق رحمة، اللهم افسح له مفسحا في عدتك، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك، مهنتات له غير مكدرات، من فوز ثوابك المعلول وجزيل عطائك المخزون، اللهم أعل على بناء الناس بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره، وأجزه من ابتغائك له مقبول الشهادة ومرضى المقالة ذا منطلق عدل، وكلام فصل، وحجة وبرهان.

% (طس وأبو نعيم في عوالي سعيد بن منصور).

3990 - عن علي قال: من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة وعلى وجهه من النور نور، يقول الناس أي شيء كان يعمل هذا؟

% (هب).

3991 - قال الحاكم في علوم الحديث عدهن في يدي أبو بكر ابن أبي حازم الحافظ بالكوفة، وقال: عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي وقال عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان، وقال لي عدهن في يدي يحيى بن مساور الخياط، وقال: لي عدهن في يدي عمرو بن خالد، وقال: لي

عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين بن علي وقال: لي عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، وقال لي عدهن في يدي أبي الحسين بن علي وقال لي عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدهن في يدي جبريل، وقال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد، كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد، كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (هب) (هو): الحافظ الكبير إمام المحدثين. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ولد (321) وتوفي سنة 405.

قال الخطيب أبو بكر: أبو عبد الله الحاكم كان ثقة يميل إلى التشيع وزعم أن أحاديثه صحاح على شرط البخاري ومسلم.

وقال الذهبي: لا ريب أن في المستدرک أحاديث كثيرة ليست على شرط الصحة وتساهل في تصحيح الحديث المشهور وقد اعتنى الحافظ بالمستدرک فاختصره معلقاً أسانيدَه وأقره على ما لا كلام فيه.

وقال كثير من المحدثين: إن ما انفرد الحاكم بتصحيحه يبحث عنه ويحكم عليه بما يقضي به حاله من الصحة أو الحسن أو الضعف والذي حمل ابن الصلاح على ما قال: هو ما ذهب إليه من أن أمر التصحيح قد انقطع ولم يبق له أهل والصحيح أنه لم ينقطع وأنه صائغ لمن كملت عنده أدواته وكان قادراً عليه انتهى.

فمن أراد التوسعة لترجمة وحياة الحاكم فعليه بمقدمة تحفة الأحوزي [1/161]. (عن الحاكم). وقال: هكذا بلغنا هذا الحديث وهو إسناد ضعيف، وأخرجه التميمي وابن المفضل، وابن مسدي جميعاً في مسلسلاتهم، والقاضي عياض في الشفاء والدلمي، وقال العراقي: في شرح الترمذي إسناده ضعيف جداً وعمرو بن خالد الكوفي كذاب وضاع، ويحيى بن مساور كذبه الأزدي أيضاً، وحرب بن الحسن الطحان أورده الأزدي في الضعفاء وقال ليس حديثه بذاك - انتهى. وقال الحافظ ابن حجر في أماليه: اعتقادي أن هذا الحديث موضوع، وفي سنده ثلاثة من الضعفاء على الولاء: أحدهم نسب إلى وضع الحديث، والآخر اتهم بالكذب، والثالث متروك انتهى، قلت الأخيران توبعا فقد أخرجه (هب) قال: نبأنا أبو عبد الرحمن السلمي، وعدهن في يدي أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة، وعدهن في يدي أنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن لاس بالرملة، وعدهن في يدي، ثنا جدي لأبي سليمان بن إبراهيم بن عبيد المحاربي، وعدهن في يدي، ثنا نصر بن مزاحم المنقري وعدهن في يدي ثنا إبراهيم بن الزبيرقان، وعدهن في يدي ثنا عمرو بن خالد، وعدهن في يدي فذكره، وإبراهيم بن الزبيرقان قال في المغنى وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم لا يحتج به فهو يصلح في المتابعات، ووجدت له طريقاً آخر عن أنس تأتي في مسنده.

3992 - عن الأصبع بن نباتة قال: سمعت عليا يقول: ألا إن لكل شيء ذروة (الذرى: جمع ذروة وهي أعلى سنام البعير وذروة كل شيء أعلاه. النهاية في غريب الحديث [2/159]. وذروة كل شيء وذروته أعلاه والجمع الذرى بالضم، وذروة السنام والرأس أشرفهما. انتهى. لسان العرب [18/311].)، وإن ذروتنا جبال الفردوس في بطنان الفردوس قصرا من لؤلؤة بيضاء وصفراء من عرق واحد، وإن في البيضاء سبعين ألف قصر، منازل إبراهيم وآل إبراهيم، فإذا صليت على محمد فصلوا على إبراهيم وآل إبراهيم.
% (خط في تلخيص المتشابه).

3993 - عن علي قال قلت وفي لفظ قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.
% (ابن مردويه خط).

3994 - عن طلحة قال قلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.
% (أبو نعيم).

3995 - {عبد الرحمن بن عوف} عن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من المسجد فأتته أمشي وراءه ولا يشعر بي، ثم دخل نخلا فاستقبل القبلة، فسجد وأطال السجود وأنا وراءه، حتى ظننت أن الله قد توفاه، فأقبلت أمشي حتى جئت وطأطأت رأسي أنظر في وجهه، فرفع رأسه فقال ما لك يا عبد الرحمن؟ فقلت: لما أطلت السجود يا رسول الله خشيت أن يكون الله توفى نفسك، فجئت أنظر، فقال إنني لما رأيتني دخلت النخل لقيت جبريل فقال أبشرك أن الله عز وجل يقول: من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه.
% (ابن النجار).

3996 - {عبد الرحمن بن عوف} أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم يوما وفي وجهه البشر، فقال إن جبريل جاءني، فقال لي: أبشرك يا محمد بما أعطاك الله من أمتك، وما أعطى أمتك منك، من صلى عليك منهم صلاة صلى الله عليه، ومن سلم عليك سلم الله عليه.
% (كر).

3997 - {عن أبي بن كعب} قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة، تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، قلت: يا رسول الله إنني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي، قال: ما شئت قلت الربع؟ قال ما شئت، فإن زدت فهو خير قلت ما شئت؟ قال ما شئت، فإن زدت فهو خير قلت أجعل لك صلاتي كلها، قال إذا تكفى همك، ويغفر لك ذنبك.

% (حم وعبد بن حميد وابن منيع حسن والرويانى ك هب ص).

3998 - {مسند أنس} ابن عساكر أنبأنا أبو المعالي الفضل ابن سهل، وعدهن في يدي قال: أنبأنا والدي الشيخ أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد

الاسفرائيني، وعدهن في يدي، أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن شبيب الكاغذي البلخي، وعدهن في يدي، ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر البزار البخاري، وعدهن في يدي ثنا عمر بن محمد بن يحيى بن حازم الهمداني أبو حفص البحيري بسمرقند، وعدهن في يدي ثنا عبد بن حميد الكشي، وعدهن في يدي ثنا يزيد بن هارون الواسطي، وعدهن في يدي، ثنا حميد الطويل وعدهن في يدي، ثنا أنس بن مالك وعدهن في يدي قال وعدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعدهن في يدي جبريل، وقال عدهن في يدي ميكائيل، قال: عدهن في يدي إسرافيل، قال عدهن في يدي رب العالمين جل جلاله قال لي قل: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم ارحم محمدًا وآل محمد، كما رحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد، كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (كر).

3999 - عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل جاءه بالوحي وقال له يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول: إنه ليس من أمتك أحد يصلي عليك صلاة إلا صليت عليه عشرة.

% (ابن النجار).

4000 - {أوس بن الحدثان} عن سلمة بن ورد أن قال سمعت أنس بن مالك وأوس بن الحدثان يقولان: إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يتبرز فلم يجد أحدا يتبعه، ففزع عمر فأتبعه بفخارة أو مطهرة فوجده في مشربة فتحنى فجلس حتى يرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه، فقال: أحسنت يا عمر حين وجدتنى فتحنيت عني، إن جبريل أتاني فقال يا محمد: من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرة، ورفع له عشر درجات.

% (أبو نعيم).

4001 - {حبان بن منقذ} عن حبان بن منقذ أن رجلا قال: يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال نعم إن شئت، قال الثلثين؟ قال نعم إن شئت، قال فصلاتي كلها؟ إذا يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك.

% (طب وأبو النعيم).

4002 - {سهل بن سعد} عن سهل بن سعد، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا بأبي طلحة فقام إليه فتلقاه، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله إني لأرى السرور في وجهك، قال أتاني جبريل أنفا فقال يا محمد من صلى عليك واحدة كتب الله له بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات.

% (ابن النجار).

4003 - {ابن عباس} عن ابن عباس قال لا ينبغي الصلاة على أحد إلا النبيين.

% (عب).

4004 - {ابن عمر} عن ابن عمر قال: جاؤا برجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا عليه أنه سرق ناقة لهم، فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فولى الرجل وهو يقول: اللهم صل على محمد حتى لا يبقى من صلواتك شيء، وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء، وسلم على محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء، فتكلم الجمل فقال: يا محمد إنه بريء من سرقتي فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من يأتيني بالرجل؟ فابتدره

سبعون من أهل المسجد فجاؤوا به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا هذا ما قلت أنفا وأنت مدير؟ فأخبره بما قال، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك نظرت إلى الملائكة يخترقون سكك المدينة حتى كادوا يحولون بيني وبينك، ثم قال له: لتردن على الصراط ووجهك أضوء من القمر ليلة البدر.

% (طب في الدعاء والديلمي).

4005 - {ابن مسعود} عن ابن مسعود أنه كان يقول: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير، وقائد الخير رسول الرحمة، اللهم ابعثه مقاما محمودا، يغبطه فيه الأولون والآخرون، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (طب).

4006 - {كعب بن عجرة} كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال: قد علمنا كيف نسلم عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك، قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

% (عب).

4007 - {أبو طلحة} عن أبي طلحة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته مسرورا، قلت: يا رسول الله ما رأيتك أحسن بشرا وأطيب نفسا من اليوم، قال وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني أن لكل عبد يصلي علي صلاة يكتب له عشر حسنات ويمحي عنه عشر سيئات، ويرفع له عشر درجات، وتعرض كما قالها ويرد عليه بمثل ما دعا.

% (عب).

4008 - أيضا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يتهلل وجهه مسبورا، فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لعلي حال ما رأيتك على مثلها قال: وما يمنعني أتاني جبريل أنفا، فقال بشر أمتك إنه من صلى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات، ورد الله عز وجل عليه مثل قوله، وعرضت عليك يوم القيامة.

% (طب).

4009 - عن أبي طلحة أيضا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والبشرى يرى في وجهه، فقيل يا رسول الله إنا نرى في وجهك بشرا لم نكن نراه قال إن ملكا أتاني فقال إن ربك يقول لك أما ترضى أو لا يرضيك أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشرا؟ قلت بلى.

% (طب).

4010 - عن أبي طلحة أيضا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته طيب النفس حسن البشر، فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيّب نفسا من اليوم، فقال وما يمنعني والملك أخبرني أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشرا ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشرا.

% (طب).

4011 - عن أبي طلحة أيضا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت من بشره وطلاقة شيتا لم أراه على مثل تلك الحال قط، فقلت: يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسيا من اليوم فقال وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل أنفا، فأتى ببشارة من ربي وقال: إن الله عز وجل بعثني إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا.

% (طب).

4012 - عن أبي طلحة أيضا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم، وأسارير وجهه تبرق، فقلت يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك في يومك، فقال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وإنما فارقتي جبريل الساعة فقال يا محمد: من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع به عشر درجات، وقال له الملك مثل ما قال لك قلت: يا جبريل وما ذاك الملك؟ قال إن الله تعالى وكل بك ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلي عليك واحد من أمتك إلا قال: وأنت صلى الله عليك.

% (طب عن أبي طلحة).

4013 - {ابن مسعود} أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد وهو أبو النعمان بن بشير، أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ يا رسول الله؛ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله، ثم قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما علمتم.

% (مالك ش عب وعبد بن حميد م د ت ن).

4014 - عن عائشة قالت قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله: أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحب ما صلينا عليك كما تحب، قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وارحم محمدا وآل محمد كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد، وأما السلام فقد عرفتم كيف هو.

% (كر). (مر معنا بالجزء الأول ص (488) الباب السادس في الصلاة عليه وعلى آله عليه الصلاة والسلام من رقم (2138) ولغاية (2256).

وإليك نبذة عن حياة الحافظ ابن عساكر: هو أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الملقب: ثقة الدين، كان محدث الشام في وقته ومن أعيان الفقهاء الشافعية وصنف التصانيف المفيدة وخرج التاريخ. ولد سنة 499 وتوفي سنة 571 بدمشق. راجع مقدمة تحفة الأحوزي [1/71].

2 باب في القرآن

2 فصل في فضائل القرآن مطلقا

4015 - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن الحسن قال: كان رجل يكثر غشيان (غشا: غشيه يغشاه غشيانا إذا جاءه. النهاية لابن الأثير [3/369] غشا من باب قتل وغشيته أغشاه من باب تعب أتيته والاسم الغشيان

بالكسر. انتهى. مصباح) باب عمر، فقال له عمر: إذهب فتعلم كتاب الله فذهب الرجل ففقد عمر، ثم لقيه فكانه عاتبه، فقال وجدت في كتاب الله ما أغناني عن باب عمر.
% (ش).

4016 - عن عمر قال لا بد للرجل المسلم من ست سور يتعلمهن سورتين لصلاة الصبح، وسورتين للمغرب، وسورتين لصلاة العشاء.
% (عب).

4017 - عن قرظة بن كعب الأنصاري قال: أردنا الكوفة فشيئنا عمر إلى صرار (صرار: وفيه: حتى أتينا صراراً: هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع. النهاية لابن الأثير [3/23].) فتوضأ فغسل مرتين، ثم قال: تدرؤن لم شيعتكم؟ قلنا: نعم، نحن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إنكم تأتون أهل قرية لهم دوي بالقرآن كدوي النحل، فلا تصدوهم بالأحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن وأقلوا الرواية، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، امضوا وأنا شريككم.
% (ابن سعد).

4018 - عن أبي نضرة قال: قال عمر بن الخطاب لأبي موسى: شوقنا إلى ربنا فقراً فقالوا: الصلاة فقال عمر: أو لسنا في صلاة.
% (ابن سعد).

4019 - عن كنانة العدوي قال كتب عمر بن الخطاب إلى أمراء الأجناد أن ارفعوا إلي كل من حمل القرآن، حتى أحقهم في الشرف من العطاء وأرسلهم في الآفاق، يعلمون الناس، فكتب إليه الأشعري إنه بلغ من قبلي ممن حمل القرآن ثلثمائة وبضع رجال، فكتب عمر إليهم بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمر إلى عبد الله بن قيس ومن معه من حملة القرآن، سلام عليكم، أما بعد فإن هذا القرآن كائن لكم أجراً وكائن لكم شرفاً وذخراً، فاتبعوه ولا يتبعنكم، فإنه من اتبعه القرآن زخ (زخ: زخ، أي دفع ورمي يقال: زخه يزخه زخاً فإنه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه. النهاية [2/298]) في قفاه حتى يقذفه في النار، ومن تبع القرآن ورد به القرآن جنات الفردوس، فليكونن لكم شافعاً إن استطعتم، ولا يكونن بكم ماحلاً فإنه من شفع له القرآن دخل الجنة، ومن محل به القرآن دخل النار واعلموا أن هذا القرآن ينابيع الهدى، وزهرة العلم، وهو أحدث الكتب عهداً بالرحمن به يفتح الله أعينا عمياً، وأذانا صماً، وقلوبا غلفاً واعلموا أن العبد إذا قام من الليل فتسوك وتوضأ ثم كبر وقرأ وضع الملك فاه على فيه ويقول: أتل فقد طببت وطاب لك، وإن توضأ ولم يستك حفظ عليه ولم يعد ذلك، ألا وإن قراءة القرآن مع الصلاة كنز مكنون وخير موضوع؛ فاستكثروا منه ما استطعتم، فإن الصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء، والصوم جنة، والقرآن حجة لكم أو عليكم، فأكرموا القرآن ولا تهينوه، فإن الله مكرم من أكرمه ومهين من أهانه، واعلموا أنه من تلاه وحفظه وعمل به واتبع ما فيه كانت له عند الله دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في دنياه، وإلا كانت له ذخراً في الآخرة، واعلموا أن ما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون.
% (ابن زنجويه).

4020 - {ومن مسند عثمان رضي الله عنه} بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفداً إلى اليمن، فأمر عليهم أميراً منهم وهو أصغرهم، فمكث أياماً لم يسر

فلقى النبي صلى الله عليه وسلم رجل منهم فقال: يا فلان أما انطلقت فقال: يا رسول الله أميرنا يشتكى رجله، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم ونفث عليه باسم الله وبالله أعوذ بالله وبعزة الله وقدرته من شر ما فيها سبع مرات فبرأ الرجل فقال له رجل يا رسول الله أتؤمره علينا وهو أصغرنا؟ فذكر النبي صلى الله عليه وسلم، قراءته القرآن فقال الشيخ: يا رسول الله لولا أنني أخاف أن أتوسده فلا أقوم به لتعلمته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تفعل تعلم القرآن وإنما مثل القرآن كجراب ملأته مسكا، ثم ربطت على فيه، فإن فتحته فاح إليك ريح المسك، وإن تركته كان مسكا موضوعا، كذلك مثل القرآن إذا قرأته، أو كان في صدرك. % (قط في الأفراد طس والبغوي في مسند عثمان) قال لا أعلم حدث به عن يحيى بن سلمة بن كهيل غير أرطاة بن حبيب وزعموا أنه كان معه في الحديث وهو حديث غريب.

4021 - عن عائشة قالت: ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير فقال أو لم تره يتعلم القرآن.

% (ابن زنجويه) *وسنده حسن

4022 - عن عثمان قال لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله عز وجل. % (حم في الزهد ك).

4023 - عن عثمان قال لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله.

% (ابن المبارك في الزهد).

4024 - عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خياركم وأبراركم وأفاضلكم من تعلم القرآن وعلمه.

% (العسكري في المواعظ).

4025 - {علي رضي الله عنه} عن كليب قال كنت مع علي فسمع ضجتهم في المسجد يقرؤون القرآن، فقال طوبى لهؤلاء كانوا أحب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ابن منيع طس).

4026 - عن الفرزدق قال دخلت على علي بن أبي طالب فقال له من أنت؟ قال أنا غالب بن صعصعة، قال ذو الإبل الكثيرة؟ قال نعم قال فما صنعت إبلك؟ قال دعدعتها (دعدع - الدعداع هي الأرض الجرداء كما في النهاية والقاموس. كأنه يشبه قلة إبله التي نحرها للأضياف وأدى الديات عن الناس بالأرض الجرداء قليلة النبات) الحقوق، وأذهبتها النوائب، فقال علي ذلك خير سبيلها، ثم قال: من هذا الذي معك؟ قال ابني وهو شاعر وإن شئت أنشدك، فقال علي: علمه القرآن فهو خير له من الشعر.

% (ابن الأنباري في المصاحف والدينوري).

4027 - عن علي رضي الله عنه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا خير في العيش إلا لمستمع واع أو عالم ناطق، أيها الناس إنكم في زمان هدنة، وإن السير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار يبليان كل جديد، ويقربان كل بعيد، وبأيتان بكل موعود، فأعدوا الجهاد لبعد المضمار، فقال المقداد يا نبي الله ما الهدنة؟ قال: بلاء وانقطاع، فإذا التبست الأمور عليكم كقطع الليل المظلم، فعليكم بالقرآن فإنه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النار، وهو الدليل إلى خير سبيل، وهو الفصل ليس بالهزل له ظهر وبطن فظاهره حكم، وباطنه علم عميق، بحره لا تحصى عجائبه ولا يشيع

منه علماءؤه، وهو جبل الله المتين، وهو الصراط المستقيم وهو الحق الذي لا يعني لا يعني - لعله لم تلبث الجن...} الجن إذ سمعته أن قالوا: {إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشيد فأما به} من قال به صدق، ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل، ومن عمل به هدي إلى صراط مستقيم، فيه مصابيح الهدى، ومنازل الحكمة ودال على الحجة.
% (العسكري).

4028 - عن علي قال: مثل الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان كمثل الريحانة، ريحها طيب، ولا طعم لها، مثل الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن كمثل التمرة، طعمها طيب، ولا ريح لها، ومثل الذي أوتي القرآن والإيمان كمثل الأترجة (الأترجة: بضم الهمزة وسكون التاء وضم وتشديد الجيم، فاكهة تشبه البرتقالة أو هي البرتقالة... راجع القاموس وشرح جامع الصغير للمناوي)، طعمها طيب، وريحها طيب، ومثل الذي لم يؤت القرآن والإيمان كمثل الحنظلة، طعمها مر خبيث، وريحها خبيث.
% (أبو عبيد في فضائله).

4029 - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين والأنصار: عليكم بالقرآن، فاتخذوه إماما وقائدا، فإنه كلام رب العالمين الذي هو منه وإليه يعود.
% (ابن مردويه) وسنده ضعيف.

4030 - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بتعليم القرآن وكثرة تلاوته، تنالون به الدرجات العلى، وكثرة عجائبه في الجنة ثم قال علي: وفيها في الرحم آية لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ {قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى} قال: كان أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم، وأمه من بني زهرة، وأم أبيه من بني مخزوم، فقال احفظوني في قرابتي.
% (ابن مردويه كر).

4031 - أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسن بن عبد الله: أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلي: أنبأنا علي بن محمد الجبائي: حدثني أبو نصر عبد الوهاب ابن عبد الله: ثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر النهاوندي المقرئ المكي من حفظه: حدثني أبو علي الحسين بن بندار: ثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حفص بن عبيد الطنافسي: حدثنا أبو عمرو المقرئ حفص ابن عمر الدوري: ثنا سوار بن الحكم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا حملة القرآن، إن أهل السموات يذكرونكم عند الله، تحببوا إلى الله بتوقير كتاب الله يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده، يا حملة القرآن، أنتم المخصوصون برحمة الله، المعلمون كلام الله المقربون من الله، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله يدفع عن قارئ القرآن بلاء الدنيا، ويدفع عن مستمع القرآن بلاء الآخرة، يا حملة القرآن فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم إلى عباده (مر هذا الحديث عن أبي نعيم والراوي هو: صهيب برقم/2448).

4032 - عن كثير بن سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني لا تغفل عن قراءة القرآن، فإن القرآن يحيي القلب، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، وبالقرآن تسير الجبال، يا بني أكثر ذكر الموت فإنك إذا أكثرت ذكر الموت زهدت في الدنيا، ورغبت في الآخرة فإن الآخرة دار قرار، والدنيا غرارة لأهلها من اغتر بها.

% (الدلمي).

4033 - {ابن عباس} عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الكتاب في كل رمضان على جبريل، فيصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض وهو أجود من الريح المرسلة، لا يسأل شيئاً إلا أعطاه.

% (ابن جرير).

4034 - {ابن عمر} عن ابن عمر قال: من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم كتبت له عشر حسنة، وقال: إذا رجع أحدكم من سوقه إلى منزله فليشر المصحف فليقرأ القرآن فإن له بكل حرف عشر حسنة.

% (ابن أبي داود) وفيه ثور مولى جعدة بن هبيرة.

4035 - عن ابن عمر قال: إذا خرج الرجل ثم رجع إلى أهله فليأت المصحف فليفتحه فيقرأ فيه، فإن الله سيكتب له بكل حرف عشر حسنة أما إنني لا أقول: ألم، ولكن أقول: الألف عشر، واللام عشر والميم عشر.

% (ابن أبي داود) وفيه ثور أيضاً.

4036 - {ابن مسعود} عن ابن مسعود قال: من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع، ومن حلف بالقرآن فعليه بكل آية منه يمين.

% (عب).

4037 - عن ابن مسعود قال: القرآن شافع مشفع وماحل مصدق، فمن جعله إمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه قاده إلى النار.

% (ش).

4038 - {نعمان بن بشير} عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله عز وجل أهلين من الناس، قال من هم يا رسول الله؟ قال هم أهل (هم أهل القرآن، في الترغيب والترهيب: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته، وسنده حسن. ومر برقم (2277) القرآن.

% (ابن النجار).

4039 - {أبو ذر} عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه: أي الناس أغنى؟ قالوا: سفيان بن حرب قال آخر: عبد الرحمن بن عوف قال آخر: عثمان بن عفان، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه.

% (كر).

4040 - أبو القمراء قال: كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا نتحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره، فنظر إلى الحلق، ثم جلس إلى أصحاب القرآن وقال: بهذا المجلس أمرت.

% (أبو عمرو) الداني في طبقات القراء وابن منده).

4041 - {من مراسيل محمد بن علي بن الحسين} عن أبي جعفر محمد بن علي قال: ما استوى رجلان في حسب ودين قط إلا كان أفضلهما عند الله أدابهما، قيل قد علم فضله عند الناس، وفي النادي والمجلس فما فضله عند الله جل جلاله؟ قال: بقراته القرآن من حيث أنزل ودعاؤه الله من حيث لا يلحن، وذلك أن الرجل ليلحن فلا يصعد إلى الله.

% (كر).

2 ذيل القرآن

4042 - عن أنس أن رجلاً كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فكان إذا أملى عليه سميعاً كتب سميعاً عليماً، وإذا أملى عليه سميعاً

عليما كتب سميعا بصيرا، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان من قرأهما قرأ قرآنا كثيرا، فتنصر الرجل، فقال: إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد، فمات فدفن، فلفظته الأرض، ثم دفن فلفظته الأرض، قال أنس قال أبو طلحة: فأنا رأيته منبوذا على وجه الأرض.
% (ابن أبي داود في المصاحف).

4043 - عن ثابت عن أنس قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فانطلق هاربا حتى لحق بأهل الكتاب فرفعوه، قالوا: هذا كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبوا به، فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم، فحفروا له فواروه فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا.
% (ق في كتاب عذاب القبر).

4044 - عن حميد الطويل عن أنس أن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وكان قد قرأ البقرة، وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جد (الجد: بفتح الجيم وتشديد الدال له معان كثيرة منها اليخت والعظمة... راجع القاموس. وحديث أنس رضي الله عنه: كان الرجل إذا قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم قدره وصار ذا جد. النهاية في غريب الحديث [1/244].) فينا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يملئ عليه غفورا رحيمًا، فيقول: أكتب عليما حكيمًا؟ فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم: أكتب كيف شئت، ويملي عليه عليما حكيمًا، فيقول: أكتب سميعا بصيرا؟ فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم: أكتب كيف شئت، فارتد ذلك الرجل عن الإسلام، ولحق بالمشركين فقال: أنا أعلمكم بمحمد، إن كنت لأكتب كيف شئت، فمات ذلك الرجل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الأرض لا تقبله، قال أنس فحدثني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات فيها، فوجده منبوذا، فقال أبو طلحة ما بال هذا الرجل قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الأرض.
% (ق فيه).

2 فصل في فضائل السور والآيات

2(البسمة)

4045 - {مسند علي} عن علي رضي الله عنه قال: تنوق (تنوق: بفتح التاء والنون وتشديد الواو قال في القاموس: وأنق تأنقا عجب. تأنق فيه عمله بالإتقان والحكمة كتنوق، والمكان أحبه. انتهى. من القاموس) رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له.
% (هب في الجامع).

4046 - عن ابن جريح قال: بلغني أن بسم الله الرحمن الرحيم لم تنزل مع القرآن، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتبها حتى نزل: {إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم، فكتبها حينئذ، قال: ما بلغني ذلك ما هي إلا آية من القرآن.
% (عب).

4047 - عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها.
% (ابن النجار).

4048 - عن عبد خير قال سئل علي عن السبع المثاني؟ فقال: الحمد لله رب العالمين، فقيل له إنما هي ست آيات آيات فقال: بسم الله الرحمن الرحيم آية.

% (قط ق وابن بشران في أماليه).

4049 - عن علي إنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول: من ترك قراءتها فقد نقص، وكان يقول هي تمام السبع المثاني.

% (الثعلبي).

2(الفاتحة)

4050 - {مسند علي رضي الله عنه} عن علي أنه سئل عن فاتحة الكتاب؟ فقال: حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم أنها أنزلت من كنز تحت العرش.

% (ابن راهويه). (مر برقم (2501) والذي يليه برقم (2521)).

4051 - عن علي قال: نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش.

% (الثعلبي والواحدي).

4052 - {أبي بن كعب} قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال: قال ربكم: ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لي وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي فالحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين، والتي بيني وبينك، إياك نعبد وإياك نستعين منك العبادة: وعلي العون لك، وأما التي لك إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

% (طس ق) وقال ولم يروه عن الزهري إلا سليمان بن أرقم.

4053 - عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك سورة ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها؟ قلت: بلى، قال: إني لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتى تعلمها، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقمت معه فجعل يحدثني ويدي في يده فجعلت أتباطأ كراهة أن يخرج قبل أن يخبرني بها فلما دنوت من الباب قلت: يا رسول الله السورة التي وعدتني، فقال كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة فقرأت فاتحة الكتاب، فقال: هي هي، وهي السبع المثاني التي قال الله تعالى: {ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم} الذي أعطيت.

% (ق في كتاب وجوب القراءة في الصلاة).

4054 - {ابن عباس} عن ابن عباس في قوله تعالى: {ولقد آتيناك سبعا من المثاني} قال: أم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم، الآية السابعة قد أخرجها الله لكم فما أخرجها لأحد قبلكم.

% (عب).

4055 - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الله قد أنزل علي سورة لم ينزلها على أحد من الأنبياء والمرسلين قبلي، قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبادي فاتحة الكتاب جعلت نصفها لي ونصفها لهم، وآية بيني وبينهم، فإذا قال العبد: بسم الله الرحمن الرحيم قال الله: عبدي دعاني باسمين رقيقين، أحدهما أرق من الآخر، فالرحيم أرق من الرحمن، وكلاهما رقيقان، فإذا قال العبد: الحمد لله، قال شكرني عبدي وحمدني، فإذا قال: رب العالمين، قال الله: شهد عبدي أنني رب العالمين،

يعني برب العالمين، رب الجن والإنس والملائكة والشياطين وسائر الخلق، ورب كل شيء، وخالق كل شيء، فإذا قال: الرحمن الرحيم، قال مجدني عبدي، فإذا قال: مالك يوم الدين، يعني بيوم الدين يوم الحساب، قال الله شهد عبدي أنه لا مالك ليوم الحساب أحد غيري وإذا قال: مالك يوم الدين، فقد أثنى علي عبدي، إياك نعبد، يعني الله أعبد وأوحد، وإياك نستعين، قال الله هذا بيني وبين عبدي، إياك نعبد فهذه لي، وإياك نستعين، فهذه له، ولعبي بعد ما سأل، بقية هذه السورة: إهدنا، أرشدنا الصراط المستقيم، يعني دين الإسلام لأن كل دين غير الإسلام فليس بمستقيم الذي ليس فيه التوحيد، صراط الذين أنعمت عليهم، يعني به النبيين والمؤمنين الذين أنعم الله عليهم بالإسلام والنبوة، غير المغضوب عليهم، يقول: أرشدنا غير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم، وهم اليهود، ولا الضالين، وهم النصارى، أضلهم الله بعد الهدى، فيمعصيتهم غضب الله عليهم، فجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت، يعني الشيطان، أولئك شر مكانا في الدنيا والآخرة يعني شر منزلا من النار، وأضل عن سواء السبيل، من المؤمنين يعني أضل عن قصد السبيل المهدي من المسلمين، فإذا قال الإمام: ولا الضالين فقولوا: آمين يجبكم الله، قال لي يا محمد هذه نجاتك ونجاة أمتك ومن اتبعك على دينك من النار.

% (هب) وفي سنده ضعف وانقطاع ويظهر لي أن فيه ألفاظا مدرجة من قول ابن عباس.

2(البقرة)

4056 - (آية الكرسي) {علي رضي الله عنه} عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أعواد هذا المنبر، يقول من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه آمنه الله على داره ودار جاره وأهل دويرات حوله.

% (هب) وقال إسناده ضعيف (قوله: إسناده ضعيف: قلت أخرجه النسائي في اليوم والليلة عن أبي أمامة الصحابي وأخرجه ابن حبان في صحيحه، وأخرجه ابن مردويه من حديث علي والمغيرة وجابر وبمجموع هذه الطرق يكون حسنا، راجع ابن كثير [1/546] في تفسير آية الكرسي فتجد العجب العجاب في فضلها مما ينتلج له الصدر والحديث مر/2569).

4057 - عن علي قال: سيد أي القرآن: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم}.

% (ابن الأنباري في المصاحف عب).

4058 - عن علي قال: ما أرى رجلا ولد في الإسلام، أو أدرك عقله بيت أبدا، حتى يقرأ هذه الآية {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} ولو تعلمون ما هي، إنما أعطيتها نبيكم من كنز تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيكم، وما بت ليلة قط، حتى أقرأها ثلاث مرات أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة، وفي وترتي، وحين أخذ مضجعي من فراشي.

% (أبو عبيد في فضائله ش والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس).

4059 - عن علي قال: ما أرى رجلا أدرك عقله بيت حتى يقرأ هذه الآية: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي قبلي، قال علي: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقرأها.

% (الديلمي وشيخ شيوخنا الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب مسلسلا) يقول كل راو من رواه، ما تركت قراءتها كل ليلة منذ بلغني هذا الحديث وقال صالح الإسناد.

4060 - عن الشعبي عن عبد الله بن عبد الله قال: كنا جلوسا مع عمر ابن الخطاب فتذاكرنا فضائل القرآن، فقال رجل: خاتمة (خاتمة بني إسرائيل يعني آخر سورة الإسراء وهي آية العز: {وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك...} الآية.) بني إسرائيل وقال آخر: كهيعص وطه، وقال آخر: يس وتبارك، فقدموا وأخروا وفي القوم علي بن أبي طالب لا يحير لا يحير جوابا أي لا يتكلم حتى سكتوا ونظروا إليه، لأن المحاورة مراجعة النطق، وتجاوزوا أي تراجعوا الكلام بينهم انتهى. قاموس) جوابا، فقال: أين أنتم من آية الكرسي؟ فقلنا يا أبا الحسن، حدثنا بما سمعت فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيد النبيين آدم، وسيد العرب محمد، وسيد فارس سلمان، وسيد الروم صهيب، وسيد الحبشة بلال، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر أشهر الحرم، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما إن فيها خمسين كلمة، في كل كلمة خمسون بركة.

% (أبو عبد الله منصور بن أحمد الهروي في حديثه والديلمي) ورواه (كر) مختصرا بلفظ فقال علي: فأين أنتم عن فضيلة آية الكرسي؟ أما إنها خمسون كلمة في كل كلمة سبعون بركة، وفي الإسناد مجالد بن سعيد قال: حم ليس بشيء وقال غير واحد ضعيف.

4061 - عن أبي بن كعب أنه كان له جرين (الجرين موضع تجفيف التمر. انتهى. مختار الصحاح) فيه تمر وكان يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة، فإذا هو يدابة شبه الغلام المحتلم قال فسلمت فرد السلام، فقلت: ما أنت جني أم أنسي؟ فقال: جني فقلت ناولني يدك فناولني، فإذا يده يد كلب، وشعره شعر كلب فقلت هكذا خلق الجن قال لقد علمت الجن أنه ما فيهم من هو أشد مني قلت ما حملك على ما صنعت؟ قال بلغنا أنك رجل تحب الصدقة، فأحبنا أن نصيب من طعامك، قلت فما الذي يجيرنا منكم؟ قال هذه الآية، آية الكرسي، التي في سورة البقرة، من قالها حين يمسي أجير منا حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح أجير منا حتى يمسي، فلما أصبح أبي عدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال صدق الخبيث.

% (ن والحارث ك والرويانى وأبو الشيخ فى العظمة طب ك وأبو نعيم ق معا فى الدلائل ص).

4062 - عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: أي آية في كتاب الله أعظم؟ قال قلت الله ورسوله أعلم، حتى أعادها عليه ثلاثا، ثم قلت: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} ف ضرب صدري وقال ليهنك العلم أبا المنذر.

% (م). (راجع الحديث برقم (2559) وبرقم (2342)).

4063 - عن أبي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله أعظم؟ قلت: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} ف ضرب في صدري؟ فقال ليهنك العلم، فو الذي نفسي بيده، إن لها للسانا وشفتين، تقدس الملك عند ساق العرش.

% (ابن الضريس فى فضائله والرويانى حب وأبو الشيخ فى العظمة طب ك).

4064 - { أ }

سقع البكري} قال ابن ماكولا بالفاء عن أسقع البكري أن النبي صلى الله عليه وسلم، جاءهم في صفة المهاجرين، فسألهم إنسان أي آية في القرآن أعظم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: {الله لا إله إلا هو الحي القيوم} الآية.

% (خ في تاريخه طب وأبو نعيم في المعرفة) ورجاله ثقات ورواه عبدان فقال عن ابن الأسقع.

4065 - {خواتيم البقرة} (علي رضي الله عنه) عن علي قال: ما كنت أرى أحدا يعقل ينام حتى يقرأ الآيات الأواخر من سورة البقرة فإنهن من كنز تحت العرش.

% (الدارمي ومسدد ومحمد بن نصر وابن الضريس وابن مردويه).

4066 - {آل عمران} (عثمان) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: من قرأ آخر آل عمران في ليلة كتب له قيام ليلة.

% (الدارمي).

4067 - {الزهرأوان} (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر بن الخطاب، قال: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ليلة كتب من القاتنين.

% (أبو عبيد ص وعبد بن حميد هب).

4068 - {الأنعام} (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال: الأنعام من نواجب القرآن.

% (أبو عبيد في فضائل القرآن والدارمي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة وأبو الشيخ في تفسيره).

4069 - {علي} عن أبي الفضيل بزيع بن عبيد بن بزيع البزار المقرئ قال: قرأت على سليمان بن موسى فأخذ علي خمسا يعقده بيده، ثم قال:

حسبك؟ فقلت زدني، فقال قرأت على سليم بن عيسى (سليم بن عيسى الكوفي القارئ إمام في القراءة. راجع ترجمته في ميزان الاعتدال [2/231]). فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال لي

قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فأخذ علي خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال قرأت على سليمان الأعمش، فأخذ علي خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني، فقال: قرأت على يحيى بن وثاب فأخذ علي

خمسا، فقال لي حسبك؟ فقلت زدني فقال لي قرأت على أبي عبد الرحمن السلمى، فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك فقلت زدني، فقال لي قرأت على علي بن أبي طالب، فأخذ علي خمسا ثم قال لي حسبك؟ فقلت يا أمير

المؤمنين زدني، فقال لي حسبك هكذا أنزل القرآن خمسا خمسا، ومن حفظ خمسا خمسا لم ينسه إلا سورة الأنعام، فإنها نزلت جملة في ألف فشيء من كل سماء سبعون ملكا، حتى أدوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل.

% (هب وقال في إسناده من لا نعرفه خط وابن النجار) قال في الميزان هذا موضوع على سليم وبزيع لا يعرف. [1/307].

4070 - {المؤمنون} (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي يسمع عند وجهه كدوي

النحل، فمكثنا ساعة، فاستقبل القبلة، ورفع يديه فقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وأثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا

وارضنا، ثم قال: لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة، ثم قرأ علينا: {قد أفلح المؤمنون} حتى ختم العشر.

% (عب حم وعبد بن حميد ت ن وقال منكر وابن المنذر عك ق في الدلائل وابن مردويه ص). (الحديث مر بعضه في رقم (2620) وعزوته للترمذي برقم (3172) كتاب التفسير).

4071 - عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ من {قد أفلح المؤمنون} عشر آيات بنى الله له بيتا في الجنة. % (ابن مردويه).

4072 - {السيح الطوال} عن أنس قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة شيئا، فلما أصبح قيل يا رسول الله أن أثر الوجع عليك ليين قال: أما إني على ما ترون بحمد الله، قد قرأت البارحة هذه السبع الطوال. % (ابن جرير).

4073 - {سورة طه} عن عائشة قالت أول سورة تعلمتها من القرآن طه فكنت إن قلت: {طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى} إلا قال صلى الله عليه وسلم لا شقيت يا عائش. % (كر).

4074 - {يس} (علي) عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من استمع إلى سورة يس عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة متقبلة، ومن كتبها وشربها أدخلت في جوفه ألف نور، وألف رحمة، وألف بركة، ونزعت من قلبه كل غل وداء. % (ابن مردويه) وسنده واه.

4075 - عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ يس فإن في يس عشر بركات، ما قرأها جاع إلا شبع، وما قرأها ظمان إلا روي وما قرأها عار إلا اكتسى، وما قرأها عزب إلا تزوج، وما قرأها خائف إلا أمن، وما قرأها مسجون إلا خرج، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره، وما قرأها مديون إلا قضى، وما قرأها رجل ضلت له ضالة إلا وجدها، وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه. % (ابن مردويه).

4076 - {سورة الصافات} (علي رضي الله عنه) عن علي قال: من سره أن يكتب بالميال الأوفى فليقرأ هذه الآية ثلاث مرات: {سبحان ربك رب العزة عما يصفون} إلى آخرها. % (ابن زنجويه في ترغيبه).

4077 - {سورة الفتح} (من مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسألته عن شيء، ثلاث مرات، فلم يرد علي، فقلت لنفسي ثكلتك أمك يا ابن الخطاب نزلت (نزلت - أي ألححت عليه بالسؤال. انتهى. من القاموس) رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت راحلتي، فتقدمت مخافة أن يكون نزل في شيء، فإذا أنا بمناد ينادي يا عمر، فرجعت وأنا أظن أنه نزل في شيء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نزل علي البارحة سورة هي أحب إلي من الدنيا وما فيها: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر}.

% (حم خ ت ن ع حب وابن مردويه ق في الدلائل).

4078 - عن أنس نزلت إنا فتحنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من الحديبية، فقال: لقد أنزلت علي آية أحب إلي من الدنيا فقرا: {إنا

فتحنا لك فتحا مينا} قالوا: يا رسول الله، قد بين لك ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله {ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات} الآية.
% (عب ش حم وعبد بن حميد خ م ت وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة).

4079 - {سورة ق} عن أم هاشم قالت ما أخذت {ق القرآن المجيد} إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقرأها على الناس في كل يوم جمعة إذا خطبهم.
% (ش).

4080 - {سورة تبارك} (أنس) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئاً من المعاصي إلا ركبها؟ إلا أنه كان يوحد الله ولم يكن يقرأ من القرآن إلا سورة واحدة فيؤمر به إلى النار فطار من جوفه شيء كالشهاب، فقالت: اللهم إني مما أنزلت على نبيك وكان عبدك هذا يقرأني فما زالت تشفع له حتى أدخلته الجنة وهي المنجية: {تبارك الذي بيده الملك}.
% (الديلمي).

4081 - {ابن مسعود} عن قرعة عن ابن مسعود قال: توفي رجل فأتي من جوانب قبره، فجعلت سورة من القرآن تجادل عنه حتى منعه، قال: فنظرت أنا ومسروق فإذا هي تبارك.
% (ق في كتاب عذاب القبر).

4082 - عن ابن مسعود قال جادلت سورة تبارك عن صاحبها حتى أدخلته الجنة.
% (ق فيه).

4083 - عن ابن مسعود قال سورة تبارك هي المانعة تمنع بإذن الله من عذاب القبر، أتى رجل من قبل رأسه، قال: لا سبيل لكم علي إنه قد كان وعى في سورة الملك، وأتى من قبل رجله، فقالت رجلاه لا سبيل لكم علي إنه كان يقوم بي بسورة الملك فمنعته بإذن الله من عذاب القبر وهي في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلة فقد أكثر وأطيب.
% (ق فيه).

4084 - {سورة سبح} (علي رضي الله عنه) عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة {سبح اسم ربك الأعلى}.

% (حم والبخاري والدورقي وابن مردويه) وفيه نوير بن أبي فاختة ضعيف).
4085 - {سورة الهكم} (من مسند عمر رضي الله عنه) قال: الخطيب في المتفق والمفترق كتب إلينا إسماعيل بن رجاء يذكر أن أبا الحسن علي بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن المبارك الفرغاني حدثهم بعسقلان، ثنا أبو العباس أحمد بن عيسى المقرئ بتيس، ثنا أبو جعفر محمد بن جعفر الأنصاري، حدثنا يحيى بن بكير المخزومي، ثنا مالك بن أنس عن حبيب ابن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ في ليلة ألف آية لقي الله وهو ضاحك في وجهه، قيل يا رسول الله ومن يقوى على قراءة ألف آية؟ فقرأ {بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر} إلى آخرها، ثم قال: والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ألف آية.

% (خط في المتفق والمفترق) وقال الراوي له عن يحيى بن بكير مجهول والحديث غير ثابت.

4086 - {سورة الإخلاص} (علي رضي الله عنه) عن علي قال، من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات في دبر كل صلاة الغداة لم يلحق به ذلك اليوم ذنب، وإن جهد الشيطان.

% (ص وابن الضريس).

4087 - عن عيسى عن علي قال: إني قارئ عليكم القرآن قال فقراً عليهم: {قل هو الله أحد} ثلاث مرات.

% (علي بن حرب الطائي في الثاني من حديثه).

4088 - {المعوذتان} عن عقبة بن عامر الجهني: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما طلع فجر أذن وأقام، ثم أقامني عن يمينه، ثم قرأ بالمعوذتين فلم انصرف قال كيف رأيت؟ قلت قد رأيت يا رسول الله قال اقرأ بهما كلما نمت، وكلما قمت.

% (ش).

4089 - وعنه: لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: يا عقبة بن عامر صل من قطعك، وأعط من حرملك، وأعف عمن ظلمك، ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال لي: يا عقبة بن عامر، ألا أعلمك سوراً ما أنزل الله في التوراة، ولا في الزبور، ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلهن؟ لا تأتي عليهن ليلة إلا قرأتهن فيها، {قل هو الله أحد} و {قل أعوذ برب الفلق} و {قل أعوذ برب الناس} فما أتت علي ليلة منذ أمرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا قرأتهن، وحق لي أن لا أدعهن وقد أمرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (كر).

4090 - عن عقبة بن عامر قال: بينما أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نعب من تلك النقاب، إذ قال لي: اركب يا عقب فأجللت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أركب مركبه، ثم أشفقت أن يكون معصية فركبت هنيئة ثم نزلت ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدت به، فقال لي يا عقب: ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس؟ فقلت بلى بأبي وأمي يا رسول الله فقال: {قل أعوذ برب الفلق} و {قل أعوذ برب الناس} فلما أقيمت صلاة الصبح قرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر بي فقال: كيف رأيت يا عقب؟ إقرأ بهما كلما نمت وقمت.

% (كر).

4091 - {جامع السور} (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي بكر قال: قلت يا رسول الله لقد أسرع إليك الشيب؟ قال: شيبتي سورة هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت.

% (مسدد ع وابن المنذر وأبو الشيخ طب كر وابن مردويه والصابوني في المائتين كر).

4092 - عن أبي بكر، قال قلت: يا رسول الله عجل إليك الشيب؟ قال: شيبتي هود وأخواتها الحاقة والواقعة وعم يتساءلون وهل أتاك حديث الغاشية.

% (البنار وابن مردويه).

4093 - عن أبي بكر قال قلت يا رسول الله ما شيب رأسك؟ قال هود وأخواتها، شيبتي قبل المشيب، قلت وما أخواتها؟ قال: إذا وقعت الواقعة وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت شيبتي قبل المشيب.

% (ابن مردويه).

- 4094 - عن سعيد بن جبير قال: قال عمر بن الخطاب: من قرأ البقرة وآل عمران والنساء كتب عند الله من الحكماء.
% (ص هب).
- 4095 - عن المسور بن مخرمة أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: تعلموا سورة البقرة وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الحج وسورة النور فإن فيهن الفرائض.
% (ك هب).
- 4096 - عن عمر قال: تعلموا سورة براءة وعلّموا نساءكم سورة النور وحلوهن الفضة.
% (أبو عبيد في فضائل القرآن ص وأبو الشيخ في تفسيره هب).
2 فصل في آداب التلاوة
- 4097 - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي صالح قال: لما قدم أهل اليمن زمان أبي بكر، وسمعوا القرآن جعلوا يبكون، فقال أبو بكر هكذا كنا ثم قست القلوب.
% (حل) وقال: معنى قوله قست القلوب قويت واطمأنت بمعرفة الله تعالى، قلت: ويدخل هذا في المرفوع لقوله كنا.
- 4098 - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن عمر أن عمر قرأ سورة مريم، فسجد ثم قال هذا السجود فأين البكاء.
% (ابن أبي الدنيا في البكاء وابن جرير وابن أبي حاتم هب).
- 4099 - عن عمر قال: حسنوا أصواتكم بالقرآن.
% (ش).
- 4100 - عن عمر أنه كان إذا قرأ {سبح اسم ربك الأعلى} قال سبحان ربي الأعلى.
% (ش).
- 4101 - عن عمر قال: اقرؤوا القرآن واسألوا الله به قبل أن يقرأ قوم يسألون الناس به.
% (ش).
- 4102 - عن محمد بن المنتشر قال قال عمر لرجل: اقرأ يا فلان الحجر قال أو ليست معك يا أمير المؤمنين؟ قال: أما بمثل صوتك فلا.
% (هب وأبو عبيد الله الحسين بن خسر وفي مسند أبي حنيفة).
- 4103 - عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن عمر بن الخطاب كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته، ثم رجع، وهو يقرأ، فقال: له رجل لم لا تتوضأ يا أمير المؤمنين وأنت تقرأ؟ فقال عمر: من أفتاك بهذا؟ أمسيلمة؟
% (مالك عب وأبو عبيد في فضائل القرآن وابن سعد وابن جرير).
- 4104 - عن عمر قال: إني لأحب أن أنظر إلى القارئ أبيض الثياب.
% (مالك).
- 4105 - عن عامر الشعبي قال: كتب رجل مصحفاً، وكتب عند كل آية تفسيرها فدعا به عمر فقرضه بالمقراضين.
% (ش).
- 4106 - عن حارثة بن مضرب قال: كتب إلينا عمر أن تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور.
% (أبو عبيد).

4107 - عن عمر قال: اقرؤوا القرآن ما اتفقت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فيه فقوموا عنه.

% (أبو عبيد هب).

4108 - عن ابن عباس قال: كان عمر بن الخطاب إذا دخل البيت نشر المصحف فقرأ فيه.

% (ابن أبي داود).

4109 - عن عمر قال: إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم عليه القرآن فليتم.

% (مسدد).

4110 - (عثمان رضي الله عنه) عن عثمان قال: ما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في كتاب الله، يعني القراءة في المصحف.

% (حم في الزهد ك).

4111 - (علي رضي الله عنه) عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجهر القوم بعضهم على بعض بين المغرب والعشاء بالقرآن.

% (حم).

4112 - عن علي قال: كان أبو بكر يخافت بصوته إذا قرأ القرآن، وكان عمر يجهر بقراءته، وكان عمار إذا قرأ يأخذ من هذه السورة وهذه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لأبي بكر لم تخافت؟ قال إني لأسمع من أناجي، وقال لعمر لم تجهر بقراءتك؟ قال أفزع الشيطان وأوقظ الوسنان، وقال لعمار: لم تأخذ من هذه السورة وهذه؟ قال أتسمعني أخلط به ما ليس منه؟ قال لا قال فكله طيب.

% (حم والشاشي وسمويه هب ص).

4113 - عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل العتمة وبعدها، يغلط أصحابه في الصلاة وفي لفظ يغلط أصحابه والقوم يصلون.

% (ش حم وأبو عبيد في فضائله ومسدد ع والدورقي ص).

4114 - عن عيسى بن عمر عن أبيه قال: قرأ علي بن أبي طالب في الصلاة {بسيح اسم ربك}، ثم قال: سبحان ربي الأعلى، فلما انقضت الصلاة قيل له يا أمير المؤمنين أتريد هذا في القرآن؟ قال: ما هو، قال سبحان ربي الأعلى، قال لا إنما أمرنا بشيء فقلته.

% (ابن الأنباري في المصاحف).

4115 - عن علي قال: إن أفواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك...

% (أبو نعيم في كتاب السواك والسجزي في الأبانة، ومر برقم (2751)).

4116 - عن عبد خير قال: سمعت علياً قرأ في صلاته. [سيح اسم ربك الأعلى] ثم قال سبحان ربي الأعلى.

% (عب والفريابي ش وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد).

4117 - عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى: [ورتل القرآن ترتيلاً] قال: بينه وبيننا، ولا تهذه (ولا تهذه - الهد قطع الشيء والقراءة بسرعة. انتهى. قاموس) هذ الشعر قفوا عند عجائبه، وجرحوا (وجرحوا لعل المراد: تحزنوا وابكوا عند قراءته وتأثروا بذلك كأنكم مجروحون) به القلوب، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة.

% (العسكري).

4118 - عن حجر بن قيس المدري، قال: بت عند علي بن أبي طالب فسمعتة وهو يصلي من الليل يقرأ هذه الآية [أفرايتم ما تمنون، أنتم تخلقونه أم نحن

الخالقون] قال بل أنت يا رب ثلاثا، ثم قرأ: [أفرايتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون] قال بل أنت يا رب ثلاثا ثم قرأ: [أفرايتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون] قال بل أنت يا رب ثلاثا، ثم قرأ [أفرايتم النار التي تورون ءأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون] قال بل أنت يا رب ثلاثا.

% (عب وأبو عبيد في فضائله وابن المنذر ك ق).
4119 - (أبي بن كعب) عن عبد الكريم بن أمية أن أبي بن كعب كان يفتح بسم الله الرحمن الرحيم.

% (عب).
4120 - عن أبي بن كعب قال: أما أنا فأقرأ القرآن في ثلاث ليال.
% (ابن سعد ك ر).

4121 - عن أبي بن كعب وعن رجل من آل الحكم بن أبي العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس، فقرأ سورة فأغفل منها آية فسألهم هل تركت شيئا، فسكتوا فقال: ما بال أقوام يقرأ عليهم كتاب الله لا يدرون ما قرئ عليهم فيه، ولا ما ترك، هكذا كانت بنو إسرائيل، خرجت خشية الله من قلوبهم، فغابت قلوبهم، وشهدت أبدانهم ألا وإن الله عز وجل لا يقبل من أحد عملا حتى يشهد بقلبه ما شهد ببذنه.
% (الديلمي).

4122 - (أنس) عن عبد الله بن أبي بكر أن زيادا النميري جاء مع القراء إلى أنس بن مالك ف قيل له: إقرأ فرفع صوته، وكان رفيع الصوت فقال أنس ما هذا ما هكذا كانوا يفعلون.
% (ش).

4123 - عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يقرأ زمزم في قراءته، ف قيل يا رسول الله لم لا ترفع صوتك بالقرآن، قال: أكره أن أؤذي رفيقي وأهل بيتي.
% (ابن النجار).

4124 - (جابر) عن جابر قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن، وفينا العجمي والأعرابي، فاستمع، فقال: اقرؤوا فكل حسن، سيأتي قوم يقيمونه كما يقيم القداح (كما يقيم القداح القدح، انتهى. من النهاية لابن الأثير. والقدح: بكسر القاف وسكون الدال هو السهم قبل أن يراش ويجعل فيه النصل. انتهى. من القاموس) يتعجلونه، ولا يتأجلونه.
% (ابن النجار).

4125 - (جابر بن عبد الله) بن رثاب السلمي، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: [وإذا سألك عبادي عني فإني قريب] الآية ثم قال: اللهم أنت أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة، لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك، أشهد أنك رب واحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، وأشهد أن وعدك حق و لقاءك حق، والجنة حق، والنار حق، وإن الساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من في القبور.
% (سلمان).

4126 - عن علقمة قال: أتينا سلمان الفارسي، فخرج علينا من كنيف له، فقلنا له: لو توضأت يا أبا عبد الله، ثم قرأت علينا سورة كذا وكذا، فقال: إنما

قال الله [في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون] وهو الذكر الذي في السماء لا يمسه إلا الملائكة ثم قرأ علينا من القرآن ما شئنا. % (عب).

4127 - عن ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحسن الناس قراءة؟ قال: من إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله.

% (خط في المتفق والمفترق) وقال: تفرد بوصله عن مسعر إسماعيل بن عمر البجلي نزيل أصبهان، ورواه غيره عن مسعر مرسلًا عن طاوس لم يذكر فيه ابن عباس انتهى وإسماعيل المذكور قال في المغنى ضعفه غير واحد.

4128 - عن ابن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال: عليك بالحال المرتحل، قال: ومن الحال المرتحل؟ قال صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره، ويضرب في آخره حتى يبلغ أوله كلما حل ارتحل.

% (الرامهرمزي في الأمثال). وممر: [2812 و 13 و 14].
4129 - عن ابن عباس أنه كان إذا قرأ النبي صلى الله عليه وسلم: {أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى} قال: سبحانك اللهم، وإذا قرأ {سبح اسم ربك الأعلى} قال: سبحان ربي الأعلى.
% (عب).

4130 - عن ابن عباس قال: لأن أقرأ البقرة أرتلها أحب إلي من أن أهد القرآن كله.
% (عب).

4131 - (ابن عمر) عن نافع قال: كان ابن عمر لا يقرأ القرآن إلا طاهراً.
% (عب).

4132 - عن سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس وابن عمر قالا: إنا لنقرأ من القرآن بعد الحدث لا نمس ماء.
% (عب).

4133 - (مسند عبد الله بن عمر) عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأ القرآن في شهر، فقلت إني أقوى، قال: اقرأ في كل خمس وعشرين، قلت إني أقوى، قال: اقرأ في عشرين، قلت إني أقوى، قال: اقرأ في خمس عشرة، قلت إني أقوى، قال: اقرأ في عشر، قلت إني أقوى، قال: اقرأ في خمس، قلت إني أقوى قال لا.
% (ك).

4134 - عن عبد الله بن عمرو أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، كيف أقرأ القرآن؟ قال: اقرأه في سبع ليال، فما زلت أناقصه حتى قال: اقرأه في كل يوم وليلة.
% (ك).

4135 - عن عبد الله بن عمرو قال: جمعت القرآن، فقرأت به في ليلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأه في شهر، قلت يا رسول الله دعني أستمع من قوتي وشبابي، قال اقرأه في عشرين، قلت يا رسول الله دعني أستمع من قوتي وشبابي، قال: اقرأه في عشر، قلت يا رسول الله دعني أستمع من قوتي وشبابي، قال: اقرأه في سبع ليال قلت: يا رسول الله دعني أستمع من قوتي وشبابي فأبى.
% (ع ك).

4136 - (ابن مسعود) عن ابن مسعود قال: أديموا النظر في المصحف.
% (ابن أبي داود في المصاحف).

4137 - (المغيرة بن شعبة) استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين مكة والمدينة، فقال: قد فاتني الليلة حزبي من القرآن، وإنني لا أوتر عليه شيئاً.
% (ابن أبي داود في المصاحف).

4138 - (معاذ) عن عبد الرحمن بن غنم قال قلت لمعاذ: أيقراً الجنب؟ قال: نعم إن شاء، قلت والحائض؟ قال: نعم، قلت والنفساء؟ قال نعم، لا يدعن أحد ذكر الله، ولا تلاوة كتابه على حال: قلت فإن الناس يكرهونه، قال: من كرهه إنما كرهه تنزيها عنه، ومن نهى عنه فإنما يقول بغير علم، ما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء من ذلك.
% (ابن جرير) وسنده ضعيف.

4139 - (أبو أمامة) عن أبي أمامة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حجته، فكان يكثر قراءة: { لا أقسم بيوم القيامة } فإذا قال: { أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى } سمعته يقول: بلى وأنا على ذلك من الشاهدين.
% (ابن النجار).

4140 - عن أبي سعيد: اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو في قبة له فكشف الستور فقال: ألا إن كلكم يناجي ربه، فلا يؤذ بعضكم بعضاً، ولا يرفعن بعضكم على بعض في القراءة، أو قال في الصلاة.
% (عب).

4141 - (أبو هريرة) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتك يا أبا بكر تخافت بالقراءة، قال: قد أسمعت من ناجيت وقال: سمعتك يا عمر تجهر بقراءتك، قال: أنفر الشيطان، وأوقظ الوسنان، وسمعتك يا بلال من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال كلام طيب يجمع الله بعضه إلى بعض، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كلكم قد أصاب.
% (كر).

4142 - (مراسيل سعيد بن المسيب) عن ابن المسيب قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي بكر وهو يصلي وهو يخافت، ومر بعمر وهو يجهر ومر بلال وهو يخلط، فأصبحوا، فاجتمعوا عنده، فقال: مررت بك يا أبا بكر وأنت تخافت بقراءتك، قال أجل، بأبي أنت وأمي إنني أسمع من أناجي، قال أرفع شيئاً، قال: ومررت بك يا عمر وأنت تجهر بقراءتك، قال أجل بأبي أنت وأمي أسمع الرحمن، وأطرد الشيطان، وأوقظ الوسنان، قال أخفض شيئاً، قال: مررت بك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة، قال أجل بأبي أنت وأمي أخلط الطيب بالطيب، قال: اقرأ كل سورة على نحوها.
% (عب).

4143 - (مراسيل طاووس) عن طاووس قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس قراءة؟ فقال: إذا سمعت قراءته رأيت أنه يخشى الله.
% (عب).

4144 - (مراسيل عطاء) عن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع ليلة أبا بكر، فإذا هو يخافت بالقراءة في صلاته، واستمع عمر فإذا هو يرفع

صوته، واستمع بلالا فإذا هو يأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة فقال استمعت إليك يا أبا بكر فإذا أنت تخفض صوتك، قال أخفض صوتي بنجاء ربي، قال: واستمعت إليك يا عمر فإذا أنت ترفع صوتك قال أنفر الشيطان، وأوقظ النائم، وقال واستمعت إليك يا بلال فإذا أنت تأخذ من هذه السورة، ومن هذه السورة، قال أخلط الطيب بالطيب أجمع بعضه إلى بعض، قال كل قد أحسن.

% (عب).

4145 - (مراسيل الزهري) عن الزهري قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن حذافة وهو يصلي يجهر بصوته، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمعني يا حذافة وأسمع الله.

% (عب).

4146 - عن جابر قال، قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمن حتى ختمها فقال: ما لي أراكم يسكوتاً للجن كانوا أحسن رداً منكم ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة {فبأي آلاء ربكما تكذبان} إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد.

% (الحسن بن سفيان). مر برقم/2823.

4147 - (مسند قيس بن أبي صعصعة) واسمه عمرو بن زيد، عن قيس بن أبي صعصعة أنه قال: يا رسول الله في كم أقرأ القرآن؟ قال: في كل خمس عشرة، قال فإني أجدني أقوى من ذلك، قال ففي كل جمعة قال: فإني أجدني أقوى من ذلك، فسكت وهو مغضب، ثم رجع فقال اقرأ في خمس عشرة ليلة، ثم قال: يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ابن منده كر).

4148 - عن يحيى بن سعيد أن أبا موسى الأشعري قرأ في الجمعة {سبح اسم ربك الأعلى} فقال سبحان ربي الأعلى و {هل أتاك حديث الغاشية}.
% (هب). (يحيى بن سعيد هو الإمام العلم سيد الحفاظ ولد: 120 وتوفي: 198 وهو من أجلة الأئمة في نقد الرجال تحفة الأحوزي [1/480]).

2 فصل في حقوق القرآن

4149 - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي مليكة قال: سئل أبو بكر عن تفسير حرف من القرآن؟ فقال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني وأين أذهب وكيف أصنع إذا قلت في حرف من كتاب الله بغير ما أراد تبارك وتعالى.

% (ابن الأنباري في المصاحف).

4150 - عن أبي بكر الصديق قال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أسمع.

% (مسدد).

4151 - عن القاسم بن محمد أن أبا بكر الصديق قال أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله برأيي.

% (هب).

4152 - عن الليث بن سعد عن أبي الأزهر أن أبا بكر الصديق قال: لأن أعرب آية من القرآن أحب إلي من أحفظ آية.

% (أبو عبيد في فضائل القرآن وابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف وابن الأنباري في الإيضاح).

4153 - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال: لا يقرأ الجنب والحائض القرآن.

% (ش والدارمي).

4154 - عن أنس قال قرأ عمر: {وفاكهة وأبا} فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب؟ ثم قال مه نهينا عن التكلف وفي لفظ: ثم قال إن هذا لهو التكلف يا عمر، فما عليك ألا تدري ما الأب، اتبعوا ما بين لكم من هذا الكتاب، واعملوا به، وما لم تعرفوه فكلوه إلى عالمه.

% (ص ش وأبو عبيد في فضائله وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف ك هب وابن مردويه). (أورد ابن الأثير في جامع الأصول الحديث وعزاه للبخاري ولكن إذا أردت الإيضاح راجع: جامع الأصول رقم [871/2/422] عند تفسير سورة عبس وقوله تعالى: {وفاكهة وأبا} والشرح والتعليق حول هذا الحديث.

وأما الفاكهة: فكل ما يتفكه به من الثمار، وقال ابن عباس: الفاكهة كل ما أكل رطباً.

والأب: ما أنبت الأرض مما تأكله الدواب ولا يأكله الناس. تفسير ابن كثير [6/216].

4155 - عن أبي وائل أن عمر سئل عن قوله {وأبا} ما الأب؟ ثم قال ما كلفنا هذا، وما أمرنا بهذا.

% (ابن مردويه).

4156 - عن عمر قال: إن هذا القرآن كلام فضعه على مواضعه ولا تتبعوا فيه أهواءكم.

% (حم في الزهد ق في الأسماء والصفات).

4157 - عن أبي مليكة قال: قدم أعرابي في زمان عمر فقال: من يقرئني مما أنزل الله على محمد؟ فأقرأه رجل براءة، فقال إن الله بريء من المشركين ورسوله بالجر، فقال الأعرابي: أو قد برئ الله من رسوله إن يكن الله برئ من رسوله فأنا بريء منه، فبلغ عمر مقالة الأعرابي فدعاه فقال: يا أعرابي أتبرأ من رسول الله؟ وقال: يا أمير المؤمنين إني قدمت المدينة ولا علم لي بالقرآن، فسألت من يقرئني؟ فأقراني هذا سورة {براءة} فقال: {إن الله بريء من المشركين ورسوله} فقلت أو قد برئ الله من رسوله؟ فإن يكن الله بريء من رسوله فأنا أبرأ منه؟ فقال عمر ليس هكذا يا أعرابي، قال فكيف يا أمير المؤمنين قال: إن الله بريء من المشركين ورسوله، فقال الأعرابي: وأنا والله أبرأ ممن برئ الله ورسوله منه، فأمر عمر بن الخطاب أن لا يقرئ الناس إلا عالم باللغة، وأمر أبا الأسود فوضع النحو.

% (ابن الأنباري في الوقف والإبتداء).

4158 - عن عمر قال: إن هذا القرآن كلام الله، فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم.

% (الدارمي وعثمان بن سعيد في الرد على الجهمية ق في الأسماء والصفات).

4159 - عن الحسن أن ناساً لقوا عبد الله بن عمرو بمصر، فقالوا نرى أشياء من كتاب الله أمر أن يعمل بها لا يعمل بها، فأردنا أن نلقى أمير المؤمنين في ذلك فقدم وقدموا معه، فلقي عمر، فقال: يا أمير المؤمنين أن ناساً لقوني بمصر، فقالوا إنا نرى أشياء من كتاب الله أمر أن يعمل بها لا يعمل

بها فأحبوا أن يلقوك في ذلك، فقال أجمعهم لي فجمعهم له، فأخذ أدناهم رجلا، فقال: أنشدك بالله وبحق الإسلام عليك أقرأت القرآن كله؟ فقال: نعم: قال فهل أحصيته في نفسك؟ قال: لا، قال فهل أحصيته في بصرك؟ قال: لا، قال فهل أحصيته في لفظك هل أحصيته في أثرك؟ ثم تتبعهم حتى أتى على آخرهم، قال: ثكلت عمر أمه، أتكلفونه أن يقيم الناس على كتاب الله؟ قد علم ربنا أنه سيكون لنا سيئات وتلا {إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما} هل علم أهل المدينة فيم قدمتم؟ قالوا لا قال لو علموا لوعظت بكم. (لوعظت بكم أي خففهم بالدرة أو غيرها حيث أن سؤالهم يترتب عليه بعض الشبهات في العقيدة الإيمانية). % (ابن جرير).

4160 - عن عبادة بن نسي أن عمر كان يقول: لا تتبعوا المصاحف، ولا تشتروها. % (ابن أبي داود).

4161 - عن مولى ابن عمر أن صبيغا العراقي جعل يسأل عن أشياء من القرآن في أجناد المسلمين، حتى قدم مصر، فبعث به عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب، فلما أتاه الرسول بالكتاب، فقراه، فقال: أين الرجل؟ قال في الرجل، قال عمر أبصر أن يكون ذهب فتصيبك مني العقوبة الموجهة فأتاه، فقال له عمر: عم تسأل؟ فحدثه، فأرسل عمر إلي يطلب الجريد، فضربه بها حتى ترك ظهره دبيرة (دبيرة: بكسر الدال وفتح الباء أقرحة. انتهى. قاموس)، ثم تركه حتى برأ، ثم عاد له، ثم تركه حتى برأ، ثم دعا به ليعود له، فقال صبيغ يا أمير المؤمنين إن كنت تريد قتلي فاقطني قتلا جميلا، وإن كنت تريد أن تداويني فقد والله برأت، فأذن له إلى أرضه، وكتب له إلى أبي موسى الأشعري أن لا يجالسه أحد من المسلمين، فاشتد ذلك على الرجل فكتب أبو موسى إلى عمر أن قد حسنت هيئته، فكتب أن ائذن للناس في مجالسته. % (الدارمي وابن عبد الحكم كر).

4162 - عن ابن عمر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئا، وكتب به عمر إلى الأمصار.

% (ابن أبي داود). ومر برقم/2840.

4163 - عن أسير بن عمر وقال بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا قال: من قرأ القرآن ألحقته في العين (العين - قال في القاموس بعد ما أطلقها على عدة معان - والعين السيد فكان سعدا رضي الله عنه يعتبر من قرأ القرآن بمنزلة الفارس المجاهد يقسم له في الغنيمة، أما عمر رضي الله عنه فكانه يعتبر منزلة القارئ أعلى...) فقال عمر: أف أف، أعطى على كتاب الله عز وجل؟ % (أبو عبيد وعلي بن حرب الطائي في الثاني من حديثه).

4164 - عن عمر قال: تعلموا إعراب القرآن كما تعلموا حفظه.

% (أبو عبيد وابن الأنباري في الإيضاح).

4165 - عن أبي الأسود أن عمر بن الخطاب وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق، فقال: ما هذا؟ فقال: القرآن كله فكره ذلك وضربه، وقال: عظموا كتاب الله، وكان إذا رأى مصحفا سره. % (أبو عبيد).

4166 - عن أبي كنانة القرشي قال: كتب عمر مع الأشعري إلى المغيرة ابن شعبة أنه بلغني عنك ما لو مت قبله كان خيرا لك وكتب عمر إلى أبي موسى أن اكتب إلي من قرأ القرآن ظاهرا (ظاهرا: أي حفظه غيابا). % (ابن سعد).

4167 - عن إبراهيم التيمي قال، خلا عمر بن الخطاب ذات يوم فجعل يحدث نفسه، فأرسل إلى ابن عباس، فقال: كيف تختلف هذه الأمة وكتابتها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة؟ قال ابن عباس: يا أمير المؤمنين إنا أنزل علينا القرآن، فقرأناه وعلّمنا فيما نزل، وإنه يكون بعدنا أقوام يقرؤون القرآن لا يعرفون فيم نزل، فيكون لكل قوم فيه رأي، فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا، فزبره عمر، وانتهره وانصرف ابن عباس، ثم دعاه بعد فعرّف الذي قال، ثم قال إياها أعد. % (ص هب خط في الجامع).

4168 - عن سليمان بن يسار قال: خرج عمر على قوم يقرؤون القرآن ويتراجعون فيه، فقال: ما هذا؟ قالوا نقرأ القرآن، وتراجع قال تراجعوا ولا تلحنوا.

% (ص وابن الأنباري في الإيضاح هب).
4169 - عن السائب بن يزيد قال: أتى عمر بن الخطاب فقبل: يا أمير المؤمنين إنا لقينا رجلا يسأل عن تأويل مشكل القرآن، فقال عمر: اللهم أمكني منه، فبينما عمر ذات يوم جالس بغدي الناس إذ جاء وعليه ثياب وعمامة صغراء، حتى إذا فرغ قال: يا أمير المؤمنين {والذاريات ذروا فالحاملات وقرا} فقال عمر أنت هو، فقام إليه وحسر عن ذراعيه فلم يزل يجلده حتى سقطت عمامته، فقال: والذي نفس عمر بيده لو وجدتك مخلوقا لضربت رأسك، ألبسوه ثيابا واحملوه على قتب، وأخرجوه حتى تقدموا به بلاده، ثم ليقم خطيب، ثم يقول: إن صبيغا ابتغى العلم فأخطأه، فلم يزل وضيعا في قومه حتى هلك، وكان سيد قومه.

% (ابن الأنباري في المصاحف ونصر المقدسي في الحجة واللالكائي كر).
4170 - عن سليمان بن يسار أن رجلا من بني تميم، يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة، وكان عنده كتب، فجعل يسأل عن متشابه القرآن، فبلغ ذلك عمر، فبعث إليه، وقد أعد له عراجين النخل فلما دخل عليه قال: من أنت؟ قال: أنا عبد الله صبيغ، قال عمر وأنا عبد الله عمر وأوماً إليه، فجعل يضربه بتلك العراجين، فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل على وجهه، فقال: حسبك يا أمير المؤمنين فقد والله ذهب الذي أجد في رأسي.

% (الدارمي ونصر والأصبهاني معا في الحجة وابن الأنباري واللالكائي كر).
4171 - عن أبي العديس (أبو العديس: تبيع بن سليمان وضبط: العديس: فتح العين والدادل وتثقيل الموحدة بعدها مهملة. راجع: تهذيب التهذيب لابن حجر [1/507 - 12/166] وميزان الإعتدال للذهبي [1/358]). قال: كنا عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل، فقال يا أمير المؤمنين: {ما الجوار الكنس} فطعن عمر بمخصرة معه في عمامة الرجل، فألقاها عن رأسه، فقال عمر: احروري والذي نفس عمر بن الخطاب بيده لو وجدتك مخلوقا لأنحيت القمل عن رأسك.

% (الحاكم في الكني).
4172 - عن أنس أن عمر بن الخطاب جلد صبيغا الكوفي في مسالة عن حرف من القرآن، حتى اضطربت الدماء في ظهره.

% (كر).

4173 - عن أبي عثمان النهدي عن صبيغ أنه سأل عمر بن الخطاب عن المرسلات والذاريات والنازعات، فقال له عمر: ألق ما على رأسك فإذا له ضفيرتان، فقال له: وجدتك مخلوقا لضربت الذي فيه عيناك، ثم كتب إلى أهل البصرة أن لا تجالسوا صبيغا، قال أبو عثمان: فلو جاء ونحن مائة ل نفرنا عنه.

% (نصر المقدسي في الحجة كر).

4174 - عن محمد بن سيرين قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري أن لا تجالسوا صبيغا، وأن يحرم عطاءه ورزقه.

% (ابن الأنباري في المصاحف كر).

4175 - عن أبي هريرة قال: كنا عند عمر بن الخطاب إذا جاءه رجل يسأله عن القرآن أمخلوق هو أم غير مخلوق؟ فقام عمر فأخذ بمجامع ثوبه حتى قاده إلى علي بن أبي طالب، فقال يا أبا الحسن ألا تسمع ما يقول هذا؟ قال وما يقول؟ قال جاء يسألني عن القرآن؟ أمخلوق هو أم غير مخلوق؟ فقال علي هذه كلمة وسيكون لها عزة لو وليت من الأمر ما وليت لضربت عنقه.

% (نصر في الحجة).

4176 - عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال قال أبو بكر وعمر لبعض إعراب القرآن أحب إلينا من حفظ بعض حروفه.

% (ابن الأنباري في الإيضاح).

4177 - عن الشعبي قال قال عمر: من قرأ القرآن فأعرب كان عند الله أجر شهيد.

% (ابن الأنباري).

4178 - عن سعد بن إبراهيم أن عمر بن الخطاب كتب إلى بعض عماله أن أعط الناس على تعلم القرآن فكتب إليه إنك كتبت أن أعط الناس على تعلم القرآن فتعلمه من ليست له رغبة إلا رغبة الجند فكتب إليه أن أعط الناس على المودة والصحابة.

% (أبو عبيد).

4179 - عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب: يا أهل العلم والقرآن لا تأخذوا للعلم والقرآن ثمنا فتسبقكم الزناة إلى الجنة.

% (خط في الجامع).

4180 - عن إسحاق بن بشر القريشي (إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري صاحب كتاب المبتدأ. تركوه وكذبه علي بن المديني وقال ابن حبان لا يحل حديثه إلا على جهة التعجب وقال الدارقطني: كذاب متروك.

قال الذهبي: يروي العظام عن ابن إسحاق وابن جريج والثوري. ومات ببخارى سنة 206 ميزان الاعتدال [1/184]. قال أخبرنا ابن إسحاق قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين ما {النازعات غرقا} فقال عمر من أنت؟ قال امرؤ من أهل البصرة من بني تميم ثم أحد بني سعد، قال من قوم جفاة، أما إنك لتحملن إلى عاملك ما يسوءك ولهزه حتى فرت قلنسوته، فإذا هو وافر الشعر، فقال أما إنني لو وجدتك مخلوقا ما سألت عنك، ثم كتب إلى أبي موسى، أما بعد فإن الأصيب بن عليم التميمي تكلف ما كفي وضع ما ولي، فإذا جاءك كتابي هذا فلا تبايعوه، وإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشهدوه، ثم التفت إلى القوم، فقال: إن الله عز وجل، خلقكم وهو أعلم بضعفكم فبعث إليكم رسولا من أنفسكم وأنزل عليكم

كتابا، وحد لكم فيه حدودا أمركم أن لا تعتدوها، وفرض عليكم فرائض، أمركم أن تتبعوها، وحرم حرما نهاكم أن تنتهكوها وترك أشياء، لم يدعها نسيانا، فلا تكلفوها وإنما تركها رحمة لكم، قال فكان الأصغر بن عليم يقول قدمت البصرة فأقمت بها خمسة وعشرين يوما، وما من غائب أحب إلي أن ألقاه من الموت، ثم إن الله ألهمه التوبة وقذفها في قلبه، فأثيت أبا موسى، وهو على المنبر، فسلمت عليه فأعرض عني فقلت أيها المعرض إنه قد قبل التوبة من هو خير منك ومن عمر، إني أتوب إلى الله عز وجل مما أسخط أمير المؤمنين وعامة المسلمين، فكتب بذلك إلى عمر، فقال صدق، اقبلوا من أحيكم.

% (نصر في الحجة).

4181 - (ومن مسند عثمان رضي الله عنه) عن الوليد بن مسلم قال: سألت مالكا عن تفضيض المصاحف، فأخرج إلينا مصحفا، فقال: حدثني أبي عن جدي أنهم جمعوا القرآن على عهد عثمان، وأنهم فضضوا المصاحف. % (ق).

4182 - (ومن مسند علي رضي الله عنه) عن عبد الله بن سلمة قال: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان، فدخل المخرج (المخرج - لعله المكان الذي تقضى فيه حاجة الإنسان من بول وغائط) ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن فرأنا أنكرنا ذلك، فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يدخل الخلاء، فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، ثم يقرأ القرآن ولا يحجزه عن القرآن شيء، ليس الجنابة.

% (ط والحميدي والعدني د ت ق ه وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي ع حب قط والآجري في أخلاق حملة القرآن ك هب ص).

4183 - عيد الله بن مسعود قال: تمارينا في سورة من القرآن فقلت: خمس وثلاثون آية، ست وثلاثون آية، فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عليا يناجيه، فقلنا له اختلفنا في القراءة، فاحمر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال علي: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأمركم أن تقرؤوا القرآن كما علمتم.

% (حم وابن منيع ع ص).

4184 - عن إبراهيم بن علي: أنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير.

% (ص هب).

4185 - عن علي قال: من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال في كل سنة مائتا دينار، إن أخذها في الدنيا، وإلا أخذها في الآخرة.

% (هب).

4186 - عن سالم بن أبي الجعد: أن عليا فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين.

% (هب).

4187 - عن زاذان وأبي البحتري عن علي بن أبي طالب قال: أي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله ما لا أعلم.

% (ابن عبد البر في العلم).

4188 - عن إبراهيم بن أبي الفياض البرقي أن سليمان بن بزيق عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب قال قلت يا رسول الله الأمر ينزل بنا بعدك لم ينزل به القرآن ولم

نسمع فيه منك شيئاً؟ قال: أجمعوا له العالمين أو قال العابدين من المؤمنين، واجعلوه شورى بينكم ولا تقضوا فيه برأى واحد.
% (ابن عبد البر في العلم) وقال هذا حديث لا يعرف من حديث مالك إلا بهذا الإسناد ولا أصل له في حديث مالك عنده ولا في حديث غيره وإبراهيم البرقي وسليمان بن بزيع ليسا بالقويين خط في رواة مالك وقال لا يثبت هذا عن مالك قط في غرائب مالك وقال لا يصح تفرد به إبراهيم عن سليمان ومن دون مالك ضعيف.

وقال في الميزان سليمان بن بزيع (سليمان بن بزيع عن مالك قال أبو سعيد بن يونس: منكر الحديث. ميزان الاعتدال. (2/197)) عن مالك قال أبو سعيد بن يونس منكر الحديث، وحكى في اللسان كلام ابن عبد البر خط قط ولم يزد عليه قلت فإن كان المنكر كونه من حديث مالك فواضح.
وأما قول ابن عبد البر لا أصل له في حديث غيره أيضا ففيه نظر فقد وجدت له طريقا آخر.

قال طس: ثنا أحمد، ثنا شباب العصفري، ثنا نوح بن قيس عن الوليد بن صالح عن محمد بن الحنفية عن علي قال قلت يا رسول الله: إن نزل بنا أمر ليس فيه بيان أمر ولا نهى فما تأمرنا؟ قال: شاؤروا الفقهاء، والعابدين ولا تمضوا فيه خاصة، قال طس: لم يروه عن الوليد إلا نوح انتهى، ونوح روى له مسلم والأربعة، قال في الكاشف: وثق وهو حسن الحديث، وقال في الميزان: صالح الحال، وثقه حم وابن معين، وقال (ن): ليس به بأس، والوليد ذكره (حب) في الثقات فالحديث عن هذه الطريق حسن صحيح.

4189 - عن علي قال: إنه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير.
% (أبو عبيد وابن أبي داود).

4190 - عن علي قال لا تكتبوا المصاحف صغارا.
% (ابن أبي داود).

4191 - عن علي قال: اقرؤوا القرآن ولا حرج ما لم يكن أحدكم جنبا فإن كان جنبا فلا ولا حرفا واحدا.
% (عب وابن جرير ق).

4192 - عن إياس بن عامر قال: قال لي علي: يا أبا عك إنك إن بقيت فستقرأ القرآن ثلاثة أصناف صنف لله عز وجل، وصنف للدنيا وصنف للجدال، فإن استطعت أن تكون ممن يقرأه لله عز وجل فافعل.
% (الآجري في أخلاق حملة القرآن ونصر المقدسي في الحجة).

4193 - (ومن مسند أبي بن كعب رضي الله عنه) علمت رجلا القرآن فأهدى إلي قوسا، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أخذتها أخذت قوسا من نار، فرددتها.
% (ه والرويان ق وضعفه ص).

4194 - أيضا أنه علم رجلا سورة من القرآن فأهدى إليه ثوبا أو خميصة فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إنك إن أخذته ألبست ثوبا من النار.
% (عبد بن حميد) ورواته ثقات.

4195 - عن أبي بن كعب قال: إذا حللتم مصاحفكم وزوقتم مساجدكم فعليكم الدعاء. (فعليكم الدعاء: أي يحل عليكم الدعاء بالهلاك).
% (ابن أبي داود في المصاحف).

4196 - عن عطية بن قيس (عطية بن قيس الكلابي أبو يحيى الحمصي ويقال الدمشقي، وقال عبد الواحد بن قيس كان الناس يصلحون مصاحفهم

على قراءة عطية بن قيس وتوفي سنة 110 هـ. تهذيب التهذيب [7/228]. قال: انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفا لهم، فانطلقوا معهم بطعام وإدام وكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، فكان أبي يمر عليهم يقرأ القرآن فقال عمر: يا أبي كيف وجدت طعام الشام؟ قال لأوشك إذا ما نسيت أمر القوم ما أصبت لهم طعاما ولا إداما.

% (ابن أبي داود).

4197 - (ومن مسند أنس بن مالك) وقع رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم في رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: قم لا شهادة لك، قال: يا رسول الله فلست أعود قال: أصبحت تهزأ بالقرآن ما آمن بالقرآن من استحل محارمه.

% (أبو نعيم).

4198 - عن أنس قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فنادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن أكحل عينيك بالبكاء، إذا ضحك البطالون، وقم بالليل إذا نام النائمون، وصم إذا أكل الأكلون واعف عمن ظلمك، ولا تحقد فيمن يحقد ولا تجهل فيمن يجهل.

% (الديلمي وابن منده).

4199 - (ومن مسند الطفيل بن عمرو الدوسي) ذي النور عن إسماعيل بن عياش قال: حدثني عبد ربه بن سليمان عن الطفيل بن عمرو الدوسي، قال: أقراني أبي بن كعب القرآن، فأهديتا له قوسا فغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم متقلدها، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من سلحك هذه القوس يا أبي؟ فقال: الطفيل بن عمرو الدوسي، أقرأته القرآن، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقلدها شلوة (الشلو: بكسر الشين وسكون اللام: العضو، والمراد قطعه من جهنم) من جهنم، فقال يا رسول الله: إنا نأكل من طعامهم، فقال: أما طعام صنع لغيرك فحضرت فلا بأس أن تأكله وأما ما صنع لك فإنك إن أكلته فإنما تأكل بخلاقك.

% (البغوي) وقال: حديث غريب وعبد ربه بن سليمان بن زيتون أحسبه من أهل حمص ولم يسمع من الطفيل (كر).

4200 - (ومن مسند عبادة بن الصامت) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشغل فإذا قدم الرجل مهاجرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان معي في البيت أعشيه عشاء البيت وكنت أقرئه القرآن، فانصرف إلى أهله فرأى أن عليه حقا فأهدى إلي قوسا، لم أر أجود منها عودا، ولا أحسن منها عطفا فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت ما ترى يا رسول الله؟ فقال: جمرة بين كتفيك إن تعلقتها، أو قال تقلدها.

% (طب ك ق).

4201 - (ومن مسند عبد الله بن رواحة) عن عكرمة عن عبد الله بن رواحة قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب.

% (ك).

4202 - (ومن مسند ابن عباس) عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

% (عب وابن أبي داود في المصاحف).

4203 - عن ابن عباس أنه سئل عن بيع المصاحف؟ قال لا بأس إنما يأخذون أجور أيديهم.

- % (ابن أبي داود).
4204 - عن عطاء بن رجا قال لابن عباس: أضع المصحف على فراش أجامع عليه وأحتلم عليه وأعرق عليه؟ قال نعم.
% (عب).
- 4205 - (ومن مسند ابن عمر) نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالمصاحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها.
% (ابن أبي داود في المصاحف).
- 4206 - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسافر بالمصاحف إلى أرض الشرك، مخافة أن يتناول منه شيء.
% (ابن أبي داود). (مر برقم/2840/ ورقم/4162/).
- 4207 - عن نافع قال: ذكر عند ابن عمر المفضل، قال وأي القرآن ليس بمفضل، ولكن قولوا قصار السور وصغار السور.
% (ابن أبي داود في المصاحف).
- 4208 - (ومن مسند ابن مسعود) عن ابن مسعود قال لا يكتب المصاحف إلا مصري.
% (ابن أبي داود).
- 4209 - عن ابن مسعود قال: جودوا القرآن، ولا تخلطوا به ما ليس منه.
% (ابن أبي داود).
- 4210 - عن مسروق قال: كان عبد الله بن مسعود يكره التفسير في المصحف.
% (ابن أبي داود).
- 4211 - عن شقيق قال: مر على عبد الله بن مسعود بمصحف قد زين بالذهب، فقال إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق قال وجاء رجل إلى عبد الله بن مسعود، فقال الرجل: يقرأ القرآن منكوسا؟ قال ذاك منكوس القلب.
% (ابن أبي داود).
- 4212 - عن ابن مسعود إنه أتاه ناس من أهل الكوفة فقراً عليهم السلام: وأمرهم بتقوى الله، وأن لا يختلفوا في القرآن، ولا يتنازعون فيه، فإنه لا يختلف ولا ينسى ولا ينفذ لكثرة الرد، أفلا ترون أن شريعة الإسلام فيه واحدة حدودها وفرائضها وأمر الله فيها، ولو كان شيء من الحرفين يأتي بشيء ينهى عنه الآخر كان ذلك الإختلاف ولكنه جامع لذلك كله، وإنني لأرجو أن يكون قد أصبح فيكم من الفقه والعلم من خير ما في الناس، ولو أعلم أحدا تبلغنيه الإبل هو أعلم بما نزل على محمد لقصدته، حتى أزداد علما إلى علمي، فقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان يعرض عليه القرآن كل عام مرة، فعرض عام توفي فيه مرتين فكنت إذا قرأت عليه أخبرني أنني محسن، فمن قرأ علي قراءتي فلا يدعها رغبة عنها، ومن قرأ على شيء، من هذه الحروف فلا يدعه رغبة عنه، فإن من جحد بحرف منه جحد به كله.
% (كر).
- 4213 - عن ابن مسعود قال: كنا إذا تعلمنا من نبي الله صلى الله عليه وسلم عشر آيات من القرآن لم نتعلم العشر التي بعدها حتى نعلم ما فيه، فقيل لشريك من العمل؟ قال نعم.
% (كر).

4214 - (ومن مسند عوف بن مالك الأشجعي) عن عوف بن مالك: أنه كان معه رجل يعلمه القرآن فأهدى له قوساً فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: أتريد أن تلقى الله يا عوف يوم القيامة وبين كتفيك جمره من جهنم؟
% (طب).

4215 - (ومن مسند من لم يسم) عن أبي عبد الرحمن السلمي (هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة بالتصغير الكوفي القاري ولأبيه صحبة وقال النسائي: ثقة. وقال ابن سعد توفي (72). تهذيب التهذيب [5/184].) قال: حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يقتربون من رسول الله صلى الله عليه وسلم، عشر آيات ولا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل فعملنا العلم والعمل.
% (ش).

4216 - عن علي قال: كانت السورة إذا نزلت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو الآية أو أكثر زادت المؤمنين إيماناً وخشوعاً، ونهتهم فانتهوا.

% (أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق في أماليه والعسكري في المواعظ ابن (ابن مردويه هو: أحمد بن موسى بن مردويه أبو بكر، مفسر مؤرخ قال ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب: كان إماماً في الحديث بصيراً بهذا الشأن توفي/410.) مردويه) وسنده حسن.

2 أحزاب القرآن

4217 - (من مسند أوس الثقفي) عن أوس بن حذيفة الثقفي قال قدمنا وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الأخلافيون على المغيرة ابن شعبه، وأنزل المالكيين قبته، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيحدثنا بعد العشاء الآخرة حتى يراوح بين قدميه من طول القيام، فكان أكثر ما يحدثنا اشتكاء قريش يقول: كنا بمكة مستضعفين فلما قدمنا المدينة انتصفنا من القوم، فكانت سجال الحرب علينا ولنا، فاحتبس علينا ليلة عن الوقت الذي كان يأتينا فيه، ثم أتانا، فقلنا يا رسول الله احتبست عنا الليلة عن الوقت الذي كنت تأتينا فيه؟ فقال: إنه طراً (طراً - بفتح الطاء والراء والهمز - كأنه فجأه الوقت كان يؤدي فيه ورده من القراءة، أو جعل ابتداءه فيه طراً منه عليه. انتهى. نهاية لابن الأثير.) علي حزبي من القرآن، فأحببت أن لا أخرج حتى أقرأه، أو قال حتى أقضيه، فلما أصبحنا سألنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحزاب القرآن كيف يحزبونه؟ فقالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة وحزب المفصل.

% (ط حم وابن جرير طب وأبو نعيم).

2 أدب الختم

4218 - (من مسند أبي) عن عكرمة بن سليمان: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحي قال لي: كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختتم فإني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحي قال: كبر حتى تختتم، وأخبر أنه قرأ علي مجاهد فأمره بذلك وأخبر أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبر ابن عباس أن أبي بن كعب أمره بذلك، وأخبر أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره بذلك.

% (ك وابن مردويه هب).

4219 - (ومن مسند أنس بن مالك) عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ختم جمع أهله ودعا.
% (ابن النجار).

4220 - (مرسل علي بن الحسين) كان إذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، والحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، لا إله إلا الله، وكذب العادلون بالله، وضلوا ضلالا بعيدا، لا إله إلا الله وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين، ومن ادعى لله ولدا أو صاحبة أو ندا أو شبيها أو مثلا أو سميا أو عدلا، فأنت ربنا أعظم من أن تتخذ شريكا فيما خلقت، {والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا} الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا، وسبحان الله بكرة وأصيلا، و {الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما} قرأها إلى قوله {إن يقولون إلا كذبا} {الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج في الأرض} الآية و {الحمد لله فاطر السموات والأرض} الآيتين و {الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى إله مع الله خير أما يشركون} بل الله خير وأبقى وأحكم وأكبر وأجل وأعظم مما يشركون {والحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون} صدق الله، وبلغت رسله وأنا على ذلكم من الشاهدين، اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين، وارحم عبادك المؤمنين، من أهل السموات والأرض، واختم لنا بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القرآن العظيم، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

% (هب عن علي بن الحسين مرسلا) وقال هذا حديث منقطع وإسناده ضعيف، وقد تساهل أهل الحديث في قبول ما روي من الدعوات وفضائل الأعمال، ما لم يكن من رواية من يعرف بوضع الحديث والكذب في الرواية - انتهى.

4221 - عن زر بن حبيش (زر بن حبيش أبو مريم أبو مطرف الكوفي مخضرم أدرك الجاهلية. روى عن عمر وعثمان وعلي وأبي ذر. قال ابن سعد وابن معين: كان ثقة كثير الحديث وكان عالما بالقرآن توفي سنة (3) وعمره (127). و: زر: بكسر الزاي وشدة الراء. تهذيب التهذيب [3/321] وحية الأولياء لأبي نعيم [4/181].) قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره على علي بن أبي طالب، فلما بلغت الحواميم قال: لقد بلغت عرائس القرآن، فلما بلغت رأس ثنتين وعشرين آية من حمعسق {والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات} الآية بكى حتى ارتفع نحبه، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: يا زر أمن على دعائي، ثم قال: اللهم إني أسألك إخبارات المختبين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك، والفوز بالجنة، والنجاة من النار يا زر إذا ختمت فادع بهذه فإن حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن أدعو بهن عند ختم القرآن.

% (ابن النجار) (محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله الحافظ الكبير محب الدين ابن النجار البغدادي صاحب التاريخ.

ولد: (578) سمع من ابن الجوزي وجماعة وله رحلة واسعة وحصل الأصول والمسانيد واستدرك في التاريخ على الخطيب. وله كتاب: القمر المنير في المسند الكبير ذكر كل صحابي وماله من الحديث التاج المكمل للقنوجي ص (180).).

2 فصل في التفسير

2 سورة البقرة

4222 - (من مسند عمر رضي الله عنه) عن الشعبي قال: نزل عمر بالروحاء، فرأى ناسا يتدرون أحجارا فقال: ما هذا؟ فقالوا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى هذه الأحجار، فقال: سبحان الله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا راكبا، مر بواد فحضرت الصلاة فصلى ثم حدث فقال: إني كنت أغشى اليهود يوم دراستهم، فقالوا: ما من أصحابك أحد أكرم علينا منك. لأنك تأتينا، قلت وما ذاك إلا إني أعجب من كتب الله كيف يصدق بعضها بعضا، كيف تصدق التوراة الفرقان والقرآن التوراة، فمر النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أكلهم يوما فقلت نعم، فقلت أنشدكم بالله وما تقرأون من كتابه أتعلمون أنه رسول الله؟ قالوا: نعم فقلت: هل كنتم والله تعلمون أنه رسول الله ثم لا تتبعونه، فقالوا: لم نهلك، ولكن سألناه من يأتيه بنبوته؟ فقال: عدونا جبريل لأنه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك ونحو هذا، فقلت: ومن سلمكم من الملائكة؟ فقالوا: ميكائيل، ينزل بالقطر والرحمة وكذا، قلت وكيف منزلتهما من ربهما؟ قالوا: أحدهما عن يمينه، والآخر من الجانب الآخر فقلت إنه لا يحل لجبريل أن يعادي ميكائيل، ولا يحل لميكائيل أن يسالم عدو جبريل، وإني أشهد أنهما وربهما سلم لمن سالموا وحرب لمن حاربوا ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا أريد أن أخبره، فلما لقيته قال: ألا أخبرك بآيات أنزلت علي؟ فقلت: بلى يا رسول الله فقرا: {من كان عدوا لجبريل} حتى بلغ {الكافرين} قلت يا رسول الله والله ما قمت من عند اليهود إلا إليك لأخبرك بما قالوا لي وقلت لهم، فوجدت الله قد سبقني، قال عمر: فلقد رأيتني وأنا أشد في دين الله من الحجر.

% (ق وابن راهويه وابن جرير وابن أبي حاتم) وسنده صحيح لكن الشعبي لم يدرك عمر، وروى سفيان بن عيينة في تفسيره عن عكرمة نحوه، وله طرق أخرى مرسلات تأتي في المراسيل.

4223 - عن عمر في قوله: {من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا} قال: النفقة في سبيل الله.

% (ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم).

4224 - لما نزلت {من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا} قال ابن الدحداح: استقرضنا ربنا من أموالنا يا رسول الله؟ قال نعم: قال: فإن لي حائطين: أحدهما بالعالية، والآخر بالسافلة، فقد أقرضت ربي خيرهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو لليتيم الذي عندكم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب عذق لابن الدحداح في الجنة مذل.

% (عب وابن جرير طس) وفيه إسماعيل بن قيس ضعيف.

4225 - عن عمر قال: نعم العدلان ونعم العلاوة (العلاوة بكسر العين هي: أعلا الرأس أو العنق أو ما وضع بين العدلين بكسر العين أيضا وسكون الدال. انتهى. قاموس) {الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله، وإنا إليه

راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة} نعم العدلان {وأولئك هم المهتدون} نعم العلاوة.

% (وكيع) (وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه وعرض عليه القضاء فامتنع منه.

ميزان الاعتدال للذهبي [4/335] وتهذيب التهذيب [11/123] ص وعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في الغراء وابن المنذر ك ق ورسته).
4226 - عن عمر في قوله تعالى: {بالجبت والطاغوت} قال: الجبت السحر والطاغوت الشيطان.

% (الفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم).
4227 - عن عمر قال: فيم ترون أنزلت هذه الآية {أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب}؟ فقالوا: الله أعلم، فغضب عمر فقال: قولوا نعلم أو لا نعلم، فقال ابن عباس: في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين، فقال عمر: قل يا ابن أخي، ولا تحقر نفسك، فقال ابن عباس: ضرب مثلاً لعمل، فقال عمر أي عمل؟ فقال لعمل، فقال عمر: لرجل غني يعمل بالحسنات ثم بعث الله إليه بشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها.

% (ابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ك).
4228 - عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: قرأت الليلة آية أسهرتني: {أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب} ما عني؟ فقال بعض القوم: الله أعلم، فقال: إني أعلم أن الله أعلم، ولكن إنما سألت إن كان عند أحد منكم علم وسمع فيها بشيء أن يخبر بما سمع فسكتوا، فرأني وأنا أهمس، قال: قل يا ابن أخي، ولا تحقر نفسك قلت عني بها العمل قال وما عني بها العمل؟ قلت شيء ألقى في روعي فقلته فتركني، وأقبل وهو يفسرها صدقت يا ابن أخي، عني بها العمل، ابن آدم أفقر ما يكون إلى جنته إذا كبر سنه، وكثرت عياله، وابن آدم أفقر ما يكون إلى عمله يوم القيامة، صدقت يا ابن أخي.

% (عبد بن حميد وابن المنذر).
4229 - عن عمر أنه كان إذا تلا: {اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم}، قال: مضى القوم، فإنما يعني به أنتم.

% (ابن المنذر وابن أبي حاتم).
4230 - عن عمر في قوله تعالى: {يتلونه حق تلاوته} قال: إذا مر بذكر الجنة سأل الله الجنة، وإذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار.
% (ابن أبي حاتم).

4231 - عن عكرمة أن عمر بن الخطاب: كان إذا تلا هذه الآية: {ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا} إلى قوله {ومن الناس من يشرى نفسه} قال اقتتل الرجلان.

% (عبد بن حميد).
4232 - عن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت يوم الفتح، فلما فرغ أتى المقام فقال هذا مقام إبراهيم، قال عمر: أفلا تتخذة مصلى يا رسول الله؟ فأنزل الله {واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى}.
% (سفيان بن عيينة في جامعه).

4233 - (ومن مسند عثمان رضي الله عنه) عن أبي الزبير قال: قلت لعثمان بن عفان {والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً} الآية قال: قد نسختها الآية

الأخرى. قلت فلم تكتبها أو تدعها؟ قال يا ابن أخي لا أغير شيئاً منه من مكانه.

% (خ ق).

4234 - عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، في قوله تعالى { فويل لهم مما كتبت أيديهم، وويل لهم مما يكسبون } قال الويل جبل في النار، وهو الذي أنزل في اليهود، لأنهم حرفوا التوراة، زادوا فيها ما أحبوا، ومحووا منها ما كانوا يكرهون، ومحووا اسم محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة.

% (ابن جرير).

4235 - { علي رضي الله عنه } عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : { لا ينال عهدي الظالمين } قال لا طاعة إلا في المعروف.

% (وكيع في تفسيره وابن مردويه).

4236 - عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: { وإذ يرفع إبراهيم القواعد } الآية، قال: جاءت سحابة على تربع البيت فيها رأس يتكلم: ارتفاع البيت على تربع، فرفعناه على تربيعة.

% (الديلمي).

4237 - عن علي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله: { فتلقى آدم من ربه كلمات } فقال: إن الله أهبط آدم بالهند، وحواء بجدة وإبليس بميسان، والحية بأصبهان، وكان للحية قوائم كقوائم البعير ومكث آدم بالهند مائة سنة باكياً على خطيئته، حتى بعث الله تعالى إليه جبريل وقال: يا آدم ألم أخلقك بيدي؟ ألم أنفخ فيك من روحي؟ ألم أسجد لك ملائكتي؟ ألم أزوجك حواء أمتي؟ قال بلى، قال: فما هذا البكاء؟ قال: وما يمنعني من البكاء وقد أخرجت من جوار الرحمن، قال فعليك بهذه الكلمات، فإن الله قابل توبتك وغافر ذنبك قل: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد، سبحانك، لا إله إلا أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب علي إنك أنت التواب الرحيم، اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد عملت سوءاً وظلمت نفسي فتاب علي إنك أنت التواب الرحيم، فهؤلاء الكلمات التي تلقى آدم.

% (الديلمي) وسنده واه وفيه حماد بن عمر النصيبي عن السري عن خالد واهيان.

4238 - عن علي في قوله تعالى: { وقولوا للناس حسناً } قال: يعني الناس كلهم.

% (هب).

4239 - عن علي في قوله تعالى: { شطر المسجد } قال شطره قبله.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والدينوري في المجالس ك ق).

4240 - عن علي في قوله تعالى: { وعلى الذين يطيقونه } قال: الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم يفطر، ويطعم كل يوم مسكيناً.

% (ابن جرير).

4241 - عن علي في قوله تعالى: { وأتموا الحج والعمرة لله } قال: أن تحرم من دوية أهلك.

% (وكيع ش وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطحاوي والنحاس في ناسخه ك ق).

4242 - عن علي في قوله تعالى: {فما استيسر من الهدى} قال: شاة.
% (مالك ش ص وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن المنذر وابن أبي حاتم ن).

4243 - عن علي أنه سئل عن قوله تعالى: {ففدية من صيام أو صدقة أو نسك} فقال: الصيام ثلاثة أيام، والصدقة ثلاثة أصع (الصاع: مكيال يسع أربعة أمداد والمد بالحجاز: رطل وثلاث وبالعراق رطلان. راجع جامع الأصول عند حديث رقم (497)) على ستة مساكين، والنسك شاة.
% (ابن جرير في التفسير).

4244 - عن علي في قوله: {فإذا آمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج} قال: فإن أحر العمرة حتى يجمعها مع الحج فعليه الهدى.
% (ابن جرير).

4245 - عن علي في قوله: {فصيام ثلاثة أيام في الحج} قال: قيل يوم التروية (يوم التروية: يوم الثامن من ذي الحجة: سمي بذلك لأنهم كانوا يرتون فيه من الماء لما بعد، أو لأن إبراهيم عليه الصلاة والسلام كان يتردى ويتفكر في رؤياه فيه وفي التاسع عرف وفي العاشر استعمل. انتهى. قاموس) يوم، ويوم التروية، ويوم عرفة، فإن فاتته صامهن أيام التشريق.

% (خط وعبد بن حميد وابن جرير في التفسير وابن أبي حاتم).

4246 - عن علي في قوله تعالى: {فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه} قال: غفر له ومن تأخر فلا إثم عليه قال: غفر له.
% (ابن جرير).

4247 - عن علي أنه قرأ هذه الآية: {وإذا قيل له اتق الله} إلى قوله: {ومن الناس من يشرى نفسه} فقال: اقتلا ورب الكعبة.

% (وكيع وعبد بن حميد في تاريخه وابن جرير وابن أبي حاتم).

4248 - عن علي: في قوله تعالى: {فإن فاؤوا} قال: الفياء الجماع.
% (عبد بن حميد).

4249 - عن علي قال: الفياء الرضا.

% (ابن المنذر).

4250 - عن علي: في قوله: {فإن طلقها فلا تحل له من بعد} قال: هذه الثالثة.

% (ابن المنذر).

4251 - عن علي في قوله: {حتى تنكح زوجا غيره} قال لا تحل له حتى يهزها هزيب البكر... * سورة البقرة

4252 - عن محمد بن الحنفية قال: قال علي أشكل علي أمران قوله: {فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره، فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا} فدرست القرآن فعلمت أنه يعني إذا طلقها زوجها الآخر رجعت إلى زوجها الأول المطلق ثلاثا، وكنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل أن ابنته كانت تحتي فأمرت المقداد بن الأسود فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: فيه الوضوء.

% (عبد بن حميد وابن أبي حاتم).

4253 - عن علي قال: الذي بيده عقدة النكاح الزوج.

% (وكيع وسفيان والفريابي ش وعبد بن حميد وابن جرير قط هق).

4254 - عن علي قال: الصلاة الوسطى هي الظهر.

% (ابن المنذر).
4255 - عن زر قال: انطلقت أنا وعبدة السلماني إلى علي فأمرت عبدة أن يسأله عن الصلاة الوسطى؟ فسأله فقال: كنا نراها صلاة الصبح فبينا نحن نقاتل أهل خيبر فقاتلوا حتى أرهقونا عن الصلاة وكان قبل غروب الشمس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم املاً قلوب هؤلاء القوم الذين شغلونا عن الصلاة الوسطى وأجوافهم ناراً، فعرفنا يومئذ أنها الصلاة الوسطى.

% (ابن جرير). (الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي. جامع الأصول رقم (515 و 516 و 517 و 518 و 519 و 520) وراجع شرح الترمذي تحفة الأحوزي [8/326].)

4256 - عن علي قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر التي فرط فيها سليمان.
% (وكيع وسفيان والفريري ش ص وعبد بن حميد ومسدد وابن جرير هب).
4257 - عن الحسن البصري عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر.

% (الدمياطي (الدمياطي): عبد المؤمن بن خلف بن شرف يعرف: بالدمياطي الإمام البارع الحافظ النسابة المجود الحجة علم المحدثين عمدة النقاد ولد (614) وتوفي (705). التاج المكلل (ص 171)) في كتاب الصلاة الوسطى الذي سماه بكشف المغطاء ك (ق).

4258 - (مالك) أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس قالوا: الصلاة الوسطى صلاة الصبح.
% (ق).

4259 - عن علي قال: إن لكل مؤمنة طلقت حرة أو أمة متعة، وقرأ: {وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين}.
% (ابن المنذر).

4260 - عن علي قال: السكينة ريح هفافة فيها صورة ولها وجه كوجه الإنسان.

% (ابن جرير وسفيان بن عيينة في تفسيرهما والأزرقي ك ق في الدلائل ك).

4261 - عن علي قال: السكينة ريح خجوج (خجج: في حديث علي رضي الله عنه وذكر بناء الكعبة: فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي.

وجاء في كتاب المعجم الأوسط للطبراني عن علي: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: السكينة ريح خجوج. النهاية لابن الأثير [2/11].) ولها رأسان.
% (ابن جرير).

4262 - عن علي قال: الذي حاج إبراهيم في ربه هو نمرود بن كنعان.
% (ابن أبي حاتم).

4263 - عن علي في قوله تعالى: {أو كالذي مر على قرية} قال: خرج عزيز نبي الله من مدينته وهو شاب فمر على قرية خربة وهي خاوية على عروشها فقال: {أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه} فأول ما خلق منه عيناه فجعل ينظر إلى عظامه ينضم بعضها إلى بعض، كسيت لحما ثم نفخ فيه الروح، فقيل له كم لبثت؟ قال لبثت يوماً أو بعض يوم، قال: بل لبثت مائة عام فأتى مدينته وقد ترك جارا له إسكافا شاباً، فجاء وهو شيخ كبير.

% (عبد بن حميد وابن أبي حاتم ك ق في البعث).
4264 - عن علي في قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم} قال: من الذهب والفضة {ومما أخرجنا لكم من الأرض} قال: يعنى من الحب والتمر وكل شيء فيه زكاة.
% (ابن جرير).

4265 - عن عبيدة السلماني قال: سألت علي بن أبي طالب عن قول الله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم} الآية، فقال: نزلت هذه الآية في الزكاة المفروضة، كان الرجل يعمد إلى التمر فيصرمه فيعزل الجيد ناحية، فإذا جاء صاحب الصدقة أعطاه من الرديء، فقال الله: {ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بأخذيهِ إلا أن تغمضوا فيه} يقول ولا يأخذ أحدكم هذا الرديء حتى يهضم له.
% (ابن جرير).

4266 - (أسامة) عن زهرة قال: كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأرسلوه إلى أسامة فسألوه عن الصلاة الوسطى؟ فقال: هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها بالهجير.
% (ط ش خ في تاريخه ع والروائي ق ص).

4267 - عن الزبيرقان (الزبيرقان بكسر الزاي المشددة وبسكون الباء، وكسر الراء - الزبيرقان: بن عمرو بن أمية الضمري ويقال الزبيرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية روى عن أسامة بن زيد وزيد بن ثابت ولم يسمع منهما وقال النسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وسئل الدارقطني عن حديث رواه الزبيرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن زهرة عن زيد بن ثابت فقال يخرج الحديث وزهرة مجهول. انتهى. باختصار. تهذيب التهذيب لابن حجر [3/309].) قال: إن رهطا من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون، فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى فقال: هي الظهر، ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه؟ فقال: هي الظهر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير، فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم وتجارتهم، فأنزل الله تعالى {حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى} فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لينتهين رجال أو لأحرقن بيوتهم.

% (حم ن وابن منيع وابن جرير والشاشي ص).
4268 - عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث صفوان بن بيضاء في سرية عبد الله بن جحش قبل الأبواء، فغنموا وفيهم نزلت {يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه} الآية.
% (ابن منده وقال غريب ك).

4269 - عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أشرفت الملائكة على الدنيا فرأت بني آدم يعصون، فقالوا: يا رب ما أجهل هؤلاء؟ ما أقل معرفة هؤلاء بعظمتك؟ فقال: لو كنتم في مسلاخهم (المسلاخ: بكسر الميم وسكون السين: جلد الحية، واسم نخلة ينتز بسرها أخضر، والإهاب انتهى. قاموس ولعل المعنى لو كنتم بإهابهم أي جلودهم على صورتهم). لعصيتموني، قالوا: كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك، قال: فاختراروا ملكين، فاختراروا هاروت وماروت، ثم أهبطا إلى الدنيا، وركبت فيهما شهوات بني آدم، ومثلت لهما امرأة فما عصما حتى واقعا في المعصية فقال الله عز وجل لهما: فاخترار عذاب الدنيا، أو عذاب الآخرة

فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال ما تقول؟ فقال أقول إن عذاب الدنيا منقطع، وإن عذاب الآخرة لا ينقطع، فاخترنا عذاب الدنيا فهما اللذان ذكرهما الله تعالى في كتابه: {وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت}.

% (وقال وقفه أضح).

4270 - عن أبي هريرة: أنهم تذكروا الصلاة الوسطى، فقال اختلفنا فيها كما اختلفتم، ونحن بفناء رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، فقال: أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان جريا عليه، فاستأذن فدخل عليه ثم خرج فأخبر: أنها صلاة العصر.

% (كر).

4271 - عن ابن لبيبة (محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، ويقال: ابن أبي لبيبة وأبوه وردان وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. تهذيب التهذيب [9/301]) قال: جئت أبا هريرة فقلت أخبرني عن أمر، الأمور كلها له تبع عن صلاتنا التي لا بد لنا منها، قال أتقرأ من القرآن شيئا؟ قلت نعم، قال اقرأ فقرأت له فاتحة الكتاب، فقال: هذه السبع المثاني، التي يقول الله تعالى: {ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم} ثم قال لي أتقرأ سورة المائدة؟ قلت نعم، قال فأقرأ علي آية الوضوء، فقرأتها فقال ما أراك إلا قد عرفت وضوء الصلاة، أما سمعت الله تعالى يقول: [أقم الصلاة لدلوك الشمس] أتدري ما دلوكها؟ قلت إذا زالت الشمس عن بطن السماء أو عن كبد السماء بعد نصف النهار، قال: نعم فصل الظهر حينئذ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية، تجد لها مسا، قال: أفندري ما غسق الليل؟ قلت نعم غروب الشمس، قال نعم فاحدرها (فاحدرها: تأتي من بايين: من باب نصر، وضرب ومعناها: الحط من علو إلى أسفل، والإسراع... وإثرها: بكسر الهمزة وسكون التاء وبفتح الهمزة والتاء أي بعدها. انتهى. قاموس). في إثرها، ثم احدرها في أثرها وصل العشاء إذا ذهب الشفق، وإذا أم الليل من ههنا، وأشار إلى المشرق فيما بينك وبين ثلث الليل، وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل وصل الفجر إذا طلع الفجر، أتعرف الفجر؟ قلت نعم، قال: ليس كل الناس يعرفه، قلت هو إذا اصطفق الأفق بالبياض، قال نعم فصلها حينئذ إلى السدف (السدف بفتح السين والذال الصبح وإقباله، انتهى. قاموس)، ثم إلى السدف، ثم إلى السدف، وإياك والحسوة (الحسوة بفتح الحاء وسكون السين: حسا الطائر الماء، ويوم كحسو الطائر: أي قصير، يعني لا يكن ركوعك وسجودك قصيرين بل اطمأن. انتهى. قاموس) والإقعاء، وتحفظ من السهو، حتى تفرغ، قلت أخبرني عن الصلاة الوسطى، قال: أما سمعت الله يقول: [أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل، وقرآن الفجر] الآية [ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم] فذكر الصلاة كلها، ثم قال: [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى] ألا وهي العصر، ألا وهي العصر.

% (عب).

4272 - عن نافع أن حفصة دفعت مصحفا إلى مولى لها يكتب وقالت: إذا بلغت هذه الآية: [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى] فأذني، فلما بلغها جاءها، فكتبت بيدها: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين.

% (عب).

4273 - عن عطاء أنه جاء عائشة مع عبيد بن عمير، فقال عبيد: أي أم المؤمنين، ما قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم] قالت هو الرجل يقول لا والله، وبلى والله، قال: فمتى الهجرة؟ قالت لا هجرة بعد الفتح، إنما كانت الهجرة قبل الفتح، حين يهاجر الرجل بدينه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما حين كان الفتح فحيث ما شاء رجل عبد الله لا يضيع.

% (عب).

4274 - عن هشام بن عروة قال: قرأت في مصحف عائشة [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين].

% (عب).

4275 - عن عائشة أنها سئلت عن الصلاة الوسطى؟ فقالت: كنا نقرأها في الحرف الأول عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين].

% (عب).

4276 - عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: أرسل زيد بن ثابت مولاه حرملة إلى عائشة يسألها عن الصلاة الوسطى قالت: هي الظهر، قال فكان زيد يقول: هي الظهر، فلا أدري أعنها أخذ أم عن غيرها.

% (عب).

4277 - عن عبد الله بن نافع قال: أمرتني أم سلمة أن أكتب لها مصحفا وقالت إذا بلغت [حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى] فأخبرني، فأخبرتها فقالت: أكتب حافظوا على الصلوات، والصلاة الوسطى وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين.

% (عب).

4278 - عن السدي (إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد القرشي مولاهم الكوفي الأعور وهو السدي الكبير كان يقعد في سدة باب الجامع فسمي السدي روى عن أنس وابن عباس ورأى ابن عمر والحسن بن علي وأبا هريرة وأبا سعيد.

وقال العجلي: ثقة عالم بالتفسير رواية له. وذكره ابن حبان في الثقات وقال الطبري لا يحتج بحديثه. وتوفي (127). تهذيب التهذيب [1/313]. قال آخر آية أنزلت: [واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله] الآية.

% (عب).

4279 - عن سعيد بن المسيب أن صهيبا أقبل مهاجرا نحو النبي صلى الله عليه وسلم، فتبعه نفر من قريش مشركون، فنزل فانتثل كنانته، فقال: قد علمتم يا معشر قريش أنني أرماكم رجلا بسهم، وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرميكم بكل سهم في كنانتي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه ثم شأنكم بعد ذلك، وإن شئتم دللتكم على مالي بمكة وتخلوا سبيلي قالوا نعم، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم، فأنزل الله على رسوله القرآن: [ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله] حتى فرغ من الآية، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم صهيبا قال: ربح البيع يا أبا يحيى، ربح البيع يا أبا يحيى، ربح البيع يا أبا يحيى، وقرأ عليه القرآن.

% (ابن سعد والحارث وابن المنذر وابن أبي حاتم حل كر).

4280 - عن عطاء قال: أول ما نزل تحريم الخمر: [يسألونك عن الخمر والميسر] الآية.

% (ش).

4281 - عن مجاهد قال: كانوا يتكلمون في الصلاة يكلم الرجل أخاه، حتى نزلت هذه الآية: [وقوموا لله قانتين] فقطعوا الكلام.

% (عب).

4282 - عن علي رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، فقال: ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس، وهي صلاة العصر.

% (خ ق).

4283 - عن علي قال: لما كان يوم الأحزاب صلينا العصر بين المغرب والعشاء، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: شغلونا عن الصلاة الوسطى، صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم وفي لفظ: قبورهم وبيوتهم وفي لفظ: ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً.

% (عب حم وأبو عبيد في فضائله والعدني م ن وابن جرير وابن خزيمة (ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري الفقيه الإمام الحافظ كان قوي البادرة كثير الإطلاع غزير المادة صنف كثيرا وأفاد وبنعت بإمام الأئمة ولد سنة 223 - 311 وكان عالما بالدليل تاركا للتقليد. التاج المكلل (ص 297).) وأبو عوانة (أبو عوانة: يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد النيسابوري الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج

كان: أبو عوانة أحد الحفاظ الجوادين والمحدثين المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة وتوفي 316.

وعوانة: بفتح العين المهملة وبعد الألف نون. التاج المكلل (ص 150). (ق).

4284 - عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن صلاة العصر حتى غابت الشمس ولم يكن يومئذ صلى الظهر والعصر حتى غابت الشمس.

% (عب).

4285 - عن زر بن حبیش قال: قلت لعبيدة سل علياً عن الصلاة الوسطى فسأله؟ فقال: كنا نرى أنها صلاة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يوم الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وأجوافهم ناراً.

% (عب وعبد بن حميد وابن زنجويه في ترغيبه ن ه ح وابن جرير ق).

4286 - عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: يوم الأحزاب ملأ الله بيوتهم وقبورهم وأجوافهم ناراً. كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

% (حم خ م والدارمي د ت ن وابن خزيمة وابن جرير وابن الجارود وأبو عوانة ق).

4287 - عن علي قال: لما نزلت هذه الآية {وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء} أحزنتنا، قلنا يحدث أحدنا نفسه فيحاسب، ولا يدري ما يغفر منه وما لا يغفر منه، فنزلت هذه الآية بعدها فنسختها : لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، لها ما كسبت، وعليها ما اكتسبت}.

% (عبد بن حميد ت). (الحديث رواه البخاري برقم (529) والترمذي برقم (530) ومسلم برقم (531) ومسلم والترمذي برقم (532). جامع الأصول [2/58/61].)

2 سورة آل عمران

4288 - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث أبا بكر إلى فنحاص اليهودي يستمده، وكتب إليه، وقال لأبي بكر لا تفتت علي بشي حتى ترجع إلي، فلما قرأ فنحاص الكتاب قال: قد أحتاج ربكم؟ قال أبو بكر: فهممت أن أمده بالسيف، ثم ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تفتت علي بشيء فنزلت: {لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير} الآية.

% (ابن جرير في التفسير وابن المنذر) وعن السدي نحوه رواه ابن جرير. 4289 - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن السدي في قوله تعالى: {كنتم خير أمة أخرجت للناس} قال قال عمر بن الخطاب: لو شاء الله لقال أنتم فكنا كلنا، ولكن قال: كنتم خاصة في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خير أمة أخرجت للناس. % (ابن جرير وابن أبي حاتم).

4290 - عن كليب (كليب: الجهني ويقال الحضرمي معدود في الصحابة له ثلاثة أحاديث. ولقد ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب أربعة أسماء بلفظ، كليب فاخترت لك المعدود من الصحابة والله أعلم [8/447].) قال: خطبنا عمر، وكان يقرأ على المنبر آل عمران، ويقول: إنها أحدية (أحدية: أي نزلت بأحد) ثم قال تفرقنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فصعدت الجبل، فسمعت يهوديا يقول: قتل محمد، فقلت لا أسمع أحد يقول قتل محمد إلا ضربت عنقه، فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والناس يتراجعون إليه، فنزلت هذه الآية: {وما محمد إلا رسول} الآية. % (ابن المنذر).

4291 - عن كليب قال خطب عمر يوم الجمعة، فقرأ آل عمران فلما انتهى إلى قوله: {إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان} قال: لما كان يوم أحد هزمناهم ففررت حتى صعدت الجبل، فلقد رأيتني أنز وكأني أروى، والناس يقولون قتل محمد صلى الله عليه وسلم، فقلت لا أجد أحدا يقول قتل محمد صلى الله عليه وسلم إلا قتلته، حتى اجتمعنا على الجبل، فنزلت {إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان}. % (ابن جرير).

4292 - عن السدي عن حدثه عن عمر في قوله تعالى: {كنتم خير أمة أخرجت للناس} الآية قال يكون لأولنا ولا يكون لآخرنا. % (ابن جرير وابن أبي حاتم).

4293 - عن قتادة قال: ذكر لنا أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية: {كنتم خير أمة أخرجت للناس} الآية، ثم قال: يا أيها الناس من سره أن يكون من تلكم الأمة فليؤد شرط الله فيها. % (ابن جرير).

4294 - عن عمر أنه قيل له أن هنا غلاما من أهل الحيرة حافظا كاتباً فلو اتخذته كاتباً، قال: قد اتخذت إذا كلبا بطانة من دون المؤمنين. % (ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم).

4295 - عن سيار أبي الحكم أن عمر بن الخطاب قرأ: {زين للناس حب الشهوات} الآية، ثم قال: الآن يا رب وقد زينتها في القلوب.
% (ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم). (أورد ابن كثير في تفسيره هذا الحديث: وقد قال ابن جرير: حدثنا ابن حميد حدثنا جرير عن عطاء عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد: قال: قال عمر بن الخطاب لما نزلت: {زين للناس حب الشهوات} قلت: الآن يا رب حين زينتها لنا. [2/19]. وأما سيار أبو الحكم العنزي الواسطي ويقال البصري وتوفي (120). تهذيب التهذيب [4/291].

4296 - عن علي قال: لم يبعث الله له نبيا آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم، لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ويأمره فيأخذ العهد على قومه ثم تلا: {وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة} الآية، إلى قوله: {قال فاشهدوا} يقول فاشهدوا على أممكم بذلك {وأنا معكم من الشاهدين} عليكم وعليهم {فمن تولى} عنك يا محمد بعد هذا العهد من جميع الأمم {فأولئك هم الفاسقون} هم العاصون في الكفر.

% (ابن جرير).
4297 - عن الشعبي عن علي: في قوله {إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا} قال: كانت البيوت قبله ولكنه كان أول بيت وضع لعبادة الله.
% (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

4298 - عن علي قال: بدر بئر.
% (ابن المنذر).
4299 - عن علي قال: كانت سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض في نواحي الخيل وأذنانها.
% (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

4300 - عن علي: في قوله {وسيجزي الله الشاكرين} قال الثابتين على دينهم أبا بكر وأصحابه، فكان علي يقول: كان أبو بكر أمير الشاكرين.
% (ابن جرير).

4301 - عن علي أنه سئل عن هذه الآية: {يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم} التعرب بعد الهجرة؟ فقال: بل هو الزرع.
% (ابن أبي حاتم).

4302 - عن علي أنه قال: في المرتد إن كنت لمستتبه ثلاثا ثم قرأ هذه الآية: {إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا}.
% (ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو ذر الهروي في الجامع ق). وسيأتي برقم/4335).

4303 - عن عثمان مؤذن بني قصي قال: صحبت عليا سنة كلها ما سمعت منه براءة ولا ولاية، إلا إني سمعته يقول: من يعذرني من فلان وفلان؟ فإنهما بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكنا بيعتي، من غير حدث أحدثته، ثم قال: والله ما قوتل أهل هذه الآية بعد {وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم} الآية.
% (أبو الحسن البكالي).

4304 - عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قام من صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركعتين، فقال: ربنا ولك الحمد، وفي الركعة

الآخرة قال: اللهم العن فلانا وفلانا دعا علي ناس من المنافقين، فأنزل الله: { ليس لك من الأمر شيء، أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون }. % (ش).

4305 - عن عروة قال: قالت لي عائشة كان أبوك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح. % (ك).

4306 - عن جعفر بن محمد عن أبيه في هذه الآية: { تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم، ونساءنا ونساءكم، وأنفسنا وأنفسكم } قال: فجاء بأبي بكر وولده وبعمر وولده وبعثمان وولده، وبعلي وولده. % (كر).

4307 - (مرسل الشعبي) عن الشعبي (عامر بن شراحيل بن عبد المعروف: الشعبي أدرك (500) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولد (21) وتوفي بالكوفة (105). والشعبي: بفتح الشين وسكون العين وبعدها باء موحدة. تحفة الأحوزي [1/456]. وتهذيب التهذيب [5/65]. والحلية لأبي نعيم [4/310]. قال: لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلاعن أهل نجران قبلوا الجزية أن يعطوها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أتاني البشير بهلكة أهل نجران، لو تموا على الملاعنة حتى الطير (حتى الطير معطوف على أهل نجران). على الشجر والعصفور على الشجر ولما (ولما معطوفة على: لما أراد في أول الرواية) غدا إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذاً بيد حسن وحسين، وكانت فاطمة تمشي خلفه. % (ص ش وعبد بن حميد وابن جرير).

2 سورة النساء

4308 - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية: { من يعمل سوءاً يجز به }؟ فكل سوء عملناه جزينا به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: غفر الله لك يا أبا بكر، ألسنت تمرض؟ ألسنت تنصب؟ ألسنت تحزن؟ ألسنت تصيبك للأواء؟ ألسنت تنكب؟ قال: بلى، قال: فهي ما تجزون به في الدنيا.

% (ش حم وهناد وعبد بن حميد والحارث والعدني والمروزي في الجناز والحكيم وابن جرير وابن المنذر ع حب وابن السنني في عمل يوم وليلة ك ق (ص).

4309 - عن ابن عمر: سمعت أبا بكر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يعمل سوءاً يجز به في الدنيا.

% (حم والحكيم والبخاري وابن جرير ع حب وابن مردويه خط في المتفق والمفترق) قال ابن كثير لا بأس بإسناده.

4310 - عن ابن عمر عن أبي بكر قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت هذه الآية: { من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً } فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي؟ قلت بلى يا رسول الله فأقرأنيها، فلا أعلم إلا أنني وجدت في ظهري انقصاماً، فتمطأت لها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شأنك يا أبا بكر؟ قلت يا رسول الله بأبي وأمي وأنا لم يعمل سوءاً؟ وأنا لمجزيون بما عملنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا، حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب وأما الآخرون فيجمع الله ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة.

% (عبد بن حميد ت وابن المنذر قال ت: غريب وفي إسناده مقال وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ومولى ابن سباع مجهول، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له إسناد صحيح.
4311 - عن عائشة عن أبي بكر قال لما نزلت: {من يعمل سوءا يجز به} قلت يا رسول الله كل ما نعمل نؤاخذ به؟ فقال يا أبا بكر: أليس يصيبك كذا وكذا فهو كفارة.
% (ابن جرير).

4312 - عن مسروق قال قال أبو بكر يا رسول الله ما أشد هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به} فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء.
% (ص وهناد وابن جرير د حل وأبو مطيع في أماليه).
4313 - (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن ابن عمر قال: قرئ عند عمر {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها} فقال معاذ: عندي تفسيرها تبدل في ساعة مائة مرة، فقال عمر: هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

% (ابن أبي حاتم) (طس وابن مردويه) بسند ضعيف.
4314 - عن ابن عمر قال: تلا رجل عند عمر: {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها} فقال كعب: عندي تفسير هذه الآية فقال عمر: هاتها يا كعب، فإن جئت بها كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك، قال: تبدل في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة فقال عمر: هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ابن مردويه).

4315 - عن محمد بن المنتشر قال قال رجل لعمر بن الخطاب: إني لأعرف أشد آية في كتاب الله تعالى، فأهوى عمر فضربه بالدرة فقال مالك؟ نقتب عنها حتى علمتها، فانصرفت حتى كان الغد، فقال له عمر الآية التي ذكرت بالأمس، فقال: {من يعمل سوءا يجز به} فما منا أحد يعمل سوءا إلا جزي به، فقال عمر: لبثنا حين نزلت ما ينفعنا طعام ولا شراب حتى أنزل الله بعد ذلك، ورخص وقال: {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا}.

% (ابن راهويه). (أبو يعقوب الحنظلي إسحاق بن إبراهيم بن أبي الحسن المرزوي المعروف: بابن راهويه جمع بين الحديث والفقه والورع وكان أحد الأئمة في الإسلام ذكره الدارقطني فيمن روى عن الشافعي. ولد (161) توفي (230) نزيل نيسابور.

وراهويه: بفتح الراء وبعد الألف هاء ساكنة ثم واو مفتوحة وبعدها ياء مثناة من تحتها ساكنة وبعدها هاء ساكنة.

تحفة الأحوزي [1/431] التاج المكلل للقنوجي (ص 36) وتهذيب التهذيب [1/216].

4316 - عن ابن جريج في قوله تعالى: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها} قال: نزلت في عثمان بن طلحة قبض منه النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة، ودخل به البيت يوم الفتح، فخرج وهو يتلو هذه الآية فدعا عثمان، فدفع إليه المفتاح، قال وقال عمر بن الخطاب لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وهو يتلو هذه الآية، فداه أبي وأمي، ما سمعته يتلوها قبل ذلك.

% (ابن جرير وابن المنذر).
4317 - عن عمر في قوله تعالى: {كتاب الله عليكم} قال: الأربع (الأربع):
يعني نكاح أربع حرائر فقط انتهى. ابن كثير من سورة النساء).
% (ابن جرير).

4318 - عن نجدة مولى عمر بن الخطاب أن عمر كان في سوق المدينة
يوماً، فطأ رأسه، فأخذ شق تمره، فمسحها من التراب، ثم مر أسود عليه
قربة فمشى إليه عمر وقال اطرح هذه في فيك، فقال له أبو ذر ما هذه يا
أمير المؤمنين؟ قال: هذه أثقل أو ذرة؟ قال لا بل هي أثقل من ذرة، قال
فهمت ما أنزل الله في سورة النساء؟ {إن الله لا يظلم مثقال ذرة، وإن تك
حسنة يضاعفها، ويؤت من لدنه أجراً عظيماً} كان بدء الأمر مثقال ذرة،
وكان عاقبته أجراً عظيماً.
% (كر).

4319 - عن علي قال: ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية {إن الله لا
يغفر أن يشرك به، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء}.
% (الفرباني) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولا هم أبو عبد
الله الفرباني نزيل قيسارية من ساحل الشام أدرك الأعمش، وكان من
أفضل أهل زمانه وقال النسائي: ثقه ولد (120) وتوفي (210). تهذيب
التهذيب لابن حجر [9/535]. ك ت وقال حسن غريب، وابن أبي الدنيا في
حسن الظن بالله تعالى).

4320 - عن علي قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا، وسقانا
من الخمر، فأخذ الخمر منا، وحضرت الصلاة، فقدموني فقراً: {قل يا أيها
الكافرون، لا أعبد ما تعبدون، ونحن نعبد ما تعبدون، فأنزل الله: {يا أيها
الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون}.
% (عبد بن حميد د ت وقال حسن صحيح غريب ن وابن جرير ابن المنذر
وابن أبي حاتم ك ص).

4321 - عن عمر في قوله تعالى: {بالجبت والطاغوت} قال: الجبت السحر،
والطاغوت الشيطان.

% (الفرباني ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم
ورسته).

4322 - قال ابن السمعاني في الذيل: أنا أبو بكر هبة الله بن الفرج أنا أبو
القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب، أنا أبو القاسم عبد الرحمن
ابن عمرو بن تميم المؤدب، ثنا علي بن إبراهيم بن علان، أنا علي بن محمد
بن علي، ثنا أحمد بن الهيثم الطائي، حدثنا أبي عن أبيه عن سلمة ابن كهيل
عن أبي صادق عن علي بن أبي طالب قال: قدم علينا أعرابي بعدما دفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام، فرمى بنفسه على قبر النبي
صلى الله عليه وسلم، وحثاً من ترابه على رأسه، وقال: يا رسول الله قلت
فسمعنا قولك، ووعيت عن الله، فوعينا عنك، وكان فيما أنزل الله عليك:
{ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله تواباً رحيماً}، وقد ظلمت نفسي وجئتك تستغفر لي فنودي من
القبر: أنه قد غفر لك، قال في المغني: الهيثم بن عدي الطائي متروك.

4323 - عن علي أن رجلاً من الأنصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاها
قبل أن يحرم الخمر، فأمهم علي في المغرب، وقرأ {قل يا أيها الكافرون}

فنزل قوله تعالى {يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون}.

% (مسدد). (مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي أبو الحسن الحافظ. وقال ابن عدي: أنه أول من صنف المسند بالبصرة وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري وغير واحد توفي (228). تهذيب التهذيب (10/107)).

4324 - عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: {فإذا أحصن} قال إحصانها إسلامها، وقال علي: اجلدوهن.

% (ابن أبي حاتم) وقال حديث منكر.
4325 - عن علي: أنه سئل ما أكبر الكبائر؟ قال: الأمن من مكر الله، والإيأس: من روح الله، والقنوط: من رحمة الله.
% (ابن المنذر).

4326 - عن علي: الكبائر الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب (التعريب: هو أن يترك المدينة بعد ما هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويصير في البادية فرارا من الجهاد المقدس). بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة (فراق الجماعة: هو الردة عن الدين الحق) ونكث الصفقة (نكث الصفقة: هو الخروج عن الإمام الحق الذي بايعه بغير الحق).
% (ابن أبي حاتم).

4327 - عن علي قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار بامرأة له، فقالت يا رسول الله: أن زوجها فلان ابن فلان الأنصاري، وإنه ضربها فأثر في وجهها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس له ذلك، فأنزل الله: (الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض) أي قوامون على النساء في الأدب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أردت أمرا، وأراد الله غيره.
% (ابن مردويه).

4328 - عن عبيدة السلماني قال: جاء رجل وامرأته إلى علي ومع كل واحد منهما فئام من الناس، فأمرهم علي، فبعثوا حكما من أهله، وحكما من أهلها، ثم قال للحكمين: تدريان ما عليكما؟ عليكما إن رأيتما أن تجمعا أن تجمعا، وإن رأيتما أن تفرقا أن تفرقا، قالت المرأة رضيت بكتاب الله بما علي فيه ولي، وقال الرجل أما الفرقة فلا، فقال علي: كذبت، والله حتى تقر بمثل ما أقرت به.

% (الشافعي عب ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم هق).

4329 - عن محمد بن كعب القرظي (محمد بن كعب القرظي أبو حمزة، سكن الكوفة ثم المدينة).

قال ابن سعد: كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا.
وقال العجلي: مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن.

ولد: في آخر خلافة علي سنة أربعين، وتوفي سنة 20 هـ. مقدمة تحفة الأحوذى [2/6]. قال: كان علي بن أبي طالب يبعث الحكمين، حكما من أهله، وحكما من أهلها، فيقول الحكم من أهلها: يا فلان ما تنقم من زوجتك؟ فيقول أنقم منها كذا وكذا فيقول: رأيت إن نزع عما تكره إلى ما تحب هل أنت متق الله فيها؟ ومعاشرها بالذي يحق عليك في نفقتها وكسوتها؟

فإذا قال نعم قال الحكم من أهله: يا فلانة ما تنقمن من زوجك؟ فتقول مثل ذلك فإن قالت نعم جمع بينهما، قال وقال: الحكمان بهما جمع الله وبهما يفرق.

% (ابن جرير).

4330 - عن علي قال: إذا حكم أحد الحكمين ولم يحكم الآخر فليس حكمه بشيء حتى يجتمعا.

% (ق).

4331 - عن علي في قوله تعالى: {والصاحب بالجنب} قال: المرأة.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ق).

4332 - عن علي في قوله: {ولا جنبا إلا عابري سبيل} قال: نزلت هذه الآية في المسافر تصيبه الجنابة، فيتيمم ويصلي حتى يجد الماء.

% (الفرياني ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ق).

4333 - عن علي قال: اللمس هو الجماع، ولكن الله كنى عنه.

% (ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم هق).

4334 - عن علي أنه سئل عن هذه الآية: {وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا} فقال هذا العلم ينتفع به، عن مثل هذا فاسألوا، ثم قال: هو الرجل عنده امرأتان، فتكون إحداها قد عجزت أو تكون دميمة، فيريد فراقها، فتصالحه على أن يكون عندها ليلة وعند الأخرى ليالي، ولا يفارقها، فما طابت به نفسها فلا بأس به، فإن رجعت سوى بينهما.

% (ط ش وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والصابوني في المأتين ق).

4335 - عن علي أنه قال في المرتد: إن كنت لمستتبه ثلاثا ثم قرأ: {إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا}.

% (ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو ذر الهروي في الجامع). وممر برقم [4302].

4336 - عن علي أنه قيل له: رأيت هذه الآية؟ {ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا} وهم يقاتلون فيظهرون، ويقاتلون، فقال أدنه أدنه، ثم قال: {فإنه يحكم بينهم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا}.

% (ك والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر هق في البعث).

4337 - عن علي في قوله تعالى: {ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا} قال في الآخرة.

% (ابن جرير).

4338 - عن علي قال: في قوله تعالى: {والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمنكم} قال: المشركات إذا سبين حلت له.

% (الفريابي ش طب).

4339 - عن البراء قال: آخر آية أنزلت في القرآن {يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله}.

% (ش) (نزلت هذه الآية: والنبي صلى الله عليه وسلم متجهز لحجة الوداع ونزلت بسبب جابر القرطبي [6/28]).

وأما معنى الكلاله: الكلاله: مصدر؛ من تكلمه النسب أي أحاط به. وبه سمي الإكليل: وهي منزلة من منازل القمر لإحاطتها بالقمر إذا احتل بها، ومنه الإكليل التاج والعصابة المحيطة بالرأس.

فإذا مات الرجل وليس له ولد ولا والد فورثته كلاله.

هذا قول: أبي بكر الصديق وعمر وعلي وجمهور أهل العلم. راجع تفسير القرطبي [5/76].

4340 - عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أدع لي زيدا، وقل يجيء بالكتف والدواة واللوح، فقال أكتب: لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله { فقال ابن أم مكتوم: يا رسول الله بعيني ضرر، فنزلت قبل أن يبرح: {غير أولي الضرر}. % (كر). * سورة النساء

4341- عن الحسن أن سراقه بن مالك المدلجي (سراقه بن مالك المدلجي: من مشاهير الصحابة كان ينزل قديدا وهو الذي لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر حين خرجا مهاجرين إلى المدينة وقصته مشهورة وتوفي صدر خلافة عثمان بن عفان (24) هـ. تهذيب التهذيب [3/456].) حدثهم أن قريشا جعلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر أربعين أوقية، قال: فبينما أنا جالس، إذ جاءني رجل، فقال: إن الرجلين اللذين جعلت قريش فيهما ما جعلت قريبان منك، بمكان كذا وكذا، فأتيت فرسي وهو في المرعى، فنفرت به، ثم أخذت رمحي فركبته، فجعلت أجر الرمح مخافة أن يشركني فيهما أهل الماء، فلما رأيتهما قال أبو بكر: هذا باغ يبغينا، فالتفت إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم اكفناه بما شئت، قال فوجل فرسي وإنني لفي جلد (الجلد: بفتح الجيم واللام: الأرض الصلبة المستوية المتن. انتهى. قاموس). من الأرض فوقعت على حجر، فانقلب فقلت ادع الذي فعل بفرسي ما أرى أن يخلصه، وعاهده على أن لا يعصيه فدعا له فخلص الفرس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوأهيه أنت لي؟ فقلت نعم، قال فهنا قال فعم عنا الناس، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الساحل مما يلي البحر، فكنت أول النهار لهم طالبا، وآخر النهار لهم مسلحة، (مسلحة: أي من جنوده المسلحين) وقال لي: إذا استقررتنا بالمدينة فإن رأيت أن تأتينا فأتنا فلما قدم المدينة وظهر على أهل بدر واحد وأسلم الناس ومن حولهم بلغني أنه يريد أن يبعث خالد بن الوليد إلى بني مدلج، فأتيته فقلت له أنشدك النعمة، فقال القوم مه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تريد؟ فقلت بلغني أنك تريد أن تبعث خالد بن الوليد إلى قومي، فأنا أحب أن توادعهم فإن أسلم قومهم أسلموا معهم وإن لم يسلموا لم تخش صدور قومهم عليهم، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد بن الوليد، فقال له: اذهب معه فاصنع ما يريد، فإن أسلمت قريش أسلموا معهم فأنزل الله عز وجل: {ودوا لو تكفرون كما كفروا} حتى بلغ {إلا الذين يصلون} الآية، قال الحسن فالذين حصرت صدورهم بنو مدلج، فمن وصل إلى بني مدلج من غيرهم كان في مثل عهدهم.

% (ش وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل) وسنده حسن. 4342- ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن أبي قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى أضم فلقينا عامر بن الأضيظ فحيا بتحية الإسلام فبرعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله، فلما قتله سلبه بغيرا وأهبا (أهب: جمع إهاب وهو الجلد، والمسح: بكسر الميم نوع من الأردية كالعباء). ومسحا كان له، فلما قدمنا جئنا بشأنه إلى

النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرناه بأمره، فنزلت هذه الآية: {يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا}... % (أخرجه أحمد وابن المنذر والطبراني وجماعة).

4343- عن السدي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي على سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر، قال: فخرجوا حتى أتوا قريبا من القوم الذين أرادوا أن يصبحوهم نزلوا في بعض الليل، قال: وجاء القوم النذير فهربوا حيث بلغهم، فأقام رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته فأمر أهله فتحملوا وقال: قفوا حتى أتاكم، ثم جاء حتى دخل على عمار، فقال يا أبا اليقظان: إني قد أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعني إن أنا أقمت؟ فإن قومي قد هربوا حيث سمعوا بكم، قال فقال له عمار فأقم، فأنت آمن فانصرف الرجل هو وأهله، قال فصيح خالد القوم فوجدهم قد ذهبوا فأخذ الرجل هو وأهله، فقال له عمار: إنه لا سبيل لك على الرجل، قد أسلم، قال وما أنت وذاك؟ أتجير علي وأنا الأمير؟ قال: نعم أجير عليك وأنت الأمير، إن الرجل قد آمن، ولو شاء لذهب كما ذهب أصحابه، فأمرته بالمقام لإسلامه، فتنازعا في ذلك حتى تشاتما، فلما قدما المدينة اجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر عمار الرجل وما صنع، فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أمان عمار، ونهى يومئذ أن يجيز أحد على أمير فتشاتما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال خالد يا رسول الله: أيشتمني هذا العبد عندك؟ أما والله لولاك ما شتمني فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم: كف يا خالد عن عمار، فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله عز وجل، ومن يلعن عمارا يلعنه الله عز وجل ثم قام عمار فولى واتبعه خالد بن الوليد، حتى أخذ بثوبه، فلم يزل يترضاه حتى رضي عنه، ونزلت هذه الآية: {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} أمراء السرايا {فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول} فيكون الله ورسوله هو الذي يحكم فيه {ذلك خير وأحسن تأويلا} يقول خير عاقبة.

% (ابن جرير) (ابن جرير: محمد بن جرير بن يزيد الطبري أبو جعفر: مؤرخ، مفسر إمام. ولد: طبرستان (224) واستوطن بغداد وتوفي (310) هـ وتفسيره معروف وفيه ما يدل على غزارة علمه. انتهى باختصار. الأعلام للزركلي [6/294].).

4344- عن ابن عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في سرية ومعه في السرية عمار بن ياسر إلى حي من قريش أو قيس حتى إذا دنوا من القوم جاءهم النذير، فهربوا وثبت رجل منهم كان قد أسلم هو وأهل بيته، فقال لأهله كونوا على رحلي حتى أتاكم فانطلق حتى دخل في العسكر، فدخل على عمار بن ياسر، فقال يا أبا اليقظان: إني قد أسلمت وأهل بيتي فهل ذلك نافعني؟ أم أذهب كما ذهب قومي فقال له عمار: أقم فأنت آمن، فرجع الرجل فقام وصحبهم خالد بن الوليد فوجد القوم قد نذروا وذهبوا، فأخذ الرجل، فقال له عمار: إنه ليس لك على الرجل سبيل، وإني قد أمنت، وقد أسلم، قال وما أنت وذاك أتجير علي وأنا الأمير؟ قال نعم أجير عليك وأنت الأمير، إن الرجل قد أسلم، ولو شاء لذهب كما ذهب قومه، فتنازعا في ذلك حتى قدما المدينة، فاجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر عمار للنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان من أمر الرجل فأجاز أمان عمار، ونهى يومئذ أن يجيز رجل على أمير، فتنازعا عمار وخالد

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى تشاتما، فقال خالد بن الوليد: أيشتمني هذا العبد عندك؟ أما والله لولاك ما شتمني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كف يا خالد عن عمار، فإنه من يبغض عمارا يبغضه الله ومن يلعن عمار يلعنه الله، وقام عمار فأنطلق، فاتبعه خالد، وأخذ بثوبه، فلم يزل يترضاه حتى رضي عنه، قال وفيه نزلت {يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} يعني أمراء السرايا {فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول} حتى يكون الرسول هو الذي يقضي فيه. % (كر) وسنده حسن.

4345- عن يونس بن محمد بن فضالة الظفري عن أبيه، قال: وكان أبي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وجده أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم في بني ظفر، فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم، ومعه عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئاً فقرأ حتى بلغ هذه الآية: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً} فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى اضطرب لحياه وجنباه، فقال: أي رب أشهد على من أنا ظهريه فكيف بمن لم أراه.

% (وابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبغوي طب وأبو نعيم في المعرفة وابن النجار) وحسن.
2 سورة المائدة

4346- (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن أنس عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى: {أحل لكم صيد البحر وطعامه} قال: صيده ما حوت عليه، وطعامه ما لفظه إليك.

% (أبو الشيخ (أبو الشيخ: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأصبهاني الأنصاري ويعرف: بأبي الشيخ: أبو محمد - محدث - مؤرخ. ولد: 274، وتوفي 369، من مؤلفاته: التفسير. معجم المؤلفين [6/114].) وابن مردويه).

4347- عن عكرمة أن أبا بكر الصديق قال: في قوله تعالى: {أحل لكم صيد البحر وطعامه} قال: صيد البحر ما تصاده أيدينا وطعامه ما لاثه (لاثة: أماته ولفظه) البحر، وفي لفظ: طعامه كل ما فيه، وفي لفظ: طعامه ميتته.

% (عب وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ).

4348- عن ابن عباس قال: خطب أبو بكر الناس فقال: {أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم} قال قطعاه ما قذف منه.
% (عبد بن حميد وابن جرير).

4349- عن أبي الطفيل أن أبا بكر سئل عن ميتة البحر؟ فقال هو الطهور ماؤه، الحل ميتته.

% (قط في العلل وصححه أبو الشيخ وابن مردويه ق).

4350- (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن طارق بن شهاب قال: جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين: إنكم تقرؤون آية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً قال أي آية هي؟ قال قوله تعالى: {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي}، فقال عمر: والله إنني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة يوم الجمعة.

% (حم والحميدي وعبد بن حميد خ م ت ن وابن جرير وابن المنذر حب هق).
(سورة المائدة (آية 3) أنظر جامع الأصول الأحاديث في هذه الآية برقم (593)
- 594). وتفسير القرطبي [6/61] فيقول القرطبي: (أنها نزلت في يوم
الجمعة وكان يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع سنة عشر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة على ناقته العضباء فكاد عضد الناقة ينقد
من ثقلها فبركت. - انتهى.)

4351 - عن أبي العالية قال: كانوا عند عمر بن الخطاب فذكروا هذه الآية:
{اليوم أكملت لكم دينكم} فقال رجل من اليهود: لو علمنا أي يوم نزلت هذه
الآية لاتخذناه عيداً، فقال عمر: الحمد لله الذي جعله لنا عيداً واليوم الأول،
نزلت يوم عرفة واليوم الثاني يوم النحر فأكمل الله ذلك الأمر، فعرفنا أن
الأمر بعد ذلك في انتقاص.
% (ابن راهويه وعبد بن حميد).

4352- عن علي رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية {ولله على الناس
حج البيت من استطاع إليه سبيلاً} قالوا يا رسول الله: أفي كل عام؟
فسكت، فقالوا أفي كل عام؟ فسكت، ثم قالوا أفي كل عام قال: لا ولو
قلت نعم لوجبت فأنزل الله: {يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد
لكم تسؤكم} إلى آخر الآية.

% (حم ت وقال غريب من هذا الوجه ه ع عق وابن المنذر وابن أبي حاتم
وابن مردويه خط ك قط). قال الحافظ ابن حجر: لم يتكلم ك عليه وفي
إسناده ضعف وانقطاع.

4353- عن علي قال: أنزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو قائم عشية عرفة {اليوم أكملت لكم دينكم}.
% (ابن جرير وابن مردويه).

4354- عن علي أنه كان يتوضأ عند كل صلاة، ويقرأ هذه الآية: {يا أيها الذين
آمَنوا إذا قمتم إلى الصلاة}.
% (ابن جرير والنحاس في ناسخه).

4355- عن علي أنه قرأ وأرجلكم قال عاد إلى الغسل.

% (ص وابن المنذر وابن أبي حاتم).

4356- عن علي قال: لما قتل ابن آدم آخاه بكى آدم فقال (وروى أن آدم لما
تغيرت الحال قال: تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح
في أبيات كثيرة ذكرها الثعلبي وغيره قال ابن عطية: هكذا هو بنصب:
بشاشة وكف التنوين. قال القشيري وغيره.

وقال ابن عباس: ما قال آدم الشعر. وإن محمداً والأنبياء كلهم في النهي عن
الشعر سواء، لكن لما قتل هايل رثاه آدم وهو سرياني فهي مرتبة بلسان
السريانية أوصى بها إلى ابنه شيث وقال: إنك وصي فاحفظ مني هذا الكلام
ليتوارث فحفظت منه إلى زمان يعرب بن قحطان فترجم عنه يعرب
بالعربية وجعله شعراً.

قال الألويسي في تفسيره: ذكر بعض علماء العربية أن في ذلك الشعر لحنا
أو اقواء أو ارتكاب ضرورة. والأولى عدم نسبته إلى يعرب أيضاً لما فيه من
الركاكة الظاهرة.

وقال أبو حيان في البحر: ويروى بنصب: بشاشة من غير تنوين على التمييز
ورفع: الوجه المليح: ليس بلحن.

تفسير القرطبي: [6/140] انتهى. مصححه.
وذكر الأبيات الذهبية في ميزان الاعتدال [1/154]. عن مجاهد عن ابن عباس.
وقل بشاشة: بالرفع. انتهى. باختصار):

تغيرت البلاد ومن عليها * فلون الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذي لون وطعم * وقل بشاشة الوجه المليح
فأجيب آدم عليه السلام:
أبا هابيل قد قتلنا جميعا * وصار الحي بالميت الذبيح
وجاء بشرة قد كان منه * على خوف فجاء بها يصيح
(ابن جرير).

4357- عن علي أنه سئل عن السحت؟ فقال الرشاء فقل له في الحكم
(فقل له في الحكم أي: إذا كانت الرشوة يأخذها الحاكم الجائر فذاك
الكفر). قال: ذاك الكفر.
(عبد بن حميد).

4358- عن علي قال: أبواب السحت ثمانية: رأس السحت رشوة الحكم،
وكسب البغي، وعسب الفحل (عسب الفحل: بفتح العين وسكون السين له
معان عدة، منها أخذ الكواء على ضرب الفحل)، وثمان الميته وثمان الخمر،
وثمان الكلب، وكسب الحجام، وأجر الكاهن.
(أبو الشيخ).

4359- عن علي: في قوله {أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين} قال:
أهل رقة على أهل دينهم، أعزة على الكافرين، قال: أهل غلظة على من
خالفهم في دينهم.
(ابن جرير).

4360- عن أبي هريرة قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من
بني فزارة، قد ماتوا هزالا، فأمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم إلى لقاحه
فشربوا منها حتى صحوا، ثم غدوا إلى لقاحه فسرقوها، فطلبوا فأتى بهم
النبي صلى الله عليهم وسلم فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم، قال أبو
هريرة: فنزلت هذه الآية {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الأرض فسادا} قال فترك النبي صلى الله عليه وسلم سمل الأعين بعد.
(ع).

4361- عن زيد بن أسلم، قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: قد عرفت
أول الناس بحر البئير، رجل من بني مدلج كانت له ناقتان فجدع أذنهما
وحرّم ألبانهما وظهورهما، ولقد رأيتهما في النار يخبطانه بإخفافهما
ويعضانه بأفواههما، ولقد عرفت أول الناس سيب السوائب، ونصب النصب،
وغير عهد إبراهيم، عمرو بن لحي، ولقد رأيتهم يجر قصبه (قصبه: بضم القاف
وسكون الصاد أي أمعاه. انتهى. قاموس). في النار، ويؤذي أهل النار جر
قصبه.

(ع ش).

4362- عن سعيد بن جبير أن ناسا من بني سليم أتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فقالوا يا رسول الله: إنا قد أسلمنا، ولكننا نجتوي (أي أصابهم
الجوى وهو المرض وداء الجوف إذا تناول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها
واستوحموها. النهاية أ ه) المدينة قال: فكونوا في لقاحي، تغدو عليكم
وتروح، وتشربون من ألبانها فقتلوا راعيها، واستاقوها، فمثل النبي صلى الله

عليه وسلم، ثم نزل: {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا}.
(عب.) %

4363- عن عبد الكريم أنه سئل عن أبوال الإبل؟ فقال حدثني سعيد بن جبير عن المحاربين، قال: كان ناس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نبايعك على الإسلام، فبايعوه، وهم كذبة، وليس الإسلام يريدون ثم قالوا: إنا نجتوي المدينة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذه اللقاح تغدو عليكم وتروح، من أبوالها وألبانها، فبينما هم كذلك إذ جاء الصريخ يصرخ إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: قتلوا الراعي، وساقوا النعم، فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم، فنودي في الناس: أن يا خيل الله اركبي، فركبوا لا ينتظر فارس فارسا، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على إثرهم، فلم يزالوا يطلبونهم حتى أدخلوهم مأمئهم، فرجع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد أسروا منهم فأتوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى: {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا} الآية، قال: فكان نفهم أن نفوهم حتى أدخلوهم مأمئهم وأرضهم ونفوهم من أرض المسلمين، وقتل نبي الله صلى الله عليه وسلم منهم، وصلب، وقطع، وسمل الأعين، قال: فما مثل نبي الله صلى الله عليه وسلم قبل ولا بعد، ونهى عن المثلة، وقال لا تمثلوا بشيء، قال: وكان أنس بن مالك يقول نحو ذلك غير أنه قال: أحرقهم بالنار بعد ما قتلهم قال وبعضهم يقول: هم ناس من بني سليم، ومنهم من عرينة ناس من بجيلة.

% (ابن جرير). (اختلف الناس في سبب نزول هذه الآية رقم [33/34] سورة المائدة فالذي عليه الجمهور أنها نزلت في العرنيين.

روى الأئمة واللفظ: لأبي داود عن أنس بن مالك: أن قوما من عكل أو قال: من عرينة فاجتووا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا الخ...

القرطبي [6/148]. وراجع جامع الأصول عند رقم (595) وما قيل في سبب نزولها).

2 سورة الأنعام

4364 - (من مسند الصديق رضي الله عنه) عن الأسود بن هلال قال قال أبو بكر لأصحابه: ما تقولون في هاتين الآيتين {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} {والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم}؟ قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يذنبوا، ولم يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة، قال: لقد حملتموهما على غير المحمل، قالوا: ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا إلى إله غيره، وفي لفظ: فلم يرجعوا إلى عبادة الأوثان، ولم يلبسوا إيمانهم بشرك.

% (ابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم وابن جرير وابن المنذر ك وأبو الشيخ وابن مردويه حل واللالكائي في السنة).

4365- عن الأسود بن هلال قال قال أبو بكر الصديق في قوله عز وجل: {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} قال: بخطيئة.

% (رسته). (عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري أبو الحسن الأصبهاني الأزرق المعروف: رسته.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق وذكره ابن حبان في الثقات. ولد (188) وتوفي (255). تهذيب التهذيب (6/234).

وذكر ترجمته الذهبي برقم (4926) وقال: ثقة ينفرد وبغرب. ميزان الاعتدال: [2/579].

4366- (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة: يا عائشة {إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا} هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء من هذه الأمة، ليس لهم توبة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء، ليس لهم توبة، أنا منهم بريء وهم مني براء.

% (الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن شاهين في السنة طس ص وابن مردويه وأبو نصر السجزي في الإبانة هب وابن الجوزي في الواهيات والأصبهاني في الحجة). {إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا} سورة الأنعام آية: 159 وقرأ حمزة والكسائي: فارقوا، بالألف وهي قراءة: علي بن أبي طالب من المفارقة والفرار. على معنى أنهم تركوا دينهم وخرجوا عنه. راجع تفسير القرطبي [7/149].

4367- عن عمر: في قوله {ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} قال: بشرك. % (أبو الشيخ).

4368- عن علي: أنه أتاه رجل من الخوارج فقال: {الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون} أليس كذلك؟ قال بلى، فانصرف عنه، ثم قال ارجع أي قل، إنما نزلت في أهل الكتاب.

% (ابن أبي حاتم).

4369- عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} قال نزلت هذه الآية في إبراهيم وأصحابه خاصة ليس في هذه الأمة.

% (الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه).

4370- عن علي أنه قرأها: {إن الذين فارقوا دينهم} بالألف.

% (الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في تفاسيرهم).

4371- عن أبي بن كعب في قوله: {ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} قال: ذاك الشرك.

% (عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ في تفاسيرهم).

4372- عن أسامة قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوذ به يعني وهو مريض، فوجدناه نائما قد غطى وجهه ببرد عدني، فكشف عن وجهه، فقال: لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم، ويأكلون أثمانها وفي لفظ: حرمت عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها.

% (ص والحارث ش والشاشي وأبو نعيم في المعرفة ع).

4373- عن عمر قال: جاء الأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا مع بلال وعمار وصهيب وخباب بن الأرت في ناس من الضعفاء من المؤمنين، فلما رأوهم حقروهم، فأتوا فخلوا به، فقالوا: إنا نجب أن تجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا مع هذه الأعباء، فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا، وإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال نعم، قالوا فاكتب لنا كتابا فدعا بالصحيفة ليكتب لهم ودعا عليا ليكتب، فلما

أراد ذلك ونحن قعود في ناحية إذ نزل عليه جبريل فقال: {ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي} إلى قوله {فتكون من الظالمين}.
% (ش). (راجع سبب نزول هذه الآية سورة الأنعام رقم الآية (52) قال المشركون: ولا نرضى بمجالسة أمثال هؤلاء - يعنون سلمان وصهيبا وبلالا وخبابا - فأنزل الله هذه الآية. تفسير القرطبي [6/431]. وجامع الأصول عند حديث رقم (616) الذي أخرجه مسلم وبيان سبب نزول هذه الآية الكريمة.)
4374 - عن علي أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله تعالى: {فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون}.

% (ت وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه ك ص).
2 سورة الأعراف

4375- (من مسند عمر رضي الله عنه) عن مسلم بن يسار أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: {وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم}؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، سئل عنها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله خلق آدم فمسح على ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة، ويعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار، ويعمل أهل النار يعملون، فقال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة، فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار، فيدخله به النار.

% (مالك حم خ وعبد بن حميد خ في تاريخه د ت) وحسنه ن ابن جرير وابن أبي حاتم حب وابن منده في الرد على الجهمية وخشيش في الاستقامة والأجري في الشريعة وأبو الشيخ وابن مردويه ك واللالكائي في السنة ك ق في الأسماء والصفات ص). (ذكر ابن الأثير في جامع الأصول الأحاديث الواردة في هذه الآية. {وإذا أخذ ربك من بني آدم} سورة الأعراف آية (172) برقم (627 - 628).

ويقول القرطبي في تفسير [7/313] عند هذه الآية رقم (172) سورة الأعراف.

وهذه الآية مشكلة وقد تكلم العلماء في تأويلها وأحكامها. وذكر الأحاديث الواردة في هذا الشأن وأطال وأفاد وأجاد فراجعته تجد بغيتك حول هذه الآية الكريمة).

4376- عن أبي محمد: رجل من أهل المدينة قال: سألت عمر ابن الخطاب عن قوله تعالى: {وإذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم} قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم كما سألتني، فقال: خلق الله آدم بيده، ونفخ فيه من روحه، ثم جلس، فمسح ظهره بيده اليمنى، فأخرج ذروا فقال ذرو ذراتهم للجنة، ثم مسح ظهره بيده الأخرى وكلتا يديه يمين فقال ذرو ذراتهم للناس يعملون فيما شئت من عمل، ثم أختم لهم بأسوأ أعمالهم فأدخلهم النار.

% (ابن جرير وابن منده في الرد على الجهمية) وقال أبو محمد هذا يقال: أنه مسلمة بن يسار وقيل: نعيم بن ربيعة.

4377- عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبل، فوقعت ثلاثة في المدينة وثلاثة بمكة فوقع بالمدينة أحد وورقان (ورقان: بكسر الراء جبل بين مكة والمدينة على يمين الصاعد من المدينة إلى مكة. انتهى. قاموس) ورضوى، ووقع بمكة ثبير، وحرء وثور.

% (ابن النجار).

4378- (عن علي رضي الله عنه) في قوله تعالى: { فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا } قال أسمع موسى قال له: { إني أنا الله } قال وذلك عشية عرفة، وكان الجبل بالموقف فانقطع على سبع قطع، قطعة سقطت بين يديه، وهو الذي يقوم الإمام عنده في الموقف يوم عرفة وبالمدينة ثلاثة: طيبة وأحد ورضوى، وطور سيناء بالشام، وإنما سمي الطور لأنه طار في الهواء إلى الشام.

% (ابن مردويه).

4379- عن علي قال: كتب الله الألواح لموسى وهو يسمع صريف الأقلام في الألواح.

% (عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ).

4380- عن علي قال: إنا سمعنا الله يقول: { إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين } قال: وما نرى القوم إلا قد افتروا فرية، وما أراها إلا ستصيبهم.

% (ابن راهويه).

4381- عن علي قال: لما حضر أجل هارون أوحى الله إلى موسى أن انطلق أنت وهارون وابن هارون إلى غار في الجبل فإنا قابضوا روحه فانطلق موسى وهارون وابن هارون، فلما انتهوا إلى الغار دخلوا فإذا سرير فاضطجع عليه موسى، ثم قام عنه فقال: ما أحسن هذا المكان يا هارون فاضطجع هارون فقبض روحه، فرجع موسى وابن هارون إلى بني إسرائيل حزينين، فقالوا له أين هارون؟ قال مات، قالوا: بل قتلته، كنت تعلم أنا نجبه، فقال لهم موسى: ويلكم أقتل أخي؟ وقد سألته الله وزيرا ولو أنى أردت قتله أكان ابنه يدعني؟ قالوا له: بل قتلته حسدتنا، قال: فاختاروا سبعين رجلا، فانطلق بهم، فمرض رجلان في الطريق، فحط عليهما خطا، فانطلق موسى وابن هارون وبنو إسرائيل حتى انتهوا إلى هارون، فقالوا: يا هارون من قتلك؟ قال لم يقتلني أحد، ولكني مت، قالوا ما تقضي يا موسى؟ ادع لنا ربك يجعلنا أنبياء قال: فأخذتهم الرجفة فصعقوا وصعق الرجلان اللذان خلفوا، وقام موسى يدعو، رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا، فأحياهم الله فرجعوا إلى قومهم أنبياء.

% (عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ).

4382- عن علي قال: افتقرت بنو إسرائيل بعد موسى على إحدى وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة، وافتقرت النصارى بعد عيسى عليه السلام على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار إلا فرقة، فأما اليهود فإن الله يقول: { ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون } وأما النصارى فإن الله تعالى يقول: { منهم أمة مقتصدة } فهذه التي تنجو وأما نحن فيقول الله تعالى: { ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون } فهذه التي تنجو من هذه الأمة.

% (ابن أبي حاتم وأبو الشيخ). (قال تعالى: {ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون}. الأعراف (159).

وقال تعالى: {وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون}. الأعراف (181).
يقول القرطبي في تفسيره عند هذه الآية: [8/329]. في الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: هم هذه الأمة. وروى أنه قال: هذه لكم وقد أعطى الله قوم موسى مثلها وقرأ هذه الآية وقال: إن من أممي قوما على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم؛ فدلّت الآية على أن الله عز وجل لا يخلي الدنيا في وقت من الأوقات من داع يدعو إلى الحق. وذكر ابن كثير [2/8] هذا الحديث: وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قالوا: وما هم يا رسول الله؟ قال: من كان على ما أنا عليه وأصحابي. أخرجه الحاكم في مستدرکه بهذه الزيادة.)

2 سورة الأنفال

4383- (ومن مسند عمر رضي الله عنه) عن عمر قال لا تغرنكم هذه الآية: {ومن يولهم يومئذ دبره} فإنما كانت يوم بدر وأنا فئة لكل مسلم.

% (ش وابن جرير وابن أبي حاتم).

4384- عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: {إن شر الدواب عند الله} الآية قال: إن هذه الآية أنزلت في فلان وأصحاب له.
% (ابن أبي حاتم).

4385- عن علي قال: كانت ليلة الفرقان ليلة التقى الجمعان في صبيحتها (قال تعالى: {وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير} الأنفال (41).

يوم الفرقان أي اليوم الذي فرقت فيه بين الحق والباطل وهو يوم بدر القرطبي [8/20].

وأنظر جامع الأصول الأحاديث برقم (631 - 633 - 634). والآية (22) {إن شر الدواب} نزلت في نفر من بني عباد كما ذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة الأنفال [8/231]. (ليلة الجمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان.

% (ابن مردويه).

4386- عن سعد أصبت سيفاً يوم بدر فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نفلني، فقال: ضعه من حيث أخذته فنزلت: {يسألونك عن الأنفال} وهي قراءة عبد الله هكذا: الأنفال (ذكر القرطبي في تفسيره سبب نزول هذه الآية والأحاديث الواردة في ذلك [7/360].

وفي صحيح مسلم ذكر حديث سعد بطوله وسبب نزول هذه السورة. قال: فأنزل الله عز وجل: {يسألونك عن الأنفال}.

كتاب فضائل الصحابة- باب فضل سعد بن أبي وقاص.

صحيح مسلم [4/1877] الطبعة الأخيرة رقم (1748).

وحديث رقم (4382) مر من رقم (1052) ولغاية (1060).

% (أبو نعيم في المعرفة).

4387- عن مكحول قال: لما كان يوم بدر قاتلت طائفة من المسلمين وبقيت طائفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت الطائفة التي قاتلت بالأسلاب وأشياء أصابوها، فقسمت الغنيمة، ولم يقسم للطائفة التي لم تقاتل، فقالت الطائفة التي لم تقاتل: أقسموا لنا، فأبت فكان بينهم في ذلك كلام، فأنزل الله تعالى: {يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول

فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله} فكان صلاح ذات بينهم أن ردوا الذي كانوا أعطوا ما كانوا أخذوا، قال مكحول حدثني بهذا الحديث الحجاج بن سهيل النصري فما منعتني أن أسأله عن إسناده إلا هيبته. % (كر).

4388- عن ابن عمر قال: لما نزلت هذه الآية: {يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار} قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا كما قال الله ولما نزلت هذه الآية: {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا كما قال الله عز وجل.

% (خط في المتفق والمفترق) وفيه جبارة بن المغلس ضعيف.

2 سورة التوبة

4389- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ببراءة إلى أهل مكة أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان، ولا تدخل الجنة إلا نفس مسلمة، من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله، فسار بها ثلاثا، ثم قال لعلي ألحقه فرد علي أبي بكر وبلغها أنت، ففعل، فلما قدم أبو بكر بكى فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث في شيء؟ قال: ما حدث فيك إلا خير، ولكنني أمرت أن لا يبلغه إلا أنا أو رجل مني.

% (حم وابن خزيمة وأبو عوانة قط في الأفراد). (انظر الأحاديث الواردة في جامع الأصول رقم (643) ورقم (645).)

4390- عن عثمان مؤذن بني قصي قال: صحبت عليا سنة كلها ما سمعت منه براءة ولا ولاية إلا أني سمعته يقول: من يعذرني من فلان وفلان؟ فانهما بايعاني طائعين، غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثته، ثم قال والله ما قوتل أهل هذه الآية بعد {وإن نكثوا إيمانهم من بعد عهدهم} الآية. (أبو الحسن البكالي). ومر برقم (4303).

4391- عن يزيد بن هارون قال: خطب أبو بكر الصديق فقال في خطبته: يؤتى بعبد قد أنعم الله عليه وبسط له في الرزق قد أصح بدنه، وقد كفر نعمة ربه، فيوقف بين يدي الله تعالى، فيقال له: ماذا عملت ليومك هذا؟ وما قدمت لنفسك؟ فلا يجده قدم خيرا، فيبكي حتى تنفد الدموع، ثم يعير ويخزي بما ضيع من طاعة الله فيبكي الدم، ثم يعير ويخزي حتى يأكل يديه، إلى مرفقيه، ثم يعير فيخزي بما ضيع من طاعة الله، فينتحب حتى تسقط حدقاته على وجنتيه وكل واحد منهما فرسخ في فرسخ، ثم يعير ويخزي حتى يقول: يا رب ابعثني إلى النار، وارحمني من مقامي هذا، وذلك قوله: {أنه من يحادد الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم} (سورة براءة. آية (63) وأولها: {ألم يعلموا أنه}).

% (أبو الشيخ).

4392- {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: لما توفي عبد الله بن أبي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليه، فقام إليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره، فقلت يا رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا والقائل يوم كذا، أعدد أيامه الخبيثة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم، حتى أكثرت عليه فقال: أخر عني يا عمر، إني خيرت فاخترت، قيل لي {استغفر لهم أو لا

تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم { فلو أعلم أني إن زدت على السبعين غفر له لزدت، ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه، فعجبت لي ولجراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم فوالله ما كان إلا يسيرا حتى نزلت هاتان الآيتان: {ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره} فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله عز وجل.

% (حم خ ت م وابن جرير وابن أبي حاتم حب وابن مردويه حل ق).
4393- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب قال: لقد أصبت في الإسلام هفوة ما أصبت مثلها قط، أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلي على عبد الله بن أبي فأخذت بثوبه، فقلت: والله ما أمرك الله بهذا لقد قال الله: {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم} فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد خيرني ربي، فقال: {استغفر لهم أو لا تستغفر لهم} فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفير القبر، فجعل الناس يقولون لابنه: يا حباب افعل كذا يا حباب افعل كذا، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحباب اسم الشيطان أنت عبد الله.
% (ابن أبي حاتم).

4394- عن عمر لما مرض عبد الله بن أبي سلول مرضه الذي مات فيه عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات صلى عليه، وقام على قبره فوالله إن مكث إلا ليالي حتى نزلت: {ولا تصل على أحد منهم مات أبدا} الآية. (ابن المنذر). (ابن المنذر: محمد بن إبراهيم النيسابوري أبو بكر - فقيه مجتهد من الحفاظ وكان شيخ الحرم بمكة. صاحب التصانيف عدل صادق فيما علمت.

ولد (242) وتوفي (318) ميزان الاعتدال [3/450].
الأعلام للزركلي [6/184].

4395- عن ابن عباس أن عمر قيل له: سورة التوبة قال هي إلى العذاب أقرب، ما أقلعت عن الناس حتى ما كادت تدع منهم أحدا.
% (أبو عوانة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه).
4396- عن عكرمة قال: قال عمر: ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا أنه لم يبق منا أحد إلا ستنزل فيه، وكانت تسمى الفاضحة.
% (أبو الشيخ).

4397- عن عبيد بن عمير قال: كان عمر لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد رجلان، فجاء رجل من الأنصار بهاتين الآيتين: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} إلى آخرها، فقال عمر لا أسألك عليها بينة أبدا كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ).

4398- عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين، من آخر سورة براءة: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه} إلى قوله {العرش العظيم} إلى عمر، فقال: ومن معك على هذا؟ قال لا أدري، والله إلا أني أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووعيتهما وحفظتهما، فقال عمر: وأنا أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى

الله عليه وسلم، لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة. فانظروا سورة من القرآن فالحقوهما فيها، فألحقنا في آخر براءة.

% (ابن إسحاق حم وابن أبي داود في المصاحف).

4399- عن علي قال: سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت: تستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: أو لم يستغفر إبراهيم لأبيه؟ فلم أدر ما أورد عليه، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فنزلت {ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين} الآية.

% (ط ش حم ت وقال حسن صحيح ن ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والدورقي ص ع).

4400- عن علي قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وسلم، دعا النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر، فبعثه بها ليقرأها على أهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أدرك أبا بكر فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب إلى أهل مكة، فاقرأه عليهم فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، ورجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله نزل في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني، فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل.

% (عم وأبو الشيخ وابن مردويه).

4401- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، حين بعثه ببراءة قال: يا رسول الله إني لست باللسن ولا بالخطيب، قال: ما بد لي أن أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت، قال: فإن كان ولا بد فساذهب أنا، قال: انطلق فإن الله يشئ لسانك، ويهدي قلبك، ثم وضع يده على فيه، وقال إنطلق وإقرأها على الناس، وقال: إن الناس سيتقاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا تقضين لواحد حتى تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق.

% (عم وابن جرير).

4402- عن زيد بن أثبع (زيد بن أثبع ويقال: يثبع الهداني الكوفي قال الأثرم عن أحمد المحفوظ بالياء، وقال ابن معين والصواب: يثبع. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

تهذيب التهذيب [3/428] قال: سألنا علياً بأي شيء بعثت في الحجة؟ قال بعثت بأربع: لا يدخل إلا نفس مؤمنة، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يجتمع مسلم ومشرك في المسجد الحرام بعد عامهم هذا ومن كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فعده إلى مدته، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر.

% (الحميدي ص ش حم والعدني والدرامي ت ك وقال حسن صحيح ع وابن المنذر قط في الأفراد ورسته في الإيمان د ت وابن مردويه ك ق).

4403- عن علي قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن يوم الحج الأكبر؟ فقال: يوم النحر.

% (ص وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

4404- عن علي قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر.

% (د ت) وقال هذا أصح من الأول لأنه روي من غير وجه عن علي موقوفاً ولا نعلم أحداً رفعه إلا محمد بن إسحاق.

4405- عن علي قال: أربع حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن الصلاة الوسطى هي العصر، وأن الحج الأكبر يوم النحر، وأن إدبار السجود هي الركعتان بعد المغرب، وأن أدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر.

% (ابن مردويه بسند ضعيف).

4406- عن أبي الصهباء البكري قال: سألت علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر فقال: يوم عرفة.

% (ابن جرير).

4407- عن سعيد بن جبير أن أبا الصهباء سأل علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر؟ وعن الصلاة الوسطى؟ وعن أدبار النجوم؟ فقال نعم يا أبا الصهباء بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر يقيم للناس الحج، قبل حجة الوداع بسنة وأرسلني معه بأربعين آية من براءة، فأقبلنا نسير حتى جئنا عرفة، فقام أبو بكر فخطب الناس على راحلته، فحضر على الحج، وأمر بمواقفته، ثم قال قم يا علي فأد رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقمت فاقترأت أربعين آية من براءة، ثم صدرت إلى منى فرميت الجمر، ونحرت البدنة، وحلقت رأسي، وطفعت أتبع الفساطيط أقرأ عليهم، وعلمت أن أهل الجمع لم يشهدوا المسجد كلهم، وسألتنى عن أدبار النجوم، فهما ركعتا الفجر، وسألتنى عن الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر التي فتن بها سليمان بن داود عليهما السلام.

% (الدورقي). (الدورقي: أبو عقيل بشير بن عقبة التاجي السامي ويقال الأزدي البصري ويحتج بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال في لب اللباب: الدورقي: يفتح أوله والراء وقاف نسبة إلى دورق بلد بخوزستان.

تهذيب التهذيب (1/465)).

4408- عن ابن عباس قال: سألت علي بن أبي طالب لم لم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان، وبراءة نزلت بالسيف.

% (أبو الشيخ وابن مردويه).

4409- عن علي قال: والله ما قوتل أهل هذه الآية منذ أنزلت {وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم} الآية.

% (ابن مردويه).

4410- عن علي قال: أربعة آلاف فما دونها نفقة وما فوقها كنز.

% (ابن أبي حاتم وأبو الشيخ). * سورة التوبة

4411- عن الحسن عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لا يدخل المسجد الحرام مشرك بعد عامنا هذا، إلا أهل العهد وخدمهم.

% (ابن مردويه).

4412- عن أبي آية أنزلت: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} الآية.

% (حم طب).

4413- عن عبد الله بن الفضل الهاشمي أنه سمع أنس بن مالك يقول: حزنت على من أصيب بالحرة من قومي، فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني، وأخبرني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار، فسأل أنسا بعض من كان عنده عن زيد بن أرقم؟ فقال: هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله بأذنه.

قال ابن شهاب: وسمع رجلا من المنافقين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ويقول: لئن كان هذا صادقا فنحن شر من الحمير، فقال زيد بن أرقم: فقد والله صدق، ولأنت شر من الحمار، فرجع ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجحده القائل، فأنزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم: {يحلِفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم} فكان ما أنزل الله من هذه الآية تصديقا لزيد بن أرقم. % (قط في الأفراد كر).

4414- عن حذيفة أنه قرأ هذه الآية: {فقاتلوا أئمة الكفر} قال: ما قوتل أهل هذه الآية بعد. % (ش).

4415- عن محمد بن عبد الله سلام قال بن أبي: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أهل قباء إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرا فأخبروني قلنا يا رسول الله نجد علينا في التوراة الاستنجاء بالماء. % (حم وأبو نعيم في المعرفة).

4416- عن محمد بن عبد الله بن سلام عن أبيه أنه قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا، فقال: إن الله تعالى قد أثنى عليكم في الطهور أفلا تخبروني في قوله تعالى؟ {فيه رجال يحبون أن يتطهروا} قالوا: إنا نجد مكتوبا علينا في التوراة. % (أبو نعيم).

4417- عن ابن عباس أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الذي أسس على التقوى مسجد قباء، فقام على بابه، فقال: إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور، فقال: {فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين}. % (ش وأبو نعيم).

4418- عن ابن عباس قال: لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعد خروجه من الطائف ستة أشهر، ثم أمره الله بغزوة تبوك، وهي التي ذكر الله ساعة العسرة، وذلك في حر شديد، وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة، والصفة بيت كان لأهل الفاقة يجتمعون فيه، فتأتيهم صدقة النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين، وإذا حضر غزو عمد المسلمون إليهم فاحتمل الرجل الرجل، أو ما شاء الله فجهزوهم، وغزوا معهم، واحتسبوا عليهم

فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة فأنفقوا احتسابا، وأنفق رجال غير محتسبين، وحمل رجال من فقراء المسلمين، وبقي أناس، وأفضل ما تصدق به يومئذ أحد عبد الرحمن بن عوف، تصدق بمائتي أوقية، وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية وتصدق عاصم الأنصاري بتسعين وسقا من تمر، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله إنني لأرى عبد الرحمن بن عوف إلا قد أخبرت ما ترك لأهله شيئا، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، هل تركت لأهلك شيئا قال: نعم، أكثر مما أنفقت وأطيب، قال: كم؟ قال ما وعد الله ورسوله من الصدق والخير، وجاء رجل من الأنصار يقال له أبو عقيل بصاع من تمر، فتصدق به، وعمد المنافقون حين رأوا الصدقات فإذا كانت صدقة الرجل كثيرة تغامزوا به وقالوا: مرأئي، وإذا تصدق الرجل بيسير من طاقته قالوا هذا أحوج إلى ما جاء به، فلما جاء أبو عقيل بصاع من تمر قال: بت ليلتي

أجر بالجرير على صاعين، والله كان عندي من شيء غيره، وهو يعتذر وهو يستحي، فأتيت بأحدهما، وتركت الآخر لأهلي، فقال المنافقون هذا أفقر إلى صاعه من غيره، وهم في ذلك ينتظرون نصيبهم من الصدقات غنيهم وفقيرهم

فلما أرف خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا الإسئذان وشكوا شدة الحر وخافوا: زعموا الفتنة إن غزوا ويحلفون بالله على الكذب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن لهم، لا يدري ما في أنفسهم وبنى طائفة منهم مسجد النفاق يرصدون به الفاسق أبا عامر، وهو عند هرقل قد لحق به وكنانة بن عبد ياليل وعلقمة بن علفة العامري، وسورة براءة تنزل في ذلك أرسالا ونزلت فيها آية ليست فيها رخصة لقاعد، فلما أنزل الله: {انفروا خفا وثقالا} اشتكى الضعيف الناصح لله ولرسوله، والمريض والفقير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا هذا أمر لا رخصة فيه، وفي المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر حتى كان بعد ذلك، وتخلف رجال غير مستبقين ولا ذوي عذر، ونزلت هذه السورة بالبيان والتفصيل، في شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن اتبعه، حتى بلغ تبوك، فبعث منها علقمة بن محرز المدلجي إلى فلسطين، وبعث خالد بن الوليد إلى دومة الجندل، فقال: أسرع لعلك أن تجده خارجا يتقنص فتأخذه، فوجده فأخذه وأرجف المنافقون في المدينة بكل خير سوء، فإذا بلغهم أن المسلمين أصابهم جهد وبلاء تباشروا به وفرحوا، وقالوا: قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه، وإذا أخبروا بسلامة منهم، وخير أصابوه حزنوا، وعرف ذلك فيهم كل عدو لهم في المدينة، فلم يبق أحد من المنافقين إلا استخفى بعمل خبيث، ومنزلة خبيثة، واستعلن ولم يبق ذو علة إن وهو ينتظر الفرغ فيما ينزل الله كتابه، ولم تزل سورة براءة تنزل حتى ظن المؤمنون الظنون، وأشفقوا أن لا ينفلت منهم كبير أحد أذنب في شأن التوبة قط ذنبا إلا أنزل فيه أمر بلاء حتى انقضت، وقد وقع بكل عامل بيان منزله من الهدى والضلالة.

% (ابن عائد كر). (ابن عائد: هو، عبد الرحمن الثمالي).

هكذا ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب. [12/301].).

4419- عن أبي أمامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: لأهل قباء ما هذا الطهور الذي قد خصصتم به في هذه الآية؟ {فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين} قالوا: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منا أحد يخرج إلى الغائط إلا غسل مقعدته.

% (عب). (قال الله تعالى: لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين} سورة التوبة آية (108).

يذكر ابن كثير في تفسيره: سبب نزول هذه الآية الكريمة وأورد الأحاديث بذلك.

يقول: نزلت هذه الآية في أهل قباء تفسير ابن كثير [3/451]. وذكر القرطبي في تفسيره الأحكام الجامعة في هذه الآية بعد سرد الأقوال واختلاف العلماء في المسجد الذي أسس على التقوى: قال الشعبي: هم أهل مسجد قباء أنزل الله فيهم هذا، وقال قتادة: لما نزلت هذه الآية: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأهل قباء: إن الله سبحانه قد أحسن عليكم الثناء في التطهر فما تصنعون؟ قالوا: إنا نغسل أثر الغائط والبول بالماء. رواه أبو

داود. انتهى. تفسير القرطبي (8/259). وجامع الأصول رقم (650). وسنن أبو داود رقم (44). والترمذي برقم (3099). وابن ماجه (357).
4420- عن عكرمة قال قتل مولى ليني عدي بن كعب رجلا من الأنصار، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في ديتة اثني عشر ألف درهم وهو الذي يقول: {وما نعموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله}.
% (عب ص ك وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه).

4421- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة مع أبي بكر إلى مكة، فدعاه فبعث عليا، فقال لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي.
% (ش). (عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبو بكر الحافظ الكوفي. روى عن أبي الأحوص وعبد الله بن إدريس وابن المبارك وغيرهم. وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وغيرهم.

وقال أحمد: أبو بكر صدوق، وقال العجلي: ثقة وكان حافظا للحديث وقال البخاري وغير واحد: توفي (235). روى عنه البخاري ثلاثين حديثا. ومسلم (1540) حديثا. انتهى. بإيجاز. تهذيب التهذيب (6/2 - 3 - 4).
2 سورة يونس

4422- {ومن مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} قال الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى.

% (ش وابن أبي عاصم في السنن وابن جرير وابن المنذر وابن خزيمة وابن منده وعثمان بن سعيد الدارمي معا في الرد على الجهمية قط ق معا في الرؤية وأبو الشيخ وابن مردويه وابن أبي زمنين واللالكائي معا في السنة والأجري في الشريعة خطأ). (لقد ذكر القرطبي في تفسيره: عند قوله تعالى: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة}. سورة يونس آية (26).

فقال: للذين أحسنوا العمل في الدنيا لهم الحسنى وهي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله الكريم. وهو قول: أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب في رواية. تفسير القرطبي (8/330).

4423- عن أيفع الكلاعي (أيفع: غير منسوب، قال النسائي: وأيفع لا أعرفه. وقال البخاري: أيفع عن ابن عمر في الطهور منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (1/391). قال: لما قدم خراج العراق إلى عمر، خرج عمر ومولى له فجعل يعد الإبل، فإذا هو أكثر من ذلك فجعل عمر يقول: الحمد لله، وجعل مولاه يقول: هذا والله من فضل الله ورحمته، فقال عمر: كذبت ليس هذا هو الذي يقول الله: {قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا}.

% (ابن أبي حاتم طب).

4424- {علي} عن علي في قوله تعالى: {أن لهم قدم صدق عند ربهم} قال: محمد صلى الله عليه وسلم شفيق لهم.
% (ابن مردويه).

4425- عن علي في قوله تعالى: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} قال: يعني الجنة، وزيادة قال: يعني النظر إلى وجه الله عز وجل.
% (ابن مردويه).

4426- عن أبي بن كعب سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} قال: الذين أحسنوا أهل التوحيد والحسنى الجنة، والزيادة النظر إلى وجه الله.
% (ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه قط ق معا في الرؤية واللالكائي في السنة).

4427- عن علي في قول الله تعالى: {للذين أحسنوا الحسنى وزيادة} قال: الزيادة غرفة من لؤلؤة واحدة لها أربعة أبواب، غرفها وأبوابها من لؤلؤة واحدة.

% (ص وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ق في الرؤية).
2 سورة هود

4428- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: لما استقرت السفينة على الجودي ليث ما شاء الله، ثم إنه أذن له فهبط على الجودي، فدعا الغراب، فقال: ائتني بخبر الأرض، فأنحدر الغراب على الأرض، وفيها الغرقى من قوم نوح، فأبطأ عليه، فلعنه، ودعا الحمامة فوقعت على كف نوح، فقال: اهبطي إلى الأرض فائتني بخبر الأرض فأنحدرت فلم تلبث إلا قليلا حتى جاء ينفذ ريشة في منقاره، فقال: اهبط فقد أنبتت الأرض، قال نوح بارك الله فيك، وفي بيت يؤويك وحبك إلى الناس لولا أن يغلبك الناس على نفسك لدعوت الله أن يجعل رأسك من ذهب.
% (ابن مردويه).

4429- عن عباد بن عبد الله الأسدي (عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي، روى عن علي وعنه المنهال بن عمرو قال البخاري: فيه نظر. وذكر ابن حبان في الثقات.

قلت: وقال ابن سعد: له أحاديث. وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث وقال ابن الجوزي: ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي: أنا الصديق الأكبر وقال هو منكر. وقال ابن حزم: هو مجهول. تهذيب التهذيب [5/98].
يقول الذهبي: له في خصائص علي. ميزان الاعتدال (2/368). قال: بينا أنا عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الرحبة إذ أتاه رجل فسأله عن هذه الآية {أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه} فقال: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا قد نزلت فيه طائفة من القرآن، والله لأن يكونوا يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أن يكون لي ملء هذه الرحبة ذهبا وفضة، والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل باب حطة في بني إسرائيل.
% (أبو سهل القطان في أماليه وابن مردويه).

4430- عن عبد الله بن معبد (عبد الله بن معبد الزماني البصري من جلة التابعين وثقه النسائي يحدث عن أبي قتادة، قال البخاري لا يعرف له سماع منه. ميزان الاعتدال (2/507). وقال العجلي: بصري تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. تهذيب التهذيب (6/40). قال: قام رجل إلى علي فقال: أخبرنا عن هذه الآية {من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها} إلى قوله {وباطل ما كانوا يعملون}، قال: ويحك ذاك من يريد الدنيا لا يريد الآخرة.
% (ابن أبي حاتم).

4431- عن علي قال: فار التنور من مسجد الكوفة من قبل أبواب كندة.
% (ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ).

4432- عن حبة العرنى (حبة بن جوبن بن علي بن عبد نهم العرنى البجلي أبو قدامة الكوفي. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال ابن سعد وغيره مات (76). ميزان الاعتدال (1/450). تهذيب التهذيب (2/176). قال: جاء رجل إلى علي فقال: إني أريد بيت المقدس لأصلي فيه، فقال له علي: يع راحلتك، وكل زادك، وصل في هذا المسجد، فإنه قد صلى فيه سبعون نبيا ومنه فار التنور يعني مسجد الكوفة.
% (أبو الشيخ).

4433- عن علي قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة إن مسجداً هذا لرباع أربعة من مساجد المسلمين، والركعتان فيه أحب إلي من عشر فيما سواه، إلا المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وإن من جانبه الأيمن مستقبل القبلة فار التنور.
% (أبو الشيخ).

4434- عن علي في قوله تعالى: {وفار التنور} قال: تنوير الصبح وفي لفظ قال: طلع الفجر، قيل له: إذا طلع الفجر فاركب أنت وأصحابك.
% (وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ) (ذكر القرطبي في تفسيره الأقوال في تفسير هذه الآية من سورة هود رقم/40. وفار التنور: اختلف في التنور على سبعة أقوال:

القول الرابع: إنه طلوع الفجر ونور الصبح من قولهم: نور الفجر تنويراً قاله علي.

القول الخامس: إنه مسجد الكوفة قاله علي بن أبي طالب. تفسير القرطبي (9/34).

4435- عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن نوحاً حمل معه في السفينة من جميع الشجر.
% (إسحاق بن بشر في المبتدأ كر).

4436- عن علي أنه خطب فقال: عشيرة الرجل للرجل خير من الرجل لعشيرته، إنه إن كف يده عنهم كف يداً واحدة وكفوا عنه أيدي كثيرة مع مودتهم وحفاظهم ونصرتهم، حتى لربما غضب الرجل للرجل وما يعرفه إلا بحسبه، وسأتلوا عليكم بذلك آيات من كتاب الله، فتلا هذه الآية: {لو أن لي بكم قوة أو أوي إلى ركن شديد} قال علي: والركن الشديد العشيرة، فلم تكن للوط عشيرة فو الذي لا إله إلا هو، ما بعث الله نبياً قط بعد لوط إلا ثروة من قومه وتلا هذه الآية في شعيب: {وإننا لنراك فينا ضعيفاً} قال: كان مكفوفاً فنسبوه إلى الضعف، {ولولا رهطك لرجمناك} قال علي: فو الذي لا إله غيره، ما هابوا جلال ربهم إلا العشيرة.

% (أبو الشيخ). (لقد ذكر ابن الأثير في جامع الأصول الحديث الذي رواه البخاري ومسلم والترمذي برقم (670).

قال: {لو أن لي بكم قوة أو أوي إلى ركن شديد} سورة هود (80) وزاد الترمذي على رواية البخاري: ما بعث الله بعده نبياً إلا في ثروة من قومه. قال محمد بن عمر: والثروة الكثيرة والمتعة: حديث حسن).

4437- عن عائشة قالت: لو رحم الله أحداً من قوم نوح لرحم أم الصبي، كان نوح مكث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم حتى كان آخر زمانه غرس شجرة فعظمت، فذهبت كل مذهب، ثم قطعها ثم جعل يعملها سفينة، فيمرون فيسألونه؟ فيقول: أعملها سفينة، فيسخرن منه، ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري؟ قال: سوف تعلمون، فلما فرغ منها وفار

التنور وكثر الماء في السكك خشيت أم الصبي عليه، وكانت تحبه حبا شديدا، فخرجت به إلى الجبل، حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل، فلما بلغ الماء رقيتها رفعتة بيدها حتى ذهب بها الماء فلو رحم الله أحدا لرحم أم الصبي.
% (ك وابن عساكر).

4438- عن محمد بن الحنفية قال قلت لعلي بن أبي طالب: إن الناس يزعمون في قول الله تعالى: {ويتلوه شاهد منه} إنك أنت التالي فقال: وددت أني أنا هو، ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وسلم.
% (ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ طب طس).

4439- عن علي في قوله تعالى: {أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على بينة من ربه وأنا شاهد منه.

% (ابن مردويه ك).
4440- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفمن كان على بينة من ربه أنا، ويتلوه شاهد منه علي.
% (ابن مردويه).

4441- عن علي قال: ما من رجل من قريش إلا نزل فيه طائفة من القرآن، فقال له رجل: ما نزل فيك؟ قال: أما تقرأ سورة هود؟ {أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه} رسول الله صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه، وأنا شاهد منه.
% (ابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم في المعرفة).

2 سورة يوسف
4442- {ومن مسند علي رضي الله عنه} عن علي في قوله تعالى {ولقد هممت به} قال: طمعت فيه، فقامت إلى صنم مكلل بالدر والياقوت، في ناحية البيت، فسترته بثوب أبيض بينها وبينه، فقال: أي شيء تصنعين؟ فقالت: أستحي أنا من إلهي أن يراني على هذه السوءة فقال يوسف: تستحيين من صنم لا يأكل ولا يشرب ولا أستحي أنا من إلهي الذي هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ ثم قال: لا تنالينها مني أبدا وهو البرهان. (قال تعالى في سورة يوسف آية (24) {ولقد هممت به}. قال ابن كثير في تفسيره عند هذه الآية: اختلفت أقوال الناس وعباراتهم في هذا المقام المراد بهم بها خطرات حديث النفس. حكاه البغوي عن بعض أهل التحقيق. ابن كثير (4/20).

وقال القرطبي في تفسيره عند هذه الآية: وقال أحمد بن يحيى: أي هممت زليخاء بالمعصية وكانت مصره، وهم يوسف ولم يوافق ما هم به فيين الهمتين فرق ذكره الهروي وسرد القرطبي حديث علي هذا. القرطبي (9/166 - 169).

2 سورة الرعد
4443- عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي في قوله تعالى: {إنما أنت منذر ولكل قوم هاد} قال علي: رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر وأنا الهادي.
% (ابن أبي حاتم).

4444- عن علي أنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى: {يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب} فقال له: لأسرنك بها،

فتبشر بها أمتي من بعدي، الصدقة على وجهها، وبر الوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر.

% (ش) وقال حديث منكر وفي إسناد غير واحد من المجهولين.
4445- عن علي قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد حدثني عن إلهك هذا الذي تدعو إليه إياقوت هو؟ أذهب هو؟ أو ما هو؟ فنزلت على السائل صاعقة فاحرقته، فانزل الله تعالى: {ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء}.

% (ابن جرير).
4446- عن علي في قوله تعالى: {إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه} قال كالرجل العطشان يمد يده إلى البئر ليرتفع الماء إليه، وما هو ببالغه.

% (ابن جرير).
4447- عن علي في قوله تعالى: {له دعوة الحق} قال: التوحيد لا إله إلا الله.
% (ابن جرير وأبو الشيخ).

4448- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية: {ألا بذكر الله تطمئن القلوب} قال ذاك من أحب الله ورسوله وأحب أهل بيته صادقاً غير كاذب وأحب المؤمنين شاهداً وغائباً ألا بذكر الله يتحابون.

% (ابن مردويه) وفيه محمد بن الأشعث الكوفي متهم.
4449- عن علي أنه قرأ: {أفلم يتبين الذين آمنوا}.

% (ابن جرير). {أفلم يئس الذين آمنوا} سورة الرعد آية (31). قال الفراء قال الكلبي: يئس بمعنى يعلم لغة النخع وحكاه القشيري عن ابن عباس: أي أفلم يعلموا وقاله الجوهرى في الصحاح. وقرأ علي وابن عباس: أفلم يتبين الذين آمنوا، من البيان. روى عن عكرمة عن أبي نجيح أنه قرأ: أفلم يتبين الذين آمنوا، وبها احتج من زعم أنه الصواب في التلاوة وهو باطل عن ابن عباس. انتهى باختصار من تفسير القرطبي (9/320). انتهى. مصححه.

4450 - عن محمد بن إسحاق العكاشي قال: حدثني الأوزاعي قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي عن جدي عن علي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية {يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب} فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأقرن عينيك بتفسيرها، ولأقرن عيني أمتي من بعدي بتفسيرها، الصدقة على وجهها أي يريد بها ما عند الله وبر الوالدين، واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة، ويزيد في العمر وبقي مصارع السوء، يا علي من كان فيه خصلة واحدة من هذه الأشياء أعطاه الله الثلاث خصال.

% (ابن مردويه)، والعكاشي يضع (محمد بن إسحاق العكاشي: بن إبراهيم بن محمد عكاشة بن محصن الأسدي العكاشي. يروي عن جعفر بن برقان والأوزاعي ويقال له: الأندلسي. قال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن معين: كذاب. وقال الدارقطني: يضع الحديث. ميزان الاعتدال (3/476).)

2 سورة إبراهيم عليه السلام
4451- {من مسند أبي بن كعب} عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {وذكرهم بأيام الله} قال: بنعم الله.
% (عبد بن حميد ن عم قط في الأفراد).

4452- {من مسند عمر} عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله تعالى: {ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا} قال: هما الأفجران من قريش بنو المغيرة وبنو أمية.

% (ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه).

4453- {علي} عن علي في قوله تعالى: {ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا} قال: هما الأفجران من قريش بنو أمية وبنو المغيرة، فأما بنو المغيرة فقطع الله دابرهم يوم بدر، وأما بنو أمية فتمتعوا إلى حين.

% (ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ابن مردويه طص).

4454- عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل عليا من الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ قال: هم الفجار من قريش، كفيتهم يوم بدر، قال: فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا؟ قال منهم أهل حروراء.

% (عب الفريابي ن وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه ق في الدلائل).

4455- عن علي أنه سئل عن الذين بدلوا نعمة الله كفرا، قال: بنو أمية وبنو مخزوم رهط أبي جهل.

% (وابن مردويه).

4456- عن أروطة قال سمعت عليا على المنبر يقول: الذين بدلوا نعمة الله كفرا الناس منها براء غير قريش.

% (ابن مردويه).

4457- عن ابن أبي حسين قال: قام علي بن أبي طالب، فقال: ألا أحد يسألني عن القرآن؟ فوالله لو أعلم أن أحدا أعلم به مني، وإن كان من وراء البحور لأتيته، فقال عبد الله بن الكواء: من الذين بدلوا نعمة الله كفرا، قال: هم مشركون، أتتهم نعمة الله الإيمان فبدلوا قومهم دار البوار.

% (ابن أبي حاتم).

4458- عن علي أنه كان يقرأ: {وإن كاد مكرهم} لتزول بفتح اللام ثم فسرها فقال: إن جبارا من الجبابرة قال: انتهى حتى أنظر ما في السماء فأمر بفراخ النسور تغلف اللحم، حتى شبت وغلظت وأمر بتابوت فنجر يسع رجلين، ثم جعل في وسطه خشبة، ثم ربط أرجلهم بأوتاد، ثم جوعهن، ثم جعل على رأس الخشبة لحما، ثم دخل هو وصاحبه في التابوت، ثم ربطهن إلى قوائم التابوت، ثم خلى عنهن يردن اللحم فذهبن به ما شاء الله، ثم قال لصاحبه: افتح فانظر ماذا ترى؟ ففتح فقال انظر إلى الجبال كأنها الذباب، قال: أغلق فأغلق، فطرن به ما شاء الله، ثم قال افتح ففتح، فقال: انظر ماذا ترى؟ فقال: ما أرى إلا السماء، وما أراها تزداد إلا بعدا، قال صوب الخشبة، فصوبها فانقضت تريد اللحم فسمع الجبال هدهتها فكادت تزول عن مراتبها.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف).

4459- عن علي قال: أخذ الذي حاج إبراهيم في ربه نسرين صغيرين فرباهما حتى استغلظا واستعلجا وشيا، فأوثق رجل كل واحد منهما بوتر إلى تابوت، وجوعهما، وقعد هو ورجل آخر في التابوت ورفع في التابوت عصا على رأسه اللحم فطارا فجعل يقول لصاحبه انظر ماذا ترى؟ قال انظر كذا وكذا، حتى قال أرى الدنيا كأنها ذباب فقال صوب العصا فصوبها فهبطا، قال فهو قول الله: وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال، وهي كذلك في قراءة ابن مسعود: وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال.

- % (ابن جرير).
 4460- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات} قال: أرض بيضاء لم يعمل عليها خطيئة، ولم يسفك عليها دم.
- % (ابن مردويه) وفيه سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري كذاب (روى مسلم والترمذي: عن عائشة رضي الله عنها قالت: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى: {يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات}. سورة إبراهيم (48). قلت: أين يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال: على الصراط. راجع جامع الأصول رقم (682).)
- *2* سورة الحجر
 4461- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال السبع المثاني فاتحة الكتاب.
 % (ابن جرير وابن المنذر).
 4462- عن عمر في قوله تعالى: {ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم} الآية قال: السبع الطوال.
 % (ابن مردويه).
 4463- {علي رضي الله عنه} عن حطان بن عبد الله (حطان بن عبد الله الرقاشي البصري، توفي في ولاية: بشر بن مروان على العراق. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. وقال ابن حبان في الثقات. قرأ عليه الحسن البصري، وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. تهذيب التهذيب (2/396).) قال: قال علي: أتدرون كيف أبواب جهنم؟ قلنا كنجو هذه الأبواب، قال لا. ولكنها هكذا ووضع يده فوق وبسط يده على يده.
 % (حم في الزهد وعبد بن حميد).
 4464- عن علي في قوله تعالى: {ونزعنا ما في صدورهم من غل} قال: العداوة.
 % (ابن جرير).
 4465- عن علي في قوله تعالى: {فاصفح الصفح الجميل} قال: الرضا بغير عتاب.
 % (ابن مردويه وابن النجار في تاريخه).
 4466- عن علي في قوله: {ولقد آتيناك سبعا من المثاني} قال: هي فاتحة الكتاب.
 % (الفريابي هب وابن الضريس في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).
 4467- عن علي قال: يدخل أهل الجنة الجنة وفي صدورهم الشحنة والضعائن، فإذا دخلوا الجنة وتقابلوا على السرر نزع الله ذلك في صدورهم، ثم تلا هذه الآية: {ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين}.
- % (ابن مردويه).
 4468- عن علي أنه قال لموسى بن طلحة بن عبيد الله: والله إنني لأرجو أن أكون أنا وأبوك ممن قال الله تعالى: {ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين} فقال رجل من همدان: إن الله أعدل من ذلك فصاح علي عليه صيحة، وقال: فمن إذا إن لم تكن نحن أولئك؟

% (ص والعدني وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ع ق طس وابن مردويه ق).

4469- عن علي قال: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان والزيبر وطلحة ممن قال الله تعالى فيهم: {ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين}.

% (ش ص ونعيم بن حماد في الفتن ومسدد وابن أبي عاصم طب وابن مردويه ق).

4470- عن علي في قوله تعالى: {ونزعنا ما في صدورهم من غل} قال: نزلت في ثلاثة أحياء من العرب في بني هاشم وبني تيم وبني عدي في وفي أبو بكر وفي عمر.

% (ابن مردويه والقارئ في فضائل الصديق).

4471- عن كثير النواء (كثير النواء: بن إسماعيل أبو إسماعيل شيعي ضعفه أبو حاتم والنسائي وقال ابن عدي: مفرط في التشيع، وقال السعدي: زائغ. ميزان الاعتدال (3/402 - 410). قال ابن حجر في التهذيب: كثير النواء: وقال ابن عدي كان غالبا في التشيع مفرطا وذكره ابن حبان في الثقات. ويقول ابن حجر وقال العجلي لا بأس به وروى عن محمد بن بشر العبدي: أنه قال لم يمت كثير النواء حتى رجع عن التشيع. راجع تهذيب التهذيب لابن حجر (8/411). قال قلت لأبي جعفر: إن فلانا حدثني عن علي بن الحسين أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر وعلي: {ونزعنا ما في صدورهم من غل} قال: والله إنها لفيهم أنزلت، وفيمن تنزل إلا فيهم؟ قلت فأبى غل هو؟ قال غل الجاهلية، إن بني تيم وبني عدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية، فلما أسلم القوم تحابوا، فأخذت أبا بكر الخاصرة، فجعل علي يسخن يده فيكمدها خاصرة أبي بكر فنزلت هذه الآية.

% (ابن أبي حاتم ك).

4472- عن الحسن البصري (الحسن البصري: بن يسار أبو سعيد تابعي كان إمام أهل البصرة وحبر الأمة في زمنه. ولد (31) وصحب: علي بن أبي طالب وسكن البصرة وتوفي (110) الأعلام للزركلي (2/242) والجلي (2/131). قال علي بن أبي طالب: فينا والله أهل بدر نزلت: {ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين} (سورة الحجر آية رقم (47)).

% (عب ص وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه).

2 سورة النحل

4473- {علي رضي الله عنه} عن علي في قوله تعالى: {وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت} قال: نزلت في.

% (عق وابن مردويه). آية/38.

4474 - عن علي في قوله تعالى: {ومنكم من يرد إلى أرذل العمر} قال: خمس وسبعين سنة.

% (ابن جرير).

4475- عن علي أنه مر على قوم يتحدثون، فقال: فيم أنتم؟ فقالوا نتذاكر المروءة، فقال: أو ما كفاكم الله في كتابه إذ يقول: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان}. فالعدل الإنصاف، والإحسان التفضل فما بعد هذا.

% (ابن النجار).

4476- عن أبي بن كعب لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون رجلا، ومن المهاجرين ستة، منهم حمزة فمثلوا بهم، فقالت الأنصار: لئن

أصبنا منهم يوما مثل هذا لتربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله: {وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين} فقال رجل لا قريش بعد اليوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نصبر ولا نعاقب كفوا عن القوم إلا أربعة.

% (ت حسن غريب من حديث أبي (أبي بن كعب رقم (3128) وتحفة الأحوذى (8/560)) عم ن وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة في الفوائد حب طب وابن مردويه ك ق في الدلائل).

2 سورة الإسراء

4477- {سورة سبحان الذي} (من مسند علي) عن علي في قوله تعالى: {لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلمن علوا كبيرا} قال الأولى قتل زكريا والأخرى قتل يحيى. % (كر).

4478- عن علي في قوله تعالى: {فمحونا آية الليل} قال: هو السواد الذي في القمر.

% (ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم).

4479- عن علي في الآية قال: الليل والنهار سواء، فمحا الله آية الليل فجعلها مظلمة وترك آية النهار كما هي. % (وابن مردويه).

4480- عن علي قال: إذا مالت الأفياء وراحت الأرياح فاطلبوا الحوائج إلى الله، فإنها ساعة الأوابين وقرأ: {فإنه كان للأوابين غفورا}. % (ش وهناد).

4481- عن علي قال: {دلوك الشمس} غروبها.

% (ش وابن المنذر وابن أبي حاتم).

4482- (ومن مسند سلمان) عن سلمان قال: أول ما خلق الله من آدم رأسه فجعل ينظر وهو يخلق ويقيت رجلاه، فلما كان بعد العصر قال: يا رب عجل قبل الليل، فذلك قوله تعالى: {وكان الإنسان عجولا} % (ش).

4483- (ومن مسند صفوان بن عسال) عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي، فقال صاحبه لا تقل له نبي فإنه لو قد سمعك كان له أربع أعين، فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات، فقال لا تشركوا بالله شيئا، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تمشوا إلى سلطان بيريء فيقتله، ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا، ولا تقذفوا المحصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف، وعليكم خاصة يهود ولا تعدوا في السبت فقبلوا يديه ورجليه، وقالوا: نشهد إنك نبي قال: فما يمنعكم أن تتبعوني؟ قالوا إن داود دعا أن لا يزال في ذريته نبي، وأنا نخاف أن تقتلنا يهود. % (ش).

4484- (ومن مسند عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي المعروف بابن أم الحكم) قال ابن عساكر: قيل إن له صحبة عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أم الحكم الثقفي قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة إذ عرض له اليهود فقالوا يا محمد: ما الروح؟ ويده عسيب نخل، فاعتمد عليها ورفع رأسه إلى السماء، ثم قال: {ويستلونك عن الروح} إلى قوله {قليلًا} قال: فسمع الله فمقتهم.

% (كـ).

4485- (ومن مسند أبي الدرداء رضي الله عنه) إن الله عز وجل يفتح الذكر في ثلاث ساعات يقين من الليل، في الساعة الأولى منهن ينظر في الكتاب الذي لا ينظر فيه أحد غيره، فيمحوا ما يشاء ويثبت ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن، وهي داره التي لم ترها عين، ولم تخطر على قلب بشر، وهي مسكنه، ولا يسكن معه من بني آدم غير ثلاثة: النبيين والصدّيقين والشهداء، ثم يقول طوبى لمن دخلك، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه وملائكته فتنتفض روحه وملائكته، فيقول: قومي بعزتي، ثم يطلع على عباده، فيقول: من يستغفرني اغفر له، من يسألني أعطه، من يدعوني فأستجيب له حتى يطلع الفجر، فذلك يقول: {وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا} فيشهده الله وملائكة الليل وملائكة النهار.
% (ابن جرير عن أبي الدرداء).

4486- عن أبي جعفر محمد بن علي قال: لم كتمتم بسم الله الرحمن الرحيم؟ فنعم الإسم والله كتموا، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل منزله اجتمعت عليه قريش فيجهر بسم الله الرحمن الرحيم، ويرفع صوته بها، فتولي قريش فرارا، فأنزل الله: {وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا}.
% (ابن النجار).

4487- عن مجاهد قال: لما خلق الله آدم خلق عينيه قبل بقية جسده. فقال: أي رب أتم بقية خلقي قبل غيبوبة الشمس، فأنزل الله: {وكان الإنسان عجولا}.
% (ش).

2 سورة الكهف

4488- (من مسند علي) عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: {وكان تحته كنز لهما} قال: لوح من ذهب، مكتوب فيه شهدت أن لا إله إلا الله، شهدت أن محمدا رسول الله، عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن؟ عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح؟ عجبت لمن تفكر في تقلب الليل والنهار ويأمن فجعاتها حالا فحالا.
% (ابن مردويه).

4489- عن علي في قوله تعالى: {وكان تحته كنز لهما} كان لوح من ذهب مكتوب فيه لا إله إلا الله محمد رسول الله، عجبا لمن يذكر أن الموت حق كيف يفرح؟ وعجبا لمن يذكر أن النار حق، كيف يضحك؟ وعجبا لمن يذكر أن القدر حق كيف يحزن؟ وعجبا لمن يرى الدنيا وتصرفها بأهلها، كيف يطمئن إليها؟
% (هب).

4490- عن سالم بن أبي الجعد (سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي وروى عن علي.
وقال النسائي: ثقة وتوفي (101).
تهذيب التهذيب (3/432).

قال: سئل علي عن ذي القرنين أنبي هو؟ فقال سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول هو عبد، وفي لفظ رجل ناصح الله فنصحه، وإن فيكم لشبهه أو مثله.
% (ابن مردويه).

4491- عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل علي بن أبي طالب عن ذي القرنين: أنبيا كان أم ملكا؟ قال: لم يكن نبيا ولا ملكا، ولكن كان عبدا صالحا، أحب الله فأحبه، ونصح لله فنصحه، بعثه الله إلى قومه فضربوه على قرنه، فمات ثم أحياه الله لجهادهم، ثم بعثه إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر، فمات فأحياه الله لجهادهم، فلذلك سمي ذا القرنين، وإن فيكم مثله.
% (ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن أبي عاصم في السنة وابن الانباري في المصاحف، وابن مردويه وابن المنذر وابن أبي عاصم).

4492- عن أبي الوراق قال: قلت لعلي بن أبي طالب: ذو القرنين ما كان قرناه؟ قال لعلك تحسب بأن قرنيه ذهب أو فضة؟ كان نبيا بعثه الله إلى ناس، فدعاهم إلى الله تعالى، فقام رجل فضرب قرنه الأيسر، فمات ثم بعثه الله فأحياه، ثم بعثه إلى ناس، فقام رجل فضرب قرنه الأيمن فمات فسماه الله ذا القرنين.
% (أبو الشيخ في العظمة).

4493- عن علي سئل عن ذي القرنين؟ فقال: كان عبدا أحب الله فأحبه، وناصح الله تعالى فناصره، فبعثه إلى قومه يدعوهم إلى الله فدعاهم إلى الله، وإلى الإسلام، فضربوه على قرنه الأيمن فمات، فأمسكه الله ما شاء ثم بعثه، فأرسله إلى أمة أخرى يدعوهم إلى الإسلام، ففعل فضربوه على قرنه الأيسر فمات، فأمسكه الله ما شاء ثم بعثه، فسخر له السحاب، وخيره فيه فاختر صعبه على ذلوله، وضعبه الذي لا يمطر ويسط له النور ومد له الأسباب، وجعل الليل والنهار عليه سواء فبذلك بلغ مشارق الأرض ومغاربها.

% (ابن إسحاق والفريري وابن أبي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت وابن المنذر وابن أبي حاتم).

4494- عن علي أنه سئل عن الترك؟ فقال: هم سيارة، ليس لهم أصل هم من يأجوج ومأجوج، لكنهم خرجوا يغيرون على الناس فجاء ذو القرنين فسد بينهم وبين قومهم، فذهبوا سيارة في الأرض.
% (ابن المنذر).

4495- عن علي قال: إن يأجوج ومأجوج خلف السد، لا يموت أحدهم حتى يولد له ألف لصليه، وهم يغدون كل يوم على السد فيلحسونه وقد جعلوه مثل قشر البيض، فيقولون نرجع غدا فنفتحه، فيصبحون وقد عاد إلى ما كان عليه قبل أن يلحس، فلا يزالون كذلك حتى يولد فيهم مولود مسلم، فاذا غدوا يلحسون قال لهم قولوا: بسم الله، فاذا قالوا بسم الله، فأرادوا أن يرجعوا حين يمسون، فيقولون نرجع غدا فنفتحه، فيقول قولوا: إن شاء الله، فيقولون إن شاء الله فيصبحون وهو مثل قشر البيضة، فينقبونه، فيخرجون منه على الناس، فيخرج أول من يخرج منهم على الناس، سبعون ألفا، عليهم التيجان، ثم يخرجون بعد ذلك أفواجا، فيأتون على النهر مثل نهركم هذا يعني الفرات، فيشربونه، حتى لا يبقى منه شيء، ثم يجيء الفوج منهم حتى ينتهوا إليه، فيقولون: لقد كان ها هنا ماء مرة، وذلك قول الله: {فاذا جاء وعد ربي جهله دكاء} والدكاء التراب {وكان وعد ربي حقا}.

% (ابن أبي حاتم).
4496- عن علي في قوله تعالى: {قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا} الآية قال: هم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في السواري.

% (ابن المنذر وابن أبي حاتم).
4497- عن علي أنه سئل عن هذه الآية: {قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا} قال لا أظن إلا أن الخوارج منهم.
% (عب والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).
4498- عن مصعب بن سعد (مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني).
ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال كان ثقة كثير الحديث
وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي (103).

تهذيب التهذيب (10/160).
أن رجلا قال لسعد: أشهد أنك من أئمة الكفر، فقال له سعد: كذبت ذاك أبو جهل وأصحابه فقال رجل لسعد هذا من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا، قال: لا، أولئك الذين حبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا.
% (كر).

4499- (مسند أبي) عن أبي قال: قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم؟ فقال موسى: أنا أعلم، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه؟ فأوحى الله تعالى إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين، هو أعلم منك، قال موسى: يا رب، وكيف لي به؟ فقيل له: احمل حوتا في مكمل، فإذا فقدته فهو ثم، فانطلق، وانطلق معه فتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكمل حتى كانا عند الصخرة، فوضعا رؤسها فناما، فانسل الحوت من المكمل، فاتخذ سبيله في البحر سربرا، وكان لموسى وقتاه عجا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما، فلما أصبحا قال موسى لفتاه: أتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا، ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به، فقال له فتاه: رأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت، قال موسى: ذلك ما كنا نبغي. فارتدا على آثارهما قصصا، فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب، فسلم موسى فقال الخضر: وأني بأرضك السلام، قال أنا موسى، قال: موسى نبي إسرائيل؟ قال نعم، قال: أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا؟ قال: إنك لن تستطيع معي صبرا، ياموسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه، قال: ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول، وجاء عصفور فوق على حرف السفينة، فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر ياموسى: ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نول، عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها؟ قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا، فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان، فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى: أقتلت نفسا زكية بغير نفس؟ قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه، قال فأقامه الخضر بيده، فقال موسى: لو شئت لاتخذت عليه أجرا. قال: هذا فراق بيني وبينك، قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما.

% (حم والحميدي خ م ت ن وابن خزيمة وأبو عوانة هب). (سرد هذه القصة ابن الأثير في جامع الأصول وقال: رواه البخاري ومسلم والترمذي برقم (706).)

4500- (عن أبي بن كعب) عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {فأبو أن يضيفوهما} قال: كانوا أهل قرية لثاما. % (ن والديلمى وابن مردويه).

4501- عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في قوله تعالى {خيراً منه زكاة وأقرب رحماً} تلقفت أمه عند ذلك بغلام. % (الديلمى).

4502- عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري سكن بغداد وقال الساجي: صدوق ليس بالقوي عندهم وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات ببغداد سنة (204). وقال الدارقطني: ثقة.

تهذيب التهذيب (6/450) وميزان الاعتدال (2/681). قال: سئل الكلبي وأنا شاهد عن قول الله تعالى {فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً} فقال: حدثنا أبو صالح عن عبد الرحمن بن غنم أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفراً أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيث ودعنا: إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه، ولكن يطاع فيما تحقرون من أعمالكم، فقد رضي فقال عبد الرحمن أنشدك الله يامعاذ، أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك فقال معاذ: لما تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية: {فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً} شق على القوم ذلك، واشتد عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولاً أفرجها عنكم؟ قالوا بلى يا رسول الله، فرج الله عنك الأذى، فقال: هي مثل الآية في الروم: {وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله} فقال صلى الله عليه وسلم: من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه. % (ك).

2 سورة مريم

4503- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس أنه قال لعمر بن الخطاب: بم استحبت النصرى الحجب على مذابحهم؟ قال: إنما استحبت النصرى الحجب على مذابحهم ومناسكهم لقول الله: {فاتخذت من دونهم حجاباً}.

% (ابن أبي حاتم).

4504- عن علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الآية: {يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً} قلت يا رسول الله: هل الوفد إلا الركب؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض، لها أجنحة وعليها رجال الذهب، شرك نعالمهم

نور يتلأأ، كل خطوة منها، مثل مد البصر، وينتهون إلى باب الجنة، فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب، وإذا شجرة على باب الجنة، ينبع من أصلها عيان، فإذا شربوا من إحدى العينين فيغسل ما في بطونهم من دنس، ويغتسلون من الأخرى، فلا تشعث أشعارهم، ولا أبشارهم بعدها أبداً، فيضربون الحلقة على الصفحة، فلو سمعت طنين الحلقة يا علي، فيبلغ كل حوراء أن زوجها قد أقبل فتستخفها العجلة، فتبعث قيمها فيفتح له الباب، فإذا رآه خر له ساجداً فيقول له: ارفع رأسك، إنما أنا قيمك، وكلت بأمرك، فيتبعه ويقفو فتستخف الحوراء العجلة، فتخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتقه، ثم قال: تقول أنت حي وأنا حيك، وأنا الراضية فلا أسخط أبداً، وأنا الناعمة فلا أبأس أبداً، وأنا الخالدة فلا أموت أبداً، وأنا المقيمة فلا أظعن أبداً، فيدخل بيتا من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع، بني على جندل اللؤلؤ والياقوت، طرائق حمر، وطرائق خضر، وطرائق صفر، ما فيها طريقة تشاكل صاحبها، وفي البيت سبعون سريراً على كل سرير سبعون فراشا، عليها سبعون زوجة، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء الجلل، يقضي جماعهن في مقدار ليلة من لياليكم هذه، تجري من تحتهم الأنهار، أنهار مطردة، أنهار من ماء غير آسن، صاف ليس فيه كدر، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ولم يخرج من ضروع الماشية، وأنهار من خمر لذة للشاربين، لم تعصرها الرجال بأقدامها، وأنهار من عسل مصفى، لم يخرج من بطون النحل فتستحلي الثمار فإن شاء أكل قائماً، وإن شاء قاعداً، وإن شاء متكئاً، فيشتهي الطعام فيأتيه طير بيض، فترفع أجنحتها، فيأكل من جنوبها أي لون شاء، ثم تطير فتذهب، فيدخل الملك فيقول: {سلام عليكم تلكم الجنة التي أورتتموها بما كنتم تعملون}.

% (ابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن أبي حاتم ع). وقال غير محفوظ.
4505- عن النعمان بن سعد (النعمان بن سعد بن حبة وقيل حبر الانصاري الكوفي روى عن علي والأشعث بن قيس والمغيرة بن شعبة وغيرهم.
قال أبو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات. قلت والراوي عنه ضعيف كما تقدم فلا يحتج بخبره. تهذيب التهذيب (10/453). قال: كنا جلوساً عند علي فقرأ هذه الآية: {يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً} قال لا والله ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولا يساقون سوقاً، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة، لم ينظر الخلائق إلى مثلها، عليها رجال الذهب، وأزمتها الزبرجد، فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة.
% (ش عم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق في البعث).

4506- عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً} قال: أما والله ما يحشرون على أقدامهم، ولا يساقون سوقاً، ولكنهم يؤتون بنوق من نوق الجنة، لم ينظر الخلائق إلى مثلها، رجالها الذهب، وأزمتها الزبرجد، فيقعدون عليها حتى يقرعوا باب الجنة.

% (ابن أبي داود في البعث وابن مردويه).

2 سورة طه

4507- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {على العرش استوى} قال: حتى يسمع له أطيظ الرجل.

% (ابن مردويه خط ص).

4508- عن علي رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه، يقوم على كل رجل حتى نزلت: { ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى }.
% (البنار) وضعف.

4509- عن علي في قوله تعالى: { فاخلع نعليك } قال: كانتا من جلد حمار ميت، فقيل له اخلعهما.

% (عب والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم).

4510- عن علي في قوله: { فقولا له قولا لينا } قال: كنه (يقول القرطبي في تفسيره (11/200): اختلف الناس في معنى قوله: (لينا) فقالت فرقة منهم الكلبي وعكرمة معناه كنياه؛ وقاله ابن عباس ومجاهد والسدي ثم قيل: وكنيته أبو العباس وقيل أبو الوليد وقيل أبو مرة؛ فعلى هذا القول: تكنية الكافر جائزة إذا كان وجيها ذا شرف وطمع بإسلامه).
% (ابن أبي حاتم).

4511- عن علي في قوله تعالى: { ويذهب بطريقتكم المثلى } قال: يصرفا وجوه الناس إليها.

% (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم).

4512- عن علي قال: لما تعجل موسى إلى ربه عمد السامري فجمع ما قدر عليه من حلي بني إسرائيل، فضربه عجلا ثم ألقى القبض في جوفه، فإذا هو عجل جسد له خوار، فقال لهم السامري: هذا إلهكم وإله موسى: فقال لهم هارون: يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا؟ فلما إن رجع موسى أخذ برأس أخيه، فقال له هارون ما قال، فقال موسى للسامري: ما خطبك؟ فقال: قبضت قبضة من أثر الرسول، فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي، فعمد موسى إلى العجل، فوضع عليه المبارد فبرده بها وهو على شط نهر، فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد ذلك العجل إلا إصفر وجهه مثل الذهب، فقالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال: يقتل بعضكم بعضا، فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وابنه، لا يبالي من قتل، حتى قتل منهم سبعون ألفا، فأوحى الله تعالى إلى موسى: مرهم فليرفعوا أيديهم، فقد غفرت لمن قتل وتبت على من بقي.

% (الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ك).

4513- عن علي قال: اليم النهر.

% (ابن أبي حاتم).

2 سورة الأنبياء

4514- { علي رضي الله عنه } عن النعمان بن بشير قال قال علي بن أبي طالب في هذه الآية: { إن الذين سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون } قال: أنا منهم، وأبو بكر منهم، وعمر منهم، وعثمان منهم، والزبير منهم، وطلحة منهم، وسعد منهم، وعبد الرحمن منهم.

% (ابن أبي عاصم وابن أبي حاتم والعشاري وابن مردويه ك).

4515- عن علي في قوله تعالى: { قلنا يا نار كوني بردا وسلاما } قال: لولا أنه قال وسلاما لقتله بردها.

% (الفريابي ش حم في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر).

4516- عن علي في قوله تعالى: { قلنا يا نار كوني بردا } قال: بردت عليه حتى كادت تؤذيه حتى قيل وسلاما، قال لا تؤذيه.

% (الفريابي ش وابن جرير).

4517- عن علي قال: ست من أخلاق قوم لوط في هذه الأمة الجلاهيق (هو طين مدور يرمى به الطير كما في شفاء الغليل)، والصفير والبندق (والبندق يشمل ما يرمى به والجلوز المعروف الذي يشبه الفستق الحلبي)، والخذف (الخذف بفتح الخاء وسكون الذال هو أن تجعل بين سبابتك شيئاً كالحصاة أو النواة... وترمى به... انتهى. من القاموس.) وحل أزرار القباء ومضغ العلك (العلك: هو ما يطول مضغه وأصله نبت بأرض الحجاز، وهو من باب قتل والجمع علوك وأعلاه انتهى. مصباح ومقدمة فتح الباري (1/155)).

% (وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي كرى).
4518- عن علي في قوله تعالى: {إن الذين سبقت لهم منا الحسنى} الآية قال: كل شيء يعبد من دون الله في النار، إلا الشمس والقمر وعيسى.
% (ابن أبي حاتم).
4519- عن علي قال: السجل ملك.
% (عبد بن حميد).

4520- عن علي في قوله تعالى: {إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون} (سورة الأنبياء آية (101)). قال: نزلت في عثمان.
% (وابن مردويه).

4521- {مرسل سعيد بن جبير} (سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولا هم أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي روى عن ابن عباس وغيرهم. وقال أبو القاسم الطبري: هو ثقة أمام حجة على المسلمين قتله الحجاج صبرا سنة (95) وعمره (49). تهذيب التهذيب (4/11).) عن سعيد بن جبير قال: خلق آدم ثم نفخ فيه الروح، وأول ما نفخ في ركبته، فذهب ينهض فقال خلق الإنسان من عجل.
% (ش).

2 سورة الحج
4522- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر الصديق قال: كان الناس يحجون وهم مشركون، فكانوا يسمونهم حنفاء الحجاج فنزلت: {حنفاء لله غير مشركين به}.
% (ابن أبي حاتم).

4523- {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب هذه الآية: {ما جعل عليكم في الدين من حرج} ثم قال: ادعوا لي رجلا من بني مدلج، قال عمر: ما الحرج فيكم؟ قال الضيق.
% (ق).

4524- عن محمد بن سيرين قال: أشرف عثمان عليهم من القصر فقال: أتتوني برجل أتاليه كتاب الله، فأتوه بصعصة بن صوحان وكان شابا فقال: أما وجدتم أحدا تاتوني به غير هذا الشاب؟ فتكلم صعصة بن صوحان بكلام، فقال عثمان أتل فقال: {أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير} فقال: كذبت ليست لك، ولا لأصحابك، ولكنها لي ولأصحابي.
% (ش وابن مردويه كرى).

4525- عن عبد الله بن حارث بن نوفل أن صعصة بن صوحان قرأ عند عثمان: {أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا} فقال له عثمان: ويحك ما نزلت هذه الآية إلا في، وفي أصحابي، أخرجنا من مكة بغير حق.
% (كر).

4526- عن عثمان بن عفان قال: فينا أنزلت هذه الآية: {الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق} والآية التي بعدها، أخرجنا من ديارنا بغير حق، ثم مكنا في الأرض، فأقمنا الصلاة، وآتينا الزكاة، وأمرنا بالمعروف، ونهينا عن المنكر؛ فهي لي ولأصحابي.

% (عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه).

4527- عن علي قال: لما أمر إبراهيم ببناء البيت خرج معه إسماعيل وهاجر فلما قدم مكة رأى على رأسه في موضع البيت مثل الغمامة، فيه مثل الرأس فكلمه، فقال: يا إبراهيم ابن علي ظلي أو على قدري، ولا تزدد، ولا تنقص، فلما بنى خرج وخلف إسماعيل وهاجر وذلك حين يقول الله تعالى: {وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت} الآية.

% (ابن جرير ك).

4528- عن علي قال: الأيام المعلومات يوم النحر، وثلاثة أيام بعده.

% (ابن المنذر).

4529- عن علي قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب محمد: {ولولا دفع الله الناس} الآية قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب محمد، ولولا دفع الله بأصحاب محمد عن الناس {لهدمت صوامع وبيع وصلوات}.

% (ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

4530- عن ثابت بن عوسجة الحضرمي قال: حدثني سبعة وعشرون من أصحاب علي وعبد الله، منهم لاحق الأقرم والعيزار بن جلول وعطية القرظي أن عليا قال: إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: {ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض} ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض بأصحاب محمد عن التابعين لهدمت صوامع وبيع.

% (ابن مردويه).

4531- عن قيس بن عباد عن علي قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة، قال قيس: وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم، قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي، وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة.

% (ش خ ن وابن جرير والدورقي ق في الدلائل).

4532- عن علي قال: فينا نزلت هذه الآية {هذان خصمان اختصموا في ربهم} في الذين بارزوا يوم بدر، حمزة، وعلي، وعبيدة، وعتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة.

% (العدني وعبد بن حميد ك وابن مردويه).

2 سورة المؤمنين

4533- {علي رضي الله عنه} عن علي أنه سئل عن قوله تعالى {الذين هم في صلاتهم خاشعون} قال: الخشوع في القلب وإن يلين كنفك للمرء المسلم، وأن لا تلتفت في صلاتك.

% (ابن المبارك عب والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو القاسم بن منده في الخشوع ك ق).

4534- عن علي في قوله تعالى: {فما استكانوا لربهم وما يتضرعون} أي لم يتواضعوا في الدعاء، ولم يخضعوا، ولو خضعوا لله لاستجاب الله لهم.

% (العسكري في المواعظ).

4535- عن جعفر الصادق أنه سئل عن قوله تعالى: {وأوبناهم إلى ربوة ذات قرار ومعين} قال: الربوة النجف، والقرار المسجد والمعين الفرات، ثم

قال: إن نفقة في الكوفة بالدرهم الواحد تعدل بمائة درهم في غيرها والركعة بمائة ركعة، ومن أحب أن يتوضأ بماء الجنة ويشرب من ماء الجنة ويغتسل بماء الجنة فعليه بماء الفرات فإن فيه منبعين من الجنة وينزل من الجنة كل ليلة مثقالان من مسك في الفرات وكان أمير المؤمنين على باب النجف، ويقول وادي السلام ومجمع أرواح المؤمنين ونعم المضجع للمؤمنين هذا المكان يقول: اللهم اجعل قبري بها.
% (ك).

2 سورة النور

4536- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا} قال: توبتهم أكذابهم أنفسهم فإن كذبوا أنفسهم قبلت شهادتهم.
% (وابن مردويه).

4537- عن فضالة بن أبي أمية عن أبيه أن عمر بن الخطاب كاتبه فاستقرض له مأتين من حفصة إلى عطائه، فأعانه بها، فذكر ذلك لعكرمة فقال: هو قول الله تعالى {وأتوهم من مال الله الذي أتاكم}.
% (ق).

4538- عن علي رضي الله عنه قال: مر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرقات المدينة، فنظر إلى امرأة ونظرت إليه فوسوس لهما الشيطان، أنه لم ينظر أحدهما إلى الآخر إلا إعجابا به، فبينما الرجل يمشي إلى جنب حائط وهو ينظر إليها إذ استقبله الحائط فشق أنفه، فقال والله لا أغسل الدم حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلمه أمري فأناه فقص عليه قصته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا عقوبة ذنبك، فأنزل الله: {قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم} الآية.

% (ابن مردويه).

4539- (علي) عن علي في قوله تعالى: {ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم} قال: النساء فإن الرجال يستأذنون.
% (ك).

4540- عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي في قول الله تعالى: {فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا} قال: مالا {وأتوهم من مال الله الذي أتاكم} قال: حطوا عنهم الربع {ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء} قال: كان أهل الجاهلية يبيعن إماءهم فنهوا عن ذلك في الإسلام.
% (ابن مردويه). (نزلت هذه الآية في: عبد الله بن أبي رافع تفسير القرطبي (12/254)).

4541- عن أبي بن كعب لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة وأوتهم الأنصار، رمتهم العرب عن قوس واحدة، فكانوا لا يبيتون إلا في السلاح، ولا يصبحون إلا فيه، فقالوا ترون أنا نعيش حتى نبني أمنين مطمئنين؟ لا نخاف إلا الله؟ فنزلت: {وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض}.

% (ابن المنذر طس ك وابن مردويه ق في الدلائل ص).

4542- عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر أرايت لو أنك وجدت رجلا مع أم رومان كيف كنت صانعا؟ قال: كنت والله فاعلا شرا، قال فأنت يا عمر؟ قال: والله كنت قاتله، قال فأنت يا سهل؟ قال كنت

أقول لعن الله إلا بعد، هو خبيث، ولعن الله البعدى فهي خبيثة، ولعن الله أول الثلاثة إخبار بهذا، قال: تأولت القرآن يا ابن البيضاء {والذين يرمون أزواجهم}. % (الدلمي).

2 سورة الفرقان

4543- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عبد الله بن المغيرة قال سئل عمر بن الخطاب عن قوله تعالى: {نسبا وصهرا}؟ فقال: ما أراكم إلا قد عرفتم النسب، فأما الصهر (قال في النهاية والقاموس: الصهر اسم يجمع الأختان الذين هم قرابة المرأة والأحماء الذين هم قرابة الرجل). فالأختان والصحابة. % (عبد بن حميد).

4544- {علي رضي الله عنه} عن أبي مجلز (أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام: هو لاحق بن حميد تابعي انتهى. قاموس) قال رجل لعلي بن أبي طالب أنا أنسب الناس، قال: إنك لا تنسب الناس، قال: بلى فقال له علي رأيت قوله تعالى: {وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا} رأيت قوله تعالى: {ألم يأتكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله} فسكت. % (ابن الضريس في فضائل القرآن).

2 سورة القصص

4545- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: إن موسى لما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون، فلما فرغوا أعادوا الصخرة على البئر، ولا يطيق رفعها إلا عشرة رجال، فإذا هو بامرأتين، قال: ما خطبكما؟ فحدثناه، فأتى الحجر، فرفعه وحده، ثم استسقى فلم يستق إلا ذنوبا واحدا، حتى رويت الغنم، فرجعت المرأتان إلى أبيهما، فحدثناه، وتولى موسى إلى الظل، فقال: رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير، فجاءته إحداها تمشي على استحياء، واضعة ثوبها على وجهها، ليست بسلفع (قال في القاموس: السلفع: الصخابة البذئية السيئة الخلق كالسلفعة) من النساء خراجه ولاجة {قالت إن أبي يدعوك ليجزبك أجر ما سقيت لنا} فقام معها موسى، فقال لها: امشي خلفي، وانعتي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثيابك فتصف لي جسدك، فلما أنتهى إلى أبيها قص عليه {فقالت إحداها يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين} قال: يا بنية ما علمك بقوته وأمانته؟ قالت: أما قوته فرفعه الحجر ولا يطيقه إلا عشرة رجال، وأما أمانته فقال لي امشي خلفي وانعتي لي الطريق، فإني أكره أن تصيب الريح ثيابك فتصف لي جسدك، فزاده ذلك رغبة فيه، فقال: {إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين} إلى قوله: {ستجدني إن شاء الله من الصالحين} أي في حسن الصحبة والوفاء بما قلت {قال} موسى {ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي} قال نعم قال الله على ما نقول وكيل فزوجه فأقام معه يكفيه ويعمل له في رعاية غنمه وما يحتاج إليه وزوجه صفورة (ذكر القرطبي في تفسيره سورة القصص آية (23- 28)) (13/270) أن اسم إحداها: ليا، والأخرى: صفوريا، ابنتا يثرون: هو شعيب عليه السلام وتزوج الصغرى: صفوريا. انتهى.)، وأختها مشرقا وهما اللتان كانتا تزودان.

% (الغريابي ش وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ق).

4546- علي في قوله تعالى: {ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض} قال يوسف وولده.

% {ش في تفسيره وابن المنذر وابن أبي حاتم}.

4547- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد} قال: معادنا إلى الجنة.

% {ك في تاريخه والديلمي}.

2 سورة العنكبوت

4548- {علي رضي الله عنه} عن علي أنه كان يقرأ: {فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين} قال: يعلمهم الناس.

% {ابن أبي حاتم}.

2 سورة لقمان

4549- {علي} عن علي رضي الله عنه قال: لم يعم (لم يعم: يجوز فيها يعم ويعم).

قال تعالى: {فعميت عليكم} من سورة هود آية (28).

وقال تعالى: {فعميت عليهم} من سورة القصص آية (66). {علي نبيكم صلى الله عليه وسلم شيء إلا خمس من سرائر الغيب، هذه الآية في آخر لقمان: {إن الله عنده علم الساعة} إلى آخر السورة.

% {ابن مردويه}. * سورة الأحزاب

4550- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن حذيفة قال قال لي عمر بن الخطاب: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت ثنتين أو ثلاثا وسبعين، قال إن كانت لتقارب سورة البقرة، وإن كان فيها لآية الرجم.

% {وابن مردويه}.

4551- عن ابن عباس رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب سأله فقال: رأيت قول الله تعالى لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم: {ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى} هل كانت جاهلية غير واحدة؟ فقال ابن عباس: ما سمعت بأولى إلا ولها آخرة، فقال له عمر فأتني من كتاب الله تعالى بما أصدق ذلك، فقال قال الله تعالى: {وجاهدوا في الله حق جهاده} (سورة الحج آية (78)) كما جاهدتم أول مرة، فقال له عمر: من أمرنا أن نجاهد؟ قال: مخزوم وعبد شمس.

% {أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه}.

4552- عن الشعبي أن عمر بن الخطاب قال: إني لأبغض فلانا فقبل للرجل ما شأن عمر يبغضك، فلما كثر القوم في الدار جاء فقال يا عمر أفتقت في الإسلام فتقا؟ قال لا، قال فجنيت جناية؟ قال لا، قال أحدثت حدثا؟ قال لا، قال فعلام تبغضني؟ وقال الله: {والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً} فقد أذيتني فلا غفرها الله لك، فقال عمر: صدق والله ما فتق فتقا، ولا، ولا فاعفرها لي، فلم يزل به حتى غفر له.

% {ابن المنذر}.

4553- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم: خير نساءه الدنيا والآخرة ولم يخيرهن الطلاق.

% {عم}.

4554- عن علي في قوله تعالى: {ولا تكونوا كالذين آذوا موسى} قال: سعد موسى وهارون الجبل فمات هارون فقالت بنو إسرائيل لموسى أنت قتلته،

كان أشد حبا لنا منك، وألين فأذوه، من ذلك فأمر الله ملائكته فحملته فمروا به على مجالس بني إسرائيل وتكلمت الملائكة بموته، حتى علموا بموته، فبرأه الله من ذلك، فانطلقوا به فدفنوه، ولم يعرف قبره إلا الرخم (رخم: الرخم نوع من الطير معروف واحده رخمه وهو موصوف بالصدر والموق. وفيه ذكر: شعب الرخم بمكة. النهاية في غريب الحديث (2/212))، وإن الله جعله أصم أبكم.

% (ابن منيع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك).
4555- عن أبي بن كعب في قوله تعالى: {وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولهم نوح ثم الأول فالأول.

% (ابن أبي عاصم ص).
4556- عن مكحول قال: خير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فاخترته فلم يكن ذلك طلاقا.
% (عب).

4557- عن الحسن قال: لما خير النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فاخترن الله ورسوله، فصبر عليهن، فقال: {لا يحل لك النساء من بعد} الآية.
% (عب).

4558- عن معمر عن الزهري قال قالت عائشة: قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخترنا الله ورسوله، فلم يعد ذلك طلاقا، قال معمر: وأخبرني من سمع الحسن يقول: إنما خيرهن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والآخرة، ولم يخيرهن في الطلاق.
% (عب).

2 سورة سبأ

4559- {علي رضي الله عنه} عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن لكل يوم نحسا، فادفعوا نحس ذلك اليوم بالصدقة، ثم قال: اقرؤوا موضع الخلف فإنني سمعت الله تعالى يقول: {وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه} وإذا لم تنفقوا كيف يخلف؟
% (ابن مردويه).

4560- {مسند فروة بن مسيك الغطيفي (فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب ويقال: بدل كريب ذويب بن مالك بن منبه بن غطيف المرادي. ثم القطيعي له صحبة أسلم سنة تسع وسكن الكوفة. وقال ابن سعد: استعمله عمر بن الخطاب على صدقات مذحج وكناه ابن أبي خثيمة في تاريخه أبا عمير. تهذيب التهذيب (7/265). والحديث رواه الترمذي برقم (3220) كتاب التفسير سورة سبأ. تحفة الأحوزي (9/88).} ثم المرادي {أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله: ألا أقاتل من أدبر من قومي بمن أقبل منهم؟ فقال بلي، ثم بدا لي، فقلت يا رسول الله: لا بل هم أهل سبأ، هم أعز وأشد قوة، فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأذن لي في قتال سبأ، فلما خرجت من عنده أنزل الله في سبأ ما أنزل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل الغطيفي؟ فأرسل إلى منزلي فوجدني قد سرت فردني فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته قاعدا وحوله أصحابه، فقال: ادع القوم، فمن أجابك منهم فاقبل، ومن أبى فلا تعجل عليه حتى تحدث إلي، فقال رجل من القوم يا رسول الله ما سبأ أرض أو امرأة؟ قال: ليست بأرض ولا امرأة، ولكن رجل

ولد عشرة من العرب، فأما ستة فتيامنوا، وأما أربعة فتشاءموا، فأما الذين تشاءموا: فلخم وجذام وغسان وعاملة، وأما الذين تيامنوا: فالأزد وكندة وحمير والأشعريون والأنمار ومذحج، فقال رجل يا رسول الله: وما أنمار، قال: هم الذين منهم خثعم وبجيلة.

% (ابن سعد حم د ت حسن غريب طب ك).

2 سورة فاطر

4561- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر بن الخطاب أنه كان إذا نزع (نزع بهذه الآية: النهاية في غريب الحديث (5/40) ومنه الحديث: لقد نزعتم مثل ما في التوراة أي جئت بما يشبهها انتهى. قلت: فكان أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه يأتي برأيه بما يشبه ظاهر الآية ولا عجب فقد نزلت آيات توافق رأيه.) بهذه الآية: {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد} قال: ألا إن سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له.

% (ص ش وابن المنذر ق في البعث).

4562- عن أبي عثمان النهدي سمعت عمر بن الخطاب يقول على المنبر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له، وقرأ عمر: {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات}.

% (عق وابن مردويه وابن لال في مكارم الأخلاق والديلمي).

4563- عن ميمون بن سياه عن عمر أنه تلا هذه الآية: {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات} فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سابقنا سابق، ومقتصدنا ناج، وظالمنا مغفور له.

% (ق في البعث) وقال: فيه إرسال بين ميمون بن سياه وبين عمر (ميمون بن سياه البصري كنيته أبو بحر سيد القراء، وقال الحسن بن سفيان يقال إنه: سيد القراء. ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا انفرد، كان ميمون أسن من الحسن البصري. تهذيب التهذيب (10/389). وثقه أبو حاتم البخاري وقال أبو داود: ليس بذاك وضعفه يحيى بن معين ميزان الاعتدال (4/233)).

4564- عن عثمان بن عفان في قوله تعالى: {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات} قال: ألا إن سابقنا أهل جهادنا ألا وإن مقتصدنا أهل حضرنا، ألا وإن ظالمنا أهل بدونا.

% (ص ش وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه في البعث).

4565- عن أسامة بن زيد في قوله تعالى: {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلهم من هذه الأمة وكلهم في الجنة.

% (ص وابن مردويه ق في البعث).

4566- عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يبعث الناس ثلاثة أصناف، وذلك في قول الله عز وجل: {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات} فالسابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يحاسب حسابا يسيرا، والظالم لنفسه يدخل الجنة برحمة الله.

% (الديلمي).

4567- {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله عز وجل: {فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم

سابق بالخيرات} قال: السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا، ثم يدخل الجنة.
% (ق في البعث).

وقال: إذا كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلا.
2 سورة الصافات

4568- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: {أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم} قال: أمثالهم الذين هم مثلهم يحيء أصحاب الربا مع أصحاب الربا، وأصحاب الزنا مع أصحاب الزنا، وأصحاب الخمر مع أصحاب الخمر، أزواج في الجنة، وأزواج في النار.

% (عب والفريابي ش وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق في البعث).
4569- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: الذبيح إسحاق.
% (عب ص).

4570- عن علي قال: هبط الكبش الذي فدى إسماعيل من هذه الجنة عن يسار الجمره الوسطى.
% (خ في تاريخه).

4571- عن أبي بن كعب سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى: {وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون} قال: يزيدون عشرين ألفا.
% (ت غريب وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).
2 سورة ص

4572- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم: يوم القيامة، فعظم شأنه وشدته، قال ويقول الرحمن لداود عليه السلام: مر بين يدي، فيقول داود: يا رب أخاف أن تدحضني خطيئتي، فيقول: مر خلفي، فيقول: يا رب أخاف أن تدحضني خطيئتي فيقول: خذ بقدمي، فيأخذ بقدمه عز وجل، فيمر، قال: فتلك الزلغى التي قال الله تعالى: {وإن له عندنا لزلغى وحسن مأب}.
% (ابن مردويه).

4573- {علي} عن علي قال: الحين ستة أشهر.
% (ق).

4574- عن علي قال: بينما سليمان بن داود جالس على شاطئ البحر وهو يعيث بخاتمه إذ سقط منه في البحر، وكان ملكه في خاتمه فانطلق وخلفه شيطان في أهله، فأتى عجوزاً فأوى إليها، فقالت له العجوز إن شئت تنطلق فتطلب، وأكفيك عمل البيت؟ وإن شئت أن تكفيني عمل البيت، وانطلق فألتمس؟ فانطلق يلتمس، فأتى قوما يصيدون السمك فجلس إليهم، فنبذوا إليه سمكات، فانطلق بهن حتى أتى العجوز، فأخذت تصلحهن فشقت بطن سمكة، فإذا فيها الخاتم فأخذته وقالت لسليمان: ما هذا؟ فأخذه سليمان فلبسه، فأقبلت إليه الشياطين والجن والإنس والطير والوحوش وهرب الشيطان الذي خلف في أهله، فأتى جزيرة في البحر فبعث إليه الشياطين، فقالوا لا نقدر عليه، إنه يرد عينا في جزيرة في البحر في سبعة أيام يوما، ولا نقدر عليه حتى يسكر، فصب له في تلك العين خمرًا، فأقبل فشرب فأروه الخاتم، فقال سمعا وطاعة وأوثقه سليمان، ثم بعث به إلى جبل، فذكروا أنه جبل الدخان، فيقال الدخان الذي ترون من نفسه، والماء الذي يخرج من الجبل بوله.

% (عبد بن حميد وابن المنذر).
4575- عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى:
{ فطفق مسحاً بالسوق والأعناق } قال: قطع سوقها وأعناقها.
% (الإسماعيلي في معجمه وابن مردويه) وهو حسن.

2 سورة الزمر
4576- { من مسند عمر رضي الله عنه } عن عمر قال: كنا نقول ما لمفتتن
توبة، وكانوا يقولون: ما الله بقابل ممن افتتن صرفاً ولا عدلاً، وكانوا يقولون
ذلك لأنفسهم، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل الله
تعالى فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لأنفسهم: { يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم } إلى قوله { وأنتم لا تشعرون } فكتبتها بيدي في صحيفة، وبعثت بها
إلى هشام بن العاص.
% (البيزار والشاشي وابن مردويه ق).

4577- عن عمر قال: لما اجتمعنا للهجرة اتعدت أنا وعياش بن أبي ربيعة
وهشام بن العاص بن وائل، أن نهاجر إلى المدينة، فخرجت أنا وعياش وفتن
هشام، فافتتن، فقدم على عياش أخواه أبو جهل والحارث بن هشام، فقالا
له: إن أمك قد نذرت أن لا يظلمها ظل ولا يمسه رأسها غسل حتى تراك،
فقلت والله إن يريدك إلا أن يفتنك عن دينك فخرجا به وفتنوه فافتتن،
ونزلت فيهم: { يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
إن الله يغفر الذنوب جميعاً } إلى قوله { مثوى للمتكبرين }، فكتبت بها إلى
هشام فقدم.

% (البيزار وابن مردويه ق).
4578- { علي } قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما
نزلت هذه الآية: { إنك ميت وإنهم ميتون } قلت: يا رب أتموت الخلائق كلهم
ويبقى الأنبياء فنزلت: { كل نفس ذائقة الموت، ثم إلينا ترجعون }.
% (ابن مردويه ق).

4579- عن علي قال: { الذي جاء بالحق } محمد { وصدق به } أبو بكر.
% (ابن جرير والباوردي في معرفة الصحابة كر وقال: هكذا الرواية بالحق
فلعلها قراءة لعلي).

4580- عن سليم بن عامر أن عمر بن الخطاب قال: العجب من رؤيا الرجل
أنه يببب فيرى الشيء لم يخطر له على بال، فتكون رؤياه كأخذ باليد، ويرى
الرجل الرؤيا فلا تكون رؤياه شيئاً، فقال علي بن أبي طالب: أفلا أخبرك
بذاك يا أمير المؤمنين؟ إن الله تعالى يقول: { الله يتوفى الأنفس حين موتها،
والتي لم تمت في منامها } فالله يتوفى الأنفس كلها فما رأت وهي عنده في
السماء فهي الرؤيا الصادقة، وما رأت إذا أرسلت إلى أجسادها تلتقتها
الشياطين في الهواء فكذبها وأخبرتها بالباطل فكذبت فيها، فعجب عمر
من قوله.

% (ابن أبي حاتم وابن مردويه ق).
4581- عن ابن سيرين قال علي: أي آية أوسع؟ فجعلوا يذكرون آيات القرآن
{ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه } الآية ونحوها، فقال علي ما في القرآن
أوسع من: { يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا } الآية.
% (ابن جرير).

4582- عن عثمان بن عفان قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول
الله عز وجل: { له مقاليد السموات والأرض } فقال لي: يا عثمان لقد سألتني

عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، مقاليد السموات والأرض :لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الأول والآخر والظاهر والباطن، يحي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، يا عثمان من قالها في كل يوم مائة مرة أعطي بها عشر خصال، أما أولها: فيغفر له ما تقدم من ذنوبه، وأما الثانية: فيكتب له براءة من النار، وأما الثالثة: فيوكل به ملكان يحفظانه في ليله ونهاره من الآفات والعاهات، وأما الرابعة: فيعطى قنطارا من الأجر، وأما الخامسة: فيكون له أجر من أعتق مائة رقبة محررة من ولد إسماعيل عليه السلام، وأما السادسة؟ (فله من الأجر كمن قرأ التوراة والإنجيل والزيور والفرقان.انتهى.مصححه.) وأما السابعة: فيبني له بيت في الجنة، وأما الثامنة: فيزوج من الحور العين، وأما التاسعة: فيعقد على رأسه تاج الوقار، وأما العاشرة: فيشفع في سبعين رجلا من أهل بيته، يا عثمان إن استطعت فلا تفوتك يوما من الدهر تفرغ مع الفائزين، وتسبق بها الأولين والآخرين.

% (ابن مردويه ورواه ع وابن أبي عاصم وأبو الحسن القطان في الطوالات ويوسف القاضي في سننه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني عق والبهقي في الأسماء والصفات) بلفظ من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطي ست خصال، أما أولهن: فيحرس من إبليس وجنوده، وأما الثانية: فيعطى قنطارا من الأجر، وأما الثالثة: ترفع له درجة في الجنة، وأما الرابعة: فيزوج من الحور العين، وأما الخامسة: فيحضرها اثنا عشر ألف ملك وفي رواية اثنا عشر ملكا، وأما السادسة: فله من الأجر كمن قرأ التوراة والإنجيل والزيور والفرقان، وله مع هذا يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته، وإن مات من يومه طبع بطابع الشهداء قال: عق في إسناده نظر، وقال المنذري فيه نكارة. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وقال في الميزان هذا موضوع فيما أرى، وقال البوصيري قد قيل إنه موضوع قال وليس بعيد.

*2*سورة المؤمن

4583- {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي إسحاق قال: أتى رجل عمر فقال: لقاتل المؤمن توبة؟ ثم قرأ: {غافر الذنب وقابل التوب}. % (عبد بن حميد).

4584- {علي} عن علي في قوله تعالى: {ومنهم من لم نقصص عليك} قال: بعث الله عبدا حبشيا نبيا، فهو ممن لم يقصص على محمد. % (طس وابن مردويه).

*2*سورة فصلت

4585- {من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه} عن سعد بن عمران عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قول الله تعالى: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} قال: الاستقامة أن لا يشركوا بالله شيئا.

% (ابن المبارك في الزهد، وعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور ومسدد وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وورسته في الإيمان، وهذا يشبه أن يكون مرفوعا لأن أبا بكر ما كان يفسر القرآن بالرأي.

4586- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر في قوله تعالى: {إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا} قال: استقاموا لله بطاعته، ثم لم يروغوا روغان الثعلب.

% (ص وابن المبارك حم في الزهد وعبد بن حميد والحاكم وابن المنذر ورسته في الإيمان والصابوني في المأئين).

4587- عن عبد القدوس عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: {وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه} الآية قال: أقبلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لهم: ما يمنعكم من الإسلام فتسودوا العرب؟ فقالوا يا محمد: ما نفقه ما تقول، ولا نسمعه، وإن على قلوبنا لغلفا، قال وأخذ أبو جهل ثوبا فمد فيما بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم، فقال يا محمد: قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه، وفي آذاننا وقر، ومن بيننا وبينك حجاب، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: أدعوكم إلى خصلتين: أن تشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأني رسول الله، فلما سمعوا شهادة أن لا إله إلا الله، ولوا على أديبارهم نفورا وقالوا: {أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب} وقال بعضهم لبعض: امشوا واصبروا على ألهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة} يعنون النصرانية {إن هذا غلا اختلاق أنزل عليه الذكر من بيننا} وهبط جبريل، وقال يا محمد: إن الله يقرئك السلام، ويقول: أليس يزعم هؤلاء أن على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا فليس يسمعون قولك، كيف وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أديبارهم نفورا، لو كان كما زعموا لم ينفروا، ولكنهم كاذبون يسمعون ولا ينتفعون بذلك كراهية له.

قال: فلما كان من الغد أقبل منهم سبعون رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا محمد أعرض علينا الإسلام، فلما عرض عليهم الإسلام أسلموا من آخرهم، فتبسم منهم النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال الحمد لله، بالأمس تزعمون أن على قلوبكم غلفا، وقلوبكم أكنة مما ندعوكم إليه، وفي آذانكم وقرا وأصحتم اليوم مسلمين، فقالوا يا رسول الله كذبنا والله بالأمس، لو كان كذلك ما اهتدينا أبدا ولكن الله الصادق، والعباد الكاذبون عليه، وهو الغني ونحن الفقراء.

% (أبو سهل السري بن سهل الجند يسابوري في الخامس من حديثه).
4588- عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: {ربنا أرنا اللذين أضلنا} قال: إبليس وابن آدم الذي قتل أخاه.

% (عب والفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك).

2 سورة الشورى

4589- {عثمان رضي الله عنه} عن أبي هريرة قال: سئل عثمان بن عفان عن مقاليد السموات والأرض؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، مقاليد السموات والأرض، ولا حول ولا قوة إلا بالله من كنوز العرش، ارتضاه لنفسه وملائكته وأنبيائه ورسله وصالح خلقه.

% (الحارث وابن مردويه) وفيه حكيم بن نافع وعبد الرحمن بن واقد ضعيفان.

4590- {علي رضي الله عنه} عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ آية ثم فسرها، وما أحب أن لي بها الدنيا وما فيها: {وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير} ثم قال: من أخذ الله بذنبه في الدنيا فالله أكرم أن يعيده عليه في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا؛ فالله أكرم من أن يعفو عنه في الدنيا ويأخذ منه في الآخرة.

% (ابن راهويه ابن مردويه).

4591- عن علي قال: ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى؟ حدثني بها رسول الله صلى الله عليه وسلم: {وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير} قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: سأفسرها لك يا علي {ما أصابكم} في الدنيا من بلاء أو مرض أو عقوبة فالله أكرم من أن يثني عليكم العقوبة في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أحلم، وفي لفظ: أجل من أن يعود بعد عفوهِ.
% (عم وابن منيع عبد بن حميد والحكيم ع وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك).

4592- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان أوسط النسب في قريش، لم يكن حي من أحياء قريش إلا وقد ولدوه (قال أمير المحدثين صاحب فتح الباري: روى سعيد بن منصور من طريق الشعبي قال: أكثرنا علينا في هذه الآية فكتبت إلى ابن عباس أسأله عنها، فكتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان أوسط النسب في قريش لم يكن حي من أحياء قريش إلا ولده الحديث. وقال في تخریج أحاديث الكشاف: عن ابن عباس لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة.) فقال الله تعالى: {قل لا أسألكم} على ما أدعوكم إليه {أجرا إلا المودة} تودوني لقرابتي منكم وتحفظوني في ذلك.
% (ابن سعد).

4593- عن أبي معاوية قال: صعد عمر بن الخطاب المنبر فقال: يا أيها الناس هل سمع منكم أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر حمعسق؟ فوثب ابن عباس فقال أنا فقال: حم اسم من أسماء الله تعالى، قال: فعين؟ قال عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: فسين؟ قال: سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، قال: فقاف؟ فجلس فسكت، فقال عمر: أنشدكم بالله هل سمع منكم أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر حمعسق؟ فوثب أبو ذر، فقال: حم اسم من أسماء الله عز وجل، فقال: عين؟ فقال عاين المشركون عذاب يوم بدر، قال: فسين؟ قال سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، قال: فقاف؟ قال قارعة من السماء تصيب الناس.

% (ع كر).

2 سورة الزخرف

4594- {من مسند علي} عن علي رضي الله عنه أنه كان يقرأ: {سبحان من سخر لنا هذا}.

% (ابن الأنباري في المصاحف).

4595- عن علي في قوله تعالى: {الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين} قال: خيلان مؤمنان، وخيلان كافرين، توفي أحد المؤمنين، فبشر بالجنة، فذكر خليله، فقال: اللهم إن خليلي فلانا يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك، ويأمرني بالخير، وينهاني عن السوء، وينبئني أنني ملائكتك، اللهم فلا تضله بعدي حتى تراه مثل ما أرى، وترضى عنه كما رضيت عني، فيقال له: اذهب فلو تعلم ماله عندي لضحكت كثيرا وليكيت قليلا، ثم يموت الآخر، فيجمع بين أرواحهما، فيقال: ليثن كل واحد منكما على صاحبه، فيقول كل منهما لصاحبه: نعم الأخ ونعم الصاحب، ونعم الخليل، وإذا مات أحد الكافرين بشر بالنار، فيذكر خليله، فيقول: اللهم إن خليلي فلانا يأمرني

بمعصيتك ومعصية رسولك وأمرني بالشر، وينهاني عن الخير، وينبئني إني غير ملائقك، اللهم فلا تهده بعدي، حتى تربه مثل ما أريتنني، وتسخط عليه كما سخطت علي فيموت الآخر فيجمع بين أرواحهما، فيقال ليثن كل واحد منكما على صاحبه: فيقول كل منهما لصاحبه: بئس الأخ، وبئس صاحب وبئس الخليل.

% (ابن زنجويه في ترغيبه (هو: حميد بن زنجويه: أبو أحمد النسائي الحافظ صاحب التصانيف، منها كتاب الآداب النبوية والترغيب والترهيب. وكان من الثقات. توفي (251). شذرات الذهب (2/124).) وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه هب).

4596- عن علي قال: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملاء من قريش فنظر إلي وقال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قومه فأفرطوا فيه، فصاح الملاء الذين عنده وقالوا: شبه ابن عمه بعيسى، فأنزل القرآن: {ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون}. % (ابن الجوزي في الواهيات).

4597- عن علي قال: في نزلت هذه الآية: {ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون}. % (ابن مردويه).

4598- عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي قال: قرأ علي بن أبي طالب هذه الآية: {فإما نذهبن بك فإننا منهم منتقمون} قال: قد ذهب بنبيه صلى الله عليه وسلم، وبقيت نغمته في عدوه. % (ابن مردويه).

2 سورة الدخان

4599- عن عباد بن عبد الله قال: سأل رجل علياً هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال: إنه ليس من أحد إلا وله مصلى في الأرض ومصعد عمله في السماء، وإن آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض ولا مصعد عمل في السماء. % (ابن أبي حاتم).

2 سورة الأحقاف

4600- عن عوف بن مالك قال: انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وأنا معه، حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم، فكرهوا دخولنا عليهم، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلاً منكم يشهدون أنه لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضبه عليه، فأمسكوا، ما أجابه منهم أحد، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد، ثم ثلث فلم يجبه أحد، فقال: أبيتهم فوالله إني لآنا الحاشر والعاقب وأنا المقفى النبي المصطفى، أمنتهم أو كذبتهم، ثم انصرف وأنا معه، حتى كدنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا، فقال: كما أنت يا محمد، فقال ذلك الرجل: أي رجل تعلموني فيكم يا معشر يهود؟ قالوا: والله ما نعلم فينا رجلاً أعلم بكتاب الله، ولا أفقه منك، ولا من أهلك من قبلك، ولا من جدك قبل أهلك، قال: فإني أشهد بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة، قالوا له كذبت، ثم ردوا عليه، وقالوا فيه شراً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كذبتهم، لم يقبل قولكم، أما أنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنتهم، وأما إذا أمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم، فلن يقبل قولكم، فخرجنا ونحن ثلاثة، رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا، وعبد الله

بن سلام، فأنزل الله فيه: {قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به} إلى قوله {إيهدي القوم الظالمين}.
% (ع وابن جرير ك كر). سورة الأحقاف آية/10.

2 سورة محمد

4601- عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرئ شابا فقرا: {أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها} فقال الشاب: عليها أقفالها حتى يفرجها الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدقت، وجاءه ناس من أهل اليمن فسألوه أن يكتب لهم كتابا، فأمر عبد الله بن الأرقم أن يكتب لهم كتابا فكتب لهم فجاء به، فقال أصبت، وكان عمر يرى أنه سيلي من أمر الناس شيئا، فلما استخلف عمر سأل عن الشاب؟ فقالوا: استشهد فقال عمر: قال النبي صلى الله عليه وسلم: كذا وكذا، فقال الشاب: كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فعرفت أن الله سيهديه، واستعمل عمر عبد الله بن الأرقم على بيت المال.

% (ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه).

4602- عن النزال بن سيرة قال: قيل لعلي يا أمير المؤمنين إن ههنا قوما يقولون: إن الله تعالى لا يعلم ما يكون حتى يكون، فقال: ثكلتهم أمهاتهم، من أين قالوا هذا؟ قيل يتأولون القرآن في قوله: {ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم} فقال علي: من لم يعلم هلك، ثم صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس تعلموا العلم، واعملوا به، وعلموه، ومن أشكل عليه شيء من كتاب الله فليسألني، بلغني أن قوما يقولون: إن الله لا يعلم ما يكون حتى يكون لقوله: {ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين} وإنما قوله تعالى حتى نعلم يقول: حتى نرى من كتب عليه الجهاد والصبر إن جاهد وصبر على ما نابه وأتاه مما قضيت عليه.

% (ابن عبد البر (ابن عبد البر: هو أبو عمرو يوسف بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي الحافظ جمال الدين إمام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما. ولد سنة (368). تولى القضاء وتوفي سنة (463) هـ بمدينة شاطبة من شرق الأندلس. مؤلفاته: التمهيد في الموطأ - الاستيعاب - جامع بيان العلم وفضله. التاج المكلل (153)) في العلم).

2 سورة الفتح

4603- عن علي في قوله تعالى: {وألزمهم كلمة التقوى} قال لا إله إلا الله.
% (عب والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم (عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد" ابن أبي حاتم" التميمي الحنظلي الإمام بن الإمام الحافظ بن الحافظ سمع أباه وغيره.
قال ابن منده: صنف ابن أبي حاتم: المسند في ألف جزء وله مقدمة الجرح والتعديل واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الأمصار، وله الجرح والتعديل في تسع مجلدات. تدل على سعة حفظه وإمامته، وله تفسير في أربع مجلدات.

وكان يعد من الأبدال وقد أثنى عليه جماعة بالزهد والورع التام والعلم والعمل، توفي سنة (327). التاج المكلل ص (162)) ك ق في الأسماء والصفات).

4604- عن علي في قوله: {وألزمهم كلمة التقوى} قال لا إله إلا الله، والله أكبر.

% (ابن جرير وأبو الحسين بن بشران في فوائده).

4605- سيف بن عمر عن عطية عن أصحاب علي عن علي وعن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: {وعدكم الله مغامم كثيرة} قالوا: المغامم فتوح من لدن خير تأخذونها وتلونونها وتغنمون ما فيها عجل لكم من ذلك خير، وكف أيدي الناس من قريش عنكم بالصلح يوم الحديبية {ولتكون آية للمؤمنين} شاهدا على بعدها ودليلا على إنجازها {وأخرى لم تقدروا عليها} علي علم وقتها، أفيئها عليكم فارس والروم {قد أحاط الله بها} قضى الله بها أنها لكم.

% (ك).

4606- أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم: {وألزمهم كلمة التقوى} قال لا إله إلا الله.

% (ت) كتاب التفسير سورة الفتح آية (26) رقم الحديث (3318). وتحفة الأحوذى (9/150). وقال غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث الحسن ابن قزعة وسألت أبا زرعة عن هذا الحديث فلم يعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه.

% (عم وابن جرير قط في الأفراد وابن مردويه ك ق في الأسماء والصفات).

2 سورة الحجرات

4607- عن أبي بكر قال: لما نزلت هذه الآية: {يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول} قلت يا رسول الله والله لا أكلمك إلا كأخي السرار.

% (الحارث والبخاري وضعفه عدك وابن مردويه).

4608- عن عمر أن هذه الآية في الحجرات: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى} هي مكية، وهي للعرب خاصة، الموالى أي قبيلة لهم وأي شعاب، وقوله تعالى: {إن أكرمكم عند الله أتقاكم} قال: أتقاكم للشرك.

% (وابن مردويه).

4609- عن مجاهد قال كتب إلى عمر: يا أمير المؤمنين رجل لا يشتهي المعصية، ولا يعمل بها أفضل؟ أم رجل يشتهي المعصية ولا يعمل بها؟ فكتب عمر: إن الذين يشتهون المعصية ولا يعلمون بها: {أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم}.

% (حم في الزهد).

4610 - عن عمر في قوله تعالى: {أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى} قال: ذهب بالشهوات من قلوبهم.

% (هب عن مجاهد).

4611- {عبد الرحمن بن عوف} عن أبي سلمة قال: حدثني أبي عبد الرحمن بن عوف قال لما نزلت: {لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي} قال أبو بكر لا أكلمك إلا كأخي السرار حتى ألقى الله.

% (هلال الحفار في جزئه).

4612- عن أبي هريرة قال: لما نزلت {لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي} قال أبو بكر: لا أرفع صوتي إلا كأخي السرار (وفي حديث عمر رضي الله عنه: إنه كان يحدثه عليه السلام كأخي السرار. السرار: المساورة أي كصاحب السرار. النهاية في غريب الحديث (2/360)).

% (أبو العباس السراج).

2 سورة ق

4613- عن عثمان بن عفان أنه قرأ: {وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد} قال: سائق يسوقها إلى أمر الله تعالى، وشهيد يشهد عليها بما عملت. % (والفريابي ص ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى ونصر المقدسي في أماليه وابن مردويه ق في البعث).

4614- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يزور أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة، وذكر ما يعطون، قال ثم يقول الله تعالى: اكشفوا حجابا، فيكشف حجاب، ثم حجاب، ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك، وهو قوله تعالى: {ولدينا مزيد}.

% (اللالكائي) (أبو القاسم اللالكائي: هبة الله بن منصور الطبري الرازي - حافظ للحديث من فقهاء الشافعية من أهل طبرستان استوطن بغداد، وخرج في آخر أيامه إلى الدينور فمات بها كهلا. قال الزبيدي في التاج نسبه إلى بيع "اللوالك" التي تلبس في الأرجل على خلاف القياس.

مؤلفاته: له شرح السنة: بمجلدين - وكتاب في السنن لعله الذي سماه بروكلمن: حجج أصول أهل السنة والجماعة - خط - وأسماء رجال الصحيحين - وكرامات أولياء الله. وغير ذلك.

توفي سنة (418 هـ) (1027 م). الأعلام للزركلي (9/57) شذرات الذهب (3/211)، تاريخ بغداد (14/70).

4615- عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: {ولدينا مزيد} قال: يتجلى لهم الرب عز وجل. % (ق في الرؤية والديلمي).

4616- عن علي في قوله: {وأدبار السجود} قال: ركعتان بعد المغرب {وإدبار النجوم} قال: ركعتان قبل الفجر. % (ص ش ومحمد بن نصر وابن جرير وابن المنذر).

2 سورة الذاريات

4617- {عمر رضي الله عنه} عن سعيد بن المسيب قال: جاء صبيغ التميمي إلى عمر بن الخطاب فقال يا أمير المؤمنين: أخبرني عن الذاريات ذروا، فقال: هي الرياح، ولولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته، قال: فأخبرني عن الحاملات وقرأ، قال: هي السحاب، ولولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته، قال: فأخبرني عن الجاريات يسرا، قال: هي السفن، ولولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته، قال فأخبرني عن المقسمات أمرا، قال: هي الملائكة، ولولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته، ثم أمر به فضرب مائة وجعل في بيت فلما برأ دعاه فضربه مائة أخرى، وحمله على قتب، وكتب إلى أبي موسى الأشعري: إمنع الناس من مجالسته، فلم يزالوا كذلك حتى أتى أبا موسى فحلف له بالأيمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيئا، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر ما أخاله إلا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس.

% (البيزار قط في الأفراد وابن مردويه كر ومر برقم [4180] وسنده لين).

4618- عن الحسن قال: سأل صبيغ التميمي عمر بن الخطاب عن الذاريات ذروا، وعن المرسلات عرفا، وعن النازعات عرفا؟ فقال عمر: اكشف رأسك، فإذا له ضفيرتان، فقال عمر: والله لو وجدتكم مخلوقا لضربت عنقك، ثم كتب إلى أبي موسى الأشعري أن لا يكلمه مسلم ولا يجالسه.

% (الفريابي ورواه ابن الأباري في المصاحف عن محمد بن سيرين. ومر برقم [4173]).

4619- عن علي قال لما نزلت: {فتول عنهم فما أنت بملوم} أحزننا ذلك. وقلنا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتول عنا، فنزلت: {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين} فطابت أنفسنا.

% (ابن راهويه وابن منيع والشاشي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والدورقي هب ص).

4620- عن مجاهد في قوله تعالى: {فتول عنهم فما أنت بملوم} قال قال علي: ما نزلت آية كانت أشد علينا منها، ولا أعظم علينا منها فقلنا ما هذا إلا من سخط أو مقت، حتى أنزلت: {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين} قال ذكر بالقرآن.

% (ابن راهويه وابن مردويه ع).

4621- عن علي في قوله تعالى: {وفي السماء رزقكم وما توعدون} قال: المطر.

% (الديلمي).

2 سورة والطور

4622- عن عمر في قوله تعالى: {وأدبار السجود} قال: ركعتان بعد المغرب، وفي قوله: {وإدبار النجوم} قال: ركعتان قبل الفجر.

% (ش وابن المنذر ومحمد بن نصر في الصلاة). ومر برقم [4616].

4623- عن علي قال: سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا في الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هما في النار، فلما رأى الكراهة في وجهها قال: لو رأيت مكانهما لأبغضتهما، قالت: يا رسول الله فولدي منك؟ قال في الجنة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: {والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم}.

% (عم وابن أبي عاصم في السنة).

قال ابن الجوزي في جامع الأسانيد: في إسناده محمد بن عثمان لا يقبل حديثه، ولا يصح في تعذيب الأطفال حديث.

4624- عن الحارث قال: سئل علي عن إدبار النجوم؟ قال: الركعتان التي قبل الفجر، وعن أدبار السجود؟ فقال: الركعتان التي بعد المغرب، وعن يوم الحج الأكبر؟ قال: يوم النحر، وعن الصلاة الوسطى؟ قال: هي العصر. % (هب). ومر برقم [4405].

4625- عن علي في قوله تعالى: {والبحر المسجور} قال: بحر تحت العرش. % (عب وابن جرير وابن أبي حاتم).

4626- عن علي في قوله تعالى: {والسقف المرفوع} قال: السماء.

% (ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ ك هب).

4627- عن سعيد بن المسيب قال قال علي: لرجل من اليهود: أين جهنم؟ قال: هي البحر المسجور، وقال علي: ما أراه إلا صادقا وقرأ: {والبحر المسجور} وإذا البحار سجرت.

% (ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة).

4628- عن علي قال: ما رأيت يهوديا أصدق من فلان زعم أن نار الله الكبرى هي البحر، فإذا كان يوم القيامة جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور فسعرته.

% (أبو الشيخ في العظمة ق في البعث ك).

*2 سورة النجم

4629- عن علي أنه قرأ: {عندها جنة المأوى} قال: جنة الميبت.

% (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

*2 سورة القمر

4630 - {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عكرمة قال: قال عمر: لما نزلت: {سيهزم الجمع ويولون الدبر} قلت: أي جمع هذا؟ فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده السيف مصلتا وهو يقول: {سيهزم الجمع ويولون الدبر}. % (طس).

4631- عن عمر قال: لما أنزل الله على نبيه بمكة {سيهزم الجمع ويولون الدبر} وذلك قبل بدر قلت يا رسول الله أي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر وانهمت قريش نظرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في آثارهم مصلتا بالسيف، وهو يقول: {سيهزم الجمع ويولون الدبر} فكانت ليوم بدر. % (ابن أبي حاتم طس وابن مردويه).

4632- عن عكرمة قال قال عمر: لما نزلت {سيهزم الجمع ويولون الدبر} جعلت أقول: أي جمع يهزم؟ فلما كان يوم بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يثب في الدرع، وهو يقول: {سيهزم الجمع ويولون الدبر} فعرفت تأويلها يومئذ.

% (عب ش وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه) وروي ابن راهويه عن قتادة عن عمر مثله.

4633- {علي} عن أبي الطفيل أن ابن الكواء سأل عليا عن المجرة فقال من شرح (شرح) فيه متنحى السحاب فأفرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج

الشرجة: مسيل الماء من الحرة إلى السهل، والشرح جنس لها والشراج جمعها. النهاية في غريب الحديث (2/456) السماء، ومنها فتحت أبواب السماء بماء منهمر ثم قرأ: {فتفتحنا أبواب السماء بماء منهمر}.

% (خ في الأدب وابن أبي حاتم).

*2 سورة الرحمن عز وجل

4634- عن يحيى بن أيوب الخزاعي قال: سمعت من يذكر أنه كان زمن عمر بن الخطاب شاب متعبد قد لزم المسجد، وكان عمر به معجبا، وكان له أب شيخ كبير، فكان إذا صلى العتمة انصرف إلى أبيه، وكان طريقه على باب امرأة فافتتنت به، فكانت تنصب نفسها له على طريقه، فمر بها ذات ليلة، فما زالت تغويه حتى تبعها، فلما أتى الباب دخلت وذهب يدخل، فذكر الله تعالى، وجلى عنه، ومثلت هذه الآية على لسانه: {إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون} فخر الفتى مغشيا عليه فدعت المرأة جارية لها فتعاونتا عليه فحملتا إلى بابه، واحتبس على أبيه، فخرج أبوه يطلبه فإذا به على الباب مغشيا عليه، فدعا بعض أهله فحملوه فأدخلوه، فما أفاق حتى ذهب من الليل ما شاء الله فقال له أبوه: يا بني ما لك؟ قال خير قال فإني أسألك بالله فأخبره بالأمر، قال أي بني وأي آية

قرأت فقراً الآية التي كان قرأ، فخر مغشياً عليه، فحركوه فإذا هو ميت فغسلوه فأخرجوه ودفنوه ليلاً، فلما أصبحوا رفع ذلك إلى عمر رضي الله عنه، فجاء عمر إلى أبيه فعزاه به، وقال: هلا أدتني؟

قال: يا أمير المؤمنين كان ليلاً

قال عمر: فاذهبوا بنا إلى قبره.

فأتى عمر ومن معه القبر، فقال عمر: يا فلان {ولمن خاف مقام ربه جنتان} فأجابته الفتى من داخل القبر يا عمر قد أعطانيهما ربي في الجنة مرتين.

% (ك).

4635- عن الحسن قال: كان شاب على عهد عمر بن الخطاب يلزم المسجد والعبادة، فعشقتة جارية فأتته في خلوة، فكلمته فحدث نفسه بذلك، فشقق شهقة فغشي عليه، فجاء عم له فحمله إلى بيته، فلما أفاق قال يا عم انطلق إلى عمر فأقرئه مني السلام، وقل ما جزاء من خاف مقام ربه؟ فانطلق عمه فأخبر عمر، وقد شقق الفتى شهقة أخرى فمات منها، فوقف عليه عمر، فقال: لك جنتان لك جنتان.

% (هب).

4636- عن أبي الأحوص قال قال عمر بن الخطاب: أتدرون ما {حور مقصورات في الخيام} درمجوف.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم).

4637- عن علي قال: المرجان صغار اللؤلؤ.

% (عبد بن حميد وابن جرير).

4638- عن علي في قوله تعالى: {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان} قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة.

% (ابن النجار).

4639- عن عمير بن سعيد قال: كنا مع علي بن أبي طالب على شاطئ الفرات، إذ مرت سفن تجري فقال علي: {وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام}.

% (عبد بن حميد وابن المنذر والمحاملي في أماليه خط).

4640- عن أبي الدرداء أنه قيل له: {ولمن خاف مقام ربه جنتان} وإن زنا وإن سرق، قال: إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق.

% (كر).

2 سورة الواقعة

4641- {من مسند عمر} عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى: {خافضة رافعة} قال: الساعة خفضت أعداء الله في النار، ورفعت أولياء الله إلى الجنة.

% (ابن جرير وابن أبي حاتم).

4642- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {وتجعلون رزقكم} قال: شكركم {أنكم تكذبون} تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا.

% (حم وابن منيع وعبد بن حميد ت وقال حسن غريب وقد روى موقوفاً وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عق والخرائطي في مساوئ الأخلاق ص).

4643- عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قرأ علي الواقعة في الفجر فقراً: {وتجعلون شكركم أنكم تكذبون} فلما انصرف قال: إني قد عرفت أنه

سيقول قائل لم قرأ كذا إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كذلك كانوا إذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا، فأنزل الله: {وتجعلون شكركم أنكم} إذا مطرتم {تكذبون}.

% (ابن مردويه).
4644- عن أبي عبد الرحمن قال: كان علي يقرأ: {وتجعلون شكركم أنكم تكذبون}.

% (عبد بن حميد وابن جرير).
4645- عن علي قال: الهباء المنبث رهج الدواب، والهباء المنثور غبار الشمس الذي تراه في شعاع الكوة.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر).
4646- عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: {وطلح منضود} قال: هو الموز.

% (عب والفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه).
4647- عن علي أنه قرأ: {وطلح منضود}.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم).
4648- عن قيس بن عباد قال: قرأت على علي {وطلح منضود} فقال علي: ما بال الطلح؟ أما تقرأ وطلع، قال: وطلع نضيد، فقيل له يا أمير المؤمنين أنحكها من المصحف؟ فقال لا يهاج القرآن اليوم.
% (ابن جرير وابن الأنباري في المصاحف).

2 سورة المجادلة

4649- {مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي يزيد قال: لقي عمر بن الخطاب امرأة يقال لها خولة وهي تسير مع الناس فاستوقفته فوق لها ودنا منها، وأصغى إليها رأسه، ووضع يديه على منكبيها حتى قضت حاجتها وانصرفت، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين حبست رجالات قريش على هذه العجوز؟ قال: ويحك أتدري من هذه؟ قال لا، قال: هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات، هذه خولة بنت ثعلبة، والله لو لم تنصرف عني إلى الليل ما انصرفت حتى تقضي حاجتها.

% (ابن أبي حاتم وعثمان بن سعيد الدارمي في النقص على بشر المريسي ق في الأسماء والصفات).

4650- عن ثمامة بن حزن (ثمامة بن حزن بن عبد الله بن قشير القشيري والد أبي الورد بن ثمامة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره. وفي تاريخ البخاري: أنه قدم على عمر بن الخطاب وهو ابن (35) سنة. تهذيب التهذيب (2/37).) قال بينما عمر بن الخطاب يسير على حماره لقيته امرأة فقالت: قف يا عمر، فوقف، فأغلظت له القول فقال رجل يا أمير المؤمنين: ما رأيت كالأيوم؟ قال: وما يمنعني أن أسمع لها؟ وهي التي سمع الله لها، وأنزل فيها ما أنزل {قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها}.
% (خ في تاريخه وابن مردويه).

4651- عن علي قال: إن في كتاب الله آية لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي، آية النجوى، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم، فكنيت إذا ناجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقت بدرهم حتى نفدت {يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة} ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت: {أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات} إلى آخر الآية.

% (ص وابن راهويه وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ابن مردويه).
4652- عن علي قال: لما نزلت {يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة} قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ما ترى، ديناراً؟ قلت لا يطيقونه، قال فنصف ديناراً؟ قلت لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت شعيرة، قال: إنك لزهيد، فنزلت: {أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات} الآية في خفف الله عن هذه الأمة.

% (ش وعبد بن حميد ت وقال حسن غريب ع وابن جرير وابن المنذر والدورقي حب وابن مردويه ص).

4653- عن ابن سيرين قال: كان أول من ظاهر في الإسلام خولة فظاهر منها فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إليه، فنزل القرآن: {قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها}.
% (ش).

2 سورة الحشر

4654- {عن علي رضي الله عنه} قال: كان راهب يتعبد في صومعة، وإن امرأة كان لها أخوة فعرض لها شيء، فأتوه بها فزينت له نفسها فوقع عليها فحملت فجاءه الشيطان فقال له: اقتلها فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت، فقتلها ودفنها، فجأؤه فأخذه فذهبوا به فينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان، فقال أنا زينت لك، فأسجد لي سجدة أنجيك فسجد له فأنزل الله: {كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر} الآية.

% (عب حم في الزهد وابن راهويه وعبد بن حميد في تاريخه وابن المنذر وابن مردويه ك هب).

2 سورة الجمعة

4655- عن جابر رضي الله عنه، قال: أقبلت غير بتجارة يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب، فانصرف الناس ينظرون، وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثني عشر رجلاً، فنزلت هذه الآية: {وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائماً}.
% (ش).

2 سورة التغابن

4656- عن علي رضي الله عنه قال: من أدى زكاة ماله فقد وقى شح نفسه.
% (ابن المنذر).

2 سورة الطلاق

4657- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن أبي سنان قال: سألت عمر ابن الخطاب عن أبي عبيدة، فقيل له: إنه يلبس الغليظ من الثياب ويأكل أخشن الطعام، فبعث إليه بألف دينار، وقال للرسول: أنظر ما يصنع إذا هو أخذها؟ فما لبث أن لبس ألين الثياب، وأكل أطيب الطعام، فجاء الرسول فأخبره، فقال: رحمه الله تأول هذه الآية: {لينفقن ذو سعة من سعته، ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله}.

% (ابن جرير).

4658- عن أبي بن كعب قال: لما نزلت هذه الآية قلت: يا رسول الله هذه الآية مشتركة أم مبهمة؟ قال: أية أية؟ قلت: {وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن} المطلقة والمتوفى عنها زوجها؟ قال نعم.

% (ابن جرير وابن أبي حاتم قط وابن مردويه).

4659- وعنه أن ناسا من أهل المدينة لما نزلت هذه الآية التي في البقرة في عدة النساء قالوا لقد بقي من عدة النساء عدد لم تذكر في القرآن الصغار والكبار اللاتي قد انقطع عنهن المحيض، وذوات الحمل فأنزل الله التي في سورة النساء القصرى: {واللآئي يئسن من المحيض} الآية.

% (ابن راهويه ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك (ق).

4660- وعنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إني أسمع الله يذكر: {وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن} والحامل المتوفى عنها زوجها أن تضع حملها؟ فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: نعم. % (عب).

4661- وعنه قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: {وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن} للمطلقة ثلاثا أو المتوفى عنها زوجها؟ قال: هي للمطلقة ثلاثا والمتوفى عنها زوجها.

% (عب عم ع وابن مردويه ص).

4662- {أبو ذر} عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر إني لأعرف آية لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتمهم: {ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب}.

% (حم ن ه والدارمي حب ك حل هب ص).

2 سورة التحريم

4663- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس قال: لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى: {إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما} حتى حج عمر وحججت معه، فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالإداوة فتيبرز ثم أتاني، فسكبت على يديه ثم توضأ، فقلت: يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى: {إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما}؟

فقال عمر: وا عجا لك يا ابن عباس؟ هي حفصة وعائشة، ثم أخذ يسوق الحديث قال: كنا معشر قريش قوما نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نساؤهم، وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي، فغضبت يوما على امرأتي، فإذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني: فقالت: ما تنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل، فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت نعم، قلت وتهجره إحداكن اليوم إلى الليل؟ قالت نعم قلت: قد خاب من فعل ذلك منكن، وخسر، أفتامن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله؟ فإذا هي قد هلكت لا تراجعني رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا تسأليه شيئا، وسليني ما بدا لك، ولا يغرنك أن كان جارتك هي أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك

يريد عائشة، وكان لي جار من الأنصار وكنا تتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما، فيأتيني بخبر الوحي وغيره، وآتية بمثل ذلك، وكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا، فنزل صاحبي يوما ثم أتاني عشاء فضرب بابي، فخرجت إليه فقال: حدث أمر عظيم، فقلت وما ذاك؟ أ جاءت غسان؟ قال لا بل أعظم من ذلك، طلق الرسول

نساءه، فقلت: قد خابت حفصة وخسرت، قد كنت أظن هذا كائنا، حتى إذا صليت الصبح شددت علي ثيابي، ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت لا أدري، هو ذا معتزل في المشربة (المشربة: بفتح الميم وسكون الشين وفتح الراء، وتضم: اسم للغرفة والعلية والصفة والأرض اللينة. انتهى. من القاموس.)، فأتيت غلاما له أسود، فقلت استأذن لعمر، فدخل الغلام ثم خرج إلي فقال قد ذكرت لك له فصمت: فانطلقت حتى أتيت المنبر فإذا عنده رهط جلوس، يبكي بعضهم، فجلست قليلا، ثم غلبني ما أجد فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلي فقال قد ذكرت لك له، فصمت فخرجت ثم جلست إلى المنبر، ثم غلبني ما أجد، فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر، فدخل ثم خرج إلي فقال: قد ذكرت لك له فصمت، فوليت مدبرا فإذا الغلام يدعوني فقال: ادخل، فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو متكئ على رمال حصير قد أثر في جنبه، فقلت: أطلقت نساءك؟ فرفع رأسه إلي وقال لا فقلت الله أكبر، لو رأيتنا يا رسول الله، وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم، فغضبت علي امرأتي يوما، فإذا هي تراجعني فانكرت ذلك أن تراجعني، فقالت: ما تنكر أن أراجعك؟ فوالله إن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليراجعنه، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن، وخسر، أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله؟ فإذا هي قد هلكت

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كان جارتك هي أوسم وأحب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم منك؟ فتبسم أخرى، فقلت أستأنس يا رسول الله؟ قال: نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت في البيت شيئا يرد البصر إلا أهبة ثلاثة، فقلت ادع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك، فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا، ثم قال: أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا، فقلت استغفر لي يا رسول الله، وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجده عليهن، حتى عاتبه الله عز وجل في ذلك، وجعل له كفارة اليمين.

% (عب وابن سعد والعدني وعبد بن حميد في تفسيره خ م ت ن وابن جرير في تهذيبه وابن المنذر وابن مردويه ق في الدلائل (ذكر ابن الأثير في جامع الأصول هذا الحديث بطوله كما هنا وتعدد الروايات رقم (856/2/400 - 410) وقال رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. شرح الألفاظ الغربية. أوسم منك: أكثر منك حسنا وجمالا.)).

4664- عن ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، وذلك قبل أن يؤمروا بالحجاب فقلت لأعلمن ذلك اليوم، فدخلت على عائشة فقلت: يا بنت أبي بكر قد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالت مالي ولك يا ابن الخطاب؟ عليك بعبيتك فدخلت على حفصة، فقلت يا حفصة أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك، ولولا أنا لطلقك، فبكت أشد البكاء، فقلت لها: أين رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت

في المشربة، فدخلت فإذا أنا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على أسكفة المشربة، مدليا رجله على نكير من خشب، وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وينحدر، فناديت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى الغرفة، ثم نظر إلي فلم يقل شيئا، فقلت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنظر إلي الغرفة، ثم نظر إلي، فلم يقل شيئا، فرفعت صوتي، ثم قلت يا رباح استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإني أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن أنني جئت من أجل حفصة، والله لئن أمرني بضرب عنقها لأضرب عنقها فأوما إلي بيده: أن ارقه، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على حصير فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها من قرظ، في ناحية الغرفة، فإذا فيق (الفيقة: بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وتجمع على فيق ثم أفواق النهاية (3/486).) معلق فابتدرت عينا، فقال: ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ قلت: يا نبي الله وما لي لا أبكي؟ وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار، وأنت رسول الله وصفوته، وهذه خزانتك، فقال: يا ابن الخطاب أما ترضي أن تكون لنا الآخرة، ولهم الدنيا، قلت بلى، ودخلت عليه حين دخلت وأنا أرى في وجهه الغضب، فقلت يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء؟ فإن كنت طلقتهن فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك، وكل ما تكلمت وأحمد الله بكلام إلا رجوت الله يصدق قولي الذي أقوله، ونزلت هذه الآية: {عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن}، {وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير} وكانت عائشة وحفصة تظاهران على سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله طلقتهن قال: لا، قلت: يا رسول الله إني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصي ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، أفأنزل أخبرهم أنك لم تطلقهن؟ قال: نعم إن شئت، ثم لم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه، وحتى كشر وضحك، وكان أحسن الناس ثغرا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت أتشيت بالجذع، ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما يمشي على الأرض ما يمسه بيده، فقلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كنت في هذه الغرفة تسعا وعشرين، فقال: إن الشهر قد يكون تسعا وعشرين، فقامت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، ونزلت هذه الآية: {وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو رده إلى الرسول وإلى أولي الأمر لعلمه الذين يستنبطونه منهم} فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر، وأنزل الله آية التخيير.

% (عبد بن حميد في تفسيره ع م وابن مردويه) وروى بعضه ودخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير إلى قوله قلت بلى.
4665- عن ابن عباس قال: أقبلنا مع عمر حتى انتهينا إلى مر (قرية قريبة من مكة تسمى مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء ويفتح الطاء المشددة الظهران. انتهى. قاموس) الظهران فدخل عمر الأراك يقضي حاجته، وقعدت

له حتى خرج فقلت: يا أمير المؤمنين أريد أن أسألك عن حديث منذ سنة، فتمنعني هيبتك أن أسألك، فقال لا تفعل، إذا علمت أن عندي علما فسألني، فقلت: أسألك عن حديث المرأتين؟ قال: نعم حفصة وعائشة كنا في الجاهلية لا نعتد بالنساء ولا ندخلهن في شيء من أمورنا، فلما جاء الله بالإسلام أنزلهن الله حيث أنزلهن، وجعل لهن حقا من غير أن يدخلهن في شيء من أمورنا، فبينما أنا جالس في بعض شأني إذ قالت لي امرأتي: كذا وكذا، فقلت: وما لك أنت ولهذا؟ ومتى كنت تدخلين في أمورنا؟ فقالت: يا ابن الخطاب ما يستطيع أحد أن يكلمك وابتكك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى يظل غضبان، فقلت وإنما لتفعل؟ قالت: نعم فقممت فدخلت على حفصة، فقلت يا حفصة ألا تتقين الله؟ تكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل غضبان، ويحك، لا تغتري بحسن عائشة وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ثم أتيت أم سلمة أيضا فقلت لها مثل ذلك فقالت: لقد دخلت يا ابن الخطاب في كل شيء، حتى بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين نسائه، وكان لي صاحب من الأنصار يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غبت، وأحضره إذا غاب، ويخبرني وأخبره، ولم يكن أحد أخوف عندنا أن يغزونا من ملك من ملوك غسان، فأنا ذات يوم جالس في بعض أمري إذ جاء صاحبي، فقال: أبا حفص مرتين، فقلت ويلك مالك؟ أجا الغساني؟ قال: لا، ولكن طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، فقلت رغمت أنف حفصة وانتعلت، وأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وإذا في كل بيت بكاء وإذا النبي صلى الله عليه وسلم في مشربة له، وإذا على الباب غلام أسود، فقلت استأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن لي، فأذن لي فإذا هو نائم على حصير تحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، وإذا قرظ وأهب معلقة فأنشأت أخبره بما قلت لحفصة وأم سلمة، وكان آلى من نسائه شهرا فلما كان ليلة تسع وعشرين نزل إليهن.

% (ط).

4666- عن ابن عباس قال: ذكر عند عمر بن الخطاب {يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك} قال: إنما كان ذلك في حفصة.
% (ابن مردويه).

4667- عن ابن عمر عن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لحفصة: لا تخبري أحدا، وأن أم إبراهيم علي حرام، فقالت أتحرم ما أحل الله لك؟ فقال والله لا أقربها، فلم تقرها (فلم تقرها - بفتح القاف وكسرهما من باب علم ومن باب ضرب - أي ثبت وسكن. انتهى. قاموس) نفسها حتى أخبرت عائشة فأنزل الله: {قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم}؟
% (الشاشي ص).

4668- عن ابن عباس قال: قلت لعمر بن الخطاب من المرأتان اللتان تظاهرتا؟ قال: عائشة وحفصة، وكان بدء الحديث في شأن مارية أم إبراهيم القبطية، أصابها النبي صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة في يومها، فوجدت حفصة، فقالت: يا نبي الله لقد جئت إلي شيئا ما جئته إلى أحد من أزواجك، في يومي وفي دوري وعلى فراشي؟ قال: ألا ترضين أن أحرمها، فلا أقربها؟ قالت: بلي، فحرمها، وقال لا تذكرني ذلك لأحد، فذكرته لعائشة، فأظهره الله عليه، فأنزل الله تعالى: {يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك

تبتغي مرضات أزواجك}. الآيات كلها فبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر عن يمينه وأصاب جاريته.
% (ابن جرير وابن المنذر).

4669- عن ابن عباس قال: كنا نسير فلحقنا عمر بن الخطاب ونحن نتحدث في شأن حفصة وعائشة، فسكتنا حين لحقنا، فقال: ما لكم سكتتم حين رأيتموني؟ فأبى شيء كنتم تحدثون؟ قالوا: لا شيء يا أمير المؤمنين، قال: عزمتم عليكم لتحدثني، قالوا: تذاكرنا عن شأن عائشة وحفصة، وشأن سودة، فقال عمر: أتاني عبد الله بن عمر وأنا في بعض حشوش المدينة، فقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم طلق نساءه، قال عمر فدخلت على حفصة وهي قائمة تلتمد ونساء النبي صلى الله عليه وسلم قائمات يلتدمن (يلتدمن: أي يضربن صدورهن في النياحة. انتهى. قاموس)، فقلت لها أطلقك النبي صلى الله عليه وسلم؟ لأن كان طلقك لا أكلمك أبدا فإنه قد كان طلقك فلم يراجعك إلا من أجلي، ثم خرجت فإذا الناس جلوس في المسجد حلق حلق، كأنما على رؤوسهم الطير، والنبي صلى الله عليه وسلم قد قعد فوق البيت، فجلست في حلقة، فاعتممت فلم أصبر حتى قمت فصعدت فإذا غلام أسود على الباب، فقلت: السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمة الله وبركاته، أيدخل عمر؟ فلم يجبني أحد، فأتيت مجلسي فجلست فيه وجاء الرسول فقال: أين عمر؟ فقامت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الشمس، فسلمت عليه وجلست وبوجهه شيء من الغضب فوددت أني سلبته من وجهه، فلم أزل أحدثه، فقلت: يا رسول الله أطلقت نساءك؟ لو رأيتني وقد دخلت على حفصة وهي تلتمد فقلت لها: أطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لئن كان فعل لا أكلمك أبدا فإنه قد كان طلقك، وما راجعك إلا من أجلي، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، وجعلت أحدثه حتى رأيت يسيير عن وجهه الغضب، فقلت له: يا رسول الله أطلقت نساءك فغضب، وقال لي: قم عني فخرجت فمكث النبي صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين ليلة، ثم إن الفضل بن العباس نزل بالكتف وفيها: {يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك} السورة كلها، ونزل النبي صلى الله عليه وسلم.

% (ابن مردويه).

4670- عن ابن عباس قال: أردت أن أسأل عمر بن الخطاب عن قوله عز وجل: {وإن تظاهرا عليه} فكنت أهابه، حتى حججنا معه فلما قضينا حجتنا قال: مرحبا بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما حاجتك؟ قلت أخبرني عن قول الله عز وجل: {وإن تظاهرا عليه} من هما؟ قال: ما تسأل عنها أحدا أعلم بذلك مني، كنا ونحن بمكة لا يكلم أحد منا امرأته إذا كانت له حاجة سفع - (قبض برجليها واجتذبتها ومنه لنسفا بالناصية. انتهى. قاموس) - برجليها، فقضى منها حاجته

فلما قدمنا المدينة تزوجنا من نساء الأنصار، فجعلن يكلمنا ويراجعنا فقامت إليها بقضيب فضربت بها به، فقالت: يا عجب لك يا ابن الخطاب فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمه نساؤه، فدخلت على حفصة فقلت: يا بنية أنظري لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء، ولا تسأليه، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده دينار ولا درهم يعطيك، فما كان لك من حاجة حتى دهنك فسليني، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس،

ثم يدخل على نسائه امرأة امرأة، يسلم عليهن، ويدعو لهن، فإذا كان يوم إحداهن كان عندها وأنها أهديت لحفصة عكة فيها غسل من الطائف، أو من مكة فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها حبسته حتى تلغقه وتسقيه منها، وإن عائشة أنكرت احتباسه عنها، فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها خضراء إذا دخل على حفصة فادخلي عليها فأنظري ما يصنع؟ فأخبرتها الجارية بشأن العسل، فأرسلت إلى صواحبها، فأخبرتهن وقالت: إذا دخل عليك فقلن: إنا نجد منك ريح مغاير، ثم إنه دخل على عائشة فقالت يا رسول الله أطعمت شيئاً منذ اليوم؟ لكأنني أجد منك ريح مغاير، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد شيء عليه أن يوجد منه ريح شيء، فقال: هو غسل، والله لا أطعمه أبداً، حتى إذا كان يوم حفصة قالت: يا رسول الله إن لي حاجة إلي أبي نفقة لي عنده فأذن لي آتية، فأذن لها، ثم أرسل إلى مارية جاريته فأدخلها بيت حفصة، فوقع عليها، فقالت حفصة: فوجدت الباب مغلقاً، فجلست عند الباب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فرع، ووجهه يقطر عرقاً، وحفصة تبكي، فقال: ما يبكيك؟ قالت: إنما أذنت لي من أجل هذا؟ أدخلت أمتك بيتي، ثم وقعت عليها على فراشي، ما كنت تصنع هذا بامرأة منهن؟ أما والله لا يحل لك هذا يا رسول الله، فقال: والله ما صدقت، أليس هي جاريتي وقد أحلها الله لي؟ أشهدك أنها علي حرام ألتمس رضاك، لا تخبري بهذا امرأة منهن، فهي عندك أمانة

فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قرعت حفصة الجدار الذي بينها وبين عائشة، فقالت: ألا أبشرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليه أمته، وقد أراحنا الله تعالى منها: فأنزل الله: {يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك} ثم قال: {وإن تظاهرا عليه} فهي عائشة وحفصة كاتتا لا تكتم إحداهما الأخرى شيئاً، فجئت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، في مشربته فيها حصير، وإذا سقاء من جلود معلقة، وقد أفضى جنبه إلى الحصير، فأثر الحصير في جنبه، وتحت رأسه وسادة من آدم حشوها ليف، فلما رأيته بكيت، فقال: ما يبكيك؟ قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارس والروم يضطجع أحدهم على الديباج، فقال: هؤلاء قوم عجلوا طبيباتهم في الدنيا، والآخرة لنا، فقلت يا رسول الله: فما شأنك؟ فعن خبر أتابك اعتزلتهن؟ فقال: لا، ولكن بيني وبين أزواجي شيء، فأقسمت أن لا أدخل عليهن شهراً، ثم خرجت على الناس فقلت: يا أيها الناس أرجعوا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينه وبين أزواجه شيء فأحب أن يعتزل، فدخلت على حفصة فقلت: يا بنية أتكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيظينه؟ فقالت: لا أكلمه بعد بشيء يكرهه، ودخلت على أم سلمة وكانت خالتي، فقلت لها كنحو ما قلت لحفصة، فقالت: عجا لك يا عمر، كل شيء قد تكلمت فيه حتى تريد أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أزواجه؟ ما يمنعنا أن نغار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجكم يغرن عليكم؟ وأنزل الله تعالى: {يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها}

% (طس وابن مردويه).

4671- عن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك؟ إنه قد كان طلقك مرة

ثم راجعك من أجلي، والله لئن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدا، وفي لفظ لا كلمته فيك.

% (اليزار ص).

4672- عن عمر قال: اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا، فلما مضى تسع وعشرون أتاه جبريل فقال إن الشهر قد تم وقد بررت.
% (ش).

4673- عن عمر قال: اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة شهرا حين أفشت حفصة إلى عائشة الذي أسر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قد قال ما أنا بداخل عليكن شهرا موحدة عليهن، فلما مضت تسع وعشرون دخل على أم سلمة، وقال: الشهر تسع وعشرون، وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين.
% (ابن سعد).

4674- عن أنس قال قال عمر: بلغني بعض ما آذین رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه، فدخلت عليهن فجعلت أستقريهن، وأعظهن، فقلت: فيما أقول لتنتهين أو لبيدنه الله أزواجا خيرا منكن، حتى أتيت على زينب فقالت: يا عمر أما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظنا أنت؟ فأنزل الله تعالى: {عسى ربه إن طلقكن} إلى آخر الآية.
% (ابن منيع وابن أبي عاصم في السنة ك) وضح.

4675- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {وصالح المؤمنين} قال هو علي بن أبي طالب.
% (ابن أبي حاتم).

4676- عن علي في قوله تعالى: {قوا أنفسكم وأهليكم نارا} قال: علموا أنفسكم وأهليكم الخير وأدبوهم.
% (عب والفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ك ق في المدخل).

4677- عن علي قال: ما استقصى كريم قط، إن الله تعالى يقول: {عرف بعضه وأعرض عن بعض}.
% (ابن مردويه).

2 سورة ن والقلم

4678- عن عبد الرحمن بن غنم (عبد الرحمن بن غنم: هو عبد الرحمن بن غنم الأشعري الشامي أدرك الجاهلية والإسلام وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن إلى أن مات معاذ.

وكان أفته أهل الشام روى عن قدماء الصحابة مثل عمر ومعاذ. توفي سنة/ 78. وغنم: بفتح الغين المعجمة وسكون النون. الإكمال في أسماء الرجال: للتبريزي (3/718). قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم (العتل: الفظ الغليظ، وقيل الجافي الشديد الخصومة.

زنيم: الزنمة: الهناة المعلقة عند حلق المعزى وهما زنمتان والمراد بالزنيم الدعي في النسب الملحق في القوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة.

جامع الأصول لابن الأثير (2/411). والحديث رواه أحمد (راجع تفسير ابن كثير (7/84). قال: هو الشديد الخلق المصحح الأكل والشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف.

% (ك).

2 سورة الحاقة

4679- عن علي قال: لم ينزل قطرة من ماء إلا بكيل على يدي ملك، إلا يوم نوح، فإنه أذن للماء دون الخزان، فطغى الماء على الخزان، فخرج، فذلك قوله تعالى: {إنا لما طغى الماء} ولم ينزل شيء من الريح إلا بكيل على يدي ملك إلا يوم عاد، فإنه أذن لها دون الخزان فخرجت فذلك قوله تعالى: {بريح صرصر عاتية} عنت على الخزان.
% (وابن جرير).

2 سورة نوح

4680- عن وهب بن منبه (وهب بن منبه: بن كامل بن سيح بن ذي كنان اليماني الصغاني الذماري أبو عبد الله الأنباوي روى عن بعض الصحابة، ولد سنة (34) في خلافة عثمان، وقال عمرو بن علي الفلاس: كان ضعيفا. توفي سنة (110). تهذيب التهذيب (11/168) ويقول ابن حجر في مقدمة فتح الباري: (ص 461) وهب بن منبه اليماني: رمي بالقدر ورجع عنه. قال الذهبي في ميزان الاعتدال (4/352): وكان ثقة صادقا كثيرا النقل من كتب الإسرائيليات، وقال العجلي: ثقة تابعي.) عن ابن عباس وعن وهب عن الحسن عن سبعة رهط شهدوا بدرا كلهم رفعوا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله عز وجل يدعو نوحا وقومه يوم القيامة أول الناس فيقول: ما أحبتم نوحا؟ فيقولون: ما دعانا وما بلغنا وما نصحنا ولا أمرنا ولا نهانا، فيقول نوح: دعوتهم يا رب دعاء فاشيا في الأولين والآخرين أمة بعد أمة حتى انتهى إلى خاتم النبيين أحمد فانتسخه وقرأه وأمن به وصدقته: فيقول الله للملائكة: ادعوا أحمد وأمه فيأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه يسعى نورهم بين أيديهم، فيقول نوح لمحمد وأمه: هل تعلمون أني بلغت قومي الرسالة واجتهدت لهم بالنصيحة وجهدت أن أستنقذهم من النار سرا وجهرا، فلم يزدتهم دعائي إلا فرارا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه: فانا أشهد بما نشدتنا به أنك في جميع ما قلت من الصادقين، فيقول قوم نوح: وأنى علمت هذا يا أحمد وأنت وأمتك آخر الأمم؟ فيقول: {بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه} قرأ السورة حتى ختمها، قالت أمته: نشهد أن هذا لهو القصص الحق، فيقول الله عز وجل عند ذلك: {وامتازوا اليوم أيها المجرمون} فهم أول من يمتاز في النار.
% (ك).

2 سورة الجن

4681- {عمر رضي الله عنه} عن السدي قال قال عمر: {وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه} قال: حيث ما كان الماء كان المال، وحيثما كان المال كانت الفتنة.
% (عبد بن حميد وابن جرير).

2 سورة المزمل

4682- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم: {يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا} قام الليل كله، حتى تورمت قدماه، فجعل يرفع رجلا ويضع رجلا فهبط عليه جبريل فقال: {طه} طأ الأرض بقدميك يا محمد {ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى} وأنزل: {فاقرؤوا ما تيسر من القرآن} يقول: ولو قدر حلب شاة.
% (ابن مردويه).

2 سورة المدثر

4683- عن عطاء قال قال عمر في قوله تعالى: {جعلت له مالا ممدودا} قال: غلة شهر بشهر.

% (ابن جرير وابن أبي حاتم والدينوري وابن مردويه).
4684- عن علي في قوله تعالى: {إلا أصحاب اليمين} قال: هم أطفال المسلمين.

% (عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك).

2 سورة عم

4685- عن سالم بن أبي الجعد أن عليا سأل هللا ما تجدون الحقب (الحقب: بضم الحاء وسكون القاف، وبضمها أيضا. انتهى. من القاموس) فيكم؟ قالوا: نجده في كتاب الله ثمانين سنة، السنة اثنا عشر شهرا، الشهر ثلاثون يوما، اليوم ألف سنة.
% (هناد).

2 سورة والنازعات

4686- عن علي في قوله تعالى: {والنازعات غرقا} قال: هي الملائكة، تنزع أرواح الكفار، {والناشطات نشطا} هي الملائكة تنشط أرواح الكفار ما بين الأظفار والجلد حتى تخرجها، {والسابحات سبحا} هي الملائكة تسبح بأرواح المؤمنين بين السماء والأرض قال {فالسابقات سبقا} هي الملائكة تسبق بعضها بعضا بأرواح المؤمنين إلى الله تعالى {فالمدبرات أمرا} تدبر أمر العباد من السنة إلى السنة.
% (ص وابن المنذر).

4687- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل عن الساعة فنزلت {فيم أنت من ذكراها}.
% (ابن مردويه).

2 سورة عبس

4688- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن إبراهيم التيمي قال: سئل أبو بكر الصديق عن الأب ما هو؟ فقال: أي سماء تظلني وأي أرض تقلني إذا قلت في كتاب الله مالا أعلم؟
% (أبو عبيدة في فضائله ش وعبد بن حميد). ومر برقم [4149].

2 سورة كورت

4689- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن النعمان بن بشير أن عمر بن الخطاب سئل عن قوله تعالى: {وإذا النفوس زوجت} قال: يقرب بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة، ويقرب بين الرجل السوء مع السوء في النار، فذلك تزويج الأنفس.

% (عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك حل ق في البعث).

4690- عن عمر أنه سئل عن قول الله: {وإذا الموؤدة سئلت} قال: جاء قيس بن عاصم التميمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني وأدت ثمان بنات لي في الجاهلية، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أعتق عن كل واحدة منهن رقبة، قال يا رسول الله: إني صاحب إبل، قال: فانحر عن كل واحدة منهن بدنة إن شئت.
% (البيزار والحاكم في الكنى وابن مردويه ق).

4691- عن أسلم قال قرأ عمر: {إذا الشمس كورت} فلما بلغ {علمت نفس ما أحضرت} قال: لهذا (لهذا أجرى الحديث: أي لهذه الآية: {علمت نفس ما أحضرت} ساق وأجرى الآيات قبلها وهي اثنا عشرة آية.) أجرى الحديث.
% (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ط).

4692- عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: {فلا أقسم بالخنس} قال: خمس أنجم: زحل وعطارد والمشتري وبهرام والزهرة ليس في الكواكب شيء يقطع المجرة غيرها.
% (ابن أبي حاتم ك).

4693- عن علي في قوله تعالى: {فلا أقسم بالخنس} قال: هي الكواكب تكنس بالليل وتخنس بالنهار فلا ترى.
% (ص والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ك).
2 سورة الانفطار

4694- عن عمر أنه قرأ هذه الآية: {يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم} قال: غره والله جهله.
% (ابن المنذر وابن أبي حاتم والعسكري في المواعظ).

4695- {مسند رافع بن خديج} عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: ما ولد لك؟ قال يا رسول الله وما عسى أن يولد لي؟ إما غلام، وإما جارية، قال: فمن يشبه؟ قال: ما عسى أن يشبه؟ إما أمه وإما أباه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مه لا تقولن هذا إن النطفة إذا استقرت في الرحم أحضرها الله كل نسب بينها وبين آدم، أما قرأت هذه الآية في كتاب الله: {في أي صورة ما شاء ركبك} من نسلك ما بينك وبين آدم.

% (ابن مردويه طب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده وفيه مطهر بن الهيثم الطائي متروك (قال الذهبي: في ميزان الاعتدال (4/129) مطهر بن الهيثم. توفي في حدود المائتين بالبصرة. قال أبو سعيد بن يونس: متروك الحديث.)).

2 سورة المطففين
4696- عن علي في قوله تعالى: {نصرة النعيم} قال: عين في الجنة يتوضؤون منها ويغتسلون فتجري عليهم نصرة النعيم.
% (ابن المنذر).

2 سورة انشقت
4697- عن عمر بن الخطاب في قوله تعالى: {لتركن طبقا عن طبق} قال: حالا بعد حال.
% (عبد بن حميد).

4698- عن علي في قوله تعالى: {إذا السماء انشقت} تنشق السماء من المجرة.
% (ابن أبي حاتم).
2 سورة البروج

4699- عن علي قال: كان نبي أصحاب الأخدود حبشيا.
% (ابن أبي حاتم).
4700- عن الحسن بن علي رضي الله عنهما في قوله: {أصحاب الأخدود} قال: هم الحبشة.
% (ابن المنذر وابن أبي حاتم).

4701- عن سلمة بن كهيل قال: ذكروا أصحاب الأخدود عند علي فقال: أما إن فيكم مثلهم؟ فلا تكونن أعجز من قوم.
(عبد بن حميد).

4702- عن علي قال: كان المجوس أهل كتاب، وكانوا متمسكين بكتابتهم وكانت الخمر قد أحلت، فتناول منها ملك من ملوكهم فغلبته على عقله فتناول أخته أو بنته فوقع عليها، فلما ذهب عنه السكر ندم، وقال لها: ويحك ما هذا الذي أتيت؟ وما المخرج منه؟ قالت: المخرج منه أن تخطب الناس فتقول: يا أيها الناس إن الله قد أحل نكاح الأخوات والبنات، فإذا ذهب ذا في الناس، وتناسوه خطبتهم فحرمته، فقام خطيبا فقال: يا أيها الناس إن الله أحل لكم نكاح الأخوات والبنات فقال الناس جماعتهم: معاذ الله أن نؤمن بهذا أو نقر به، أو جاءنا به نبي الله أو أنزل علينا في كتاب، فرجع إلى صاحبتة، فقال: ويحك إن الناس قد أبوا علي ذلك قالت: فإذا أبوا ذلك فابسط فيهم السوط، فبسط فيهم السوط، فأبى الناس أن يقرؤا، فرجع إليها، فقال: قد بسطت فيهم السوط فأبوا أن يقرؤا، قالت: فجرد فيهم السيف فجرد فيهم السيف فأبوا أن يقرؤا، قالت: خذ لهم الأخدود، ثم أوقد فيها النيران، فمن تابعك فخل عنه، فخذ لهم أخدودا، وأوقد فيها النيران وعرض أهل مملكته على ذلك، فمن أبى قذفه في النار، ومن لم يأب خلى عنه، فأنزل الله تعالى فيهم: {قتل أصحاب الأخدود} إلى قوله {ولهم عذاب الحريق}.

(عبد بن حميد).

2 سورة الغاشية

4703- {من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه} عن أبي عمران الجوني قال: مر عمر براهب فوقف، ونودي الراهب فقيل له: هذا أمير المؤمنين، فاطلع فإذا إنسان به من الضر والاجتهاد وترك الدنيا، فلما رآه عمر بكى، فقيل له: إنه نصراني، فقال عمر: قد علمت، ولكني رحمته ذكرت قول الله عز وجل: {عاملة ناصبة تصلى نارا حامية} فرحمت نصبه واجتهاده، وهو في النار.

(هب وابن المنذر ك).

2 سورة الفجر

4704- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تدرون ما تفسير هذه الآية: {كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا، وجيء يومئذ بجهنم} قال: إذا كان يوم القيامة تقاد جهنم بسبعين ألف زمام بيد سبعين ألف ملك فتشرد شرده، لولا أن الله حبسها لأحرقت السموات والأرض.

(ابن مردويه).

2 سورة البلد

4705- عن علي أنه قيل له أن ناسا يقولون: النجدين الثديين قال: الخير والشر.

(الفريابي وعبد بن حميد).

2 سورة الليل

4706- عن علي قال: بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر في وجوهنا، فقال: ما منكم من أحد إلا وقد علم مكانه من الجنة والنار، ثم تلا هذه السورة: {والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى

إن سعيكم لشتى إلى {اليسرى} قال: طريق الجنة {فأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى} قال: طريق النار.
% (ابن مردويه).

2 سورة اقرأ

4707- {أبو موسى} عن أبي رجاء قال: أخذت من أبي موسى: {اقرأ باسم ربك الذي خلق} وهي أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم.
% (ش).

4708- {مرسل مجاهد} عن مجاهد قال: أول سورة أنزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم {اقرأ باسم ربك الذي خلق}.
% (م ن ش).

2 سورة الزلزلة

4709- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي أسماء قال: بينما أبو بكر يتغدى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أنزلت هذه الآية: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} فأمسك أبو بكر وقال: يا رسول الله أكل ما عملناه من سوء رأينا؟ فقال: ما ترون ما تكروهون فذاك مما تجزون به، ويؤخر الخير لأهله في الآخرة.

% (ش وابن راهويه وعبد بن حميد ك وابن مردويه) وأورده الحافظ ابن حجر في أطرافه في مسند أبي بكر.

4710 - عن أبي إدريس الخولاني، قال: كان أبو بكر الصديق يأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أنزلت هذه الآية: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} فأمسك أبو بكر يده وقال: يا رسول الله إنا لراؤن ما عملنا من خير أو شر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا بكر رأيت ما رأيت مما تكره فهو من مثاقيل الشر يدخر لك مثاقيل الخير، حتى توفاه يوم القيامة، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى: {وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير}.
% (ابن مردويه).

2 سورة والعاديات

4711- عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: {والعاديات ضبحا} قال: هي الإبل في الحج، قيل له إن ابن عباس يقول: هي الخيل، قال: ما كان لنا خيل يوم بدر.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

4712- عن علي قال: الضيح من الخيل الحممة، ومن الإبل النفس.
% (ت وابن جرير).

4713- عن ابن عباس قال: بينما أنا في الحجر جالس إذ أتاني رجل فسألني عن العاديات ضبحا؟ فقلت: الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوي إلى الليل، فيصنعون طعامهم ويورون نارهم، فانفتل عني فذهب إلى علي بن أبي طالب وهو جالس تحت سقاية زمزم، فسأله عن العاديات ضبحا؟ فقال: سألت أحدا قبلي؟ قال: نعم سألت عنها ابن عباس، فقال: هي الخيل حين تغير في سبيل الله، قال: اذهب فأدعه إلي، فلما وقفت على رأسه، قال: والله إن كانت لأول غزوة في الإسلام لبدر وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير، وفرس للمقداد بن الأسود، فكيف تكون العاديات ضبحا، إنما العاديات ضبحا من عرفة إلى مزدلفة، ومن المزدلفة إلى منى، وأوروبا النيران، ثم كان من الغد المغيرات ضبحا، من المزدلفة إلى منى، فذلك

جمع، وأما قوله: {فأثرن به نفعاً} فهو نفع الأرض حين تطأه بخفافها، وحوافرها، قال ابن عباس: فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال علي.
% (ابن مردويه).

2 سورة الهاكم

4714- عن علي قال: نزلت الهاكم التكاثر في عذاب القبر.

% (ابن جرير).

4715- عن علي في قوله تعالى: {ثم لتسألن يومئذ عن النعيم} قال: من أكل من خبز البر وشرب من ماء الفرات مبرداً وكان له منزل يسكنه فذاك من النعيم الذي يسأل عنه.

% (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

4716- عن أبي بن كعب، كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت: {الهاكم التكاثر} يعني لو كان لابن آدم واد من ذهب.

% (خ).

4717- عن علي قال: ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت: {الهاكم التكاثر}.

% (ق وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هب).

2 سورة الفيل

4718- عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: جاءتهم طير أبابيل مثل الحدأ في صورة السباع، وإنما أحياء إلى اليوم، تعيش في الهواء.

% (الديلمي).

2 سورة قريش

4719- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن إبراهيم قال: صلى عمر ابن الخطاب بالناس بمكة عند البيت فقراً: {إيلاف قريش} قال {فليعبدوا رب هذا البيت} وجعل يومي بإصبعه إلى الكعبة وهو في الصلاة.

% (ص ش ابن المنذر).

4720- عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى: {الذين هم يراؤون} بصلاتهم {ويمنعون الماعون} قال الزكاة المفروضة.

% (الفريابي ص ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم).

2 سورة الكوثر

4721- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: لما نزلت: {إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر} قال النبي صلى الله عليه وسلم: لجبريل ما هذه النخيرة التي أمرني بها ربي عز وجل؟ قال: ليست بنخيرة، ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السموات السبع، إن لكل شيء زينة، وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت: فما الاستكانة؟ قال: ألا تقرأ هذه الآية؟ {فما استكانوا لربهم وما يتضرعون} وهو الخضوع.

% (ابن أبي حاتم حب في الضعفاء ك ولم يصححه، ابن مردويه ق) وقال ضعيف، وقال ابن حجر إسناده ضعيف جداً وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

4722- عن علي في قوله تعالى: {فصل لربك وانحر} قال: وضع يده اليمنى على وسط ساعده اليسرى، ثم وضعها على صدره في الصلاة.

% (خ في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم قط في الأفراد وأبو القاسم ابن منده في الخشوع وأبو الشيخ وابن مردويه ك ق).
2 سورة النصر

4723- {من مسند الصديق رضي الله عنه} قال ابن النجار في تاريخه: أنبأنا ذاكر بن كامل النعال قال: كتب إلي الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، ومحمد بن هبة الله بن أحمد الأكفاني قالوا: حدثنا عبد العزيز بن أحمد الكناني قال: أنا أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد الدولابي البغدادي خلال، أنبأنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن أحمد بن ذكوان، حدثني أبو يعقوب إسحاق بن عمار بن حبيش بن محمد بن حبيش بالمصيصة، حدثنا أبو بكر بن محمد إبراهيم بن مهدي، ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، ثنا صالح بن مسلم أبو هاشم الواسطي، عن عبد الله بن عبيد عن محمد بن يوسف الأنصاري عن سهل بن سعد عن أبي بكر رضي الله عنه أن سورة {إذا جاء نصر الله والفتح} حين أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نفسه نعت إليه (ساق البخاري الحديث بطوله وهذه آخر فقرة منه: قال ما تقول: يا ابن عباس، قال: أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم: نعت له نفسه. صحيح البخاري (6/220)).

4724- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس قال: كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر، فقال له عبد الرحمن بن عوف: لم تدخل هذا الفتى معنا؟ ولنا أبناء مثله، فقال: إنه ممن قد علمتم، فدعاهم ذات يوم ودعاني، وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليربهم مني، فقال: ما تقولون في قوله تعالى: {إذا جاء نصر الله والفتح} حتى ختم السورة، فقال بعضهم أمرنا الله أن نحمله ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا، وقال بعضهم لا ندري، وبعضهم لم يقل شيئاً، فقال لي يا ابن عباس: أكذلك تقول؟ قلت: لا، قال فما تقول؟ قلت: هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون، والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك، فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً فقال عمر: ما أعلم منها إلا ما تعلم.

% (ص وابن سعد ع وابن جرير وابن المنذر طب وابن مردويه وأبو نعيم ق معا في الدلائل).

4725- عن علي قال: نعى الله لنبيه صلى الله عليه وسلم نفسه حين أنزل الله عليه: {إذا جاء نصر الله والفتح} فكان الفتح في سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما طعن في سنة تسع من مهاجره فتتابع عليه القبائل تسعى فلم يدر متى الأجل ليلاً أو نهاراً، فعمل على قدر ذلك فوسع السنن، وسدد الفرائض، وأظهر الرخص، ونسخ كثيراً من الأحاديث، وغزا تبوك، وفعل فعل مودع.
% (خط كر).

4726- عن علي قال: لما نزلت هذه السورة على النبي صلى الله عليه وسلم: {إذا جاء نصر الله والفتح} أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال: يا علي إنه قد جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبحت ربي بحمده، واستغفرت ربي إنه كان تواباً، إن الله قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة من بعدي، قالوا يا رسول الله وكيف نقاتلهم وهم يقولون قد آمننا؟ قال: على إحدائهم في دينهم، وهلك المحذون في دين الله.

% (ابن مردويه) وسنده ضعيف.

4727- {ابن عباس} عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس: أتعلم أي آخر سورة نزلت جميعاً؟ قلت: نعم {إذا جاء نصر الله والفتح} قال صدقت.
% (ش).

4728- {ابن مسعود} كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر حين نزلت إذا جاء نصر الله والفتح أن يقول: سبحانك اللهم وبحمدك، اللهم اغفر لي أنت التواب الرحيم.
% (عب).

4729- {أبو سعيد الخدري} لما نزلت هذه الآية: {إذا جاء نصر الله والفتح} قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها فقال: أنا وأصحابي خير والناس في خير، لا هجرة بعد الفتح.
% (ط وأبو نعيم في المعرفة).

4730- عن أبي سعيد قال: لما نزلت هذه السورة: {إذا جاء نصر الله والفتح} قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها وقال: الناس خير وأنا وأصحابي خير، وقال: لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية فقال مروان: كذبت، وكان زيد بن ثابت ورافع بن خديج قاعدين قالوا: صدق.
% (ش). [حم].

4731- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل أن يموت: سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك، فقلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي قد أخذت تقولها؟ قال: جعلت لي علامة لأمتي إذ رأيتها قلتها: {إذا جاء نصر الله والفتح}.
% (ش).

2 سورة تبت

4732- {مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر الصديق قال: كنت جالسا عند المقام ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة بين يدي إذا جاءت أم جميل بنت حرب بن أمية زوجة أبي لهب، ومعها فهران فقالت: أين الذي هجاني وهجا زوجي، والله لئن رأيته لأرضن أنثييه بهذين الفهرين، وذلك عند نزول: {تبت يدا أبي لهب} فقلت لها؟ يا أم جميل إنه والله ما هجأك، ولا هجا زوجك، قالت: والله ما أنت بكذاب، وإن الناس ليقولون ذاك، ثم ولت ذاهبة، فقلت: يا رسول الله لم ترك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حال بيني وبينها جبريل.
% (ابن مردويه).

4733- {الكلبي عن أبي صالح} عن ابن عباس قال: لما أنزل الله تعالى: {وأنذر عشيرتكم الأقربين} خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى علا المروة، ثم قال: يا آل فهر فجاءته قريش، فقال أبو لهب بن عبد المطلب هذه فهر عندك فقل، فقال: يا آل غالب، فرجع بنو محارب وبنو الحارث ابنا فهر، فقال: يا آل لؤي بن غالب، فرجع بنو تميم الأدرم بن غالب فقال: يا آل كعب بن لؤي، فرجع بنو عامر بن لؤي، فقال: يا آل مرة بن كعب، فرجع بنو عدي بن كعب وبنو سهم وبنو جمح ابني عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، فقال: يا آل كلاب بن مرة، فرجع بنو مخزوم بن يقظة بن مرة وبنو تميم بن مرة، فقال: يا آل قصي، فرجع بنو زهرة بن كلاب، فقال: يا آل عبد مناف، فرجع بنو عبد الدار بن قصي، وبنو أسد بن العزى بن قصي وبنو عبد بن قصي فقال أبو لهب: هذه بنو عبد مناف عندك فقل، فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقرين، وأنتم الأقربون من قريش، وإني لا أملك لكم من الله حظاً ولا من الآخرة نصيباً، إلا أن تقولوا لا إله إلا الله فأشهد بها لكم عند ربكم وتدين لكم العرب وتذل لكم بها العجم فقال أبو لهب تبا لك، فلهذا دعوتنا، فأنزل الله تعالى: {تبت يدا أبي لهب} يقول خسرت يدا أبي لهب.
% (ابن سعد).

2 سورة الإخلاص

4734- {أبي بن كعب} إن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: انسب لنا ربك فأنزل الله تعالى: {قل هو الله أحد} إلى آخر السورة.
% (حم خ في تاريخه ت وابن جرير وابن خزيمة والبغوي وابن المنذر قط في الأفراد وأبو الشيخ في العظمة ك ق في الأسماء والصفات).
2 سورة الفلق

4735- عن علي قال: الفلق جب في قعر جهنم، عليه غطاء فإذا كشف عنه خرجت منه نار تصيح منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه.
% (ابن أبي حاتم).

2 المعوذتين

4736- {أبي بن كعب} عن زر قال: قلت لأبي إن عبد الله بن مسعود يقول في المعوذتين وفي لفظ: يحكما من المصحف فقال أبي سألتنا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال قيل لي قل، فقلت فأنأ أقول كما قال وفي لفظ: فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (ط حم والحميدي خ م حب قط في الأفراد).

4737- عن زر قال: سألت أبي بن كعب عن المعوذتين؟ قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قيل لي قل فقلت فنحن نقول كما قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم.
% (حم خ ن حب).

2 ذيل التفسير

4738- {مسند عمر رضي الله عنه} عن ابن عباس قال قال عمر: أما الحمد فقد عرفناه، فقد تحمد الخلائق بعضهم بعضاً، وأما لا إله إلا الله قد عرفناها، فقد عبت الألهة من دون الله، وأما الله أكبر فقد يكبر المصلي، وأما سبحان الله فما هو؟ فقال رجل من القوم الله أعلم، فقال عمر: قد شقي عمر إن لم يكن يعلم، أن الله أعلم، فقال علي: يا أمير المؤمنين اسم ممنوع أن ينتحل أحد من الخلائق، وإليه مفرع الخلق، وأحب أن يقال له، فقال عمر: هو كذلك.

% (ه في تفسيره وابن أبي حاتم وابن مردويه).

4739- عن علي قال: إنما سميت اليهود لأنهم قالوا إنا هدنا إليك.

% (ابن جرير وابن أبي حاتم).

2 جامع التفسير

4740- {مسند علي رضي الله عنه} عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: شهدت علي بن أبي طالب يخطب، فقال في خطبته: سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلي يوم القيامة إلا حدثتكم به، سلوني عن كتاب الله فوالله ما من آية إلا أنا أعلم أبلي نزلت أم بنهار أم في سهل، نزلت أم في جبل، فقال إليه ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين ما الذاريات ذروا؟ فقال له ويلك سل تفقها، ولا تسأل تعنتا، والذاريات ذروا الرياح، فالحاملات

وقرا السحاب، فالجاريات يسرا، السفن، فالمقسمات أمرا الملائكة، فقال: فما السواد الذي في القمر؟ فقال أعمى يسأل عن عمياء، قال الله تعالى: {وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة} فمحو آية الليل السواد الذي في القمر، قال: فما كان ذو القرنين أنبيا أم ملكا؟ فقال: لم يكن واحدا منهما، كان عبد الله أحب الله، فأحبه الله، وناصح الله فنصحه الله، بعثه الله إلى قومه يدعوهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الأيمن، ثم مكث ما شاء الله ثم بعثه الله إلى قومه يدعوهم إلى الهدى، فضربوه على قرنه الأيسر، ولم يكن له قرنان كقرني الثور، قال فما هذه القوس؟ قال: هي علامة كانت بين نوح وبين ربه، وهي أمان من الغرق، قال: فما البيت المعمور؟ قال: البيت فوق سبع سموات تحت العرش، يقال له الصراح، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، ثم لا يعودون إليه إلى يوم القيامة، قال: فمن الذين بدلوا نعمة الله كفرا؟ قال: هم الأفجران من قريش قد كفيئوهم يوم بدر، قال: فمن الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا؟ قال: قد كان أهل حروراء منهم. % (ابن الأنباري في المصاحف وابن عبد البر في العلم) (ومر برقم (4452 و 4453 و 4454 و 4455). عند تفسير سورة إبراهيم عليه السلام. شرح الالفاظ الغربية:

القرن: بفتح القاف وفسره ابن الأثير: القوة
أهل حروراء: هم الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه.
النهاية في غريب الحديث (1/366).
2 باب في لواحق التفسير
2 منسوخ القرآن

4741- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن المسور بن مخرمة، قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: ألم نجد فيما أنزل علينا أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة؟ فإننا لم نجدها، قال: أسقط فيما أسقط من القرآن. % (أبو عبيد). ومر بطوله برقم [4551].

4742- {أبي بن كعب} عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن، فقرأ عليه لم يكن، وقرأ عليه إن ذات الدين عند الله الحنيفة لا المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره، وقرأ عليه لو كان لابن آدم واد لأبتغى إليه ثانيا ولو أعطي إليه ثانيا لابتغى إليه ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب. % (ط ح م ت حسن صحيح ك ص).

4743- عن زر قال قال لي أبي بن كعب: يازر كأين تقرأ سورة الأحزاب؟ قلت ثلاثا وسبعين آية، قال: إن كانت لتضاهي سورة البقرة، أو هي أطول من سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها آية الرجم، وفي لفظ: وإن في آخرها، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بنة نكالا من الله والله عزيز حكيم، فرفع فيما رفع.

% (عب ط ص عم وابن منيع ن وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف قط في الأفراد ك وابن مردويه ص).

4744- قرأ أبي بن كعب: ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا إلا من تاب فإن الله كان عفورا رحيفا، فذكر لعمر فأتاه فسأله عنها؟ فقال: أخذتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لك عمل إلا الصفق بالبيع. % (ع وابن مردويه).

4745- عن أبي إدريس الخولاني قال: كان أبي يقرأ: إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتم كما حموا نفسه لفسد المسجد الحرام، فأنزل الله سكينته على رسوله، فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه فبعث إليه فدخل عليه، فدعا ناسا من أصحابه فيهم زيد بن ثابت فقال: من يقرأ منكم سورة الفتح؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم، فغلظ له عمر، فقال أبي لأتكلم، قال تكلم: لقد علمت أنني كنت أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقربني وأنت بالباب فإن أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني أقرأت وإلا لم أقرئ حرفا ما حييت. % (ن وابن أبي داود في المصاحف ك) وروى ابن خزيمة بعضه (سيأتي برقم (4815)).

4746- عن بجالة (بجالة بن عبدة التميمي العنبري البصري كاتب: جزء بن معاوية).

قال أبو زرعة: ثقة، وحكى الربيع عن الشافعي أنه قال: بجالة مجهول رواه البيهقي في المعرفة. تهذيب التهذيب (1/417)). قال مر عمر بن الخطاب بسلام وهو يقرأ في المصحف {النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم} فقال: يا غلام حكها، قال: هذا مصحف أبي، فذهب إليه فسأله؟ فقال: إنه كان يلهيني القرآن ويلهيك الصفق بالأسواق. % (ص ك).

4747- عن ابن عباس قال: كنت عند عمر فقرأت: {لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملا جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب} فقال عمر ما هذا؟ فقلت هكذا أقرأنيها أبي، فجاء إلى أبي وسأله عما قرأ ابن عباس؟ فقال هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. % (حم وأبو عوانة ص (ومر برقم (4742) وعزاه المصنف للترمذي وقال حسن صحيح).

كتاب الزهد (2338)).

2 نزول القرآن

4748- {ابن عباس} عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول صلى الله عليه وسلم: أنزلت الصحف على إبراهيم في ليلتين من رمضان، وأنزل الزبور على داود في ست، وأنزل التوراة على موسى لثمان عشرة من رمضان، وأنزل الفرقان على محمد لأربع وعشرين من رمضان. % (ك).

4749- عن سعيد بن جبير أن رجلا قال لابن عباس: أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم عشر بمكة وعشر بالمدينة، فقال: من يقول لقد أنزل عليه بمكة عشر وخمس وستون وأكثر. % (ش).

4750- {عائشة} عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا. % (ش).

2 جمع القرآن

4751- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن زيد بن ثابت قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عنده عمر بن الخطاب، فقال: إن هذا أتاني فأخبرني القتل قد استحر بقراء القرآن في هذا الموطن، يعني يوم اليمامة، وإني أخاف أن يستحر القتل بقراء القرآن في سائر المواطن: فيذهب القرآن وقد رأيت أن نجمه، فقلت له يعني لعمر كيف نفع شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لي عمر: هو والله خير، فلم يزل بي عمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدره، ورأيت فيه مثل الذي رأى عمر، قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر: إنك شاب عاقل لا نتهمك، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأجمعه، قال زيد: فوالله لئن كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن، فقلت كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: هو والله خير، فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، ورأيت فيه الذي رأيت فتتبع القرآن أجمعه من الرقاع واللخاف والأكتاف والعسب وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لم أجد لها مع أحد غيره، {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه} حتى خاتمة براءة فكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله، ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر.

% (ط وابن سعد حم خ والعدي ت ن وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر حب طب ق (أورد ابن الأثير حديث زيد ثابت وقال أخرجه البخاري والترمذي برقم (974) جامع الأصول (2/ 501). راجع صحيح البخاري (6/ 225) باب جمع القرآن، والترمذي كتاب التفسير رقم (3102).

شرح الألفاظ اللغوية:

مقتل أهل اليمامة: هو مفعول من القتل وهو ظرف زمان ها هنا يعني: أو ان قتلهم واليمامة: أراد الواقعة التي كانت باليمامة في زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهم أهل الردة.

استحر القتل: كثر واشتد، العسب: جمع عسيب وهم سعف النحل اللخاف: جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق).

4752- عن صعصة قال: أول من جمع القرآن وورث الكلالة أبو بكر. % (ش).

4753- عن علي قال: أعظم الناس في المصاحف أجرا أبو بكر إن أبا بكر أول من جمع بين اللوحين، وفي لفظ: أول من جمع كتاب الله. % (ابن سعد ع وأبو نعيم في المعرفة وخيثمة في فضائل الصحابة في المصاحف وابن المبارك معا بسند حسن).

4754- عن هشام بن عروة قال: لما استحر القتل بالقراء فرق أبو بكر على القرآن أن يضيع، فقال لعمر بن الخطاب، ولزيد بن ثابت اقعدا على باب المسجد، فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه. % (ابن أبي داود في المصاحف).

4755- عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله وخارجة أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قراطيس، وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعمر، ففعل، فكانت الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم

عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليها عثمان فأبى أن تدفعها، حتى عاهدها ليردنها إليها، فبعثت بها إليه، فنسخها عثمان هذه المصحف، ثم ردها إليها فلم تزل عندها، قال الزهري: أخبرني سالم بن عبد الله أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب فيها القرآن، فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسل إليه بتلك الصحف، فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر، فأمر بها مروان فشقت، وقال مروان إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالصحف فخشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه المصحف مرتاب أو يقول إنه قد كان فيها شيء لم يكتب.

% (ابن أبي داود).

4756- عن هشام بن عروة عن أبيه قال: لما قتل أهل اليمامة أمر أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت، فقال: اجلسا على باب المسجد فلا يأتينكما أحد بشيء من القرآن تنكرانه يشهد عليه رجلان إلا أثبتماه، وذلك لأنه قتل باليمامة ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمعوا القرآن.

% (ابن سعد ك).

4757- {مسند عمر رضي الله عنه} عن محمد بن سيرين قال: قتل عمر ولم يجمع القرآن.

% (ابن سعد).

4758- عن الحسن أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله فقيل كانت مع فلان وقتل يوم اليمامة، فقال: إنا لله، وأمر بالقرآن فجمع، فكان أول من جمعه في المصحف.

% (ابن أبي داود في المصحف).

4759- عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن، فقام في الناس، فقال: من كان تلقى من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعسب، وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شاهدان فقتل وهو يجمع ذلك، فقام عثمان فقال من كان عنده من كتاب الله شيء، فليأتنا به، وكان لا يقبل من ذلك شيئا حتى يشهد عليه شاهدان فجاء خزيمة بن ثابت، فقال: قد رأيتم تركتم آيتين لم تكتبوهما، قالوا: ما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم} إلى آخر السورة، فقال عثمان: وأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما؟ قال: اختم بهما آخر ما نزل من القرآن، فختم بها براءة.

% (ابن أبي داود ك).

4760- عن عبد الله بن فضالة، قال لما أراد عمر أن يكتب الإمام أفعد له نفرا من أصحابه، فقال إذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر فإن القرآن نزل علي رجل من مضر.

% (ابن أبي داود).

4761- عن جابر بن سمرة قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يملين في مصاحفنا هذه إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف.

% (أبو عبيد في فضائله وابن داود). ومر برقم [3106].

4762- عن سليمان بن أرقم عن الحسن وابن سيرين وابن شهاب وكان الزهري أشبههم حديثاً قالوا: لما أسرع القتل في قراء القرآن يوم اليمامة قتل منهم يومئذ أربعمئة رجل لقي زيد بن ثابت عمر بن الخطاب فقال له: إن هذا القرآن هو الجامع لديننا، فإن ذهب القرآن ذهب ديننا وقد عزمتم أن أجمع القرآن في كتاب، فقال له أنتظر حتى أسأل أبا بكر فمضيا إلى أبي بكر فأخبراه بذلك فقال لا تعجلا حتى أشاور المسلمين، ثم قام خطيباً في الناس، فأخبرهم بذلك فقالوا: أصبت، فجمعوا القرآن وأمر أبو بكر منادياً، فنأدى في الناس من كان عنده شيء من القرآن فليجيء به فقالت حفصة: إذا انتهيتم إلى هذه الآية فأخبروني: {حافظو على الصلوات والصلاة الوسطى} فلما بلغوها قالت: اكتبوا والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر، فقال لها عمر: ألك بهذه بينة؟ قالت: لا، قال: فوالله لا يدخل في القرآن ما تشهد به امرأة بلا إقامة بينة، وقال عبد الله بن مسعود: اكتبوا {والعصر إن الإنسان لفي خسر} وإنه فيه إلى آخر الدهر، فقال عمر: نحوا عنا هذه الأعرابية.

% (ابن الأنباري في المصاحف).

4763- عن محمد بن سيف قال: سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية؟ قال: أو ما بلغك كتاب عمر بن الخطاب أن تفقهوا في الدين، وأحسنوا عبارة الرؤيا، وتعلموا العربية.

% (أبو عبيد في فضائله وابن أبي داود).

4764- عن خزيمة بن ثابت قال: جئت بهذه الآية: {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} إلى عمر بن الخطاب وإلى زيد بن ثابت؟ فقال زيد من يشهد معك؟ قلت لا والله ما أدري، فقال عمر: أنا أشهد معه على ذلك.

% (ابن سعد).

4765- عن محمد بن كعب القرظي، قال: جمع القرآن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء، فلما كان زمان عمر بن الخطاب كتب إليه يزيد بن أبي سفيان، إن أهل الشام قد كثروا وربلوا (ربلوا يربلون ويربلون من باب نصر وضرب أي كثروا أو كثر أموالهم وأولادهم - انتهى. قاموس). وملأوا المدائن، واحتاجوا إلى من يعلمهم القرآن، ويفقههم فأعن يا أمير المؤمنين برجال يعلمونهم، فدعا عمر أولئك الخمسة، فقال لهم: إن إخوانكم من أهل الشام قد استعانوني بمن يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين، فأعينوني رحمكم الله بثلاثة منكم، إن أحببتم، فاستهموا، وإن انتدب منكم ثلاثة فليخرجوا، فقالوا: ما كنا لنسألكم، هذا شيخ كبير لأبي أيوب، وأما هذا فسقيم لأبي بن كعب، فخرج معاذ بن جبل وعبادة وأبو الدرداء، فقال عمر ابدؤا بحمص، فإنكم ستجدون الناس على وجوه مختلفة، منهم من يلحن (يلقن وزن يفرح حفظ بالعجلة والتلقين كالتفهم أه قاموس)، فإذا رأيتم ذلك فوجهوا إليه طائفة من الناس فإذا رضيتم منهم فليقم بها واحد، وليخرج واحد إلى دمشق، والآخر إلى فلسطين، فقدموا حمص، فكانوا بها حتى إذا رضوا من الناس أقام بها عبادة، ورجع أبو الدرداء إلى دمشق، ومعاذ إلى فلسطين، فأما معاذ فمات عام طاعون عمواس، وأما عبادة فسار بعد إلى فلسطين فمات بها وأما أبو الدرداء فلم يزل بدمشق حتى مات.

% (ابن سعد ك).

4766- عن يحيى بن جعدة، قال: كان عمر لا يقبل آية من كتاب الله حتى يشهد عليها شاهدان، فجاء رجل من الأنصار بآيتين، فقال عمر: لا أسألك عليها شاهدا غيرك {لقد جاءكم رسول من أنفسكم} إلى آخر السورة. % (ك).

4767- عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه قال: لما جمع عمر بن الخطاب المصحف سأل عمر من أعرب الناس؟ قيل سعيد بن العاص، فقال: من أكتب الناس؟ فقيل زيد بن ثابت، قال: فليمل سعيد وليكتب زيد، فكتبوا مصاحف أربعة، فأنفذ مصحفا منها إلى الكوفة ومصحفا إلى البصرة ومصحفا إلى الشام ومصحفا إلى الحجاز. % (ابن الأنباري في المصاحف).

4768- حدثنا إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أن الأنصار جاؤوا إلى عمر بن الخطاب، فقالوا: يا أمير المؤمنين نجمع القرآن في مصحف واحد؟ فقال: إنكم أقوام في ألسنتكم لحن وأنا أكره أن تحدثوا في القرآن لحنا وأبي عليهم. (عن ابن عباس قال: قال عمر: أبي أقرؤنا وأنا لندع من لحن أبي وأبي يقول: أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم. صحيح البخاري (6/230)).

4769- عن زيد بن ثابت قال: قد كنا نقرأ: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فقال له مروان يا زيد أفلا نكتبها؟ قال: لا، ذكرنا ذلك وفينا عمر فقال: أسعفكم، قلنا وكيف ذلك؟ قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأذكر ذلك، فذكر آية الرجم، فقال يا رسول الله اكتبني آية الرجم فأبى، وقال: لا أستطيع الآن. % (العدني ن ك ق ص).

4770- {مسند عثمان رضي الله عنه} عن ابن عباس قال: قلت لعثمان ابن عفان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المثين، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر {بسم الله الرحمن الرحيم} ووضعتموهما في السبع الطوال ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مما يأتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات العدد، وكان إذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من يكتب عنده، فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وتنزل عليه الآيات فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أول ما أنزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا، وكانت قصتها شبيهة بقصتها، فظننت أنها منها وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما، ولم أكتب بينهما سطر {بسم الله الرحمن الرحيم} ووضعتهما في السبع الطوال.

% (أبو عبيد في فضائله ش ح م د ت ن ابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف والنحاس في ناسخه حب وأبو نعيم في المعرفة وابن مردويه ك ق ص).

4771- عن عثمان بن عفان، قال كانت الأنفال وبراءة يدعيان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم القرينتين، فلذلك جعلتهما في السبع الطوال.

% (أبو جعفر النحاس في ناسخه ك ق ص).

4772- عن عسعس بن سلامة قال: قلت لعثمان يا أمير المؤمنين ما بال الأنفال وبراءة ليس بينهما {بسم الله الرحمن الرحيم}؟ قال كانت تنزل

السورة فلا تزال تكتب حتى تنزل {بسم الله الرحمن الرحيم} فإذا جاءت {بسم الله الرحمن الرحيم} كتبت سورة أخرى، فنزلت الأنفال ولم تكتب {بسم الله الرحمن الرحيم}.
% (قط في الأفراد ش).

4773- عن مصعب بن سعد قال أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف، فأعجبهم ذلك، ولم ينكر ذلك منهم أحد.

% (خ في خلق أفعال العباد وابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف).
4774- عن عبد الرحمن بن مهدي قال: خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لأبي بكر ولا لعمر، صبره نفسه حتى قتل، وجمعه الناس على المصحف.
% (ابن أبي داود وأبو الشيخ في السنة حل كر).

4775- عن الزهري عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق، فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى فأرسل إلى حفصة أن أرسلني إلي بالصحف ننسخها في المصاحف، ثم نردها عليك، فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف، وقال للرهط القرشيين الثلاثة: ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانها حتى إذا نسخوا المصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا، وأمر بسوى ذلك في صحيفة أو مصحف أن يحرق، قال الزهري: وحدثني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر} فالتمستها فوجدتها مع خزيمه بن ثابت أو ابن خزيمه، فألحقها في سورتها، قال الزهري: فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال نفر القرشيون التابوت وقال زيد بن ثابت التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال: اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش نزل.

% (ابن سعد خ ت ن وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف حب ق راجع صحيح البخاري (6/ 226) باب جمع القرآن، وجامع الأصول (2/503) رقم (975)، والترمذي كتاب التفسير رقم (3103)).

4776- عن أبي قلابة قال: لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل، والمعلم يعلم قراءة الرجل، فجعل الغلمان يتلقون فيختلفون حتى ارتفع ذلك إلى المعلمين، حتى كفر بعضهم بقراءة بعض، فبلغ ذلك عثمان، فقام خطيباً، فقال: أنتم عندي تختلفون وتلحنون، فمن نأى عني من الأمصار أشد اختلافاً وأشد لحناً، فاجتمعوا يا أصحاب محمد فاكتبوا للناس إماماً (إماماً مصحفاً قدوة لمصاحف الأمصار والبلاد)، فقال أبو قلابة: فحدثني مالك بن أنس قال أبو بكر بن داود هذا مالك بن أنس جد مالك بن أنس، قال: كنت فيمن أمني عليهم فربما اختلفوا في الآية، فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله أن يكون غائباً أو في بعض البوادي، فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه، فلما فرغ من المصحف، كتب إلى أهل الأمصار: إني قد صنعت كذا وصنعت كذا، ومحوت ما عندي فامحوا ما عندكم.

% (ابن أبي داود وابن الأنباري ورواه خط في المتفق عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر يقال له أنس بن مالك القشيري بدل مالك بن أنس.
4777- عن سويد بن غفلة (سويد بن غفلة: بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية. أبو أمية الجعفي الكوفي أدرك الجاهلية وقد قيل أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وقدم المدينة حتى نفضت الأيدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أصح وشهد فتح اليرموك.
وغفلة: بفتح المعجمة والفاء واللام.

قال ابن معين والعجلي: ثقة توفي سنة (80) هـ وعمره (130) سنة هجرية. تهذيب التهذيب (4/278). قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان ولا تقولوا له إلا خيراً في المصاحف وإحراق المصاحف، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منا جميعاً فقال: ما تقولون في هذه القراءة؟ فقد بلغني أن بعضهم يقول قراءتي خير من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كفراً، قلنا فما ترى؟ قال: نرى أن يجمع الناس على مصحف واحد بلا فرقة، ولا يكون اختلاف قلنا فنعم ما رأيت، قال: أي الناس أفصح وأي الناس أقرأ، قال: أفصح الناس سعيد بن العاص، وأقرأهم زيد بن ثابت، فقال: ليكتب أحدهما ويملي الآخر، ففعلاً وجمع الناس على مصحف، قال علي: والله لو وليته لفعلت مثل الذي فعل.

% (ابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف ك ق).
4778- عن ابن شهاب قال: بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير فقتل علماءه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه ولم يعلم بعدهم ولم يكتب فلما جمع أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم وذلك فيما بلغنا حملهم على أن تتبعوا القرآن، فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر، خشية أن يقتل رجال من المسلمين في المواطن، معهم كثير من القرآن، فيذهبوا بما معهم من القرآن، فلا يوجد عند أحد بعدهم، فوفق الله عثمان فنسخ ذلك المصحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين.
% (ابن أبي داود).

4779- عن مصعب بن سعد قال قام عثمان يخطب الناس: فقال يا أيها الناس عهدكم بانيكم منذ ثلاث عشرة، وأنتم تمترون في القرآن، تقولون قراءة أبي، وقراءة عبد الله، يقول الرجل والله ما نقيم قراءتك فأعزم على كل رجل منكم كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به، فكان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن، حتى جمع من ذلك أكثره ثم دخل عثمان فدعاهم رجلاً رجلاً فناشدتهم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أملة عليك؟ فيقول: نعم، فلما فرغ من ذلك عثمان قال: من أكتب الناس؟ قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت، قال فأبى الناس أعرب؟ قالوا سعيد بن العاص، قال عثمان فليمل سعيد وليكتب زيد، فكتب زيد وكتب معه مصاحف ففرقها في الناس، فسمعت بعض أصحاب محمد يقولون قد أحسن.
% (ابن أبي داود ك ر).

4780- عن مصعب بن سعد قال: سمع عثمان قراءة أبي وعبد الله ومعاذ فخطب الناس، ثم قال: إنما قبض نبيكم صلى الله عليه وسلم منذ خمس عشرة سنة، وقد اختلفتم في القرآن، عزمتم على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما أتاني به، فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف والعسيب فيه الكتاب، فمن أتاه بشيء قال: أنت

سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ثم قال أي الناس أفصح؟ قالوا سعيد بن العاص، ثم قال: أي الناس أكتب؟ قالوا زيد بن ثابت، قال فليكتب زيد وليمل سعيد، فكتب مصاحف فقسّمها في الأمصار، فما رأيت أحدا عاب ذلك عليه.
% (ابن أبي داود ك).

4781- عن محمد بن أبي بن كعب أن ناسا من أهل العراق قدموا عليه، فقالوا إنا تحملنا إليك من العراق، فأخرج لنا مصحف أبي، فقال محمد قد قبضه عثمان، قالوا: سبحان الله أخرج، قال: قد قبضه عثمان.
% (أبو عبيد في الفضائل وابن أبي داود).

4782- عن محمد بن سيرين قال: كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول، فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان، فتعاضم ذلك في نفسه، فجمع اثني عشر رجلا من قريش والأنصار، فيهم أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر، فيها القرآن، وكان يتعاهدهم، فقال محمد: فحدثني كثير بن أفلح أنه كان يكتب لهم، فربما اختلفوا في الشيء فأخروه، فسألته لم كانوا يؤخرونه؟ فقال لا أدري، فقال محمد: فظننت فيه ظنا فلا تجعلوه أنتم يقينا، ظننت أنهم كانوا إذا اختلفوا في الشيء أخروه، حتى ينظروا أحدثهم عهدا بالعرضة الأخيرة فيكتبوه على قوله.

% (ابن أبي داود).
4783- عن أبي المليح قال قال عثمان بن عفان حين أراد أن يكتب المصحف تملني هذيل وتكتب ثقيف.
% (ابن أبي داود).

4784- عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي قال: لما فرغ من المصحف أتى به عثمان فنظر فيه، فقال: قد أحسنتم وأجملتم أرى شيئا من لحن ستقيمه العرب بالسنتها.
% (ابن أبي داود وابن الأنباري).

4785- عن قتادة أن عثمان لما رفع إليه المصحف قال: إن فيه لحنًا وستقيمه العرب بالسنتها.
% (ابن أبي داود وابن الأنباري).

4786- عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن عبد الله بن فطيمة عن يحيى بن يعمر قال قال عثمان: إن في القرآن لحنًا وستقيمه العرب بالسنتها.
% (ابن أبي داود) وقال عبد الله بن فطيمة: هذا أحد كتاب المصاحف.

4787- عن عكرمة قال: لما أتى عثمان بالمصحف رأى فيه شيئا من لحن فقال: لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا.
% (ابن الأنباري وابن أبي داود).

4788- عن بعض آل أبي طلحة بن مصرف قال: دفن عثمان المصاحف بين القبر والمنبر.
% (ابن أبي داود).

4789- عن عطاء أن عثمان بن عفان لما نسخ القرآن في المصاحف أرسل إلى أبي بن كعب، فكان يملي على زيد بن ثابت وزيد يكتب ومعه سعيد بن العاص يعربه، فهذا المصحف على قراءة أبي زيد.
% (ابن سعد).

4790- عن مجاهد أن عثمان أمر أبي بن كعب يملئ ويكتب زيد بن ثابت ويعبره سعيد بن العاص وعبد الرحمن الحارث.
% (ابن سعد).

4791- عن سويد بن غفلة قال قال علي حين حرق عثمان المصاحف لو لم يصنعه هو لصنعتة.
% (ابن أبي داود والصابوني في المأئين).

4792- عن محمد بن سيرين قال: نبئت أن علياً أبطأ عن بيعة أبي بكر، فلقه أبو بكر فقال: أكرهت إمارتي؟ قال: لا، ولكن آليت بيمين أن لا أرتدي برداء إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن، قال فزعموا أنه كتبه، على تنزيل قال محمد: فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم، قال ابن عون: فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب فلم يعرفه.
% (ابن سعد).

4793- عن زيد بن ثابت لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتها عند خزيمة بن ثابت: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} إلى قوله {تبديلاً} وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين.

% (عب وابن أبي داود في المصاحف).
4794- عن زيد بن ثابت قال: فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لما كتب المصاحف فوجدتها مع خزيمة بن ثابت وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين: {من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه} الآية.
% (أبو نعيم).

4795- ابن عباس جمعت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني المفصل.
% (ش).

4796- عن أبي هريرة أنه قال لعثمان لما نسخ المصاحف أصبت ووفقت أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أشد أمتي حبا لي قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، يعملون بما في الورق المعلق فقلت أي ورق؟ حتى رأيت المصاحف، فأعجب ذلك عثمان، وأمر لأبي هريرة بعشرة آلاف، وقال: والله ما علمت أنك لتحبس علينا حديث نبينا.
% (كر).

4797- {مرسل الشعبي} عن الشعبي قال: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر من الأنصار: أبي بن كعب، وزيد بن ثابت ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وسعيد بن عبيد، وأبو زيد، وكان مجمع ابن جارية قد أخذه إلا سورتين أو ثلاثة.
% (ابن سعد ويعقوب بن سفيان طب ك).

4798- {مرسل محمد بن كعب القرظي} عن محمد بن كعب القرظي قال: جمع القرآن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر من الأنصار: معاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو الدرداء، وأبو أيوب.
% (ش).

4799- عن محمد بن كعب القرظي قال: كان ممن ختم القرآن ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود.

% (ش) وقال في إسناده نظر.

*2*البسمة آية

4800 - عن علي بن عبد خير قال: سئل علي عن السبع المثاني؟ فقال: {الحمد لله رب العالمين} فقليل إنما هي ست آيات، فقال: {بسم الله الرحمن الرحيم} آية.

% (قط ق وابن بشران في أماليه).

4801- عن علي أنه كان إذا افتتح سورة في الصلاة يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم وكان يقول من ترك قراءتها فقد نقص وكان يقول هي تمام السبع المثاني.

% (الثعلبي). * القراءات

4802- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كانت قراءة أبي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت والمهاجرين والأنصار واحدة.

% (ابن الأنباري في المصاحف) وقال يعني أنهم لم يكونوا يختلفون فيما تنقلب فيه الألفاظ، وتختلف من جهة الهجاء.

4803- عن عمر قال: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في الصلاة على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فأخذت بثوبه فذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت يا رسول الله: إني سمعته يقرأ سورة الفرقان علي غير ما أقرأتنيها، فقال: إقرأ فقرأ القراءة التي سمعتها منه فقال: هكذا أنزلت، ثم قال لي إقرأ، فقرأت فقال: هكذا أنزلت، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه.

% (ط وأبو عبيد في فضائل القرآن حم خ م د ت ن وأبو عوانة وابن جرير حب ق).

4804- عن عمر أنه كان يقرأ: {ءأذا كنا عظاما ناخرة} بألف.

% (ص وعبد بن حميد).

4805- عن عمرو بن ميمون قال: صليت مع عمر بن الخطاب المغرب فقرأ: {والتين والزيتون وطور سيناء} وهكذا في قراءة عبد الله.

% (عب وعبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحف قط في الأفراد).

4806- عبد الرحمن بن حاطب أن عمر صلى بهم العشاء الآخرة فاستفتح سورة آل عمران فقرأ: {آلم الله لا إله إلا هو الحي القيوم}.

% (أبو عبيد في الفضائل ص وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأنباري معاً في المصاحف وابن المنذر ك).

4807- عن عمر رضي الله عنه قال: علي أقضانا وأبي أقرأنا وإنا لندع شيئاً من قراءة أبي، وذلك أن أياً يقول لا أدع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله: {ما ننسخ من آية أو ننسها} وفي لفظ: وقد نزل بعد أبي كتاب.

% (خ ن وابن الأنباري في المصاحف قط في الأفراد ك وأبو نعيم في المعرفة ق الدلائل).

4808- عن خرشة بن الحر (خرشة بن الحر الفزاري كان يتيماً في حجر عمر بن الخطاب روى عنه قال الآجري عن أبي داود"خرشة بن الحر" له صحة

توفي سنة (74) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي من كبار التابعين

خرشة: بفتحات والشين معجمة، والحر: بضم المهملة. تهذيب التهذيب (3/138). قال: رأى معي عمر بن الخطاب لوحاً مكتوباً {إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله} قال: من أملى عليك هذا؟ قلت أبي بن كعب، قال: إن أبا أقرأنا للمنسوخ أقرأها فامضوا إلى ذكر الله. % (أبو عبيد ص ش وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف).
4809- عن ابن عمر قال: ما سمعت عمر يقرأها قط إلا فامضوا إلى ذكر الله.

% (الشافعي في الأم عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري ق ص).
4810- عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {ومن عنده علم الكتاب}.

% (قط في الأفراد وتمام وابن مردويه).
4811- عن عمر أنه كان يقرأ: {سراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين}.

% (وكيع وأبو عبيد ص وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري معاً في المصاحف).
4812- عن عكرمة قال: كان عمر بن الخطاب يقرأها: {ولا يضارر كاتب ولا شهيد}.

% (سفيان عب ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي داود في جزء من حديثه ق).

4813- عن كعب بن مالك قال سمع عمر رجلاً يقرأ هذا الحرف {ليسجننه عتى حين} فقال له عمر من أقرأك هذا؟ قال: ابن مسعود فقال عمر: {ليسجننه حتى حين} ثم كتب إلي ابن مسعود: سلام عليك أما بعد: فإن الله تعالى أنزل القرآن، فجعله قرأنا عربياً مبیناً، وأنزل بلغة هذا الحي من قريش، فإذا أتاك كتابي هذا فأقرئ الناس بلغة قريش، ولا تقرئهم بلغة هذيل.

% (ابن الأنباري في الوقف خط).

4814- عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن الزبير يقرأ: {في جنات يتساءلون عن المجرمين يا فلان ما سلكتكم في سقر} قال عمرو: وأخبرني لقيط قال سمعت ابن الزبير قال: سمعت عمر بن الخطاب يقرأها كذلك.
% (عب وعبد بن حميد عم في زوائد الزهد وابن أبي داود وابن الأنباري معاً في المصاحف وابن المنذر وابن أبي حاتم).

4815- عن أبي إدريس الخولاني قال: كان أبي يقرأ: {إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية ولو حميتهم كما حموا لفسد المسجد الحرام، فأنزل الله سكينته على رسوله} فبلغ ذلك عمر فاشتد عليه فبعث إليه فدخل عليه، فدعا ناساً من أصحابه فيهم زيد بن ثابت فقال: من يقرأ منكم سورة الفتح؟ فقرأ زيد على قراءتنا اليوم، فغلظ له عمر فقال أبي لأتكلم، قال تكلم: فقال لقد علمت أبي كنت أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقرئني وأنت بالباب فإن أحببت أن أقرئ الناس على ما أقرأني أقرأت وإلا لم أقرئ حرفاً ما حييت. قال: بل أقرئ الناس.

% (ن وابن أبي داود في المصاحف ك) وروى ابن خزيمة بعضه. ومر برقم [4745].

4816- عن أبي إدريس الخولاني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلي وأهل المدينة، فقرأ يوماً على عمر بن الخطاب، فلما قرأ هذه الآية: {إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم حمية الجاهلية ولو حميتهم كما حموا لفسد المسجد الحرام} فقال عمر من أقرأكم؟ قال أبي بن كعب، فقال لرجل من أهل المدينة: أدع لي أبي بن كعب، وقال للرجل الدمشقي: انطلق معه، فوجدا أبي بن كعب عند منزله يهنا بعيرا له بيده، فسلما ثم قال له المديني: أجب أمير المؤمنين فقال أبي ولم دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المديني بالذي كان معه، فقال أبي للدمشقي ما كنتم تنتهون معشر الركب أو يشدقني منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطران على يديه، فلما أتى عمر، قال لهم اقرؤوا فقرؤوا: {ولو حميتهم كما حموا لفسد المسجد الحرام} فقال أبي: أنا أقرأتهم، فقال عمر لزبد إقرأ يا زبد، فقرأ زيد قراءة العامة، فقال عمر: اللهم لا أعرف إلا هذا، فقال أبي: والله يا عمر إنك لتعلم أنني كنت أحضر وتغيبون، وأدعى وتحجبون، ويصنع بي؟ والله لئن أحببت لألزم بيتي فلا أحدث أحدا بشيء.

% (ابن أبي داود (مر برقمي (4745 و 4815)).

4817- عن عكرمة أن عمر بن الخطاب كان يقرأها: {وإن كاد مكرهم} بالدال.

% (أبو عبيد ص وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف).

4818- عن عمر قال: كنا نقرأ لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم، أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم.

% (الكجى في سننه).

4819- عن أبي مجلز أن أبي بن كعب قرأ: {من الذين استحق عليهم الأوليان} فقال عمر: كذبت، قال أنت أكذب، فقال رجل تكذب أمير المؤمنين؟ قال: أنا أشد تعظيماً لحق أمير المؤمنين منك، ولكن كذبت في تصديق كتاب الله تعالى، ولم أصدق أمير المؤمنين في تكذيب كتاب الله تعالى، فقال عمر: صدق.

% (عبد بن حميد وابن جرير عد).

4820- عن أبي الصلت الثقفي أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية {ومن يرد الله أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً} بنصب الراء وقرأها بعض من عنده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: حرجاً بالخفض، فقال عمر: أتتوني رجلاً من كنانة واجعلوه راعياً وليكن مدلجياً، فأتوا به فقال له عمر: يا فتى ما الحرجة فيكم؟ قال: الحرجة فينا الشجرة، تكون بين الأشجار لا يصل إليها راعية ولا وحشية ولا شيء، فقال عمر كذلك المنافق لا يصل إليه شيء من الخير.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ).

4821- عن ابن عمر قال: لقد توفي عمر وما يقرأ هذه الآية التي في سورة الجمعة إلا فامضوا إلى ذكر الله.

% (عب وعبد بن حميد).

4822- عن إبراهيم قال قيل لعمر أن أياً يقرأ: فاسعوا إلى ذكر الله، قال عمر: أبي أعلمنا بالمنسوخ، وكان يقرأها: فامضوا إلى ذكر الله. % (عبد بن حميد).

4823- عن عمرو بن عامر الأنصاري أن عمر بن الخطاب قرأ: {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان} فرفع الأنصار ولم يلحق الواو في الذين، فقال له زيد بن ثابت: والذين اتبعوهم بإحسان، فقال عمر: الذين اتبعوهم بإحسان، فقال زيد: أمير المؤمنين أعلم، فقال عمر: اتنوني بأبي بن كعب، فسأله عن ذلك؟ فقال أبي: والذين اتبعوهم بإحسان، فجعل كل واحد منهما يشير إلى أنف صاحبه بإصبعه، فقال أبي: والله أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تتبع الخطب (الخطب: بفتح الخاء والباء - الورق ينفض بالمخاطب ويجفف ويطحن ويخلط بدقيق أو غيره ويضاف بالماء فتوجره الإبل. انتهى. قاموس. وقال في نهاية ابن الأثير: ومنه حديث عمر (لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة واخبطت أخرى)، فقال عمر: نعم إذن، فنعمة إذن، فنعمة إذن تتابع أياً.

% (أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه).
4824- {عثمان رضي الله عنه} عن أبي المنهال قال: بلغنا أن عثمان ابن عفان قال يوماً وهو على المنبر: أذكر الله رجلاً سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف كلهن شاف كاف، لما قام، فقاموا حتى لم يحصوا، فشهدوا بذلك، قال عثمان: وأنا أشهد معكم لأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. % (الحارث ع)

4825- عن عثمان أنه قرأ: {ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويستعينون الله على ما أصابهم وأولئك هم المفلحون}.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف).

4826- عن عثمان أنه قرأ: {إلا من اغترف غرفةً بضم الغين.

% (ص).

4827- عن هانئ مولى عثمان، قال: كنت الرسول بين زيد وعثمان لما كتب المصحف فأرسل إليه زيد يسأله عن لم يتسن أو لم يتسنه؟ فقال: لم يتسنه، بالهاء.

% (أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف).

4828- عن أبي الزاهرية أن عثمان كتب في آخر المائدة: {لله ملك السموات والأرض والله سميع بصير}.

% (أبو عبيد في فضائله).

4829- عن عثمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ: ورياشا ولم يقل: وريشا.

% (ابن مردويه).

4830- عن حكيم بن عقال قال: سمعت عثمان بن عفان يقرأ: {ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين} منونة.

% (خط).

4831- عن سعيد بن العاص قال: أملى علي عثمان بن عفان من فيه {وإني خفت الموالي} يثقلها يعني بنصب الخاء والفاء وكسر التاء يقول: قلت الموالي.

% (أبو عبيد في فضائله وابن المنذر وابن أبي حاتم).

4832- عن عبيدة قال: قراءتنا التي جمع الناس عثمان عليها هي العرصة الأخرى.

% (ابن الأنباري في المصاحف).

4833- عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم}.

% (ك).

4834- عن علي أنه كان يقرأ هذا الحرف فإنهم لا يكذبونك مخففة، قال لا يجئون بحق هو أحق من حرك.

% (ص وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ).

4835- عن علي أنه كان يقرأ: {من الذين استحق عليهم الأوليان} بفتح التاء.

% (الغريابي وأبو عبيد في الفضائل وابن جرير).

4836- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {من الذين استحق عليهم الأوليان}.

% (ك وابن مردويه).

4837- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {وعلم أن فيكم ضعفا} وقرأ كل شيء في القرآن ضعف.

% (ابن مردويه).

4838- عن علي أنه قرأ: {ونادى نوح ابنها}.

% (ابن الأنباري وأبو الشيخ).

4839- عن علي أنه قرأ: {وعلى الله قصد السبيل ومنكم جائر} بالكاف.

% (عبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف).

4840- عن علي أنه كان يقرأ: {تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن} بالتاء.

% (ابن مردويه).

4841- عن علي أنه كان يقرأ: {قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات} يعنى بالرفع قال علي: والله ما علم عدو الله، ولكن موسى هو الذي علم.

% (ص ابن المنذر وابن أبي حاتم).

4842- عن علي أنه قرأ: {أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء} بجزم السين وضم الباء.

% (أبو عبيد في فضائله ص وابن المنذر).

4843- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {الله الذي خلقكم من ضعف}.

% (ابن مردويه خط).

4844- عن أبي عبد الرحمن السلمى، قال: كنت أقرئ الحسن والحسين فمر بي علي بن أبي طالب وأنا أقرئهما وخاتم النبيين، فقال لي أقرئهما: وخاتم النبيين، بفتح التاء.

% (ابن الأنباري معاً في المصاحف).

4845- عن علي أنه قرأ: {يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا} بكسر ميم من والثاء من بعثنا.

% (ابن الأنباري في المصاحف).

4846- عن علي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: {ونادوا يا ملك}. % (ابن مردويه).

4847- عن علي أنه قرأ في: {عمد ممددة}.

% (عبد بن حميد).

4848- عن عمرو ذي مر قال: سمعت علياً يقرأ {والعصر ونوائب الدهر إن الإنسان لفي خسر وإنه فيه إلى آخر الدهر}.

% (الفريابي وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف ك).

4849- عن علي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: {إذا قومك منه يصدون} بالكسر.

% (ابن مردويه).

4850- {مسند أبي بن كعب} ما حاك في صدري منذ أسلمت إلا أني قرأت آية، وقرأها آخر غير قراءتي، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أقرأتني آية كذا وكذا، قال: نعم، فقال الآخر: ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: نعم، أتاني جبريل عن يميني وميكائيل على يساري، فقال جبريل: إقرأ القرآن على حرف، فقال ميكائيل: استزده حتى بلغ سبعة أحرف كلها كاف شاف.

% (حم ن ع وابن منيع حب ص).

4851- عن أبي العالية أن أبي بن كعب كان يقرأ: {وانظر إلى العظام كيف ننشرها}.

% (مسدد) وهو صحيح.

4852- لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل: إني بعثت إلى أمة أميين، منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتاباً قط، فقال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف.

% (ط ت وقال حسن صحيح قد روي عن أبي بن كعب من غير وجه وابن منيع والروباني ص).

4853- لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عند أحجار المرء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل: إني بعثت إلى أمة أميين، فيهم الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة والغلام، قال: فمرهم فليقرؤوا القرآن على سبعة أحرف.

% (حم حب ك). مر برقم [3107].

4854- قرأت آية وقرأ ابن مسعود خلفها، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: ألم تقرئني كذا وكذا؟ قال: بلى، فقال ابن مسعود: ألم تقرئني كذا وكذا؟ قال: بلى، كلاهما محسن مجمل، فقلت له فضرب في صدري وقال: يا أبي بن كعب إني أقرئت القرآن، فقيل لي على حرف أو حرفين، فقال الملك الذي معي: على حرفين، فقلت على حرفين، قال حرفين أو ثلاثة، فقال الذي معي: على ثلاثة، فقلت على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف ليس منها إلا شاف كاف إن قلت غفوراً رحيماً، أو قلت سميعاً عليماً، أو عليماً سميعاً فالله كذلك، ما لم تختتم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب.

% (حم وابن منيع ن ع ص). مر برقم [3080].

4855- كنت بالمسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشني ضرب في صدري، ففضت عرقاً، وكأنما أنظر إلى الله فرقا، فقال لي يا أبي إن ربي عز وجل أرسل إلي أن أقرأ القرآن على حرف، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثانية إقرأه على حرفين، فرددت إليه أن هون على أمتي، فرد إلي الثالثة إقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها، فقلت: اللهم اغفر لأمتي، اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم.

% (حم م) (الحديث رواه مسلم في صحيحه (عن أبي بن كعب قال...)) برقم (820) باب بيان أن القرآن على سبعة وبيان معناه، ورواية الصحيح أرسل إلي يا أبي، ومر برقم (3076)).

4856- كان النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بني غفار، فقال جبريل: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف واحد، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الثالثة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال: أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن سبعة أحرف، فأبوا حرف قرؤوا عليه أصابوا.

% (ط م د قط في الأفراد).

4857- عن ابن عباس قال: قرأت على أبي بن كعب {واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً} وقال أبي: أقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي بالتاء ولا تقبل منها شفاعة بالتاء ولا {يؤخذ منها عدل} بالياء.

% (ك).

4858- عن أبي أسامة ومحمد بن إبراهيم التيمي قال: مر عمر بن الخطاب برجل وهو يقرأ: {والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان} فوقف عمر فقال: انصرف فانصرف الرجل، فقال من أقرأك هذا؟ قال: أقرانيها أبي بن كعب، قال: فانطلق إليه فانطلقا إليه، فقال يا أبا المنذر: أخبرني هذا أنك أقرأته هذه الآية قال: صدق تلقيتها من في رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عمر: أنت تلقيتها من محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، فقال في الثالثة وهو غضبان، نعم والله لقد أنزلها الله على جبريل، وأنزلها جبريل على قلب محمد، ولم يستأمر فيها الخطاب ولا ابنه، فخرج عمر رافعا يديه وهو يقول: الله أكبر الله أكبر.

% (أبو الشيخ في تفسيره ك) قال الحافظ ابن حجر في الأطراف صورته مرسل قلت له طريق آخر عن محمد بن كعب القرظي مثله أخرجه ابن جرير وأبو الشيخ وأخر عن عمرو بن عامر الأنصاري نحوه أخرجه أبو عبيد في فضائله وسنيد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هكذا صححه ك.

4859- عن أبي بن كعب قال: أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً {يقص الحق وهو خير الفاصلين}.

% (قط في الأفراد وابن مردويه).
4860- عن أبي بن كعب قال: بينا أنا يوماً في المسجد إذ قرأت آية في سورة النحل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فقرأها رجل إلى جاني فخالف قراءتي، فقلت من أقرأك هذه القراءة؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ آخر فخالف قراءتي وقراءته، فقلت من أقرأكما؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت: لا أفارقكما حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتيناه، فأخبرته الخبر، فقال: إقرأ فقرأت، فقال أحسنت، ثم قال للآخر: إقرأ فقرأ، فقال أحسنت، ثم قال للآخر: إقرأ فقرأ، فقال أحسنت، فدخلني شك يومئذ لم يدخلني مثله قط إلا في الجاهلية، فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعل الشيطان دخلك؟ ثم دفع بكفه في صدري، فقال: اللهم أخنس عنه الشيطان، ثم قال: أتاني آت من ربي، فقال: يا محمد اقرأ القرآن على حرف، فقلت: يا رب خفف عن أمتي، ثم أتاني آت من ربي، فقال يا محمد: اقرأ القرآن على حرف، فقلت يا رب خفف عن أمتي، ثم أتاني آت من ربي، فقال يا محمد اقرأ القرآن على حرفين، فقلت يا رب خفف عن أمتي، ثم أتاني آت من ربي، فقال: يا محمد اقرأ القرآن على سبعة أحرف ولك بكل رد مسألة، فقلت يا رب اغفر لأمتي، ثم قلت يا رب اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة شفاعاً إلى يوم القيامة، والذي نفسي بيده: إن إبراهيم ليرغب في شفاعتي.

% (كر) مر برقم (3090 و 3091 و 4855).
4861- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأها: {وقد بلغت من لدني} مثقلة.

% (د ت غريب عن البزار وابن جرير والباوردي وابن المنذر طب وابن مردويه).

4862- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأها: {تغرب في حمئة}.

% (ط د ت غريب وابن جرير وابن مردويه).
4863- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {لتخذت عليه أجرا}.

% (م والبعوي وابن مردويه).
4864- عن أبي قرآني النبي صلى الله عليه وسلم: {وليقولوا درست} يعني بجزم السين وفتح التاء.
% (ك).

4865- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: أن سألتك عن شيء بعدها {مهموزتين}.
% (حب ك وابن مردويه).

4866- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {اتخت عليه أجرا} مدغمة بإسقاط الذال.
% (الباوردي حب ك).

4867- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {لو شئت لتخذت عليه أجر} مخففة.
% (ابن مردويه).

4868- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {فأبوا أن يضيفوهما} مشددة.

- % (ابن مردويه).
 4869- عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {فأبوا أن يضيفوهما} قال: كانوا أهل قرية لثاما.
- % (ن والديلمي وابن مردويه).
 4870- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {فوجدنا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فهدمه، ثم قعد بينه}.
 % (ابن الأنباري في المصاحف وابن مردويه).
 4871- عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: {وذكرهم بأيام الله} قال: نعم الله.
 % (عبد بن حميد ن ق ط).
 4872- عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: {ليغرق أهلها} بالياء.
- % (ابن مردويه).
 4873- عن أبي بن كعب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ: {وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا}.
- % (ابن مردويه).
 4874- عن ابن أبي حسن عن أبيه عن جده أبي بن كعب أنه كان يقرئ رجلا فارسيا، فكان إذا قرأ عليه: {إن شجرة الزقوم طعام الأثيم} قال: طعام اليتيم، فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قل: طعام الظالم، فقالها ففصح بها لسانه، فقال يا أبي قوم لسانه وعلمه فإنك ماجور فإن الذي أنزله لم يلحن فيه، ولا الذي أنزل به، ولا الذي أنزل عليه، فإنه قرآن عربي مبين.
- % (الديلمي).
 4875- عن أبي بن كعب أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم: {فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون}.
- % (ط حم د ك وابن مردويه).
 4876- {أنس رضي الله عنه} عن أنس قال: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي، كلهم كان يقرأ: {مالك يوم الدين}.
- % (ابن أبي داود).
 4877- {مسند ابن عباس} عن أبي ظبيان قال قال ابن عباس أي القراءتين تعدون أول؟ قلنا قراءة عبد الله، قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة، إلا العام الذي قبض فيه فإنه عرض عليه مرتين يحضره عبد الله فشهد ما نسخ منه، وما بدل، وإنما شق ذلك على ابن مسعود لأنه عدل عنه مع فضله وسنه، وفوض ذلك إلى من هو بمنزلة ابنه، وإنما ولي عثمان زيد بن ثابت لحضوره وغيبة عبد الله، ولأنه كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب الصحف في عهد أبي بكر.
- % (ك).
 4878- {ابن مسعود} عن ابن مسعود قال: إن القرآن أنزل على نبيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف، وإن الكتاب قبلكم كان ينزل من باب واحد على حرف واحد.
- % (ابن أبي داود ك).

4879- {أبو الطفيل} عن أبي الطفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ: {فمن تبع هدي}.
% (خط في المتفق والمفترق).

*2*القراء

4880- {أبي بن كعب} قال عبيد بن ميمون المقرئ قال لي هارون بن المسيب بقراءة من تقرأ؟ قلت: بقراءة نافع، قال قلت فعلى من قرأ نافع؟ قلت أخبرنا نافع أنه قرأ على الأعرج عبد الرحمن بن هرمز وإن الأعرج قرأ على أبي هريرة، فقال أبو هريرة قرأت على أبي بن كعب وقال أبي عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، وقال: أمرني جبريل أن أعرض عليك القرآن.
% (طس).

4881- الشافعي (الشافعي): هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى الشافعي.
وكان الشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرنين، وهو أول من تكلم في أصول الفقه وهو الذي استنبطه.

ولد سنة (150)، ولد في اليوم الذي توفي فيه الإمام أبو حنيفة، وتوفي بمصر - بعد العصر - يوم الجمعة سنة (204) هـ ودفن بالقرافة الصغرى وقبره يزار بها. انتهى. ملخصا. التاج المكلل (ص/102). حدثنا إسماعيل بن قسطنطين قال: قرأت على شبل وقرأ شبل على عبد الله بن كثير، وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرأ أبي على النبي صلى الله عليه وسلم.
% (ك ك).

4882- {أنس رضي الله عنه} عن قتادة قال: سمعت أنسا يقول قرأ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، معاذ وأبي وسعد وأبو زيد، قلت من أبو زيد؟ قال أحد عمومتي.
% (ش).

قلت: صلاة حفظ القرآن تجيء في صلاة النوافل، من قسم الأفعال في كتاب الصلاة.

*2*باب في الدعاء

*2*فصل في فضله

4883- {مسند علي رضي الله عنه} عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تعجزوا عن الدعاء فإن الله أنزل علي: {أدعوني أستجب لكم} فقال رجل: يا رسول الله ربنا يسمع الدعاء؟ أم كيف ذلك؟ فأنزل الله {وإذا سألك عبادي عني فإني قريب} الآية.

% (ك) (رواه الترمذي برقم (3369) كتاب أبواب الدعوات وتحفة الأحوزي (9/312).

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال صحيح الإسناد وابن أبي شيبة. وأورده الترمذي أيضا في تفسير سورة البقرة وفي تفسير سورة المؤمن).

4884- عن علي قال: إن الحذر لا يرد القضاء، ولكن الدعاء يرد القضاء، قال الله تعالى: {إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين}.

% (ابن أبي حاتم واللالكائي).

4885- عن علي قال: الدعاء ترس المؤمن، ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك.
% (الخلعي في الخلعيات) (أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي المعروف "بالخلعي" الموصلي الأصل المصري الدار الشافعي: صاحب "الخلعيات" المنسوبه إليه ولي القضاء، وقضى يوما واحدا واستغفى.

ولد سنة (405) هـ بمصر وتوفي بها سنة (492) هـ
والخلعي: نسبة إلى الخلع لأنه كان يبيع بمصر الخلع لأملاك مصر فاشتهر بذلك وعرف به. التاج المكلل للقنوجي (ص/86)).

4886- عن علي قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم ارحمني، فضرب بيده بين كتفي وقال: عم ولا تخص، فإن بين الخصوص والعموم كما بين السماء والأرض.

% (الديلمي) (مر برقمي (3258) (3259)).

4887- {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قال: جدوا بالدعاء فإنه من يكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له.
% (ش).

2 فصل في آدابه

4888- {مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحظهما حتى يمسح بهما وجهه.
% (ت) (في أبواب الدعوات رقم (3383) باب في رفع الأيدي عند الدعاء، وتحفة الأحوذى (9/328) وقال الترمذي هذا حديث غريب. وقد تفرد به حماد بن عيسى وهو قليل الحديث وهو ضعيف كما عرفت فالحديث ضعيف.
قال الحافظ ابن حجر في كتاب بلوغ المرام: وله شواهد منها حديث ابن عباس عند أبي داود ومجموعها يقتضي أنه حديث حسن) وقال صحيح غريب (ك).

4889- عن عمر قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند أحجار الزيت يدعو بباطن كفيه، فلما فرغ مسح بهما وجهه.
% (عبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال).

4890- عن عمر قال: أخرج بالله على رجل يسأل عما لم يكن فإن الله قد بين ما هو.

% (الدارمي وابن عبد البر في العلم).

4891- عن عمر أنه سمع رجلا يتعوذ من الفتنة، فقال عمر: اللهم إني أعوذ بك من ألفاظه، أتسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ومالا؟ أو قال: أهلا وولدا؟ وفي لفظ: أتحب أن لا يرزقك الله مالا وولدا؟ أيكم استعاذ من الفتنة فليستعد من مضلاتها.

% (ش وأبو عبيد).

4892- عن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا رفع يديه وإذا فرغ ردهما على وجهه.
% (ك).

4893- {عثمان رضي الله عنه} عن عثمان في رجل يدعو يشير بأصبعه، قال: مقمعة (وفي حديث ابن عمر: ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد، المقمعة: بالكسر واحدة المقامع: وهي سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة، وراجع جامع الأصول (2/544)).

النهاية في غرب الحديث (4/110). وبل لأقماع الآذان: الأقماع جمع قمع كضلع.

شبه أسمع الذين يستمعون القول ولا يعصونه ويحفظونه، ويعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئاً مما يفرغ فيها.

وقال في المصباح: المقمعة: بكسر الأول: وهي خشبة يضرب بها الإنسان. للشيطان.

% (سفيان الثوري (سفيان الثوري: أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب رافع الثوري الكوفي، كان إماماً في علم الحديث وغيره من العلوم وهو أحد الأئمة الأعلام المجتهدين في الحفظ والدين. ولد سنة (95) هـ وتوفي بالبصرة سنة (161). التاج المكلل (ص 50) في الجامع (ق).

4894- {علي رضي الله عنه} عن علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي سل الله الهدى والسداد، وأعن بالهدى وفي لفظ: وأذكر بالهدى هداية الطريق وبالسداد تسديد السهم.

% (ط والحميدي حم والعدني م د ن ع والكجي ويوسف القاضي في سنتهما وجعفر الفريابي في الذكر حب هب) (رواه مسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء عن علي، برقم (2725)).

4895- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سئل شيئاً فإذا أراد أن يفعله قال: نعم، وإذا أراد أن لا يفعل سكت، وكان لا يقول لشيء لا، فأتاه أعرابي فسأله فسكت، ثم سأله فسكت، ثم سأله فسكت، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كهيئة المنتهر: سل ما سئلت يا أعرابي فغبطناه، فقلنا الآن يسأل الجنة، فقال الأعرابي: أسألك راحلة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لك ذلك، ثم قال: أسألك زادا، قال: لك ذلك، فعجبنا من ذلك؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: كم بين مسألة الأعرابي وعجوز بني إسرائيل، ثم قال: إن موسى لما أمر أن يقطع البحر فأنتهى إليه فصرفت وجوه الدواب فرجعت فقال موسى ما لي يا رب؟ قال: إنك عند قبر يوسف، فاحتمل عظامه معك وقد استوى القبر بالأرض، فجعل موسى لا يدري أين هو: قالوا: إن كان أحد منكم يعلم أين هو فعجوز بني إسرائيل لعلها تعلم أين هو؟ فأرسل إليها موسى فقال: هل تعلمين أين قبر يوسف؟ قالت: نعم، قال: فدليني عليه قالت: لا والله حتى تعطيني ما أسألك، قال: ذلك لك، قالت: فإني أسألك أن أكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة قال: سلمي الجنة قالت لا والله إلا أن أكون معك، فجعل موسى يردد لها، فأوحى الله أن أعطاها ذلك، فإنه لن ينقصك شيئاً، فأعطاها فدلت على القبر، وأخرج العظام وجاوز البحر.

% (طس والخرائطي في مكارم الأخلاق).

4896- {سعد رضي الله عنه} عن سعد قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أدعو بأصبعي، فقال: أحد أحد، وأشار بأصبعه السبابة.

% (هـ) (بقي (هو: بقي بن مخلد بن يزيد أبو عبد الرحمن القرطبي الأندلسي الحافظ أحد الأعلام وصاحب التفسير والمسند، أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي وغيرهم وعنى بالأثر عناية عظيمة وكان إماماً زاهداً صواماً صادقاً كثير التهجيد مجاب الدعوة.

ولد (201) هـ وتوفي (276) هـ.

قال ابن حزم: مسند بقي روى فيه عن (1300) صاحب ورتب حديث كل صاحب على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف. انتهى. باختصار.

راجع: نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب (1/581).
مقدمة تحفة الأحوذى (1/90).

مر الحديث بهذه الأرقام: (3185 - 3186) مع شرحه وبيان معناه وبرقم (3248) وعزاه المصنف (ت حسن غريب ن ك هب عن أبي هريرة)).
4897- {مسند طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه} عن ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس: حدثني عبد الرحمن بن صالح: ثنا المحاربي عن ليث: عن طلحة قال: انطلق رجل ذات يوم، فنزع ثيابه، وتمرغ في الرمضاء، ويقول لنفسه ذوقني نار جهنم، أجيفة بالليل وبطالة بالنهار؟ قال فيينا هو كذلك إذ أبصر النبي صلى الله عليه وسلم في ظل شجرة، فأتاه فقال: غلبتني نفسي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أما لقد فتحت لك أبواب السماء، ولقد باهى الله بك الملائكة، ثم قال لأصحابه: تزودوا من أخيكم، فجعل الرجل يقول: يا فلان ادع لي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عمهم، فقال: اللهم اجعل التقوى زادهم، واجمع على الهدى أمرهم، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم سدده، فقال: واجعل الجنة مأبهم.

4898- {أبي بن كعب} كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، فذكر ذات يوم موسى، فقال: رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر لرأى من صاحبه العجب العاجب، ولكنه قال: {إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا} وطولها.

% (ش حم د ن وابن قانع وابن مردويه).
4899- وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحدا فدعا له بدأ بنفسه.

% (ت حسن غريب صحيح).
4900- وعنه كان إذا ذكر أحدا من الأنبياء بدأ بنفسه، فقال رحمة الله علينا وعلى هود وصالح.
% (حم حب ك).

4901- وعنه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحدا من الأنبياء، قال: رحمة الله علينا وعلى هود وعلى صالح وعلى موسى وذكر غيرهم.
% (ابن قانع وابن مردويه).

4902- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل كأنه فرخ منتوف من الجهد، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: هل كنت تدعو الله بشيء؟ قال كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فدعا الله فشفاه.

% (ش) (أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الذكر باب فضل الدعاء: اللهم آتنا في الدنيا حسنة عن أنس برقم (2690)).
والترمذي باب ما جاء في جامع الدعوات برقم (3483) وقال هذا حديث حسن غريب، وتحفة الأحوذى (9/460).

4903- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعا بمائة دعوة افتتحها وختمها وتوسطها برينا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
% (ابن النجار).

4904- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل كأنه هامة (هامة: بفتح الميم مخففة: رأس كل شيء ورئيس القوم، وطائر من طير الليل وهو الصدى، والمراد به هنا طير الليل. انتهى. من القاموس) فقال له: هل سألت ربك شيئاً؟ قال كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فاجعله في الدنيا، قال: إنك لن تستطيع ذلك، أفلا قلت: اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، فقالها الرجل، فذهب عنه.

% (ابن النجار).

4905- عن إسحاق بن أبي فروة عن يزيد الرقاشي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العبد المؤمن ليدعو الله فيقول الله لجبريل: لا تجبه فإني أحب أن أسمع صوته، وإذا دعاه الفاجر قال: يا جبريل اقض حاجته، إني لا أحب أن أسمع صوته.

% (ابن النجار).

4906- {مسند سلمة بن الأكوع} عن سلمة بن الأكوع ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح الدعاء إلا يستفتح: بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب.

% (ش).

4907- عن عبد الله بن أبي أوفى: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، فما يجزييني؟ قال تقول: سبحان الله والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فقال الرجل: هكذا وجمع أصابعه الخمس، فقال: هذا لله، فما لي؟ قال تقول: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني، فقبض الرجل كفيه جميعاً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما هذا فقد ملأ يديه من الخير.

% (عب).

4908- عن عكرمة قال قال ابن عباس: الإبتهاج هكذا، وبسط يديه وظهورهما إلى وجهه، والدعاء هكذا، ووضع يديه تحت لحيته، والإخلاص هكذا يشير بأصبعه.

% (عب).

4909- عن نافع أن ابن عمر رأى رجلاً يشير بأصبعه، فقال له ابن عمر: إنما الله إله واحد، فأشر بإصبع واحدة إذا أشرت.

% (عب).

4910- عن ابن مسعود، قالت أم حبيبة: اللهم أمتعني بزوجي النبي صلى الله عليه وسلم، وبأبي سفيان، وبأخي معاوية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنك سألت الله لأجل مضروبة وأيام معدودة، وأرزاق مقسومة، ولن يعجل الله شيئاً قبل حله (قبل حله، قال في القاموس وفعله في حله وحرمة بالكسر والضم فيهما أي وقت إحلاله وإحرامه) أو يؤخر شيئاً عن حله، ولو سألت الله أن يعيدك من عذاب القبر وعذاب النار، كان خيراً وأفضل.

% (ش جم م حب). مر برقم [3238].

4911- {أبو أمامة الباهلي} خرج النبي صلى الله عليه وسلم فكأننا اشتهينا أن يدعونا لنا، فقال: اللهم اغفر لنا وارحمنا، وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة، ونجنا من النار، وأصلح لنا شأننا كله، فكأننا اشتهينا أن يزيدنا، فقال: قد جمعت لكم الأمر.

% (ش).

4912- {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قال: ادع الله يوم سرائك لعله يستجيب لك يوم سرائك.

% (ك).

4913- {أبو ذر} عن أبي ذر قال: يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح.

% (ش).

4914- {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: كان موسى بن عمران إذا دعا أمن هارون، وقال أبو هريرة: أمين اسم من أسماء الله تعالى.

% (عب).

4915- {عائشة} عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حتى إنني لأسأم له مما يرفعهما: اللهم إنما أنا بشر فلا تعذبني بشتم رجل شتمته أو أذيته.

% (عب).

4916- {مرسل طاووس} عن طاووس قال: دعا النبي صلى الله عليه وسلم علي قوم فرغ يديه جدا في السماء فجالت الناقة فأمسكها بإحدى يديه، والأخرى قائمة في السماء.

% (عب).

4917- {مرسل عروة} عن عروة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم من الأعراب، كانوا قد أسلموا وكانت الأحزاب قد خربت بلادهم، فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهم باسطة يديه قبل وجهه، فقال له أعرابي: امدد يا رسول الله فذاك أبي وأمي، فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه تلقاء وجهه، ولم يرفعهما في السماء.

% (عب).

4918- {مرسل الزهري} عن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه عند صدره، في الدعاء، ثم يمسح بهما وجهه.

% (عب).

4919- عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك.

% (ش) (ومر برقم (3210) وأوله: عليك بجمل الدعاء وجوامعه).

4920- عن ابن عمر أن عمر استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة فأذن له، وقال: يا أخي أشركنا في دعائك، ولا تنسنا من دعائك.

% (ط هب) (ورواه الترمذي في كتاب الدعوات رقم (3557)، عن ابن عمر، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه أبو داود راجع تحفة الأحوزي (10/7)). *

السؤال عن العافية

4921- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن عمر قال: إن أبا بكر خطبنا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا عام أول، فقال: ألا أنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة، بعد اليقين، ألا إن الصدق والبر في الجنة، ألا إن الكذب والفجور في النار.

% (حم ن ع حب في روضة العقلاء قط في الأفراد ص).

4922- عن جبير بن نفير قال: قام أبو بكر بالمدينة إلى جانب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مقامي هذا عام أول،

فقال: يا أيها الناس سلوا الله العافية ثلاث مرات، فإنه لم يؤت أحد مثل العافية بعد اليقين.

% (ن حل).

4923- عن أبي بكر الصديق قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: سلوا الله العافية، فإنه لم يعط أحد أفضل من معافاة بعد اليقين، وإياكم والريبة؛ فإنه لم يعط أحد أشد من ريبة بعد كفر، وعليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار.

% (ابن جرير في تهذيب الآثار وابن مردويه).

4924- عن أوسط قال خطبنا أبو بكر الصديق، فقال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي هذا عام الأول، فقال: سلوا الله المعافاة، أو قال العافية، فإنه لم يعط أحد قط بعد اليقين أفضل من العافية أو المعافاة، وعليكم بالصدق فإنه مع البر، وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور، وهما في النار، لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا، كما أمركم الله.

% (حم ن ه حب ك).

4925- عن عروة عن عائشة أو أسماء: أن أبا بكر الصديق قام مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من العام المقبل، فقال: إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم في الصيف، عام الأول في مثل مقامي هذا، ثم فاضت عيناه مرتين، ثم قال: إني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول: سلوا الله المغفرة والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة.

% (ع) قال ابن كثير إسناده جيد.

4926- عن أبي هريرة قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول على هذا المنبر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا اليوم من عام أول، ثم استعبر أبو بكر فبكى، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لم تؤتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية، فسلوا الله العافية.

% (حم حب).

4927- عن أبي هريرة قال: قام أبو بكر على المنبر، فقال: قد علمتم ما قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى، ثم أعادها ثم بكى، ثم أعادها ثم فسلوها الله عز وجل.

% (ن ع قط في الأفراد).

4928- عن رفاع بن رافع قال: سمعت أبا بكر يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، فبكى أبو بكر حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سرى عنه، ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا القيظ عام الأول: سلوا الله العفو والعافية واليقين في الآخرة والأولى.

% (حم ت حسن غريب).

4929- عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: دخل علينا أبو بكر ونحن في الروضة، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذه الأعواد عام أول: ما أعطي عبد أفضل من حسن اليقين والعافية، فسلوا الله حسن اليقين والعافية.

% (اليزار) وقال ليس لسهل عن أبي بكر حديث مرفوع غيره.
4930- عن الحسن أن أبا بكر خطب الناس، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيها الناس إن الناس لم يعطوا في الدنيا خيرا من اليقين والعافية، فسلوهما الله عز وجل.

% (حم وهو منقطع).
4931- عن ثابت بن الحجاج قال: قام أبو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد علمتم ما قام فيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول، فاسئلو الله العافية، فإنه لم يعط عبد شيئا أفضل من المعافاة إلا اليقين، وأنا أسأل الله اليقين والعافية.

% (ع) وهو منقطع، قال ابن كثير: لهذا الحديث طرق متصلة ومنقطعة تفيد القطع بصحته.

4932- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سل الله عز وجل العفو والعافية في الدنيا والآخرة.
% (خ في تاريخه طب ك).

4933- عن عبد الله بن جعفر عن أنس أن رجلا قال: يا نبي الله أي الدعاء أفضل؟ قال: تسأل الله العفو والعافية.
% (ابن النجار).

4934- عن أنس قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا نبي الله أي الدعاء أفضل؟ قال: سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فقد أفلحت.

% (ن).
4935- عن معاذ بن جبل: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول، اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألت الله البلاء فأسأله المعافاة، ومر على رجل وهو يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة، فقال: يا ابن آدم، وهل تدري ما تمام النعمة؟ قال يا رسول الله دعوة دعوت بها رجاء الخير، قال: فإن من تمام النعمة دخول الجنة، والفوز من النار، ومر على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام، فقال: قد استجيب لك فاسأل.
% (ش).

2 محظور الدعاء

4936- {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد فصلى ركعتين، فقال: اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: لقد تجرت واسعا، فلم يلبث الأعرابي أن تنحى، فبال في ناحية المسجد، فعجل إليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صبوا عليه ذنوبا (الذنوب: بفتح الذال قال في القاموس... والدلو أو فيها ماء أو الملقى أو دون الملقى، والسجل بفتح السين: الدلو العظيمة مملوءة. انتهى. من القاموس) من ماء أو سجلا، إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين.

% (ص) (مر برقم 3299) ووضحت سبب ورود الحديث وعزوته لكتب الستة وذلك مع شرح كاف لمعنى الحديث انتهى. مصححه).

4937- {عائشة} عن عائشة أنها رأت امرأة تدعو وهي رافعة أصبعيها التي تلي الإبهامين، فقالت عائشة: إنما هو إله واحد فنهتها عن ذلك.
% (عب).

4938- عن الشعبي قال: قالت عائشة لابن السائب قاص أهل مكة: اجتنب السجع في الدعاء، فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم لا يفعلون ذلك.
% (ش).

2 أوقات الإجابة

4939- {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يكشفون رؤسهم في أول قطرة تكون من السماء في ذلك، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو أحدث عهدا برنا عز وجل، وأعظم بركة.

% (كر) وفيه أيوب بن مدرك متروك.

4940- {عطاء} عن عطاء قال: ثلاث خلال تفتح عندهن أبواب السماء، فتحروا الدعاء عندهن: عند الآذان، وعند نزول الغيث وعند التقاء الزحفين.
% (ص).

4941- عن مجاهد قال: أفضل الساعات مواقيت الصلاة، فادع فيها.

% (ش).

4942- عن أبي سعيد الخدري قال: ما وضع رجل جبهته لله تعالى ساجدا فقال: يا رب اغفر لي، يا رب اغفر لي، يا رب اغفر لي، ثلاثا إلا رفع رأسه وقد غفر له.

% (ش).

4943- {مسند حدير أبي فوزة السلمى وقيل الأسلمى} عن بشير مولى معاوية قال: سمعت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حدير أبو فوزة يقول إذا رأى الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر، وخير عاقبة، وأرسل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، والأمن والإيمان، والمعافاة والرزق الحسن.

% (خ) في تاريخه وابن منده وقال الصواب أبو فوزة (حدير): قال في الإصابة لابن حجر: حدير مصغر هو أبو فوزة بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي، السلمى وقال بعضهم أبو فردة وهو وهم: مختلف في صحبته ذكره جماعة في الصحابة، وذكره ابن حبان في التابعين. انتهى. من الإصابة) والدولابي في الكنى وأبو نعيم (كر).

4944- أيضا عن عثمان بن أبي العاتكة: حدثني أخ لي يقال له زياد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال: اللهم بارك لنا في شهرنا هذا الداخل، فذكر الحديث، وقال: توالى على هذا الدعاء ستة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سمعوه منه، والسابع حدير أبو فوزة السلمى.

% (ابن منده كر).

2 أماكن الإجابة

4945- {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بين الحجر الأسود والباب: اللهم إني أسألك ثواب الشاكرين، ونزل المقربين، ومرافقة النبيين، ويقين الصديقين، وذلة المتقين، وإخبار الموقنين، حتى توفاني على ذلك يا أرحم الراحمين.

% (الديلمي) وفيه عبد السلام بن أبي الجنوب قال أبو حاتم متروك.

2 الإجابة باعتبار الذوات

4946- عن الصنابحي (الصنابحي): قال في الإصابة هما اثنان: صنابح بغير ياء صحابي بضم أوله ثم نون وموحدة ومهمله ابن الأعسر الأحمس سكن الكوفة

وأما الصنابحي الذي يروي عن أبي بكر فهو تابعي من اليمن، سكن الشام - انتهى. من الإصابة وتقريب التهذيب كلاهما لابن حجر وتهذيب التهذيب (4/438)، وصنابح: بضم أوله وفتح النون وكسر الباء.) أنه سمع أبا بكر الصديق يقول إن دعاء الأخ لأخيه في الله يستجاب. % (خ في الأدب حم في زوائد الزهد طب).

2 فصل في أدعية موقته

2 دعاء الصباح

4947- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة وفي لفظ: إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: مرحبا بالنهار الجديد، والكاتب والشهيد، اكتبنا بسم الله الرحمن الرحيم: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا رسول الله، وأشهد أن الدين كما وصف الله والكتاب كما أنزل الله، وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

% (خط والديلمي كر والسلفي في انتخاب حديث الفراء) وفيه زنفل العرفي (زنفل بن عبد الله ويقال: ابن شداد العرفي أبو عبد الله المكي نزل عرفة وهو ضعيف عند أهل الحديث، تهذيب التهذيب (3/340).) ضعيف.

4948- عن أبي ذر ما من رجل يقول حين يصبح: اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك كله، ما شئت منه كان، وما لم تنشأ لم يكن، فاغفره لي، وتجاوز لي عنه، اللهم من صليت عليه فصلاتي عليه، ومن لعنته فلعنتي عليه، إلا كان في الاستثناء بقية يومه ذلك. % (عب).

2 دعاء المساء

4949- ابن مسعود: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله ولا إله إلا الله، وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة، وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم والكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر.

% (ش) (مر بحث أدعية الصباح والمساء من ص (160 لغاية 170).) والحديث أخرجه مسلم في صحيحه برقم (2723) كتاب الذكر.

ورواه الترمذي كتاب الدعوات رقم (3387) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه أبو داود والنسائي وابن أبي شيبه، راجع تحفة الأحوذى ((9/334)).

2 دعاء الصباحين

4950- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعي من الليل: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة أنت رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، وأعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، وإن اقترف على نفسي سوءا، أو أجره إلى مسلم.

% (حم وابن منيع والشاشي ع وابن السنني في عمل يوم وليلة ص).

4951- { علي رضي الله عنه } عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله الواحد القهار، الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجاء بالليل، ونحن في عافية، اللهم هذا خلق جديد قد جاء فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها، وأضعفها أضعافاً مضاعفة، اللهم إنك بجميع حاجتي عالم، وإنك على جميع نجاحها قادر، اللهم أنج الليلة كل حاجة لي، ولا تزدني في دنيائي، ولا تنقصني في آخرتي، وإذا أصبح قال مثل ذلك.

% (طس عبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال).

4952- عن علي قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال: اللهم بك أصبح، وبك نمسي، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور، ويقول حين يمسي: مثل ذلك، ويقول في آخرها وإليك المصير.
% (الدورقي وابن جرير) وصححه.

4953- عن علي قال من قال حين يصبح: الحمد لله على حسن المساء، والحمد على حسن المبيت، والحمد لله على حسن الصباح، فقد أدى شكر ليلته ويومه.
% (هب).

4954- عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه جبريل فقال: يا محمد إذا سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته أو يوماً فقل: اللهم لك الحمد حمداً كثيراً مع خلودك، ولك الحمد حمداً لا ينتهي له دون علمك، ولك الحمد حمداً لا ينتهي له دون مشيئتك، ولك الحمد حمداً لا أجر لقائه إلا رضاك.
% (هب) وقال فيه انقطاع بين علي ومن دونه.

4955- عن علي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من سره أن ينسأ في عمره، وينصر على عدوه، ويوسع عليه في رزقه، ويوقى ميتة السوء فليقل حين يمسي، وحين يصبح ثلاث مرات: سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، ولا إله إلا الله ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، والله أكبر ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش.
% (الديلمي ونظام الدين المسعودي في الأربعين).

4956- عن أبي بن كعب: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا إذا أصبحنا يقول: أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة إبراهيم أبينا حنيفاً وما كان من المشركين، وإذا أمسى مثل ذلك.
% (عم).

4957- { عبد الله بن عمر } سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يمسي وحين يصبح لم يدعه حتى فارق الدنيا، أو حتى مات: اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي، اللهم استر عوراتي وأمن روعاتي، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي، قال جبير بن سليمان: وهو الخسف ولا أدري قول النبي صلى الله عليه وسلم أو قول جبير؟
% (ش).

4958- { ابن مسعود } عن ابن مسعود قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: يا رسول الله، والله إني لأخاف في نفسي وولدي وأهلي ومالي

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كلما أصبحت وإذا أمسيت: بسم الله على ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي، فقالهن الرجل، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما صنعت فيما كنت تجد؟ قال: والذي بعثك بالحق لقد ذهب ما كنت أجد. % (كر).

4959- {أبو أيوب} عن أبي أيوب قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فنزل على أبي أيوب، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم السفلى، ونزل أبو أيوب العلو، فلما أمسى وبات جعل أبو أيوب يذكر أنه على ظهر بيت، رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه وهو بينه وبين الوحي، فجعل أبو أيوب لا ينام، يحاذر أن يتناثر عليه الغبار، ويتحرك فيؤذيه، فلما أصبح غدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ما جعلت الليلة فيها غمضا أنا ولا أم أيوب فقال: ومم ذاك يا أبا أيوب؟ قال: ذكرت أنني على ظهر بيت أنت أسفل مني، فأتجرك فيتناثر الغبار، ويؤذيك تحركي، وأنا بينك وبين الوحي، قال فلا تفعل يا أبا أيوب، ألا أعلمك كلمات إذا قلتها بالغداة عشر مرات، وبالعشي عشر مرات، أعطيت بهن عشر حسنات، وكفر عنك بهن عشر سيئات ورفع لك بهن عشر درجات وكن لك يوم القيامة كعدل عشر محررين؟ تقول لا إله إلا الله، له الملك، وله الحمد لا شريك له.

% (طب) (لقد ذكر هذه القصة ابن كثير في البداية والنهاية (3/201) ولم يذكر الدعاء في آخر الحديث المذكور).

4960- {أبو الدرداء} عن طلق قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: احترق بيتك، فقال: ما احترق، ثم جاء آخر، فقال: يا أبا الدرداء انبعثت النار، فلما انتهت إلى بيتك طفئت، قال: قد علمت أن الله لم يكن ليفعل، قالوا: يا أبا الدرداء ما ندري أي كلامك أعجب؟ قولك ما احترق، أو قولك قد علمت أن الله لم يكن ليفعل، قال: ذاك لكلمات سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت، وأنت رب العرش الكريم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر دابة أنت أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.

% (الديلمي كر) وفيه الأغلب بن تميم منكر الحديث (مر بعضه برقم (3496)). وأما أغلب بن تميم: قال البخاري: منكر الحديث. راجع: ميزان الاعتدال (1/273)).

2 أدعية بعد الصلاة

4961- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في دبر الصلاة بعدما يسلم هؤلاء الكلمات كتبه ملك في رق فحتم بخاتم، ثم رفعها إلى يوم القيامة، فإذا بعث الله العبد من قبره جاءه الملك ومعه الكتاب ينادي أين أهل العهود حتى تدفع إليهم؟ والكلمات أن يقول: اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا: بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدا ورسولا، فلا تكلني إلى نفسي، فإنك إن تكلني إلى نفسي تقريني

من السوء، وتباعدي من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل رحمتك لي عهداً عندك تؤديه إلي يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد، وعن طاووس أنه أمر بهذه الكلمات فكتبت في كفته.
% (الحكيم).

4962- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل حين يفرغ من صلاته: سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.
% (عب). ومر برقم [3481].

4963- عن عاصم بن ضمرة (عاصم بن ضمرة: السلولي الكوفي روى عن علي وحكى عن سعيد بن جبير وقالوا: ثقة، وقال النسائي ليس به بأس توفي (174). تهذيب التهذيب (5/45) وميزان الاعتدال (2/252).) عن علي أنه كان يقول في دبر كل صلاة: اللهم تم نورك فهديت، فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت، فلك الحمد وبسطت يدك، فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أنفع العطايا وأهناها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، لمن شئت، تجيب المضطر إذا دعاك وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، وتكشف الضر، ولا يجزي آلاءك أحد ولا يحصي نعماءك قول قائل.

% (جعفر في الذكر وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن فضل في أماليه).
4964- عن محمد بن يحيى قال: بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يتبرم بإلحاح الملحِين أدقني برد عفوك، وحلاوة رحمتك، فقال له علي: يا عبد الله دعاؤك هذا؟ قال وقد سمعته؟ قال نعم، قال: فادع به في دبر كل صلاة، فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها، وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين.
% (الدينوري ك).

4965- {سعد رضي الله عنه} عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيمع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشرا، ويسبح عشرا ويحمد عشرا؟ فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان، وألف في الميزان، ثم قال: وأيكم يعمل في كل يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئات؟
% (ك).

4966- {أنس بن مالك} عن أنس: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا فرغ من صلاته: اللهم إني أشهد بما شهدت به على نفسك، وشهدت به ملائكتك وأنبيائك وأولوا العلم، ومن لم يشهد بما شهدت به فاكتب شهادتي مكان شهادته، أنت السلام، ومنك السلام تباركت ربنا يا ذا الجلال والإكرام، اللهم إني أسألك فكاً رقبتي من النار.
% (ابن تركان في الدعاء والديلمي).

4967- {ابن عمر رضي الله عنه} عن ابن عمر قال: من قال دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه: الله أكبر كبيراً عدد الشفع والوتر، وكلمات الله التامات والطيبات المباركات ثلاثاً، ولا إله إلا الله مثل ذلك كن له في قبره نوراً، وعلى الجسر نوراً، وعلى الصراط نوراً حتى يدخله الجنة.

% (ش) وسنده حسن.

4968- عن صلة بن زفر قال: سمعت ابن عمر يقول في دبر الصلاة: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ثم صليت إلى جنب عبد الله بن عمرو، فسمعتة يقوله، فقلت له: إني سمعت ابن عمر يقول الذي يقول، فقال عبد الله بن عمرو: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن في آخر صلاته.
% (ش).

4969- {ابن مسعود رضي الله عنه} كان إذا سلم لم يجلس إلا بمقدار ما يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.
% (ش). رواه النسائي برقم [1338].

4970- {معاذ بن جبل رضي الله عنه} أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال: إني لأحبك يا معاذ، وأنا أحبك يا رسول الله، قال: فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة، رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
% (ابن شاهين). [ن 1304، ود 1522].

4971- من قال بعد كل صلاة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات كفر الله عنه ذنوبه وإن كان فرارا من الزحف.
% (عب).

4972- {معاوية بن أبي سفيان} عن معاوية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا انصرف من الصلاة: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.
% (ن) رواه مسلم في صحيحه باب استحباب الذكر بعد الصلاة رقم (593)).

4973- {أبو بكر} كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في دبر الصلاة يقول: اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر.
% (ش).

4974- {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قلت يا رسول الله: ذهب الأغنياء بالأجر: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويحجون كما نحج ويتصدقون ولا نجد ما نتصدق به، فقال: ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم، ولا يدرككم من بعدكم، إلا من عمل بالذي تعملون؟ تسبحون الله ثلاثا وثلاثين، وتحمدونه ثلاثا وثلاثين، وتكبرونه أربعاً وثلاثين، في دبر كل صلاة.

% (ش) (مر برقم (3446/3454)).

4975- عن أبي الدرداء قلت يا رسول الله: ذهب أهل الأموال بالدنيا والآخرة، يصومون كما نصوم، ويصلون كما نصلي، ويجاهدون كما نجاهد، ويتصدقون، ولا نتصدق، قال: أفلا أدلك على أمر إذا فعلته أدركت من سبقك، ولا يدركك من بعدك، إلا من فعل كما فعلت تسبح الله ثلاثا وثلاثين، دبر كل صلاة مكتوبة، وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله أربعاً وثلاثين.

% (عب). ومر برقم [3471].

4976- {أبو ذر} يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات إذا قلتها أدركت من سبقك، ولا يلحق بك أحد بعدك إلا من أخذ بمثل عملك تكبر في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تكبيرة وتحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة وتسبحه ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وتختتمها بلا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.

% (حب هب عن أبي هريرة).

4977- {أبو سعيد الخدري} عن عمرو بن عطية العوفي عن أبيه عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا قضى صلاته: اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك، فإن للسائل عليك حقا، أيما عبد أو أمة من أهل البر والبحر تقبلت دعوتهم، واستجبت دعاءهم أن تشركنا في صالح ما يدعونك، وأن تشركهم في صالح ما ندعوك، وأن تعافينا وإياهم، وأن تقبل منا ومنهم، وأن تجاوز عنا وعنهم، فإننا أمانا بما أنزلت، واتبعنا الرسول، فاكتبنا مع الشاهدين، وكان يقول: لا يتكلم بها أحد من خلق الله إلا أشركه الله في دعوة أهل بحرهم، وأهل برهم وهو مكانه.

% (الديلمي) قال في المغنى عمرو بن عطية العوفي ضعفه قط.

4978- {أبو هريرة} عن أبي هريرة قال: من هلك بعد المكتوبة مائة، وسبح مائة، وحمد مائة، وكبر مائة، غفرت ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر.
% (عب).

4979- عن أبي هريرة قال قال أبو الدرداء، وفي لفظ أبو ذر يا رسول الله: ذهب أصحاب الدثور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا ما نتصدق به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتها أدركت من سبقك ولم يلحقك أحد من بعدك، إلا من عمل بمثل عملك؟ قلت بلى يا رسول الله: تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمده ثلاثا وثلاثين، وتسبحه ثلاثا وثلاثين، وتختتمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وله الشكر، وهو على كل شيء قدير.

% (كر) (رواه مسلم في صحيحه باب استحباب الذكر بعد الصلاة عن أبي هريرة برقم (595) وفي باب بيان أن اسم الصدقة يقع عن كل نوع من المعروف عن أبي ذر برقم (1005). ورواه البخاري باب الذكر بعد الصلاة).
رواه النسائي برقم [1354].

4980- {مسند رجال لم يسموا} عن زاذان قال: حدثني رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر الصلاة: اللهم اغفر وتب علي إنك أنت التواب الغفور، مائة مرة.
% (ش) وهو صحيح.

4981- {عائشة} عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قال: اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام.
% (ز).

4982- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت ربنا وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام.
% (كر).

4983- {مرسل عطاء} عن ابن جريج (ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز أبو خالد المكي أحد الأعلام الثقات يدلس وهو في نفسه مجمع على ثقته مع كونه تزوج نحو من سبعين امرأة نكاح المتعة كان يرى الرخصة في ذلك وكان فقيه أهل مكة في زمانه.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها يعني قوله: أخبرت وحدثت عن فلان. ميزان الاعتدال (2/659) رقم (5227).

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: من أول من صنف الكتب، قال ابن جريج.

وقال أحمد: ابن جريج أثبت الناس في عطاء، وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقا، ولد سنة (80) هـ وتوفي سنة (149) هـ فهو محتج بحديثه من الطبقة الأولى.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلّس.

وقال الشافعي: استمتع ابن جريج بسبعين امرأة، وقال أبو عاصم: كان من العباد وكان يصوم الدهر إلا ثلاثة أيام من الشهر.

تهذيب التهذيب لابن حجر (6/402) رقم (855). عن عطاء قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه، فقال: يا نبي الله إن أصحابك لأصحابك الأولون، سبقونا بالأعمال، فقال: ألا أخبركم بشيء تصنعونه بعد المكتوبة تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم؟ قالوا: بلى يا نبي الله، فأمرهم أن يكبروا أربعاً وثلاثين، ويحمدوا ثلاثاً وثلاثين، وتسبحوا ثلاثاً وثلاثين، ثم أخبرنا عند ذلك رجل، فجاءه المساكين فقالوا: يا نبي الله غلبنا الأولون على الأجر فأمرنا بعمل ندرك به أعمالهم، فأخبرهم بمثل ما قال عطاء، فلما بلغ ذلك أصحاب الأموال أخذوا به، فلما رأى ذلك المساكين جاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه، فقال: هي الفضائل.

% (عب).

4984- {مرسل قتادة} عن قتادة قال: قال ناس من فقراء المؤمنين يا رسول الله: ذهب أهل الدثور بالأجور، يتصدقون ولا تنفقون ولا تنفق، قال: رأيتم لو أن مال الدنيا وضع بعضه على بعض أكان بالغا السماء؟ قالوا لا يا رسول الله، قال: أفلا أخبركم بشيء أصله في الأرض، وفرعه في السماء؟ أن تقولوا في دبر كل صلاة لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله عشر مرات، فإن أصلهن في الأرض، وفرعهن في السماء.

% (عب) ابن زنجويه.

4985- حدثنا أبو الأسود، حدثنا ابن لهيعة (هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي ويقال: الغافقي أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي. احترقت كتبه سنة/170/ وحكى الساجي عن أحمد بن صالح: كان ابن لهيعة من الثقات وأمره مضطرب لاحتراق كتبه. تهذيب التهذيب (5/373).

وقال ابن حجر في التقريب: ابن لهيعة: بفتح اللام وكسر الهاء.

وقال ابن معين: ضعيف لا يحتج به. قال ابن حبان: ولد سنة/96/ وتوفي سنة/174/ هـ وكان صالحا لكنه يدلّس عن الضعفاء ثم احترقت كتبه. ميزان الاعتدال للذهبي (2/475). عن محمد بن المهاجر من أهل مصر عن ابن شهاب قال: من قرأ قل هو الله أحد، والمعوذتين بعد صلاة الجمعة حين يسلم الإمام قبل أن يتكلم سبعا سبعا، كان ضامنا هو وماله وولده من الجمعة إلى الجمعة.

% (عب).

4986- {مرسل مكحول} عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أن يسبح خلف الصلاة ثلاثا وثلاثين، ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين.

% (عب). * أدعية ما قبل صلاة الفجر

4987- عن ابن عباس قال: بعثني العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله صلى الله

عليه وسلم يصلي من الليل فلما صلى ركعتي الفجر، قال: اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري.

% (يقول العبد محبوب هذا الكتاب، الشيخ السيوطي رحمه الله ذكر هذا الدعاء في الجامع الصغير بطوله، فلما أدخلت الجامع الصغير في هذا التبويب وهذا الدعاء مذكور في كتاب الأذكار في جوامع الأدعية اكتفيت به عن تكراره في هذا الموضوع فليعلم).

4988- عن ابن عباس قال أردت أن أعرف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فسألته عن ليلته؟ فقيل لميمونة الهلالية، فأنتيتها فقلت: إني تنحيت عن الشيخ ففرشت لي في جانب الحجر، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة العشاء الآخرة، دخل إلى منزله، فحس حسني، فقال: يا ميمونة من ضيفك؟ قالت: ابن عمك يا رسول الله، عبد الله بن عباس

قال: فأوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فراشه، فلما كان في جوف الليل خرج إلى الحجر، فقلب في أفق السماء وجهه، ثم قال: نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت حي قيوم، ثم رجع إلى فراشه، فلما كان في ثلث الليل الآخر خرج إلى الحجر فقلب في أفق السماء وجهه، وقال: نامت العيون، وغارت النجوم، والله حي قيوم، ثم عمد إلى قرية في ناحية الحجر، فحل شناقها، ثم توضعاً فأسبع وضوءه، ثم قام إلى مصلاه، فكبر وقام حتى قلت لن يركع، ثم ركع فقلت لن يرفع ثم رفع صلبه، ثم سجد فقلت لن يرفع رأسه، ثم جلس فقلت لن يعود ثم سجد فقلت لن يقوم، ثم قام فصلى ثمان ركعات، كل ركعة دون التي قبلها، يفصل في كل ثنتين بالتسليم، وصلى ثلاثاً أوتر بهن بعد الإثنين وقام في الواحدة الأولى

فلما ركع الركعة الأخيرة فاعتدل قائماً من ركوعه قنت فقال: اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي، وترد بها ألفتي، وتحفظ بها غيبتني وتركي بها عملي، وتلهمني بها رشدي، وتعصمني بها من كل سوء وأسألك إيماناً لا يرتد وبقينا ليس بعده كفر، ورحمة من عندك أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة، أسألك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء وعيش السعداء، ومرافقة الأنبياء، إنك سمع الدعاء، اللهم إني أسألك يا قاضي الأمور، ويا شافي الصدور، كما تجير بين البحور أن تجيرني من عذاب السعير، ومن فتنة القبور، ودعوة الثور، اللهم ما قصر عنه عملي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك، أو أنت معطيه أحداً من عبادك الصالحين، فأسألك وأرغب إليك فيه يا رب العالمين، اللهم اجعلنا هداة مهتدين، غير ضالين ولا مضلين، سلماً لأوليائك، وحرماً لأعدائك، نحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من خالفك، اللهم إني أسألك بوجهك الكريم ذي الجلال الشديد، الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود، مع المقربين الشهداء، الموفين بالعهود، إنك رحيم ودود، إنك تفعل ما تريد، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بك، اللهم اجعل لي نورا في سمعي وبصري ومخي وعظمي وشعري وبشري ومن بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، اللهم أعطني نورا وزدني نورا، وزدني نورا وزدني نورا، ثم قال: سبحان من ليس العز وقال به، سبحان الذي تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان من أحصى كل شيء بعلمه، سبحان ذي الفضل والطول، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم، ثم سجد

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان فراغه من وتره وقت ركعتي الفجر،
فركع في منزله، ثم خرج فصلى بأصحابه صلاة الصبح.
% (ك). وممر برقم [3608]

*2*المكث بعد الفجر

4989- {من مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم كثيرة، وأسرعوا الرجعة، فقال رجل
ممن لم يخرج: ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة؟
قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا في مجالسهم يذكرون الله حتى طلعت
الشمس، فأولئك أسرع رجعة، وأفضل غنيمة وفي لفظ: أقوام يصلون
الصبح، ثم يجلسون في مجالسهم يذكرون الله حتى تطلع الشمس، ثم
يصلون بركعتين، ثم يرجعون إلى أهاليهم فهؤلاء أعجل كرة، وأعظم غنيمة
منهم.

% (ابن زنجويه ت) وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفيه حماد بن أبي
حميد ضعيف (رواه الترمذي كتاب الدعوات رقم (3556) عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه، وقال هذا حديث غريب. راجع تحفة الأحوذى (10/7)).

4990- عن جابر بن سمرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى
الغداة قعد في مجلسه حتى تطلع الشمس.
% (عب).

*2*أدعية الهم والخوف

4991- {عثمان بن عفان رضي الله عنه} عن سعد بن أبي وقاص قال:
مررت بعثمان بن عفان في المسجد، فسلمت عليه، فملا عينيه مني فلم
يرد علي السلام، فأتيت عمر بن الخطاب، فقلت يا أمير المؤمنين مررت
بعثمان أنفا فسلمت عليه فملا عينيه مني، فلم يرد علي السلام، فأرسل
عمر إلى عثمان فدعا به، فقال: ما منعك أن تكون رددت على أخيك
السلام؟ قال عثمان: ما فعلت، قال سعد قلت بلى، ثم إن عثمان ذكر فقال
بلى، فاستغفر الله وأتوب إليه، إنك مررت أنفا وأنا أحدث بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا والله ما ذكرت قط إلا يغشى بصري
وقلبي غشاوة، قال سعد فأنأ أنبهك بها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر لنا أول دعوة، ثم جاءه أعرابي فشغله، ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبعته: فأشفقت أن يسبقني إلى منزله، فضربت بقدمي
الأرض، فالتفت إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من هذا أبو
إسحاق؟ قلت نعم يا رسول الله، قال فمه؟ قلت لا والله إلا أنك ذكرت لنا
أول دعوة، ثم جاء هذا الأعرابي، فقال: نعم دعوة ذي النون. لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين، فإنه لم يدع بها مسلم ربه في شيء قط إلا
استجيب له.

% (ع طب في الدعاء) وضح.

4992- {علي رضي الله عنه} عن علي قال: علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها لا إله
إلا الله الحليم الكريم سبحان الله، وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد
لله رب العالمين.

% (حم وابن منيع ن وابن أبي الدنيا في الفرج وابن جرير وصححه حب ويوسف القاضي في سننه والعسكري في المواعظ وأبو نعيم في المعرفة والخرائطي في مكارم الأخلاق هب ص). مر برقم [3439].

4993- عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر أنه كان يعلم بناته هؤلاء الكلمات، ويأمرهن بهن، ويذكر أنه تلقاهن عن علي بن أبي طالب، وإن عليا قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن إذا كربه أمر واشتد به. لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه، تبارك الله رب العالمين، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.
% (ن وأبو نعيم). مر برقم [3432 و 3907].

4994- عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك؟ وفي لفظ: غفرت ذنوبك، وإن كانت مثل زبد البحر؟ أو مثل عدد الذر، مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلي الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم، والحمد لله رب العالمين.

% (حم والعدني ت ن حب وابن أبي الدنيا في الدعاء وابن أبي عاصم في السنة وابن جرير وصححه ك ص زاد الخلع في الخلعيات قال علي هن كلمات الفرج).

4995- عن علي قال أتى بخت نصر بدانيال النبي صلى الله عليه وسلم فأمر به فحبس، وضرى أسدين، فألقاهما في جب معه، فطين عليه وعلى الأسدين خمسة أيام، ثم فتح عليه بعد خمسة أيام فوجد دانيال قائما يصلي والأسدان في ناحية الجب لم يعرضا له، قال بخت نصر: أخبرني ماذا قلت فدفع عنك؟ قال قلت: الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره، الحمد لله الذي لا يخيب من دعاه، الحمد لله الذي لا يكل من توكل عليه إلى غيره، الحمد لله الذي هو ثقنتا حين تنقطع عنا الحيل، الحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنونا بأعمالنا، الحمد لله الذي يكشف ضرنا عند كربنا، الحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحسانا، الحمد لله الذي يجزي بالصبر نجا.

% (ابن أبي الدنيا في الشكر) وسنده حسن.

4996- عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه كلمات يقولها عند السلطان، وعند كل شيء هاله لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين، ويقول عندهن: إني أعوذ بك من شر عبادك.

% (الخرائطي في مكارم الأخلاق). مر برقم [3439 و 3907].

4997- عن علي قال: إذا كنت بواد تخاف فيه السبع فقل: أعوذ برب دانيال والجب من شر الأسد.
% (الخرائطي فيه).

4998- عن محمد بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا دعوة يدعو بها عند كل ما أهمه، فكان علي يعلمها ولده، يا كائنا قبل كل شيء، ويا مكنون كل شيء، افعل بي كذا وكذا.

% (ابن أبي الدنيا في الفرج).

4999- عن علي أنه كان إذا حزبه أمر خلا في بيت، ويقول: يا كهيعص يا نور يا قدوس يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، يا حي يا الله يا رحمن يا رحيم يرددها ثلاثا، اغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تحبس

القسم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تزيد الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.
% (ابن أبي الدنيا فيه وابن النجار).

5000- قال الديلمي: أنبأنا الشيخ الحافظ أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا السلمي محمد بن الحسين وقال: قد جربته فوجدته كذلك، أنبأنا الفضل بن العباس الكوفي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، ثنا الحسين بن هارون الضبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا عمر بن حفص بن غياث وقال: قد جربته فوجدته كذلك، ثنا أبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك، ثنا جعفر بن محمد وقال: قد جربته فوجدته كذلك، حدثنا علي بن الحسين وقال: قد جربته فوجدته كذلك، ثنا أبي وقال: قد جربته فوجدته كذلك حدثنا علي بن أبي طالب وقال: قد جربته فوجدته كذلك، قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا ابن أبي طالب أراك حزينا، فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك فإنه دواء للهم.

5001- وقال الحافظ شمس الدين بن الجزري في كتاب أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب: أخبرنا شيخنا الإمام المحدث جمال الدين محمد بن يوسف بن محمد بن مسعود السرمدي مشافهة، أنبأنا شيخنا الإمام أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود المقرئ: أنبأنا شيخنا أبو أحمد عبد الصمد بن أبي الجيش، أنبأنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي، أنبأنا والدي، أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن علي بن خلف أنبأنا عبد الرحمن السلمي، أنبأنا عبد الله بن موسى السلمي، أنبأنا الفضل بن عياش الكوفي، أنبأنا الحسين بن هارون الضبي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا، فقال: يا ابن أبي طالب أراك حزينا؟ قلت هو كذلك، قال: فمر بعض أهلك يؤذن في أذنك، فإنه دواء للهم، قال: ففعلت فزال عني، قال الحسين: فجربته فوجدته كذلك، قال حفص بن غياث جربته فوجدته كذلك، قال عمر بن حفص جربته فوجدته كذلك، قال الحسين بن هارون جربته فوجدته كذلك، قال الفضل جربته فوجدته كذلك، قال عبد الله ابن موسى جربته فوجدته كذلك، قال عبد الرحمن جربته فوجدته كذلك، قال أبو بكر جربته فوجدته كذلك، قال ابن الجزري: لم أسمع ابن ناصر يقول فيه شيئا، بل جربته فوجدته كذلك، قال أبو محمد يوسف جربته فوجدته كذلك، قال عبد الصمد جربته فوجدته كذلك، قال أبو الثناء جربته فوجدته كذلك، قال ابن الجزري: ولم أسمع شيخنا السرمدي يقول شيئا ولكن جربته فوجدته كذلك، قلت وسمعت هذا الحديث من الحافظ تقي الدين محمد بن فهد بسماعه من الجزري حسن التسلسل، ولم أر في رجاله من تكلم فيه بقدر.

5002- {أنس بن مالك} عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.
% (ابن النجار) مر برقم [3918].

5003- {ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم} عن ثوبان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا راعه أمر قال: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً، وفي لفظ لا شريك له.
% (ك).

5004- {عبد الله بن جعفر} عن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته فخلا بها، فقال: إذا نزل بك الموت، أو أمر من أمور الدنيا فطبع فاستقبله بأن تقولي لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين.
% (ش وابن جرير، ك).

5005- عن أبي رافع: أن عبد الله بن جعفر زوج ابنته من الحجاج بن يوسف، فقال لها إذا دخل بك فقولي لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه أمر، قال هذا، قال فلم يصل إليها.
% (ك).

5006- {ابن عباس} عن ابن عباس قال: إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو عليك، فقل: الله أكبر الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه، من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرهم، جل ثناؤك، وعز جارك، وتبارك اسمك، ولا إله غيرك ثلاث مرات.
% (ش).

5007- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب بهؤلاء الكلمات لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع، ورب العرش الكريم.
% (ابن جرير).

5008- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادتي باب ونحن في البيوت، فقال: يا بني عبد المطلب فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: ابن أخت لنا، قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب، أو جهد، أو لأواء (أو لأولواء: هي الإبطاء والإحتباس والشدة. انتهى. قاموس)، فقولوا: الله الله لا شريك له.
% (ابن جرير). ومر برقم [3430].

5009- {ابن مسعود} عن ابن مسعود قال: إذا كان على أحدكم إمام يخاف تغطرسه وظلمه، فليقل: اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، كن لي جاراً من فلان وأحزابه وأشياعه من الجن والإنس أن يفرطوا علي وأن يطغوا، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك فإنه لا يصل إليكم منه شيء تكرهونه.
% (ش وابن جرير).

5010- عن ابن مسعود قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل به هم أو غم قال: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث.
% (ز). مر برقم [3918].

5011- {أبو الدرداء} عن أبي الدرداء قال: ما من عبد يقول: حسبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم، سبع مرات صادقاً كان بها أو كاذباً إلا كفاه الله ما أهمه.
% (ك).

5012- عن أسماء بنت عميس قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.
% (ش وابن جرير). مر برقم [3848].

5013- عن أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل به أمر يغمه، أو نزل به هم أو كرب قال: الله الله ربي لا أشرك به شيئاً.
% (ابن جرير).

5014- {علي بن الحسين} عن عامر بن صالح قال: سمعت الفضل بن الربيع يحدث عن أبيه الربيع، قال: قدم المنصور المدينة فأتاه قوم فوشوا بجعفر بن محمد، وقالوا: إنه لا يرى الصلاة خلفك، ولا ينقصك ولا يرى التسليم عليك، فقال: يا ربيع ائتني بجعفر بن محمد، قتلني الله إن لم أقتله، فدعوت به، فلما دخل عليه كلمه إلى أن زال عنه الغضب، فلما خرج قلت له يا أبا عبد الله همست بكلام أحببت أن أعرفه، قال نعم كان جدي علي ابن الحسين يقول: من خاف من سلطان ظلامة أو تغطرسا فليقل: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، وأكنفني بكنفك الذي لا يرام واغفر لي بقدرتك علي، وإلا هلكت وأنت رجائي، فكم من نعمة قد أنعمت بها علي قل لك عندها شكري؟ وكم من بلية قد ابتليتني بها قل لك عندها صبري، يا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رأني على الخطايا فلم يفضحني ويا ذا النعماء التي لا تحصى ويا ذا الأيادي التي لا تنقضي، أستدفع مكروه ما أنا فيه، وأعوذ بك من شره يا أرحم الراحمين.
% (ابن النجار).

5015- {مرسل أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين} عن أبي جعفر قال: كلمات الفرج لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب العرش الكريم، الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لي وارحمني وتجاوز عني، واعف عني فإنك غفور رحيم.
% (ش).

5016- عن درمك بن عمرو عن أبي إسحاق عن البراء أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه الوحشة، فقال أكثر من أن تقول: سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت، فقالها ذلك الرجل فذهب عنه الوحشة.

% (ابن السني طس والخرائطي في مكارم الأخلاق وابن شاهين وأبو نعيم كر) قال في المغني درمك بن عمرو عن أبي إسحاق له حديث واحد تفرد به، وقال في الميزان: درمك بن عمرو عن أبي إسحاق تفرد بخبر منكر، قال أبو حاتم مجهول، وقال علق لا يتابع على حديثه، وقال طس لا يعرف إلا به وقال ابن شاهين: حسن غريب (درمك بن عمرو عن أبي إسحاق بخبر منكر قال أبو حاتم: مجهول، وقال العقيلي لا يتابع على حديثه. ميزان الاعتدال (2/26)).

2 حرز الشيطان

5017- {الزبير} عن هشام بن عروة قال: جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف إلى أبي، فقال له: رأيت البارحة عجا كنت فوق سطحي مستلقيا على فراشي، فسمعت جلبة في الطريق، فأشرفت فظننت عسكر العسس، فإذا الشياطين تجول كردوسا كردوسا حتى اجتمعوا إلى خربة خلف منزلي، قال: ثم جاء إبليس: فلما اجتمعوا هتف إبليس بصوت عال، فتسارعوا، فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقالت طائفة منهم: نحن فذهبوا ورجعوا، وقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثانية أشد من الأولى، فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقالت طائفة أخرى: نحن فذهبوا فلبثوا طويلا، ثم رجعوا، وقالوا ما قدرنا منه على شيء، فصاح الثالثة صيحة ظننت أن الأرض قد انشقت، فتسارعوا فقال: من لي بعروة بن الزبير؟ فقال جماعتهم: نحن فذهبوا فلبثوا طويلا، ثم رجعوا، فقالوا: ما قدرنا منه على شيء، فذهب إبليس مغضبا، فاتبعوه، فقال عروة بن الزبير لعمر بن عبد العزيز: حدثني أبي الزبير بن العوام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من رجل يدعو بهذا الدعاء، في أول ليله وأول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده: بسم الله الرحمن الرحيم ذي الشان، عظيم البرهان، شديد السلطان ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان. % (كر).

5018- عن أبي التياح قال: قلت لعبد الرحمن بن حبيش وكان شيئا كبيرا: أدركت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين؟ قال: جاءت الشياطين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية، وتحدرت عليه الجبال، وشيطان معه شعلة نار، يريد أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرعب منهم، وجعل يتأخر وجاءه جبريل عليه السلام، فقال يا محمد قل، قال ما أقول؟ قال قل: أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق، وذرا وبرأ، ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرا في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق، إلا طارقا يطرق بخير، يا رحمن، فطفئت نار الشياطين، وهزمهم الله تعالى.

% (ش حم والبزار والحسن بن سفيان وأبو زرعة في مسنده وابن منده وأبو نعيم ق معا في الدلائل) وهو صحيح. ومر برقم [3980].

2 أدعية الحرز

5019- {علي رضي الله عنه} عن علي بن أبي طالب أن هذا الحرز كانت الأنبياء تحرز به من الفراعنة: بسم الله الرحمن الرحيم، قال اخسئوا فيها ولا تكلمون، إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا، أخذت بسمع الله وبصره، وقوته على أسماعكم وأبصاركم وقوتكم، يا معشر الجن والإنس والشياطين والأعراب والسباع والهوام واللصوص، مما يخاف ويحذر فلان ابن فلان سترت بينه وبينكم بستره النبوة التي استتروا بها من سطوات الفراعنة، جبريل عن أيمانكم، وميكائيل عن شمائلكم، ومحمد صلى الله عليه وسلم أمامكم، والله تعالى من فوقكم، يمنعكم من فلان بن فلان في نفسه وولده وأهله وشعره وبشره وماله وما عليه وما معه وما تحته وما فوقه: {وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا} إلى قوله {ونفورا}.

% (كر وولده القاسم في كتاب آيات الحرز).

5020- {أنس رضي الله عنه} عن أبان عن أنس أنه دخل على الحجاج ابن يوسف، فعرض عليه أربعمئة فرس مائة جذع، ومائة ثني ومائة ربا، ومائة قارح، ثم قال: يا أنس هل رأيت عند صاحبك مثل هذا؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم، فقال أنس: قد والله رأيت عنده خيرا من هذا، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الخيل ثلاثة: رجل ارتبط فرسا في سبيل الله فروثها وبولها ولحمها ودمها في ميزان صاحبها يوم القيامة ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها، ورجل ارتبط فرسا ربا وسمعة، فهو في النار، وهي خيلك يا حجاج، فغضب الحجاج وقال: أما والله لولا خدمتك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكتاب أمير المؤمنين إلي فيك لفعلت بك وفعلت، قال: كلا، لقد احترزت منك بكلمات لا أخاف من سلطان سطوته، ولا من شيطان عتوه، فسري عن الحجاج، فقال: علمناهن يا أبا حمزة، فقال: لا والله إني لا أراك لهن أهلا، فلما كان مرضه الذي مات فيه دخل عليه أبان، فقال: يا أبا حمزة أريد أن أسألك، قال: قل ما تشاء، قال: الكلمات التي طلبهن منك الحجاج؟ فقال: إي والله إني أراك لهن أهلا، خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فأفارقك وأنا عنك راض، وإذا أصبحت وإذا أمسيت فقل: بسم الله، والحمد لله، محمد رسول الله، لا قوة إلا بالله، بسم الله على ديني، ونفسي، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسما، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، لا قوة إلا بالله، لا قوة إلا بالله، لا قوة إلا بالله، والله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم، تبارك الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ورب الأرضين، وما بينهما، والحمد لله رب العالمين، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، اجعلني في جوارك من شر كل ذي شر، ومن شر الشيطان الرجيم، إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين، فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. % (أبو الشيخ في الثواب).

5021- عن أنس قال: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات لن يضرني معهن عتو جبار ولا عتريسته، مع تيسير الحوائج ولقاء المؤمنين بالمحبة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي، بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسما، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت، الله الله ربي لا أشرك به شيئا، أسألك اللهم بخيرك من خيرك الذي لا يعطيه غيرك، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت: اجعلني في عيادك، وجوارك من كل سوء، ومن الشيطان الرجيم، اللهم إني أستجيرك من جميع كل شيء خلقت، واحترس بك منهن، وأقدم بين يدي: {بسم الله الرحمن الرحيم: قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} عن أمامي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي وتحتي، يقرأ في هذه الست قل هو الله أحد، إلى آخر السورة.

% (ك). ومر برقم [3850].

2 أدعية في سعة الرزق

5022- عن سويد بن غفلة قال: أصابت عليا خاصة، فقال لفاطمة: لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته، فأنته وكان عنده أم أيمن فدقت الباب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم أيمن: إن هذا لدق فاطمة، ولقد أتتنا في ساعة ما عودتنا أن تأتينا في مثلها، فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد، ما طعامنا؟ قال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد منذ ثلاثين يوما، ولقد أتتنا أعنز فإن شئت أمرنا لك بخمس أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، فقالت: بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل قال قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين، فانصرفت، فدخلت على علي، فقال: ما وراءك؟ فقالت: ذهبت من عندك للدنيا، وأتيتك بالآخرة فقال: خير أيامك.

% (أبو الشيخ في جزء من حديثه) ولم أر في رجاله من جرح إلا أن صورته صورة المرسل فإن كان سويد سمعه من علي فهو متصل.

5023- عن أنس قال: أتت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو إليه حاجة، فقال: ألا أدلك على خير من ذلك؟ تسبحي الله عند منامك ثلاثا وثلاثين، وتهليله ثلاثا وثلاثين، وتحمديه أربعاً وثلاثين، فذلك مائة خير من الدنيا وما فيها.

% (ابن جرير).

5024- عن أنس قال: أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فسألته عن شيء فقال: ألا أدلك على خير من ذلك؟ قالت: نعم، قال: هليلي الله ثلاثا وثلاثين، عند منامك، وسبحيه ثلاثا وثلاثين، واحمديه ثلاثا وثلاثين وكبريه أربعاً وثلاثين، فذلك خير من الدنيا وما فيها.

% (ابن جرير).

5025- عن أنس أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت إليه الحاجة فقال: ألا أدلك على خير لك من ذلك؟ تهليلي الله عند منامك ثلاثا وثلاثين، وتسبحيه ثلاثا وثلاثين، وتحمديه أربعاً وثلاثين، فذلك مائة خير من الدنيا وما فيها.

% (ابن جرير ك).

5026- عن فاطمة رضي الله عنها أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله هذه الملائكة طعامها التهليل والتسبيح والتحميد فما طعامنا؟ قال: والذي بعثني بالحق ما اقتبس في بيت آل محمد نار منذ ثلاثين يوما، فإن شئت أمرت لك بخمس أعنز، وإن شئت علمتك خمس كلمات علمنيهن جبريل، فقالت بل علمني الخمس كلمات التي علمكهن جبريل، فقال يا فاطمة قولي: يا أول الأولين، ويا آخر الآخرين، ويا ذا القوة المتين، ويا راحم المساكين، ويا أرحم الراحمين.

% (أبو الشيخ في فوائد الأصبهانيين والديلمي ك).

2 أدعية السرور والحزن

5027- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى ما يسر به قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى شيئا مما يكره، قال: الحمد لله على كل حال.

% (ابن النجار).

5028- عن الأعمش عن حبيب عن بعض أشياخه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الأمر يعجبه قال: الحمد لله المنعم المتفضل الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا أتاه الأمر مما يكره قال: الحمد لله على كل حال. % (ش وهو صحيح).

2 الأدعية المطلقة

5029- {من مسند الصديق رضي الله عنه} عن الحسن قال: بلغني أن أبا بكر كان يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الذي هو خير في عاقبة أمري، اللهم اجعل ما تعطيني الخير رضوانك والدرجات العلى في جنات النعيم. % (حم في الزهد).

5030- عن معاوية بن قرة أن أبا بكر الصديق كان يقول في دعائه: اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك. % (ص ويوسف القاضي في السنن وأبو القاسم بن بشران في أماليه).

5031- عن أبي يزيد المدائني قال: كان من دعاء أبي بكر الصديق اللهم هب لي إيماناً وبقيناً ومعاواة ونية. % (ابن أبي الدنيا في اليقين).

5032- عن أبي مليكة عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ما كان يقول: اللهم أغننا بحلالك عن حرامك، وأغننا من فضلك عن سواك.

% (العسكري في المواعظ).

5033- عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قال: كان أبو بكر الصديق يدعو بهذا الدعاء: اللهم إني أسألك برحمتك التي لا تنال منك إلا بالخروج. % (العسكري).

5034- عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قال: حدثني من أصدقائه أن أبا بكر الصديق كان يقول في دعائه: أسألك تمام النعمة في الأشياء كلها، والشكر لك عليها، حتى ترضى وبعد الرضا، والخيرة في جميع ما يكون فيه الخيرة بجمع ميسور الأمور كلها لا بمعسورها يا كريم. % (ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر).

5035- {ومن مسند عمر رضي الله عنه} عن عمر أنه أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشكى إليه ذلك، وسأل أن يأمر له بوسق من تمر، فقال: إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتكم كلمات هي خير لك منه، قال: علمنيهن ومر لي بوسق، فإني ذو حاجة، قال: افعل، فقال قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعداً واحفظني بالإسلام راقداً، ولا تطع في عدواً ولا حاسداً، وأعوذ بك من شر ما أنت أخذ بناصيتها، وأسألك من الخير الذي هو بيدك كله، وفي لفظ: وأعوذ بك من شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها، وأسألك من كل خير هو بيدك.

% (ابن زنجويه حب والخرائطي في مكارم الأخلاق والديلمي ص وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بأن فيه انقطاعاً. مر برقم [3679]).

5036- عبد الله بن خراش (عبد الله بن خراش بن حوشب عن عمه العوام بن حوشب. ضعفه الدارقطني وغيره. قال البخاري منكر الحديث. ميزان الاعتدال (2/413)) عن عمه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول في خطبته: اللهم اعصمنا بحبلك وثبتنا على أمرك، وارزقنا من فضلك.

% (حم في الزهد والرويانى ويوسف القاضي في سننه حل واللالكائى في السنة ك).

5037- عن عمر أنه قال وهو يطوف بالبيت: اللهم إن كتبت علي شقوة أو ذنبا فامحه فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب واجعله سعادة ومغفرة.

% (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر).
5038- عن عمر أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة أو تذرني في غفلة، أو تجعلني من الغافلين.
% (ش حل).

5039- عن ميكائيل شيخ من أهل خرسان قال: كان عمر إذا قام من الليل قال: قد ترى مقامي وتعلم حاجتي فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي، مفلجا منجحا ومستجابا قد غفرت لي ورحمتني، فإذا قضى صلاته، قال: اللهم لا أرى شيئا من الدنيا يدوم، ولا أرى حالا فيها يستقيم، اللهم اجعلني أنطق فيها بعلم، وأصمت فيها بحكم، اللهم لا تكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تقل لي منها فأنسى، وإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.
5040- عن أبي العالية قال: أكثر ما كنت أسمع عمر بن الخطاب يقول: اللهم عافنا وأعف عنا.

% (حم في الزهد).
5041- عن الحسن أن عمر كان يقول: اللهم اجعل عملي صالحا، واجعله لك خالصا، ولا تجعل لأحد فيه شيئا.
% (حم فيه).

5042- عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا ابن الخطاب قل: اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي سالحة (وفي حلية الأولياء: حسنة (1/53)).
% (ش حل ويوسف القاضي في سننه).

5043- عن عمرو بن ميمون أن عمر بن الخطاب كان يقول في دعائه الذي يدعو به: اللهم توفني مع الأبرار، ولا تجعلني في الأشرار وقتني عذاب النار، وألحقني بالأخيار.
% (ابن سعد خ في الأدب).

5044- عن حفصة أنها سمعت أباها يقول: اللهم ارزقني قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيك، قلت أنى ذلك؟ قال: إن الله يأتي بأمره أين شاء.
% (ابن سعد حل).

5045- عن أبي عثمان النهدي قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت يقول: اللهم إن كنت كتبتني في السعادة فأثبتني فيها وإن كنت كتبتني في الشقاوة فامحني منها، وأثبتني في السعادة، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب.
% (اللالكائي).

5046- عن عمر بن الخطاب أنه قال: اللهم اغفر لي ظلمي وكفري قال قائل: يا أمير المؤمنين هذا الظلم فما بال الكفر؟ قال إن الإنسان لظلموم كمفار.
% (ابن أبي حاتم).

5047- عن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق المنبر وهو يتعوذ من خمس: اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من العمر، وأعوذ بك من فتنة الصدر، وأعوذ بك من عذاب القبر.
% (ق في عذاب القبر).

5048- {علي بن أبي طالب رضي الله عنه} عن علي قال: إن من أحب الكلام إلى الله، أن يقول العبد وهو ساجد: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، زاد في رواية ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
% (عياش ويوسف القاضي في سننه).

5049- عن علي قال: بت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوا مضجعه يقول: اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع ثناء عليك، ولو حرصت، ولكن أنت كما أثبتت على نفسك.
% (ن ويوسف القاضي في سننه طس).

5050- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم متعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارث مني، وعافني في ديني، واحشرنني على ما أحبتني، وانصرنني على من ظلمني، حتى تريني منه ثاري، اللهم إني أسلمت ديني إليك، وخليت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، أمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت.
% (طس) ومر برقم (3612).

5051- عن الحارث قال قال لي علي: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت بلى، قال قل: اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك، وعملا بكتابك.
% (طس).

5052- عن علي قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، ثم قال: ألا أعلمك كلمات تقولهن؟ لو كانت ذنوبك كعدد النمل أو كذب الذر، لغفرها الله لك؟ على أنه مغفور لك: اللهم لا إله إلا أنت سبحانك عملت سوءاً أو ظلمت نفسي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
% (ابن أبي الدنيا في الدعاء وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال).
2 الأدعية المطلقة

5053- عن علي قال: من أحب الكلام إلى الله هؤلاء الكلمات اللهم لا إله إلا أنت، اللهم لا نعبد إلا إياك، اللهم لا نشرك بك شيئاً، اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
% (هناد ويوسف القاضي في سننه).

5054- عن علي أنه كان يقول: أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك (درك: هو التبعة واللاحق انتهى. قاموس) الشقاء، وشماتة الأعداء، وأعوذ بك من السجن والقيد والسوط.
% (يوسف القاضي).

5055- قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول: حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال: حدثنا أبو همام الدلال عن إبراهيم بن طهمان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه أتاه جبريل عليه السلام، فبينما هو عنده إذ أقبل أبو ذر فنظر إليه جبريل، فقال هو أبو ذر، قال فقلت: يا أمين الله وتعرفون أنتم أبا ذر؟ قال: نعم، والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في أهل السماء منه في أهل الأرض، وإنما ذلك لدعاء يدعو به كل يوم مرتين، وقد تعجبت الملائكة منه، فادع به فاسأله عن دعائه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر دعاء تدعو به كل يوم مرتين؟ قال: نعم فداك أبي وأمي، ما

سمعت من بشر، وإنما هو عشرة أحرف ألهمني ربي إلهاما، وأنا أدعوه به كل يوم مرتين، أستقبل القبلة فأسبح مليا وأهلله مليا، وأحمده وأكبره مليا، ثم أدعو بتلك عشر كلمات: اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وأسألك قلبا خاشعا، وأسألك علما نافعا، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك ديننا قيما، وأسألك العافية من كل بلية، وأسألك تمام العافية، وأسألك دوام العافية، وأسألك الشكر على العافية، وأسألك الغنى على الناس، قال جبريل: يا محمد والذي بعثك بالحق نبيا، لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر وعدد تراب الأرض ولا يلقي أحد من أمتك وفي قلبه هذا الدعاء إلا اشتاقت له الجنان، واستغفر له الملكان، وفتحت له أبواب الجنة ونادت الملائكة: يا ولي الله ادخل أي باب شئت.

5056- عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران {شهد الله أنه لا إله إلا هو} و {قل اللهم مالك الملك} إلى {وترزق من تشاء بغير حساب} معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب، قلن تهبطنا إلى أرضك؟ وإلى من يعصيك؟ فقال الله عز وجل: حلفت لا يقرأ أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة، أدناها المغفرة، وإلا عذته من كل عدو، ونصرته منه.

% (حب في الضعفاء وابن السنني في عمل يوم وليلة وأبو منصور السحابي في الأربعين وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال: تفرد به الحارث ابن عمير وكان يروي الموضوعات عن الأثبات، وسئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن هذا الحديث؟ فقال رجال إسناده وثقهم المتقدمون، وتكلم في بعضهم المتأخرون، وليس فيه محل نظر إلا محمد بن زنبور المكي والحارث بن عمير، وكل منهما وثقه جماعة من الأئمة وضعف الأول ابن خزيمة، والثاني (حب ك) وأورده ابن حجر في أماليه، وقال: الحارث لم نر للمتقدمين فيه طعنا بل أتى عليه حماد بن زيد وهو أكبر منه، ووثقه النقاد ابن معين، وأبو حاتم والنسائي وأخرج له (خ حب) تعليقا وأصحاب السنن، وذكره (حب) في الضعفاء فأفرط في توهينه، أما من فوّه فلا يسأل عن حالهم لجلالتهم، قال: وقد أفرط ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات، ولعله استعظم ما فيه من الثواب وإلا فحال رواته كما ترى - انتهى.

5057- عن فاطمة بنت علي قالت: كان علي يقول: يا كهيعص اغفر لي.
% (ه).

5058- عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سمعت جبريل يقول: من قال من أمتك يا محمد في كل يوم مائة لا إله إلا الله الملك الحق المبين كان له أمانا من الفقر، وأنسا من وحشة القبر، واستجلب به الغنى واستقرع باب الجنة.

% (الديلمي) وفيه الفضل بن غانم عن مالك، قال ابن معين: ليس بشيء.
5059- عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهم غفر الله لك مع أنه مغفور لك؟ لا إله إلا الله وحده لا شريك له: الحليم الكريم لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم سبحانه الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.
% (ابن جرير).

5060- عن عاصم بن ضمرة أن عليا كان يدعو: ربنا وجهك أكرم الوجوه،
وجاهك خير الجاه.

% (خشيش بن أصرم في الاستقامة) (خشيش بن أصرم بن الأسود أبو
عاصم النسائي الحافظ. وقال النسائي: ثقة توفي (253)، وله كتاب
الاستقامة في الرد على أهل الأهواء. تهذيب التهذيب (3/142)).

5061- عن محمد بن زياد عن ميمون (ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب
الرقبي الفقيه، نشأ بالكوفة، ثم نزل الرقة وهو في الطبقة الأولى من
التابعين. قال عبد الله بن أحمد: ثقة، توفي سنة/116/ بالجزيرة. تهذيب
التهذيب (10/390)) بن مهران عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لي: أعطيك خمسة آلاف شاة أو أعلمك خمس كلمات فيهن
صلاح دينك وديناك؟ فقلت يا رسول الله خمسة آلاف شاه كثير، ولكنني
علمني، فقال قل: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي خلقي وطيب لي كسبي،
وقنعني بما رزقتني، ولا تذهب قلبي إلى شيء صرفته عني.
% (ابن النجار).

5062- عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم آمن
روعتي، واستر عورتني، واحفظ أمانتي، واقض ديني.

% (الشاشي ص). ورواه أبو نعيم عن حنظلة بن علي رضي الله عنه. (كر).
5063- أنبأنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبد الله أنبأنا أبو
الحسن بن السمسار، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة البصري،
ثنا محمد بن أحمد بن يحيى، ثنا أبو بكر محمد بن سعيد الرازي ثنى محمد بن
علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي، ثنا الفضل بن
محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي، ثنى أبي
حدثي محمد بن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما شئت أن أرى جبريل متعلقاً بأستار
الكعبة وهو يقول: يا واحد يا أحد لا تزل عني نعمة أنعمت بها علي إلا رأيت.
5064- عن سفيان الثوري قال: بلغني أن علي بن أبي طالب كان يدعو: اللهم
إن ذنوبي لا تضرك، وإن رحمتك إياي لا تنقصك.
% (الدينوري).

5065- عن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي ألا أعلمك
دعاء إذا أنت دعوت به غفر لك مع أنه مغفور لك؟ قلت بلى، قال لا إله إلا
الله العلي العظيم، لا إله إلا الله العلي الكريم، لا إله إلا الله رب العرش
العظيم.
% (طس خط).

5066- عن مجاهد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم
إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وبوار الأيم.
% (ش).

5067- عن هلال بن يساف عن أم الدرداء، قالت: من قال: لا إله إلا الله
وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير مائة مرة،
جاء فوق كل عمل إلا من زاد.
% (عب).

5068- عن عائشة أن أبا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم:
فأراد أن يكلمه بشيء يخفيه من عائشة، وعائشة تصلي، فقال لها النبي
صلى الله عليه وسلم يا عائشة عليك بالكوامل الجوامع، فلما انصرفت

عائشة، سألته عن ذلك؟ فقال لها قولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك مما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً.
% (ك) مر برقم [3210].

5069- عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم عافني في بصري واجعله الوارث مني، لا إله إلا الله الحليم الكريم رب العرش العظيم.
% (ابن النجار).

5070- عن عائشة قالت: ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء إلا قال: يا مصرف القلوب ثبت قلبي على دينك.
% (ك).

5071- عن عبد الملك بن أبي سليمان عن رجل من أهل البصرة، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية وعائشة قائمة تصلي فأعجبه أن تأكل معه، فقال: يا عائشة أجمعي وأوجزي، وقولي: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، وما قضيت من قضاء فبارك لي فيه، واجعل عاقبته إلى خير.
% (ش).

5072- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء: اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه، وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونيبك، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونيبك، اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء تقضيه لي خيراً.
% (ش).

5073- عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تحبون أيها الرجال أن تجهودوا في الدعاء؟ قالوا نعم يا رسول الله، قال فقولوا: اللهم أعني على شكرك، وذكرك، وحسن عبادتك.
% (ابن شاهين وهو حسن).

5074- عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك، اللهم فأعطنا منها ما يرضيك عنا.
% (ش).

5075- عن أبي هريرة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين.
% (أبو بكر في الغيلانيات وابن النجار).

5076- عن أبي قرصافة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم لا تخزنا يوم القيامة، ولا تفضحنا يوم اللقاء، وفي لفظ: يوم البأس.
% (كر وابن النجار).

5077- عن زياد بن الجعد قال: سمعت أبا قرصافة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم لا تخزنا يوم البأس، ولا تخزنا يوم القيامة. % (أبو نعيم).

5078- عن يحيى بن حسان قال: حدثني شيخ من بني كنانة قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعتة يقول مثله سواء. % (أبو نعيم).

5079- يا أبا المنذر قل: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيى ويميت بيده الخير، وهو على كل شيء قدير مائة مرة في يوم، فأنت أفضل الناس عملاً إلا من قال مثل ما قلت ولا ينسينك الاستغفار في صلاة فإنها ممحاة للخطايا برحمة الله. % (أبو نعيم عن أبي المنذر الجهني).

5080- عن أبي موسى الأشعري قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ وصلّى، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي. % (ش).

5081- عن أبي الدرداء أنه كان يقول: اللهم إني أعوذ بك أن تعرض على أخي عبد الله بن رواحة من عملي ما يستحي منه. % (ك).

5082- عن أبي أمامة قال: علم النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً، قال قل: اللهم إني أسألك نفساً مطمئنة تؤمن بقلائك، وترضى بقضائك، وتقع بعطائك. % (ك).

5083- عن عمران بن حصين قال: جاء حصين إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم، فقال: يا محمد ما تأمرني أن أقول؟ قال تقول: اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، وأسألك أن تعزم لي على أرشد أمري، ثم أن حصينا أسلم بعد، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني كنت سألتك المرة الأولى وإني الآن أقول: ما تأمرني أن أقول؟ قال قل: اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما جهلت وما علمت. % (ش).

5084- عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبيه حصين: كم تعبد اليوم إلها؟ قال: سبعة، ستة في الأرض، وواحد في السماء، قال: فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال: الذي في السماء، قال يا حصين إن أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك، فأسلم حصين فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني، قال قل: اللهم ألهمني رشدي، وقني شر نفسي، وفي لفظ: وأعذني من شر نفسي. % (الرويانى وأبو نعيم ك).

5085- عن عمران بن حصين قال قال رجل: يا رسول الله إني أسلمت فما تأمرني قال قل: اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأعوذ بك من شر نفسي. % (أبو نعيم).

5086- عن عمار بن ياسر أنه صلى صلاة أخفها وقال: أما إني قد دعوت فيها بدعاء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يدعو به: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الإخلاص في الرضا

والغضب، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وبرد العيش بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقاءك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، وفتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين.

% (ابن النجار) مر برقم [3611].

5087- عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إليك ربي فحبيبي، وفي نفسي لك ربي فذللي، وفي أعين الناس فعظمي، ومن سيء الأخلاق فجنبي.

% (ابن لال في مكارم الأخلاق وسنده ضعيف).

5088- عن أبي عبيدة قال: سئل عبد الله ما الدعاء الذي دعوت به ليلة قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه؟ قال قلت: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في أعلى درجة الجنة جنة الخلد.

% (ش).

5089- عن ابن مسعود قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى.

% (ابن النجار).

5090- عن الحسن بن أبي الحسن أظنه ذكر عن عبد الله بن مسعود قال: كان إدريس النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بدعوة كان يأمر أن لا تعلموها السفهاء، فيدعون بها، فكان يقول: يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا الطول، لا إله إلا أنت ظهر اللاجين، وجار المستجيرين، وأنس الخائفين، إني أسألك إن كنت في أم الكتاب شقياً، أن تمحو من أم الكتاب شقائي وتثبتني عندك سعيداً، وإن كنت في أم الكتاب محروماً مقتراً علي في رزقي، أن تمحو من أم الكتاب حرمانني، واقتاري وارزقني وأثبتني عندك سعيداً موفقاً للخير كله.

% (ك).

5091- عن ابن عمر قال: إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول: رب اغفر لي، وتب علي إنك أنت التواب الرحيم. مائة مرة.

% (ن).

5092- عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم زيني بالعلم وأغنني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية.

% (ابن النجار).

5093- عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الدعاء بهذه الكلمات: اللهم إني أسألك الصحة والعفة والأمانة وحسن الخلق والرضا بالقدر.

% (ك).

5094- عن ابن عباس قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يدعه اللهم فنعني بما رزقتني، وبارك لي فيه.

% (العسكري في الأمثال).

5095- {ومن مسند سعد بن أبي وقاص} عن سعد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات تعليم المكتب الغلمان الكتابة: اللهم إني أعوذ بك من البخل، وأعوذ بك من الجبن، وأعوذ بك أن أورد إلى أرذل العمر، وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر.

% (ابن جرير).

5096- عن سعد قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله علمني شيئاً أقوله، قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فقال الأعرابي هذا لربي، فما لي؟ قال قل: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني.
% (ش).

5097- عن سعد أن أعرابياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به، قال قل: اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يرجع الأمر كله.
% (الديلمي).

5098- أبي بن كعب قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك مما علمني جبريل؟ قلت بلى يا رسول الله، قال: اللهم اغفر لي خطيئتي وعمدي، وهزلي، وجددي، ولا تحرمني بركة ما أعطيتني، ولا تفتني فيما حرمتني.
% (ع).

5099- قال أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي في الأول من حديثه: ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ بمكة: ثنا زهدم بن الحارث المكي: ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن أبي ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبريل فقال يا محمد: أتيتك بكلمات لم أت بها أحداً قبلك، قل: يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، ولم يأخذ بالجريرة، ولم يهتك الستر، ويا عظيم العفو، ويا كريم المن، ويا عظيم الصفح، ويا صاحب كل نجوى، ويا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، ويا منتهى كل شكوى، ويا ربه، ويا سيده، ويا مناه، ويا غاية رغبته، أسالك أن لا تنشوه وجهي بالنار.

% (عق والديلمي) قال عقق لا يتابع زهدم عليه ولا يعرف إلا به، وقال في المغنى: زهدم بن الحارث المكي عن حفص بن غياث تفرد بحديث. مر برقم [3829].

5100- {أنس بن مالك} عن أنس قال: أدعو لكم بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا بهن لأهل قباء؟ اللهم لك الحمد في بلائك وصنيعك إلى خلقك، ولك الحمد في بلائك وصنيعك إلى أهل بيوتنا، ولك الحمد في بلائك وصنيعك إلى أنفسنا خاصة، ولك الحمد بما هديتنا، ولك الحمد بما سترتنا، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال، ولك الحمد بالمعافاة، ولك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت يا أهل التقوى، ويا أهل المغفرة.

% (طب في الدعاء والديلمي) وفيه نافع أبو هرير متروك.

5101- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في جوف الليل: اللهم نامت العيون، وغارت النجوم، وأنت الحي القيوم، لا يوارى منك ليل ساج، ولا سماء ذات أبراج، ولا أرض ذات مهاد ولا بحر لجي، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، تدلج على يدي من تدلج من خلقك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

% (ابن تركان في الدعاء والديلمي) إن المقطع الأول من هذا الحديث ورد عن أبي الدرداء كان يقوم من جوف الليل فيقول: نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم. رواه مالك في الموطأ ص (153). وكان دعاء معاذ

بن جبل رضي الله عنه، إذا تهجد من الليل قال: قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت حي قيوم. الحلية (1/233)).

5102- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علما إلى علمنا، الحمد لله على كل حال، أعوذ بالله من حال أهل النار.
% (الديلمي).

5103- عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم يا مؤنس كل وحيد، ويا صاحب كل فريد، ويا قريبا غير بعيد، ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام.
% (الديلمي).

5104- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا ولي الإسلام مسكني به حتى ألقاك.
% (ابن النجار).

5105- عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع وقول لا يسمع.
% (ابن النجار).

5106- عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: اللهم اجعلني ممن توكل عليك فكففته، واستهداك فهديته، واستنصرتك فنصرته.
% (ابن أبي الدنيا في التوكل).

5107- عن أنس قال: أكثر ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.
% (ز) (مر هذا الحديث بهذه الأرقام (4902/4903/4904). ووضحت مرتبة الحديث وعزوته لمصادره أنظر صفحة (619). ورواه البخاري في صحيحه كتاب الدعوات باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، عن أنس...). صحيح البخاري (8/103) انتهى. مصححه).

5108- {بريدة} عن بريدة قال: بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مسبر له، إذ أتى على رجل يتقلب ظهرا لبطن في الرمضاء، يقول: يا نفس نوم بالليل وباطل بالنهار؟ وترجين أن تدخل الجنة؟ فلما قضى ذات نفسه أقبل إلينا فقال: دونكم أخوكم قلنا ادع الله يرحمك الله، قال: اللهم اجمع على الهدى أمرهم، قلنا زدنا، قال: اللهم اجعل التقوى زادهم قلنا زدنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم زدهم، اللهم وفقه، فقال: اللهم اجعل الجنة مأواهم.
% (أبو نعيم).

5109- عن بسر بن أبي أرطاة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو: اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة.

% (الحسن بن سفيان وأبو نعيم).

5110- {جابر بن عبد الله} عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أعني على ديني بدنياي، وعلى آخرتي بتقواي، اللهم أوسع علي من الدنيا، وزهدني فيها، ولا تزوها عني، وأقر عيني فيها، اللهم إنك سألتني من نفسي ما لا أملك إلا بك، فأعطني منها ما يرضيك منها، اللهم أنت ثقتي حين ينقطع رجائي، حين يسوء ظني بنفسي، اللهم لا تخيب طمعي، ولا

تحقق حذري، اللهم إن عزيمتك عزيمة لا ترد، وقولك قول لا يكذب، فأمر طاعتك فلتحل في كل شيء مني أبدا ما بقيت، وأمر معاصيك فلتخرج من كل شيء مني، ثم حرم عليها الدخول في كل شيء مني أبدا ما أبقيتني يا أرحم الراحمين.

% (طب في الدعاء والديلمي) وفيه عبد الرحمن بن إبراهيم المدني قال (ن) ليس بالقوي.

5111- عن جابر قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا جبير هؤلاء الأعز الإحدى عشرة في الدار أحب إليك من كلمات علمنيهن جبريل أنفا تجمع لك خير الدنيا والآخرة؟ قلت يا رسول الله والله إنني محتاج، وهؤلاء الكلمات أحب إلي، قال قل: اللهم أنت الخلاق العظيم، اللهم إنك سميع عليم، اللهم إنك غفور رحيم، اللهم إنك رب العرش العظيم، اللهم إنك أنت الجواد الكريم، فاغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واسترني واجبرني وارفعني واهدني ولا تضلني وأدخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين، تعلمهن، وعلمهن عقبك من بعدك.
% (الديلمي).

5112- عن زهير بن أبي ثابت عن ابن جندب عن أبيه: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم استر عوراتي، وأمن روعتي، واقض ديني.
% (أبو نعيم عن إبراهيم بن خباب الخزاعي).

5113- {زيد بن أرقم} عن زيد بن أرقم قال لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إنني أعوذ بك من العجز والكسل، والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر، اللهم آت نفسي تقواها أنت وليها ومولاها، أنت خير من زكاها، اللهم إنني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشيع، وقلب لا يخشع ودعاء لا يستجاب.
% (ش).

5114- {شداد بن أوس} عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن رجل من أهل بلقين، قال: دخلت أنا وصاحب لي على شداد بن أوس فقال: أذودكما حديثا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمناه في الحضر والسفر؟ فأملى علينا وكتبناه: بسم الله الرحمن الرحيم: اللهم إنني أسألك الثبات في الأمر، وأسألك عزيمة الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك قلبا سليما، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب، قال شداد: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا شداد بن أوس إذا رأيت الناس يكتزون الذهب والفضة فأكثر أنت هؤلاء الكلمات.
% (ك).

5115- عن كعب (الحديث رواه أبو نعيم في الحلية (1/155- 373) عن كعب الأحبار) قال أخبرني صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم إنك لست بإله استحدثناه، ولا برب استبدعناه، ولا كان لنا قبلك من إله نلجا إليه ونذرك، ولا أعانك على خلقك أحد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت، قال كعب هكذا كان داود عليه السلام يقول.

% (ك). مر برقم [3676].

5116- عن كعب أن داود عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال: اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي، اللهم إنني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بعفوك من نقمك،

وأعوذ بك منك، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد (رواه مسلم في صحيحه الفقرة الأخيرة من هذا الحديث برقم (194) كتاب الصلاة. والبخاري في صحيحه باب الذكر بعد الصلاة (صحيح البخاري (1/214).)، قال كعب: وحدثني صهيب أن محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلاته.

% (ابن زنجويه والرويانى كر).

5117- {طارق الأشجعي} عن أبي مالك الأشجعي قال حدثني أبي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل، فقال: كيف أقول حين أسأل ربي؟ قال قل: اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني، وجمع أصابعه الأربع، إلا الإبهام فإن هؤلاء يجمعون دينك ودينك، وفي لفظ: دنيك وأخرتك. % (ش وابن النجار).

5118- {عبد الله بن جعفر} عن عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم خرج إلى الطائف: اللهم إني أعوذ بنور وجهك الذي أضاءت له السموات والأرض.

% (الديلمي).

5119- عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني، اللهم اعف عني، فإنك غفور رحيم. % (الديلمي).

5120- عن عبد الله بن جعفر قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه فانصرف فأتى شجرة فصلى ركعتين، ثم قال: اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت أرحم بي، إلى من تكلمني؟ إلى عدو يتجهمني؟ أم إلى قريب ملكته أمري؟ إن لم تكن غضبانا علي فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي غضبك، أو يحل علي سخطك، لك العتبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك.

% (عد وقال: هذا حديث أبي صالح القاسم بن الليث الرسعني لم نسمع أن أحدا حدث بهذا الحديث غيره ولم نكتبه إلا عنه كر) ومر برقم [3613]. (رواه الطبراني قال الهيثمي في مجمع الروائد (6/35). وفيه ابن إسحاق مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات).

5121- {ابن عباس} عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، ومن بوار الأيم، ومن فتنة المسيح الدجال. % (زن).

5122- ابن عمر إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس، يقول: رب اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور مائة مرة. % (ش). مر برقم [5091].

5123- عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين، قيل يا أبا عبد الرحمن ما الأعميان؟ قال: السيل والبعير المغتلم (المغتلم: أي الهائج الصائل من شدة شهوته).

% (الرامهرمزي (أبو محمد الرامهرمزي هو الحافظ: حسن بن عبد الرحمن بن خالد الفارسي وكان من أئمة هذا الشأن توفي (350) هـ بمدينة رمهرمز. وله: كتاب المحدث الفاصل. مقدمة تحفة الأحوذى (1/214)).

5124- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو: اللهم عافني في قدرتك، وأدخلني في رحمتك، واقض أجلي في طاعتك، واختم لي بخير عملي، واجعل ثوابه الجنة.

% (كر) وفيه عبد الله بن أحمد اليحصبي قال علق لا يتابع على حديثه.
5125- عن ابن عمر قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: يا عدتي عند كربتي، ويا صاحبي عند شدتي، ويا ولي نعمتي، يا إلهي وإله آبائي لا تكلني إلى نفسي فأقرب من الشر وأتباعه من الخير وأنسني في قبري من وحشتي، واجعل لي عهداً يوم القيامة مسؤولاً.
% (ك في تاريخه والديلمي) مر برقم [3909].

5126- عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول لنا: معاشر أصحابي ما يمنعكم أن تكفروا ذنوبكم بكلمات يسيرة؟ قالوا يا رسول الله: وما هي؟ قال تقولون مقالة أخي الخضر، قلنا يا رسول الله: ما كان يقول؟ قال كان يقول: اللهم إني أستغفرك لما تبت إليك منه، ثم عدت فيه، وأستغفرك لما أعطيتك من نفسي ثم لم أوف لك به، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك، اللهم لا تخزني فإنك بي عالم، ولا تعذبني فإنك علي قادر.
% (الديلمي).

5127- إن عبداً من عباد الله قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فأعضلت بالملكين، فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء، فقالا: يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، فقال الله عز وجل وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدي؟ قالوا يا رب إنه قال: يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فقال الله تبارك وتعالى لهما: اكتبها كما قال عبدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها.
% (ه طاب هب عن ابن عمر).

*1*المجلد الثالث

*2*ملاحظة: رموز التعليق

@-1- إذا وجدت أيها القارئ في نهاية التعليق رمز (ح)، المراد به عمل: الشيخ حسن رزوق.

-2- وإذا رأيت رمز (ص)، المراد به تحضير: الشيخ صفوة السقا.

-3- وإذا لم تجد رمزا، دليل على أنه من أصل الكتاب.

مصحح الكتاب

*2*الكتاب الثالث من حروف الهمزة في الأخلاق من قسم الأقوال {من كنز العمال}

*2*الباب الأول في الأخلاق والأفعال المحمودة والأفعال المحمودة

@ونعني بالأخلاق ما هو من أعمال القلوب وبالأفعال ما هو من أعمال الجوارح وفيه فصلان:

*2*الفصل الأول في الترغيب

5128- مكارم الأخلاق من أعمال الجنة.

% (طس) عن أنس.

5129- مكارم الأخلاق عشرة: تكون في الرجل ولا تكون في ابنه، وتكون في الابن ولا تكون في الأب، وتكون في العبد ولا تكون في سيده، يقسمها الله تعالى لمن أراد به السعادة: صدق الحديث وصدق البأس، وإعطاء السائل،

والمكافأة بالصنائع، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتذمم للجار، والتذمم
للساحب (هو أن يحفظ ذمامه وي طرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه.
النهاية في غريب الحديث (2/169) ص)، وقراء الضيف، ورأسهن الحياء.

%الحكيم (هب) عن عائشة.

5130- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

% (حم حب دك) عن أبي هريرة.

5131- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم لنسائهم.

% (ت) حسن صحيح (حب) عن أبي هريرة.

5132- الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل.

% (طب) عن ابن عباس.

5133- حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد.

% (عد) عن ابن عباس.

5134- إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عباس عن أنس.

5135- الخلق الحسن زمام من رحمة الله تعالى.

%أبو الشيخ في الثواب عن أبي موسى.

5136- الخلق الحسن لا ينزع إلا من ولد حيضة أو ولد زنية.

% (فر) عن أبي هريرة.

5137- الخلق وعاء الدين.

%الحكيم عن أنس.

5138- أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقاً.

% (طب) عن أسامة بن شريك.

5139- إن الله يحب السهل الطليق.

%الشيرازي (هب) عن أبي هريرة.

5140- حسن الخلق خلق الله الأعظم.

% (طب) عن عمار بن ياسر.

5141- حسن الخلق نصف الدين.

% (فر) عن أنس.

5142- حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر،
والصدقة تمنع ميتة السوء.

% (حم طب) عن رافع بن مكيث.

5143- حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم.

% (د) عن رافع بن مكيث (رافع بن مكيث الجهني، شهد الحديبية وكان معه
أحد ألوية جهينة يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على
صدقات قومه وشهد الجابية مع عمر رضي الله عنه، روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم، وعنه ابنه الحارث له عند أبي داود حديث واحد في حسن
الخلق وسوء الملكة.

مكيث: بفتح الميم وكسر الكاف، تهذيب التهذيب (3/231). ص).

5144- حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم، وطاعة المرأة ندامة،
والصدقة تدفع القضاء السوء.

%ابن عساكر عن جابر.

5145- إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامئ بالهواجر.

- % (طب) عن أبي أمامة.
5146- إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم.
% (د حب) عن عائشة.
5147- إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجات قائم الليل صائم النهار.
% (حم ك) عن عائشة (رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (284) باب حسن الخلق إذا فقهوا. وقال: أخرجه الحاكم في الإيمان ورواه أبو داود عن عائشة وزاد: صائم النهار. ص).
5148- إن المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه وكرم ضربته (ضربته: أي طبيعته وسجيته. النهاية في غريب الحديث (3/80). ص).
% (حم طب) عن ابن عمر.
5149- إن العبد ليلعب بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإنه ليلعب بسوء خلقه أسفل درك جهنم، وإنه لعابد.
% سمويه (طب) والضياء عن أنس.
5150- ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلق، فإن صاحب حسن الخلق ليلعب به درجة صاحب الصوم والصلاة.
% (ت) عن أبي الدرداء. وسيأتي برقم [5192].
5151- إن الناس لم يعطوا شيئاً خيراً من حسن الخلق.
% (طب) عن أسامة بن شريك.
5152- إن أحسن الحسن الخلق الحسن.
% المستغفري في مسلسلاته وابن عساكر عن الحسن بن علي.
5153- إن محاسن الأخلاق مخزونة عند الله تعالى، فإذا أحب الله عبداً منحه خلقاً حسناً.
% الحكيم عن العلاء بن كثير مرسلًا.
5154- إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقًا.
% (خ) عن ابن عمرو (رواه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: إن من خياركم أحسنكم أخلاقًا، كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم. صحيح البخاري (4/230).
ورواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. كتاب الفضائل رقم (2321). وفي الأدب المفرد للبخاري برقم (271). ص).
5155- إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وألطفهم بأهله.
% (ت ك) عن عائشة (رواه الترمذي كتاب الإيمان باب في استكمال الإيمان والزيادة والنقصان رقم (2615) وقال حديث حسن صحيح.
وأخرجه الحاكم تحفة الأحوذى (7/357). ص).
5156- إن هذه الأخلاق من الله تعالى فمن أراد الله به خيراً منحه خلقاً حسناً، ومن أراد به سوءاً منحه سيئاً.
% (طس) عن أبي هريرة.
5157- إنك امرؤ قد أحسن الله خلقك فأحسن خلقك.
% ابن عساكر عن جرير.
5158- إنكم لا تسعون الناس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه، وحسن الخلق.
% البزار (حل ك هب) عن أبي هريرة.

- 5159- أوحى الله تعالى إلى إبراهيم: يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الأبرار، فإن كلمتي سبقت لمن حسن خلقه أن أظله في عرشى. وأن أسكنه حظيرة قدسي، وأن أدنيه من جوارى.
%الحكيم (طس) عن أبي هريرة.
- 5160- أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن.
% (طب) عن أم الدرداء.
- 5161- ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن.
% (حم) عن أبي الدرداء.
- 5162- ألا أخبركم بمن تحرم عليه النارغدا على كل هين لين قريب سهل.
% (ت) عن ابن مسعود (رواه الترمذي في صفة القيامة رقم (2490) عن عبد الله بن مسعود وقال هذا حديث حسن غريب.
وقال صاحب تحفة الأحوزي (7/191) وأخرجه أحمد والطبراني. (ص).
- 5163- البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك، وكرهت أن يطلع عليه الناس.
% (خدم ت) عن النواس بن سمعان (رواه مسلم في صحيحه باب تفسير البر والإثم رقم (2553).
- قال النووي: البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى اللطف والمبرة وحسن الصحبة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الأمور هي مجامع حسن الخلق حاك: أي تحرك فيه وتردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنبا.
والترمذي كتاب الزهد رقم (2390) باب ما جاء في البر والإثم.
وقال هذا حديث حسن صحيح. (ص).
- 5164- الجمال في الرجل اللسان.
% (ك) عن علي بن الحسين مرسلا.
- 5165- خياركم أحاسنكم أخلاقا.
% (حم ق ت) عن ابن عمرو.
- 5166- خياركم أحاسنكم أخلاقا، الموطؤون أكنافا، وشراركم الثرثارون المتفيهقون المتشدقون.
% (هب) عن ابن عباس.
- 5167- خياركم أطولكم أعمارا، وأحسنكم أخلاقا.
% (حم) والبزار عن أبي هريرة.
- 5168- خير الناس أحسنهم خلقا.
% (طب) عن ابن عمر.
- 5169- خير ما أعطي الناس خلق حسن.
% (حم ن ه ك) عن أسامة بن شريك.
- 5170- خير ما أعطي الرجل المؤمن خلق حسن، وشر ما أعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة.
% (ش) عن رجل من جهينة.
- 5171- خيركم إسلاما أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا.
% (خد) عن أبي هريرة (رواه البخاري في الأدب المفرد رقم (285) وقال أخرجه أحمد.
- إذا فقهوا: بكسر القاف أي إذا فهموا وعلموا، وبضمها: إذا صاروا فقهاء علماء. شرح الأدب المفرد للبخاري رقم الحديث (71). (ص).

- 5172- رأس العقل بعد الإيمان بالله التحبب إلى الناس.
% (طس) عن علي.
- 5173- رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس.
% (هب) عن أبي هريرة.
- 5174- رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر.
% (هب) عن علي.
- 5175- أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن.
% (حب) عن أبي الدرداء.
- 5176- أثقل شيء في ميزان المؤمن خلق حسن، إن الله يبغض الفاحش المتفحش البذي.
% (هق) عن أبي الدرداء.
- 5177- أفضل الأعمال حسن الخلق وأن لا تغضب إن استطعت.
% الخرائطي في مساوي الأخلاق عن العلاء بن الشخير (يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري).
وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة (111) هـ.
وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. تهذيب التهذيب (11/341). ص).
- 5178- أقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا.
% ابن النجار عن علي.
- 5179- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف.
% طس عن أبي سعيد.
- 5180- إن الله يحب معالي الأخلاق ويكره سفاسفها.
% (ك) عن سهل بن سعد.
- 5181- إن أحبكم إلي وأقربكم مني في الآخرة مجالس محاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقا الثرثارون المتفيهقون المتشددون.
% (حم حب طب هب) عن أبي ثعلبة الخشني.
- 5182- إن أقربكم مني منزلا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا في الدنيا.
% ابن عساكر عن أبي هريرة.
- 5183- إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وإن حسن الخلق ليلبغ درجة الصوم والصلاة.
% البزار عن أنس.
- 5184- إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشددون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله ما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون.
% (ت) عن جابر. كتاب البر رقم [2019].
- 5185- ما شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن فإن الله تعالى يبغض الفاحش البذي.
% (ت) عن أبي الدرداء.
- 5186- لا تكونوا عون الشيطان على أخيك.
% (خ) عن أبي هريرة.
- 5187- عليك بحسن الخلق فإن أحسن الناس خلقا أحسنهم دينا.

- % (طب) عن معاذ.
5188- عليك بحسن الخلق وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما.
% (ع) عن أنس.
5189- عليك بحسن الكلام، وبذل الطعام.
% (خدك) عن هانئ بن يزيد.
5190- لو كان حسن الخلق رجلا يمشي في الناس لكان رجلا صالحا.
% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.
5191- ما حسن الله تعالى خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار أبدا.
% (طس هب) عن أبي هريرة.
5192- ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق.
% (حم د) عن أبي الدرداء (رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (270)، وأخرجه أبو داود، والترمذي وأحمد وابن حبان، والترمذي كتاب البر رقم (2004) وقال هذا حديث غريب. ص). مر برقم [5150].
5193- من سعادة المرء حسن الخلق، ومن شقاوته سوء الخلق.
% (هب) عن جابر.
5194- من كان سهلا هينا لينا حرمه الله على النار.
% (ك هق) عن أبي هريرة.
5195- حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس.
% (حم) عن أبي مسعود.
5196- اليمن حسن الخلق.
% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.
5197- اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي.
% (حم) عن ابن مسعود.
2 الإكمال من الفصل الأول في الترغيب
5198- أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقا، المطؤون أكنافا، الذين يألّفون ويؤلّفون، وإن أبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة الملتمسون (لعل في هذه العبارة تقدّما وتأخيرا وصوابها) (المفروقون بين الإخوان الملتمسون لهم العثرات) كما سيأتي مثله قريبا برقم (5215)) لهم العثرات، المفروقون بين الإخوان.
% (خط) عن أنس.
5199- أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وأبغضكم إلي، وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة مساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون.
% (هب) عن أبي ثعلبة الخشني (كر) عن جابر.
5200- أفضل عمل يؤتى به يوم القيامة خلق حسن.
% (طب) عن أبي الدرداء.
5201- أفضل المؤمنين أحسنهم خلقا.
% (حل كرك) عن ابن عمر.
5202- أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا.

% (ع) والحاكم في الكنى (ص) عن أنس (حم) والدارمي (د ح ب ك هب) عن أبي هريرة عن جابر (طس هب) والخرائطي عن عمير بن قتادة الليثي، الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر.
5203- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنكم خلقاً، وإنما المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.

% ابن النجار عن علي.

5204- إن أفضل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن.

% (طب) عن أم الدرداء.

5205- إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً وأطفكم بأهله.

% الخطيب عن عائشة.

5206- إن من أكمل الإيمان حسن الخلق.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.

5207- أفضل شيء في الميزان الخلق الحسن.

% (كر) عن أبي الدرداء.

5208- أفضل ما أعطي المرء المسلم حسن الخلق.

% (طب) عن أسامة بن شريك.

5209- أفضل ما أعطي المسلم خلق حسن.

% (طب) عن أسامة بن شريك.

5210- إن الله عز وجل يحب السهل الطلق.

% الشيرازي في الألقاب والخرائطي في مكارم الأخلاق والديلمي عن أبي

هريرة.

5211- إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم الظمان في

الهاجر.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.

5212- إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً وإن

أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة مساويكم أخلاقاً، الثرثارون

المتشدقون المتفهبون.

% الخرائطي في مكارم الأخلاق والخطيب وابن عساكر (ص) عن جابر.

5213- إن أحبكم وأقربكم مني في الآخرة مجلساً محاسنكم أخلاقاً، وإن

أبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة مساويكم أخلاقاً الثرثارون

المتفهبون.

% (حم ح ب طب) وأبو نعيم (هب) والخرائطي عن أبي ثعلبة الخشني.

5214- إن أحبكم إلي يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي يوم

القيامة المتشدقون المتفهبون.

% (طب) عن ابن مسعود.

5215- إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون

ويؤلفون، وإن أبغضكم إلي الله تعالى المشاؤون بالنميمة المفرقون بين

الإخوان الملتمسون للبراء العثرات.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة عن أبي هريرة. مر برقم [5198].

5216- إن هذه الأخلاق من الله فإذا أحب الله عبداً منحه خلقاً حسناً،

وإذا أبغض الله عبداً منحه خلقاً سيئاً.

% العسكري في الأمثال عن عائشة.

5217- إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.

- % (ق) عن أبي هريرة (رواه البخاري في الأدب المفرد برقم (273) عن أبي هريرة وقال: أخرجه أحمد والحاكم في الترجمة النبوية. ص).
- 5218- إنما بعثت لأتمم حسن الأخلاق.
- % ابن سعد عن مالك بن مالك بلاغا.
- 5219- إما هذه الأخلاق بيدي الله فمن شاء منحه خلقا حسنا فعل.
- % الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي المنهال.
- 5220- إنما يحرم على النار كل هين لين، سهل قريب.
- % (حب) عن ابن مسعود.
- 5221- ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هين لين سهل.
- % (ت) حسن غريب (طب هب) عن ابن مسعود. مر برقم [5162].
- 5222- ألا أخبركم على من تحرم النار غدا؟ على كل هين لين قريب سهل.
- % (ع ص) عن جابر.
- 5223- ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة؟ أحسنكم خلقا.
- % (حم) والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر.
- 5224- ألا أنبئكم بخياركم؟ أحاسنكم أخلاقا.
- % الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.
- 5225- الإسلام حسن الخلق.
- % الديلمي عن أبي سعيد.
- 5226- حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم.
- % (حم د) عن رافع بن مكيث. مر برقم [5143].
- 5227- حرمت النار على الهين اللين السهل القريب.
- % (طب) عن معيقب.
- 5228- إنما يهدي أحسن الأخلاق، وإنما يصرف سيئها هو.
- % (طب) عن ابن عباس.
- 5229- إنما تفسير حسن الخلق ما أصاب الدنيا يرضى، وإن لم يصبه لم يسخط.
- % (حل) عن أبي هريرة.
- 5230- خالطوا الناس بأخلاقكم وخالفوهم في أعمالهم.
- % العسكري في الأمثال عن ثوبان.
- 5231- أخبركم أحاسنكم أخلاقا إذا فقهوا.
- % (حب) عن أبي هريرة.
- 5232- دخل رجلان الجنة، صلاتهما وصيامهما وجهما وجهما واصطناعهما للخير واحد، ويفضل أحدهما على صاحبه بحسن الخلق كما بين المشرق والمغرب.
- % الديلمي عن ابن عمر.
- 5233- عليكم بحسن الخلق فإنه في الجنة لا محالة.
- % ابن لال عن علي، وفيه داود بن سليمان بن الغازي.
- 5234- قال الله تعالى: أنا الله خلقت العباد بعلمي، فمن أردت به خيرا منحته خلقا حسنا، ومن أردت به سوءا منحته سيئا.
- % أبو الشيخ عن ابن عمر.

5235- قال لي جبريل عليه السلام: قال الله تبارك وتعالى: إن هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء، وحسن الخلق، فأكرموه ما صحتموه.

%سموبه (عد) وأبو نعيم والخرائطي في مكارم الأخلاق والخطيب في المتفق والمفترق وابن عساكر (ص) عن جابر وقال (عق): لم يتابع عليه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر من وجه يثبت.

5236- كمال الإيمان حسن الخلق.

%أبو الشيخ عن أبي هريرة.

5237- ما أحسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار.

% (كر) عن أبي هريرة.

5238- ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وإن الرجل ليلج بحسن خلقه درجة الصائم القائم.

% (طب) عن أبي الدرداء.

5239- مكارم الأخلاق عند الله ثلاثة: تغفو عن ظلمك، وتعطي من حرمك، وتصل من قطعك.

% (ك) في تاريخه عن أنس.

5240- من كان هينا لنا سهلا قريبا حرمه الله على النار.

%ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن مسعود.

5241- من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، وألطفهم بأهله.

% (ك) عن عائشة.

5242- من خياركم محاسنكم أخلاقا.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر.

5243- من سعادة ابن آدم حسن الخلق، ومن شقاوة ابن آدم سوء الخلق.

%الخرائطي في مكارم الأخلاق عن سعد.

5244- لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه، ولا يشقي غيظه، وأن يود للناس ما يود لنفسه، فلقد دخل رجال الجنة بغير أعمال، ولكن بالنصيحة لأهل الإسلام.

% (عد) وابن شاهين والديلمي عن أنس.

5245- يا بن أم عبد: تدري من أفضل المؤمنين إيمانا؟ أفضل المؤمنين إيمانا وأحسنهم أخلاقا: الموطؤون أكنافا، لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه، وحتى يأمن جاره بوائقه.

%ابن عساكر عن ابن عمر.

5246- يا معاذ أتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.

% (جم) عن معاذ (ورواه الترمذي برقم 1988) وأوله: اتق الله حيث ما كنت. عن أبي ذر وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه أحمد والدارمي والحاكم في الإيمان وقال على شرطهما. راجع تحفة الأحوذى (6/122). (ص).

5247- يحرم على النار كل هين لين قريب سهل.

%ابن النجار عن أبي هريرة.

5248- زوجت المقداد وزيدا ليكون أشرفكم عند الله أحسنكم خلقا.

% (قط ق) عن الشعبي مرسلا.

*2*الفصل الثاني في تعديد الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة

*2*حرف الألف: الإحسان في الطاعات

- 5249- الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
% (م 3) عن عمر (حم ق ه) عن أبي هريرة.
- 5250- اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، واحسب نفسك مع الموتى، واتق دعوة المظلوم، فإنها مستجابة.
% (حل) عن زيد بن أرقم (حلية الأولياء (8/202). ص).
- 5251- اعبد الله كأنك تراه، وعد نفسك من الموتى، وإياك ودعوات المظلوم، فإنهن مستجابات، وعليك بصلاة الغداة وصلاة العشاء فأشهدهما، فلو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبا.
% (طب) عن أبي الدرداء.
- 5252- اعبد الله ولا تشرك به شيئا، واعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر وكل شجر، فإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة: السر بالسر، والعلانية بالعلانية.
% (طب هب) عن معاذ بن جبل.
- 5253- صل صلاة مودع كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك، وائس مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك وما يعتذر منه.
% أبو محمد البراهمي في كتاب الصلاة وابن النجار عن ابن عمر.
2 الإكمال من الفصل الثاني حرف الألف
- 5254- الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت.
% (حم ز) عن ابن عباس (طب) عن ابن عمر (حم) عن أبي مالك أو أبي عامر (ز) عن أنس، ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم.
- 5255- كن كأنك ترى الله، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
% أبو نعيم عن زيد بن أرقم.
- 5256- اعبد الله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل.
% (حل) عن ابن عمر (حلية الأولياء (6/115) ورواه الفريابي عن الأوزاعي عن مجاهد، وروى بعضه البخاري في صحيحه (8/110) والترمذي برقم (2334). ص).
- *2* الإخلاص
- 5257- أخلص دينك يكفيك القليل من العمل.
% ابن أبي الدنيا في الإخلاص (ك) عن معاذ.
- 5258- أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل إلا ما خلص له.
% (قط) عن الضحاك بن قيس.
- 5259- اخلصوا عبادة الله، وأقيموا خمسكم، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم، تدخلوا جنة ربكم.
% (طب) عن أبي الدرداء.
- 5260- اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها.
% (عد فر) عن أنس.
- 5261- إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا، وابتغ به وجهه.
% (ن) عن أبي أمامة.
- 5262- إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم.
% (م ه) عن أبي هريرة.

- 5263- إنما الأعمال كالوعاء، إذا طاب أسفله طاب أعلاه، وإذا فسد أسفله فسد أعلاه.
% (ه) عن معاوية.
- 5264- إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن، وصلى في السر فأحسن، قال الله تعالى: هذا عبدي حقا.
% (ه) عن أبي هريرة.
- 5265- تمام البير أن تعمل في السر عمل العلانية.
% (طب) عن أبي عامر السكوني.
- 5266- صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسا وعشرين.
% (ع) عن صهيب.
- 5267- له أجران، أجر السر، وأجر العلانية.
% (ت ه حب) عن أبي هريرة.
- 5268- طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى، تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء.
% (حل) عن ثوبان.
- 5269- ما تقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي.
% ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مرسلا.
- 5270- ما كرهت أن يراه الناس منك فلا تفعل بنفسك إذا خلوت.
% (حب) عن أسامة بن شريك.
- 5271- من أخلص لله أربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.
% (حل) عن أبي أيوب.
- 5272- من أراد منكم أن لا يحول بينه وبين قلبه أحد فليفعل.
% (د) عن أبي سعيد.
- 5273- السر أفضل من العلانية، والعلانية لمن أراد الإقتداء.
% (فر) عن ابن عمر.
- 5274- لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء، ليس لها باب، ولا كوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان.
% (حم ع حب ك) عن أبي سعيد.
- 5275- ما أسر عبد سريرة إلا ألبسه الله رداءها، إن خيرا فخير وإن شرا فشر.
% (طب) عن جندب البجلي.
- 5276- من أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته.
% (ك) في تاريخه عن ابن عمرو.
- 5277- من استطاع منكم أن يكون له خبيء من عمل صالح فليفعل.
% الضياء عن الزبير.
- 5278- إن الله ليضحك إلى الرجلين إلى القوم، إذا صفوا في الصلاة، والرجل قائم في ظلمة بيته يقول: عبدي قام في لا يراني بعمله أحدا غيري.
% ابن النجار عن أبي سعيد.
- 5279- اعبد الله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل.
% (حل) عن ابن عمر. ومر برقم [5256].
- *2*الإخلاص من الإكمال

- 5280- أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله، فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما
خلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم.
%الديلمي عن الضحاك بن قيس.
- 5281- إن الله عز وجل لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا، وابتغي به
وجهه.
% (ز طب) عن أبي أمامة.
- 5282- إذا صلى العبد في العلانية فأحسن، وصلى في السر فأحسن قال الله
تبارك وتعالى: أحسن عبدي.
%الرافعي عن أبي هريرة.
- 5283- السر أفضل من العلانية، ولمن أراد الإقتداء، العلانية أفضل من السر.
%الديلمي عن ابن عمر.
- 5284- كتب لك أجران: أجر السر وأجر العلانية.
% (طس) عن ابن مسعود.
- 5285- إن لك ما احتسبت.
% (ه) عن أبي بن كعب.
- 5286- إنما الأعمال بخواتيمها، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث
أعلاه خبث أسفله.
%ابن عساكر عن معاوية.
- 5287- إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، إنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا
طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله.
%ابن المبارك والرامهرمزي في الأمثال عن معاوية) وهو صحيح.
- 5288- من كانت له سريرة صالحة أو سيئة، أظهر الله تعالى عليه منها رداء
يعرف به.
% (حل) عن عثمان بن عفان.
- 5289- هل تدرون من المؤمن؟ المؤمن من لا يموت حتى يملأ الله مسامعه
بما يحب، ولو أن عبدا اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتا، على كل
بيت باب من حديد ألبسه الله رداء عمله، حتى يتحدث الناس به ويزيدون،
قالوا: كيف يزيدون؟ قال: إن التقي لو يستطيع أن يزيد في بره لزاد، وكذلك
الفاجر يتحدث الناس بفجوره ويزيدون، لأنه لو يستطيع أن يزيد في فجوره
لزاد.
%الحكيم (ك) في تاريخه عن أنس.
- 5290- والذي نفس محمد بيده، ما عمل أحد قط سرا إلا ألبسه الله رداء
علانية، إن خير فخير، وإن شرا فشر.
%ابن جرير عن عثمان.
- 5291- لتأتينكم أجوركم ولو كان أحدكم في جحر ثعلب.
% (حم ق) عن جبير بن مطعم.
- *2*الاقتصاد والرفق في الأعمال بلا إفراط ولا تفريط
5292- إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة
وعشرين جزءا من النبوة.
% (حم د) عن ابن عباس.
- 5293- رحماء أمتي أوساطها.
% (فر) عن ابن عمر.

- 5294- ما أحسن القصد في الغنى، ما أحسن القصد في الفقر، ما أحسن القصد في العبادة.
%البزار عن حذيفة.
- 5295- يا أيها الناس عليكم بالقصد، عليكم بالقصد، عليكم بالقصد فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا.
% (حب ع) عن جابر.
- 5296- يا أيها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد عليكم بالقصد فإن الله تعالى لن يمل حتى تملوا.
% (ه) عن جابر.
- 5297- إن الله لا يمل حتى تملوا.
% (خ ن ه) البزار عن أبي هريرة.
- 5298- مه عليكم بما تطيقون من الأعمال، فوالله لا يمل الله حتى تملوا.
% (خ ن ه) عن عائشة.
- 5299- يا أيها الناس عليكم من الأعمال بما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه، وإن قل.
% (ق) عن عائشة.
- 5300- خذوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا.
% (ق) عن عائشة.
- 5301- خذوا من العبادة ما تطيقون، فإن الله لا يسأم حتى تسأموا.
% (طب) عن أبي أمامة.
- 5302- عليكم من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا.
% (طب) عن عمران بن حصين.
- 5303- ليتكلف أحدكم من الأعمال ما يطيق، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا، وقاربوا وسددوا.
% (حل) عن عائشة.
- 5304- لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه، يتعرض من البلاء ما لا يطيق.
% (حم ت ه) عن حذيفة.
- 5305- عليكم هديا قاصدا، عليكم هديا قاصدا، عليكم هديا قاصدا، فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه.
% (حم ك هق) عن بريدة.
- 5306- ادعوا الناس وبشروا ولا تنفروا، وبسروا ولا تعسروا.
% (م) عن أبي موسى.
- 5307- إذا حدثتم الناس عن ربهم فلا تحدثوهم بما يفرغهم، ويشق عليهم.
%الحسن بن سفيان (طس عد هب) عن المقداد بن معد يكرب.
- 5308- اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن خير العمل أدومه، وإن قل.
% (ه) عن أبي هريرة.
- 5309- اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا فإن أحب الأعمال إلى الله أدومه، وإن قل.
% (حم د ن) عن عائشة.
- 5310- أما والله إنني لأتقاكم لله، وأخشاكم له.
% (م) عن عمر ابن أبي سلمة.
- 5311- أما والله إنني لأتقاكم لله، وأخشاكم له، لكنني أصوم، وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

- % (خ) عن أنس.
5312- إن النفس ملولة، وإن أحدكم لا يدري ما قدر المدة فلينظر من العبادة ما يطيق، ثم ليداوم عليه، فإن أحب الأعمال إلى الله ما ديم عليه وإن قل.
- % (طس) عن ابن عمر.
5313- إنني لست مثلكم، إنني أبيت يطعمني ربي ويسقيني.
- % (حم ق) عن أنس (خ) عن ابن عمر وعن أبي سعيد وعن أبي هريرة وعن عائشة.
5314- قاربوا وسددوا وأبشروا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل.
- % (حم م) عن جابر عن سمرة (حم م ه) عن أبي هريرة.
5315- لن يدخل أحدكم عمله الجنة، ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته، فسددوا وقاربوا ولا يمتن أحدكم الموت، إما محسن فلعله يزداد خيرا، وإما مسيء فلعله أن يستعذب.
- % (ق) عن أبي هريرة.
5316- لن ينجي أحد منكم عمله، ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته، ولكن سدّدوا وقاربوا واغدّوا وروحوا، وشيء من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا.
- % (ق) عن أبي هريرة.
5317- ما بال رجال يواصلون؟ إنكم لستم مثلي، أما والله لو مد لي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم.
- % (حم م) عن أنس.
5318- ما بال أقوام قالوا كذا وكذا؟ ولكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.
- % (حم ق ن) عن أنس.
5319- يا أيها الناس إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتم به، ولكن سدّدوا وقاربوا وأبشروا.
- % (حم د) عن الحكم بن حزن.
5320- ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إنني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشية.
- % (حم ق) عن عائشة.
5321- إياكم والوصال، إنكم لستم في ذلك مثلي، إنني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فاكلفوا من العمل ما تطيقون.
- % (ق) عن أبي هريرة.
5322 لا تواصلوا إنني لست كأحد منكم إنني أطعم وأسقى.
- % (خ ت) عن أنس.
5323- لا تواصلوا، فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر إنني لست كهيتكم إنني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني.
- % (حم خ د) عن أبي سعيد.
5324- يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل؟ فلا تفعل، فإنك إذا فعلت ذلك هجمت (هجمت: أي غارت) عينيك ونفثت (نفثت: أي أعيث) وكلت. انتهى. قاموس. ح) نفسك فصم وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقا، وإن لعينك عليك حقا، وإن لزورك عليك حقا، وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام، فإن لك بكل حسنة عشرة

- أمثالها، فإن ذلك صيام الدهر كله، قال: فإني أجد قوة، قال: فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه نصف الدهر.
- % (حم ق ن) عن ابن عمرو.
- 5325- يا عثمان أرغبت عن سنتي؟ فإني أنام وأصلي، وأصوم وأفطر، وأنكح النساء، فاتق الله يا عثمان، فإن لأهلك عليك حقا، وإن لضيفك عليك حقا، وإن لنفسك عليك حقا، فصم وأفطر وصل ونم.
- % (د) عن عائشة.
- 5326- يسروا ولا تعسروا، وبشرا ولا تنفروا، وتطاوعا ولا تختلفا.
- % (حم ق) عن أبي موسى.
- 5327- اليسر يمن، والعسر شؤم.
- % (فر) عن رجل.
- 5328- إن الله أرسلني مبلغا، ولم يرسلني متعتا.
- % (م) عن عائشة.
- 5329- والله إنني لأرجو أن أكون أخشاكم لله، وأعلمكم بما اتقى.
- % (م د) عن عائشة.
- 5330- أمر بين أمرين، وخير الأمور أوساؤها.
- % (هب) عن عمر بن الحارث بلاغا.
- 5331- إن الله رضي لهذه الأمة اليسر وكره لها العسر.
- % (طب) عن محجن بن الأدرع.
- 5332- إن الله تعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف.
- % (خد د) عن عبد الله بن مغفل (ه حب) عن أبي هريرة (حم م) عن علي (طب) عن أبي أمامة، البزار عن أنس.
- 5333- إن الله تعالى يحب الرفق في الأمر كله.
- % (خ) عن عائشة.
- 5334- إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.
- % (حم ق) عن ابن عمر (طب) عن ابن عباس (د) عن ابن مسعود.
- 5335- إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصته كما يكره أن تؤتى معصيته.
- % (حم حب) عن ابن عمر.
- 5336- إن الله تعالى يحب أن تقبل رخصته، كما يحب العبد مغفرته.
- % (طب) عن أبي الدرداء ووائله وأبي أمامة.
- 5337- أدوا العزائم، واقبلوا الرخص، ودعوا الناس، فقد كفيتموهم.
- % (خط) عن ابن عمر.
- 5338- عليكم برخصة الله التي رخص لكم.
- % (ص م) عن جابر.
- 5339- من لم يقبل رخصة الله، كان عليه من الإثم مثل جبال عرفة.
- % (حم) عن ابن عمر.
- 5340- أفضل أمتي الذين يعملون بالرخص.
- % ابن لال عن عمر.
- 5341- إن الله يحب أن يؤخذ برخصته، كما يحب أن يؤخذ بعزائمه، إن الله بعثني بالحنيفية السمحة دين إبراهيم.
- % ابن عساكر عن علي.
- 5342- إن الله تعالى يحب الفضل في كل شيء، حتى الصلاة.

- % ابن عساكر عن ابن عمر.
5343- إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة.
% (خ ن) عن أبي هريرة. كتاب الإيمان - باب الدين يسر.
5344- إنكم لن تدركوا هذا الأمر بالمغالبة.
% ابن سعد (حم حب) عن ابن الأدرع.
5345- إنما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين.
% (ت) عن أبي هريرة. مر برقمي [3299 و 4936].
5346 لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم، فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات: {رهانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم}.
% (د) عن أنس.
5347- إياكم والغلو في الدين، فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين.
% (حم ن ه ك) عن ابن عباس.
5348- إياكم والتعمق في الدين، فإن الله تعالى قد جعله سهلا، فخذوا منه ما تطيقون، فإن الله يحب ما دام من عمل صالح، وإن كان يسيرا.
% أبو القاسم بن بشران في أماليه عن عمر.
5349- إن لكل شيء شرة (شرة: بكسر الشين وتشديد الراء، هي النشاط قال في القاموس: شرة الشباب: نشاطه انتهى. ح) ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه (فلا تعدوه: بفتح التاء وسكون العين وضم الدال: أي لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرثيا - انتهى. من فيض القدير: شرح جامع الصغير. ح).
% (ت) عن أبي هريرة (رواه الترمذي برقم (2455) كتاب صفة القيامة عن أبي هريرة وقال هذا حديث صحيح غريب. ص).
5350- إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق.
% (حم) عن أنس.
5351- إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق، فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى.
% البزار عن جابر.
5352- خير دينكم أيسره.
% (حم خد طب) عن محجن بن الأدرع (طب) عن عمران بن حصين (طس عد) الضياء عن أنس.
5353- خير دينكم أيسره، وخير العبادة الفقه.
% ابن عبد البر في العلم عن أنس.
5354- روحوا القلوب ساعة فساعة.
% (د) في مراسيله عن ابن شهاب مرسلا، أبو بكر المقرئ في فوائده والقضاعي عنه عن أنس).
5355- سددوا وقاربوا.
% (طب) عن ابن عمر.
5356- سددوا وقاربوا وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم الجنة بعمله، ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة.
% (حم ق) عن عائشة.
5357- ليصل أحدكم نشاطه، فإذا كسل أو فتر فليقعد.

- % (حم ق د ن ه) عن أنس.
5358- ناموا فإذا انتبهتم فأحسنوا.
- % (حب) عن ابن مسعود.
5359- الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا إلى الآخرة.
- % (عد) وابن عساكر عن ابن عباس.
5360- يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا.
- % (حم ق ن) عن أنس.
5361- عليك بالرفق، إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه.
- % (م) عن عائشة. كتاب البر رقم [2594].
5362- عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش.
- % (خد) عن عائشة.
5363- يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على سواه.
- % (م) عن عائشة.
5364- يا عائشة عليك بتقوى الله والرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وما نزع من شيء قط إلا شانه.
- % (حم د) عن عائشة.
5365- مهلا يا عائشة عليك بالرفق، وإياك والعنف والفحش.
- % (خ عن عائشة) (هذه الأحاديث يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم بها السيدة عائشة أم المؤمنين، ذكر المناوي في شرحه لجامع الصغير سببين: الأول: أنها ركبت بعيرا فيه صعوبه فجعلت ترده وتضربه. والثاني: عندما قال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم: السام عليكم، فغضبت وقالت: عليكم السام واللعة. انتهى. شرح الجامع. ح).
5366- يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله.
- % (حم ق ن ه) عن عائشة.
5367- ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه.
- % عبد بن حميد والضياء عن أنس.
5368- من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق، فقد حرم حظه من الخير.
- % (حم ت) عن أبي الدرداء.
5369- من يحرم الرفق يحرم الخير كله.
- % (حم د ه) عن جرير. وصحيح مسلم رقم [2592] كتاب البر.
2 الإكمال من الاقتصاد والرفق في الأعمال بلا إفراط ولا تفريط.
5370- إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق في الأمر كله، ويحب كل قلب خاشع حزين يعلم الناس الخير، ويدعو إلى طاعة الله ويبغض كل قلب قاس لاه ينام الليل كله، ولا يذكر الله فلا يدري يرد الله روحه أم لا؟.
- % الديلمي عن أبي الدرداء.
5371- إن الله تعالى رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف.
- % (طب) وابن عساكر عن أبي أمامة.
5372- إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تترك معاصيه.
- % الشيرازي في الألقاب عن ابن عمر.

- 5373- إن الله يحب الرفق وبرضاه، ويعين عليه ما لا يعين على العنف.
% (طب) عن أبي أمامة.
- 5374- إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطى على العنف.
% (طب) عن جرير.
- 5375- إن خير دينكم أيسره.
% (حم) عن محجن بن الأدرع (حم) عن الأعرابي.
- 5376- إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لا ظهرها أبقي، ولا أرضا قطع.
%العسكري في الأمثال عن علي.
- 5377- إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله، فإن المنبت لا أرضا قطع، ولا ظهرها أبقي.
% (بزق) والعسكري في الأمثال عن جابر وضعف.
- 5378- إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباده، فإن المنبت لا يقطع سفرا ولا يستبقى ظهرا.
% (هب) عن عائشة.
- 5379- إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك، فإن المنبت لا سفرا قطع، ولا ظهرها أبقي، فاعمل عمل امرئ يظن أنه لن يموت أبدا، واحذر حذر من يخشى أن يموت غدا.
% (هب ق) والعسكري في الأمثال عن ابن عمرو وفي لفظ: يظن أنه لن يموت إلا هرما.
- 5380- إن ربكم عز وجل ليسر بيسر فعليكم باليسر من العمل، ألا إنه من يغالب أمر الله يغلبه، ومن يهجر عمل الله يسؤه.
%ابن قانع عن سويد بن جبلة.
- 5381- إن في حكمة آل داود عبرة للعاقل اللبيب أن لا يشغل نفسه إلا في أربع ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يلقي فيها إخوانه الذين يناجي الذين ينصحونه في نفسه ويخبرونه بعيوبه، وساعة يخلو بين نفسه وبين ربه فيما يحل ويجمل، فإن في هذه الساعة عوناً على هذه الساعات واستجمام القلوب بفضل بلغة، وينبغي للعاقل اللبيب أن يكون مالكا للسانه، وعارفا بزمانه، مقبلا على شأنه مستوحشا من أوثق إخوانه (مستوحشا من أوثق إخوانه: بمعنى محترسا منهم بالتقوى، كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: إخوان هذا الزمان جواسيس العيوب، ح).
- %الدلمي عن ابن مسعود.
- 5382- إن لهذا القرآن شرة، ثم للناس عنه فترة، فمن كانت فترته للقسط والسنة فنعماً هي، ومن كانت فترته إلى الإعراض فأولئك هم بور.
% (هب) عن أبي هريرة.
- 5383- أنا أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، ولكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن تكون فترته إلى السنة فقد اهتدى، ومن تكون فترته إلى ذلك فقد ضل.
% (طب) وأبو نعيم (ص) عن جعدة بن هبيرة، وهو ابن أم هانئ بنت أبي طالب.
- 5384- إن هذا الدين يسر، ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا ويسروا، واستعينوا بالغدوة والروح وبشيء من الدلجة.
% (حب) والعسكري في الأمثال عن أبي هريرة.

- 5385- ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم أعمارا في الإسلام إذا سدّدوا.
% (ع) عن أنس (طب) عن عبادة بن الصامت.
- 5386- ألا أنبئكم بأعجب من ذلك؟ رسول الله نبيكم ينبئكم بما كان قبلكم، وبما هو كائن بعدكم، فاستقيموا وسدّدوا فإن الله عز وجل لا يعبا بعذابكم شيئا، وسيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم بشيء.
% (حم طب) عن أبي كبشة.
- 5387- إياكم والوصال، قيل: إنك تواصل؟ قال: إنكم لستم في ذلك مثلي، إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني، فاكلفوا من العمل ما تطيقون.
% (خ م) عن أبي هريرة.
- 5388- لا تواصلوا، قالوا: إنك تواصل، قال: إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني.
% (حم) عن أبي هريرة.
- 5389- أيها الناس إن دين الله يسر.
% (حم) وابن سعد عن عاصم بن هلال عن غاضرة بن عروة الفقيمي عن أبيه.
- 5390- تساندا وتطاوعا وبشرا ولا تنفرا.
% (طس) عن ابن عمر.
- 5391- تكاتفا ولا تعاصيا ويسرا ولا تعسرا.
% (طب) عن أبي موسى.
- 5392- خذوا من العبادة ما تطيقون، وإياكم أن يتعود أحدكم عبادة فيرجع عنها، فإنه ليس شيء أشد عن الله من أن يتعود الرجل العبادة ثم يرجع عنها.
% الديلمي عن ابن عباس.
- 5393- خذوا الناس بالميسر لا تملوهم، فإن المؤمنين رفقاء رحماء.
% الديلمي عن أنس.
- 5394- سدّدوا وقاربوا، ولن ينجي أحدا منكم عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا يتغمدني الله منه برحمته.
% (حب) عن أبي هريرة وجابر معا.
- 5395- سدّدوا وقاربوا، وأبشروا واعلموا أنه لن يدخل أحدكم عمله الجنة، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله بمغفرة ورحمة.
% (حم خ م) عن عائشة.
- 5396- قاربوا وسدّدوا وأبشروا واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله عز وجل برحمة منه وفضل.
- % (حم م) والدارمي (حب) وأبو عوانة عن جابر (حم ه حب) عن أبي هريرة (م) عن عائشة.
- 5397- ما منكم من أحد ينجيه عمله، قيل: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته، ولكن سدّدوا.
% (حب) عن أبي هريرة.
- 5398- سدّدوا وأبشروا فإن الله عز وجل ليس إلى عذابكم بسريع وسيأتي قوم لا حجة لهم.
% (ع طب ص) عن عبد الله بن بشر.

- 5399- سدودوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.
- % (حب هب) عن ثوبان.
- 5400- عليكم من العمل ما تطيقون فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا.
- % (حب) عن عمران بن حصين.
- 5401- عليكم يا أيها الناس من العمل ما تطيقون، فإن الله تعالى لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها، وإن قل.
- % محمد بن نصر عن أبي هريرة.
- 5402- عويمر، سلمان أعلم منك لا تحقق (الحققة: المتعب من السير وهو إشارة إلى الرفق في العبادة. النهاية في غريب الحديث (1/412). ص) فتقطع، ولا تحبس فتسبق، تقصد تبلغ سير الركاب تطأ فيها البردين والخفقتين من الليل.
- % ابن سعد عن قتادة مرسل).
- 5403- يا أبا الدرداء إن لجسدك عليك حقا، وإن لأهلك عليك حقا، وإن لربك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه، فأفطر وصم وقم ونم، وأنت أهلك.
- % (حل) عن أبي جيفة.
- 5404- ما ازداد عبد قط فقها في دينه إلا ازداد قصدا في عمله.
- % أبو نعيم عن ابن عمر.
- 5405- لتصل ما عقلت فإذا خشيت أن تغلب فلتنم.
- % عبد بن حميد عن أنس.
- 5406- من أعطي الرفق في الدنيا ينفعه في الآخرة.
- % البغوي عن رجل.
- 5407- من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير.
- % (حم ت) حسن صحيح (طب ق) عن أبي الدرداء.
- 5408- من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمرن الديار، ويزدن في الأعمار.
- % عن عائشة (حم ت عن) أبي الدرداء.
- 5409- من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الدنيا والآخرة.
- % الحكيم عن عائشة.
- 5410- من رفق بأمتي رفق الله به، ومن شق على أمتي شق الله عليه.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة.
- 5411- مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله.
- % (خ) عن عائشة.
- 5412- لا تشددوا على أنفسكم وإنما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات.
- % ابن قانع (طب هب) عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جده.
- 5413- لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها، وقاربوا وسددوا، فإن عجلتم بها قبل نزولها فإنها ستبل بكم السيل ههنا وههنا.
- % (طب) عن معاذ.

- 5414 لا تكابدوا هذا الليل، فإنكم لا تطيقونه، وإذا نعس أحدكم فليتم على فراشه فإنه أسلم.
%الدلمي عن أنس.
- 5415 لا يكون الرفق في شيء إلا زانه.
% (خ) في الأدب (ص) عن أنس.
- 5416- يا أبا بكر سدد وقارب تنج.
% (حل) عن أبي بكر.
- 5417- يا أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ولكن سدّدوا وقاربوا وأبشروا.
% (ص حم د) وابن سعد وابن خزيمة (ع) والبلغوي والبارودي وابن قانع (طب) عد ق (ص) عن الحكم بن حزن الكلبي.
- 5418- يا أيها الناس إن دين الله يسر.
% (طب) عن عروة الفقيمي.
- 5419- يا عثمان إن الله قد أبدلنا بالرهبانية، الحنيفة السمحة والتكبير على كل شرف، فإن كنت منا فاصنع كما نضع.
% (طب) عن أبي أمية الطائفي عن جده سعيد بن العاص.
- 5420- يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا أما لك في أسوة؟ فوالله إن أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده وأنا.
%عبد الرزاق في المصنف (طب) عن عائشة.
- 5421- يا عثمان أما لك في أسوة؟ تقوم الليل وتصوم النهار، إن لأهلك عليك حقا ولجسدك عليك حقا.
% (طب) عن أبي موسى.
- 5422- يا عثمان إن الله لم يبعثني بالرهبانية، وإن خير الدين عند الله الحنيفة السمحة.
%ابن سعد عن أبي قلابة مرسلا.
- 5423- يا عائشة إنه من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خيري الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من خيري الدنيا والآخرة.
%ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والحكيم والخرائطي في مكارم الأخلاق (حل) وابن النجار عن عائشة.
- 5424- يا عائشة إن الرفق لو كان خلقا ما رأى الناس أحسن خلقا منه، ولو كان الخرق خلقا، ما رأى الناس أقبح منه.
%الحاكم في الكنى عن عائشة.
- 5425- يا عائشة ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت كرامة دلهم على باب الرفق.
%ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن عطاء بن يسار.
- 5426- لا ينجي أحدا عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله منه برحمته، فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا.
% (حم كر) عن أبي هريرة.
- 5427- لن ينجي أحدا منكم عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته، ولكن سدّدوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيئا من الدلجة، والقصد القصد تبلغوا.

- % (خ م) عن أبي هريرة) 5428- يسروا ولا تعسروا، وبشروا ولا تنفروا، وإذا غضبت فاسكت.
- % (ه د) عن ابن عباس.
- 5429- يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا.
- % (ط حم خ م ن) عن أنس.
- 5430- ما رأيتما إعراضي عن الرجل؟ فإني رأيت ملكين يدسان في فيه من أثمار الجنة، فعلمت أنه مات جائعا.
- % (حم) عن جرير.
- *2*الاقتصاد والرفق في المعيشة
- 5431- ما عال من اقتصد.
- % (حم) عن ابن مسعود.
- 5432- ما عال مقتصد.
- % (قط طب) عن ابن عباس.
- 5433- الاقتصاد نصف المعيشة، وحسن الخلق نصف الدين.
- % (خط) عن أنس.
- 5434- الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم.
- % (طب) في مكارم الأخلاق هب عن ابن عمر.
- 5435- التدبير نصف العيش، والتودد نصف العقل، والههم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين.
- %القضاعي عن علي (فر) عن أنس.
- 5436- لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق.
- % (ه) عن أبي ذر (رواه ابن ماجه في السنن برقم (4218) كتاب الزهد وقال في الزوائد في إسناده القاسم بن محمد المصري وهو ضعيف. ص).
- 5437- من اقتصد أغناه الله، ومن بذر أفقره الله، ومن تواضع لله رفعه الله، ومن تجبر قصمه الله.
- %البزار عن طلحة.
- 5438- من فقه الرجل رفقه في معيشته.
- % (حم طب) عن أبي الدرداء.
- 5439- من فقه الرجل أن يصلح معيشته، وليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك.
- % (عد حب) عن أبي الدرداء.
- 5440- من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيها.
- % (ه) عن حذيفة (رواه ابن ماجه في كتاب الرهون من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله برقم (2491)، وفي الزوائد: في إسناده يوسف بن ميمون ضعفه أحمد وغيره. ص).
- 5441- من باع منكم دارا أو عقارا، فليعلم أنه مال قمن (رواه ابن ماجه كتاب الرهون رقم (2490)
- وقال في الزوائد: حديث سعيد بن حريث، إسماعيل بن إبراهيم ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما، قال: ليس لسعيد بن حريث في الكتب الخمسة شيء ولا للمصنف سوى هذا الحديث.
- والقمن: يقال قمن وقمن وقمين أي خليق وجدير، فمن فتح الميم لم يشن ولم يجمع ولم يؤنث لأنه مصدر، ومن كسر ثنى وجمع وأنث لأنه وصف

وكذلك القمين، النهاية في غريب الحديث (4/111). ص) أن لا يبارك له فيه، إلا أن يجعله في مثله.

% (حم ه) عن سعيد بن حريث.

5442- من باع عقردار من غير ضرورة سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه.

% (طس) عن معقل بن يسار.

5443- ما من عبد يبيع تالدا إلا سلط الله عليه تالفا.

% (طب) عن عمر.

5444- إن الرفق رأس الحكمة.

% القضاعي عن جرير.

5445- الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة.

% (قط) في الأفراد والإسماعيلي في معجمه (طب هب) عن جابر.

5446- الرفق به الزيادة والبركة، ومن يحرم الرفق يحرم الخير.

% (طب) عن جرير.

5447- الرفق يمن والخرق شؤم.

% (طس) عن ابن مسعود.

5448- الرفق يمن، والخرق شؤم، فإذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم

باب الرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، وإن الخرق لم يكن

في شيء قط إلا شأنه، الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، ولو كان

الحياء رجلا لكان رجلا صالحا، وإن الفحش من الفجور، وإن الفجور في

النار، ولو كان الفحش رجلا لكان رجلا سوءا، وإن الله لم يخلقني فحاشا.

% (هب) عن عائشة.

5449- إن الله إذا أحب أهل بيت أدخل عليهم الرفق.

% ابن أبي الدنيا في ذم الغضب والضياء عن جابر.

5450- إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق.

% (حم ع هب) عن عائشة البزار عن جابر.

5451- إذا أراد بعبيد خيرا رزقهم الرفق في معاشهم، وإذا أراد بهم شرا

رزقهم الخرق (الخرق بالضم: الجهل والحمق، وقد خرق يخرق خرقا فهو

أخرق، والاسم الخرق بالضم انتهى. النهاية في غريب الحديث (2/29). ص)

في معاشهم.

% (هب) عن عائشة.

5452- إن أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام في يوم، فإن هو حبس عاش

تسعة أيام بخير، وإن هو وسع قتر عليه تسعة أيام.

% (فر) عن أنس.

2 الإكمال من الاقتصاد والرفق في المعيشة

5453- الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة.

% (قط) في الأفراد (كر) عن جابر.

5454- إياكم والسرف في المال والنفقة، وعليكم بالاقتصاد فما افتقر قوم

قط اقتصدوا.

% الديلمي عن أبي أمامة.

5455- إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق.

% (حم خ) في التاريخ وابن أبي الدنيا في ذم الغضب (هب) عن عائشة (ه)

عن جابر.

5456- إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم بابا من الرفق.

- % الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.
5457- إذا أراد الله لأهل بيت خيرا أدخل عليهم بابا من الرفق.
- % الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.
5458- ما أعطي أهل بيت الرفق إلا نفعهم، ولا منعه إلا ضرهم.
- % البغوي وأبو نعيم (كر) عن عبد الله بن معمر القرشي قال البغوي ولا أعلم له غيره، وقال غيره هو مرسل.
- 5459- إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق، فإذا أحب الله عبدا أعطاه الرفق، ما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا حرموا.
- % ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن جرير.
- 5460- إن الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق، فإذا أحب الله عبدا أعطاه الرفق، ما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا قد حرموا.
- % (طب) عن جابر.
- 5461- إن الرفق يمن، والخرق شؤم، وإن الله عز وجل إذا أراد بأهل بيت خيرا أدخل عليهم باب الرفق، وإن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه، وإن الخرق لم يكن في شيء إلا شانه.
- % الخرائطي في مكارم الأخلاق عن عائشة.
5462- من باع دارا ولم يشتر بثمنها دارا لم يبارك له فيها، ولا في شيء من ثمنها.
- % (ق) عن حذيفة.
5463- من باع عقدة وهو يجد بدا من بيعها وكل بذلك المال من يتلفه.
- % الحكيم عن عمران بن حصين.
5464- لا يبارك في ثمن أرض ولا دار لا يجعل في أرض ولا دار.
- % (حم) عن سعيد بن زيد (مسند الإمام أحمد (ج/1 ص 190).
5465- من باع عقدة مال سلط الله عليها تالفا يتلفها.
- % (حم) عن عمران بن حصين.
5466- من فقهك رفقك في معيشتك.
- % (عد هب) عن أبي الدرداء.
5467- يا أبا الهيثم إياك واللبون، إذبح لنا عناقا.
- % (ك) عن ابن عباس.
2 الاستثناء
- 5468- إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى في كل شيء.
% (طس) عن أبي هريرة.
- 5469- قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة، كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل إن شاء الله ولم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان، والذي نفس محمد بيده لو قال: إن شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته.
- % (حم ق ن) عن أبي هريرة.
- 5470- إن سليمان بن داود كان له أربعمائة امرأة وستمائة سرية فقال يوما: لأطوفن الليلة على ألف امرأة، فتحمل كل واحدة منهن بفارس يجاهد في سبيل الله، ولم يستثن، فطاف عليهن فلم تحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان، والذي نفسي بيده لو استثنى فقال: إن شاء الله لولد له ما قال فرسان، ولجاهدوا في سبيل الله.
- % الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة وفيه إسحاق بن بشر كذاب.

5471- قال سليمان بن داود: لأطوفن الليلة على مائة امرأة، كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله، فقال له صاحبه: قل إن شاء الله، فلم يقل إن شاء الله، فطاف عليهن فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة، جاءت بشق إنسان، والذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله لم يحنث، وكان دركا لحاجته، يجاهدون في سبيل الله فرسانا أجمعون.

% (حم خ م ن) عن أبي هريرة (رواية مسلم في صحيحه) كان لسليمان ستون امرأة: باب الاستثناء رقم (1654).

وفي رواية ثانية: لأطوفن الليلة على سبعين امرأة، وعلى تسعين امرأة صحيح مسلم (3/1275).

وفي صحيح البخاري (8/182) باب الاستثناء في الإيمان عن أبي هريرة لأطوفن الليلة على تسعين امرأة. انتهى.ص).

*2*الإكمال من الاستثناء

5472- يا أيها الناس استثنوا ولو بعد شهر.

%الديلمي عن ابن عمر.

*2*الاستقامة

5473- استقم، ولتحسن خلقك للناس.

% (طب ك هب) عن ابن عمرو.

5474- استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.

% (حم ه ك هق) عن ثوبان (ه طب) عن ابن عمر (طب) عن سلمة بن الأكوغ.

5475- استقيموا ونعما إن استقمتم، وخير أعمالكم الصلاة، ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن.

% (ه) عن أبي أمامة (طب) عن عبادة بن الصامت.

5476- أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.

% (ق) عن عائشة.

5477- قل آمنت بالله ثم استقم.

% (حم م ت ن ه) عن سفيان بن عبد الله الثقفي.

*2*الإكمال من الاستقامة

5478- لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الإثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة.

%أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده حدثنا محمد بن فارس البلخي حدثنا حاتم الأصم عن شقيق بن إبراهيم البلخي عن إبراهيم بن أدهم

عن مالك بن دينار عن أبي مسلم الخولاني عن عمر - وابن عساكر من طريقه وقال: مالك ابن دينار لم يسمع من أبي مسلم والديلمي.

5479- إن تستقيموا تفلحوا.

%تمام (ص) عن ثوبان.

*2*إصلاح ذات البين

5480- ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة.

% (حم ت د) عن أبي الدرداء.

5481- إياكم وسوء ذات البين، فإنها الحالقة.

% (ت) عن أبي هريرة.

5482- اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة.

% (ع ك) عن أنس.

5483- أفضل الصدقة إصلاح ذات البين.

% (طب هب) عن ابن عمر.

5484- إن إصلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة والصيام.

% (طب) عن علي.

*2*الإكمال من إصلاح ذات البين

5485- ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة؟ الصدقة وإصلاح ذات البين إياكم والبغضاء، فإنما هي الحالقة.

% (قط) في الأفراد عن أبي الدرداء.

5486- ألا أدلكم على صدقة يحبها الله ورسوله؟ إصلاح ذات البين، إذا تفاسدوا.

% أبو سعيد السمان في مشيخته عن أنس.

5487- إصلاح ذات البين خير من عامة الصلاة والصوم.

% الديلمي عن علي.

5488- يا أبا أيوب: ألا أدلك على صدقة يرضي الله ورسوله موضعها؟ تصلح بين الناس إذا تفاسدوا وتقرب بينهم إذا تباعدوا.

% (ط د) عبد بن حميد (طب) عن أبي أيوب.

5489- ألا أدلكم على شيء خير من الصلاة والصيام؟ إصلاح ذات البين وإياكم والبغضاء فإنها الحالقة (في اللسان والهروي: البغضاء الحالقة انتهى. النهاية لابن الأثير (1/428). ص).

% (طب) عن أبي الدرداء.

*2*الأمانة

5490- إن الأمانة نزلت في جذر (جذر: بفتح الجيم وسكون الذال: أي أصل القلوب انتهى. من القاموس والنهاية لابن الأثير. ح) قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة، ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الشوكة، ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنقط فتراه منتبرا وليس فيه شيء، فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال: إن في بني فلان رجلا آمينا، حتى يقال للرجل: ما أجلده؟ ما أظرفه؟ ما أعقله؟ وما في قلبه حبة خردل من إيمان.

% (حم ق ت ه) عن حذيفة.

5491- إن أول ما يرفع من الناس الأمانة، وإن آخر ما يبقى الصلاة ورب وصل لا خير فيه.

% (هب) عن عمر.

5492- الأمانة غني.

% القضاعي عن أنس.

5493- الأمانة تجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر.

% (فر) عن جابر القضاعي عن علي.

5494- أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك.

% (تخ د ت ك) عن أبي هريرة (قط ص) والضياء عن أنس (طب) عن أبي أمامة (قط) عن أبي بن كعب (د) عن رجل من الصحابة.

- 5495- أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة، ورب
مصل لا خلاق له عند الله.
%الحكم عن زيد بن ثابت.
- 5496- أول ما تفقدون من دينكم الأمانة.
% (د) عن شداد بن أوس.
- 5497- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا صلاة له، وموضع الصلاة من
الدين كموضع الرأس من الجسد.
% (طس) عن ابن عمر.
*2*الإكمال من الأمانة
- 5498- الأمانة عز.
%الديلمي عن ثوبان.
- 5499- الأمانة تجر الرزق، والخيانة تجر الفقر.
%القضاعي عن علي.
- 5500- لا إيمان لمن لا أمانة له، والمتعدي في الصدقة كمانعها.
% (عدق) عن أنس (طب) عن عبادة بن الصامت.
- 5501- لا إيمان لمن لا أمانة له، والذي نفسي بيده، لا تدخلون الجنة حتى
تؤمنوا.
% (طب) عن أبي أمامة.
- 5502- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا صلاة لمن لا وضوء له.
% (هب) عن ثوبان.
- 5503- لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، والذي نفس محمد
بيده لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم
قلبه. ولا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه، قيل: يا رسول الله ما
البوائق؟ قال: غشه وظلمه، وأيما رجل أصاب مالا من غير حله وأنفق منه
لم يبارك له فيه، وإن تصدق لم تقبل منه، وما بقي فزاده إلى النار، إن
الخبث لا يكفر الخبيث، ولكن الطيب يكفر الطيب (ولعل الصواب هو أن
يكون: ولكن الطيب يكفر الخبيث. والله أعلم. ص. حديث عبد الله بن
مسعود رواه أحمد في مسنده (1/387) وآخر فقرة منه: إن الله عز وجل لا
يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لا يمحو
الخبث.
- وحديث آخر: عن مسروق عن عبد الله يرفعه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال: إن الخبيث لا يكفر السيء ولكن الطيب يكفر السيء. الحلية (2/97).
- % (طب) عن ابن مسعود.
- 5504- لن تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنما، والزكاة
مغرما.
% (ص) عن ثوبان.
- 5505- إن أول شيء يرفع من هذه الأمة الأمانة، والخشوع حتى لا تكاد ترى
خاشعا.
%ابن المبارك عن سمرة بن جندب مرسلا.
- 5506- إن أول ما يرفع من الناس الأمانة وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة
ورب مصل لا خلاق له عند الله.
%الحكيم عن زيد بن ثابت.

5507- إن أول ما يذهب من هذا الدين الأمانة، وآخر ما يبقى منه الصلاة، وسيصلي من لا خير فيه، وما استجاز قوم الزنا إلا استوجبوا حرب الله ورسوله، ولا ظهرت فيهم المعازف والغناء، إلا صمت قلوبهم، ولا ركبوا الزهو (الزهو: الكبر والفخر. انتهى. النهاية في غريب الحديث (2/323). ص) والبهاء إلا عميت أبصارهم، ولا تكبروا إلا حرموا نفع الوحي، ولا تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا نكست قلوبهم، حتى لا يعرفون معروفا، ولا ينكرون منكرا.

% ابن عساكر عن واصل بن عبد الله السلامي عن حدثه.

5508- من قدر علي طمع من طمع الدنيا فأداه (قوله فأداه: لعل المراد أدى حق الله فيه فليتأمل. انتهى. ح.) ولو شاء لم يؤده زوجه الله عز وجل من الحور العين حيث شاء.

% (طب) عن أبي أمامة.

2 الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

5509- ما من رجل ينعش بلسانه حقا فعمل به بعده إلا جرى عليه أجره إلى يوم القيامة، ثم وفاه ثوابه يوم القيامة.

% (حم) عن أنس.

5510- أحب الجهاد إلى الله عز وجل كلمة حق تقال لإمام جائر.

% (حم طب) عن أبي أمامة.

5511- أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر.

% (ه) عن أبي سعيد (حم ه طب هب) عن أبي أمامة (حم ن هب) عن طارق ابن شهاب مرسلا.

5512- أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر وأمير جائر.

% (خط) عن أبي سعيد.

5513- الجهاد أربع: الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في مواطن الصبر، وشنان الفاسق.

% (حل) عن علي (لدى مراجعتي لكتاب الحلية (5/10) رأيت: وشنان الفاسقين، وقال في آخر الحديث غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي. وفي منتخب كنز العمال: وشنان الفاسق.

ومعنى الشنآن: يرفع عنكم الطاعون والشدة.

شأن من شئت: أبغضت. انتهى. النهاية في غريب الحديث (2/503). ص).

5514- إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر.

% (ت) عن أبي سعيد.

5515- إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة، حتى تكون العامة تستطيع تغير على الخاصة، فإذا لم تغير العامة على الخاصة عذب الله العامة والخاصة.

% (حم طب) عن عدي بن عميرة (عدي بن عميرة الكندي أبو زارة والد الذي قبله وهو: عدي بن عدي بن عميرة بن فروة.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه شيئا يسيرا وعن أخيه العرس بن عميرة إن كان محفوظا، توفي بالكوفة (40) ه. تهذيب التهذيب (7/169).

عميرة: بالفتح جماعة هكذا ضبطه ابن حجر في تبصير المنتبه (3/972). ص).

5516- إن التارك للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مؤمنا بالقرآن ولا

بي.

% (خط) عن زيد بن أرقم.

- 5517- إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيرونه أو شك أن يعمهم الله بعقابه.
% (حم) عن أبي بكر.
- 5518- تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي، وألقوهم بوجوه مكفهرة
والتمسوا رضا الله بسخطهم، وتقربوا إلى الله بالتباعد منهم.
% ابن شاهين في الأفراد عن ابن مسعود.
- 5519- غشيتكم السكرتان: سكرة حب العيش، وحب الجهل فعند ذلك لا
تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر، والقائمون بالكتاب والسنة
كالسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار.
% (حل) عن عائشة.
- 5520- لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن الله عليكم
شراكم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم.
% البزار (طس) عن أبي هريرة.
- 5521- مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم.
% (ه) عن عائشة.
- 5522- مروا بالمعروف وإن لم تفعلوا، وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله.
% (طص) عن أنس.
- 5523- من أمر بمعروف فليكن أمره ذلك بمعروف.
% (هب) عن ابن عمرو.
- 5524- من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم
يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان.
% (حم م) عن أبي سعيد (صحيح مسلم في كتاب الإيمان رقم (78) عن أبي
سعيد.
- والترمذي أبواب الفتن باب ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو
بالقلب رقم (2173) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وقال في تحفة الأحوذى (6/394): أخرجه مسلم وأحمد في مسنده وأصحاب
السنن. (ص).
- 5525- خذوا على أيدي سفهائكم.
% (طب) عن النعمان بن بشير.
- 5526- ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون، فمن كره برئ، ومن أنكر سلم
ولكن من رضي وتابع.
% (م د) عن أم سلمة (وآخر فقرة من هذا الحديث هي: قالوا: أفلا نقاتلهم؟
قال لا ما صلوا، صحيح مسلم كتاب الإمامة باب وجوب الإنكار على الأمراء،
رقم (1854). (ص).
- 5527- إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان الرجل يلقي الرجل
فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع، فإنه لا يحل لك، ثم يلقاه من الغد فلا
يمنعه، ذلك أن يكون أكيله وشرهيه وقعيده، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب
بعضهم ببعض، كلا وإلله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن
على أيدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض، ثم يلعنكم كما لعنهم.
- % (د) عن ابن مسعود (ورواه الترمذي كتاب التفسير رقم (3051) عن أبي
عبدة. وتحفة الأحوذى (7/414). (ص).
- 5528- لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي، فنهتهم علماءهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم، وأكلوهم وشاربوهم، فضرب الله قلوب بعضهم

بعض، ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم على الحق أطرا.
% (حم ت) عن ابن مسعود (رواه الترمذي برقم (3050) وقال: هذا حديث حسن غريب.

تأطروهم: بهمزة ساكنة وبكسر الطاء: أي تعطفوه عليه.
وقال في تحفة الأحوذى (7/413): أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه قال المنذري: وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه فهو منقطع. وفي مسند أحمد (1/391). (ص).

5529- والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده، ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم.
% (حم ت) عن حذيفة.

5530- إنه سيكون عليكم أئمة تعرفون وتكفرون، فمن أنكر فهو برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع.

% (حم ت) عن أم سلمة (ورواه مسلم في صحيحه عن أم سلمة رضي الله عنها كتاب الإمارة - باب وجوب الإنكار على الأمراء... فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحن ذلك رقم (63).
والترمذي كتاب الفتن رقم (2266). (ص).

5531- بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودينا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخاصة نفسك، ودع عنك أمر العوام، وإن من ورائكم أيام الصبر الصبر فيهن مثل القبض على الجمر، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم، قالوا يا رسول الله: أجر خمسين منهم؟ قال لا بل أجر خمسين منكم.
% (د ت ه حب) عن أبي ثعلبة الخشني.

5532- ما من نبي بعث الله في أمة من قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف منهم من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يأمرن، فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل.

% (حم م) عن ابن مسعود (صحيح مسلم كتاب الإيمان رقم (80) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وكذا في مسند أحمد (1/458). (ص)

5533- مثل القائم على حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر، فأصاب بعضهم أعلاها، وأصاب بعضهم أسفلها، فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقال الذين في أعلاها: لا ندعهم يصعدون فيؤذنا، فقالوا: لو أنا خرقتنا في نصيبنا خرقتنا ولم نؤذ من فوقنا، فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا.

% (حم خ ت) عن النعمان بن بشير (صحيح البخاري عن النعمان بن بشير كتاب الشركة، باب هل يقرع في القسمة. والترمذي أبواب الفتن رقم (2174)، وقال: هذا حديث حسن صحيح. (ص).

5534- لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمرا لله تعالى فيه مقال، فلا يقول: يا رب خشية الناس، فيقول: فيأي كنت أحق أن تخشى.
% (حم ه) عن أبي سعيد.

- 5535- ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم أعز وأكثر ممن يعمله ثم لا يغيروه إلا عمهم الله منه بعقاب.
% (حم د ه حب) عن جرير.
- 5536- الذنب شؤم على غير فاعله، إن غيره ابتلي وإن اغتابه أثم وإن رضي به شاركه.
% (فر) عن أنس.
- 5537- إذا عملت الخطيئة في الأرض، كان من شهدها فأنكرها كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها.
% (هق) عن أبي هريرة (د) عن العريس بن عميرة.
- 5538- من حضر معصية فكرها فكانما غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها فكانما حضرها.
% (هق) عن أبي هريرة.
- 5539- إذا خفيت الخطيئة لا تضر إلا صاحبها، وإذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة.
% (طس) عن أبي هريرة.
- 5540- إذا رأيت أمي تهاب الظالم أن تقول له: إنك ظالم فقد تودع منهم.
% (حم طب ك هب) عن ابن عمرو (طس) عن جابر.
- 5541- إذا رأيت الأمر لا تستطيعون تغييره، فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره.
% (عد هب) عن أبي أمامة.
- 5542- إن الله ليسأل العبد يوم القيامة حتى يسأله: ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره؟ فإذا لقن الله العبد حجه قال: يا رب رجوتك وفرقت من الناس.
% (حم ه حب) عن أبي سعيد.
- 5543- إن الناس إذا رأوا ظالما فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه.
% (ت ه د) عن أبي بكر (رواه الترمذي برقم (3059) كتاب التفسير وبرقم (2169) كتاب الفتن عن أبي بكر الصديق.
- وقال: هذا حديث حسن صحيح وقال في تحفة الأحوزي (7/423)، وأخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه. انتهى.ص).
- 5544- إن الله لا يقدر أمة لا يأخذ الضعيف حقه من القوي وهو غير متتع.
% (هق) عن أبي سفيان بن الحارث.
- 5545- إن الله لا يقدر أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متتع.
% (ه) عن أبي سعيد.
- 5546- إن الله لا يقدر أمة لا يعطون الضعيف منهم حقه.
% (طب) عن ابن مسعود.
- 5547- كيف يقدر الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من قويا وهو غير متتع؟
% (ع هق) عن بريدة.
- 5548- لا يقدر الله أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم.
% (ه حب) عن جابر.
- 5549- إنه لا قدس أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقه غير متتع.
% (ه) عن أبي سعيد.
- 5550- إن أحدكم مرآة أخيه، فإذا رأى به أذى فليمطه عنه.
% (ت) عن أبي هريرة. كتاب البر رقم [1930].

5551- إن من أمتي قوما يعطون مثل أجور أولهم، ينكرون المنكر.
% (حم) عن رجل.

5552- الأمر بالمعروف كفاعله.

% يعقوب بن سفيان في مشيخته (فر) عن عبد الله بن جراد.

5553- بحسب امرئ إذا رأى منكرا لا يستطيع له تغييرا أن يعلم الله تعالى أنه له منكر.

% (طب تخ) عن ابن مسعود.

2 الإكمال من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

5554- أيها الناس إن الله تعالى يقول: مروا بالمعروف، وانهاوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسالوني فلا أعطيككم، وتستغفروني فلا أغفر لكم.

% الديلمي عن عائشة.

5555- أيها الناس إن الله تعالى يقول: مروا بالمعروف، وانهاوا عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيب لكم، وتسالوني فلا أعطيككم، وتستغفروني فلا أنصركم.

% (ق) والديلمي عن عائشة.

5556- من رأى منكم منكرا فغيره بيده فقد برئ، ومن لم يستطع أن يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ، ومن لم يستطع أن يغيره بقلبه فقد برئ، وذلك أضعف الإيمان.

% (ن) عن أبي سعيد.

5557- يا أبا ثعلبة: مروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، فإذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودينا مؤثرا، ورأيت أمرا لا بد لك من طلبه فعليك نفسك، ودعهم وعوامهم، فإن وراءكم أيام الصبر، صبر فيهن كقبض على الجمر، للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله.

% (ق) عن أبي ثعلبة.

5558- يا نيام: الله عليكم، يا بني أبي مروا بالمعروف، وانهاوا عن المنكر.

% ابن قانع عن حميد بن حماس عن أبيه قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نيام فقال: فذكره.

5559- وجب عليكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ما لم تخافوا أن يؤتى إليكم مثل الذي نهيتم عنه، فإذا خفتم ذلك فقد حل لكم السكوت.

% أبو النعيم والديلمي عن المسور.

5560- لا تأمروا بالمعروف ولا تنهوا عن المنكر حتى تكون عالما، وتعلم ما تأمر به.

% ابن النجار والديلمي عن ابن عمر.

5561- لا ينبغي للرجل أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يكون فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عالم بما ينهى عدل فيها ينهى.

% الديلمي عن إبان عن أنس.

5562- لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقابا من عنده، ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم.

% (ق) عن حذيفة.

5563- لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعثن الله عليكم العجم فليضربن رقابكم، وليكونن أشداء لا يفرون.

% نعيم بن حماد في الفتن عن الحسن مرسلا.

5564- من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر، هو خليفة الله في الأرض، وخليفة كتابه، وخليفة رسوله.

%الديلمي عن ثوبان.

5565- ألا أخبركم بأقوام ليسوا بأنبياء ولا شهداء؟ يغبطهم يوم القيامة الأنبياء والشهداء بمنزلهم من الله على منابر من نور يرفعون الذين يحبون عباد الله إلى الله، ويحبون الله إلى عباده، ويمشون في الأرض نصحاء، قيل: كيف يحبون عباد الله إلى الله؟ قال: يأمرونهم بما يحب الله وينهونهم عما يكرهه الله، فإذا أطاعوهم أحبهم الله.

% (هب) وأبو سعيد النقاش في معجمه وابن النجار عن أنس.

5566- إنني لأعرف ناسا ما هم أنبياء، ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء بمنزلتهم يوم القيامة، الذين هم يحبون الله، ويحبونه إلى خلقه، يأمرونهم بطاعة الله، فإذا أطاعوه أحبهم.

% (بز) عن أبي سعيد وضعف.

5567 لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق إذا رآه أو سمعه.

% (حم) وعبد بن حميد (ع طب ق) عن أبي سعيد.

5568 لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه.

% ابن النجار عن ابن عباس.

5569- إن أحدكم ليسأل يوم القيامة حتى يكون فيما يسأل عنه أن يقال: ما منعك أن تنكر المنكر إذا رأيته؟ فمن لقيه الله عز وجل حجتة قال: يا رب رجوتك وخفت الناس.

% (حم) عن أبي سعيد.

5570- ألا لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق إذا رآه أن يذكر بعظم الله، لا يقرب من أجل ولا يبعد من رزق.

% (ع) عن أبي سعيد.

5571- إنها ستكون فتنة لا يستطيع المؤمن أن يغير فيها بيده ولا بلسانه، قيل: يا رسول الله هل ينقص ذلك من إيمانهم؟ قال: لا، إلا كما ينقص القطر من السقاء: قيل: ولم ذلك؟ قال: يكرهون بقلوبهم.

% (طب) عن عبادة بن الصامت.

5572- مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا الله فلن يستجيب لكم، وقبل أن تستغفروا فلن يغفر لكم، إن الأمر والنهي عن المنكر لا يفوت أجلا، وإن الأحرار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله عز وجل على لسان أنبيائهم ثم عمهم البلاء.

% (حل) عن ابن عمر (الحديث رواه أبو نعيم في الحلية (8/287) وضبطناه بموجب ألفاظ الحلية. انتهى. ص).

5573- إن من كان قبلكم من بني إسرائيل إذا عمل العامل منهم الخطيئة فنهاه الناهي تعذيرا، فإذا كان الغد جالسه وأكله وشاربه، كأنه لم يره على خطيئة، فلما رأى الله تعالى ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض، ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، والذي نفس محمد بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء ولتأطرنه على الحق أطرا، أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض، ويلعنكم كما لعنهم.

% (طب) عن أبي موسى.

5574- إن الله لا يقدر قوما لا يعطي الضعيف منهم حقه.

%ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلًا (يحيى بن جعدة بن هبيرة القرشي المخزومي، قال أبو حاتم والنسائي: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: قال الحربي في العلل لم يدرك ابن مسعود. تهذيب التهذيب (11/192). ص).

5575- إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه.

%العدني والحميدي (د ت) حسن صحيح (ه ق) عن أبي بكر. 5576- أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر، أفضل الجهاد كلمة حكم عند إمام جائر.

%طب عن واثلة. 5577- أيما قوم عمل فيهم بالمعاصي، هم أعز وأكثر ولم يغيروا إلا عمهم الله بعقابه.

%ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن جرير. 5578- إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه أنزل الله بهم بأسه، قيل: وإن كان فيهم الصالحون؟ قال: نعم يصيبهم ما أصابهم، ثم يصيرون إلى مغفرة الله ورحمته.

%نعيم بن حماد في الفتن (ك) عن مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. 5579- إذا ظهرت المعاصي في أممي، عمهم الله بعذاب من عنده قيل: أما في الناس يومئذ صالحون؟ قال: بل يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرون إلى مغفرة من الله ورضوان. % (حم طب) عن أم سلمة.

5580- إن بني إسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل يرى أخاه يقع على الذنب فينهاه عنه، فإذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون أكيله وشريبه وخليطه، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن: {لعن الذين كفروا من بني إسرائيل} الآيات حتى تأخذوا على يدي الظالم فتأطروه على الحق أطرا.

% (ت ه) عن ابن مسعود (د ت ه) عن أبي عبيدة مرسلًا. 5581- إن من أية سخط الله على العباد أن يسלט عليهم صبيانهم في مساجدهم، فينهبون فلا ينتهون. %الديلمي عن ابن عباس.

5582- الخطيئة إذا خفيت لا تضر إلا صاحبها، وإذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة. %الديلمي عن أبي هريرة.

5583- بئس القوم قوم لا يقومون لله بالقسط، وبئس القوم قوم يعمل فيهم بالمعاصي فلا يغيرون. %الديلمي عن جابر.

5584- بئس القوم قوم يستحلون المحرمات بالشبهات، وبئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر. %أبو الشيخ عن ابن مسعود.

5585- تقربوا إلى الله تعالى بغيض أهل المعاصي، وألقوهم بوجوه مكفهرة (مكفهر: أي عابس قطوب النهاية في غريب الحديث (4/193). ص)، والتمسوا رضا الله بسخطهم، وتقربوا إلى الله بالتباعد منهم.

%ابن شاهين والديلمي عن ابن مسعود.

- 5586- خذوا على أيدي سفهائكم قبل أن يعمهم الله بعقابه.
%ابن النجار عن أبي بكر.
- 5587- فلم ابتعثني الله إذا؟ إن الله لا يقدر أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه.
%الشافعي (ق) عن يحيى بن جعدة.
- 5588- 461- كيف يقدر الله أمة لا يؤخذ لضعيفها من قوبها.
% (طب) عن عباس.
- 5589- لمقام أحدكم في الدنيا يتكلم بحق يرد به باطلا، أو ينصر به حقا
أفضل من هجرة معي.
%أبو نعيم عن عصمة بن مالك.
- 5590- ما قدس الله أمة لا يأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع.
% (طب) عن عبد الله بن أبي سفيان.
- 5591- ما قدس الله تعالي أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قوبها غير متعتع
(غير متعتع: بفتح التاءين: أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه. انتهى. من النهاية لابن الأثير. ح)، من انصرف غريمه من حقه عنده وهو راض عنه صلت عليه دواب الأرض ونون الماء، ومن انصرف غريمه وهو ساخط كتب عليه في كل يوم ليلة وجمعة وشهر ظلم.
% (طب) عن خولة بنت قيس.
- 5592- ما من أحد يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه إلا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا.
%ابن النجار عن جرير.
- 5593- ما من رجل يكون في قوم يعمل بمعاصي الله فيهم وهم أكثر منه وأعز، ثم يدهنوا في شأنه، إلا عاقبهم الله.
% (طب) حل عن ابن مسعود.
- 5594- ما من رجل يكون في قوم فيعمل فيهم بالمعاصي وهم أكثر منه وأعز ثم لم يذهبوا.
% (كر) عن ابن مسعود.
- 5595- ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا ولا يغيروا إلا أوشك أن يعمهم الله منه بعقاب.
% (ق) عن أبي بكر.
- 5596- مثل المقيم على حدود الله والمداهن في حدود الله والمنهمك فيها كمثل ثلاثة في سفينة، قال: وذكر الحديث.
%الرامهرمزي عن النعمان بن بشير.
- 5597- مدهن في حدود الله والراكب حدود الله عز وجل والامر بها والناهي عنها كمثل قوم استهموا على سفينة من سفن البحر، فأصاب بعضهم مؤخر السفينة، وأبعدها عن المرفق، وكانوا سفهاء، فكانوا إذا أتوا على رجال القوم آذوهم، فقالوا: نحن أقرب أهل السفينة من المرفق وأبعدها من الماء وبيننا وبين المرفق أن نخرق السفينة، ثم نسده إذا استقيننا منه، فقال ضرباؤه من السفهاء: فادخل فادخل فأهوى إلى فأس يضرب به عرض السفينة، فأشرف عليه رجل منهم ونشده ما تصنع؟ قال: نحن أقربكم إلى المرفق وأبعدكم منه، أخرج دف هذه السفينة، فإذا استقيننا سددها، قال لا تفعل، فإنك إذا تهلك ونهلك.
% (طب) عن النعمان بن بشر.

5598- من أربع صاحب بدعة ملأ قلبه أمنا وإيمانا، ومن انتهر صاحب بدعة آمنه الله من الفزع الأكبر، ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة درجة، ومن لان له لقيه تبشيشا فقد استخف بما أنزل على محمد.
%ابن عساكر عن ابن عمر.

5599- من أعرض عن صاحب بدعة بغضا له ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا، ومن انتهر صاحب بدعة آمنه الله يوم الفزع الأكبر، ومن أهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة، ومن سلم على صاحب بدعة أو لقيه بالبشر واستقبله بما يسره فقد استخف بما أنزل الله على محمد.
%الخطيب عن ابن عمر وقال: تفرد به الحسن بن خالد أبو الجنيد وغيره أوثق منه.

5600- من أتعش حقا بلسانه جرى له أجره حتى يأتي الله يوم القيامة فيوفيه ثوابه.
%سمويه (حل) عن أنس.

5601- من عمل بالمعاصي بين ظهراي قوم هو مثلهم لم يمنعهم من ذلك حتى يغيروا المنكر فقد برئت منه ذمة الله.
% (طب) عن أبي أمامة.

5602- من شهد أمرا فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر فرضي به كان كمن شهد.
% (ع) عن السيد الحسين.

5603- من كانت عنده نصيحة لذي سلطان فلا يكلمه بها علانية، وليأخذه بيده، فليخل به، فإن قبلها، وإلا كان أدى الذي له والذي عليه.
% (طب ك ق) وتعقب عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم معا.

5604- من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله تعالى قدميه يوم تزل الأقدام.
%أبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عمر.

5605- والذي نفسي بيده ليخرجن من أمتي من قبورهم في صورة القردة والخنازير بمداهنتهم في المعاصي، وكفهم عن النهي وهم يستطيعون.
%أبو نعيم عن عبد الرحمن بن عوف.

5606- لا تقدس أمة لا يأخذ ضعيفها الحق من قوبها وهو غير متعتع.
%ابن عساكر عن عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب.
5607- لا تقدس أمة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير مضطهد.

% (طب حل) والنقاش في القضاة (كر) عن ابن عمرو ومعاوية معا.
5608- لا قدست أمة لا يقضى فيها فيأخذ ضعيفها حقه من قوبها غير متعتع.
% (حل) وأبو سعيد النقاش في القضاة عن معاوية وابن عمرو معا.

5609- لا قدست أمة لا يؤخذ فيها للضعيف حقه غير متعتع.
% (طب) عن مخارق (ع) عن أبي سعيد.
5610- لا يقدر الله أمة لا يقضى فيها بالحق فيأخذ ضعيفها حقه من قوبها غير متعتع.

%أبو سعيد النقاش في القضاة عن معاوية وابن عمرو معا.
5611- لا يقدر الله أمة لا يؤخذ لضعيفها حقه من قوبها.
%النقاش عن عائشة وفيه حكام بن سلم.

5612- لا يقوم بدين الله إلا من حاطه من جميع جوانبه.

%أبو نعيم عن علي.
5613- يكون في آخر الزمان قوم يحضرون السلطان فيحكمون بغير حكم
الله، ولا يهونه فعليهم لعنة الله.
%أبو نعيم والديلمي عن ابن مسعود.
5614 لا ينبغي لنفس مؤمنة ترى من يعصي الله فلا تنكر عليه.
%الحكيم عن حسين بن علي.
5615- إن فعلت ذلك فإن ذلك علي، ما عليهم منه شيء.
% (حم طب ك) عن معاوية بن حيدة (هو: معاوية بن حيدة بن معاوية بن
قشير، نزل البصرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وحيدة: بفتح المهملتين بينهما تحتانية ساكنة.
تهذيب التهذيب (10/205). ص) أن أخاه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم: إنهم يزعمون أنك تدعو إلى الأمر وتخالف إلى غيره - قال فذكره).